المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة



المُشتقّات في "الكَافية الشّافية في الانْتِصَار للفِرقَة النّاجية" لابْن قيّم الجَوزيّة

دراسة صرفية تركيبية

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

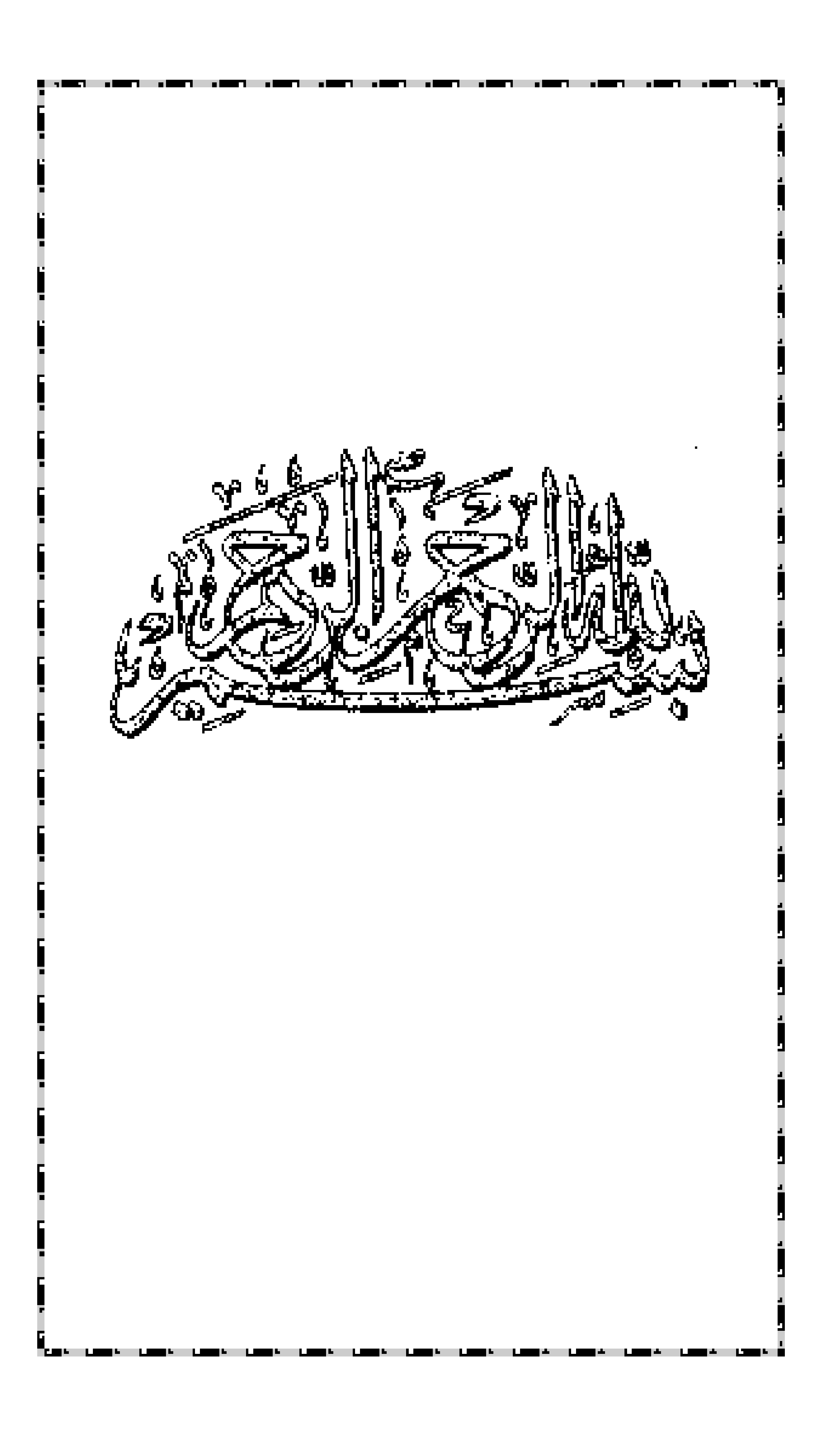
تخصص : نحو وصرف

إعداد الطالبة

منال بنت سليمان بن مسلم الردادي
الرقم الجامعي: ٤٢٤٨٠١٩٣

إشراف الأستاذ الدكتور
محمد أحمد خاطر
أستاذ اللغويات بجامعة أم القرى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة : المشتقات في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية ، لابن قيم الجوزية (دراسة صرفية تركيبية).

الباحثة : منال بنت سليمان بن مسلم الردادي.

الدرجة: ماجستير.

موضوع الرسالة:دراسة المشتقات في المنظومة دراسة نظرية و تطبيقية، وضبط استعمالها .

هدف الرسالة: توضيح المشتقات، أبنيتها واستظهار قيمتها وما يطرأ عليها داخل التراكيب ، و معرفة الكيفية التي وظف بها ابن القيم هذه الظاهرة في هذه المنظومة.

مكونات الرسالة : تتكون الرسالة من ثمانية فصول يتقدمها تمهيد وتعقبها خاتمة، ويتضمن التمهيد التعريف بالناظم، والمنظومة، وأهم الشروح التي وضعت على المنظومة ، ثم الحديث عن الاشتقاق والمشتقات، وانتقال الأسماء والصفات.

وتضم الرسالة الفصول التالية:

الفصل الأول: اسم الفاعل.

الفصل الثاني: صيغ المبالغة.

الفصل الثالث: اسم المفعول.

الفصل الرابع: الصفة المشبهة.

الفصل الخامس: اسم التفضيل.

الفصل السادس: اسما الزمان والمكان.

الفصل السابع: اسم الآلة.

الفصل الثامن: جمع المشتقات.

الخاتمة: وتضم نتائج البحث.

منهج الرسالة: نهجت هذه الدراسة منهجًا وصفيًا إحصائيًا.

نتائج الرسالة: بينت هذه الدراسة نسب شيوع المشتقات وأبنيتها،وانتقالها من الوصفية إلى الاسمية في الاستعمال والعكس، واستظهار قيمتها وما يطرأ عليها داخل التراكيب .

Abstract

The title : the derivates in (AL- Kafiah AL-shafiah fi AL-intsar lel- ferka AL-najiah " Ibn Gaim AL- Jozaih .

(conjugated composition study) .

Researcher : Manal Bent Suliman Bin Muslim AL-Radadi .

Degree : Master's Degree .

The Subject : The study of practical and theory derivatives in the system . and vowelize the use of pronunciation and structure .

Aim of the study : The clarify (show) derivatives , it,s structure and show its value and what so ever inside the structure knowing how Ibn Gaim use this phenomenon in this system .

The consists of the study : The study consists of eight chapters begins with an introduction and ends with a conclusion . The introduction includes the definition of metrical and the most important explanation that built on the metrical (system) . Then it talks about derivatives and transformation of nouns and adjectives .

The study includes these chapter :

Chapter1 : the actor name .

Chapter 2 : the exaggeration forms .

Chapter 3: the object name.

Chapter 4: adjective of similarity .

Chapter 5 : the preference name .

Chapter 6 : time and place noun .

Chapter 7 : the machine name .

Chapter 8 : All derivatives .

The Conclusion :

Includes the result of the research the study method :

This study has the descriptive and statistic method .

The Study Result :

This study shows the variety of derivatives and its building and its transform from descriptive to the noun in use and vice- versa .

المقـــــدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

فالبحث في المشتقات ، يجلى للباحث عددًا من المسائل ، ما حقيقة المشتقات؟ وما أصلها؟وما أنواعها ؟ أ أسماء هي أم صفات، أم هما معا وتختلف باختلاف التركيب والسياق؟ وهل لموضوع النصوص العربية أثر في كثرة بعض الصيغ ،وندرة بعضها الآخر؟ وهل ينتقل أحدها للآخر ؟ وما مدى خضوعها للقياس؟ وما مدى شيــوعها في الاستعمال ؟ و هل للقافية الشعرية أثر في الميل إلى استخدام بعض الصيغ وشيوعها في النص؟.

هذه الأسئلة وغيرها لا يمكن الإجابة الشافية عنها بسهولة، والدراسة النظرية وحدها لا تكفي أن تحل لغزها ، ذلك أن المشتقات تختلف ،ومن هذا المنطلق لابد من توضيح ذلك من خلال نص يمثلها في طور محدد ليبين أسرارها، ومظاهر استعمالها ،ووقع الاختيار على منظومة ابن القيم المسماة(الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية) لتكون مجالا للبحث التطبيقي الذي يوضح مدى ما توصل إليه البحث من نتائج ، ويعمل على تأصيل آراء العلماء القدماء والمحدثين.

وهذا البحث هو محاولة لاستعراض آراء علماء العربية في هذا الموضوع، وتأتي أهمية البحث من حيث ما هدف إليه من توضيح المشتقات ، واستظهار قيمتها وما يطرأ عليها داخل التراكيب.

أما أسباب اختيار الموضوع فأهمها ما يلي:

١. دراسة المشتقات من خلال نص يبين مظاهر استعمالها.
٢. معرفة مدى ثبات القواعد في الاستعمال في عصر المؤلف،وما جد من تصرف .
٣. محاولة لعرض جانب مما وقع في العربية من تطور وتغير إلى عصر ابن القيم .
٤. دراسة ظاهرة الاشتقاق إذ هي من أهم الظواهر التي امتازت بها اللغة العربية فهي تثرى مفرداتها وتزيد في نمائها وتطورها.
٥. كثرة الخلاف والآراء في ظاهرة الاشتقاق ، ولقد أشار ابن القيم إلى بعض ذلك في هذه المنظومة.

٦. التعرف على أسباب تعدد صيغ المشتقات ، وأثرها اللفظي والمعنوي ٠

٧. وفرة، وتعدد صيغ المشتقات في المنظومة ، و موضوع القصيدة وما هدفت إليه من الدفاع عن مذهب السلف الصالح، والرد على مخالفيه.

٨. معرفة الطريقة التي وظف بها ابن القيم هذه الظاهرة في هذه المنظومة.

٩. أن القصيدة لم تدرس من هذا الجانب الذي يتيح الوقوف على مدى تعدد صيغ المشتقات، وشيوعها في العربية ونسبة شيوع المشتقات .وتسهيل الإفادة من ذلك في إعداد مناهج الصرف في مراحل التعليم الثانوي والجامعي .

خطة البحث: يتكون هذا البحث من: مقدمة، وتمهيد، وثمانية فصول، وخاتمة.

أمَّا المقدمة: فبينت فيها سبب اختيار الموضوع ، وأهميته.

وأمَّا التمهيد : ففيه: تعريف بالناظم، والمنظومة،ثم الحديث عن الاشتقاق، ثم انتقال الأسماء والصفات.

الفصل الأول: اسم الفاعل.

الفصل الثاني:صيغ المبالغة.

الفصل الثالث: اسم المفعول.

الفصل الرابع: الصفات المشبهة والمنتقلة.

الفصل الخامس :اسم التفضيل.

يدرس كل منها في مطلبين: دراسة نظرية و تطبيقية من الناحيتين الصرفية والتركيبية.

الفصل السادس: اسما الزمان والمكان.

الفصل السابع: اسم الآلة.

ويدرسان من الناحية الصرفية.

الفصل الثامن: جمع المشتقات.

وسيكون منهجي – بمشيئة الله تعالى- على النحو التالي:

١. إحصاء جميع ما ورد في المنظومة في كل فصل.

٢. تصنيف المشتقات،بحسب ما ورد منها ،متناولة الأعلام والأسماء ذات الأصل الاشتقاقي لنصل بين الاشتقاق الصرفي واللغوي.

٣. ترتيب الأبنية الواردة في المنظومة ترتيبًا تنازليًا.
٤. ذكر جذور المشتقات الواردة في المنظومة، وترتيبها تنازليًا ، مع مراعاة الترتيب الهجائي.
٥. ذكر الأبنية ذوات التاء والخالية منها ،مع الإشارة إلى ذلك بوضع(ة) بعد ذي التاء.
٦. تصنيف المواد الواردة في كل بناء ،وبيان ما كثر ، وما قل ،مع التعليل والتحليل ما أمكن.وبيان ما خرج عن القياس من ذلك.
٧. ذكر قواعد النحاة ، مع بيان ما ورد من قواعد وما لم يرد، وما خرج عن القياس من ذلك.
٨. اتبعت طريقة ابن مالك في الألفية وشروحها، في ذكر الجمع وما ورد عليه من مفردات.
٩. ذكر أوزان الجموع مرتبة ترتيبا تنازليًا ، مبتدئة بجموع القلة وما ورد من مفرداتها، ثم جموع الكثرة ثم صيغ منتهى الجموع ، وفي كل رتبت الأبنية المجموعة عليها ترتيبًا تنازليًا، مع مراعاة الترتيب الهجائي.
١٠. ضبط و تخريج الشواهد المختلفة، كل من مظانه.
١١. التعريف بالأعلام الواردة في الرسالة ما أمكن.
١٢. أتبعت الرسالة بملاحق .
١٣. أتبعت الرسالة بفهارس فنية.

وكل بحث لابد فيه من صعوبات ، ومن الصعوبات التي واجهتني:

١. سعة الموضوع وتعدد المشتقات في المنظومة ،مما يحتاج إلى جهد كبير للسيطرة عليه والإلمام به.
٢. صعوبة موضوع الدراسة إذ الجمع بين آراء العلماء، وتطبيقها على النص ليس بالأمر الهين.
٣. الدراسة الإحصائية في نص اتسم بالطول وتنوع صيغ المشتقات فيه .
٤. غموض بعض المصطلحات العقدية الواردة في المنظومة.

وبعد: فالشكر ثم الشكر لله جل جلاله ، على منه وعونه ، وتيسيره وتوفيقه.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير لجامعة أم القرى ، وأخص بالثناء كلية اللغة العربية وقسم اللغة والنحو والصرف،وقسم الدراسات العليا ، فلسعادة عميدها، ورؤساء أقسامها، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين،والإداريات جزيل الشكر .

كما أتقدم بوافر الشكر للدكتور:محمد أحمد خاطر المشرف على الرسالة الذي رعى البحث، وكابد معي قراءته، ومتابعته، وبذل من وقته وجهده الكثير – وهذا دأبه مع طلبة العلم- فجزاه الله خير الجزاء، وغفر الله له ولوالديه.

كما أنظم في قلائد الشكر والثناء جزيل الشكر والعرفان إلى من أمرني ربي ببرهما، والدي على ما أولياني من رعاية وتهيئة سبل طلب العلم. وأسأل المولى أن يحفظهما ويطيل في عمرهما في صحة وعافية، وأن يكرمني برضاهما إلى يوم الدين ،ويجزيهما عني خير الجزاء.

كما أشكر جميع أفراد أسرتي أخواتي وإخوتي لحرصهم الدائم على السؤال عني والدعاء لي فقد كانوا معي قلباً وقالباً فأسأل الله أن يجعل التوفيق والسعادة نصيبهم في الدنيا و الآخرة .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذين الفاضلين: سعادة الأستاذ الدكتور: علي توفيق الحمد ، وسعادة الأستاذ الدكتور : عبدالله نجدي عبدالعزيز، اللذين سأتشرف بمناقشتهما، والإفادة من علمهما، والله أسأل أن يجزيهما خير الجزاء على ما بذلاه من جهد ووقت في تقويم هذا البحث وإخراج ما فيه من زلاّت.

وختاما: فهذا الجهد المقدم لا يصل إلى درجة الكمال، وهذا شأن عمل الإنسان ، فإن كنت قد أحسنت فللَّه الفضل والمنة، وإن قصرت فحسبي أنني بذلت الجهد وأخلصت النية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

التمهيد ، ويشمل :

* ترجمة ابن قيم الجوزية .

* التعريف بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية .

* الاشتقاق والمشتقات .

* اشتقاق الأسماء والصفات .

أولًا: ترجمة ابن قيم الجوزية :

وفيها مطلبان:

أ- المطلب الأول : نشأته وأسرته :

هو شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز بن مكي زين الدين الزرعي.

اشتهر بابن قيم الجوزية ، واكتسب هذه الشهرة نسبة إلى والده الشيخ (أبي بكر بن أيوب) الذي كان قيِّما على المدرسة الجوزية [1] بدمشق مدة من الزمن ، فقيل في لقبه (قيِّم الجوزية) ثم «اشتهرت من بعده ذريته وأحفاده بهذا اللقب ، فصار الواحد منهم يدعى بابن قيِّم الجوزية» [2].

وابن قيِّم الجوزية : « فقيه ، أصولي ، مجتهد ، مفسر ، متكلِّم ، نحوي ، محدث ... عارف بالحديث ومعانيه ودقائقه والاستنباط منه» [3] .

مولده :

ولد في اليوم السابع من شهر صفر سنة (٦٩١) للهجـــرة [4] ، في "زُرع" وهي« قرية من قرى حوران، تبعد عن مدينة دمشق خمسة وخمسين ميلا جنوب شرقيها» [5] .

---

(١) أنشأها محيي الدين بن الحافظ الجوزي المتوفى سنة(٦٥٦)هـ ، (ابن القيم من آثاره العلمية) أحمد ماهر البقري ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م ص ٩ ، البداية والنهاية ، ابن كثير ، ط : ٢ ، بيروت : ١٤/ ٩٥ ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر أباد/ الهند – ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، الطبعة: الثانية، ٥/ ١٣٧ .

(٢) ابن قيم الجوزية ، حياته آثاره موارده ، بكر بن عبد الله أبو زيد ، (دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ط : ٢ ، ١٤٢٣هـ) ص٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ، عمركحالة ، مؤسسة الرسالة ، ط : ١ ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، ٣/ ١٦٤ .

(٤) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ٥/ ١٣٧ ، طبقات المفسرين ، محمد بن علي أحمد الداودي ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط : ١ ، ٢/ ٩١ .

(٥) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق : سيد عمران ، وعلي محمد علي ، (دار الحديث ، القاهرة : ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م) ، (٩)، و ينظر : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، تأليف : شمس الدين =

نشأتـــــه :

نشأ في بيت علم وفضل وصلاح وتقوى ؛ **فأبوه** هو قيم الجوزية «الشيخ الصالح العابد الناسك أبوبكربن أيوب بن سعد الزرعي الحنبلي قيم الجوزية ، كان رجلًا صالحًا متعبدًا قليل التكلف ، وكان فاضلًا ، وقد سمع شيئًا من دلائل النبوة عن الرشيد العامري [1] توفي فجأة ليلة الأحد التاسع عشر من ذي الحجة بالمدرسة الجوزية سنة ٧٢٣هـ....»[2] .

أخوه زين الدين : أبوالفرج عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولد سنة (٦٩٣)للهجرة ، عالم جليل تتلمذ على بعض شيوخ أبيه كابن رجب ، توفي ليلة الأحد الثامن عشر من ذي الحجة سنة(٧٦٩) للهجرة بدمشق ودفن فيها[3] .

وابن أخيه : هو عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن زين الدين عبدالرحمن ، كان من الأفاضل ، توفي سنة (٧٩٩)هـ[4] .

أولاده :

- **إبراهيم** : (٧١٦- ٧٦٧هـ) «وكان بارعًا فاضلًا في النحو والفقه وفنون أُخر على طريقة والده»[5] ، «وهو الذي شرح ألفية ابن مالك وسماه : إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك»[6] .

- **عبد الله** : (٧٢٣ -٧٥٦ هـ) «كان ذكيًا حافظًا للقرآن منذ التاسعة من عمره،حتى استلم

=

محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، (منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت : ١١/ ٢٠٤) .

(١) الرشيد العامري محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الدمشقي ، سمع دلائل النبوة وصحيح مسلم من ابن الحرستاني... وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن عماد الحنبلي ، (دار الآفاق الجديدة ، بيروت)٥/ ٣٨١ .

(٢) البداية والنهاية ، ابن كثير١٤/ ١١٠

(٣) الدرر الكامنة٣/ ١١٥ .

(٤) ابن قيم الجوزية ، حياته آثاره موارده ، بكر بن عبد الله أبو زيد ، ص٣٨ .

(٥) البداية والنهاية١٤/ ٣١٤ .

(٦) ابن قيم الجوزية ، حياته آثاره موارده ، بكر بن عبد الله أبو زيد ، ص٣٩-٤٠ .

التدريس في الصدرية[1]»[2] .

سار ابن القيم على ما تربى عليه ، و علَّم أولاده ما تعلَّمه من الأهل والبيئة التي يعيش فيها لما لها من تأثير عجيب على طبائع الشخص وتكوينه وسيره في حياته[3] .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في ليلة الخميس ١٣/ ٧/ ٧٥١هـ، وقت أذان العشاء ، «وصُلى عليه من الغد بالجامع الأموي عقيب الظهر ، ثم بجامع جراح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير»[4] ، وبلغ من العمر ستين سنة .

---

(١) الصدرية : مدرسة أنشأها صدر الدين أسعد بن المنجاة التنوخي ثم الدمشقي ، كان محلها دارًا للوقف ، وقيل : إنها محيت وصارت دورًا .

زاد المعاد في هدي خير العباد ، لابن القيم ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وعبدالقادر الأرناؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، ط : ٥ ، ١٤٠٧هـ) ، هامش١/ ٢٢ ، بتصرف يسير، وينظر : البداية والنهاية١٣/ ٢١٦ .

(٢) البداية والنهاية١٤/ ٣١٤.

(٣) ابن قيم الجوزية ، منهجه ومروياته التاريخية في السيرة النبوية ، ياس خضير الحداد ، ط : ١ ، ٢٠٠١م ، ص ٢٢ بتصرف .

(٤) شذرات الذهب ٦/ ١٧٠ .

المطلب الثاني : حياته العلمية :

كان ابن قيّم الجوزية -رحمه الله- مُغرمًا بجمع الكتب ، وهذا دليلُ الرَّغبة الصّادقة في العلم بحثًا وتصنيفًا ، وقراءةً وإقراءً ، يظهر ذلك في غزارة المادة العلمية في مؤلفاته ، والقدرة العجيبة على حشد الأدلة ، وكان يتلقى العلم من أصحابه رجالاً ونساءً ، حتى برع في علوم شتى .

شيوخــه[1] :

والده قيم الجوزية : (... - ٧٢٣ هـ) .

أبو بكر بن أيوب : أخذ عنه علم الفرائض .

ابن تيمية : (... ـ٧٢٨هـ) .

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني : أخذ عنه التفسير والحديث والفرائض والفقه وعلم الكلام[2] ، «والأصلين » ، وقرأ عليه قطعة من المحصول ، ومن كتاب الأحكام للسيف الآمدي[3] .

ابن عبدالدائم : (... ـ ٧١٨ هـ) .

أبو بكر بن المسند زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي[4] : وأخذ عنه الحديث .

الشهاب العابر : (... ـ٦٩٧هـ) .

أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة النابلسي[5]:سمع منه الحديث[6]. قال ابن القيم في زاد المعاد : «وسمعت عليه عدة أجزاء ، ولم يتفق لي قراءة هذا العلم عليه لصغر

---

(١) ما لم يذكر العلم الذي تلقاه ابن القيم -رحمه الله- عن شيخه فلم أعثر عليه في كتب الطبقات .

(٢) طبقات المفسرين ، للداودى ٢/ ٩١ .

(٣) الوافي بالوفيات ، تأليف : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، (دار إحياء التراث ، بيروت : ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م) ، ٢/ ١٩٦ .

(٤) شذرات الذهب ٦/ ٤٨ .

(٥) ابن قيم الجوزية ، منهجه ومروياته التاريخية في السيرة النبوية ، ص٢٦ بتصرف .

(٦) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق : سيد عمران ، وعلي محمد علي ، (دار الحديث ، القاهرة : ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م) ص٩ .

السن ، واخترام المنية له رحمه الله»[١] .

ابن مفلح : (... ـ ٧٦٣هـ) .

محمد شمس الدين أبو عبد الله بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الحنبلي[٢] .

ابن أبي الفتح البعلي : [٣]**(... ـ ٧٠٩هـ) .**

الشيخ محمد شمس الدين أبو عبد الله بن أبي الفتح البعلبكي اللغوي الفقيه النحوي [٤] ، أتقن العربية وهو في التاسعة عشرة من عمره ؛ قرأ عليه عددًا من الكتب في النحو ، منها : الملخَّص[٥] لأبي البقاء ، والجرجانية[٦] ،و ألفية ابن مالك ،و أكثر الكافية الشافية ، وكذلك أخذ عنه الفقه[٧] .

ابن مكتوم : (... ـ ٧١٦هـ) .

إسماعيل صدر الدين المكنى بأبي الفداء بن يوسف بن مكتوم الدمشقي القيسى[٨] ، وسمع منه الحديث .

---

(١) زاد المعاد ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق : حمدي بن محمد نور الدين آل نوفل ، (مكتبة المورد ، ط : ١ ، ١٤١٣هـ) ، ٢/ ٣١٨ .

(٢) شذرات الذهب ٦/ ١٩٩ ، و ابن قيم الجوزية ، منهجه ومروياته التاريخية في السيرة النبوية ، ص٢٦بتصرف .

(٣) يُقال: البعلي و البعلبكي نسبة إلى بعلبك قرية من قرى دمشق-.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، مطبعة السنة المحمدية سنة١٣٧٢هـ، ط/ الأولى، ٢/ ٣٥٦ .

(٥) لعله التلخيص في النحو، ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ص ٤٣-٤٤.

(٦) الجرجانية : هي الجمل في النحو للشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، المتوفى سنة ٤٧٤هـ ، وهو مختصر على خمسة فصول ، الأول : في المقدمات ، الثاني : في عوامل الأفعال ، الثالث : في عوامل الحروف ، الرابع : في عوامل الأسماء ، الخامس : في أشياء منفردة .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف : مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ – ١٩٩٢)١/ ٦٠٢ .

(٧) الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٥ .

(٨) شذرات الذهب ٦/ ٣٨ .

المجد الحرانى : (... ـ ٧٢٩هـ) .

إسماعيل مجد الدين بن محمد الفراء شيخ الحنابلة بدمشق[١] ، أخذ عنه الفرائض ، والفقه ، وقرأ عليه : «مختصر أبي القاسم الخرقي[٢] ، والمقنع[٣] ، وأخذ عنه الأصول ، و قرأ عليه أكثر الروضة»[٤] .

الكحال : (... ـ ٧٣٠هـ) .

أيوب زين الدين بن نعمة النابلسي ثم الدمشقي[٥] ، وأخذ عنه الحديث .

البدر بن جماعة : (... ـ ٧٣٣هـ) .

محمد القاضي بدر الدين إبراهيم بن جماعة الكنانى الحموى الشافعى[٦] .

شرف الدين بن تيمية : (... ـ ٧٢٧هـ) .

عبد الله أبو محمد بن عبد الحليم بن تيمية الملقب أخو ابن تيمية[٧] .

المطعم : (... ـ ٧١٩هـ) .

عيسى شرف الدين بن عبد الرحمن مسند الوقت[٨] ، وسمع منه الحديث .

---

(١) من ذيول العبر: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: د.صلاح الدين المنجد دار النشر: مطبعة حكومة الكويت، ٦/ ١٦١

(٢) طبع سنة ١٣٣٨هـ ، بالمكتبة الإسلامية بدمشق ، والخرقي : هو أبوالقاسم عمر بن الحسين ، توفي سنة ٣٤٣هـ . ينظر : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر ، ٣/ ١٧٨ .

(٣) هو كتاب : المقنع في فروع الحنبلية ، لموفق الدين عبد الله بن قدامة الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٢٠هـ ، عشرين وستمائة . كشف الظنون ، ٢/ ١٨٠٩ .

(٤) الروضة في أصول الفقه ، لابن قدامة ، ينظر: البداية والنهاية ، ١٣ / ٩٩– ١٠٠

(٥) شذرات الذهب ٦/ ٩٣ .

(٦) شذرات الذهب ٦/ ١٠٥ .

(٧) الدرر الكامنة ٢/ ٣٧ .

(٨) من ذيول العبر، للذهبي: ٦/ ١٠٨.

الحاكم : (... ـ ٧١٥هـ) .

سليمان تقي الدين أبوالفضل بن حمزة بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي مسند الشام[١]،وذكره الصفدي باسم سليمان بن حمزة الحاكم[٢]

المزي : (... ـ ٧٤٢هـ) .

جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الإمام العلامة الحافظ الكبير المزي الشافعي .[٣]

الزملكاني : (... ـ ٧٢٧هـ) .

محمد أبوالمعالي كمال الدين بن علي بن عبدالواحد الأنصاري الشافعي الزملكاني .[٤]

الصفي الهندي : (... ـ ٧١٥ هـ) .

محمد صفي الدين بن عبدالرحيم بن محمد الشافعي الفقيه والأصولي ، أخذ عنه ابن القيم في علم الأصول والتوحيد ، وقرأ عليه الأربعين والمحصل[٥] .

بنت جوهر : (... ـ ٧١١ هـ) .

فاطمة أم محمد بنت الشيخ إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي ، المحدثة[٦] ، وسمع منها الحديث .

ابن الشيرازي : (... ـ ٧١٤ هـ) .

محمد بن عماد الشيرازي[٧] .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٤ .

(٢) الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٥.

(٣) شذرات الذهب ٦/ ١٣٦ .

(٤) الدرر الكامنة ٤/ ٧٤ ، شذرات الذهب٦/ ٧٩ .

(٥) البداية والنهاية ١٤/ ٦٥ ، والدرر الكامنة ٤/ ١٣٢ ، والوافي بالوفيات ٢/ ١٩٦ ، لعلهما للرازي : الأربعين في أصول الدين والمحصل في علم الكلام .

(٦) شذرات الذهب ٦ / ٢٨ .

(٧) الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٥ .

تلاميذه[1] :

ولده : إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ،وحضر على أيوب الكحال وغيره ، وذكره الذهبي في معجمه فقال : «تفقه بأبيه وشارك في العربية وسمع وقرأ واشتغل بالعلم»[2] .

ابن كثير : (... -٧٧٤ هـ) .

إسماعيل عماد الدين أبو الفداء بن عمر بن كثير القرشي الشافعي المشهور الإمام[3].

ابن رجب : (... ـ٧٩٥هـ) .

عبدالرحمن زين الدين أبوالفرج بن أحمد بن عبدالرحمن .... «صاحب المؤلفات ، و منها ذيل طبقات الحنابلة»[4] .

السبكي : (... ـ٧٥٦هـ) .

على بن عبدالكافي بن على تمام السبكي تقي الدين أبوالحسن[5] .

الذهبي : (... ـ٧٤٨هـ) .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي التركماني الشافعي[6] .

ابن عبد الهادي : (... ـ٧٤٤هـ) .

محمد شمس الدين أبوعبد الله بن أحمد بن عبدالهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي الحافظ[7] .

النابلسي : (... ـ٧٩٧هـ) .

شمس الدين أبوعبد الله بن عبدالقادر بن محيي الدين عثمان الحنبلي[8] .

---

(١) ما لم يذكر العلم الذي أخذه تلاميذ ابن القيم –رحمه الله– عنه لم أعثر عليه في كتب الطبقات .

(٢) الدرر الكامنة ١/ ٦٥ .

(٣) شذرات الذهب ٦/ ٣٥٨.

(٤) الدرر الكامنة٢/ ٤٢٨ ، شذرات الذهب ٦/ ٣٣٩ .

(٥) الدرر الكامنة٣/ ١٣٤ .

(٦) شذرات الذهب ٦/ ١٥٣-١٥٥ .

(٧) شذرات الذهب ٦/ ١٤١ .

(٨) شذرات الذهب ٦/ ٣٤٩ .

الغزى : (... ـ٨٠٨هـ) .

محمد بن محمد بن محمد بن الخضر الغزى الشافعي[١] .

مؤلفات ابن القيم :

«التأليف هو موطن الجمال والجلال والجاذبية الغريبة في حياة ابن القيم العلمية ، المتألق نجمها على مدى سبعة قرون يتجاذبها الناس بالدرس والفحص والقراءة والإقراء ، ويكفي أنها محل إعجاب من أنصاره وخصومه على حد سواء»[٢] .

و بلغت مؤلفات ابن القيم(٩٨) كتابـاً.[٣]ومنها:[٤]

اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، أحكام أهل الذمة، إعلام الموقعين عن رب العالمين ، إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة، الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية، بدائع الفوائد .

---

(١) شذرات الذهب ٧/ ٧٩ .

(٢) ابن قيم الجوزية ، حياته آثاره موارده ، ص٧١ .

(٣) المرجع السابق،ص ١٩٧.

(٤) اكتفينا بذكر أهم مؤلفاته، وقد تتبعها بكر أبو زيد في كتابه " ابن قيم الجوزية ، حياته آثاره موارده " موضحًا المطبوع والمخطوط والمفقود منها.

ثانيًا: التعريف بالمنظومة :

من أهم كتب ابن القيم ، وهي أعظم ما ألف في بيان عقيدة السلف الصالح ، وقد شملت المنظومة كثيرًا من بيان العقائد والآراء والمذاهب ، وفنون الحجاج والجدل ، وهي من البحر الكامل ، واشتهرت باسم النونية ؛ لأنَّ قافيتها النون، وبلغت أبياتها ما يقارب ستة آلاف بيت .

اهتم بها العلماء بالشرح والاختصار، والتحقيق، فمن الشروح التي وضعت عليها:

١ -"توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم –رحمه الله تعالى-" [١] لابن عيسى النجدي.

٢ -" توضيح الكافية الشافية" [٢]لعبدالرحمن السعدي.

٣ -"الحق الواضح المبين في توحيد الأنبياء والمرسلين"[٣]من الكافية الشافية ، لعبد الرحمن السعدي أيضـًا.

٤ -"شرح القصيدة النونية" [٤]لمحمد خليل هراس.

٥ -"شرح النونية"[٥]للشيخ عبدالقادر بدران.

٦ -"شرح الكافية الشافية"[٦] للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب.

٧ -"كشف الأستار عن كنوز الكافية الشافية" [٧]لمحمد ربيع المدخلي.

---

(١) طبع في مجلدين سنة ١٣٨٢هـ ، بالمكتب الإسلامي في بيروت.

(٢) طبع سنة ١٣٦٧هـ بالمطبعة السلفية بمصر.

(٣) طبع سنة ١٣٦٨هـ، في المطبعة السلفية بمصر، وهوشرح مختصر لأبيات التوحيد يقع في ستين صفحة.

(٤) طبع في مصر بلا تاريخ، وطبع في دار الكتب العلمية في بيروت بلا تاريخ.

(٥) لم يطبع ذكره مترجموه.

(٦) طبع في دار أطلس الخضراء، الرياض، سنة، ١٤٢٣هـ، شرح لم يكمل يقع في ثلاثين صفحة.

(٧) طبع في دار المنار، في مصر، سنة ١٤١٢هـ.

وقام باختصارها:

- الشيخ عثمان بن أحمد بن قائد النجدي القاهري .

وقام بتحقيقها:

- عبدالله بن محمد العمير، وهو المعتمد في البحث.[1]
- علي بن حسين الحلبي الأثري.[2]

وقد أقيمت عليها(٤) رسائل ماجستير، دراسةً وتحقيقًا، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

١- القسم الأول: للباحث : محمد بن عبد الرحمن العريفي ، عام١٤١٥-١٤١٦هـ .

٢- القسم الثاني ، للباحث : ناصر بن يحيى الحنيني ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٣- القسم الثالث ، للباحث : عبدالله بن عبدالرحمن الهذيل ،١٤١٨هـ .

٤- القسم الوابع ، للباحث : فهد بن علي المساعد، ١٤٢٠ هـ-١٤٢١ هـ.

موضوعها: المحاكمة بين الفرق والطوائف، وكانت في مجملها تتحدث عن قضايا منها : قضية الأسماء والصفات ، وأفاض القول في مسألتي : العلو والاستواء ، والكلام ، وقضية التأويل ، ووصف الجنة والنار .

افتتحها المؤلف بمقدمة نثرية بيَّن فيها أهمية معرفة الله ﷻ ، ومحبته ، وذكره ، وأنه لا سبيل إلى ذلك إلَّا بمعرفة أسماء الله وصفاته ، ثم ذكر أنَّ القلوب في ذلك نوعان :

قلب معظم لربه عالم بأسمائه وصفاته ، ذكرها «قوته وحياته ، ونعيمه وقرة عينه »[3]، وقلب جاهل مصدود عن معرفة الله ، لكونه ينكر الأسماء والصفات .

ثم تحدَّث عن مناظرة تصورها بين مثبت ومعطل ، عندما سأل أحدهم عن القرآن ومسألة الاستواء ، وجواب ابن القيم ودعوته المعطلين إلى إحدى ثلاث : مناظرة ، أومكاتبة ، أومباهلة بين الركن والمقام ، فامتنعوا ، فألَّف القصيدة لتكون بمثابة " مجلس التحكيم بين

---

(١) طبع دار ابن خزيمة، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

(٢) طبع دار ابن الجوزي، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

(٣) العمير: ص١٧ .

المعطل والمثبت المرمي بالتجسيم»[1] .

ثم ضرب عشرة أمثال تبين حال المعطل والمشبه والموحد في عبارات موجزة بليغة .

فصول المنظومة:

بلغت فصول المنظومة (١٩٢) فصل، تتفاوت طولًا من بيتين (ف: ١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٥٢)[2] إلى ١٦٨ بيت(ف:٤٥)[3] وكثيرًا ما يكون عنوان "فصل" مقحمًا، أي مكملًا لما قبله لا مسوغ للفصل بينهما ؛إذ يكون الموضوع واحدًا .

و تناول فيها عددًا من القضايا من أهمها:

١ ـ التوحيد وإثبات الصفات:

وأفاض في الحديث عن مسألتي الكلام والعلو والاستواء:

قرر في هذه المنظومة مذهب السلف- رحمهم الله- ،وهو الإيمان بصفات الله تعالى وأسمائه التي وصف بها نفسه في آياته وتنزيله، أو على لسان رسوله من غير زيادة عليها ولا نقص منها، ولا تجاوز لها ولا تفسير ولا تأويل لها بما يخالف ظاهرها ،ولا تشبيه بصفات المخلوقين ،ولا سمات المحدثين بل أمروها كما جاءت ،وردوا علمها إلى قائلها ،ومعناها إلى المتكلم بها[4].

أ -الكلام :

كلام الله من أعظم المسائل التي شجرت فيها آراء طوائف المتكلمين، وهي من أقدم ما أحدثه المبتدعة، التي نجم عنها مقالة خلق القرآن، ومبتدع هذا القول هو : الجعد بن

---

(١) العمير ، ص٢٥-٢٦ .

(٢) التي تحدث فيها عن وصف الجنة، ونعيمها، تحت عنوان (صفة أول زمرة في الجنة) و (في صفة الزمرة الثانية) و (تفاضل أهل الجنة) و(في حلاهم وألوانهم).

(٣) هذا الفصل ورد بلا عنوان في المنظومة: أفاض فيه في ذكر العلماء، وسرد أقوالهم ومصنفاتهم الدالة على علو الله على خلقه.

(٤) ذم التأويل، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر ، دار النشر: الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، ص١١

درهم[1] ، الذي ضحى به أمير العراق خالد بن عبدالله القسري[2] ، وأخذ عنه هذه المقالة جهم بن صفوان[3].

وقد احتشد علماء السلف- وابن القيم في هذه المنظومة- في إثبات صفة الكلام لله،وبينوا بطلان أقوال النفاة من الجهمية ونحوهم،وأثبتوا أن الله تعالى متكلم ، ويتكلم إذا شاء بكلام يسمعه منه من شاء، وبينوا أن صفة الكلام صفة مدح، وأن سلبها نقص وعيب . فمنهج أهل السنة أن كلام الله قديم النوع، متجدد الآحاد، ومعنى كونه قديم النوع أن جنسه قديم، فالله تعالى متصف في الأزل بكونه متكلما، فإن الله بجميع صفاته ليس بحادث، ولكنه لا يزال يتجدد ويحدث له كلام إذا شاء، وصفة الكلام من الصفات الفعلية الملازمة للذات .

ومن دلائل ثبوت صفة كلام الله تعالى التي أشار إليها الناظم:

- مشافهة الله لبعض عباده من وراء حجاب ، كما ثبت لموسى بالكتاب[4] ، ولهذا يسمى موسى الكليم ، ولا يشك أهل السنة أن موسى عليه السلام سمع كلام الله حقيقة، لا بواسطة ملك، ولا مترجم، بل منه إليه، لأن الله قال له ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾[5]
- والله تعالى يكلم من أراد من خلقه، فيكلم جبريل بما أراد، وكلم محمدًا ﷺ ليلة الإسراء ، كما ورد في الحديث الشريف.[6]

---

(١) الجعد بن درهم ، كان أول من تفوه بأن الله لا يتكلم ،و يقال إن الجهم بن صفوان أخذ عنه مقالة خلق القرآن ، وأصله من حران ، و زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ، ولم يكلم موسى تكليمًا .

الوافي بالوفيات ، ١١/ ٦٧ بتصرف يسير .

(٢) خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، أمير العراق ، ولد سنة٦٦هـ ، وتوفي سنة١٢٦هـ . ينظر: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف: خير الدين الزركلي، ط/ ٣، ٢/ ٣٣٨

(٣) جهم بن صفوان، هو أبو محرز، وقد قُتِل الجهم بن صفوان سنة ١٢٧هـ، في مرو، ينظر: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : محمود حجازي ، وفهمي أبوالفضل، ٢/ ٣٦٢

(٤) في قوله تعالى : ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾ سورة النساء ، الآية : ١٦٤

(٥) سورة طه، آية: ١٤

(٦) الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار =

• تكليمه للناس في الآخرة دليله قوله عليه الصلاة والسلام "ما مِنْكُمْ من أَحَدٍ إلا سَيُكَلِّمُهُ الله ليس بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ" [1] وكذا الأحاديث الكثيرة في نعيم أهل الجنة، وأن منه زيارتهم لربهم، وكلامه لهم، وسؤالهم منه الرضا... إلخ.

ب- العلو والاستواء:

من الصفات التي أجمع على إثباتها سلف الأمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم؛ لورود النصوص المتواترة من الكتاب والسنة فيها و أفاض الناظم في الحديث عنها وقسمها إلى واحد وعشرين نوعـًا، ورد بها على الجهمية[2]، ونفاة هذه الصفة، -أي صفة علو الذات - ، إذ لا خلاف بين الطوائف في إثبات علو القدروالمنزلة، وعلو القهر والغلبة، وإنما كان الخلاف في علو الذات، [3] وهم في إنكارهم لهذه الصفة "ليس لهم حجة من كتاب الله ولا سنة ولا قول صحابي ولا إمام مرضي، إلا إتباع الهوى ومخالفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأئمة الهدى، ومن وفقه الله تعالى لاتباع صراطه المستقيم ، والاقتداء بنبيه الصادق الأمين. [4]

وتحدث أيضا عن الاستواء: وأن الله أخبر عن نفسه بأنه استوى على عرشه ، وقد جاء في سبعة مواضع من القرآن الكريم :

١١١٤ مِنْهَا اسْتِوَاءُ الرَّبِّ فَوقَ العَرْشِ فِي سَبْعٍ أَتَتْ فِي مُحْكَمِ القُرْآنِ [5]

=

النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، ٣/ ١٤١١

(١) صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢/ ٧٠٣

(٢) ينظر:في تفصيل هذه المسألة، وأدلتها: اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، لابن القيم، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى

(٣) الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية، القسم الثاني ،للباحث : ناصر بن يحي الحنيني ، ص٤١ .

(٤) إثبات صفة العلو، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، تحقيق: بدر عبد الله البدر ، الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى١/ ١٣١بتصرف يسير.

(٥) سورة الأعراف ،آية : ٥٤ ، سورة يونس ،آية : ٣ ، سورة الرعد ،آية : ٢ ، سورة طه ،آية : ٥ ، سورة الفرقان ، آية : ٥٩ ، سورة السجدة ، آية : ٤ ، سورة الحديد ، آية : ٤ .

وقد عدى الفعل استوى بعلى الدالة على العلو في المواضع الواردة في كتابه العزيز ، ولو كانت بمعنى استولى كما قال الجهمية والمعطلة لوجب أن يذكر هذا اللفظ -أي استولى- في موضع ليحمل عليه في بقية المواضع ، كما هو الحال في الإضمار في بعض المواضع بعد الذكر حملا على المذكور .

٢- التأويـــــــــل:

"التأويل إدراك الحقيقة التي يؤول إليها المعنى .... وليس كل من فقه في الدين عرف التأويل، فمعرفة التأويل يختص بها الراسخون في العلم وليس المراد به تأويل التعريف وتبديل المعنى؛ فإن الراسخين في العلم يعلمون بطلانه"[١] وأبرزالناظم –رحمه الله- ضوابط التأويل الصحيح والباطل، وذكر الإلزامات التي تلزم مدعي التأويل، وكذلك وضح الآثار السيئة للتأويل الباطل في الدين، والمجتمع، وأنه يعطل الشرائع، ويعود عليها وعلى اللغات بالإبطال.[٢]

٣ الجنة والنار:

الإيمان بأن الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان أبدا ولا تبيدان، وأن الله خلق الجنة والنارقبل الخلق، وخلق لهما أهلا. فمن آمن وعمل الصالحات أدخله الله الجنة بفضله، ومن كفر منهم أدخله النار بعدله. والحوض الذي أكرم الله تعالى به نبيه. والشفاعة التي ادخرها له حق، كما ثبت في الأخبار. لقولهﷻعن الجنة : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾[٣]

٤- الفرقة الناجية:

منهجها هو: الاامتداد الصحيح لمنهج النبي ﷺ وصحابته في العلم والعمل والسلوك والاعتقاد،قال تعالى:﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ

---

(١) إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣ م، ١/ ٣٣٢

(٢) الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية ، القسم الثاني ، ص٦٠ .

(٣) سورة آل عمران، آية:١٣٣

﴿ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾ [1]

و التسمية بالفرقة الناجية مأخوذة من حديث الرسول ﷺ، الذي رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تفرقت على ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ،وَتفترق أُمَّتِي على ثلاث وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كلهم في النَّارِ إلا مِلَّةً وَاحدةً؛ قالوا ومن هي يا رَسُولَ اللهِّ، قال: ما أنا عليه وَأَصْحَابِي » [2]

عقيدة الفرقة الناجية : مبنية على الإيمان الصادق بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره وما يتبع هذه الأصول ويدخل فيها، وما يتفرع منها، وجميع ما أخبر الله به، وما أخبر به رسوله ﷺ.

ومما ذكره الناظم من اعتقادات وهي بعض ما ذكره السلف:

١ -الاعتقاد الجازم بأن الله واحد لا شريك له، ولا مثيل له ولا يعجزه شيء، ولا إله غيره .

٢ -الاعتقاد الجازم بأن لله الأسماء الحسنى والصفات العلا.

٣ -إثبات ما أثبته الله لنفسه من الأسماء والصفات، أو أثبته له رسوله ﷺ ، من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تكييف.

٤ -الإيمان بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين

٥ -الاعتقاد الجازم بالقدر خيره وشره من الله تعالى، وأن الله خلق الخلق بعلم، وقدر لهم أقدارا ،وضرب لهم آجالا، ولم يخْفَ عليه شيء قبل أن يخلقهم، وعلم ما هم عاملون قبل أن يخلقهم، وأمرهم بطاعته ،ونهاهم عن معصيته، وكل شيء يجري بتقديره ومشيئته. ومشيئته تنفذ، فما شاء كان ،ومالم يشأ لم يكن.

٦ -الاعتقاد الجــازم بأن القرآن كلام الله، أنزله على رسوله وحيــًا، وصدقه المؤمــنون على ذلك حقًّا.

---

(١) سورة النساء، آية: ٦٩

(٢) سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى أبوعيسى الترمذي السلمي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٥/٢٦ .

٧ -الإيمان باليــوم الآخر وبالبعث بعد الموت، وجزاء الأعـمال يوم القيــامة، والعـــرض والحساب ، وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط والميزان.

٨ -الاعتقاد الجازم بأن المؤمنين يرون ربهم في الجنة كما نطق بذلك الكتاب والسنة، قال ﷻ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[1]

٩ -الإيمان هو الإقرار باللسان، والتصديق بالجنان، والعمل بالجوارح والأركان.

١٠ - الإيمان بأن أهل الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه وسلم لا يخلدون في النار إذا ماتوا وهم موحدون، وإن لم يكونوا تائبين، وهم في مشيئة الله وحكمه، إن شـــاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله، كما ذكر ﷻ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾[2] وإن شاء عذبهم في النار بعدله ، ثم يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعين من أهل طاعته ثم يدخلهم جنته.

١١ - الإيمان بأن الخلافة بعد رسـول الله ﷺ أوَّلا لأبي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيـلًا له وتقديمًا على جميع الأمة، ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم لعثمان بن عفان رضي الله عنه ، ثم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه . وهم الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون.

٥- الفرق التي رد عليها:

في المنظومة عدد من الفرق التي رد عليها الناظم في بعض معتقداتهم، ومن الفرق التي رد عليها:

١-الجهمية :

أتباع جهم بن صفوان ، قال بالإجبار والاضطرار إلى الأعمال ، وأنكر الاستطاعات كلها ، وزعم أن الجنة والنار تبيدان وتفنيان ، وزعم أيضا أن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى فقط ، وأن الكفر هو الجهل به فقط ، وقال : لا فعل ولا عمل لأحد غير الله تعالى ، وإنما تنسب الأعمال إلى المخلوقين على المجاز كما يقال : زالت الشمس ودارت الرحى .[3]

---

(١) سورة القيامة، الآيتين: ٢٢ -٢٣

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٨.

(٣) الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، تأليف : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور ، دار الآفاق الجديدة

=

٢-الكرامية:

نسبة إلى أبي عبد الله محمد بن كرام [١]، كان أبوه يحفظ الكرم فقيل له كرام، وأحدث محمد مذهبا تبعه عليه عالم لا يُحصَون بنيسابور وهراة ونواحيها، فيقال لكل واحد منهم كرامي ، وله مذهب مشهور في التشبيه، وكان يظهر الزهد والتقشف، ومن مذهبه أن الله تعالى جسم إلى غير ذلك، مما يتعالى الله عنه من جسم وجوهر، وأنه في مكان مخصوص مماس لعرشه من فوقه ومات سنة خمس وخمسين ومائتين.[٢]

٣-القرامطة :

نسبتهم إلى رجل من سواد الكوفة يقال له : قِرْمِط ، وقيل اسمه حمدان بن قرمط ،ولهم مذهب مذموم ، في تأويل الأسماء الحسنى كلها أو نفيها عن الله على سبيل التنزيه له عنها وتحقيق التوحيد بذلك، ودعوى أن إطلاقها عليه يقتضي التشبيه ، وكانوا قد ظهروا في سنة إحدى وثمانين ومائتين في خلافة المعتضد بالله . [٣]

٤-الكلابية:

نسبة لابن كلاب[٤]،ومذهبهم يقوم على "أن القرآن معنى قائم بالنفس، لا يتعلق بالقدرة و المشيئة ،و أنه لازم لذات الرب كلزوم الحياة و العلم، و أنه لا يسمع على الحقيقة و الحروف

=

، بيروت ، ١٩٧٧م ، ط :٢ ، ١/ ١٩٩

(١) وهو من سجستان وجاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله بن طاهر فلما أطلق انصرف إلى الشام ثم عاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر بن عبد الله ثم خرج من نيسابور سنة إحدى وخمسين ومائتين فانتقل إلى بيت المقدس وأقام به إلى أن مات .

(٢) ينظر:اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ٣/ ٨٩

(٣) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف : أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار النشر : دار الثقافة ، لبنان٤/ ٣٣٥، اللباب في تهذيب الأنساب، ٣/ ٢٨

(٤) هو أبومحمد عبد الله بن سعيد بن محمد كلاب القطان البصري، إمام الطائفة الكلابية ، يعد من معارضي المعتزلة ،

=

و الأصوات حكاية له دالة عليه و هي مخلوقة، و هي أربعة معان في نفسه :الأمر ، و النهي ، والخبر، و الاستفهام، فهي أنواع لذلك المعنى القديم الذي لا يسمع ، وذلك المعنى هو المتلو المقروء، وهو غير مخلوق، والأصوات والحروف هي تلاوة العباد وهي مخلوقة" [1].

٥-الاتحادية:

أصحاب الاتحاد الذين يقولون : إن الخالق والمخلوق متحدان في ذات واحدة -تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا- ،ولهذا يقولون : إن كل متكلم في الوجود هو الله .

٦-الحلولية:

أصحاب هذا المذهب يرون أن الله حالّ بذاته في كل جزء ، بحيث لا يخلو منه مكان ، ويشبهونه تعالى بالهواء الذي يملأ الخلاء ، ومنهم من يقول : إن العالم جسم كبير ، والله تعالى هو الروح في هذا الجسم ، تعالى الله عما يقولون.

٧-الاقترانية:

نسبة إلى مذهبهم القائل بالاقتران، وهم السالمية، فهؤلاء زعموا أن الحروف التي تركب منها القرآن قد اقترن بعضها ببعض في الأزل ، وأن ألفاظه ومعانيه مقترنة بعضها ببعض . ويعد الزاغوني [2] من أئمة هذه الطائفة قال إن وجود هذه الكلمات غير ذواتها. [3]

٨-الرافضة:

=

توفي سنة٢٤٠هـ -٨٥٤م .ينظر : تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين٢/ ٣٦٨

(١) معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تأليف: حافظ بن أحمد حكمي، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، دار النشر: دار ابن القيم - الدمام - ١٤١٠ - ١٩٩٠، ط: ١،(١/ ٣٧٦)

(٢) الزاغوني أبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر الزاغوني الفقيه المحدث الواعظ، في نسبه اختلاف،وله تصانيف كثيرة منها الإقناع في الفقه " معجم الكتب، تأليف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق: يسرى عبد الغني البشري (دار النشر: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع - مصر - ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ص٧٢

(٣) ينظر: شرح القصيدة النونية، لمحمد خليل هراس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١/ ١١٧. توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسى، تحقيق: زهير الشاويش، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٦، ط:٣، ١/ ٢٨٨.

القائلون بأن الله ﷻ بعث جبريل إلى علي فأخطأ جبريل وأتى إلى محمد ، وهي" اسم لجماعة شيعة الروافض ، غلوا في علي -كرم الله وجهه- وفي أهل البيت ، وكان سبب تسميتهم بهذا أنهم طلبوا من زيد بن علي أن يتبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فلما لم يجبهم انفضوا عنه ، فقال : رفضني هؤلاء ، فسموا رافضة ،وهم مجمعون على أن النبي ﷺ نص على استخلاف على بن أبي طالب باسمه و أظهر ذلك وأعلنه وان أكثر الصحابة ضلوا بتركهم الاقتداء به بعد وفاة النبي ﷺ "(١).

٩- الفلاسفة:

هم أتباع أرسطو، و هم الذين يحكي ابن سينا و الفارابي و الطوسي قولهم إن كلام الله فيض فاض من العقل الفعال على النفوس الفاضلة الزكية بحسب استعدادها ، فأوجب لها ذلك الفيض تصورات و تصديقات بحسب ما قبلته منه ،و لهذه النفوس عندهم ثلاث قوى:قوة التصور، و قوة التخيل، و قوة التعبير، فتدرك بقوة تصورها من المعاني ما يعجز عنه غيرها، و تدرك بقوة تخيلها شكل المعقول في صورة المحسوس، فتتصور المعقول صورًا نورانية تخاطبها و تكلمها بكلام تسمعه الآذان، و هو عندهم كلام الله ، ولا حقيقة له في الخارج وإنما ذلك كله من القوة الخيالية الوهمية ، قالوا و ربما قويت هذه القوة على إسماع ذلك الخطاب لغيرها ،و تشكيل تلك الصورة العقلية لعين الرائي ، فيرى الملائكة و يسمع خطابهم ،و كل ذلك من الوهم و الخيال لا في الخارج، فهذا أصل هؤلاء في إثبات كلام الرب وملائكته و رسله و أنبيائه، و الأصل الذي قادهم إلى هذا عدم الإقرار بالرب الذي عرّفتْ به الرسل و دعت إليه، وهو القائم بنفسه المباين لخلقه العالي فوق سمواته، فوق عرشه الفعال لما يريد بقدرته و مشيئته ، العالم بجميع المعلومات القادر على كل شيء فهم أنكروا ذلك كله.(٢)و"أقروا بصانع قديم ،ولكنهم زعموا أن صنعه قديم معه ، وقالوا بقدم الصانع

---

(١) ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ال ظاهري أبو محمد، دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، ١/ ١٠٨، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، لعلي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن، تحقيق: هلموت ريتر ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١/ ١٦

(٢) معارج القبول ١/ ٣٧٤-٣٧٥

والمصنوع، "[1] ومن عقيدتهم : إنكار بدء الخلق وإعادته، فهذا العالم ليس له أول، بل لم يزل نوع الإنسان هكذا، فلم يسبق بعدم، ولا يمكن أن يعدم من الوجود ، وليس عندهم عقيدة اليوم الآخر وحشر الأجساد.

١٠-المعتزلة:

سموا بذلك لاعتزال واصل بن عطاء ، المتوفى سنة ١٣١هـ ، مجلس الحسن البصري لاختلافهما في حكم مرتكب الكبيرة ، فقد جعله واصل في منزلة بين المنزلتين ، وأخذ يقرر مذهبه ،[2] ومن عقائدهم إنكار جميع صفات الله ، والقول بأن القرآن محدث ، وأن الله لا يرى في الآخرة ، وتصل فرقهم إلى حوالي عشرين فرقة[3] والذي يعم طائفة المعتزلة من الاعتقاد:

القول بأن الله تعالى قديم، والقدم أخص وصف ذاته، ونفوا الصفات القديمة أصلًا؛ فقالوا: هو عالم بذاته، قادر بذاته، حيّ بذاته، لا بعلم وقدرة وحياة : هي صفات قديمة، ومعان قائمة به؛ لأنه لو شاركته الصفات في القدم الذي هو أخص الوصف؛ لشاركته في الإلهية. واتفقوا على أن كلامه محدث مخلوق في محل، وهو حرف وصوت ، كتب أمثاله في المصاحف حكايات عنه، واتفقوا على أن الإرادة والسمع والبصر ليست معاني قائمة بذاته؛ لكن اختلفوا في وجوه وجودها، ومحامل معانيها، واتفقوا على نفي رؤية الله تعالى بالأبصار في دار القرار. والمعتزلة قالوا بحدوث كلامه، وأنه مؤلف من أصوات وحروف ، وهو قائم بغيره، ومعنى كونه متكلمًا عندهم : أنه موجد لتلك الحروف والأصوات في الجسم ، كاللوح المحفوظ ،أو كجبريل أو النبي ﷺ أو غيرها، كشجرة موسى عليه السلام ،فهم منعوا أن المؤلف من الحروف والأصوات صفة لله تعالى قديمة[4].

١١- الأشاعرة:

فرقة تنتسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري – رحمه الله – ولد بالبصرة سنة

---

(١) ينظر : الفرق بين الفرق ١/ ٣٤٦

(٢) تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين٢/ ٣٥٩

(٣) انظر : مقالات الإسلاميين (١ / ٢٣٥) ، الفرق بين الفرق ص (٩٥)

(٤)توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم :لابن عيسى٢/ ٢٨٨

٢٦٠هـ، وسكن بغداد وتوفي بها سنة ٣٢٤هـ . وعاش – رحمه الله – ملازما لزوج أمه شيخ المعتزلة في زمنه أبي علي الجبائي، فعنه أخذ الاعتزال حتى تبحر فيه، وصار من أئمته ودعاته ، وهو صاحب المصنفات الكثيرة بعد رجوعه عن مذهب المعتزلة في نصرة أهل السنة وأصحاب الحديث، كالإبانة في أصول الديانة، ومقالات الإسلاميين، و رسائل الثغر وغير ذلك [1] ، ومن أقوالهم : أن كلامه تعالى ليس قائمًا بلسان أو قلب ،ولا حالًّا في مصحف أو لوح ومنع إطلاق القول بحدوث كلامه ،وإن كان المراد هو اللفظي رعاية للأدب ،واحترازًا عن ذهاب الوهم إلى حدوث الكلام الأزلي .

١٢- الحاكمية:

هم شيعة الحاكم العبيدي المعتقدون فيه الإلهية،[1]" أبوعلي المنصور بن أبي المنصور نزار بن معد الخليفة العلوي صاحب مصر ، نسب إليه طائفة ، قالوا برجعته ؛ لأنه ركب ليلًا ومعه ركابيان، فأعادهما ومضى إلى حلوان فلم يعرف له خبر ،فركب خواصه في طلبه ، فرأوا ثيابه شرقي حلوان ، ورأوا حماره بسرجه ولجامه ،وقد جرحت يداه ولم يعلموا ما وراء ذلك فذهبت طائفة إلى أنه قد غاب وسيعود ،يملك الأرض فهم الحاكمية ، وكانت خلافته خمسًا وعشرين سنة وأيامًا، وعدم سنة إحدى عشرة وأربعمائة وكان كثير التخليط في ولايته "[2]

١٣-الخوارج :

هم الذين خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عام ٣٧ هـ ، ويجمعهم القول بالتبري من عثمان وعلي – رضي الله عنهما – ، كما أجمعوا على تكفير مرتكب الكبيرة وتخليده في النار إذا مات مصرا عليها ، وقد افترقوا على نحو عشرين فرقة ، ومن أسمائهم أيضا الحرورية .[3]

---

(١) توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم :لابن عيسى ١/ ٥٠٧

(٢) : اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٣٢ .

(٣) ينظر: مقالات الإسلاميين (١ / ١٦٧) ، و الملل والنحل، تأليف: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني ، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٤هـ (١ / ١١٤)

14- المرجئة:

هم طائفة من القدرية ،أخذ اللفظ من الإرجاء وهو التأخير، والمرجىء من يؤخر العمل عن التوحيد في الإيمان ، ومذهبهم يقوم على أن الإيمان بالله هو المعرفة بالله وبرسله، وبجميع ما جاء من عند الله فقط ، وأن ما سوى المعرفة من الإقرار باللسان والخضوع بالقلب والمحبة لله ولرسوله والتعظيم لهما والخوف منهما والعمل بالجوارح فليس بإيمان، وزعموا أن الكفر بالله هو الجهل به، و قول المرجئة هو أخبث الأقاويل، وأضله وأبعده من الهدى.[١]

---

(١) طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت ١/ ٣١- ٣٢

ثالثًا: الاشتقاق والمشتقات :

وسيلة من وسائل النمو اللغوي ، ولا سيما الألفاظ ، إذ هو عبارة عن استخراج لفظ من لفظ آخر.

و«الشين والقاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدل على انصداع في الشيء ، ثم يُحمل عليه ويُشْتَقُّ منه على معنى الاستعارة ، تقول : شققت الشيء أشقُّهُ شقًّا إذا صَدَعْته»[1] .

ومنه الاشتقاق ، وهو : «أخْذُ شِقِّ الشيء ، والأخذُ في الكلام وفي الخصومة يمينًا وشمالًا»[2] .

هذا بالنسبة لمعناه العام ، أما معناه الاصطلاحي ، فهو عند علماء اللغة : «نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة»[3] .

وهو أوسع دائرة من الاشتقاق الصرفي ، فأي كلمة تتصل بكلمة أخرى ،لفظًا ومعنى، قيل : إحداهما مشتقة من الأخرى.

والاشتقاق اللغوي ليس له ضوابط و لا مقاييس ولا أحكام صرفية أو نحوية، وهو ضرب من البحث في العلاقة بين الكلمات المتفقة في الحروف الأصول سواء اتحد ترتيبها – فيسمى الصغير أو الأصغر– أو اختلف فيسمى الكبير أو الأكبر، وتدخل الصفات المنتقلة إلى أسماء الذوات و الأعيان في الاشتقاق الصغير.

و المشتقات عند الصرفيين سبعة : اسم الفاعل ، و يدخل فيه صيغ المبالغة ؛لأنها معدولة

---

(١) معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق : عبد السلام محمد هارون (دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، ط : ٢) ، (شق) .

(٢) القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت) ، (شق) .

(٣) التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق : إبراهيم الأبياري (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ط : ١) ، ص٤٣ .

عن فاعل، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، واسم التفضيل ، واسم الزمان ، واسم المكان ، واسم الآلة ؛ لأنهم لا يشترطون فيها تحملها للضمير.

وعند علماء النحو : ما أخذ من المصدر ليدل على حدث وصاحبه[1] والمشتق عند النحاة يعمل عمل الفعل، وليست كذلك الثلاثة : اسم الزمان ، واسم المكان ، واسم الآلة ، فهي عندهم من الجوامد فلا ترفع الضمير ولا غيره ، ولا تعطى حكم المشتقات الأخرى --اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، واسم التفضيل- ، فيقصرونه على ما يعمل عمل الفعل في الظاهر أوفي ضمير بارز ، أو ضمير مستتر .

(١) شرح الأشموني: تحقيق: عبدالحميد السيد ، محمد عبدالحميد ، المكتبة الأزهرية للتراث٣/ ١١٤

رابعًا: انتقال الصفات والأسماء:

قد يُنْقل في الاستعمال بعض الألفاظ من الوصفية إِلَى الإِسْمِيَّةِ ، فتطلق على ذات الشيء مع قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ الوصفية الأصلية لتلك الألفاظ ،وقد ينتقل بعضها من الاسمية إلى الوصفية:

أ- انتقال الصفات إلى الأسماء في:

١ـالأعلام:

قد تأتي بعض الأعلام وأصـلها أحد المشـــتقات ، وتعامل معام ـلة الأسما ء الجامدة في دلالتها على ذات ، وتعامل معاملة الأسماء نحويًا في عدم تحملها للضمير ، أو في نصبها المفعول .

و تكون منقولة من اسم الفاعل كـ(حارث ، وحامد) ، ومن الصفة المشبهة كـ(حسن ، وسعيد) ، و من اسم المفعول كـ(محمد) ، ومن اسم التفضيل كـ (أحمد، وأسلم).

٢- أسماء الأعيان والأجناس:

تكثر في مباحث الاشتقاق اللغوي نحو: كتاب :مكتوب، علم :معلوم، وبساط :مبسوط.
و من الصفات المنتقلة في الاستعمال للاسمية : (الحسنى) تكون اسما للجنَّة أو للفَعْلَة الحسنة ، قال ابن عاشور : «والحسنى : في الأصل صفة أنثى الأحسن ، ثم عوملت معاملة الجنس، فأدخلت عليها لام تعريف الجنس فبعدت عن الوصفية ولم تتبع موصوفها»[(١)]
قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾[(٢)]
ومنه قال الناظم :

٢٥٩ مَنْ يَعْمَل السُّوأى سَيُجْزَى مِثْلَهَا أو يَعْمَل الحُسْنَى يَفُزْ بجِنَانِ

(١) التحرير والتنوير: تأليف: محمد الطاهر بن عاشور، دار النشر: مؤسسة التاريخ، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ط/١، ١١/ ٦٤ .

(٢) سورة الكهف ، آية : ٨٨ .

٣- **المصادر:**

نجد أن بعض المصادر في أصولها أوصاف عـــامة ثم تخصصـــت كالأعلام فـي حذف موصوفها لكثرة تداولها في كلامهم ، ومن ذلك الغائبة والخافية والعاقبة والفاتحة والخاتمــــة والمفتون.

ب- انتقال الأسماء إلى الصفات في:

١ **النسب:**

الاسم المنسوب: هو اسم لحقته في آخره ياءٌ مشددة مكسورٌ ما قبلها ؛ ليدل على نسبته للمجرد منها[1]، فالاسم المنسوب لحقه تغيير لفظي بإضافة ياء النسب ، وتغيير معنوي باكتسابه الوصفية ، بعد أن كان اسما جامدًا، ويعمل الاسم المنسوب عمل الوصف ؛ لأنه متضمن معنى اسم المفعول ، قال الرضي : «يكون كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، فإنَّ كلا منها ذات غير معينة ، موصوفة بصفة معينة ، فيحتاج إلى موصوف يخصص تلك الذات ، إما هو أو متعلقه ، نحو : (مررت برجلٍ تميمي وبرجل مصري حماره) ؛ فيرفع في الأول ضمير الموصوف ، وفي الثاني متعلقه ...، ولا يعمل في المفعول به؛ إذ هو بمعنى اللازم »[2] .

فياء النسب تحول الاسم إلى صفة ، وما لحقت به ياء النسب كالمشتق العامل في رفعه الظاهر والضمير المستتر .

٢-**المصغر:**

يكتسب الاسم من التصغير الوصفية، ويعامل معاملة الوصف، دلاليًا ونحويًا، فالتصغير يقوم مقام الصفة" ألا ترى أنك إذا قلت في رجل: رجيل، وفي درهم : دريهم ، وفي دينار: دنينير، قام رجيل مقام رجل صغير، وقام دريهم مقام درهم صغير، وقام دنينير

(١) شرح شافية ابن الحاجب :للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي، مع شرح شواهده للبغدادي، بتحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،٢/ ٤ .

(٢) المرجع السابق ٢/ ١٣ .

مقام دينار صغير"[١]

٣-المصدر:

إن الوصف بالمصدريفيد غاية المبالغة في الوصف، قال ابن جني : «لما وصفت بالمصدر أردت المبالغة بذلك »[٢].

قال سيبويه: "وقد يجيء المصدر على المفعول، وذلك قولك :لبن حَلْب إنما تريد محلوب ، وكقولهم الخَلْق إنا يريدون المخلوق، ويقولون للدرهم ضَرْب الأمير إنما يريدون: مضروب الأمير. ويقع على الفاعل وذلك قولك يوم غم ورجل نوم، إنما تريد النائم و الغامّ.... وقالوا معشر كرم، فقالوا هذا كما يقولون هو رِضًى وإنما يريدون المرضيّ ،فجاء للفاعل كما جاء للمفعول، وربما وقع على الجميع"[٣]

٤-الأعلام:

يطلق الاسم على شخص بغرض وصفه بصفة اشتهرت في شخص ما، وغلبت عليه هذه الصفة، للمدح أو الذم كحاتم بمعنى الكريم، وعنترة بمعنى شجاع، وفرعون بمعنى مُهلَك.

٥-أسماء الأعيان والأجناس:

كالأسد في الرجل الشجاع، و الغزال والشمس والبدر في المرأة الجميلة، ولفظ الغيث والبحر والغمام في الرجل السخي ونحو ذلك.

قال الرضي :" وقد يجرى بعض الأسماء الجامدة مجرى الصفة المشبهة نحو: فلان شمس الوجه، أي حسن الوجه فتجىء فيه المسائل المذكورة- في العمل والتركيب- وهو قليل"[٤]

---

(١) أسرار العربية، تأليف: الإمام أبو البركات الأنباري،، تحقيق: فخر صالح قدارة، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، ط: ١، ص٣١٣

(٢) الخصائص ، تأليف : أبوالفتح عثمان ابن جني ، (دار النشر : عالم الكتب ، بيروت ، تحقيق : محمد علي النجار) ٢/ ٢٠٧ .

(٣) الكتاب٤/ ٤٣

(٤) شرح الرضي للكافية، تصحيح وتعليق، يوسف حسن عمر، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، ٣/ ٤٤٤.

واختلفوا فيما يتحمل الضمير من الخبر المفرد" فإما أن يكون جامدا أو مشتقا، فإن كان جامدًا فذكر المصنف [ابن مالك] أنه يكون فارغًا من الضمير، نحو، زيد أخوك، وذهب الكسائي والرماني وجماعة إلى أنه يتحمل الضمير والتقدير عندهم زيد أخوك هو ، وأما البصريون ففصلوا بين أن يكون الجامد متضمنًا معنى المشتق أوْ لا فإن تضمن معناه، نحو : زيد أسد، أي شجاع ، تحمل الضمير وإن لم يتضمن معناه لم يتحمل الضمير كما مثل ، وإن كان مشتقًا فذكر المصنف أنه يتحمل الضمير، نحو: زيد قائم، أي: هو هذا ، إذا لم يرفع ظاهرًا ، وهذا الحكم إنما هو للمشتق الجاري مجرى الفعل"[1]

قال ابن مالك : "قد يقال : وردنا منهلًا عسلًا ماؤه، وعسل الماء، ونزلنا بقوم أسدٍ أنصارهم و أسد الأنصار،وصاهرنا حيًّا أقمارًا نساؤه وأقمار النساء، على تأويل عسـل بحلو ، وأسد بشجعان ، وأقمار بحِسان " [2] ومنه قوله:

فراشةُ الحلمِ فرْعَونُ العذابِ وإن تطلُبْ نداهُ فكَلبٌ دونَهُ لكَلِبُ[3]

إذ عامل فراشة وفرعون معاملة طائش وأليم.

---

(١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر – سوريا – ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م ١/ ٢٠٥.

(٢) شرح التسهيل، لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله الطائي الجياني الأندلسي، تحقيق: عبدالرحمن السيد، محمد بدوي المختون، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م، ط/ ١، ٣/ ١٠٥ .

(٣) البيت من البسيط ، اختلف في قائله: ينظر معجم شواهد العربية ،تأليف: عبدالسلام محمد هارون، ط/ ٢، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١/ ٤٥، وهو من شواهد : شرح التسهيل٣/ ١٠٥ .

ومن دلائل الانتقال إلى الاسمية :

حذف الموصوف ؛ لكثرة الاستعمال وشيوع الوصف في الدلالة على الذات ، قال ابن الحاجب : «وما قل استعماله قل حذفه ، وما كثر استعماله قوي حذفه»[1] ، وقد يكون الوصف غير محتاج إلى الموصوف ؛ لاختصاصه بالذات الواقع عليها الوصف في الأصل ، كحذف موصوف (دابة) ؛ لأنّها اختصّت بما يركب من الدواب ، وجرت مجرى الأسماء، واستعملت استعمالها ؛ فلم تأتِ تابعة .

قال ابن الحاجب : «إنّ حذف الموصوف وإن كان غير قياسي إنما يسوغ إذا كانت الصفة اسمًا كالموصوف إقامة لها مقامه وإجراء لها مجراه»[2] .

وقال أبوحيان : «الصفة إذا جرت مجرى الأسماء وباشرتها العوامل جرت في العدد وغيره مجرى الأسماء ، ومن ذلك شهيد»[3] .

وقال سيبويه : «ولكن الصفة ربما كثرت في كلامهم ، واستعملت وأوقعت مواقع الأسماء حتى يستغنوا بها عن الأسماء ، كما يقولون : الأبغث ، فهو صفة جُعل اسمًا ، وإنما هو لون ، ومما يقوي أنه صفة قولهم : بطحاء ، وجرعاء ، وبرقاء ، فجاء مؤنثه كمؤنث أحمر»[4] .

ومن الصفات المنتقلة للاسمية : (الفتوى ، والشورى ، والتقوى) .. «إنه سمي به منقولًا عن الصفة ، وفَعْلَى صفة ، على هذا قولهم : خزيًا وصديًا وريًّا ، كأنه تأنيث ريان في الأصل ، كما يقال : عطشان وعطشى ، ثم نقل من باب الصفات إلى باب التسمية بها ، فترك على بنائه»[5] .

---

(١) شرح الكافية٢/ ٤٣ . وينظر : ٢/ ١٧٧ .

(٢) أمالي ابن الحاجب ، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: فخر صالح سليمان قداره، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م، ٢ /٧٦٤-٧٦٥ .

(٣) البحر المحيط ، لأبي حيان : أثير الدين محمد بن يوسف ، (بيروت ، دار الفكر ، ط : ٢ ، ١٩٨٩م) ٦/ ٤٣١-٤٣٢ .

(٤) الكتاب ٣/ ٢٠١-٢٠٢ .

(٥) شرح ديوان الحماسة ،لأبي علي أحمد بن الحسن المرزوقي، تحقيق: أحمد أمين، عبدالسلام هارون، القاهرة، ٢٣٨٧هـ-١٩٦٧م، ط/٢، ١/ ٣٧١ .

وكذلك مُصيبة ، فهي في الأصل اسم فاعل من الثلاثي المزيد(أصاب) ، ثم صار اسمًا للحادثة المكروهة ، «وقد لزمتها هاء التأنيث للدلالة على الحادثة ، فلذلك تنوس يت الوصفية فصارت اسمًا للحادثة المكروهة»[1] ، حيث جرت مجرى الأسماء ووليتها العوامل . قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾ [2] .

وقال الشاعر :

لكَانَ التَّعَزِّي عِنْدَ كلِّ مُـــ صِيبَةٍ ونَازلةٍ بالْحُرِّ أوْلَى وَأجْمَلا [3]

وقال الشاعر :

أَيا بانَةَ الوادِي أَلَيْسَ مُـــ صِيبَةً مِن الله أَنْ تُحْمَى عليَّ ظِلالُـــ كِ [4]

حيث إنّ (مصيبة) استغنت عن الموصوف ووليتها العوامل ، وعوملت معاملة الأسماء و

من الصفات المنتقلة : لفظ (الحديث) ، فهو منقول من الصفة المشبهة للاسمية ، قال ابن درستوريه : «أما الحديث فصفة يوصف بها كلّ شيء قريب المُدّة والعهد ، وبه سُمّي الحديث الذي يتحدّث به ؛ لقرب عهده ، ويقال : هذا برٌّ حديث ، وتمرٌ حديث» [5] ، كثر استعماله حتى استغنى عن الموصوف في الدلالة على الكلام المتحدّث به ، ومنه قول الناظم :

٣٧ وَتَحدَّثَتْ عِندِي حَديثـ ـاً خِلتُه صِدْقـ ـاً وَقَدْ كَذَبَتْ بِه العينَانِ

وكذلك(المشكلة) فقد شاع استعمالها ، فهي صفة غالبة غلبة الأسماء باستغنائها عن موصوفها ؛ وكأن أصل الكلام (قضية مشكلة) أو (مسألة مشكلة) فحذف الموصوف ونابت الصفة منابه .

---

(١) التحرير والتنوير ٢٥/ ١٦٠ .

(٢) سورة الشورى ، آية : ٣٠ .

(٣) كتاب الأمالي ،لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، (دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، ط/ ١)، ١/ ١٧٠ .

(٤) الحماسة البصرية، تأليف: صدر الدين علي بن الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، ٢/ ١٠٧ .

(٥) تصحيح الفصيح وشرحه ، لابن درستويه ، تحقيق : محمد بدوي المختون ، (القاهرة ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٦م) ، ١/ ١٧٠ .

وكذلك أسماء السيف ، فيقال : إِنَّهُ سيف وصارم وَمُهنَّدٌ ، فلَفْظُ السيفِ يدل عليه مُجَرَّدًا ، وَلفظ الصَّارِمِ فِي الْأَصْلِ صفة تدل على الصرم ، وَالْمُهَنَّد يَدل عَلَى النسبة إِلَى الهِنْدِ .

وبذلك أنزل منزلة الأسماء ، ولو كان أصلها الوصف ، وقد أفردت عن موصوفها واستغنت عنه .

الفصل الأول: اسم الفاعل

المطلب الأول:

الناحية الصرفية: دراسة نظرية و تطبيقية.

المطلب الثاني

الناحية التركيبية: دراسة نظرية و تطبيقية.

اسم الفاعل

«هو ما يجري على (يَفْعل)من فعله كضارب و مُكرِم ومُنطَلِق ومُستخرِج ومُدحرِج»[1] .

وعرف أيضا بأنه : «الصفة الدالَّة على فاعل ، جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي»[2] .

المطلب الأول: الناحية الصرفية:

أ- الدراسة النظرية.

صياغة اسم الفاعل:

أ- من الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) و إذا كان صحيحًا سالمًا أو مهموزًا لا يحدث فيه تغيير ، أماإذا كان معتلًا أجوف ، أوناقصًا ، أوكان مضعفا فيحدث فيه بعض التغيرات.

١ - الفعل الأجوف :

تقلب عينه همزة إذا اعتل ماضيه .

مثل : باع فهو بائع ، وقال فهو قائل ، ومنه (التائه) في قوله :

٥٨١٠ يا ربِّ ثَبِّتْهُمْ عَلَى الإِيمَانِ واجـ ـعَلْهُمْ هُدَاةَ التَّائِهِ الحَـيْرانِ

٢ - الفعل الناقص واللفيف :

تحذف لامه إذا نُوّن في الجر أوالرفع .وتثبت إذا نُوّن في النصب، وفي اقترانه بـ(أل)، وفي حالة إضافته، قال في المقتضب : «والعلة في (فاعل) أنك تسكن الياء في موضع الرفع والخفض ، فتقول : هذا غازٍ ، ومررت بغازٍ ، وكذلك حكم كل ياء انكسر ما قبلها وهي

---

(١) المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، بيروت ، دار الجيل ، ط : ٢ ، (د.ت) ، ص ٢٢٦ .

(٢) شرح التسهيل،لابن مالك ٣/ ٧٠، و شرح الأشموني : ٢/ ٥٦٢ .

مخففة ، فأما في موضع النصب فتقول : رأيت قاضيًا و غازيًا لخفة الفتحة..»[1] .

ومن وروده مثبت الياء معرفًا بـ(أل) .

٥٢٧ بَل يُسْتَوِي في عِلْمِهِ الدَّانِي مَعَ ال ـ ـقَاصِي وَذُو الإِسْرَارِ والإِعْلَانِ

ومن وروده مثبت الياء ؛ لأنه منوّن منصوب :

٥٦٣٤ واسْأَلْهُ نُورًا هَادِيًا يَهْدِيكَ فِي طُرُقِ المسِيرِ إِلَيْهِ كُلَّ أَوَانِ

ومن وروده على غير قياس ، قوله :

٨٨ وَقَضَى بِأَنَّ اللهَ يَجْعَلُ خَلْقَهُ عَدَمًا وَيقْلِبُهُ وُجُودًا ثَانِ

حيث حذفت (الياء والتنوين)من ثان ، وهو منصوب ، اضطره الوزن والقافية .

و اللفيف ، نحو : واعٍ ، واقٍ ، وناوٍ ، وراوٍ، مثل المعتل الناقص في الحذف والإثبات .

٣ – الفعل المضعف :

تدغم عينه في لامه ، ولا يؤثر ذلك في وزنه (فاعل) .

ب- اسم الفاعل من غير الثلاثي :

يصاغ على المضارع بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، وكسر ما قبل الآخر .

قال سيبويه : «فأمَّا الاسم فعلى (مُتفاعِل) للفاعل ، وعلى (مُتفاعَل) للمفعول ، وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف ، والفتحة ، وليس اسم منها إلا والميم لاحقته أوّلًا مضمومة»[2] .

وإذا كان معتلًا أجوف كمجيب ، ومبين ومستجيب ومستبين، ومختار ، تُلقَى حركة عينه على الساكن قبله ، وتسكن العين وتقلب حسب حركة ما قبلها ياء كما سبق، أو ألفًا ، نحو: مختار ومنقاد ومعتاد، هذا إذا اعتلت عين فعله فإن صحت صحت في اسم الفاعل نحو: جاوزه فهو مجاوز، وتعاون فهو متعاون.وتباين فهو متباين.

---

(١) المقتضب ، المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، بيروت ، عالم الكتاب ، (د.ت)١/ ١٣٧ .

(٢) الكتاب٤/ ٢٨٢ .

أما إذا كان اسم الفاعل من مزيد الثلاثي المضعف ، فإنه يبقى إدغامه كما هو ، نحو : معتدّ وملتفّ .

وإذا كان لامه حرف علة، نحو، متواني، فيعامل معاملة الثلاثي الناقص في إثبات لامه أو حذفه.

ب- الدراسة التطبيقية:

اسم الفاعل في المنظومة :

جاء اسم الفاعل في المنظومة على خمسة عشر وزنًا[1] وهي :

البناء	فاعل	مفعِّل	مُفعِل	مُفْتَعِل	مُتَفَعِّل	فاعلة	مُفاعل	متفاعل	مستفعِل	منفعِل	مفيعِل	مُفَعَلّ	مُتفعلِل	مُتَفَيْعِل	مُتَمَفْعِل	مُفَعْلِل
الكلمات	١٣٨٨	٢٣١	١٨٦	١١٩	٩٤	٨٨	٧٤	٣٠	٢٣	٦	٤	٢	٢	١	١	١

١- فاعـــل (١٣٨٨)

الأصل في (فاعل) دلالته على الحدوث والتجدد ، وقد يدل على الثبوت في بعض استعمالاته ، كصاحب وكاتب، وقد ينتقل إلى الاسمية،والعلمية، ويورد ذلك حسب الأصل فيه.

-الإحصاء :

١ / (١٣٧/ ١/ ١٣٧)[2]ثنى

٢ / (٦٧/ ١/ ٦٧) وحد

٣ / (٤٤/ ١/ ٤٤) صحب

٤ / (٤٢/ ١/ ٤٢) سأر.

٥ / (٤١/ ١/ ٤١) وضح

٦ / (٤٠/ ١/ ٤٠) دنا

٧ / (٣٦/ ١/ ٣٦) ظهر

٨ / (٣٢/ ١/ ٣٢) خلق

٩ / (٢٩/ ١/ ٢٩) عبد

١٠ / (٢٧/ ٢/ ٥٤) قال(و)[3]لزم

١١ / (٢٤/ ٣/ ٧٢) ثبت ، خرج ، دام(و) .

١٢ / (٢٢/ ١/ ٢٢) علم

---

(١) أفرد الحديث عن (فاعلة) لكثرة ما ورد منها في المنظومة ، أما ما جاء في اسم الفاعل من ذوات التاء غيرها فقد ضمت في الإحصاء مع الخالية منها ، لقلة ورود ذوات التاء في باقي الصيغ ، مع التنبيه على ذلك في موضعه .

(٢) الرقم الأول : عدد المواضع التي وردت فيها الكلمة ، الثاني : عدد المواد ، الثالث : مجموع الكلمات ، ورتبت ترتيبا تنازليا حسب ما ورد من كل مادة .

(٣) ما بين القوسين( ) هو أصل الحرف المعتل .

١٣ / (٢٠ / ٢ / ٤٠) جهل ، دخل **١٤ / (١٩ / ٢ / ٣٨) قبل، قام(و).**

١٥ / (١٨ / ١ / ١٨)ثلث **١٦ / (١٦ / ١ / ١٦) فعل.**

١٧ / (١٥ / ٢ / ٣٠)بطل ، نصر **١٨ / (١٤ / ١ / ١٤) جحد**

١٩ / (١٣ / ٢ / ٢٦) تبع ، سلف **٢٠ / (١٢ / ١ / ١٢) ربع**

٢١ / (١١ / ٦ / ٦٦) بقي ، حفظ ، شهد ، طلب ، وسع ، هدى .

٢٢ / (١٠ / ٣ / ٣٠) سأل ، شفع(٦ : منسوبة) ، صدق .

٢٣ / (٩ / ٤ / ٣٦) ترك ، خلص ، عرف ، ورد .

٢٤ / (٧ / ٧ / ٤٩) حكم ، عجز ، عنا(و) ، فطر ، قطع ، كذب ، كمل .

٢٥ / (٦ / ٦ / ٣٦) حدث ، حصل ، سبق ، فضل ، قدر ، ورث .

٢٦ / (٥ / ١٠ / ٥٠) سكن ، سلك ، شرب ، قضى ، كفر ، منع ، نطق ، نظر ، نفى ، وجب .

٢٧ / (٤ / ١٥ / ٦٠) جمع ، حدا (و)، حمل ، رفع ، ركب ، سدس ، سمع ، شفى، صعد ، صفا ، صلح ، علا، فسد ، قصا ، نصح .

٢٨ / (٣ / ١٧ / ٥١)برأ ، بغى ، بان(ي) ، تاه(و) ، جنى، حضر ، خمس ، ذكر ، سطع ، فرس ، قبض ، قرأ ، قصر ، قعد ، قاد(و) ، كفى، ملك(١ : منسوب) .

٢٩ / (٢ / ٤٣ / ٨٦) بدأ ، بسط ، بطن ، بعث ، بنى ، تجر ، تسع ، تلا ، ثمن ، ختم ، خضع ، خطب ، خفض ، خلد ، رأى ، رمى ، روى ، زنى ، زاد(ي) ، سبع ، سخر ، سعى ، سار(ي) ، شتم ، صرخ ، ظلم ، عجل ، عدم ، عشق ، عقل ، قتل ، قسم ، قمع ، قهر ، كسر ، كان(و) ، لحق ، مضى ، نزل ، نام(و) ، وضع ، وقع ، وله .

٣٠ / (١ / ١١٤ / ١١٤) : أتى ، أكل ، أمن ، أنف ، أنى ، بحث ، برز ، بلغ ، بهت ، باع(ي) ، تاب(و) ، ثقب ، جحم ، جرح ، جمد ، جهد ، حجز ، حرس ، حسد ، حمد ، حاز(و) ، حاد(ي) ، حار(ي) ، خسف ، خطر ، خفى ، خلا (و)، خاف(و) ، دأب ، دعا ، دار(و) ، ذاب(و) ،ذوى، رجح ، رجا ، رحم ، رزق ، رضي(و) ، رغب ، زجا (و)، سجد ، سحر ، سكت ، سلب ، سلم ، شحب ، شسع ، شعر ، صبأ ، صرف ، صرم ، صنع ، صال(و) ، صاف(و) ، ضحك ، ضرب ، ضرّ ، ضمن ، ضاع(ي) ، طرد ، طرق ، طاع(و)،

طاف (و : ي) ، طار (ي) ، عدل ، عرى ، عشر ، عصى ، عقر ، عمل ، عاذ(و) ، عال(و) ، غدر ، غرس ، غفر ، غفل ، غلا(و) ، فجر ، فرح ، فرغ ، فرق ، فنى ، فات(و) ، قسر ، قصد ، قال(ي) ، كتب ، كتم ، كدح ، كسد ، كمن ، لثم ، لعن ، لمع ، ملأ ، ندر ، نسى ، نفع ، نقد ، نقص ، نقض ، نكب ، نكح ، نهى ، هرب ، هزل ، هال(و) ، وبل ، وعى ، وقف ، ولد ، ولى ، ومق ، ونى .

عدد المواد : ٢٥١ المجموع : ١٣٨٨

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٧٨٧	٦٦	١	١٤٩	١٠٦	٢٧٣	٣	٣

السالم : عدد المواد : ١٥٧ **المجموع** : ٧٨٧

صحب(٤٤) ، ظهر (٣٦) ، خلق (٣٢) ، عبد (٢٩) ، لزم (٢٧) ، ثبت ، خرج (٢٤) ، علم(٢٢) ، جهل ، دخل(٢٠) ، قبل(١٩) ، ثلث(١٨) ، فعل(١٦) ، بطل ، نصر (١٥) ، جحد (١٤) ، تبع ، سلف (١٣) ، ربع (١٢) ، حفظ ، شهد ، طلب (١١) ، شفع ، صدق(١٠) ، ترك ، خلص ، عرف(٩) ، حكم ، عجز ، فطر ، قطع ، كذب ، كمل (٧) ، حدث ، حصل ، سبق ، فضل ، قدر (٦) ، سكن ، سلك ، شرب ، كفر ، منع ، نطق ، نظر(٥) ، جمع، حمل ، رفع ، ركب ، سدس ، سمع ، صعد ، صلح ، فسد ، نصح (٤) ، حضر ، خمس ، ذكر ، سطع ، فرس ، قبض ، قصر ، قعد ، ملك(٣)(١ منسوب) ، بسط ، بطن ، بعث ، تجر ، تسع ، ثمن ، ختم ، خضع ، خطب ، خفض ، خلد ، سبع ، سخر ، شتم ، صرخ ، ظلم ، عجل ، عدم ، عشق ، عقل ، قتل ، قسم ، قمع ، قهر ، كسر ، لحق ، نزل(٢) ، بحث ، برز ، بلغ ، بهت ، ثقب ، جحم ، جرح ، جمد ، جهد ، حجز ، حرس ، حسد ، حمد ، خسف ، خطر ، رجع ، رحم ، رزق ، رغب ، سجد ، سحر ، سكت ، سلب ، سلم ، شحب ، شسع ، شعر ، صرف ، صرم ، صنع ، ضحك ، ضرب ، ضمن ، طرد ، طرق ، عدل ، عشر ، عقر ، عمل ، غدر ، غرس ، غفر ، غفل ، فجر ، فرح ، فرغ ، فرق ، قسر ، قصد ، كتب ، كتم ، كدح ، كسد ، كمن ، لثم ، لعن ، لمع ، ندر ، نفع ، نقد ، نقص ،

نقض ، نكب ، نكح ، هرب ، هزل(١) .

المهمـوز الفـاء : أكل ، أمن ، أنف(١) .

المهمـوز العـين : سأر(٤٢) ، سأل (١٠) ، دأب (١) .

المهمـوز اللام : برأ ، قرأ (٣) ، بدأ(٢) ، صبأ ، ملأ (١) .

المضعـف : ضرّ (١) .

المثال : عدد المواد:١٣ المجموع: ١٤٩

وحد(٦٧) ، وضح (٤١) ، وسع (١١) ، ورد(٩) ، ورث (٦) ، وجب(٥) ، وضع ، وقع ، وله(٢) ، وبل ، وقف ، ولد ، ومق(١) .

الأجـوف : عدد المواد: ٢٩ المجموع: ١٠٦

قال(٢٧) ، دام(٢٤) ، قام(١٩) ، بان ، تاه ، قاد(٣) ، زاد ، سار ، كان ، نام(٢) ، باع ، تاب ، حاز ، حار ، حيد ، خاف ، دار ، ذاب ، صال ، صاف ، ضاع ، طاع ، طاف ، طار ، عاذ ، عال ، فات ، قال(ي) ، هال(١) .

الناقص : عدد المواد: ٣٦ المجموع: ٢٧٣

ثنى(١٣٧) ، دنا(٤٠) ، بقى ، هدى(١١) ، عنا(٧) ، قضى ، نفى(٥) ، حدا(و) ، صفا ، علا، قصا، شفى(٤) ، بغى، جنى، كفى (٣) ، بنى ، تلا ، رأى ، رمى ، زنى ، سعى ، مضى(٢) ، أتى ، أنى ، خفى ، خلا ، دعا ، رجا ، رضى ، زجا ، عرى ، عصى ، غلا ، فنى ، نسى ، نهى(١) .

لفيف مقرون : روى(٢)، ذوى(١) .

لفيف مفروق : وعى ، ولى ، ونى(١) .

- الناحية الأسلوبية :

-كان لـصيغة (فاعِل) الصدارة في نسبة ورود اسم الفاعل في المنظومة ، إذ وردت في (١٣٨٨) موضع ، وكان أكثر الألفاظ ورودًا على هذه الصيغة هو (الثاني) ، وهو من المعتل الناقص ، وهذا يتناسب وقافية القصيدة ، ومن الملاحظ أنَّ وروده في آخر الأبيات ، ومنه قول الناظم :

١١٨٤ وَكذَاكَ سَعْي اللَّيْل نتْفَعُهُ إلى الـرَّ حْم ن مِن ْقبْل النَّهَار الثَّانِي

وتنوعت دلالة فاعل بين الدلالة على الحدوث و على الثبوت ، وورد كثيرًا اسم الفاعل دالًا على الثبوت فمن دلالته على الحدوث ، (طائف) في قوله :

٤٠٥٨ كَلَّا وَلَمْ يُهْـــرَ طَائِفًا بِالقَـــبْرِ أُسْـ ـبُوعًا كَأَنَّ القَبْرَ بَيْتٌ ثَانِ

ومن دلالته على الثبوت (ثابت) في قوله :

١ حُكْمُ المَحَبَّةِ ثَابتُ الأَرْكَانِ مَا لل ــ صُّدُودِ بِفَسْخٍ ذَاكَ يَدَانِ

وينتقل اسم الفاعل إلى العلمية والاسمية ويأتي بمعنى المفعول وبمعنى الصفة المشبهة.

اسم الفاعل المنتقل للعلمية :

أ – أسماء الله تعالى وصفاته[1] :

١ -٣ **الآخر** و **الظاهر**[2] **والباطن.**

قال تعالى : ﴿**هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ**﴾[3] .

٣٢١٦ هُوَ أولٌ هو آخِرٌ هُو ظَاهِرٌ هُو بَاطِنٌ هِي أربعٌ بوزانِ

والآخر «المتأخر عن الأشياء كلها ويبقى بعدها»[4] .

والظاهر: "هو الظاهر بالدلائل الدالة عليه ، وأفعاله المؤدية إلى العلم به ومعرفته فهو ظاهر مدرك بالعقول والدلائل»[5]

---

(١)قال رسول اللهِ ﷺ : "إِنَّ للهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا من أَحْصَاهَا دخل الجَنَّةَ هو الله الذي لَا إِلَهَ إلا هو .....''وسردها، ينظر: سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠-٥٣١.

و أسماء الله تعالى المنتقلة للعلمية بالغلبة هي أوصاف في أصلها ، وانتقالها للاسمية لا ينافي وصفيتها .

قال الناظم :

٣٤١٢ : أَسْمَاؤُهُ أَوْصَافُ مَدْحٍ كُلُّهَا مُشْتَقَّةٌ قَـــدْ حُمِّـــلَتْ لِمَعَانِ

(٢) الظاهر اسم مقترن بالباطن لا يجوز إفراده .

(٣) سورة الحديد ، آية : ٣ .

(٤) تفسير أسماء الله الحسنى ، تأليف: إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل الزجاج، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دار النشر: دار الثقافة العربية، ص٦٠ .

(٥) اشتقاق أسماء الله ، عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق:عبدالحسين المبارك، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، ط/ ٢، ص١٣٧ .

والباطن« ؛ لأنه بَطَن الأشياءَ خُبْرًا ، تقول : بطَنْتُ هذا الأمْرَ ، إذا عرفْتَ باطنَه» [1] . وسمي ووصف بالباطن «ومعناه العالم بالسرائر والخفيات و المحتجب عن أبصار الخلائق وأوهامهم» [2] ، و«لأنه غير مشاهد كسائر الأشياء المشاهدة في الدنيا -عز وجل- عن ذلك وتعالى علوًا كبيرا» [3]

٤-٧ القابض الباسط [4]، **الخافض** [5] **الرافع** [6] : ومنه قول الناظم :

٣٣٤٥ هُوَ قَابِضٌ هُوَ بَاسِطٌ هُوَ خَافِضٌ هُوَ رَافِعٌ بِالعَدْلِ وَالمِيزَانِ

والقابض:" هو الذي يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته، ويقبض الأرواح عند الممات" [7]

و الباسط: «هو الذي يبسط الرزق لعباده ، ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ، ويبسط الأرواح

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، (بطن) .

(٢) المعجم الوسيط ، تأليف: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار النشر: دار الدعوة، ١/ ٦٢ ، وينظر : لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى ، (بطن) .

(٣) اشتقاق أسماء الله للزجاجي ، ص١٣٧ .

(٤) سنن الترمذي ٥/ ٥٣١، والباسط : اسم مقترن مع القابض ، قال الناظم :

٣٣٩٣ هَذَا وَمِنْ أَسْـــمَـــائِهِ مَا لَيْـــسَ يُفْـــــــــرَدُ بَلْ يُقَـــالُ إِذَا أَتَى بِقِـــرَانِ

٣٣٩٤ وَهِيَ الـتِي تُـــدعَى بِمُزْدَوَجَـــاتِهَا إِفْـرادُه ـــا خَـــطَرٌ عَــلَى الِإنْسَـــانِ

٣٣٩٥ إِذْ ذَاكَ مُـــوهِمُ نَـــوْعِ نَقْصٍ جَـــلَّ رَبُّ الـعَـــرْشِ عَنْ عَيْـــبٍ وَعَنْ نُقْـــصَـــانِ

٣٣٩٦ كَالمَـــانِعِ المعْـــطِي وَكالضـارِّ الذِي هُـــــوَ نَافِع وَكَمَـــالُهُ الأمْـــرَانِ

ينظر : تفصيل هذه المسألة في (أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ، من كتب ابن القيم) ، دراسة تطبيقية ونظرية ، تأليف : عماد زكي البارودي ، المكتبة التوفيقية ، (د-ط) ، (دت) ، ص٧١ .

(٥) ذكرفي فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت. ١٢/ ٥١٦ ، وهو اسم مزدوج مع الرافع .

(٦) ذُكر في سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠-٥٣١.

(٧) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير المبارك بن محمد الجزري ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية (قبض)٤/ ٦ .

في الأجسام عند الحياة»[١] ، قال ﷺ : «إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ، إني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال»رواه الترمذي[٢] .

والخافض : «هو الذي يَخْفِضُ الجبّارِينَ والفراعنة ، أَي : يضَعُهم ويُهِينُهم ، ويخفض كل شيءٍ يريد خَفْضَه»[٣]

و الرافع: هو «الذي يرفع المؤمن بالإسعاد وأولياءه بالتقريب »[٤] فيرفع منزلتهم في الدنيا بإعزاز كلمتهم ، وفي الآخرة بارتفاع درجتهم ، وكل ذلك حكمة وصواب ، ولا يعلو إلا من رفعه الله ، ولا يتضع إلا من وضعه وخفضه[٥] .

٨ - **الخالق** : قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[٦]ومنه قوله :

٤٩٥١ لَكِنَّ عَالِيَها هُوَ الفِرْدَوْسِ مُسْـ ـتوْفٍ بِعَرْشِ الخَالِقِ الرَّحْمَنِ

الخالق«في أسماء اللهّ تعالى... هو الذي أوْجد الأشياء جميعَها بعد أن لم تكنْ مَوْجودة ، وقد أبدعها على غير مثال سابق ، وهو سبحانه خالق الخلق ومنشئهم ومتممهم ومدبرهم»[٧] .

٩-١٠ **النافع والضار** [٨]:ومنه قوله :

٣٣٩٦ كَالم انِع المعْطِي وَكالضارِّ الذِي هُوَ نَـ ـافِع وَكَمَالُهُ الأمْرَانِ

وهما : من أسماء الله المقترنة فالله –تعالى– هو النافع الضار : ينفع من يشاء من خلقه

(١) النهاية في غريب الحديث ، (بسط)١/ ١٢٧ .

(٢) الجامع الصحيح ، للترمذي ، تحقيق : أحمد شاكر ، محمد فؤاد عبد الباقي ، إبراهيم عطوة عوض ، ط : دون ، إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ٣/ ٦٠٥- ٦٠٦ .

(٣) لسان العرب ، (خفض) .

(٤) النهاية ، (رفع)٢/ ٢٤٣ .

(٥) ينظر : تفسير أسماء الله الحسنى، للزجاج ص٤٠-٤١ .

(٦) سورة الحشر ، آية : ٢٤ .

(٧) ينظر : النهاية ، (خلق)٢/ ٧٠ ، وتفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ، ص٣٧ ، واللسان ، (خلق) .

(٨) سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠-٥٣١، و فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر١٢/ ٥١٧ .

ويضره ؛ حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ، ونفعها وضرها[1]

١١ - **القاهر** : اسم من أسماء الله الحسنى، قال عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾[2] ، ومما ورد في المنظومة :

٤٧٠٨ وَاللهُ أَكْبَرُ قَاهِـ رٌ فَوْقَ العِبَا دِ فَلَا تَضَعْ فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَـ نِ

و«الله القاهرُ القَهّار قَهَرَ خَلْقَه بسلطانه وقدرته ، وصَرَّفهم على ما أَراد طوعًا وكرهًا»[3].

١٢ - **المالك** : اسم من أسماء الله تعالى، ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ ﴾[4] ، قال الناظم :

٣١٧٧ وَالشِّرْكُ عِنْدَهُمْ اعْتِقَادُكَ فَاعِلًا غَـ يْرَ الإِلهِ المَالِكِ الدَّيَّانِ

والمالك: هو -سبحانه وتعالى- مالك الأشياء كلها ، ومصرفها على إرادته ، فهو قادر على كل ما خلق ، وله التصرف في الخلق والأمر والجزاء[5] .

١٣ -**المانع**[6] : «إنه تبارك وتعالى يمنع أهل دينه ، أي : يحوطهم وينصرهم ، وقيل : يمنع من يريد من خلقه ما يريد ، ويعطيه ما يريد»[7] .

ومنه قول الناظم:

٣٣٤٨ هُوَ مَانِعٌ مُعْطٍ فَهَذَا فَضْلُهُ وَالمَنْعُ عيْنُ العَدْلِ لِلْمَنَّانِ

١٤- **الواحد** : الوحدة : الانفراد ، قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾[8] وجاء وصفًا لله تعالى في (٢١) موضعًا في المنظومة، من ذلك قول الناظم:

١٥٧٥ أَوْ أَنْ يَكُونَ لَديهِ أَصْلًا شَافِعٌ إِلَّا بِإِذْنِ الوَاحِدِ المنَّانِ

---

(١) تفسير أسماء الله الحسنى ، للزجاج ، ص٦٣ ، بتصرف.

(٢) سورة الأنعام ، آية : ١٨ .

(٣) لسان العرب(قهر) .

(٤) سورة آل عمران ، آية : ٢٦ .

(٥) ينظر : اشتقاق أسماء الله ، للزجاجي ، ص٤٣-٤٦ .

(٦)ينظر: سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠-٥٣١، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر١٢/ ٥١٧ .

(٧) لسان العرب (منع) .

(٨) سورة ص ، آية : ٦٥ .

و«الله –ﷻ– الواحد الأحد الذي لاثاني له ولا مثيل ولا نظير»[1] .

١٥- **الواسع**: قال تعالى: ﴿ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[2] ومنه قوله :

١٢٠١ مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَأَغْفِر ذَنْبَهُ فَأَنَا الـ ـوَدُودُ الوَاسِعُ الغُفْرَانِ

«في أَسْمائِه سبحانه وتعالى الواسِعُ ، وهو الذي وَسِعَ رِزْقُه جميعَ خَلْقِه ، ووَسِعتْ رحمتُه كل شيءٍ وغِناه كل فَقْر ، وقال ابن الأَنباري : الواسع من أَسماءِ الله الكثيرُ العطاءِ الذي يَسَعُ لما يُسْأَلُ»[3] .

ب – **أعلام الأشخاص:**

١- **ثابت** : ورد في المنظومة على صيغة فاعل في(٢٥) موضعًا بلفظ المفرد المذكر ، منتقلًا للعلمية في موضع واحد ، قال الناظم :

٢٩١٦ هَذَا وَثَابِتٌ البُنَانِي[4] قَدْ دَعَا الـ ـرَّحْمَنَ دَعْوَةَ صَادِقِ الإِيقَانِ

٢- **خالد** :

٥٠ وَلأجْل ذَا ضَحَّى بجعْدٍ خالدُ الـ ـقَسْرِيُّ[5] يومَ ذَبائِح القُرْبَانِ

٣-**مالك** : في (٣) مواضع ، (مالكي) في موضع ، ومن هذه المواضع قول الناظم :

١٣٥٥ ذَا ثَابتُ عَنْ مَالِكٍ[6] مَنْ رَدَّهُ فَلَسَوفَ يَلْقَى مَالِكًا[7] بِهَوَانِ

---

(١) اشتقاق أسماء الله ، للزجاجي ، ص٩٠ .

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٦٨

(٣) لسان العرب(وسع).

(٤) ثابت بن أسلم ، هو أبو محمد البناني – بضم الباء الموحدة وبعدها نون وبعد الألف نون أخرى- أحد أئمة التابعين بالبصرة ، توفي سنة سبع وعشرين ومائة ، وروى له البخاري ، ومسلم ، وأبوداود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . الوافي بالوفيات١٠/ ٢٨٤ .

(٥) هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، كان أميرًا على العراق ، وهو الذي قتل الجعد بن درهم . الأعلام٢/ ٣٣٨ .

(٦) هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ولد بالمدينة ، واختلف في تاريخ ولادته ، فهي ما بين سنتي (٩٠هـ و٩٧هـ) ، توفي عام ١٧٩هـ ، وكان عالما بالفقه والحديث .

ينظر : تاريخ التراث العربي ، ٢/ ١٢٠بتصرف .

(٧) خازن النار .

جـ- لقب : الحاكم :

١٣٨٥ وَلَقَدْ حَكَاهُ الحَاكِمُ [١] العَدْلُ الرِّضَي فِي كُتْبِهِ عَنْهُ بِلاَ نُكْرَانِ

د-كنية:

- **ابن نافع** : في قول الناظم :

١٣٥١ وَرَوى ابنُ نَافِعِ [٢] الصَّدُوقُ سَمَاعَهُ مِنْهُ عَلَى التَّحْقِيقِ والإِتْقَانِ

هـ- أعلام أخرى:

- اسم كتاب:

- **جامع** : الجمع : ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض ، يقال : جمعته فاجتمع ، وورد اسما لكتاب : (جامع الترمذي) في قول الناظم :

١٣٥٦ وَكَذَاكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ بِجَامِعِ [٣] عَنْ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ والإِيمَانِ

- **اسم سورة:**

غافر : «الغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب[٤]»، وفي الموضع المذكور في النونية، ورد علمًا للسورة، حيث قال ابن القيم:

١٢٠٧ هَذَا وَثَامِنُهَا بِسُورَةِ غافِرِ هُوَ رِفْعَةُ الدَّرَجَاتِ لِلرَّحْمَنِ

-ثانيًا: المنتقل إلى الاسمية :

- **ناظر**: وقد جاء اسما لـ"النقطة السوداء في العين" في موضعين في المنظومة ، ومنه قول

---

(١) الحاكم الحافظ الحنفي :عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان القاضي أبو القاسم الحذاء القرشي الحنفي النيسابوري الحاكم الحافظ شيخ متقن ذو عناية تامة بالحديث، توفي في حدود (٤٨٠)هـ، الوافي بالوفيات ١٩/ :٢٥٤.

(٢) عبد الله بن نافع الصائغ المدني الفقيه.... قال ابن عدي : روى عن مالك غرائب ، وتوفي سنة ست ومائتين ، وروى له مسلمٌ والأربعة . الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٤٧ .

(٣) جامع الترمذي : هو أحد الكتب الصحيحة المعتمدة ، وقد امتاز في المقام الأول بملاحظاته النقدية للأسانيد ، وبإضافته الآراء المتباينة للمدارس الفقهية المختلفة . تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين١/ ٢٤٠بتصرف .

(٤) تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين (غفر) .

الناظم :

١١١ وَتُبَسُّ بَسًّا مِثْلَ ذَاكَ فَتنْثَني مِثْلَ الهَبَاءِ لِنَاظِرِ الإنْسَانِ

و - **المصطلحات:**

- **الباطل:** وهو نقيض الحق ، وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه، وفي مصطلح أصول الفقة هو "ما لا يتعلق به النفوذ ولا يحصل به المقصود كالصلاة بغير طهارة وبيع مالا يملك وغير ذلك مما لا يعتد به من الأمور الفاسدة ."[1]، قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾[2] ، قال الناظم :

١٩٦٧ لاَ تَلْبُسوا بِالبَاطِلِ الحَقَّ الذِي قَدْ بَيَّنَ الرَّحمَنُ فِي الفُرقَانِ

١/ ب- فاعـــلة : (88)

-الإحصـاء :

١/ (٨/ ١/ ٨) طاف(و). ٢/ (٧/ ١/ ٧) قام(و) .

(١) اللمع في أصول الفقه ، تأليف: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، ص٦

(٢) سورة الحج ، آية : ٦٢ .

٣/ (٥/ ٢/ ١٠) ثبت، شهد . ٤/ (٤/ ١/ ٤) كمل.

٥/ (٣/ ٣/ ٩) جمد ، قصر ، ورد .

٦/ (٢/ ٦/ ١٢) جرى ، ظهر ، قبض ، لزم ، وحد ، وعى .

٧/ (١/ ٣٧/ ٣٧) برز ، بغى ، بقى ، بكى ، تبع ، جمع، حدث ، حصل ، حفظ ، حمل ختم ، خرج ، خلص ، خلق ، خان (و) ، دار (و) ، دخل ،رحل، زار (و)، زاد(ي) ، سبق ، سلم ، شمل ، صحب ، صعد ، صلح ، طلب ، غلا(و) ، فضل ، فكه ، كذب ، كفل ، نزع ، نظر ، نقص ، نقض ، وجب ، وسط .

عدد المواد : ٥١ المجموع : ٨٨

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	٥٤	-	-	٧	١٩	٦	٢	-

السالم :ثبت ، شهد(٥) ، كمل(٤) ، جمد ، قصر(٣) ، ظهر ، قبض، لزم(٢) ، برز ، تبع ، جمع، حدث ، حصل ، حفظ ، حمل ، ختم ، خرج ، خلص ، خلق ، دخل ،رحل، سبق، سلم ، شمل ، صحب ، صعد ، صلح، طلب، فضل ، فكه كذب، كفل، نزع ، نظر، نقص، نقض(١) .

المثال : ورد(٣) ، وحد(٢) ، وجب، وسط(١) .

الأجوف : طاف(٨) ، قام(٧) ، خان ، دار ، زار، زاد(١) .

الناقص : جرى(٢) ، بغى ، بقى ، بكى ، غلا(١) .

لفيف مفروق : وعى(٢) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة (فاعلة) في المنظومة في(٨٨)موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا (طائفة) لمناسبتها لموضوع القصيدة، ولم يرد على فاعلة من المهموز و لا المضعف، ولا اللفيف المقرون .

فاعلة المنتقلة :

أ – للعلمية :

النازعات: في الكتاب المصون بمعنى " الملائكة تنزع نفوس بني آدم" [1]، قال ﷻ: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ [2]وردت في المنظومة في موضع واحد اسما للسورة في قول الناظم :

٢٢٦٢ فَهُنَاكَ بَيْنَ النَّازِعَاتِ وَكُوِّرَتْ تِلْكَ الوُجُوهُ كَثِيرَةُ الأَلْوَانِ

ب ـ للاسميـــة :

١ – **الراحلة** : البعير الذي يصلح للارتحال ، وردت في المنظومة في موضع واحد .

٣٥٣ أتعبْتُ رَاحِلَتي وَكَلَّتْ مُهْجَتي وَبَذَلْتُ مجهُودِي وَقَدْ أعْيَاني

٢ – **فاكهة** : اسم جنس .

قال ﷻ: ﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ ﴾[3] ، وعلى هذا المعنى وردت في قوله :

٥١٢٠ يَكْفِي مَنَ التَّعْدَادِ قَوْلُ إلَـهِنَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ بِهَا زَوْجَانِ

ج – لاسم الجمع :

١ – طائفة : وردت للدلالة على الجماعة والطائفة من الناس: جماعة منهم ، ومن الشيء القطعة منه، ومنه قوله ﷻ:﴿ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ ﴾[4] ، ومما ورد في المنظومة بهذا المعنى قول ابن القيم :

٥٦٩ هَذِي مَقَالَةُ أَحْمَدٍ وَمُحَمَّدٍ وَخُصُومُهُمْ مِنَ بَعْدُ طَائِفَتَانِ

---

(١) تفسير البحر المحيط ٨/ ٤١١

(٢) سورة النازعات، آية:١

(٣) سورة الرحمن ، آية : ٥٢ .

(٤) سورة التوبة ، آية : ١٢٢ .

د ـ مصطلحات:

الواجب : ما تعلق العقاب بتركه كالصلوات الخمس والزكوات ورد الودائع والمغصوب وغير ذلك وتعلق الثواب بفعله[1]

٤٠٣٨ القَصْدُ حَجُّ البَيْتِ وَهُوَ فَرِيضَةُ الرَّ حْمَنِ وَاجِبَةٌ عَلَى الأَعْيَانِ

ولم يكن هناك خروج يذكر عن قواعد النحويين والصرفيين في(فاعلة) من الثلاثي المجرد، لا في الصياغة ولا في العمل إلا ما سبق[2].

2- مُفَعِّـــل (231)

- الإحصـاء :

١/ (٦١/ ١/ ٦١) عطل . **٢/ (٢١/ ١/ ٢١) جسم**

٣/ (١٣/ ٢/ ٢٦) شبه ، صرح . **٤/ (٩/ ٢/ ١٨) علم ، وحد**

٥/ (٧/ ٣/ ٢١) جسم(ة)،حق، كذب. **٦/ (٥/ ٣/ ١٥) شبه(ة)،صدق،كلم.**

٧/ (٤/ ٢/ ٨) أول ، مثل . **٨/ (٣/ ٣/ ٩) صلا ، كفر ، نزل**

٩/ (٢/ ١١/ ٢٢) أخر ،حسر، حكم ، سلم ، فسر ، قدم ، قرّ ، قسم ، قلد ، كان (و)، ورث .

١٠/ (١/ ٣٠/ ٣٠) بدل ، بشر ، بان (ي)، ثلث ، حدث ، حذر ، حرف ، حلل ، حار(ي) ، خبر ، خلص ، خنث ، دبر ، شمر ، صحح ، صات (و)، طفف ، عجار(ي) ، غار (ي) ، فرد ، فصل ، فكر ، قبل ، قدر ، قدم (ة) ، قطع ، قلد(ة) نبأ، نكد

عدد المواد : ٥٨ **المجموع** : ٢٣١

---

(١) ينظر: اللمع في أصول الفقه ص٦ .

(٢) ينظرص:٤٢، البيت ٨٨.

الناحية الصرفية:

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	١٩١	٣	١٢	١١	١١	٣	-	-

السالم:عطل(٦١) ، جسم (٢١) ، شبه ، صرح (١٣) ، علم (٩) ، جسم (ة) ، كذب (٧) ، شبه (ة) ، صدق ، كلم (٥) ، مثل (٤) ، كفر ، نزل (٣) ، حسر، حكم ، سلم ، فسر ، قدم ، قسم ، قلد (٢) ، بدل ، بشر، ثلث ، حدث ، حذر ، حرف ، خبر ، خلص ، خنث ، دبر ، شمر ، عبر ، فرد ، فصل ، فكر ، قبل ، قدر ، قدم (ة) ، قطع ، قلد (ة)، نكد(١) .

مهموز الفاء : أخر(٢) .

مهموز اللام : نبأ(١) .

المضعّف : حق(٧)، قر(٢)، حل، صح، طف(١).

المثال : وحد (٩) ، ورث (٢) .

الأجوَف : آل(و)(٤) ، كان (و)(٢) ، بان(ي) ، حار(ي) ، صات(و) ، عار(ي) ، غار(ي) (١) .

الناقص : صلا(٣) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مُفعِّــل) في المنظومة في (٢٣١)موضع ، منها بلفظ المؤنث(١٤) موضعًا ، وأكثر الألفاظ ورودًا على هذا البناء هو(معطل ، مجسم ، ومشبه) ، ولها ارتباط بموضوع القصيدة ، ومنه قوله :

٢٦٧٨ وَسَلِ المُعَطِّلَ [1]مَا تَقُولُ إِذَا أَتَى فِئَتَانِ عِنْدَ اللهِ يَخْتَصِمَانِ

ووردت صيغة(مُفعِّــل) دالة على تكثير الفعل اللازم ، والمتعدي : فمن دلالته على تكثير الفعل اللازم(مُفَلِّو) ، ومن تكثير الفعل المتعدي (مُقَدِّر) في قول الناظم :

١٩٣٣ وَأَتَى بِذَاكَ مُفَكِّرًا وَمُقَدِّرًا وِرْثَ الوَلِيدِ العَابِدِ الأَوْثَانِ

---

(١) «يقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغا عن صانع أتقنه وزينه : معطل»(تاج العروس) .

ومن وروده في المنظومة دالة على غير تكثير(مكلم) ، ومنه قوله :

٤٢٩ لمَّ ا تجَلَّى يومَ تَكْلِيم الرِّضَى موسَى الكلِيم مُكلِّم الرَّحْمنِ

وورد منتقلًا للاسمية :

أ- اسمًا لله تعالى في : المؤخِّر والمقدِّم، [1] قال الناظم:

٣٣٧١ وَهُوَ الْمُقَدِّمُ وَالمؤخِّرُ ذَانِكَ الصِّـ ـفَتَانِ لِلأفْعَالِ تَابعَتَانِ

١-**المؤخر**: «وهو الذي يؤخر ما يجب تأخيره والحكمة والصلاح فيما يفعله الله تعالى وإن خفي علينا وجه الحكمة والصلاح فيه»[2].

٢ – **المقدم** : «يقدم ما يجب تقديمه من شيء حكمًا وفعلًا على ما أحب وكيف ما أحب وما قدمه فهو مقدم» [3] .

ب- علمًا لأماكن :

1 – **مُحَسِّر**: «مُحَسِّرٍ بكسْرِ السِّين الْمُشَدَّدَة : وادٍ قُرْبَ الْمُزدَلِفَةِ بين عرَفات ومِنًى» [4] قيل سُمي بذلك لأن فيل أصحاب الفيل حُسِر فيه أي أعيا [5]،ومنه قول الناظم :

٢٤ وأَتَتْ عَلى عَرفَاتِ ثُمَّ مُحَسِّرِ وَمِنىً فَكَمْ نَحَرتْه مِنْ قُربَانِ

وردت مُفعِّـــلة في(١٤) موضعًا في : جسم(٧) ، شبه(٥) ، قدم ، قلد(١) .

ومن الملاحظ، أنه لم يرد من اللفيف المفروق والمقرون على(مُفعِّـــل) و(مُفعِّـــلة)، وأن جميعهاورد من (مُفعِّـــلة) من السالم.

---

(١) سنن الترمذي٥/ ٥٣١ .

(٢) تفسير أسماء الله ، الحسنى ، ص٥٩ . ينظر: سنن الترمذي ٥/ ٥٣١

(٣) المرجع السابق ، ص٥٩ .

(٤) تاج العروس ، (حسر)

(٥) المطلع على أبواب المقنع، تأليف: محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، تحقيق: محمد بشير الأدلبي،المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م،(١ / ١٩٦-١٩٧)

3 - مُفْعِل (190)

- الإحصاء :

١/ (١٧/ ١/ ١٧) بان (ي). **٢/ (١٣/ ١/ ١٣) سلم.**

٣/ (١٢/ ٢/ ٢٤) أمن ، شرك . **٤/ (٩/ ٢/ ١٨) بصر ، ثبت .**

٥/ (٦/ ٢/ ١٢) لحد ، نزل . **٦/ (٥/ ١/ ٥) نكر .**

٧/ (٤/ ٥/ ٢٠) جاب(و) ، حاط(و) ، ضل (ث) ، عطا(و) ، قام (و).

٨/ (٣/ ٥/ ١٥) حسن ، عرض ، مسك ، ولي ، وهم(ة) .

٩/ (٢/ ١٣/ ٢٦) أثر ، تقن ، حب، حيى ، دبر ، درك ، ذلل ، رسل ، شكل ، عزّ ، فصح ، فلس ، نصف .

١٠/ (١/ ٤٠/ ٤٠) أذن (ة) ، ألم ، أنس ، بدأ ، بطل ، بغض ، ثوب ، جرم ، حرم، خبث ، خبر ، خلص ، رشد ، سعد(ات) ، سند، شفق ، صعد ، ضمر ، ضيف ، طفأ ، طلق ، عجب ، علن ، غوث ، فرد ، فرط ، فهم ، قدم ، قرّ ، قسط ، قوم (ة) ، نجز ، نشأ ، نور (ة) ، هطع ، وجز ، وصل، وصل (ة) ، وصى ، وهم .

عدد المواد : ٧٠ المجموع : ١٩٠

الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	١٠٨	٢٠	١١	٧	٣٤	٤	٤	٢

السالم : عدد المواد : ٤١ المجموع : ١٠٨

سلم(١٣)، شرك(١٢) ، بصر، ثبت(٩) ، لحد ، نزل(٦) ، نكر(٥) ، حسن ، عرض ، مسك(٣) ، تقن ، دبر ، درك ، رسل ، شكل ، فصح ، فلس ، نصف (٢) ، بطل ، بغض ، جرم ، حرم ، خبث ، خبر ، خلص ، رشد، سعد(ات) ، سند، شفق، صعد ، ضمر ، طلق ، عجب ، علن ، فرد ، فرط ، فهم ، قدم ، قسط ، نجز ، هطع(١) .

المهموز الفاء : أمن(١٢) ، أثر(٢) ، أذن (ة) ، ألم ، أنس(١) .

المهموز اللام : بدأ، طفأ، نشأ(١) .

المضعف : ضلل(ث)(٤) ، حبّ ،عز، ذلل(٢) ، قرر(١) .

المثال : وهم(٣) ، وجز ، وصل ، وصل(ة)، وهم(ة)(١) .

الأجوف : بين(١٧) ، جوب ، حوط ، قوم(٤) ، ثوب ، ضيف ، غوث ، قوم(ة) ، نور(ة)(١) .

الناقص : عطو(٤) .

المفروق : ولي(٣) ، وصى(١) .

المقرون : حيي(٢) .

الناحية الأسلوبية :

كانت أكثر الألفاظ ورودًا في المنظومة (مبين ، ومسلم ، ومؤمن ، ومشرك) ، وكثر شيوع هذه الألفاظ في المنظومة ؛ لمناسبتها لموضوع القصيدة ، وبيان وضوح الحق ، وانقسام الناس حسب عقائدهم ، ومنه قوله :

٣٠٩٥ إِذْ يَنْجَلِي هَذَا الغُبَارُ فَيَظْهَرُ الـ ـحَقُّ المبِينُ مُشَاهَدًا بِعِيانِ

المنتقل للعلمية :

أ- اسمًا ووصفًا لله تعالى :

١ - **المجيب**[1] : يجيب المضطر إذا دعاه ، ويكشف السوء ، ويغيث الملهوف إذا ناداه[2] ، قال تعالى : ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾[3] ، ومنه قوله:

٣٢٩٢ وَهُوَ الُمجِيبُ لِدَعْوةِ الُمضْطَرِّ إذْ يَدْعُوهُ فِي سِرٍّ وَفِي إعْلَانِ

٢ - **المعطي**[4] : إن الله يعطي من استحق العطاء... ، ويعطي من يشاء ، فإذا أعطى فتفضل

(١) سنن الترمذي ٥/ ٥٣١ ، وفتح الباري ، لابن حجر ١٢/ ٥١٦ .

(٢) تفسير أسماء الله ، للزجاج ، ص٥١ .

(٣) سورة هود ، آية : ٦١ .

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام ، (٧٢٩٢) .

وإصلاح ، لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع[1] ، ومنه قوله :

٣٣٩٦ كَالمَانِعِ المُعْطِي وَكالضارِّ الذِي هُوَ نَافِعٍ وَكَمَالُهُ الأمْرَانِ

٣-٤- المعز[2]المذل[3] .

٣٣٤٦ وَهوَ المُعِزُّ لأهْلِ طَاعَتِهِ وذَا عِزٌّ حَقِيقِيٌّ بِلَا بُطْلَانِ

وقوله أيضا:

٣٣٤٧ وَهُوَ المُذِلُّ لِمَنْ يَشَاءُ بِذِلَّةِ الدَّارَيْنِ ذُل شَقَا وَذُلُّ هَوَانِ

المُعزّ « وهو الذي يَهَبُ العِزَّ لمن يشاء من عباده[4] .

المُذّل: « هو الذي يُلْحِق الذُّلّ بمن يشاء من عباده وينفي عنه أَنواع العز جميعها»[5] .

ب – علمًا لشخص :

مسلم[6] : ورد علمًا لراوي الحديث(مسلم) في(٨)مواضع ، ومنه قوله :

١٢٥٠ حَقًّا رَسُولُ الله ذَا تَفْسِيرُهُ وَلَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِضَمَانِ

وعلمًا أيضًا لصحيح مسلم في (موضع) وذلك على حذف مضاف ، وهو في قوله :

٤٨٥٥ إسْنَادُهُ حَسَنٌ وَمِصْدَاقٌ لَهُ فِي مُسْلِمٍ فَافْهَمْهُ فَهْمَ بَيَانِ

وورد وصفًا مؤنثًا في (١٢)موضعًا، من الأصول :التالية:ضلّ، وهم، سعد، قوم، نور، وصل .ولم يخرج الناظم عما قرره الصرفيون في صياغة اسم الفاعل من (الثلاثي المزيد) بحرف من الفعل(يُفْعِل) .

(١) تفسير أسماء الله ، للزجاج ، ص٦٣ .

(٢) عُد من الأسماء المزدوجة-مقترنًا بالمذل- ، وذكر في سنن الترمذي ٥/ ٥٣١ ، وفي فتح الباري ، لابن حجر ، ١٢/ ٥١٦ .

(٣) ذكر في سنن الترمذي ٥/ ٥٣١ ، وفتح الباري ، لابن حجر ١٢/ ٥١٦ ، على إحدى الروايات .

(٤) لسان العرب ، (عزز) .

(٥) لسان العرب ، (ذلل) .

(٦) هو أبو الحسن ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، ولد سنة ٢٠٢هـ-٨١٧م ، وقيل : سنة ٢٠٦هـ ، المتوفى سنة٢٦١هـ ، كان ثقة في الحديث ، وكان أيضا عالما في الفقه ، وهو صاحب كتاب (الجامع الصحيح) .

ينظر : كشف الظنون١/ ٥٥٥ ، وتاريخ التراث العربي ، لفواد سزكين١/ ٧٧ .

4 – مُفْتَعِــل (119)

– الإحصــاء :

١/ (١٦/ ١/ ١٦) منع . **٢/ (١٥/ ١/ ١٥) خلف .**

٣/ (٩/ ٢/ ١٨)وحد،وفق. **٤/ (٧/ ١/ ٧) سوى .**

٥/ (٦/ ١/ ٦) دعو . **٦/ (٥/ ١/ ٥) قرن .**

٧/ (٤/ ١/ ٤) صحب . **٨/ (٣/ ٥/ ١٥)بدع ، خصم ،صلح، ضلع، قضى**

٩/ (٢/ ٨/ ١٦) جمع ، حمل ، حوج ، شاق ، قدر ، نفى ، هدى ، وصل .

١٠/ (١/ ١٧/ ١٧) جهد ، حول ، ربط ، شبه ، شرك ، شرى ، شمل ، عدل ، عزل ، فقر ، قتل ، قدو ، لفف ، نقل ، نقم ، وسع ، وقى .

عدد المواد : ٣٨ المجموع : ١١٩

الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	٦٩	–	١	٢١	٥	١٥	١	٧

الصحيح السالم : عدد المواد : ٢٢ المجموع : ٦٩

منع (١٦) ، خلف (١٥) ، قرن (٥) ، صحب (٤) ، بدع، خصم ، صلح، ضلع (٣) ، جمع، حمل ، قدر (٢) ، جهد ، ربط ، شبه ، شرك ، شمل ، عدل ، عزل ، فقر ، قتل،نقل، نقم (١) .

المضعّف : لفف (١) .

المثال : وحد ، وفق (٩) ، وصل (٢) ، وسع (١).

الأجوَف : حوج، شوق (٢) ، حول (١) .

الناقص : دعو (٦) ، قضى (٣) ، نفى، هدى (٢) ، شرى، قدو (١)

المقرون : سوى(٧) .

المفروق : وقى(١) .

- الناحية الأسلوبية :

كان أكثر الألفاظ ورودًا على صيغة (مُفتعِــل) اسما للفاعل (ممتنع ، ومختلف ، ومتحد ، ومتفق) ، وهذه الألفاظ توضح موقف الناس وآراءهم في بعض القضايا العقدية التي تناولها الناظم ، وهي مناسبة لموضوع القصيدة ، ومن الملاحظ أنه كثر ورودها في القافية ، مثناة ؛ لمناسبتها للقافية النونية ، ومنه قوله :

٤٧٣٨ اللهُ أكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ العِبَا ـــ دِ فَذَانِ تَشْبِيهَانِ مُمْتَنِ ـــ عَانِ

وتنوعت الدلالة فأفادت :

معنى تفاعل ، نحو : (مشتبهان) ، بمعنى : متشابهان في قوله :

٤٨٦٢ تَشْبِيه أمَّتِهِ بِغَيْثٍ أوَّلُ ـــ مِنْهُ وَآخرُهُ فَمُ ـــ شْتَبِهَانِ

والاتخاذ ، ومنه : (المتقين) ، ومنه قوله :

٥٨١٣ وَاجْعَلْهُـــ مُ لِلْمُتَّقِينَ أئِمةً ـــ وَارْزُقْهُـــ مُ صَبْرًا مَعَ الإيقَانِ

وبمعنى : المجرد ، نحو : مقتدر ، بمعنى : قادرفي قوله :

٤٧٨٧ أمَّا الَّذِي هُـــوَ عَالِمٌ لِلْغَيْبِ مُقْـ ـــتَدِرٌ عَلَى مَا شَاءَ ذُو إحْسَانِ

ومن الملاحظ، أنه لم يرد من المهموز على (مُفْتَعِل) .

ولم ترد صيغة(مفْتعِلة) في المنظومة .

ولم يخرج الناظم عما قرره الصرفيون في صياغة اسم الفاعل من الفعل المطاوع (افتعل) .

5 – مُتفعِّل (94)

– الإحصاء :

١/ (٣٢/ ١/ ٣٢)كلم. ٢/ (٣/ ٤/ ١٢)أخر، حق، خلف، نقص .

٣/ (٢/ ١٣/ ٢٦) جرد، حمل، حيز، ذلل، زمل، ضلع، فرد، قدم، مسك ، مكن، نقل، وجه، وحد .

٤/ (١/ ٢٤/ ٢٤)جدد، حير، ذكر، رتب(ة)، سلق، سور، سوف، صرف، ضمن، طبب، علق(ة)، علم، عوض، قدس، قلب، قيد، كثر، لبط، لون، مزق، نوع(ة)، وكل، يقظ، يقن .

عدد المواد : ٤٢ المجموع : ٩٤

– الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	٦٨	٧	٣	٧	٩	–	–	–

الصحيح السالم : عدد المواد : ٢٤ **المجموع** : ٦٨

كلم(٣٢) ، خلف ، نقص(٣) ، حمل ، جرد، زمل [1]،ضلع ، فرد ، قدم ، مسك ، مكن ، نقل(٢) ، ذكر ، رتب(ة) ، سلق ، صرف ، ضمن ، علق(ة) ، علم ، قدس ، قلب ، كثر ، لبط ، مزق(١) .

مهموز الفاء : أخر(٣) .

المضعف : حقق(٣)، ذلل(٢) ، جدد ، طبب(١) .

المثال : وجه ، وحد(٢) ، وكل ، يقظ ، يقن(١) .

الأجوف:حيز(٢) ، حير ، سور ، سوف ، عوض ، قيد ، لون ، نوع(ة)(١) .

---

(١) المزمل، أصلها، المتزمل بالتاء أدغم التاء في الزاي.

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة (متفعِّل) في المنظومة في (٩٤) موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا (متكلم) ؛ في(٣٢) موضعًا ، وذلك للرد على من ينفي صفة الكلام عن الله تعالى ، ومنه قوله :

٣٠٨٤ وَكَذَاكَ يَشْـهَـدُ أَنَّهُ سُـبْحَانَهُ مُـتَكَلِّمٌ بِالـوَحْيِ وَالقُـرْآنِ

وورد علمًا لسورة المزمل في موضعين في المنظومة ، ومنه قوله :

١٦٦٦ وَبِسُورَةِ الشُّورَى وَفِي مُزَّمِّل سِرٌّ عَظِيمٌ شَ أَنُهُ ذُو شَانِ

فالمزَّمل "في الأصل وصف للرسول عليه الصلاة والسلام ، انتقل للعلمية ، قال الفراء : «اجتمع القرَّاء على تشديد المزَّمل ، والمدَّثِّر ، والمزَّمل : الذي قد تزمل بثيابه ، وتهيأ للصلاة ، وهو رسول الله ﷺ»[1] .

وتنوعت دلالة فعله ، ومنها :

الدلالة على العمل المتكرر في مهلة، ومنه قوله :

٩٠٠ مَاذَا الذِي أَضْحَى لَ هُ مُتَجَدِّدًا حَتَّى تَمَكَّنَ فَانْطِقُوا بِبَيَانِ

ومعنى المنتسب للفعل (المتطبب) في قوله :

٥٧٣٥ مِنْ جَاهِل مُتَطَبِّب يُفْ نِي الوَرَى وَيُحِيلُ ذَاكَ عَلَى قَضَا الرَّحْمَنِ

وورد مؤنثـًا: في (٣) مواضع من الأصول :رتب، نوع، علق.

ومن الملاحظ: عدم ورود(مُتفعِّل)و(مُتفعِّلة) من المعتل الناقص و اللفيف المفروق والمقرون، و أن جميع ما ورد من ذي التاء- مُتفعِّلة - هو من الصحيح السالم في كلمتين، والأجوف في كلمةٍ واحدةٍ.

---

(١) معاني القرآن ، للفراء ، عالم الكتاب ، بيروت ، ط : ٣ ، ١٩٨٣م ، ٣/ ٢٠٠

٦- مُفَاعِــل (74)

- الإحصــاء :

١/ (٩/ ١/ ٩) **خلف .**

٢/ (٧/ ١/ ٧) **بان (ي).**

٣/ (٦/ ٢/ ١٢) **جهد، عرض .**

٤/ (٥/ ١/ ٥) **ندا .**

٥/ (٤/ ٢/ ٨) **بهت ، جنب .**

٦/ (٣/ ٣/ ٩) **عند ، نفق ، وفق .**

٧/ (٢/ ٤/ ٨) صنع ، قتل، لام ، نزع .

٨/ (١/ ١٦/ ١٦) بدر ، برز ، بعد ، جمع ، جار(و) ، حرب ، حسب ، دنا، سفر ، شهد ، ظهر ، عدا ، عفا(و) ، غار(ي) ، نسب ، وصل .

عدد المواد : ٣٠ المجموع : ٧٤

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	٥١	-	-	٤	١١	٨	-	-

الصحيح السالم : عدد المواد : ٢٠ المجموع : ٥١

خلف(٩) ، جهد ، عرض(٦) ، بهت ، جنب(٤) ، عند ، نفق(٣) ، صنع ، قتل ، نزع(٢) ، بدر ، برز ، بعد ، جمع ، حرب ، حسب ، سفر ، شهد ، ظهر ، نسب(١) .

المثال : وفق (٣) ، وصل (١) .

الأجوف : بان (٧) ، لام (٢) ، جار ، غار (١) .

الناقص : ندا (٥)، دنا ، عدا ،عفا (١) .

- الناحية الأسلوبية :

كان أكثر الألفاظ ورودًا على (مفاعِل) (مخالِف ، مباين ، معارِض) ولهذه ارتباط بموضوع القصيدة ، وما تعرض له الناظم من الخوض في تعدد المذاهب والفرق ، ووجوه الاختلاف والتوافق بين آراء كل فرقة ، ومنه قوله :

٨٤٧ وَمُخَالِفُ المَعْقُولِ وَالمَنْقُولِ وَالـ ـفِطْرَاتِ والمسْمُوعِ للإنسان

ووردت (مفاعل) علمًا في (٦)مواضع ، للعالمين الجليلين مجاهد[1] ، ومقاتل[2] ، ومن ذلك قول الناظم :

١٣٣٦ وانْظُـرْ إِلَى أَصْحَـابِهِ مِنْ بَعْـدِهِ كمُجَـاهِدٍ ومُقَـاتِلٍ حَـبْرَان

ولم يرد مؤنثـًا، ربما لظاهرة التغليب في اللغة.

ومن الملاحظ : أن(مفاعل) لم يرد من المهموز و المضعف واللفيف بنوعيه.

ولم يكن هناك خروج عن قواعد الصرفيين في صياغة اسم الفاعل (مفاعل).

٧- مُتفاعِل (30)

- الإحصـاء :

١/ (٥/ ١/ ٥) شبه .

٢/ (٤/ ٢/ ٨) دنا(و) ، ونى .

٣/ (٣/ ١/ ٣) نقض .

٤/ (٢/ ٤/ ٨) فات (و)، قبل ، مثل ، نزع .

٥/ (١/ ٦/ ٦) بين ، تبع ، لزم ، ميل ، وتر ، وفر .

عدد المواد : ١٤ المجموع : ٣٠

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	١٦	-	-	٢	٤	٤	٤	-

الصحيح السالم :شبه(٥) ، نقض(٣) ، قبل ، مثل ، نزع(٢) ، تبع ، لزم(١) .

---

(١) هو مجاهد بن جبر المكي ، ولد سنة ٢١هـ- ٦٤٢م ، وكان أحد تلاميذ ابن العباس.، ودرس على علي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وعبدالله بن عمر .

ينظر : تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ١/ ٤٨ .

(٢) مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي البلخي ، توفي سنة ١٥٠هـ ، ، وكان مفسرا... .

ينظر : تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين١/ ٦٠-٦١.

المثال : وتر ، وفر(١) .

الأجوَف : فوت(٢) ، بين ، ميل(١) .

الناقص : دنو(٤) .

اللفيف مفروق : ونى(٤) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة (مُتَفاعِل) في المنظومة في(٣٠)موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا (متشابه ، ومتدان ، ومتوان ، ومتناقض) ، ومنه قوله :

١٣٦٣ حِبُّ الرَّسُــ ولِ وقَائِمٌ مِنْ بعْدِهِ بالحَـقِّ لَا فَشِلٌ وَلَا مُتَوَانِ

وجميعها من المذكر ، فلم ترد (متفاعلة) في المنظومة اسمًا للفاعل.

ومن الملاحظ: عدم ورود المهموز والمضعف واللفيف المقرون فيما صيغ منه (مُتفاعِل).

وقد خرج الناظم عن قواعد النحويين والصرفيين في عدم إثباته الياء في المنصوب، في المعتل الأخر:

٣٤٦٦ والصِّدْقُ تَوْحِيدُ الإرَادَةِ وَهْوَ بَذْ لُ الجَهْدِ لَا كَسَلًا وَلَا مُتَوَانِ

٨- مُستفعِل (23)

- الإحصـاء :

١/ (٤/ ١/ ٤) شهد .

٢/ (٣/ ١/ ٣) قبل .

٣/ (٢/ ٢/ ٤) حول ، ولى .

٤/ (١/ ١٢/ ١٢) بشر ، بين ، شعر ، غفر ، غنى ، قرض ، قوم ، مسك ، نور (ة) ، وجب ، وحش ، وفى .

عدد المواد : 16 المجموع : 23

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	١٢	–	–	٢	٥	١	٣	–

السالم : شهد (٤) ، قبل (٣) ، بشر ، شعر ، غفر ، قرض ، مسك (١)

المثال : وجب ، وحش (١) .

الأجوف : حول (٢) ، بين ، قوم، نور (١) .

الناقص : غنى (١) .

لفيف مفروق : ولى (٢) ، وفى (١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة (مُسْتفعِل) في المنظومة في(٢٣)موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا (مستشهد) إذ إن رسولنا عليه الصلاة والسلام كثيرًا ما يستشهد رب السموات على إتمامه تعاليم هذا الدين ، وتبليغه للبشرية حق البلاغ ، ومنه قوله :

١٦٨٧ مُسْتَشْهِدًا رَبَّ السَّمَواتِ العُلَى لِيَرَى وَيسْمَعَ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ

وتنوعت دلالة (مُسْتَفْعِل) في المنظومة ، ومنها:

وروده بمعنى الطلب:كمُسْتَغْفِر.

٥٠٨٤ أَوْ دَاعٍ أَوَ مُـسْتَغْفِرٍ أَوَ سَائِـــــلٍ أُعْطِيهِ إني وَاسِع الإِحْسَانِ

ومن (استفعل) الدال على (فعَلَت) ، نحو : مُسْتَشْعِر .

٤٢١٦ لَكِنْ تَوَقَّفَ خَاضِعـًا مُتَذَلِّلًا مُسْتَشْعِرَ الإِفْلَاس مِنْ أَثْمَانِ

وردت في جميع المواضع بصيغة المذكر، ما عدا موضعًا واحدًا (مستنيرات).
ولم يرد مستفعل من المهموز ولا المضعف ولا اللفيف المقرون.

٩- مُنْفعِـــل (6)

- الإحصـاء :

١/ (٢/ ١/ ٢) فصل .

٢/ (١/ ٤/ ٤) حرف ، سلخ ، قطع ، كسف .

عدد المواد : 5 المجموع : 6

- الناحية الصرفية :

ورد في جميع المواضع من الصحيح السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مُنفعِـــل) في المنظومة في(٦)مواضع ، وجميعها من الصحيح السالم ، ومن الملاحظ أنها دالة على معنى الاقتطاع من الشيء ، أوالانفصال عنه ، وهي مطاوع (فَعَل) ، ومنه قوله :

١٨٣٨ وَهُمَا طَرِيقَا فِرْقَتَينِ كِلَاهُمَا عَنْ مَقْصَدِ القُرْآنِ مُنْحَرِفَانِ

ووردت في جميع المواضع بصيغة المذكر.

10- مُفيعِـل (4)

وهو من الأوزان الملحقة بوزن (فَعْلَل) ، وورد هذا البناء في (٤) مواضع من مادّة (همن) [1] ، و«هو من أسماء الله تعالى بمعنى الرقيب المسيطر على كلّ شيء الحافظ له »[2] ، وقد ورد في قوله ﷻ : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[3] .

ومنه قول الناظم :

٨٨٤ قَدْ قَالَ لَمْ يَزَلْ الْمُهَيْمِنُ مُحْسِنـًا بَرًّا جَوَادًا عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ

11 - مُفعللّ(2)

وردَ هذا البناء في موضعين من مادّة (ضمحل) ، وتفيد هذه المادة الزوال والخفاء ، يقال : (ضمحل) ، «اضْمَحَلَّ الشيءُ واضْمَحَنَّ على البدل عن يعقوب، وامْضَحَلَّ على القلب كُلُّ ذلك ذَهَب»[4] . ومنه قوله :

٥٦٤٨ قَدْ بَاعَ طِيبَ العَيْشِ فِي دَارِ النَّعِيـم بذَا الحُطَام المضْمَحلِّ الفَانِي

12 - مُتفَعْـلِل(2) :

(١/ ٢/ ٢) بختر ، حذلق .

ورد في موضعين ، من مادّتين فقط ، وهما : بختر ، وحذلق ، وهما رباعيان ، ومن الملاحظ عليهما أنهما من الصفات السيئة في الإنسان ، ومنه قوله :

٤٢٤٢ والله مَا قَالَ امْرُؤٌ مُتَحَذْلِقٌ[5] بِسِوَاهُمَا إلَّا مِنَ الهَذَيَانِ

---

(١) ينظر: اختلاف العلماء في معناه، تاج العروس(همن)، و الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ٤/ ٢٧٨-٢٩٠.

(٢) المعجم الوسيط ، مادة(همن).

(٣) سورة الحشر ، آية : ٢٣ .

(٤) لسان العرب ، (ضمحل).

(٥) «يقال : حذلق الرجل ، وتحذلق إذا أظهر الحذق وادعى أكثر مما عنده» ، لسان العرب ، (حذلق) .

13 – مُتَفَيْعِـل (1) :

وهو ملحق بـ(تَفَعْلَل)، ورد في موضع واحد.وذلك في قول الناظم:

٥٧٣٢ مُتَفَيْهِقٌ مُتَضَلِّعٌ[١] بالجَهْل ذُو ضَ لَع وَذُو جَلَح[٢] مِنَ العِرْفَانِ

14 – مُتَمَفْعِـل (1) :

وتدل على ادعاء الفعل دون ثبوته وتحققه في الموصوف .

ورد في موضعٍ واحد من (تمعلم) ، وهذا الوزن نادر ، ولم يرد عن العرب (تَمَعْلَم) من (علم) ، فهو من انفرادات الناظم ، صاغه على نحو : (متمسكِن) ، من : (تمسكن) من (سكن) للدّلالة على ادعاء العلم دون حقيقة ، قال الناظم :

٥٧ فَـظٌّ غَلِيـظٌ جـاهِلٌ مُتَمَعْـلِمٌ ضَخْمُ العِمَـامَةِ واسِـعُ الأَرْدَانِ

15 – مُفَعْلِل (1) :

ورد من مادّة واحدة (جعجع) ، وهو رباعي .

١٩٤٧ قُلْ للمُجَعْجِعِ[٣] وَيْحَكَ اعقَلْ مَا الذي قَ دْ قُلْتَهُ إنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانِ

---

(١) وفي الحديث : «إن أبغضَكم إليَّ الثَّرثارون المتفيهِقُون» ، واحدهم مُتفيهِق ، وهو الذي يفهق كلامه ويَملأُ به فمَه . مقاييس اللغة(فهق) .

(٢)" جلح على القوم تجليحا إذا حمل عليهم و جلح في الأمر ركب رأسه" لسان العرب (جلح)

(٣) المجعجع : «الذي يكثر الكلام ولا يعمل ، والذي يعد ولا يفعل» ، لسان العرب (جعجع) .

المطلب الثاني : الناحية التركيبية النظرية والتطبيقية:

عمل اسم الفاعل:

لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون مقترنـًا بال أو مجردًا عنها :

أولًا: اسم الفاعل المقترن بـ(أل):

يعمل اسم الفاعل في معموله الرفع والنصب والجر.

١ الرفع:

وسوف نتناوله حسب أحوال الفاعل:

أ- الاسم الظاهر: لا يرفع اسم الفاعل المقترن بـ(أل) اسمًا ظاهرًا، لأن المقترن بـ(أل) يقدر بفعل وفاعل، أشار إلى ذلك السيوطي، بقوله: الأصل في اسم الفاعل الماضي معنى أنه لا يعمل لعدم شبهه بالفعل الذي في معناه، فإذا وقع صلة قدر بفعل وفاعل ليكون جملة فإن المفرد لا يوصل به موصول فا نجبر بوقوعه موقع الفعل ما كان فائتًا من الشبه فأعطي العمل بعد أن منعه [(١)].

والمقترن بـ(أل) لا يرفع فاعلًا ظاهرًا سواء كان دالًا على الماضي أوالاستقبال أو الحال.

ب- الضمير المستتر: يرفع اسم الفاعل المقترن بـ(أل) الضمير المستتر، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾[(٢)]

فقد عمل اسم الفاعل : (الحافظين)، و(الذاكرين) في الموضعين ، فرفع الفاعلين (ضميرين مستترين)ونصب المفعولين(فروجهم)، و(الله) ،وكذلك (الحافظات) ومفعوله محذوف.

ومنه أيضا قوله ﷻ : ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾[(٣)] .

فقوله : (الكاظمين) ، رفع ضميرًا مستترًا ، ونصب(الغيظ) على المفعولية،و(العافين) تعلق به الجار والمجرور .

---

(١) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر:٣/ ٩٣ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٣٥ .

(٣) سورة آل عمران ، آية : ١٣٤ .

ومن الشواهد الشعرية ، قول عمرو بن كلثوم :

وأَنَّا الشَّارِبُونَ الماءَ صَفْوًا وَيَشْرَبُ غيرُنَا كَدِرًا وطِينَا[1]

فقوله : (الشاربون) ، اسم فاعل معرَّف بال ، وقد عمل الرفع في الفاعل وهو ضمير مستتر، ونصب (الماء) مفعولًا به.

ج- **الضمير المتصل:**

لا يرفع اسم الفاعل ضميرًا متصلًا.

د - **الضمير البارز:**

اسم الفاعل إذا وقع خبرًا عمن هو له يجب إبراز الضمير، نحو " ياصاحب الرَّمّانة الفالِقَها هوَ، لابد من "هو" معها".[2]

فاسم الفاعل(الفالقها) مقترن بـ(أل)، رفع الضمير المنفصل(هو).

٢-النصب:

وقد اختلف النحاة في عمله عمل الفعل ، فمذهب الجمهور إعماله مطلقًا بلا قيد ، سواء كان معناه ماضيًا أم حالًا أم استقبالًا ، نحو : هذا الضارب زيدًا الآن أو أمس أو غدًا .

قال سيبويه"هذا بابٌ صار الفاعِلُ فيه بمنزلة الّذى فَعَلَ فى المعنى وما يَعْمَلُ فيه، وذلك قولك: هذا الضارب زيدًا، فصار في معنى :هذا الذي ضرب زيدًا ، وعَمِلَ عَمَله لأنّ الألفَ واللام مَنَعَتا الإِضافة وصارتا بمنزلة التنوين، وكذلك :هذا الضاربُ الرّجلَ ،وهو وجهُ الكلام"[3]

(١) البيت : من الوافر، ينظر: معجم شواهد العربية ٢/ ٥٤٩، وهو من شواهد شرح التسهيل ٣/ ٧٧، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ، تحقيق : محمد البنا ، إبراهيم قطامش ، (جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، معهد البحوث وإحياء التراث) ، ط : ١ ، ١٤٢٨هـ، ٤/ ٢٧٦ .

(٢) مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر، ط: ٣(١/ ٣٠٩).

(٣) الكتاب :١/ ١٨١-١٨٢، وينظر: همع الهوامع ،٣/ ٩٣.

المذهب الثاني : مذهب الرماني [1]، وأبي علي [2]، واشترطا في إعماله أن يكون بمعنى الماضي[3] حيث خصوا عمله في المنصوب بالمضي أخذًا بظاهر تقدير سيبويه اسم الفاعل المقرون بأل بالذي فعل[4] .

وأما المذهب الثالث : وهو مذهب الأخفش ، فيرى عدم إعماله مطلقًا ، والمنصوب بعده على التشبيه بالمفعول به ؛لأن (أل) فيه ليست موصولة ، وإنما هي للتعريف الذي هو من خواص الأسماء[5] .

ومن الشواهد في هذا الباب : قوله تعالى : ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ﴾[6] .

فقد عمل اسم الفاعل : (الذاكرين)، فرفع الفاعل ضميرًا مستترًا، ونصب المفعول به(الله).

والرأي الراجح :هو رأي الجمهور: القائل بإعماله بلا شرط زمان، لكثرة الشواهد، التي ورد فيها اسم الفاعل عاملًا بمعنى الماضي، والحال والاستقبال .

---

(١) علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرماني، كان إماما في العربية علامة في الأدب في طبقة الفارسي والسيرافي معتزليا ولد ٢٧٦هـ، وأخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد، توفي سنة ٣٨٤هـ.، ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبوالفضل إبراهيم (دار النشر : المكتبة العصرية ، لبنان ، صيدا) ٢/ ١٨٠ .

(٢) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان الإمام أبو علي الفارسي، أخذ عن الزجاج وابن السراج ومبرمان وطوف بلاد الشام وقال كثير من تلامذته إنه أعلم من المبرد وبرع من طلبته جماعة كابن جني وعلي بن عيسى الربعي، توفي ببغداد سنة ٣٧٧هـ.

ينظر: بغية الوعاة ١/ ٤٩٦-٤٩٧ .

(٣) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، ٤/ ٢٧٤ ، وارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق : رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبد التواب ، (ط : ١ ، ١٤١٨هـ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة) ٥/ ٢٢٧٣ ، وشرح الرضي على الكافية ، تحقيق :عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتاب ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م ، ط/ ١ ، ٤/ ٣٩٥ .

(٤) حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، دار إحياء الكتب العربية، ٢/ ٢٩٦

(٥) ارتشاف الضرب٥/ ٢٢٧٣

(٦) سورة الأحزاب ، آية : ٣٥ .

ومنه قول الناظم:

٣٢٤١ وَهُوَ المُكَلِّمُ عَبْدَهُ مُوسَى بِتَكْـ ـلِيمِ الخِطَابِ وَقَبْـلَهُ الأَبَوَانِ

فاسم الفاعل (المكلم)مقترن بـ(أل) عمل الرفع في الضمير المستتر فيه، و النصب في (عبده) على المفعولية.

و تعلق به الجار والمجرور(بتكليم).

وقوله :

١٨٨ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ المرِيدُ نَجَاتَهُ اسْمَـعْ مَقَـالَةَ نَاصِحٍ مِعْوَانِ

عمل اسم الفاعل (المريد) وهو مقترن بأل ،الرفع في الضمير المستتر فيه، والنصب في(نجاته) على المفعولية . وقوله :

٥٢١٨ التَّارِكِينَ لِبَاسَهُ فِي هَذِهِ الدُّ نْيَا لأجْلِ لِبَاسِهِ بِجِنَانِ

عمل اسم الفاعل (التاركين) ، وهو جمع مذكر سالم ، مقترن بأل، الرفع في الضمير المستتر، و النصب في (لباسه)على المفعولية .

وقد تحذف النون من اسم الفاعل المجموع ، ومنه قول الشاعر :

الحافِظُو عورةَ العَشِيرَةِ لا يَأْ تِيهِمُ من وَرَائهمْ وَكَفُ[١]

ومن وروده في المنظومة :

٢١٩١ الشَّاتِمِي أهلَ الحديثِ عداوةً للسُّنَّةِ العُلْيَا مَعَ القُرْآنِ

فاسم الفاعل المجموع المقترن بـ(أل) (الشاتمي) ، حذفت نونه للتخفيف ، وعمل الرفع في الضمير المستتر، والنصب في (أهل) على المفعولية .

والمفعول المطلق:ومنه قوله تعالى : ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾[٢]

ومنه قول الناظم :

٣٦٤٦ وَكَذَاكَ شَرْحُ عقيدةٍ للأصْبهَا نِي شَارِحِ المَحْصُولِ شَرْحَ بَيَانِ

---

(١) البيت من المنسرح، ينظر:معجم شواهد العربية ١/ ٢٣٩، وهو من شواهد المقتضب ٤/ ١٤٥ ، شرح الرضى على الكافية٤/ ٤٠٤.

(٢) سورة الذاريات ، آية : ١ .

فقوله : (شارح المحصول) اسم فاعل- معرف بالإضافة- نصب المفعول المطلق المبين للنوع ، (شرح بيان).

وقد يعمل اسم الفاعل المقترن بـ(أل) النصب في **المفعول له** نحو:

٢١٩١ الشَّاتِمِي أهلَ الحديثِ عداوةً للسُّنَّةِ العُلْيَا مَعَ القُرْآنِ

اسم الفاعل : (الشاتمي) نصب المفعول له (عداوة) .

ب: الضمير المتصل:

يكون الضمير المتصل باسم الفاعل في محل نصب ، كقولك : جاء المكرمك ، إذ لو قلت : هذا المكرم زيدًا لكان منصوبًا على مذهب سيبويه والأخفش. [1]، والفراء: يجيز النصب والجر. [2]

ج- **الضمير البارز** المنفصل: ينصب اسم الفاعل ضميرًا بارزًا منفصلًا، نحو: **ما كنت المكرم إلا أياك إخلاصًا لعملك.**

إياك: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل(المكرم).

جـ - الجر:

يضاف اسم الفاعل المقترن بـ(أل) إلى :

أ- (الاسم الظاهر) فيضاف إلى مفعوله، ويشترط في مفعوله أن يكون مفردًا واحدًا مما يلي:

١ - **معرفًا بـ(أل)**، نحو: المكرم الرجل.

٢ - **مضافا للمعرف بـ(أل)**، نحو: المكرم غلامِ الرجل.

٣ - **مضافا لضمير المعرف بـ(أل)**، نحو: الرجل أنت الضارب غلامِه.ويرى المبرد، في هذه الحالة النصب على المفعولية.

ولا يضاف إلى مفعوله النكرة، ولا إلى المعرف بغير ما ذكر، كالعلم والإشارة ، أو المضاف

---

(١) شرح المفصل:لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، عالم الكتب، بيروت، لبنان ٢/ ١٢٤.

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد، للإمام بهاء الدين بن عقيل على كتاب شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات:٢/ ٢٠٤.

لضمير اسم الفاعل ، إلا على مذهب الفراء ، لأنه يجرى العلم وغيره من المعارف مجرى المقترن بـ(أل) في الإضافة إليه ، فيُقال على مذهبه : هذا الضاربُ رجلٍ ، والضاربُ زيدٍ ، والضاربُ ذينِك ، والضاربُ عبدِه ، وضعف ابن مالك هذا المذهب بقوله : «ولا مستند له في هذا من نثر أو نظم ، وله من النظر حظ»[1] .

اسم الفاعل المقترن بـ(أل) المثنى أو المجموع جمع سلامة : يجوز أن يضاف إلى المفعول مطلقًا سواء كان معرفة أو نكرة إذا وليه ولم يفصل بينهما بفاصل ، نحو : هذان الضاربا رجلٍ ، والضاربا زيدٍ ، والضاربو رجلٍ ، والضاربو زيدٍ ، حيث يجوز إثبات نوني المثنى والمجموع ، ونصب ما بعدهما على المفعولية ، أوحذفهما وجر ما بعدهما على الإضافة ، والإضافة أكثر ، فإن فصل بينهما فاصل وجب النصب ، نحو : هذان الضاربان في الدار زيدًا .

ومنه قوله:

٢٨٦٢ أَوَ لَمْ يَقُلْ مِنْ قَبْلِكُمْ للرَّافِعِي ال - أَصْوَاتِ حَولَ القَبْرِ بالنُكُرَانِ

حيث ورد اسم الفاعل المجموع مقترنًا بـ(أل)(الرافعي)، مضافًا لما بعده(الأصوات)، بعد حذف نون الجمع.

(١) ينظر شرح التسهيل٣/ ٨٦ ، والارتشاف٥/ ٢٢٧٦ .

ثانيًا: اسم الفاعل المجرد من(أل):

اسم الفاعل فرع على الفعل في العمل ،فلا يعمل إلا بعد أن يشابهه، وشروط إعماله عمل الفعل:

الشرط الأول: معنى الحال والاستقبال:

إذا كان بمعنى الماضي فهو لا يعمل في المفعول، وإنما يضاف إلى ما بعده، قال سيبويه " فإِذا أَخْبَرَ أَنّ الفعل قد وقع وانقطع فهو بغير تنوين البَتَّةَ"[1] والتنوين دلالة إعماله " "فإِذا كان منوَّنا فهو بمنزلة الفعل الناصبِ"[2]، وقد علل ابن السراج لعمل اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال، بقوله:" وإنما يعمل اسم الفاعل الذي يضارع "يفعل " ، كما أنه يعرب من الأفعال ما ضارع اسم الفاعل الذي يكون للحاضر والمستقبل ، فأما اسم الفاعل الذي يكون لما مضى فلا يعمل كما أن الفعل الماضي لا يعرب "[3]

فالجمهور : يرون أن اسم الفاعل بمعنى الماضي غير عامل ، ولا يعمل إلا إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال . قال الرضي : «إنما اشترط فيه الحال والاستقبال للعمل في المفعول لا في الفاعل... »[4] .

أما الكسائي ، وهشام الضرير [5]**، وابن مضاء** [6] : فيجيزون إعمال اسم الفاعل المجرد ومعناه على المضي، مستدلين بقوله تعالى :﴿وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِ﴾[7] .

---

(١) الكتاب١/ ١٧١.

(٢) الكتاب ١/ ١٧٧

(٣) الأصول في النحو ،لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، ط : ٣) ١/ ١٢٥

(٤) شرح الرضي على الكافية٤/ ٣١٩ .

(٥) هو " هشام بن معاوية الضرير النحوي صاحب الكسائي أبو عبدالله، البارع في الأدب، توفي سنة ٢٠٩هـ." البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، تحقيق: محمد المصري،جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، ص٢٣٦.

(٦) هو "أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث ابن عاصم بن مضاء اللخمي يكنى أبي العباس، توفي سنة٥٩٢هـ" بغية الوعاة ١/ ٣٢٣ .

(٧) سورة الكهف ، آية : ١٨ .

فاسم الفاعل (باسط) بمعنى الماضي ، وقد نصب المفعول به (ذراعيه) على المفعولية .

ورد عليهم الجمهور المعارضون إعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي بأن (باسط) معناه (يبسط) في هذه الآية ، وهي على حكاية الحال الماضية ، ولا وجه للاستدلال بهذه الآية على صحة ما ذهبوا إليه...[1]

والرأي الراجح:

أن اسم الفاعل لا يشترط فيه الحال والاستقبال فهو يعمل بمعنى الماضي، لوجود شواهد على ذلك ، فلا حاجة للتأويل والتقدير، مع وجود عامل.

الشرط الثاني: الاعتماد:

وذلك أن يكون اسم الفاعل معتمدًا على استفهام أو نفي ، أو مبتدأ ، أوموصوف ، أوذي حال سواء كان الاعتماد ظاهرًا أو مقدَّرًا ، وهذا الشرط لمطلق العمل في الفاعل والمفعول. قال سيبويه "وزعم الخليل- رحمه الله - أنه يستقبح أن تقول : قائم زيد ، وذاك إذا لم تجعل قائمًا مقدمًا مبنيًا على المبتدأ"وقال أيضًا:" فإذا لم يريدوا هذا المعنى وأرادوا أن يجعلوه فعلًا كقوله : يقوم زيد وقام زيد قبح لأنه اسم، وإنما حسن عندهم أن يجرى مجرى الفعل إذا كان صفة جرى على موصوف أو جرى على اسم قد عمل فيه كما أنه لا يكون مفعولا في ضارب حتى يكون محمولا على غيره فتقول هذا ضاربٌ زيدًا، وأنا ضاربٌ زيدًا، ولا يكون "ضارب زيدًا"، على" ضربت زيدًا" وضربت عمرًا "[2]

وذكر السيوطي أن أبا حيان قال: "إن اسم الفاعل لا يعمل إلا معتمدًا ، ويعمل في النكرة وغيرها"[3]

ومذهب المتأخرين كابن هشام أن لا يشترط الاعتماد في رفعه الفاعل مطلقا.[4]

---

(١) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٤/ ٢٦٣ .

(٢) الكتاب ٢/ ١٢٧

(٣) همع الهوامع ٢/ ٣٣٨

(٤) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك ، محمد علي حمد الله، دار النشر: دار الفكر - دمشق - ١٩٨٥، الطبعة: ٦،ص٦١٢، ٦١٣.

والرأي الرجح: ما ذهب إليه الجمهور، من اشتراطهم الاعتماد في عمل اسم الفاعل في مرفوعه، ومنصوبه معًا.

قيل : «إن اشتراط الجمهور الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال أوالاستقبال إنما هو للعمل في المنصوب ،يعني به اشتراطهم مجموع الأمرين ، وإلا فالاعتماد شرط عند الجمهور للعمل في المرفوع أيضًا»[1]

فالاعتماد شرط في رفع الفاعل، ونصب المفعول يشترط فيه الاعتماد والدلالة على الحال والاستقبال.

ومن صور الاعتماد:

أ -الاستفهام الظاهر ، نحو : أمقدرٌ أنت قيمةَ الأمانة؟

ومنه قوله الشاعر :

أناوٍ رجالُك قتلَ امِرئٍ   من العِزّ في حُبّكِ اعتاضَ ذُلّا[2]

فاسم الفاعل (ناوٍ) معتمد على همزة الاستفهام ، فعمل الرفع في (رجال) على الفاعلية ، والنصب في (قتل) على المفعولية .

ومن الاعتماد على الاستفهام المقدر : قول الشاعر:

ليت شِعْري مقيمٌ العُذْرَ قَومْي   أم همُ لي في حُبّها عاذِلونا[3]

فقوله : (مقيم) اسم فاعل معتمد على همزة الاستفهام المقدرة لوجود... أم المعادلة حيث عمل الرفع في الفاعل وهو ضمير مستتر، و النصب في المفعول به (العذر) .

ب – الاعتماد على النفي : ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾[4] .

---

(١) حاشية الصبان على شرح الاشموني٢/ ٢٩٤ .

(٢) البيت من المتقارب، نسب لحسان بن ثابت، وهومن شواهد شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٧٣ ، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف: عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار النشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا – ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م ، ص٥٠٠ ، و همع الهوامع ٣/ ٦٨ .

(٣) البيت من الخفيف:ولم يُعرف قائله، ينظر: معجم شواهد العربية: ١/ ٣٩٠، وهومن شواهد شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٧٤، وشذور الذهب، لابن هشام،٥٠٢ .

(٤) سورة المائدة ، آية : ٢ .

حيث عمل اسم الفاعل المجموع جمع سلامة (آمين) الرفع في الضمير المستتر، و النصب في (البيت) لاعتماده على النفي .

ومنه قول الشاعر :

خَليلَيَّ، ما وافٍ بِعَهْدِيَ أنتُما   إذا لَمْ تَكُونَا لي عَلَى مَنْ أُقاطِعُ[1]

فقوله : (واف) اسم فاعل عامل عمل الفعل ؛ حيث رفع الضمير المنفصل (أنتما) على الفاعلية .

ومنه قول الناظم:

٤٨٣٩ وَاللهِ لَسْتَ بِفَاعِ لٍ شَيْئًا إذَا   مَا كَان شَأنُكَ مِنْكَ هَذَا الشَّانِ

حيث عمل اسم الفاعل المسبوق بنفي(فاعل) الرفع في الضمير المستتر، والنصب على المفعولية في(شيئًا).

جـ - **الاعتماد على المخبر عنه :**

وهذا يشمل الاعتماد على المبتدأ ، وما كان أصله المبتدأ ، وذلك اسم كان و أخواتها ، واسم إن وأخواتها والمفعول الأول لأفعال القلوب .

ومن اعتماده على المبتدأ ، نحو : (زيد منجزٌ وعدَه) ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾[2] .

حيث عمل اسم الفاعل (مخرج) النصب في المفعول به (ما) الموصولة ، وذلك بعد اعتماده على المبتدأ .

ومنه قوله :

١٩٧ فَالله ناصِرُ دِينِهِ وَكتَابِهِ   وَالله كَافٍ عَبْدَهُ بأمَانِ

فقوله:(عبده) معمول لاسم الفاعل(كافٍ) المعتمد على مبتدأ(الله).

---

(١) البيت من الطويل، لم يعرف قائله، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٢٢٣، وهو من شواهد شرح التسهيل ، لابن مالك١/ ٢٦٩ ، مغني اللبيب ،ص٧٢٣ ، شرح الأشموني١/ ١٩١ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٧٢ .

وقوله :

٢٧٤٣ إنَّ المُعَطِّلَ والمُمثِل مَا هُمَــا مُتيقِنـــينِ عبـادةَ الرَّحْمَنِ

(متيقنين) اسم الفاعل مثنى عمل النصب في (عبادة)، لاعتماده على نفي.

ومن اعتماده على اسم إن : قول امريء القيس :

إني بحبلِك واصلٌ حبلي وَبِرِيش نَبْلِكَ رَائِشٌ نَبْلِي[1]

رفع اسما الفاعل (واصل ، ورائش) ، ضميرين مستترين، و نصبا ما بعدهما على المفعولية .

ومنه قول الناظم:

١٨٤٦ وَكِلَاهُمَا اتَّفَقَا عَلَى أنَّ الحَقِ يـ ـــــقَةَ مُنْتَفٍ مَضْمُونُهَا بِبَيَانِ

فقوله(مضمونها) مرفوع فاعل (منتفٍ) لاعتماده على اسم أن، الذي هو مبتدأ في الأصل.

ومن اعتماده على اسم كان : قول الشاعر:

إذا كُنتْ في كُلِّ الأُمُورِ مُعاتِبًا صَدِيقَكَ، لم تَلْقَ الذي لا تُعاتِبُهْ[2]

فاعمل اسم الفاعل (معاتبًا) لاعتماده على اسم كان فرفع الضمير المستتر " أنت "ونصب المفعول به (صديقك)

منه في المنظومة إخباره عما قاله فِنْحَاص[3] :

١٥٨٦ وَلِذَاكَ أَضْحَى رَبُّنَا مُسْتَقْرِضـًا أمْوَالَنَا سُبْحَانَ ذِي الإْحسَانِ

فقوله : (أموالنا) ، مفعول به منصوب وناصبه اسم الفاعل (مسْتَقْرِضـًا) المعتمد على اسم (أضحى) .

---

(١) البيت من الكامل، ينظر معجم شواهد العربية ١/ ٣١٨، وهو من شواهد : الكتاب١/ ١٦٤.

(٢) البيت من الطويل، وهو لبشار بن برد.

(٣)فنحاص رجل يهودي ، زعَم أن الله فقير وأنهم عنه أغنياء ، فلما قال ذلك غَضب أبوبكر – رضي الله عنه– مما قال ، فضرب وجهه ، فجَحَد ذلك فنحاص ، وقال : ما قلتُ ذلك ؛ فأنزل الله فيما قال فنحاص ردًا عليه وتصديقًا لأبي بكر" ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ (سورة آل عمران ، آية : ١٨١) ، وينظر : تفسير القرآن العظيم، تأليف: إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠١ هـ، ١ / ٤٣٥.

ومن وروده مجموعًا قول الناظم:

٣٩٩٣ صَا رُوا مُعَادِينَ الرَّسُولَ وَدِي نَهُ فِي صُورَةِ الأَحْبَابِ والإِخْوَانِ

فاسم الفاعل (معادين) رفع الفاعل(هم)، ونصب المفعول به(الرسول).

ومن اعتماده على المفعول الأول من أفعال القلوب : علمت محمدًا منجزًا وعدَه ، حيث نصب اسم الفاعل(منجزًا) ، (وعده) على المفعولية ، لاعتماده على المفعول الأول لـ(علمت) .

د- **ومن اعتماده على الموصوف المذكور** ، قولك : مررت برجلٍ مكرمٍ عمرًا .

عمل اسم الفاعل(مكرم) النصب في(عمرًا) لاعتماده على الموصوف الظاهر(رجلٍ) .

ومثال اعتماده على الموصوف المحذوف : قول الأعشى ميمون بن قيس :

كناطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيوهِنَها فَلَمْ يَضِرْها، وَأَوَهى قَرْنَهُ الْوَعِلُ [1]

فقوله : (ناطح) اسم فاعل عمل النصب في المفعول به (صخرة) ؛ لاعتماده على موصوف محذوف ، أي : كوعل ناطح ، وفاعله ضمير عائد على الموصوف المحذوف[2] . ومنه قوله:

٥٦٤٦ يَخْتَالُ فِي حُلَل [3] المَسَرَّةِ نَاسِيًا مَا بَعْدَهَا مِنْ حُلَّةِ الأَكْفَانِ

فاسم الفاعل(ناسيًا) عمل النصب في (ما) الموصولة، لاعتماده على صاحب حال .

هـ- **الاعتماد على النداء** ، ذكره ابن مالك، نحو : يا طالعًا جبلًا ، «والظاهر أن هذا مما اعتمد على الموصوف المقدر ، لأنَّ التقدير : يارجلًا طالعًا جبلًا ، وليس حرف النداء مما يقرب

---

(١) البيت من البسيط،ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٢٩٠، وهو من شواهد شرح الكافية الشافية، تأليف: العلامة جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، ٢/ ١٠٣٠ ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تأليف: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، الطبعة: الخامسة، ٣/ ٢١٨ ، شرح شذور الذهب ، ص٥٠١ ، وشرح الأشموني٢/ ٢٩٥ .

(٢) هامش شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام ، ص٣٩٠ ، وحاشية ابن حمدون على شرح المكودي ، ضبطها : محمد صرقي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م ، ١/ ٣٨٤ .

(٣) "الحُلَّةُ: إزار ورداء بُرْدٌ أو غيره، ولا يقال لها حُلَّةٌ حَتَّى تكون من ثوبين،و الجمع حُلَلٌ " "وقال الزبيدي: ويقال أيضاً "لكلّ واحدٍ منهما على انفرادِه : حُلَّةٌ" المحكم والمحيط الأعظم ، أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، (دار الكتب العلمية –بيروت ، ٢٠٠٠م ، ط : ١) (حلل)، وتاج العروس(حلل).

من الفعل لأنه خاص بالاسم»[1] ، «وقول ابن مالك إنه اعتمد على حرف النداء سهو؛ لأنه مختص بالاسم فكيف يكون مقربًا من الفعل»[2] . ومن شواهده في المنظومة:

٤٤٨٧ يامُبغضـًا أهْلَ الحَديثِ وشَاتِمـًا أبْشِرْ بِعَقْدِ وَلاَيَةِ الشَّيْطَانِ

فاسم الفاعل(مبغضـًا) نصب المفعول به(أهل)على المفعولية لاعتماده على موصوف مقدر.

الشرط الثالث: ألا يوصف اسم الفاعل قبل العمل:

واختلف النحويون في هذا الشرط:

- **جمهور البصريين والفراء** : منعوا إعمال اسم الفاعل المجرد الموصوف قبل العمل ، وعلَّلُوا لهذا المنع بأنَّ الوصف من خصائص الأسماء ،فبعد بذلك شبه الفعل فلا يعمل[3] .

قال سيبويه : «ألا ترى أنك لو قلت : مررت بضارب ظريف زيدًا ، وهذا ضارب عاقل أباه ، كان قبيحًا ، لأنه وصفه فجعل حاله كحال الأسماء»[4] .

- **الكسائي وجمهور الكوفيين ما عدا الفراء** : أجازوا إعمال اسم الفاعل الموصوف مطلقًا ، سواء كان الوصف قبل المعمول أم بعده .[5]

مستدلين بعدة شواهد ، منها : قول بشر بن أبي حازم:

إِذا فاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمَى في الخَلِيطِ المُبَايِنِ[6]

فقد استدل بهذا البيت الكسائي على جواز إعمال اسم الفاعل الموصوف، ففاقد : اسم فاعل موصوف بـ(خطباء) ،وعمل النصب في (فرخين) ،وردّ عليه بأن(فرخين) "منصوب باضمار فعل يفسره" فاقد" تقديره:" فقدت فرخين"؛ لأنه صفة غير جارية على الفعل في التأنيث"[7].

---

(١) حاشية ابن حمدون على شرح المكودي١/ ٣٨٤ ، المقاصد الشافية٤/ ٢٦٤ .

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك٣/ ٢١٩ .

(٣) شرح الأشموني ٢/ ٥٦٤ .

(٤) الكتاب٢/ ٢٩ .

(٥)ينظر: ارتشاف الضرب٥/ ٢٢٦٨ .

(٦) البيت من الطويل، ينظر: معجم شواهد العربية:١/ ٣٩٥، شرح التسهيل : ٣/ ٧٤ .

(٧) حاشية الصبان على شرح الأشموني٢/ ٢٩٥.

أما إذا كان المعمول قبل الصفة،نحو:هذا ضاربٌ زيدًا عاقلٌ، فيجوز بلا خلاف بين النحويين.

وأجاز الكسائي تقديم معمول اسم الفاعل على اسم الفاعل وصفته، نحو: هذا زيدًا ضاربٌ أيّ ضارب. [1]

الشرط الرابع: ألا يصغر:

- والعلماء في هذا الشرط على مذهبين :

- **جمهور البصريين والفراء من الكوفيين** : يشترطون في إعمال اسم الفاعل المجرد من (أل) أن لا يكون مصغرًا معللين لذلك بأنَّ التصغير من خصائص الأسماء ، لذلك يبعد اسم الفاعل المصغر ويقرب من الاسمية فلا يعمل عمل الفعل ، كما أنَّ التصغير فيه معنى الوصف واسم الفاعل إذا وصف لا يعمل .

قال سيبويه : «واعلم أنك لا تحقر الاسم إذا كان بمنزلة الفعل ، ألا ترى أنه قبيح هو ضُوَيْرِبٌ زيدًا ، وهذا ضُوَيْرِبُ زيدٍ ، إذا أردت بضارب زيدٍ التنوين...»[2] .

- **الكسائي وأصحابه الكوفيون إلا الفراء ، وأبوجعفر النحاس** جوزوا إعماله في المفعول به ، مستدلين بما ذكره الكسائي عن العرب من قولهم:(أظنني مرتحلًا وسويرًا فرسخًا).

قال السيوطي : «قال الكوفيون- إلا الفراء- ووافقهم النحاس يعمل مصغرًا بناء على مذهبهم أن المعتبر شبهه للفعل في المعنى لا الصورة ، قال ابن مالك : هو قوي بدليل إعماله محولًا للمبالغة اعتبارًا بالمعنى دون الصورة ، وقاسه النحاس على التكسير»[3] .

وقد رد على من يرى إعماله بأنَّ اسم الفاعل عمل النصب في (فرسخًا) ، وهو ظرف، والظروف تكفيها رائحة الفعل[4]

---

(١) ينظر: ارتشاف الضرب٥/ ٢٢٦٨ .

(٢) الكتاب٣/ ٤٨٠ .

(٣) همع الهوامع ٣ / ٦٩-٧٠ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٢/ ٢٩٤ ، ينظر : شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٧٤ ، والمقاصد الشافية ٤/ ٢٧٠ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي ، تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، ط : ١ ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، ٢/ ٨٥١ .

(٤) شرح الأشموني٤/ ٥٦ .

عمل اسم الفاعل المجرد من (أل):

أ- الرفع:

١- الاسم الظاهر:

مذهب أكثر النحويين:أن دلالته على الحال والاستقبال غير لازمة في رفعه الفاعل إذا كان اسمًا ظاهرًا، فيعمل ماضيا، نحو : مررت بفتاة قائمٍ أبوها أمسِ.[١]

ومذهب بعض النحاة كابن جني و الشلوبين [٢]، أنه لا يعمل إذا كان ماضيـًا، قال ابن جني"وإذا كان اسم الفاعل ماضيا في المعنى لم يجز أن يعمل عمل الأفعال ،لا رفعًا ولا نصبًا ، ألا ترى أنك لا تقول: هذا رجل قائم أمس أخوه على أن ترفع الأخ بفعله وهو القيام"[٣]

ومذهب المتأخرين من النحاة: كالرضي أنه يعمل فيه مطلقًا، و" أنه لا يحتاج في الرفع إلى شرط زمان "[٤]قال الرضي:" وأما اسما الفاعل والمفعول، فعملهما في مرفوع هو سبب ، جائز مطلقا، سواء كانا بمعنى الماضي، أو بمعنى الحال، أو بمعنى الاستقبال، أو لم يكونا لأحد الأزمنة، بل كانا للإطلاق المستفاد منه الاستمرار، نحو: زيد ضامر بطنه، ومسود وجهه، ومؤدب خدامه، وذلك لأن أدني مشابهة للفعل تكفي في عمل الرفع، لشدة اختصاص المرفوع بالفعل"[٥]

٢- الضمير المستتر:

أما إذا كان المرفوع ضميرًا مستترًا، فقد ذكربعض العلماء الاتفاق على رفعه .[٦]، وذكر ابن عقيل خلافًا في ذلك"حيث قال" وحكى هو-أي ابن عصفور[٧]- الاتفاق على رفعه المضمر

---

(١) الارتشاف ٥/ ٢٢٧١.

(٢) حاشية الصبان على شرح الأشموني ٢/ ٢٩٤

(٣) سر صناعة الإعراب ، تأليف : أبوالفتح عثمان ابن جني ، تحقيق : د . حسن هنداوي (دار النشر : دار القلم ، دمشق ، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م ، ط : ١)٢/ ٦٤٣.

(٤) شرح الرضي على الكافية٣/ ٤١٦ .

(٥) شرح الرضي على الكافية :٢/ ٢٢١

(٦) الارتشاف ٥/ ٢٢٧١، همع الهوامع:٣/ ٧٠.

(٧) هو: علي بن مؤمن بن محمد بن علي العلامة ابن عصفور النحوي الحضرمي الإشبيلي حامل لواء العربية بالأندلس ، أخذ عن الأستاذ أبي الحسن الدباج ثم عن الأستاذ أبي علي الشلوبين ، ومن تصانيفه : كتاب الممتع في التصريف ،والمقرب .

=

المستتر، وليس كذلك، بل هو قول الجمهور، ومنعه ابن طاهر وابن خروف".[1]
والصحيح ما ذكره جمهور العلماء في رفعه للضمير، لأن اسم الفاعل مشتق، والمشتق متحمل للضمير.

٣- الضمير البارز:[2]

إذا جرى اسم الفاعل على غير من هو لزم إبراز ضمير فاعله كقولك "زيد عمرو ضاربه هو" ومذهب الكوفيين أنه لا يلزم[3]

قال أبو البقاء العكبري في قوله تعالى ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾[4]فـ "(خالدًا) حال من المفعول الأول، ولا يجوز أن يكون صفة لنار، لأنه لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له، ويخرج على قول الكوفيين بجواز جعله صفة، لأنهم لا يشترطون إبراز الضمير فى هذا النحو"[5]

=

ينظر: فوات الوفيات، تأليف: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، تحقيق: علي محمد بن يعوض الله، عادل أحمد عبد الموجود، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ط: ١)، ٢/ ١٥٨-١٥٩

(١) المساعد على تسهيل الفوائد: ٢/ ١٩٨.

(٢) ينظر: تفصيل هذه المسألة في الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لكمال الدين أبي البركات عبدالرحمن بن محمد ابي سعيد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، ١/ ٥٧ - ٦٥، شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح: لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي النحوي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص٤-١٤، و خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى،٥/ ٢٨٥.

(٣) اللباب في علل البناء والإعراب، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار النشر: دار الفكر - دمشق - ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، ١/ ١٣٧

(٤) سورة النساء، آية:١٤.

(٥) التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي دار النشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١/ ٣٣٨.

ب- النصب :

١- الاسم الظاهر: ينصب اسم الفاعل المجرد من (أل) الاسم الظاهر.

ومن وروده مجموعًا قول الناظم:

٣٩٩٣ صا رُوا مُعادِينَ الرَّسُولَ وَدِي نَهِ فِي صُورَةِ الأَحْبَابِ والإِخْوَانِ

فاسم الفاعل (معادين) رفع الفاعل(هم)، ونصب المفعول به(الرسول).

٢- الضمير البارز:

ينصب اسم الفاعل الضمير البارز المنفصل، نحو: ما كنت مكرمًا إلا إياك.

"إياك" ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل"مكرمًا"

ولم يرد مثل ذلك في المنظومة.

ومن المنصوبات بغير شروط:

يعمل اسم الفاعل المجرد النصب، ولا يشترط فيه الشروط السابقة الذكر في الحال والتمييز أوالظرف فلا يحتاج إلى شرط اتفاقًا[1] ، وقد عمل في كل من :

المفعول المطلق : «نحو : أنا ضاربٌ ضربًا»[2] ، وعلمتك صابرًا صبر أيوب .

ومن شواهده في المنظومة

١١٨٨ بَلْ عَادَ مِنْ مُوسَى إِلَيْهِ صَاعِدًا خَمْسًا عِدَادَ الفَرْضِ فِي الحَسْبَانِ

فقوله : (خمسًا) نائب عن المفعول المطلق المبين للعدد المنصوب ، وناصبه اسم الفاعل (صاعدًا) ، والتقدير : صاعدًا صعدات خمسًا .

المفعول له ، نحو : أنا ضارب ابني تأديبًا .

ولم يرد له شاهد في المنظومة .

المفعول معه : أنا سائرٌ والطريقَ ، ولست زائلًا وزيدًا حتى تفعل .

ولم يرد له شاهد في المنظومة .

المفعول فيه : أخي عائدٌ اليوم من السفر .

---

(١) ينظر: حاشية ابن حمدون على شرح المكودي على ألفية ابن مالك ١/ ٣٨٣ .

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد ١/ ٤٦٥ .

ولم يرد له شاهد في المنظومة.

جـ -الجر:

يضاف اسم الفاعل المجرد من(أل) إلى:

أ- **الاسم الظاهر**: يجوز إضافة اسم الفاعل -المفرد والمثنى والمجموع- للظاهر ، ونصبه للمفعول، نحو قوله تعالى: ﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾[1]، فـ(بالغ) اسم فاعل أضيف لمعموله (الكعبة).

و من شواهد النصب: قوله ﷻ: ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾[2]

وقوله: ﴿هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾[3] .

قرأ الجمهور بالجر فيهما على الإضافة ، وقرأ أبوعمرو بن العلاء بنصب (ضره) و(رحمته) على إعمال اسم الفاعل (كاشفات) و(ممسكات)[4] .

ومن شواهده في المنظومة :

٤٩٠٨ سُبْحَانَ قَاسِم فَضْلِهِ بَيْنَ العِبَا ... دِ فَذَاكَ مُولِى الفَضْل والإحْسَانِ

فاسم الفاعل(قاسم) أضيف إلى(فضله) ، و(مولى) أضيفت إلى (الفضل).

٥٤٦٨. أوَمَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الإيمَانِ يُخْـ ... ـبِرُ عَنْ مُنَادِي جَنَّةِ الحَيَوَانِ

فورد اسم الفاعل(منادي) مضافًا في الموضعين، في الموضع الأول مضاف للمقترن بـ(أل)، وفي الموضع الثاني مضاف للمضاف مقترن بـ(أل).

ومنه قوله:

٥١٠٧. فِيهِنَّ حُورٌ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ خَيْـ ... ـرَاتٌ حِسَانٌ هُـ نَّ خَيْرُ حِسَانِ

فاسم الفاعل(قاصرات) جمع -قاصرة- مضاف- للمقترن بـ(أل) الطرف.

---

(١) سورة المائدة، آية :٩٥

(٢) سورة المائدة ،آية : ٢ .

(٣) سورة الزمر ،آية : ٣٨ .

(٤) «كاشفات و ممسكات» ، يقرءآن بالتنوين والنصب وبحذف التنوين والخفض ، فالحجة لمن نون أنه أراد الحال والاستقبال ، ولمن أضاف أنه أراد ما ثبت . الحجة في القراءات السبع ، تأليف : الحسين بن أحمد بن خالويه أبوعبد الله ، تحقيق : عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق ، بيروت ، ١٤٠١هـ ، ط : ٤ ، ١/ ٣١٠ .

وإذا كان مثنى أو مجموعًا: يجب حذف النون من المثنى والمجموع عند الإضافة، وإثباتها عند النصب.قال سيبويه"لا يجوز في الإِظهار: هم ضاربو زيدًا؛ لأنَّها ليست في معنى الذي لأنها ليست فيها الألفُ واللام"[1]

ومنه قوله:

٢٣٢٥. أَسْمَاءُ سَميتُمْ بِهَا أَهْلَ الحَـدِيـــــــــث وَنَاصِرِي القُرآنِ والإيمَانِ

ب: **الضمير المتصل**: إذا جاء معمول اسم الفاعل المجرد من (أل)-المفرد والمثنى والمجموع- ضميرًا متصلًا ، نحو : محمدٌ مكرمك ،وهما مكرماك، وهم مكرموك، فالعلماء في ذلك على مذهبين :

المذهب الأول : مذهب سيبويه وأكثر المحققين ، أن الكاف في موضع جر وجوبًا. قال سيبويه : «ولا يكون في قولهم :(هم ضاربوك) أن تكون الكاف في موضع النصب ؛ لأنك لوكففت النون في الإظهار لم يكن إلا جرًّا»[2] .

المذهب الآخر : مذهب الأخفش وهشام الكوفي ، «أنها في موضع نصب ، لأن موجب النصب المفعولية وهي محققة ، وموجب الجر الإضافة وهي غير محققة ؛ إذ لا دليل عليها إلا حذف التنوين ونون التثنية والجمع ، ولحذفها سبب غير الإضافة وهو صون الضمير المتصل من وقوعه منفصلا»[3] .

ومن شواهد مجيء اسم الفاعل متصلا به الضمير : قول الناظم:

٥٤٦٩. يَا أَهْلَهَا لَكُمُ لَدَى الرَّحْمَنِ وَعْـــ ـ ـدٌ وَهْوَ مُنْجِزُهُ لَكُمْ بِضَمَانِ

فاسم الفاعل(منجز) أضيف لمفعوله، وهو الضمير المتصل(الهاء).

وقول الناظم:

٥٥٥١.. أَوَ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الإِيمَانِ يُخْـــــ ـبِرُ عَنْ مُنَادِيهِمْ بِحُـ ـــ سْنِ بَيَانِ

فاسم الفاعل في(مناديهم) مضافًا للضمير.

---

(١) الكتاب١/ ١٨٧

(٢) الكتاب١/ ١٨٧ .

(٣) شرح التسهيل ، لابن مالك٣/ ٨٣ ، وينظر : الارتشاف٥/ ٢٢٧٥ .

٤٤٨١ فَهُوَ الجَوَابُ لَدَيكُمُ وَلَنَحْنُ مُنْـ ـتَظِرُوهُ مِنْكُمْ يَا أُوْلِي البُرهَانِ

فاسم الفاعل(منتظروه) المجموع جمع سلامة، أضيف لمفعوله (الهاء).

من أحكام اسم الفاعل:

١- تابع معمول اسم الفاعل :

إذا جر اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر، والنصب على المحل ، والمقصود اسم الفاعل «الذي توفرت فيه شروط العمل... ، وأما تابع ما لا يعمل فيتعين فيه الخفض»[١] .

قال سيبويه : «تقول .... هذا ضاربُ زيدٍ وعمرو، إذا أَشركتَ بين الآخِرِ والأوّل في الجارّ؛ لأنه ليس في العربيّة شيء يَعْمَلُ في حرف فيَمتنع أن يُشْرَكَ بينه وبين مثلِه ، وإن شئت نصبت على المعنى وتُضمِرُ له ناصِبًا ، فتقولُ : هذا ضاربُ زيدٍ وعمرًا ، كأنّه قال : ويَضرِبُ عمرًا ، أو وضارِبٌ عمرًا»[٢] .

ومن شواهد هذا ، قول الشاعر[٣] :

هلّ أنتَ باعِثُ دِينَارٍ لِحاجَتِنَا ... أوعبدَ رَبٍ أخا عونِ بنِ مِخراقِ[٤]

قال ابن السراج معلّلًا لنصبه : «أراد بباعث التنوين ، ونصب الثاني لأنه أعمل فيه الأول مقدرًا تنوينه كأنه قال : أوباعث عبد رب ، ولو جره على ما قبله كان عربيًا جيِّدًا، إلَّا أن الثاني كلما تباعد من الأول قوي فيه النصب»[٥] . ومن شواهده في المنظومة :

١٠٢١ واللهِ لَولَا اللهُ نَاصِــرُ دينِـهِ ... وَكِتَابِـه بالحقِّ والبُرْهَانِ

(كتابه) تابع لمعمول اسم الفاعل (دينه) المجرور ، بإضافته لاسم الفاعل(ناصر) .

---

(١) حاشية ابن حمدون على شرح المكودي على ألفية ابن مالك١/ ٣٩١ .

(٢) الكتاب١/ ١٦٩-١٧٠ .

(٣) نسبه بعضهم لشاعر اسمه جابر بن رألان ، كما أنه نسب لجرير، ونسب أيضًا لتابط شرًا، وقال بعضهم : إنه مصنوع .

(٤) البيت من البسيط، ينظر معجم شواهد العربية ١/ ٢٥١، وهومن شواهد : الكتاب١/ ٨٧ ، المقتضب٤/ ١٥١ ، الأصول في النحو١/ ١٢٧ .

(٥) الأصول في النحو١/ ١٢٧ .

٢- الفصل بين اسم الفاعل ومعموله بفاصل :

أ- المعمول المنصوب: يتعيَّن نصب معمول اسم الفاعل إذا انفصل ظاهرًا أو مضمرًا [١] ، ومن شواهد الظاهر : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾[٢] .

اسم الفاعل(جاعل) نصب معموله (خليفة)المفصول بينهما (بالجار والمجرور) .

ومن شواهده في المنظومة :

٥٤٤٦ وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مُسْنِدًا عَنْ جَابِرٍ خَبَرًا وَشَاهِدُهُ فَفِي القُرْآنِ

فاسم الفاعل(مُسْنِدًا) عمل النصب في (خبرًا) على المفعولية ، المفصول بينهما بالجار والمجرور(عن جابر) .

ومن شواهد المضمر :

لا تَرْجُ أو تَخْشَ غيرَ الله إنّ أذًى واقِيكهُ الله لا ينفكُّ مأمونا[٣]

فاسم الفاعل(واقي) فصل بينه وبين معموله الضمير –الهاء- بالكاف ، والهاء في موضع نصب .

ولم يرد في المنظومة مثال لذلك .

ب- المعمول المجرور:

جاء الفصل بين اسم الفاعل ومجروره بفاصل ، نحو : قراءة بعض السلف : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾[٤]بنصب وعده وخفض رسله.[٥]

فاسم الفاعل(مخلف) ، مفصول بينه وبين مجروره (رسله) بالمفعول به (وعده) ، وهذا خلاف القاعدة.

ولم يرد مثل ذلك في المنظومة .

---

(١) ينظر : شرح التسهيل ، لابن مالك٣/ ٨٥ ، والمقاصد الشافية٤/ ٣٠٢ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٣٠ .

(٣) من البسيط، ولم يعرف قائله، ينظر معجم شواهد العربية ١/ ٣٨٣، وهو من شواهد شرح التسهيل٣/ ٨٤ .

(٤) سورة إبراهيم ، آية : ٤٧ .

(٥) البحر المحيط ٤/ ٢٣٢

3 – تقديمُ مَعْمُولِ اسم الفاعلِ عليه :

يجوزُ تقديمُ مَعْمولِ اسمِ الفاعلِ عَلَيه ، نحو : (هذا زيدًا ضارب) ، إلاَّ إذا كان اسمُ الفاعل مقتَرنًا بـ(ألْ) أومجرورًا بإضافة ، أوبحرفِ جرٍّ غير زائد ، فلا يجوزُ فيه تقديم المعمول ، نحو : (هذا زيدًا الضارب) و(هذا غلام قاتلٍ زيدًا) و(مررت بضاربٍ زيدًا) .

فإنْ كان حرفُ الجرِّ زائِدًا جازَ التَّقديمُ ، نحو : (ليسَ زيدٌ زائرًا بمكرِم) ، والأصل (ليسَ زيدٌ بمكرِم زائرًا) .

فإن كان اسم الفاعل خبرًا لمبتدأ ، نحو : هذا ضاربٌ زيدًا ، جاز تقديم المفعول على المبتدأ ، زيدًا هذا ضارب ، أما إذا كان هناك مانع تقديم ، نحو : لَزيدٌ ضاربٌ عمرًا ، فلا يجوز أن يقال : عمرًا لَزيدٌ ضارب .

إذا كان المعمول لشيء من سببه ، نحو : زيدٌ ضاربٌ أبوه عمرًا ، ففيه مذهبان :

- **جواز التقديم** : وهو مذهب البصريين والكسائي ، فنقول عمرًا زيدٌ ضاربٌ أبوه .
- **المنع** : وهو مذهب الفراء[١] .

وإن كان اسم الفاعل خبر مبتدأ ، هو من سبب المبتدأ ، نحو : زيدٌ أبوه ضاربٌ عمرًا ، ففيه مذهبان :

- **جواز التقديم** : وهو مذهب البصريين .
- **المنع** : وهو مذهب الكسائي والفراء[٢] .

ولم تأت أمثلة لتقديم معمول اسم الفاعل عليه في المنظومة .

(١) ينظر : الارتشاف ٥/ ٢٢٧٨-٢٢٧٨

(٢) ينظر الارتشاف٥/ ٢٢٧٩ .

اسم الفاعل في المنظومة (2254) :

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فاعل(١٣٨٨)	٧٨٧	١	٣	٥٣	١٠	١٤٩	١٠٦	٢٧٣	٣	٣	٦١.٥٣
مفعِّل(٢٣١)	١٩١	١٢	٢	–	١	١١	١١	٣	–	–	١٠.٢٧
مُفْعِل(١٩٠)	١٠٨	١١	١٧	–	٣	٧	٣٤	٤	٤	٢	٨.٤٤
مُفْتَعِل(١١٩)	٦٩	١	–	–	–	٢١	٥	١٥	٧	١	٥.٢٩
مُتَفَعِّل(٩٤)	٦٨	٧	٣	–	–	٧	٩	–	–	–	٤.١٧
فَاعِلة(٨٨)	٥٤	–	–	–	–	٧	١٩	٦	٢	–	٣.٨٦
مُفاعِل(٧٤)	٥١	–	–	–	–	٤	١١	٨	–	–	٣.٢٩
مُتفاعِل(٣٠)	١٦	–	–	–	–	٢	٤	٤	٤	–	١.٣٣
مُسْتفعِل(٢٣)	١٢	–	–	–	–	٢	٥	١	٣	–	١.٠٢
منفعِل(٦)	٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٢٦
مُفَيعِل (٤)	٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.١٧
مُفْعَلِلّ(٢)	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٨
مُتفعلل(٢)	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٨
مُتفيعل(١)	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٤
مُتمفعل(١)	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٤
مُفَعْلِل(١)	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٤
المجموع	١٣٧٣	٣٢	٢٥	٥٣	١٤	٢١٠	٢٠٤	٣١٤	٢٣	٦	
النسبة	٦٠.٩١	١.٤٢	١.١١	٢.٣٥	٦٢.	٩.٣٢	٩	١٣.٩٣	١.٠	٢٧	

نسبة شيوع الحروف:[1]

عدد اسم الفاعل : ٢٢٥٤	المتوسط العام لكل حرف : ٨٠.٥			
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	١٣٧٣	٧٥٧	٩٢	٣٢
العدد الافتراضي للحرف	١٩٢٧.٦٨	١٦٠.٦٤	٨٠.٥	٨٠.٥
عدد ورود الحرف الفعلي	٥٧	٣٧٨.٥	٩٢	٣٢

التعليق العام على اسم الفاعل :

من خلال رحلة الإحصاء والجداول السابقة :

١. بلغ عدد اسم الفاعل في المنظومة (٢٢٥٤) ، وكان أكثرها ورودًا من الثلاثي المجرد على وزن فاعل .

٢. ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فَاعِل ، وفَاعِلة) ، ومن المزيد بحرف على وزن (مُفْعِل ، ومُفاعِل ، ومُفعِّل) ، ومن المزيد بحرفين على وزن(مُنفعِل ، مُفتعِل ، و مُتَفَعِّل ، ومُتفاعِل) و من المزيد بثلاثة حروف على (مُسْتفعِل) .

٣. ورد اسم الفاعل من الرباعي المجرد على وزن (مُفْعَلِل) ، ومن مزيد الرباعي بحرف على وزن(متفعلل) ، ومن مزيد الرباعي بحرفين على وزن (مُفْعَلِلّ) ،ومن

---

(١) روعي في هذا الجدول:

- أن يقسم مجموع ما ورد من المشتق على ٢٨.
- يمثل المهموز حرفًا واحدًا، وكذلك المضعف.
- يمثل المعتل حرفين(و، ي).
- يمثل السالم٢٤ حرفًا بعد اقتطاع الأربعة السابقة.
- يمثل الإحداثي الأفقي الأول مجموع ما ورد من كل نوع مما سبق.
- يمثل الإحداثي الأفقي الثاني المجموع المفترض في كل نوع بحسب ضرب المتوسط العام في عدد حروف كل نوع.
- يمثل الإحداثي الأفقي الثالث عدد ما ورد من كل حرف حسب نوعه ومتوسط كل حرف.

الملحق على،مُفيعِل، ومُتفيعِل، وغير قياسي مُتمفْعِل.

٤. الحرف المعتل يحتل الصدارة في نسبة وروده في المنظومة ، ثم الهمزة ، ثم السالم ، ثم المضعف .

٥. ثلاثة أبنية فوق المتوسط (١٤٠.٧٥) و١٣ دونه .

٦. لم يأت اللفيف المقرون إلا في ثلاثة أبنية ، والمهموز إلا في أربعة ، ولم يأت مهموز العين إلا في فاعل ، والمضعف إلا في خمسة .

٧. ندره ما جاء على : مُنْفَعِل(٦) ، مُفَيْعِل(٤) ، مُفْعَلِلّ(٢) ، مُتَفَعْلِل(٢) ، مُتَفَيَعِل(١) ، مُتْمَفْعِل(١) ، مُفعْلِل(١) وجميعها من السالم .

٨. المعتل الناقص أكثر من المثال والأجوف وهما متقاربان ، ولم يأت الناقص في مُتَفَعِّل .

٩. كثرة ورود اسم الفاعل في المنظومة بلفظ المذكر ، وهذا يشير لظاهرة التغليب في اللغة ، وما ورد بلفظ المذكر كثيرًا ما يدخل فيه المؤنث أيضًا .

١٠. تنوعت دلالة اسم الفاعل فدل على الحدوث غالبًا وعلى الثبوت أحيانًا ، وينتقل إلى الاسمية والعلمية ، وإذا دل على الثبوت عومل نحويًا معاملة الصفة المشبهة، وإذا دل على الاسمية والعلمية، يعامل نحويـًا معاملة الأسماء لا الصفات.

١١. ضرورة الوزن والقافية قد تؤدي إلى التكرار في بعض الألفاظ ، واختيار لفظ في موقع من البيت وغيره أولى منه ، فمثلا صيغة(فاعل) من مادة ثنى كانت الأكثر في الأفعال المعتلة الآخر ، (١٣٧) مرة ، فالقافية : رويها النون ووصلها الياء وردفها الألف .

١٢. التزم الناظم بالقواعد الصرفية والنحوية ، ولم يكن هنالك خروج يذكر ، سوى صياغة اسم الفاعل(مُتمعلِم) الذي يعد من انفرادات الناظم إذ لم يرد عن العرب ، في قوله :

٥٧٣١ فـَظٌّ غَلِي ـظٌ جَ ـاهِلٌ مُتَمَعْـــ لِمٌ ضَخْمُ العِمَامَةِ وَاسِعُ الأَرْدَانِ

وعدم إثبات الياء في حالة النصب في قوله:

٨٨ وَقَضَى بِأَنَّ اللهَ يَجْعَلُ خَلْقَهُ عَدَمـًا وَيقْلِبُه وُجُودًا ثَانِ

وربما اضطرته الضرورة الشعرية لذلك.

ومن مجيئه مجموعًا عاملًا محذوف النون قوله:

٢١٩١ الشَّاتِمِي أهلَ الحديثِ عداوةً للسُّنَّةِ العُلْيَا مَعَ القُرْآنِ

فاسم الفاعل المجموع المقترن بـ(أل) (الشاتمي) ، حذفت نونه للتخفيف ، وعمل الرفع في الضمير المستتر، والنصب في (أهل) على المفعولية .

الفصل الثاني: صيغ المبالغة

المطلب الأول:

الناحية الصرفية: دراسة نظرية و تطبيقية

المطلب الثاني

الناحية التركيبية: دراسة نظرية و تطبيقية

صيغ المبالغة

هي أبنية قصد بها التكثير في الوصف ، وهي أبنية محولة عن اسم الفاعل ، وتسمى صيغ المبالغة ، وأمثلة المبالغة عرَّفها أبوحيَّان بقوله : «المثال هو ما حول من اسم الفاعل للمبالغة إلى فَعُولٍ و فَعَّالٍ ، ومِفْعَالٍ ، وفَعِيلٍ ، وفَعِل»[1] .

وقال ابن هشام : «المثال مَا حُوِّلَ لِلمُبَالَغَةِ مِنْ فَاعِلٍ إِلى فَعَّالٍ ، أَوْ فَعُولٍ ، أَوْمِفْعَالٍ بِكثْرَةٍ ، أَوْ فَعِيلٍ ، أَوْ فَعِلٍ بِقِلَّةٍ»[2] .

– **أبنيتها :**

حصر معظم الصرفيين صيغ المبالغة في خمسة أوزان قياسية مشهورة ، هي: ما سبق ذكرها[3] ، وأضاف إليها الغلاييني ستة أوزان أخرى ، هي : «فعِّيلُ» كصِدّيقٍ ، «فَعَّالةٌ» كفهامةٍ ، «مِفْعيلٌ» كمِسكينٍ ، «فُعَّالٌ» ككُبّارٍ ، «فُعُّولٌ»كقُدُّوسٍ ، «فيْعولٌ»كقيُّومٍ[4]

اشتراك المبالغة والصفة المشبهة في بعض الصيغ :

تشترك المبالغة والصفة المشبهة، في (فَعِيل، وفَعِل، وفَعُول) فما ورد له اسم فاعل عد في صيغ المبالغة، إذ هي معدولة عن فاعل، أما مالم يرد له اسم فاعل فهو صفة مشبهة.

---

(١) ارتشاف الضرب ، لأبي حيان ٥/ ٢٢٨١ .

(٢) شرح شذور الذهب ، ص٣٢٩ .

(٣) ينظر: الكتاب١/ ١١٠ ، المقتضب٢/ ١١٣-١١٥ ، شرح الكافية ، للرضي٤/ ٣٩٧ .

(٤) جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، ط : ١ ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م ، ١/ ١٤٣بتصرف .

المطلب الأول: الناحية الصرفية:

أ- الدراسة التطبيقية:

لم يأت في المنظومة ما حدث فيه تغيير صرفي يحتاج إلى دراسة و إيضاح، ومن ثم اقتصر على الدراسة التطبيقية.

صيغ المبالغة في المنظومة :

وردت المبالغة في المنظومة على(٥) صيغ ،في (٢٨٥) موضعًا ، وهي :

الوزن	فَعَّال	فعيل	فَعِــــل	فَعُــول	مفعــال
عدد الكلمات	١٩٢	٣٢	٢٩	٢٧	٥

1- فَعَّـــال (192)

- الإحصــاء :

١/ (٥٨/ ١/ ٥٨) دين .　　٢/ (٣١/ ١/ ٣١) من .

٣/ (١٣/ ١/ ١٣) خلق .　　٤/ (١٢/ ٢/ ٢٤) عبس، فتن .

٥/ (٨/ ١/ ٨) فَعل .　　٦/ (٦/ ١/ ٦) طعن .

٧/ (٥/ ١/ ٥) جبر .　　٨/ (٤/ ١/ ٤) خان (و).

٩/ (٣/ ٤/ ١٢) حطب ، رزق ، سجن ، وزن .

١٠/ (٢/ ٧/ ١٤) سبق ، علم ، فتح ، قهر ، كذب ، مجن ، نظم .

١١/ (١/ ١٧/ ١٧) باب(و) ، تاب(و) ، جبر (ة) ، حجب ، حمد ، خلق (ة) ، دجل ، شكر ، صبر ، عقر ،غفر، قطع ، كحل ،كلب، نقد ، هتن ، وهب .

عدد المواد:٣٧　　المجموع:١٩٢

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل: ف	ل ق:
عدد ا لكلمات	٩٣	-	٣١	٤	٦٤	-	-	-

الصحيح السالم : عدد المواد : ٣١ المجموع:٩٣

خلق (١٣) ، عبس ، فتن(١٢) ، فعل (٨) ، طعن (٦) ، جبر (٥) ، حطب ، رزق ، سجن(٣) ، سبق ، علم ، فتح ، قهر ، كذب ، مجن ، نظم (٢) ، جبر (ة) ، حجب ، حمد ، خلق(ة) ، دجل ، شكر ، صبر ، عقر ، غفر ، قطع ، كحل ، كلب ، نقد ، هتن(١) .

المضعّف : منّ (٣١) .

المثال : وزن (٣) ، وهب (١) .

الأجوَف : دين(٥٨) ، خون(٤) ، بوب ، توب(١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة فعّال ، في (١٩٢) موضعًا ، وهي تفيد التكثير في الوصف ، وصفات الله تعالى ليست مجالًا للمفاضلة ، إلَّا أنها تفيد المبالغة في الصفة[١].

وكان أكثرها ورودًا الديان ، وهذا يناسب مع موضوع القصيدة وقافيتها النونية ، ومنه قوله :

١٦٥٦ واذْكُرْ نُصُوصًا ضُمِّنَتْ رَفْعًا وَمِعْ - - رَاجًا وإصْعَادًا إِلَى الدَّيَّانِ

ودلت على الحرفة في : حطب ، سجن ، وزن، بوب ، حجب. ومنه قول الناظم :

٤٥٢٦ لَكِنَّمَا البَلْوَى مِنَ الحَطَّابِ قَطَّـا ع الغِرَاسِ وَعَاقِرِ الحِيطَانِ

صيغ المبالغة المنتقلة إلى العلمية:

أ- أسماء الله الحسنى الواردة في المنظومة :

١ - الخلاق : «من صفات الله تعالى الخالق ، والخلاَّق ، ولا تجوز هذه الصفة بالأَلف واللام لغير الله ﷻ ، وهو الذي أَوجد الأَشياء جميعها بعد أَن لم تكن موجودة»[٢] .

وقد ورود في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٣] ، ومن وروده في المنظومة :

٣٤٨٣ فَالله عِنْدَهُمُ هُ ـ وَ الخَلَّاقُ والرَّ زَّاقُ مُـــ وْلِي الفَضْل والإحْسَانِ

---

(١) ينظر : الوصف المشتق في القرآن الكريم ، دراسة صرفية ، عبدالله الدايل ، (مكتبة التوبة ، الرياض ، ط : ١ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م) . ص٢٤٤-٢٤٥بتصرف .

(٢) لسان العرب ، (خلق) .

(٣) سورة الحجر ، آية : ٨٦ .

٢ – **الجبار** : «الجَبَّارُ الله عز اسمه ، القاهر خلقه على ما أَراد من أَمر ونهي»[١]، قال ﷻ: ﴿ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٢] .

قال الناظم :

٣٣١٢ وَكَذَلِكَ الجَبَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ وَالجَبْرُ فِي أَوْصَافِهِ قِسْمَانِ

٣ – **الرزاق** : «هو الذي يرزق الخلق أجمعين ، وهو الذي خلق الأرزاق ، وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم »[٣] ، قال ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾[٤] ، ومنه قول الناظم :

٣٣٣٢ وَكَذَلِكَ الرَّزَّاقُ مِنَ أَسْمَائِهِ وُالرِّزْقُ مِنْ أَفْعَالِهِ نَوْعَانِ

٤ – **الغفار** : هو الساتر لذنوب عباده وهو مغطيهم بستره فلا يطلع على ذنوبهم غيره ، وهو المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم[٥] ، ومنه قوله ﷻ: ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ﴾[٦] ومنه قول الناظم في الرد على الجهمية –نفاة الصفات– متسائلًا :

٨٣٤ وَيَصِحُّ عَلَّامٌ وَلَا عِلْمٌ لَهُ وَيَصحُّ غَفَّارٌ بِلَا غُفْرانِ

٥ –**الفتاح** : « قال ابن الأَثير : هو الذي يفتح أَبواب الرزق والرحمة لعباده ، وقيل : معناه الحاكم بينهم ، يقال : فتَحَ الحاكم بين الخصمين إِذا فصل بينهما»[٧] ، قال ﷻ: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾[٨] ، ومن وروده في المنظومة :

٣٣٢٩ وَكَذَلِكَ الفَتَّاحُ مِنْ أَسْمَائِهِ وَالفَتْحُ فِي أَوْصَافِهِ أمران

٦ – **القهار** : «القَهّار : قَهَرَ خَلْقَه بسلطانه وقدرته ، وصَرَّفهم على ما أَراد طوعًا

(١) لسان العرب ، (جبر) .

(٢) سورة الحشر ، آية : ٢٣ .

(٣) النهاية في غريب ا الحديث والأثر ، لابن الأثير، ٣/ ٢١ .

(٤) سورة الذاريات ، آية : ٥٨ .

(٥) اشتقاق أسماء الله ، للزجاجي ، ص٩٣-٩٤ ، وتفسير أسماء الله ، للزجاج ، ص٣٨ .

(٦) سورة ص ، آية : ٦٦ .

(٧) لسان العرب ، (فتح) .

(٨) سورة سبأ ، آية : ٢٦ .

وكرهًا »[1] ، قال ﷻ: ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴾[2] .

٣٣١٠ وَكَذَلِكَ القَهَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ فَالخَلْقُ مَقْه ــُ ورُونَ بِالسُّلْطَانِ

٧ – **التواب** : «اللهُ التَّوَّابُ يَتُوبُ على عَبْدِه بفَضْله إِذا تابَ إِليهِ من ذَنْبه»[3] . قال ﷻ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[4] ، ومنه قوله :

٣٣٠٦ وَكَذَلِكَ التَّوَّابُ مِنْ أَوْصَافِهِ وَالتَّوبُ في أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ

٩– **الوهاب** : «الوَهَّابُ من صفاتِ اللهّ المُنعِمُ على العباد واللهُ تعالى الوهَّابُ الواهِبُ»[5] ، قال ﷻ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴾[6] .

٣٣٢٧ وَكَذَلِكَ الوَهَّابُ مِنْ أَسْمَائِهِ فَانْظُرْ مَوَاهِبَهُ مَدَى الأَزْمَانِ

ب– علما لأشخاص:

– العباس بن عبد المطلب.[7]

١٦٩١ وَلَقَدْ أَتَى خَبَرٌ رَوَاهُ عَمْ ـ ـمُ هُ العَبَّــاسُ صِنْوُ أَبِيهِ ذُو الإِحْسَانِ

جـ– لقبًا في :

٣٥٥٢ أَوْ حَفْصُ أَوْ بِشْرٌ أَوِالنَّظَّامُ[8] ذَ اكَ مُقَدَّمُ الفُسَّاقِ وَالمُجَّانِ

---

(١) لسان العرب ، (قهر) .

(٢) سورة يوسف ، آية : ٣٩ .

(٣) لسان العرب ، (توب) .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٣٧ .

(٥) لسان العرب ، (وهب) .

(٦) سورة آل عمران ، آية : ٨ .

(٧) العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبوالفضل ، كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ، وقيل : بثلاث ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة .

ينظر : الوافي بالوفيات١٦/ ٣٦٠-٣٦١ .

(٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن يسار بن هانئ البصري النظام ، توفي مابين سنتي(٢٢٠هـ و٢٣٠هـ) ، كان كلاميًا وشاعرًا وعالمًا بالفقه .

ينظر : تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين٢/ ٤٠٠– ٤٠١بتصرف يسير .

د- كنية:

١ - ابن عباس[١] :

٨٨٢ وَكَذَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَرَاجِعْ قَوْلَهُ لَـ ـمَّا أَجَابَ مَسَائِلَ القُرْآنِ

٢- أبو العباس[٢]:

٣٦٣٩ أَعْنِي أَبَا العَبَّاسِ أَحْمَدَ ذَلِـ ـكَ الـ ـبَحْرَ المُحِيطَ بِسائِرِ الخُلْجَانِ

٣-«الكلاب بتشديد اللام صاحب الكلاب»[٣] ، ورد كنية في قوله :

١٤٣٧ وانظر إلى قول ابن كلاب[٤] وما يقضي به لمعطل الرحمن

---

(١) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ، الحبر البحر ، أبوالعباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ، توفي بالطائف سنة ثمان وستين .

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تأليف : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبوعبد الله ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، (دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ ، ط : ١) ، ١/ ٤٥-٤٦ .

(٢) أبوالعباس أحمد بن جعفر الخزرجي المعروف بالسبتي دفين مراكش ، توفي سنة إحدى وستمائة للهجرة ، كان فصيح اللسان قادرا على الكلام ، لا يناظره أحد إلا أفحمه ، حتى كأن مواقع الحجج من الكتاب والسنة موضوعة على طرف لسانه .

الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ، تأليف : أبوالعباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري ، تحقيق : جعفر الناصري ، محمد الناصري ، (دار النشر : دار الكتاب ، الدار البيضاء ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م) ، ٢/ ٢٦١ .

(٣) مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥م، (كلب) .

(٤) عبد الله بن سعيد بن محمد بن كلاب القطان البصري ، إليه تنسب (الكلابية) من أهل الكلام ، توفي سنة ٢٤٠هـ .، ينظر : لسان الميزان ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية ، الهند (دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، ط : ٣) ، ٣/ ٢٩٠ .

٢- فَعِيل : (٣٢)

-الإحصاء:

١/ (٩/ ١/ ٩) علم .

٢/ (٣/ ٤/ ١٢) بصر ، سمع ، قدر ، ملك .

٣/ (٢/ ٤/ ٨) حمد ، خبر ، نصر، كفل.

٤/ (١/ ٣/ ٣) حفظ ، ستر ، مجد .

عدد المواد:١٢ المجموع:٣٢

- الناحية الصرفية :

جميعها من الصحيح السالم.

- الناحية الأسلوبية:

وردت فعيل الدالة على المبالغة، في(٣٢) موضعًا، و كانت (عليم) أكثر صيغ المبالغة ورودًا، ومنه قوله:

٣٠٨٩ وَكَذاكَ رُسْلُ الله شَاهِدةٌ بِهِ أَيْضًا فَسَلْ عَنْهُمْ عَلِيمَ زَمَانِ

وقد وردت(فعيل) اسمًا ووصفًا لله تعالى في:

١- **العليم** : ومنه قوله :

٤١٣٤ أَنْتَ العَلَيمُ بِهِ وَقَدْ أَنْشَأَتَهُ مِنْ تُرْبَةٍ هِيَ أَضْعَفُ الأرْكَانِ

٢- **السميع** :قال تعالى :﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾[1] .

ومن وروده في المنظومة :

٤٩٨٣ والحَمْدُ لله السَّمِيع لِسَائِرِ ال ـ أصْوَاتِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إعْلَانِ

٣ – **الحفيظ** :«يحفظ أولياءه فيعصمهم عن مواقعة الذنوب ، ويحرسهم عن مكايدة الشيطان ؛ ليسلموا من شره وفتنته ، و(الحفيظ) هو فعيل في معنى فاعل والله حافظ وحفيظ»[2] ، ومنه قوله :

---

(١) سورة الأنفال ، آية : ٦١ .

(٢) تفسير أسماء الله الحسنى ، للزجاج ، ص٤٨ .

٣٢٨٥ وَهُوَ الحَفِيظُ عَليهِمُ وَهُوَ الكَفِي - ـ لُ بِحِفْظِهِمْ مِنْ كُلِّ أمْرِ عَانِ

٤ – **الحميد** :قَالَ ﷻ: ﴿ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [١] «هو فعيل في معنى مفعول ، والله تعالى هو المحمود بكل لسان ، وعلى كل حال كما يقال في الدعاء : الحمد لله الذي لا يحمد على الأحوال كلها سواه»[٢] ، قال :

٣٢٣٨ وَهُوَ الحَمِيدُ فَكُلُّ حَمْدٍ وَاقِعٌ أو كَانَ مَفْرُوض ـًا مَدَى الأزْمَانِ

٥ – **الستير**[٣] : «فَعِيلٌ بمعنى فاعل ، أَي : من شأْنه وإِرادته حب الستر والصَّوْن»[٤] ، ومنه قوله :

٣٢٧٧ لَكِنَّهُ يُلْقِي عَلَيْهِ سَتْرَهُ فَهُوَ السَّتِيرُ وَ صَاحِبُ الغُفْرَانِ

٦ – **الكفيل**[٥] : قال الحليمي[٦] : « إذ ليس في وسع مرتزق أن يرزق نفسه ، وإنما الله جل ثناؤه يرزق الجماعة من الناس والدواب والأجنة في بطون أمهاتها والطير التي تعدو خماصاً وتروح بطاناً والهوام والحشرات والسباع في الفلوات»[٧]

ومنه قوله :

٣٢٨٥ وَهُوَ الحَفِيظُ عَليهِمُ وَهُوَ الكَفِي - ـ لُ بِحِفْظِهِمْ مِنْ كُلِّ أمْرِ عَانِ

---

(١) سورة الحج، آية:٢٤.

(٢) تفسير أسماء الله الحسنى ، للزجاج ، ص٥٥ .

(٣) لم يرد في القرآن الكريم ، ولم يرد بلفظ الاسم إنه من الأسماء الحسنى ، ولكنه ثبت في قوله صلى الله عليه وسلم : « إن الله–عز وجل– حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر » ، رواه أبوداود والنسائي .

ينظر : سنن أبوداود ، باب النهي عن التعري٣٨/٤-٣٩ ، والنسائي ، كتاب الاستتار عند الاغتسال٢٠٠/١ .

(٤) لسان العرب ، (ستر) ، وتاج العروس ، (ستر) .

(٥) ينظر : فتح الباري ، لابن حجر ٥١٧/١٢ .

(٦) الحليمي : هو أبوعبد الله الحليمي الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الفقيه الشافعي ، ومن تصانيفه : شعب الإيمان ، وآيات الساعة ، وأحوال القيامة .

ينظر : شذرات الذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي١٦٧/٣-١٦٨بتصرف .

(٧) الأسماء والصفات، للأمام الحافظ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، دار الكتاب العربي،ط/١,١٤٠٥هـــ -١٩٨٥م، ٤/٢ ، الفلوات جمع (فلوة) وهي الصحراء .

٧ – **القدير** : من أسماء الله ﷻ ، قال ﷻ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾[1] ، ومن وروده في المنظومة :

٣٢٤٦ وَهُوَ القَدِيرُ وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ إذَا ما رامَ شيئًا قطُّ ذُو سُـــلْطانِ

٨ – **المجيد** : «المجيد من الأسماء الدالة على عدة صفات ، والمجد هو عظمة الصفات ، وسعتها ، فكل وصف من أوصافه عظيم الشأن فهو العليم الكامل في علمه ، الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء ، القدير الذي لا يعجزه شيء ، الحليم الكامل في حلمه ، الحكيم الكامل في بقية أسمائه وصفاته ، ومنه قوله :

٣٢٢٨ وَهُوَ المَجِيدُ صِفَاتِهِ أوْصَافُ تَعْـ ـظِـيم فَشَأنُ الوَصْفِ أعْظَمُ شَانِ

فمن الملاحظ أن ما جاء على صيغة (فعيل) في أسماء الله تعالى فهو بمعنى الفاعل ما عدا الحميد فهو بمعنى المفعول.

(١) سورة الروم ، آية : ٥٤ .

٣ - فَعِـــــل: (٢٩)

- الإحصاء :

١/ (١٩/ ١/ ١٩) رضو.

(٤/ ١/ ٤) ملك .

٢/ (٢/ ١/ ٢) ضجر .

٣/ (١/ ٤/ ٤) فشل، كسل، دنو، فزع .

عدد المواد : ٧ المجموع : ٢٩

- الناحية الصرفية :

جميع ما ورد على فَعِل من الصحيح السالم ، ماعدا رضي، و دني من المعتل الناقص(رضو، دنو) قلبت الواو في(دنو-رضو) ياء ؛ لوقوعها بعد كسرة في الطرف[1] .

- الناحية الأسلوبية :

وردت فَعِل في المنظومة في(٢٩) موضعًا ، وهي في أصلها تفيد التكثير في الفعل ، نحو : «رجل عمل وطعم ولبس فمعنى ذا كمعنى قئول ومقوال للمبالغة »[2] ، و تدل أيضا على المبالغة في الوصف إذا كثروقوع الوصف منه حتى صار كأنه عادة له .

و ما جاء على فَعِل من الفعل الصحيح ، معظمها من الصفات الخلقية السيئة في الإنسان الدالة على التضجر والكسل والفشل ، وجميع المواضع الواردة في المنظومة مسبوقة بنفي ؛ وهذا يتناسب و تعاليم ديننا ، وما حاول الناظم الوصول إليه من الدعوة إلى العمل ، وحث الهمم وتحمل الصعاب في سبيل أن ينال المرء ما يتمناه في دينه ودنياه .

ومن ذلك قول الناظم :

٣٤٦٦ والصِّدْقُ تَوْحِيدُ الإرَادَةِ وَهُوَ بَذْ لُ الجَهْدِ لاَ كَسِلًا ولا مُتْوَانِ

---

(١) كتاب شذا العرف في فن الصرف ، تأليف : أحمد الحملاوي ، مراجعة وتعليق : سعيد محمد اللحام ، دار النشر : عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م ، ط : ٢ ، ص١٠٧ .

(٢) الكتاب٢/ ٣٨٤ .

٤- فَعُـــول (٢٧)

- الإحصاء :

١/ (٥/ ١/ ٥) صدق .

٢/ (٣/ ٣/ ٩) شكر، ظلم، غرر .

٣/ (٢/ ٣/ ٦) جهل، كفر، ودد .

٤/ (١/ ٧/ ٧) حرر، صبر، عذل، عفو، عقر، غفر، ولد .

عدد المواد : ١٤ المجموع : ٢٧

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	١٩	-	٤	٣	-	١	-	-

الصحيح السالم :صدق(٥) ، شكر(٣) ، ظلم(٣) ، جهل(٢) ، كفر(٢) ، صبر(١) ، غفر(١) ، عذل(١) ، عقر(١) .

المضعف : غرر(٣) ، حرر(١) .

المثال : ودد(٢) ، ولد(١) .

الناقص : عفو(١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة فَعُول في المنظومة، في (٢٧) موضعًا، و تفيد التكثير والمبالغة في الصفة ، قال سيبويه : « زعم الخليل أن فعولا ...و... نحو قؤول .. إنما يكون في تكثير الشيء وتشديده والمبالغة فيه »[١]

وردت (فعول) في الصفات المكتسبة المحمودة والمذمومة ، **المحمودة** :كالصدق ، والشكر ، والصبر ، والعفو ، والغفر ، وكان أكثرها ورودًا : (الصدوق) وصفًا لرسولنا الكريم في موضعين ، وفي المواضع الأخرى وصفًا لرواة الحديث ، ومنه قوله :

---

(١) الكتاب٣/ ٣٨٤ .

١٧٠٤ وَاذْكُر حَدِيثـًا لابن إسحَاقَ الرضَى ذَاكَ الصَّدُوقُ الحَافِظُ الرَّبَّانِي

والمذمومة: كالظلم ، والجهل ، والكفر... ومنه قول الناظم :

٢٢٤٨ أَنِّي أَنَا الدَّيَّانُ آخُذُ حَقَّ مَظْـ ـلُوم مِنَ العَبْدِ الظَّلُوم الجَانِي

وورد اسمًا ووصفًا لله تعالى في قوله :

١- **الغَفُور**:

٣٣٠٤ وَهُوَ الغَفُورُ فَلَوْ أُتِي بِقُرَابِهَا مِنْ غَيْرِ شِرْكٍ بَلْ مِنَ العِصْيَانِ

٢- **العفوُّ**:" والله تعالى عفو عن الذنوب وتارك العقوبة عليها "[1] ومنه:

٣٢٧٩ وَهُوَ العَفُوُّ فَعَفْوُهُ وَسِعَ الوَرَى لَولَاهُ غَارَ الأَرْضُ بِالسُّكَّانِ

٣- **الصبور**: " أصل الصبر في الكلام الحبس يقال صبرته على كذا صبرًا إذا حبسته و معنى الصبر و الصبور في اسم الله تعالى قريب من معنى الحليم"[2]ومنه:

٣٢٨٠ وَهُوَ الصبَّوُرُ عَلَى أذَى أعْدَائِهِ شَتَمُوهُ بَلْ نَسَبُوهُ للبُهْتَانِ

---

(١) تفسير أسماء الله الحسنى :للزجاج٦٢

(٢) تفسير أسماء الله الحسنى :للزجاج٦٥ .

٥- مِفْعَـــال (٥)

- الإحصاء :

١/ (٣/ ١/ ٣) عون .

٢/ (١/ ٢/ ٢) دين، لحح .

عدد المواد : ٣ المجموع : ٥

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	-	-	١	-	٤	-	-	-

المضعف : لحح(١) .

الأجوف : عون (٣)، دين (١) .

- الناحية الأسلوبية :

أكثر ما جاء على مِفْعَال (معوان) وهي من صفات المؤمنين ، وأصحاب هذا الدين المستقيم.

ومنه قول الناظم :

٢٢٧٥ يَا قَومُ والله العَظِيم نَصِيحةٌ مِنْ مُـــ شْفِقٍ وَأخٍ لَكُمْ مِعْوَانِ

ومن الملاحظ: عدم ورود السالم، والمهموز، والمثال، والناقص، واللفيف بنوعيه.

المطلب الثاني : الناحية التركيبية النظرية والتطبيقية٠

عمل صيغ المبالغة:

قال سيبويه : «وأجروا اسم الفاعل إذا أردوا أن يبالغوا في الأمر مجراه ، إذا كان على بناء فاعل، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أن يريد أن يحدث عن المبالغة ، فما هو الأصل الذي عليه ألثر هذا المعنى :فَعُول ،و فَعَّال ، ومفْعَال ، وفَعِل ، وقد جاء فَعيلٌ» [١] .
وقال أيضا : يجوز فيهن ما جاز في فاعل من التقديم والتأخير والإضمار والإظهار ... [1] .

وقال ابن عصفور : «وحكم هذه الأمثلة كحكم اسم الفاعل من التقديم والتأخير والإضافة والفصل ، وأن الإضافة غير محضة ، وسائر أحكام أسماء الفاعلين»[٢] .

وأمثلة المبالغة العاملة اتفاقًا بين البصريين ثلاثة ، و هي : فَعَّال ، ومِفْعَال ، وفَعُول ، ومنع بعضهم إعمال فَعِيل وفَعِل ، ومنهم المازني ، والزيادي ، والمبرد ، وأما الجرمي فيجيز إعمال أربع صيغ منها ، ويمنع فعيل[٣]

و للعلماء في عمل صيغ المبالغة عمل فعلها المتعدي في نصبه للمفعول مذاهب :

أ- المذهب الأول :

إعمالها، حملًا على أصلها وهو اسم الفاعل، لا حملًا على الفعل، وهو مذهب البصريين، واحتجوا بورود كثير من الشواهد من كلام العرب يظهر فيه إعمالها .

ومن شواهد إعمال صيغ المبالغة :

أ- فَعَّال:قول القلاخ :

أَخَا الحَرْبِ لبَّاسًا إِلَيْهَا جِلاَلَهَا ....[٤]

فقوله : (جلالها) ، مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (لبَّاس) .

---

(١) الكتاب ١/ ١١٠ .

(٢) شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: صاحب أبو جناح، / ٥٦٤ .

(٣) ينظر الارتشاف٥/ ٢٢٨٣ .

(٤) البيت من الطويل، وهو من شواهد: المقتضب ٢/ ١١٤، شرح المفصل ٦/ ٧٠ ، وهمع الهوامع ٥/ ٨٦ .

ب- فعُول : قول أبي طالب :

ضَرُوبٌ بنصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا   إذا عَـدِمُـوا زَادًا فـإنكَ عَاقِرُ[1]

أعمل (ضروب) في المفعول به (سوق) .

جـ - مِفْعَال :قول العرب : إنه لمنحار بوائكها[2] .

أعمل : (منحار) وهو صيغة مبالغة في (ناحرٌ) النصب في (بوائكها) ، وهي جمع بائكة ، وهي الناقة السمينة .

ومنه قول الشاعر :

شُمٍّ مَهَاوِينَ أبْدَانَ الجُزُور مَخَا   مِيصِ العَشِيَّات لاخُورٍ ولا قَزَم[3]

عملت صيغة المبالغة : (مهاوين) ، وهي جمع مهوان ، النصب في أبدان .

د - فَعِيل :و منه: قول الشاعر: [4]

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ   بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ[5]

أعمل (كليل) ، وهو صيغة مبالغة(مكل) ، في(موهنًا) فنصبها على المفعولية .

ويرى ابن مالك أن ذكر سيبويه لهذا الشاهد ليس لإعمال (كليل)، بل التنبيه على أن فاعل قد يعدل به إلى (فعيل) على سبيل المبالغة ، [6] ، وقيل : «إن موهنًا ليس مفعولًا به ، وإنما هو منصوب على الظرفية ، والظرف إنما يعمل فيه معنى الفعل» [7] . إذ معنـى «الكليـل هو

---

(١) البيت من الطويل، ينظر: معجم شواهد العربية: ١/ ١٥٥، وهو من شواهد: الكتاب ١/ ١١١، وشرح المفصل ٦/ ٧١ .

(٢) الكتاب ١/ ١١٢ .

(٣) البيت من البسيط، وهو للكميت بن زيد الأسدي، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٣٦٨، وهو من شواهد الكتاب١/ ١١٤ ، وهمع الهوامع ٥/ ٨٩ ، وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٨٤ .

(٤) ساعدة بن جُؤَيَّةَ .

(٥) البيت من البسيط، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٣٦٨، وهو من شواهد : شرح التسهيل ، لابن مالك ٣/ ٨٠ ، وشرح الرضي على الكافية٤/ ٣٩٩ ، وخزانة الأدب ٨/ ١٥٥ ، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية٤/ ٢٣٨ .

(٦) المقاصد الشافية٤/ ٢٩١ .

(٧) ينظر : المقتضب ٢/ ١١٥ ، شرح المفصل ٦/ ٧٣ ، الانتصار لسيبويه على المبرد ، لابن ولاد التميمي النحوي ، دراسة وتحقيق : زهير عبد السلام سلطان ، (ط : ١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م ، مؤسسة الرسالة) ، ص٦٩-٧٢ .

البرق الضعيف وفعله لا يتعدى ، والموهن هو الساعة من الليل»[1]

وأيد أتباع سيبويه، ومنهم الشنتمري " أن كليلًافي معنى مُكِلٍّ، فيصير كأنه أراد مُكلٌّ موهنًا بدوامه عليه."[2]، فموهن، وإن كان ظرفًا إلا أنه منصوب على التوسع فهو مفعول به. وأضاف المتأخرون شواهد أخرى لإعمال "فَعِيل"ومنها قول الشاعر : ابن قيس الرقيات [3] .

فَــتَاتَانِ أما مِنْهُما فشَبيهَةٌ هِلالًا وأخرَى منهما تُشْبهُ البَدْرَا[4]

فأعمل صيغة المبالغة ، وهو : (شبيهة) إعمال اسم الفاعل (مشبهة) ، فنصب بها المفعول به ، وهو قوله : (هلالًا) .

فأعمل فعيل من(أفعل) مع قلة نظائره ، وعلى هذا كان إعمال فعيل من الثلاثي أولى لكثرته[5] .

هـ- **فَعِل** : قول زيد الخيل[6] :

أَتَانِي أَنَّهم مَزِقُونَ عِرْضِي جِحَاشُ الكِرْمِلَيْن لها فَدِيدُ.[7]

أعمل (مزق) وهو فَعِل عدل به للمبالغة عن مازق ، ووافق الجرمي سيبويه : في قول الشاعر :

---

(١) شرح التسهيل ، لابن مالك٣/ ٨٠ .

(٢) النكت في تفسير كتاب سيبويه، لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، (الكويت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ط/ ١)١/ ٢٤٨.

(٣) عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب ، وإنما لقب عبيد الله بن قيس الرقيات لأنه شبب بثلاث نسوة سمين جميعا رقية ، الأغاني ، تأليف : أبوالفرج الأصبهاني ، تحقيق : علي مهنا ، وسمير جابر ، دار النشر ، دار النشر : دار الفكر للطباعة والنشر ، لبنان٥/ ٨٠ .

(٤) البيت من الطويل. ينظر ديوان عبيدالله بن قيس بن الرقيات، تحقيق وشرح : محمد يوسف نجم، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر بيروت، ١٣٧٨هـ- ١٩٥٨م، ص٣٤.

(٥) ينظر : شرح التسهيل٣/ ٨١ .

(٦) زيد بن مهلهل أبو مكنف الطائي النبهاني المعروف بزيد الخيل في الجاهلية ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ، فسماه زيد الخير ، وتوفي بعد انصرافه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع للهجرة . الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥-٢٦ .

(٧) البيت من الوافر: ينظر معجم شواهد العربية ١/ ١٠٦، وهو من شواهد :شذور الذهب ١/ ٥٠٧.

حَذِرٌ أُمُورًا لا تَضِير وآمِنٌ   مَا لَيسَ مُنْجِيَهُ من الأقدارِ[1]

أعمل (حذر) وهي مبالغة حاذر النصب في (أمورا) على المفعولية .

ورد عليهما جمهور البصريين ، ومنهم المبرد ، الاستشهاد بهذا البيت ، وقالوا عنه : «هذا بيت موضوع محدث»[2] .

- المذهب الثاني :

مذهب الكوفيين ، وهو أن صيغ المبالغة لا تعمل عمل الفعل ، وأنّ المنصوب بعدها إنما هو منصوب بإضمار فعل مقدر[3] .

---

(١) البيت من الكامل: ينظر معجم شواهد العربية ١/ ١٨٩، وهو من شواهد: خزانة الأدب ٨/ ١٥٩، والمقاصد الشافية ٤/ ٢٨٤

(٢) المقتضب ٢/ ١١٦ - ١١٧ .

(٣) شرح الكافية للرضي ٢/ ٢٠٢ ، وهمع الهوامع ٥/ ٨٧ .

من صور إعمال صيغ المبالغة في المنظومة :

١ –الرفع:

أ – رفع الضمير المستتر :

٥٣٧٥ أَتَرَاهُمَا ضَجِرَيْنِ مِنْ ذَا العَيْشِ لَا وَحَيَاةِ رَبِّكَ مَا هُمَا ضَجِرَانِ

٢- تعلق الجار والمجرور بهما:

أ- الجر بـ(على) واللام:

٥٠٤٥ هَذَا وَأَوَّلُهُــــ مْ دُخُولًا فَهُ ــ وَ حَمَّ ــادٌ عَلَى الحَالاَتِ لِلرَّحْمَنِ

فصيغة المبالغة(حماد) تعلق به الجار والمجرور(للرحمن) و (على الحالات).

ب –الجر بالباء :

٤١٣٤ أَنْتَ العَلِيمُ بِهِ وَقَدْ أَنْشَأْتَهُ مِنْ تُرْبَةٍ هِيَ أَضْعَفُ الأَرْكَانِ

فقوله : (العليم) ، متعلق به الجار والمجرور(به) .

ج –الجر باللام :

٤٩٨٣ وَالحَمْدُ لله السَّميع لِسَائِرِ ال ـ أَصْ وَاتِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِعْلَانِ

(السميع) تعدى للمفعول به(باللام) .

٣- الاضافة والجر:

٤٥٢٦ لَكِنَّمَا البَلْوَى مِنَ الحَطَّاب قَطَّـا ع الغِرَاس وَعَاقِرِ الحِيطَانِ

فـ(قطاع) مبالغة (قاطع) مضافة للمفعول به(الغراس) .

صيغ المبالغة(٢٨٥)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فَعَّال(١٩٢)	٩٣	٣١	-	-	-	٤	٦٤	-	-	-	٦٧.٣٦
فعيل(٣٢)	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١.٢٢
فعل(٢٩)	٩	-	-	-	-	-	-	٢٠	-	-	١٠.١٧
فعول(٢٧)	١٩	٤	-	-	-	٣	-	١	-	-	٩.٤٧
مفعال(٥)	-	١	-	-	-	-	٤	-	-	-	١.٧٥
الجمع	١٥٣	٣٦	-	-	-	٧	٦٨	٢١	-	-	
النسبة	٥٣.٦٨	١٢.٦٣	٠			٥.٤٥	٢٣.٨٥	٧.٣٦	٠	٠	

نسبة شيوع الحرف:

عدد صيغ المبالغة :٢٨٥	المتوسط العام لكل حرف : ١٠.١٧			
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	١٥٣	٩٦	٠	٣٦
العدد الافتراضي للحرف	٢٤٤	٢٠.٣٤	١٠.١٧	١٠.١٧
عدد ورود الحرف الفعلي	٦.٣٧	٤٨	٠	٣٦

- التعليق العام على صيغ المبالغة :

١ - وردت (٥) صيغ،للدلالة على المبالغة .

٢ – وكان أكثرها ورودها (فَعَّال) .

٣ - تعددت معاني الصيغ، فدلت على المبالغة والتكثير في الوصف ، أوالانتقال إلى الاسمية.

٤ - نسبة المعتل هو الأكثر ورودًا حسب الحروف؛ لسهولة حروف العلة على اللسان ، ثم المضعف ،لأن التضعيف يكسب زيادة في الدلالة على المبالغة في الصفة، وعلى تكرير الحدث مرة بعد مرة ، ثم الصحيح .

٥ – كان أكثر ألفاظ المبالغة ورودًا (الديّان) ورد في (٥٨) موضعًا ، وصفًا لله تعالى، وهذا يتناسب و موضوع القصيدة ، وقافيتها النونية .

٦ – كثرة ورود ما جاء على فَعَّال ثم فَعِيل ثم فعل ثم فَعُول ثم مِفْعَال .

٧ – كثرة الأجوف في فَعَّال (ديان)، وفي مِفعال(مديان)، و جاءت (٢١) كلمة من الناقص،وسبع من المثال ،ولم يأت شيء من المهموز ولا اللفيف، مما يعني أنها صيغت مما لا يتطلب تغييرًا في أصله.

٨– لم يكن هناك خروج في النص عمَّا قرره النحويون في صيغ المبالغة .

الفصل الثالث: اسم المفعول

المطلب الأول:

الناحية الصرفية: دراسة نظرية وتطبيقية

المطلب الثاني:

الناحية التركيبية: دراسة نظرية وتطبيقية

اســـم المفعـــول

اسم المفعول هو : «ما اشتق من فعل لمن وقع عليه»(١)

المطلب الأول: الناحية الصرفية:

أ الدراسة النظرية:

صياغة اسم المفعول :

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المتصرف على وزن مفعول ، وعند صياغته من الثلاثي الصحيح والمثال والمهموز لا يحدث فيه تغيير .

- المعتل الأجوف :

اعتلال العين إما أن يكون ياءً أو واوًا في تصريف الكلمة ، وتظهران في اسم المفعول ، إلا أن الأجوف ينقص عدد حروفه من وزن مفعول حرفًا(٢) .

والعلماء في الحرف المحذوف على مذهبين :

١ - **المذهب الأول :**

أن الحرف المحذوف هو واو مفعول الزائدة ، وهو مذهب سيبويه والخليل(٣) .

ومثال الواوي: مزور ومصون، أصلها مَزْوُوْر و مَصْوُوْن، نقلت الضمة من الواو "عين الكلمة" إلى ماقبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت واو مفعول، فصارت، مزور و مصون.

قال سيبويه :"تقول مزورٌ ومصوغٌ وإنما كان الأصل مزوررٌ فأسكنوا الواو الأولى كما أسكنوا في يفعل وحذفت واو مفعولٍ لأنه لا يلتقي ساكنان"(٤).

ومثال اليائي: مبيع ومهيب، أصلها مَبْيُـوْع ومَهْـيُوْب، نقلت الضمة من الياء إلى ماقبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت واو مفعول، فصارت، مَبُـيْع ومَهُيْب، ثم قلبت الضمة كسرة؛

---

(١) شرح الكافية:٢/ ١٨٩ .

(٢) ينظر: المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين ، لابن جني ، تحقيق : مازن المبارك ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط : ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ص١٨ .

(٣) المرجع السابق ، ص١٨-١٩بتصرف .

(٤) الكتاب٤/ ٣٤٨ .

لتصح الياء فأصبحت مَبِيْع و مَهِيْب.

وقال أيضـًا: «وتقول في الياء : (مَبيع) و(مهيب) ، أسكنت العين ، وأذهبت واو مفعول ؛ لأنه لا يلتقي ساكنان ، وجعلت الفاء تابعة للياء حين أسكنتها..."[1] .

٢ - المذهب الثاني :

أن الحرف المحذوف هو عين الفعل المعتلة ، وهو مذهب الأخفش(أبي الحسن)[2] .

فقيل للأَخفش فإِن كان الأَوّلُ المحذوف، فقل في مبِيع مَبُوع ؛لأَنَّ الياءَ من مَبِيع ذهبت والباقية واو مفعول، قال: **"**إنَّ الأَصل كان مَبْيُوع ،ثمّ طرحنا حركة الياءِ على الباءِ التي قبلها كما فعلنا في يَبِيع ،وكانت الياءُ في مبْيُوع مضمومة، فانضمّت الباءُ وسكنت الياء ،فأَبدلنا من الضمّة كسرة لتثبت الياءُ ،ثم حذفنا لالتقاءِ الساكنين، فصادفت الكسرةُ واو مفعول ، فقلبتها كما تقلب الكسرةُ واوَ ميزان وميعاد**"**[3]

المعتل الناقص : إذا كان معتلًا بالألف تُردّ إلى أصلها ، فإذا كان أصل الألف (واوا) تدغم في واو مفعول ، نحو :

دعا-----------مدعوَّ .

وإن كان أصل الألف (ياء) ، قلبت (واو) مفعول ياء ، وأدغمت الياءان .

هدى----------يهدي-----------مهديَّ .

وكذلك إذا كان آخر اسم المفعول ياء مبدلة من واو .

رضي----------يرضى---------- مرضيَّ .

المضعف : يفك إدغامه ، نحو : مدّ----------ممدود .

ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي : بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة ، وفتح ما قبل الأخر ، نحو قوله تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[4] .

---

(١) الكتاب٤/ ٣٤٨ .

(٢) المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين ، لابن جني ، ص١٨-١٩بتصرف .

(٣) ينظر: المقتضب، للمبرد ١/ ١٠٠ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٥٢ .

و يعل فيما اعتل فيه فعله، ويصح فيما صح فيه فعله، نحو:

"أَفْعَل واسْتفْعَل، تنقل الفتحة من حرف العلة إلى الساكن قبله، وتقلب حرف العلة ألفـًا، نحو: مجاب ومستبان ومختار ومبتاع.

ولكن لا يعل إذ لم يعلّ فعله: مثل متداول، متبايع، متخوَّن، تصح كما صحت في الفعل.[1]

(١) المبدع الملخص من الممتع في التصريف، لأبي حيان، تحقيق: عاطف محمد عبد المجيد أبو سعيد، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م، ص ٩٤.

ب- الدراسة التطبيقية:

ورد اسم المفعول في المنظومة في(٩٧٤) موضع، في (٩) صيغ ، وهي :

الوزن	مفعول	مُفعَـل	مُـفـعَّـل	مفعـولة	مُفْتَعَــل	مفاعَل	مُتَفَعَّل	مُستفعَل	مُفَعْلَلة
عدد الكلمات	٥٤٥	١٦٨	١٣١	٥٩	٨٥	٥	٥	٣	١

1 - مفعول (545)

- الإحصاء :

١/ (٥٣/١/٥٣)عقل .

٢/ (٣٥/١/٣٥)خلق .

٣/ (٣٢/١/٣٢) بعث .

٤/ (٢٢/١/٢٢) عبد .

٥/ (٢٠/١/٢٠)وجد .

٦/ (١٣/١/١٣)نقل .

٧/ (١٢/١/١٢)علم .

٨/ (١٠/٤/٤٠)حذر ، سمع ، عرف ، وصف .

٩/ (٩/٤/٣٦)حب ، عدم ، قدر ، ولد .

١٠/ (٨/٥/٤٠) دلل، ضمن ،ظن، فعل ،فهم .

١١/ (٧/٣/٢١) عزل ، قبل ، قصد .

١٢/ (٦/٥/٣٠) حس ، شرط ، عصم ، عهد ، وضع .

١٣/ (٥/٤/٢٠) تلا ، حفظ ، سلب ، قضى .

١٤/ (٤/٧/٢٨) ذكر ، رأى ، شهد ، لزم ، نصر ، وطأ ، وقف .

١٥/ (٣/١٣/٣٩) جر ، حجب ، خدع ، خصّ ، ذم ، سبق ، شهر ، صنع ، ظلم ، فرض ، نسب ، نص ، نفى .

١٦/ (٢/١٩/٣٨) أخذ ، أمر ، باع (ي)، تبع ، جبر ، حصل ، حفف ، دعو ، رد ، رفع ، روى ، صدق ، غر ، فقد ، قهر ، كتب ، لحق ، مدح ، نكح .

١٧/ (١/٦٦/٦٦) أكل ، بث ، بدأ ، جرح ، جلا ، جمع ، جهد ، جهل ، حبس ، حتم ، حد ، حذف ، حرم ، حصر ، حكى ، حلى ، حمد ، خضد ، ذبح ، رب ، رجح ، رسم ، زاد(ي)، سأل ، شفع ، شم ، صحب ، طرح ، طعم ، عدد، عذر ، عشق ، غلب ، غمز ، فضل

، قبح ، قبض، قرأ ، قرن ، قص ، قطع ، كتم ، لبس ، لعن ، لفظ ، لف ف ، لام (و) ، مد، مس ، ملأ ، ملك، نبع ، نحت ، نخب ، نسخ ، نصب ، نضد ، نظم ، نقش ، نقص ، وتر ، ورث ، وزن ، وصل ، وعد ، وكل .

عدد المواد : ١٣٧ المجموع : ٥٤٥

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٣٩١	٩	٥٨	٥٩	٤	٢٢	-	٢

الصحيح السالم : عدد المواد(٨٣) المجموع (٣٩١)

عقل (٥٣) ، خلق (٣٥) ، بعث (٣٢) ، عبد (٢٢) ، نقل (١٣) ، علم (١٢) ، حذر ، سمع ، عرف (١٠) ، عدم ، قدر (٩) ، ضمن ، فعل ، فهم (٨) ،عزل ، قبل ، قصد (٧) ، شرط ، عصم، عهد (٦) ، حفظ ، سلب (٥) ، ذكر ، شهد ، لزم ، نصر (٤) ، حجب ، خدع ، سبق ، شهر ، صنع ، ظلم ، فرض ، نسب (٣) ، تبع ، جبر، حصل ، رفع ، صدق ، فقد ، قهر ، كتب ، لحق ، مدح ، نكح (٢) ، جرح ، جمع ، جهد ، جهل ، حبس ، حتم ، حذف ، حرم ، حصر ، حمد ، خضد ، ذبح ، رجح ، رسم ، شفع ، صحب ، طرح ، طعم، عذر ، عشق، غلب ، غمز ، فضل ، قبح ، قبض ، قرن ، قطع ، كتم ، لبس ، لعن ، لفظ ، ملك ، نبع ، نحت ، نخب ، نسخ ، نصب ، نضد ، نظم ، نقش ، نقص (١) .

المضعف : عدد المواد(٢٠) المجموع (٥٨)

حبّ (٩) ، دلّ ، ظنّ (٨)، حسّ (٦) ، جرّ، خصّ ، ذمّ ، نصّ (٣) ، حفف ، ردّ ، غرّ (٢) ، بثّ ، حدّ ، ربّ ، شمّ ، عدّ ، قصّ ، لفّ ، مدّ ، مسّ(١) .

-المهمـوز :

الفاء : أخذ، أمر(٢) ، أكل(١) .

العين : سأل(١) .

اللام : بدأ، قرأ، ملأ (١)

المثال :وجد(٢٠) ، وصف(١٠) ، ولد(٩) ، وضع(٦) ، وطأ ، وقف(٤) ، وتر ، ورث ، وزن ، وصل ، وعد ، وكل(١) .

الأجوف : باع(٢) ، زاد ، لام(١) .

الناقص :تلا ، قضى(٥) ، رأى(٤) ، نفى(٣) ، دعا(٢) ، جلا ، حكى ، حلى(١) .

لفيف مقرون : روى(٢)

- الناحية الأسلوبية :

كان أكثر أسماء المفعول ورودًا في المنظومة هو (مَعْقُول)؛ لأن الناظم سلك في ترسيخ المبادئ الإسلامية و الرد على البدع والخرافات ،وما لاحظه في المجتمع من تعدد المذاهب- إلى جانب النقل- الاعتماد على الأدلة العقلية ، ومنه قول الناظم :

٦٦٥ واللهُ جَلَّ جَلَال ـُ ـهُ مُتَـــ كَلِّمٌ بِالنَّقْل وَالمَعْقُولِ وَالبُرْهَانِ

يليه في كثرة الورود (مخلوق) و(مبعوث) ولهما أيضا ارتباط بموضوع القصيدة ، ومنه قوله :

٥٠٥٧ أَعْلَاهُ مَنْزِلَةً لأعْلَى الخَلْقِ مَنْـ ـزِلَةً هُوَ المَبْعُوثُ بِالقُرآنِ

وورد اسم المفعول منتقلا للعلمية في :

١ - المحصول :

٣٦٤٦ وكَذَاكَ شَرْحُ عقيدةٍ للأَصْبهَا نِي شارح المَحْصُــولِ[(١)] شَــرْحَ بَيَانِ .

وورد بمعنى المصدر(العقل) :

٥١٠ فَتَوَافَقَ الوَحْيُ الصَّرِيحُ وَفِطْرَةُ الر رحْمَن وَالمعْقُول فِي إيمَانِ

- المصطلحات :

١-٢-المرفوع والموقوف.

المرفوع: " ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول ﷺ أو فعله . **والموقوف** : ما أسنده الراوي الى الصحابي ولم يتجاوزه."[(٢)]

٢٩٠٥ فَرَوَاهُ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ بال ـ ـمَ ـرْفُوع وَاَشْوَقًا إلى العِرْفَانِ

---

(١) كتاب يبحث في علم أصول الفقه الإسلامي ، وهو لفخر الدين محمد بن عمر الرازي ، (٥٤٤-٦٠٦هـ) .

(٢) الكفاية في علم الرواية، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة ١/ ٢١.

٣- المجرور:

٧٣٧ والله أَخْـــبَرَ فِي الكِتَــاب بأَنَّهُ مِنْـــه وَمجــرورٌ، (بمِنْ) نَوْعَــانِ

1/ ب -مفعولة (59)

-الإحصاء :

١/ (١٠/ ١/ ١٠)علم .

٢/ (٤/ ١/ ٤)ضرب .

٣/ (٣/ ٤/ ١٢)خلق ، رفع ، شرط ، لزم .

٤/ (٢/ ٣/ ٦)عزل ، قرن ، وجد .

٥/ (١/ ٢٧/ ٢٧)بث ، جبر ، حجب ، خاف ، (و) (ث : ج) ، ذم ، رب ، سبق، ستر ، سجر ، سلب ، شهد ، عبد ، عد ، عقل ، قبح ، قبل ، قصد ، قصر ، كحل ، كسف ، مدّ ، منع ، نثر ، نصب ، نصر ، نص ، وضع .

عدد المواد: ٣٦ المجموع: ٥٩

-الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٤٩	-	٦	٣	١	-	-	-

الصحيح السالم : عدد المواد:٢٧. المجموع:٤٩

علم(١٠) ، ضرب (٤) ، خلق ، رفع ، شرط، لزم(٣) ، عزل، قرن(٢) ، جبر، حجب ، سبق ، ستر ، سجر ، سلب ، شهد ، عبد ، عقل ، قبح ، قبل ، قصد، قصر ، كحل ، كسف ، منع ، نثر، نصب ، نصر(١) .

المضعف: بث ، ذم ، رب ، عد ، مد ، نص(١) .

المثال : وجد (٢) ، وضع (١) .

الأجوف : خاف(١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة مفعولة في المنظومة في (٥٩)موضعًا، وكان أكثرها ورودًا (معلومة) ، ولها

ارتباط بموضوع القصيدة ، ومنه قوله :

٥٤١٥ والعَكْسُ أيْض ـًا مِثْلَ حَوًّا أُمِّنَا هِيَ أرْبَعٌ مَعْلُومَـةُ التِّبْيَانِ

٢-مُفْعَل (168)

-الإحصاء :

١/ (٤٤/ ١/ ٤٤)حال(و) .

٢/ (٢٧/ ١/ ٢٧)حكم .

٣/ (١٦/ ١/ ١٦)طلق .

٤/ (١٠/ ١/ ١٠)صاب(و) .

٥/ (٧/ ٢/ ١٤)جمل ، رسل .

٦/ (٦/ ٢/ ١٢)طاع(و) ، هان(و) .

٧/ (٥/ ٢/ ١٠)سند ، فرد .

٨/ (٤/ ١/ ٤)قصد

٩/ (٣/ ٢/ ٦)عطا ، صحف .

١٠/ (٢/ ٧/ ١٤)باح(و) ، ثبت ، حدث ، عجم ، عان(و) ، وجب ، وجز .

١١/ (١/ ١١/ ١١)جرى ، حصن(ث) ، ذكر ، شهد ، ضمر ، فرد(ث) ، قعد ، كره ، ودع ، وضح(ث) ، وقر .

عدد المواد: ٣١ المجموع: ١٦٨

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٨٧	-	-	٧	٧٠	٤	-	-

السالم : عدد المواد: ١٨ المجموع: ٨٧ .

حكم (٢٧) ، طلق (١٦) ، جمل ، رسل (٧) ، سند ، فرد (٥) ،قصد (٤) ، صحف (٣) ، ثبت ، حدث ، عجم (٢) ، حصن (ة) ،ذكر، شهد ، ضمر ، فرد (ة) ، قعد ، كره (١) .

المثال : وجب ، وجز (٢) ، ودع ، وضح (ث) ، وقر (١) .

الأجوف:حول (٤٤) ، صوب (١٠) ، طاع(و) ، هان (٦) ، باح(و) ، عان(و) (٢)

الناقص : عطا (٣)، جرى (١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت(مُحْال) في المنظومة في(٤٤) موضعًا، وكانت أكثر الألفاظ ورودًا على صيغة (مُفْعَل)

اسما للمفعول ؛لأن الناظم عمد في الرد على البدع والخرافات إلى محاولة الإقناع العقلي ؛ مستخدمًا ألفاظًا لها صلة به كـ"محال "قال:.

٢٨٧٦ أَفَمَيِّتٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ وَ إِنَّ ذَا عَيْنُ المُحَـــالِ وَوَاضِـــحُ الْبُـ طْلَانِ

وورد اسم المفعول -مُفعَــل- منتقلا للعلمية في :

١ –**مُسْنَد** ومنه قول الناظم :

٤٩٨٧ يَرْوِيهِ عَنْهُ بُرَيْدَةٌ إِسْنَادُهُ شَرْطُ الصَّحِـــيح بِمُسْنَدِ الشَّيْبَانِي

٢ - **المُصْحَف** ، ومنه قوله :

٧٥٠ هَذَا الذِي يُتـــْـلَى وآخَرُ ثَابِـــتٌ فِي الرَّسْم يُـدْعَى المُصْحَفَ العُثْمـــَ انِي

٣ - **مُعْجَم** ، ورد في قوله :

٥٣٤٥ وَرِجَالُهُ شَرْطُ الصَّحِيح رَوَوْا لَهُمْ فِيهِ وَذَا فِي مُعْجَم الطَّبَرَانِي [(١)]

٤ - **المُوجَز :** وهو أحد مؤلفات أبي الحسن الأشعري ، وورد في قول الناظم :

١٣٨٩ وَكَذَا عَـــلِيُّ الأَشْعَـــرِيُّ فإنَّـ هُ فِي كُتْبِهِ قَدْ جَاءَ بِالتِّبْيَانِ

١٣٩٠ مِنْ مُوجَـــزٍ وإبَـانةٍوَمَقَـــالَة وَرَسَـــائِـلٍ للثَّـغْرِ ذَاتِ بَيَـــانِ

- مصطلحات:

١- المجمل:" هو ما لا يعقل معناه من لفظه، ويفتقر في معرفة المراد إلى غيره ، وذلك على وجوه ، منها أن يكون اللفظ لم يوضع للدلالة على شيء بعينه "[(٢)]

ومنه قول الناظم:

٤٤٣٩ كَمْ ذَا تَقُولُوا مُجْمَلٌ وَمُفَصَّلٌ وَظَوَاهِرٌ عُزِلَتْ عَن الإِيقَانِ

٢- المباح: مالا ثواب بفعله ،ولا عقاب في تركه ،كأكل الطيب ولبس الناعم والنوم والمشي

(١) ألف الطبراني –أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، المولود سنة(٦٢٠)هـ ، والمتوفي سنة(٣٦٠)هـ ، ثلاثة معاجم ، وهي : (المعجم الكبير في أسماء الصحابة ، والمعجم الأوسط : وتناول فيه غرائب شيوخه ، والمعجم الصغير : وتناول فيه شيوخه) .

تاريخ التراث العربي١/ ٣١٧-٣١٨ بتصرف يسير .

(٢) اللمع في أصول الفقه ص ٤٩

وغير ذلك من المباحات[1]، ومنه قوله:

٥١٩٣ لَكِنَّ أَصْحَابَ اليَمِينِ فَأَهْلُ مَزْ ج بَالْمُبَاح وَلَيْسَ بَالعِصْيَانِ

٣- المحكم: " ما لا يحتمل من التأويل إلا وجهًا واحدًا"[2]ومنه قوله:

٤١٩٠ فالْمُحْكَمُ النَّصُّ الْمُوَافِقُ قَولَهُ مْ لا يَقْبَلُ التَّأوِيلَ فِي الأذْهَانِ

ويلاحظ كثرة الأجوف في مُفْعَل، وعدم المضعف على خلاف مفعول.

---

(١)اللمع في أصول الفقه ص ٦

(٢)معجم مقاليد العلوم، أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب – القاهرة، مصر، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م، الطبعة: الأولى، ١/ ٤٠

٣-مُفعَّل (131)

- الإحصاء :

١/ (٢١/ ١/ ٢١)حمد .

٢/ (١٢/ ١/ ١٢) ركب .

٣/ (٥/ ٤/ ٢٠) تيم ، قيد ، لدد ، مزق .

٤/ (٤/ ٢/ ٨) جرد(ة) ، قدم .

٥/ (٣/ ٧/ ٢١) خلف ، صنف ، عطل ، عين ، فصل ، قرب ، وفق .

٦/ (٢/ ٤/ ٨) أيد ، ذمم ، صفل(و) ، صنف(ة) .

٧/ (١/ ٤١/ ٤١) بدل ، برأ(ة) ، بين ، جدل ، حجب ، حرم ، حق ، حق(ة) ، حير ، رصع ، رفع ، سبح ، سدد ، سما (و)، شخص(ة)، صدق، صوب، طهر(ة) ، عذب، عرف، عرف(ة)، علق، غيب، فجر(ة)، قدر(ة)، قر، قر(ة) ، قطع، قطع(ة)، قلد، كحل، كسح، كور(ة)، لحن، مجد، نزل، نعم، وحد ، ورث، وكل، يسر .

عدد المواد : ٦٣ المجموع : ١٣١

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٨٨	١	١٢	٧	٢٠	٣	–	–

الصحيح السالم : عدد المواد:٣٦ المجموع :٨٨ .

حمد(٢١) ، ركب(١٢) ، مزق(٥) ، جرد(ة) ، قدم(٤) ، خلف ، صنف، عطل ، فصل ، قرب(٣) ، صنف(ة)(٢) ، بدل ، جدل ، حجب ، حرم ، رصع، رفع ، سبح ، شخص(ة) ، صدق ، طهر(ة) ، عذب ، عرف ، عرف(ة) ، علق، فجر(ة) ، قدر(ة) ، قطع ، قطع(ة) ، قلد ، كحل ، كسح ، لحن ، مجد ، نزل، نعم(١) .

المهموز اللام : برأ(ة) (١) .

المضعف: لدد(٥)، ذمم(٢)، حق، حق(ة)، سدد، قرر، قرر(ة) (١).

المثال :وفق(٣)، وحد، ورث، وكل، يسر (١).

الأجوف: يتم، قيد(٥)،عين(٣)، أيد(٢)، بين، حير، صوب، غيب، كور(ة) (١) .

المعتل الناقص : صفو(٢)، سمو(١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة (مُفعَّل) في المنظومة في(١٣١)موضعًا، وتنوعت دلالتها في المنظومة ،إذ دلت على الوصفية، في مواضع، وعلى الاسمية في أخرى، وكان أكثرها ورودًا ما صيغ من مادة حمد، حيث ورد في(٢١)موضعًا ، ووردت في جميع المواضع أسماء أعلام إما لنبينا الكريم، وإما لرواة الحديث ، قال ابن القيّم -يرحمه الله- : «هو عَلَمٌ وصِفة اجتمعا في حَقِّه ﷺ ، وعلَم محضٌ في حقّ من تَسمَّى به غيره ، وهذا شأنُ أسمائه تعالى وأسماءِ نَبيّه ﷺ ، فهي أعلامٌ دالّةٌ على معانٍ هي أوصافُ مَدْحٍ ، وهو أعظم أسمائه ﷺ وأشرفها وأشهرها لإنبائه عن كمالِ ذاته ، فهو المحمودُ مرَّةً بعد مرَّةٍ عند الله وعند الملائكة وعند الجن والإنس وأهل السماوات والأرض وأمتُه الحمَّادون ، وبيده لواءُ الحمد ، ويقوم المقامَ المحمودَ يومَ القيامة ،فيحمَدُه فيه الأوَّلون والآخرون ، فهو عليه الصلاة والسلام الحائزُ لمعاني الحمدِ مطلقًا»[1] .

ومن وروده علمًا لنبي الرحمة قوله :

٣٥٣٢ ولِوَاؤهُمْ بِيَدِ الرَّسُـ ـولِ مُحَمَّدٍ وَالكُلُّ تَحْتَ لِوَاءِ ذِي الفُرْقَانِ

ومن وروده علمًا لرواة الحديث ، قوله :

٦٧٨ واذْكرْ حَدِيثًا فِي صَحِيح مُحْمَّدٍ[2] ذَاكَ البُخَاريُّ العَظِيمُ الشَّانِ

ومنه قوله:

١٦٧٠ وَمُحَمَّدُ بن جَرِيرِ الطَبَرِيُّ[3] فِي تَفْسِيرِهِ حُكِيَتْ بِهِ القَــوْلَانِ

---

(١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام ، تأليف : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبوعبدالله ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، عبد القادر الأرناؤوط ، دار النشر : دار العروبة ، الكويت ، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م ، ط : ٢ ، ص١٧١-١٧٢ .

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، ولد سنة ١٩٤هـ ، في بخارى ، توفي سنة ٢٥٦هـ ، وهو صاحب كتاب : (الجامع الصحيح) ، الذي به اشتهر .

ينظر : تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين١/ ١٧٣ . بتصرف ..

(٣) هو أبوجعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، ولد في أواخر سنة ٢٢٤هـ ، أو أوائل ٢٢٥هـ ، في آمل ، وتوفي في بغداد

=

واسما لكتاب، ومنه قوله :

١٩١٥ قَدْ أَفْـرِدَتْ بِمُصَـنَّف هُوَ عِنْدَنَا تَصْنِيفُ حَبْرٍ عَالِمٍ رَبَّانِي

وورد بصيغة المؤنث في:مجردة، مصنفات، مبرأة، محققة، مطهرة، معرفة، مفجرة، مقدرة، مقررة، مقطعة، مكورة.

ويلاحظ عدم وروده من اللفيف بنوعيه.

4- مُفْتَعَل (58)

- الإحصاء :

=

سنة ٣١٠هـ .

ينظر : تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين١/ ٥١٨ .

١/ (٢٣/ ١/ ٢٣)قضى .　　　　٤/ (٤/ ١/ ٤)حمل .

٢/ (١٢/ ١/ ١٢)خار(ي) .　　　　٥/ (٣/ ٢/ ٦)فتح ، محن .

٣/ (٥/ ١/ ٥)خص .　　　　٦/ (٢/ ٢/ ٤)حج ، صفا .

٧/ (١/ ٤/ ٤)سل ، سند ، عبر ، فرض .

عدد المواد : ١٢　　　　المجموع　　　　: ٥٨

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	١٣	-	٨	-	١٢	٢٥	-	-

السالم : حمل (٤) ، فتح ، محن (٣) ، سند ، عبر ، فرض (١) .

المضعّف : خص (٥) ، حج (٢) ، سل (١) .

الأجوف : خير (١٢) .

الناقص : قضى (٢٣) ، صفا (٢) .

- الناحية الأسلوبية :

اسم المفعول (مقتضى) كان الأكثر ورودًا في المنظومة على صيغة : (مُفتعَل) ، ومنه قوله:

٣٥٧٤　وَبِحَقِّنَا نَحْمِي الهُدَى وَنَذُبُّ عَنْ　　　سُنَنِ الرَّسُـــولِ وَمُقْتَضـَـى القُـــرْآنِ

ومن الملاحظ عدم وروده من المهموز، ولا المثال، ولا اللفيف بنوعيه.

وورد علمًا بالغلبة في :

١ -**المختار** : ورد علمًا لنبينا الكريم في المنظومة ، ومنه قول الناظم :

١٧٠٦　فاسْتَعْظَمَ المُخْتَارُ ذَاكَ وَقَالَ شَأ　　　نُ اللهِ رَبِّ العَرْشِ أَعْظَمُ شَانِ

٢- **المصطفى** : واستعمل في المنظومة علمًا لنبينا عليه الصلاة والسلام في قول الناظم :

٣٠٦٩　وَلِذَاكَ يُثْنِي فِي القِيَامَةِ سَاجِدًا　　　لَمَّا يَرَاهُ المُصْطَفَـــى بِعِيانِ

٥- مُفَاعَل (5)

- الإحصاء :

١/ (٣/ ١/ ٣)شهد .

٢/ (١/ ٢/ ٢)خطب ، ضعف .

عدد المواد : ٣ المجموع : ٥

- **الناحية الصرفية :**

وردت مُفَاعَل في (٥) مواضع ، جميعها من الصحيح السالم ، ووردت بلفظ المفرد المؤنث في موضع واحد (ضعف) .

- **الناحية الأسلوبية** : أكثرها ورودًا (مشاهد) ، ومنه قوله :

٣٠٩٥ إِذْ يَنْجِلِي هَذَا الغُبَارُ فَيَظْهَرُ الـ ـحَقُّ المبـــينُ مُشَـــاهَدًا بِعِيـــ انِ

٧ - مُتَفَعَّل (5)

- **الإحصاء::**

١/ (٢/ ٢/ ٤)أول ، يقن .

٢/ (١/ ١/ ١)حقق .

عدد المواد : ٣ المجموع : ٥

- **الناحية الصرفية :**

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	–	–	١	٢	٢	–	–	–

المضعف : حقق(١) .

المثال : يقن(٢) .

الأجوف : أول(٢) .

- **الناحية الأسلوبية :**

وردت صيغة (مُتفَعَّل) في (٥)مواضع ، وكان أكثرها ورودًا من المعتل المثال في موضعين ، ومن الأجوف في موضعين ، ومن المضعف في موضع ، ولم يرد من الصحيح السالم أوالمهموز ،ولا اللفيف بنوعيه، ومن وروده في المنظومة معتلًا قوله :

٥٠٤٨ وَكَذَا الشَّهِيدُ فَسَبْقُهُ مُتيَقَّنٌ وَهُوَ الجَدِيرُ بِذَلِكَ الإِحْسَانِ

ومن الملاحظ على الصفات الواردة على صيغة(مُتفَعَّل) نحو:متيقن، ومتحقق ومتأول- أن لها صلة بالإقناع العقلي ،الذي حاول الناظم الاستناد إليه في إثبات العبودية لله تعالى والرد على أهل البدع والخرافات الضالة .

8 – مُسْتفْعَل (3)

-الإحصاء :

(١/ ٣/ ٣) ضيم ، فاد ، هام .

عدد المواد: ٣ المجموع : ٣

– **الناحية الصرفية** :جميعها من الأجوَف .

– **الناحية الأسلوبية** : ورد اسم المفعول على وزن (مُسْتفْعَل) في جميع المواضع من المعتل الأجوف ، ومنه قوله :

٤٩٠٢ فَسَل الغَرِيبَ المُسْتَضَامَ عَنِ الَّذِي يَلْقَـــاهُ بَيْـنَ عِـــدَىً بِلَا حُـــــ سْبَانِ

9 – مُفعْلَلَة (1)

ورد من الرباعي الصحيح بلفظ المؤنثة فقط من مادّة (زخرف) في قول الناظم :

٢٨٠٣ وَأَرَيْتَنِي البِدَعَ المُضِلَّةَ كيف يُلْـ ـقِيهَا مُزَخْرَفَةً إلى الإنْسَانِ

المطلب الثاني : الناحية التركيبية:

عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل عمل الفعل ، قال السيوطي: " إنه مثل اسم الفاعل في العمل والشروط والأحكام وفاقًا وخلافًا "[1]، إلا أنه يرفع نائبًا للفاعل ،

---

(١) همع الهوامع :٣/ ٧٨

مثل : المعلم مشكور فضله ، ونحو : أمكسوٌّ الفقيرُ ثوبًا ، ومنه قوله ﷻ : ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾[1] .

و لم تخرج صور إعمال اسم المفعول في المنظومة عما قرره النحويون ، وورد على عدة صور ، ومن صور إعماله في المنظومة :

الرفع: – الظاهر :

١٢١٠ لَكِنَّهَا مَرْفوعَةٌ دَرَجاتُـهُ لِك مَلِ رِفْعَتِهِ عَلَى الأكْوَانِ

(درجاته) مرفوع نائب فاعل لاسم المفعول (مرفوعة) .

٨٣٢ أيَصِحُّ وَصْفُ الشَّيْءِ بالمشْتَقِّ للْـ ـمَسْلُوبِ مَعْنَاهُ لِذِي الأذْهَانِ

اسم المفعول المقترن بأل(المسلوب) رفع نائب الفاعل(معناه) .

– الضمير المستتر :

٢١٧ والحقُّ مَنْصُورٌ وَمُمتَحَنٌ ، فَلَا تَعْجَبْ ، فَهَذِي سُنَّةُ الرَّحْمَنِ

اسم المفعول (منصور وممتحن) ، رفعا ضميرين مستترين كلاهما نائبا الفاعلين .

النصب: المفعول المطلق:

٤٢٥٧ وَهُوَ المُبَاحُ إبَاحَةَ العَفْوِ الذِي مَا فِيهِ مِنْ حَرَجٍ وَلا نُكْرَانِ

فاسم المفعول(المباح) نصب المفعول المطلق المبين للنوع(إباحة العفو).

–المفعول له :

٣٧٠٦ وَالنَّاسُ أكْثَرُهُمْ بِسِجْنِ اللَّفْـ ـظِ مَحْبُوسُونَ خَوْفَ مَعَرَّةِ السَّجَّانِ

نصب اسم المفعول(محبوسون) المفعول لأجله (خوف) .

– المفعول فيه :

أ – ظرف مكان :

٨٨٣ وَكَذَاكَ جَعْفَرٌ الإمَامُ الصَّادِقُ الـ ـمَقْبُولُ عِنْدَ الخَلْقِ ذِي العِرْفَانِ

(المقبول) اسم مفعول نصب (عند) على الظرفية المكانية .

ب – ظرف زمان :

---

(١) سورة هود ، آية : ١٠٣ .

٤٥٩٦ وَكَذَاكَ قَـــالُوا إنَّهُ سُبْـــحَانَهُ الـــ مرْئِيُّ يَوْمَ لِقَائِهِ بِعِيَانِ

فاسم المفعول(المرئي) نصب (يوم) على الظرفية الزمانية .

-الإضافة :

٤٥٤٦ يَا هِجْرةً طَالَتَ مَسَافَتُها عَلَى كَسْلانَ مَنْخُوبِ الفُؤَادِ جَبَانِ

أضيف (منخوب)إلى (الفؤاد) وهو نائب فاعل قبل الإضافة.

- اسم المفعول(٩٧٥) :

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل: ق	النسبة
مَفعول (٥٤٥)	٣٩١	٥٨	٥	١	٣	٥٩	٤	٢٢	ـ	٢	٥٥.٩٥
مَفعولة(٥٩)	٤٩	٦	ـ	ـ	ـ	٣	١	ـ	ـ	ـ	٦.٠٥
مُفعَل(١٦٨)	٨٧	ـ	ـ	ـ	ـ	٧	٧٠	٤	ـ	ـ	١٧.٢٤
مُفعَّل (١٣١)	٨٨	١٢	ـ	ـ	١	٧	٢٠	٣	ـ	ـ	١٣.٤٤

مُفتعل(٥٨)	١٣	٨	-	-	-	-	١٢	٢٥	-	-	٥.٦٤
مُفاعل (٥)	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٥١
مُتفعل (٥)	-	١	-	-	-	٢	٢	-	-	-	٠.٥١
مُستفعل(٣)	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	٠.٤١
مُفعللة (١)	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.١٠
الجمع	٦٣٤	٨٥	٥	١	٤	٧٨	١١٢	٥٤	-	٢	
النسبة	٥.٠٩	٨.٦٢	١.٠٢			٨.٠٠	١١.٤٩	٥.٥٤	-	٠.٢٠	

- نسبة شيوع كل حرف :

عدد اسم المفعول : ٩٧٥		المتوسط العام لكل حرف : ٣٤.٨٢		
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٦٣٤	٢٤٦	١٠	٨٥
العدد الافتراضي للحرف	٨٣٥.٦٨	٦٩.٦٤	٣٤.٨٢	٣٤.٨٢
عدد ورود الحرف الفعلي	٢٦.٤	١٢٣	١٠	٨٥

- التعليق العام على اسم المفعول :

١. ورد اسم المفعول في المنظومة على (٩) صيغ .

٢. كان أكثره ورودًا ما كان من الثلاثي على وزن (مفعول) ، وكان أكثر الألفاظ ورودًا على مفعول (معقول ، ومخلوق ، مبعوث)، ولهذه الكثرة ارتباط بموضوع القصيدة .

٣. وردت (٣) أبنية فوق المتوسط، (٦) أبنية تحت المتوسط.

٤. كان للمعتل ثم المضعف الصدارة في نسبة ورودهما على حسب الحروف-بينما نجد أن اللفيف المفروق لم يرد منه اسم مفعول ، ثم يأتي بعدهما المهموز ثم الصحيح السالم .

٥. تنوّعت الدلالة في اسم المفعول فدل على الحدوث و الثبوت والدوام ، والاسمية .

٦. ما دل على الثبوت والدوام ، ينتقل للصفة المشبهة ، نحو : (منخوب الفؤاد) في قوله :

٤٥٤٦ يَا هِجْرَةً طَالَتَ مَسَافَتُها عَلَى ... كَسْلانَ مَنْخُوب الفُؤَادِ جَبَانِ

٧. لم يخرج الناظم في اسم المفعول عما قرره النحويون والصرفيون من قواعد ، وهذا يدل على ثبات هذه القواعد .

الفصل الرابع : الصفات المشبهة والمتنقلة

المطلب الأول:

الناحية الصرفية : دراسة نظرية و تطبيقية

المطلب الثاني:

الناحية التركيبية: دراسة نظرية وتطبيقية.

الصفـــة المشـــبهة

المطلب الأول: الناحية الصرفية:

أ- الدراسة النظرية:

قال ابن السراج : «الصفات المشبهة بأسماء الفاعلين هي أسماء ينعت بها، كما ينعت بأسماء الفاعلين وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام وتجمع بالواو والنون كاسم الفاعل وأفعل التفضيل ، كما يجمع الضمير في الفعل ، فإذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذكرت أو بعضها شبهوها بأسماء الفاعلين ، وذلك نحو : حسن وشديد وما أشبهه ، تقول : (مررت برجل حسن أبوه وشديد أبوه)»[(1)] .

وعرفها ابن الحاجب بأنها : «ما اشتق من فعل لازم لمن قام به علي معنى الثبوت»[(2)] .

وعرَّفها ابن عصفور بأنها : «كل صفة مأخوذة من فعل غير متعد في اللفظ إلى مفعول به منصوب»[(3)] .

وعرَّفها ابن مالك في التسهيل بأنها : «الملاقية فعلًا لازمًا ثابتًا معناها تحقيقًا أو تقديرًا ، قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط»[(4)] .

وعرفت أيضا : «بأنها المصوغة من فعل لازم صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى»[(5)] .

وتعريف ابن مالك ، للصفة المشبهة بأنه الملاقية فعلًا لازمًا ، فيه نظر ، فالصفات لا يشترط اشتقاقها أو ملاقاتها للأفعال ، وهناك صفات لم تشتق من الفعل ، قال سيبويه في تفريقه بين فعول الصفة المشبهة وفعول للمبالغة : «وتقول : أعبدالله أنت رسول له ، ورسوله ، لأنك لا تريد بفعول ههنا ما تريد به في ضروب ؛ لأنك لا تريد أن توقع منه فعلًا

---

(1) الأصول في النحو، ١/ ١٣٠ .

(2) شرح الكافية للرضي٤/ ٤١١ .

(3) المقرب : لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق: أحمد عبدالستار الجواري، عبدالله الجبوري، مطبعة العاني. بغداد، ط/ ١، ١٣٩١هـ، ١٩٧١م، ١/ ١٣٨ .

(4) شرح التسهيل ، لابن مالك٣/ ٨٩ .

(5) شرح الكافية الشافية٢/ ١٠٥٤ .

عليه وإنما هو بمنزلة قولك : أعبدالله أنت عجوز له.... فإذا لم يكن فيها مبالغة الفعل فإنما هي بمنزلة غلام وعبد...»[1] .

وقد أجمعوا على صياغة الصفة من الثلاثي اللازم، إلا أننا نجد من النظر في كتاب سيبويه أنها قد تصاغ من الرباعي والخماسي أيضًا . إذ أضاف سيبويه أوزانًا للصفة المشبهة في باب (ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه)[2] .

ومن أوزان الصفات عند سيبويه :

١. فَعْل ، نحو : صعبٍ ، وضخمٍ ، وخدلٍ .
٢. فِعْل ، نحو : نقضٍ ، وجلفٍ ، ونضوٍ ، وهرطٍ ، وصنعٍ .
٣. فُعْل : العبر ، يقال : ناقة عُبْر أسفارٍ[3] ، ويقال : رجلٌ جدٌّ ، أي : ذو جدٍّ . والمر والحلو .
٤. فَعَل ، نحو : حدث ، وبطل ، وحسن ، وعزب ، ووقل .
٥. فَعِل : حذر ، ووجع ، وحصر .
٦. فَعُل ، نحو : حدث ، وحذر ، وخلط ، وندس .
٧. فُعَل ، نحو : حطم ، ولبد ، قال الله ﷻ : ﴿أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا﴾[4] ، ورجلٌ ختعٌ[5] ، وسكعٌ[6] .

---

(١) الكتاب١/ ١١٧ .

(٢) الكتاب٤/ ٢٤٢-٣٠٣ .

(٣) «والعُبْر الناقة القويَّة على السَفَر» ، تهذيب اللغة ، تأليف : أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق : محمد عوض مرعب ، (دار إحياء التراث العربي – بيروت – ٢٠٠١م ، ط : ١) (عبر) .

(٤) سورة البلد، آية: ٦.

(٥) «دَلِيلٌ خُتَعٌ هو الحاذِقُ فِي الدّلالَةِ الماهِرُ بها» ، تاج العروس (ختع) .

(٦) «رجل سكع متحير» ، لسان العرب (سكع) .

٨. فُعُل الجنب ، والأجد ، ونضدٌ ، ونكرٌ ، قال ﷻ :﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾[١]

قال حسان بن ثابت :

ذروا التخاجؤَ وامشوا مشيةً سجحًا إنّ الرّجَالَ ذَوُو عَصْبٍ وتذكِيرِ[٢]

٩. فِعَل ، نحو قولهم : قومٌ عدى ، ولم يكسر على عدى واحدٌ ، ولكنه بمنزلة السفر والركب .

١٠. أفْعَل ، نحو : أبيض ، وأسود ، وأحمر .

١١. إفْعال ، نحو : الإسكاف[٣] .

١٢. إفْعيل ، نحو : إصليتٍ[٤] ، وإجفيل[٥] ، وإخليج[٦] .

١٣. أُفْعول ، نحو : أملود[٧] ، وأسكوب[٨]، وأثعوبٍ[٩] ، وأفنون[١٠] .

وقال الشاعر :

بَرْقٌ يُضِيءُ أَمَامَ البَيتِ أُسْكوب[١١]

١٤. أُفاعِل : وهو في الصفة قليل ، قالوا : رجل أباترٌ ، وهو القاطع لرحمه .

---

(١) سورة القمر، آية٦ .

(٢) البيت من البسيط، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ١٨٣، الكتاب: ٤/ ٢٤٤. «وَ مِشْيَةٌ سُجُحٌ ، أَي : سَهْلَةٌ» ، تاج العروس (سجح) .

(٣) الإسكاف مصدره السكافة ولا فعل له ، يقال : رجل إسكاف ، والإسكاف : الحاذق . لسان العرب ، (سكف)

(٤) « سَيْفٌ إِصْلِيتٌ : صَقِيلٌ ، ويجوز أَنْ يكون في معنى مُصْلَتٍ» ، تاج العروس(صلت) .

(٥) «الإجفيل : الجبان ، وظليم إجفيل : يهرب من كل شيء» ، لسان العرب (جفل) .

(٦) « فرس إخليج : جواد سريع» ، لسان العرب(خلج) .

(٧) « الأُمْلُدُ : كقُنْفُذٍ الناعِمُ اللَّيِّنُ مِنَّا ومن الغُصونِ .... غُلامٌ أُمْلُوٌ وأُفْلُود إِذا كانَ تَمامًا مُحْتَلِمًا شَطْبًا» ، تاج العروس (ملد) .

(٨) « الأسكوب : الهطلان الدائم ، وماء أسكوب : أي جار..» ، لسان العرب (سكب) .

(٩) «دم أُثعوب وأُسكوب : إذا انسكب» ، جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي دار النشر: دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، باب ما جاء على أفعول٢/ ١١٩٤ .

(١٠) الأُفْنونُ : «الَّداهِيَةُ ، والأُفْنونُ من الشَّبابِ والسَّحابِ : أَوَّلُهما» ، تاج العروس (فنن) .

(١١)البيت من البسيط، وهو لزهير بن عروة، ينظر : معجم شواهد العربية١/ ٤٧.

١٥. إِفْعَولِ ، نحو : الإسحوف[١] ، قالوا : إنها لإسحوف الأحاليل ، والإزمول ، وإنما يريدون الذي يزمل ، قال الشاعر ، وهو ابن مقبل يصف وعلًا :

عودًا أحم القرا إزموَلةً وقلًا   يأتي تراث أبيه يتبع القذفا[٢]

١٦. أَفَنْعَل ، نحو : أَلنددٍ ، وهو من اللدد. وقال الشاعر الطرماح[٣] :

خصمٌ أبر على الخصوم ألندد[٤]

١٧. إِفْعَلٌّ ، نحو : إرزبٍّ [٥].

١٨. إِنْفَعْل ، قالوا : إنقحلٌ[٦] .

١٩. أُفْعُلان ، نحو : الأسحلان ، والألعبان[٧].

٢٠. إِفْعِلان ، فقولهم : ليلةٌ إضحيانة[٨] ، وهو قليل .

٢١. أَفْعَلان ، وهو قليل لا نعلمه جاء إلا أنبجانُ ، وهو صفة ، يقال : عجينٌ أنبجانُ [٩] ، وأرونانُ[١٠] .

٢٢. فَعْلَى، وذلك نحو : ضهيا[١١].

---

(١) يقال : «نَاقَةٌ أُسْحُوفُ الأَحَالِيلِ بِالضَّمِّ ، قال ابنُ شُمَيْلٍ : قال أَبو أَسْلَمَ : ومَرَّ بنَاقَةٍ فقال : هي واللهِ لأُسْحُوفُ الأَحَالِيلِ ، قال : فقال الخَليلُ : هذا غَرِيبٌ رَوَاهُ سِيبَوَيْهِ إِسْحَوْفُ الأَحَالِيلِ كَإِدْرَوْنٍ بكَسْرٍ فسُكُونٍ فَفَتْحٍ وَاسِعَتُهَا هكذا فَسَّرُه أَبُو أَسْلَمَ، أَو غَزِيرَةٌ أَي كَثِيرُة اللَّبَنِ» ، تاج العروس(سحف) .

(٢) البيت من البسيط: ينظر معجم شواهد العربية ١/ ٢٣٥، وهو من شواهد الكتاب:٤/٢٤٦..

(٣) الطرماح بن حكيم بن نفر مشهور توفى في أيام يزيد بن عبد الملك الأموي . كشف الظنون١/ ٧٩٨ .

(٤) البيت من الكامل: ينظر معجم شواهد العربية١/ ١٠٧، وهو من شواهد الكتاب:٤/ ٢٤٧.

(٥) « رجُلٌ إِرْزَبٌّ قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ» ، المحكم والمحيط الأعظم (رزب) .

(٦) «رجل إنقحل وامرأة إنقحلة بكسر الهمزة مخلقان من الكبر والهرم» ، لسان العرب (قحل) .

(٧) كثير اللعب ، لسان العرب(لعب) .

(٨) ليلة .... إضحيانة بالكسر مضيئة لا غيم فيها ، وقيل : مقمرة ، وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها . لسان العرب(ضحا) .

(٩) عجين أنبجان ، أي : مدرك منتفخ . لسان العرب(نبج) ..

(١٠) « يوم أرونان و أروناني ، شديد الحر والغم» . لسان العرب (رون) .

(١١) «ضَهْيَا بالقصر والمدّ المرأَة التي لم ينبت ثَدْيُها والتي لم تَحِض ....لأَنها ضَاهَأَت الرجال» . تاج العروس (ضهأ) .

٢٣. فُعَائِل ، نحو : حُطَائِط[١] ، وجُرَائِض[٢] .

٢٤. فَعال : جماد[٣]، وجبان ، وصناع .

٢٥. فِعال : كنازٌ[٤]، وضناكٌ[٥]، ودلاثٌ[٦] .

٢٦. فُعال ، نحو : شجاعٍ ، وطوالٍ ، وخفاف .

٢٧. فاعُول ، فنحو : حاطوم ، يقال : ماء حاطومٌ[٧]، وسيلٌ جاروف[٨]، وماءٌ فاتورٌ[٩] .

٢٨. فُعاعيل : وهو قليلٌ في الكلام ، قالوا : ماءٌ سخاخينٌ[١٠]

٢٩. فعالاء ، وقد جاء وصفًا ، قالوا : رجلٌ عاياياء[١١] طباقاء[١٢] .

٣٠. فوُاعل ، نحو : دواسرٌ[١٣] .

٣١. فُعَالِية: عفارية[١٤] وقراسية[١٥] .

---

(١) «حِرٌ حُطائِطٌ بُطائِطٌ أَي ضَخْمٌ و...الحُطائطُ أَيْضًا الصَّغيرُ القَصيرُ مِنَّا ...» . تاج العروس(حطط) .

(٢) يقال : «جمل جرائض وهو الأكول الشديد القصل بأنيابه الشجر» ، لسان العرب(جرض) .

(٣) يقال : «سنة جماد لا مطر فيها وناقة جماد لا لبن لها» ، جمهرة اللغة(جمد) .

(٤) «ناقةٌ كِنازٌ وجاريَةٌ كِنازٌ ككِتابٍ كثيرةُ اللحم ، مُكْتَنِزَةُ اللَّحم صُلبَةٌ» . تاج العروس (كنز) .

(٥) «الضناك بالكسر المكتنز اللحم ، ويقال للذكر والأنثى بغير هاء»النهاية في غريب الحديث والأثر(ضنك) ٣/ ١٠٣ .

(٦) يقال : «ناقة دلاث أي سريعة» . لسان العرب(دلث) .

(٧) «ماء حاطوم مرىء» . لسان العرب(حطم) .

(٨) «سيل جراف و جاروف يجرف ما مر به من كثرته يذهب بكل شيء» . لسان العرب(جرف) .

(٩) «ماء فاتر بين الحار والبارد» . لسان العرب (فتر) .

(١٠) « طعام سخاخين أي قدم إليك حارا ، ومطر سخاخين جاء في حر القيظ» . العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (سخن) .

(١١) يقالُ : «رجُلٌ عَيَاياءُ ومنه حديثُ أُمِّ زَرْع : (زَوْجي عَيَاياءُ) ، أَيْ : عَيِيٌّ عاجِزٌ» . تاج العروس (عيي) .

(١٢) يقال : «رجل طباقاء أحمق ، وقيل : هو الذي لا ينكح» . المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده ، (طبق)٦/ ٢٩٤ .

(١٣) «الدواسر الماضي الشديد» . لسان العرب (دسر) .

(١٤) "عفارية و عفريت و عفرنى شديد قوي". لسان العرب (عفر) .

(١٥) « ملك قراسية جليل» . المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده (قرس) ولسان العرب (قرس) .

٣٢. فعالية ، نحو : العباقية[١] ، وحزابيةٍ[٢] ، والهاء لازمة لفعالية .

٣٣. فَعْلاة ، نحو قولهم : ناقةٌ حلباةٌ ركباةٌ .

٣٤. فِعلاةٌ بالهاء صفة ، نحو : امرأةٍ سعلاةٍ ورجلٍ عزهاةٍ[٣] .

٣٥. فَعْلَى : عبرى[٤] ، وعطشى .

٣٦. فُعلى ، نحو : حبلى ، وأنثى .

٣٧. فَعَلَى : جمزى[٥] ، وبشكى[٦] ، ومرطى[٧]

٣٨. فَعْلاء ، نحو : خضراء ، وسوداء ، وصفراء ، وحمراء .

٣٩. فعُلاء ، نحو : العشراء[٨] ، والنفساء .

٤٠. فُعَّال ، نحو : حسان[٩] ، عوار[١٠] ، كرام[١١] .

٤١. فَعْلان ، نحو : الريان ، والعطشان ، والشبعان .

---

(١) يقال : «العَباقِيَةُ اللّصُّ الخارِبُ الّذي لا يُحْجِمُ عن شَيْء» . تاج العروس(عبق) .

(٢) يقال : «رجل حزاب وحزابية..إذا كان غليظا إلى القصر» . لسان العرب(حزب) .

(٣) «رجلٌ عِزهاةٌ .... العازفُ عن اللَّهو» . تهذيب اللغة ١/ ٩٧ .

(٤) «عَيْنٌ عَبْرَى باكِيَةٌ» . تاج العروس (عبر) .

(٥) يقال : «حمارٌ جَمَزَى محرّكةً وَثّابٌ سريعٌ» . تاج العروس (جمز) .

(٦) يقال : «امرأة بشكى اليدين والعمل كجمزى خفيفة سريعة وناقة بشكى» . القاموس المحيط ، تأليف : محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، مؤسسة الرسالة –بيروت (بشك) .

(٧) ويقال : «فَرَسٌ مَرَطَى كجَمَزَى سَرِيعٌ وكَذلِكَ النَّاقَةُ والمُرُوطُ سُرْعَةُ المَشْيِ والعَدْوِ» . تاج العروس (مرط) .

(٨) ويقال : «إذا بلغت الناقةُ في حملها عشرةَ أشهرٍ فهي عُشَراء ، ثم لا يزال ذلك اسمَها حتَّى تَضَعَ ، وبعدما تضعُ لا يزايلُها» . تهذيب اللغة (عشر) .

(٩) « يقال رجل حسان كثير الحسن» . المعجم الوسيط (حسن) .

(١٠) "رجل عُوّار ضعيف". جمهرة اللغة (عور).

(١١) « رجل كرام أي كريم» . العين (كرم) .

٤٢. فَعَلان ، نحو : الصميان[١] ، والقطوان[٢] ، والزفيان[٣] .

٤٣. فُعلان، نحو: عريان ، وخمصان .

٤٤. فِعْوال ، نحو : جلواخٍ[٤] ، وقرواحٍ[٥] ، ودرواسٍ[٦] .

٤٥. فَيْعال ، نحو : البيطار[٧] ، والغيداق[٨] ، والقيام[٩] .

٤٦. فِنْعال ، نحو : قنعاسٍ[١٠] ، نعتٌ .

٤٧. فِعْنال ، نحو : فرناس[١١] نعتٌ .

٤٨. فَعَنْلى ، نحو : الحبنطى[١٢] ، والسبندى[١٣] ، والسرندى[١٤] .

---

(١) «الصَّمَيانُ من الرِّجالِ الشَّديدُ المُحْتَنِك السِّنِّ أَو الذي يَنْصمِي على الناسِ بالأَذَى، وقالَ ابنُ الأعرابي : هو الجَرِيءُ على المعاصِي» . تاج العروس (صمي) .

(٢) «القَطْوُ تقارُب الخَطْو مِن النَّشاط وقد قَطا يقْطو وهو رجُلٌ قَطَوان» . تهذيب اللغة (قطو) .

(٣) « الزَّفَيانُ محرَّكةً المرأَةُ القصيرَةُ» . تاج العروس (زفى) .

(٤) يقال : «جَوْفٌ جِلْوَاخٌ واسعٌ، وقيل الجلْواخُ ما بانَ من الطّريق ووَضَحَ» .

ينظر : تهذيب اللغة (جوف) ، تاج العروس (جلخ) .

(٥) يقال : «ناقة قرواح طويلة القوائم» . المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده ، (قرح) .

(٦) يقال : «الدِّرْوَاسُ الكَبِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الكِلاَبِ ، كذا في التَّهْذِيب ، والدِّرْوَاسُ : الجَمَلُ الذَّلُولُ الغَلِيظُ العُنُقِ ، وقال الفَرَّاءُ : الدَّرَاوِسُ ، العِظَامُ مِن الإِبل ، وَاحِدُهَا دِرْوَاسٌ ، والدِّرْوَاسُ : الشُّجَاعُ الغَلِيظُ العُنُقِ ، والدِّرْوَاسُ : الأَسَدُ الغَلِيظُ ، وهو العَظِيمُ أَيضًا ، وقيل : هو العَظِيمُ الرَّأْسِ ، وقيل : الشَّدِيدُ» . تاج العروس (درس) .

(٧) «البَطْرُ : الشقُّ وبه سُمّيَ البَيْطار بَيْطارًا» . تهذيب اللغة (بطر) .

(٨) يقال : «ماءٌ غَيْداقٌ غَزيرٌ وعام غَيْداقٌ مُخْصِب وكذلك السّنَة بغَيْر هاءٍ ، وقال أبو عمْرو : غيْثٌ غيداقٌ كثيرُ الماءِ وعيْشٌ غيْدَقٌ وغَيْداقٌ واسع مُخْصِبٌ» . تاج العروس (غدق) .

(٩) يقال : القيام بالدين- أي القائم المتمسك بدينه ، ينظر : لسان العرب (قوم) .

(١٠) هو مِنَ الإِبلِ العَظِيمُ الضَّخْمُ ، ويُقَال : ناقَةٌ قِنْعَاسٌ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَنِمةٌ ، والقِنْعاسُ : الرجُلُ الشَّدِيدُ المَنِيعُ ج قَناعِيسُ» . تاج العروس (قنعس) .

(١١) «والفِرْناسُ : الأسد الضَّاري ، وقيل : الغليظ الرقبة» .

ينظر : لسان العرب (فرنس) ، تهذيب اللغة (فرنس) .

(١٢) «حبنطى ... قصير سمين ضخم البطن» . لسان العرب (حبط) .

(١٣) «وكلُّ جَرِيءٍ سَبَنْدَى وسَبَنْتَى ، وقيل : هي اللَّبْوَةُ الجَرِيئةُ ، وقيل : هي النّاقةُ الجَرِيئةُ الصَّدرِ» . تاج العروس (سبد) .

(١٤) « السرندي : وهو الجريء وإنما هو من السرد لأنه يمضي قدمًا» . الكتاب ، لسيبويه ٤/ ٣٢٣ .

٤٩. فَعَلْنَى ، وهو قليل ، قالوا : عفرنى[١] .

٥٠. فِعِلَّى ، نحو : الكمرى[٢] .

٥١. فَيْعُلان ، نحو قولهم : كيذبان[٣] ، وهينهان[٤] .

٥٢. فَيْعَلان : الهيبان[٥] ، والتيحان[٦].

٥٣. فِعْلِيان ، نحو : العنظيان[٧] ، والخريان[٨] .

٥٤. فُعُلَّان ، نحو : عمدان[٩] ، والجلبان[١٠] .

٥٥. فِعْلِياء ، نحو : جربياء[١١] .

٥٦. فِعِلْعال ، نحو : السرطراط[١٢] .

---

(١) «أسد عفرنى ولبوءة عفرناة وهي الشديدة» . العين (عفر) .

(٢) «رجل كِمِرّى قصير» . لسان العرب(كمر) ، جمهرة اللغة (كمر) .

(٣) « رجل كيذبان كذاب» . جمهرة اللغة (كذب) .

(٤) "يقال: للرجل الضعيف هنمة و الهينم و الهينمة و الهينام و الهينوم و الهينهان" لسان العرب(هنم)

(٥) «رجل هيبان ... إذا تمايل .....هيبان قال ثعلب الهيبان الذي يهاب فإذا كان ذلك كان الهيبان في معنى المفعول» . لسان العرب (هيب) بتصرف .

(٦) «قال أبو الهيثم : التيحان الطويل ، وقال الأزهري : رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد..و فرس تيحان شديد الجري» . لسان العرب (تيح) .

(٧) «العنظيان الشرير المتسمع البذي الفحاش» . لسان العرب (عنظ) .

(٨) «الخريان : الجبان» . المعجم الوسيط (خر) .

(٩) يقال : «رجل عُمُدّان وعُمُدّاني إذا كان طويلًا» . جمهرة اللغة (عمد) .

(١٠) يقال : «رَجُلٌ جُلُبَّان بضمّ الجيم واللام وتشديد الموحدة وجَلَبَّان بفتحهما مع تشديد الموحدة ذُو جَلَبَةٍ أَي صِيَاح» . تاج العروس (جلب) .

(١١) «الجِرْبِيَاءِ شَمْأَلٌ بَارِدَةٌ ....أَيضًا الرَّجُلُ الضَّعِيفُ» . تاج العروس (جرب) .

(١٢) «السرطراط فعلعال من السرط الذي هو البلع ..وهو الذي يكثر من بلع الطعام» . لسان العرب (سرط) ، وتاج العروس(سرط) .

٥٧. مَفْعُولاء ، نحو : المعلوجاء[١] ، والمشيوحاء[٢] .

٥٨. مَفْعَلَّى ، وهو قليل ، قالوا : مكورى[٣].

٥٩. يَفعول ، نحو : اليحموم[٤] ، واليخضور[٥] ، واليرقوع[٦].

٦٠. يَفَنْعلَ:يلندد[٧]

٦١. فَيْعَل ، نحو : الضيغم[٨] ، والصيرف[٩] ، والخيفق : السريعة ، من خفقان الريح .

٦٢. فَيْعُول ، نحو : عيثومٍ[١٠] ، وقيومٍ[١١] ، وديمومٍ[١٢] ، قال الواجز[١٣] :

قد عَرَضَتْ دَوِّيَّةٌ دَيْمُومُ

٦٣. فِيَعْل ، قالوا : حيفسٌ[١٤] ، وصيهمٌ[١٥] .

---

(١) معلوجاء : ممدود اسم للجمع يجري مجرى الصفة عند سيبويه ، والعلج الرجل الشديد الغليظ . ينظر : لسان العرب(علج) .

(٢) «المشيوحاء بالمد وسكون الشين الأرض التي تنبت الشيح» مختار الصحاح (شيح) .

(٣) «يقال : رجلٌ مَكْوَرَّى ومَكْوَرٌّ بتشديد الراء وتُثَلَّث فيهما وهو مَفْعَلَّى بتشديد اللام لأنَّ فُعْلَلَّى لم تجِئْ وقد تُحذَف الألف فيُقال مِلْكْوَرٌّ الأخير عن كُراع قال ولا نَظير له أي فاحِشٌ مِكْثارٌ عن كُراع أو قَصيرٌ عَريض» . تاج العروس (كور) .

(٤) «اليحموم : الدخان الأسود» . المحكم والمحيط الأعظم (حمم) .

(٥) «اليخضور الأخضر» . لسان العرب (خضر) .

(٦) «جوع يرقوع شديد» . لسان العرب (رقع) .

(٧) يقال رجل يلندد" أَي الشَّدِيد الخُصُومة" تاج العروس (لدد).

(٨) «الضيغم الذي يعض والياء زائدة» . لسان العرب (ضغم) .

(٩) «الصيرف والصيرفي المحتال المتقلب في أموره المتصرف في الأمور المجرب» . لسان العرب(صرف) .

(١٠) «العَيْثومُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ وجَمَلٌ عَيْثومٌ ضَخْمٌ شَدِيدٌ» . تاج العروس (عثم) .

(١١) «قَيُّومٌ والقَوَّامُ المُتَكَفِّلُ بالأمْرِ وأيضًا كَثِيرُ القِيَامِ بِاللَّيْلِ» . تاج العروس (قوم) .

(١٢) «الديموم و الديمومة الفلاة الواسعة» . لسان العرب (دمم) .

(١٣) لم يُعرف قائله .

(١٤) «قصير سمين ، وقيل : لئيم الخلقة قصير ضخم لاخير عنده ، الأصمعي إذا كان مع القصر سمن قيل رجل حيفس» . لسان العرب(حفس) .

(١٥) «الصيهم الذي يرفع رأسه ، وقيل : هو العظيم الغليظ ، وقيل : هو الجيد البضعة ، وقيل : هو القصير» . لسان العرب (صهم) .

٦٤. فَعِيل ، نحو : سعيدٌ ، وشديدٌ ، وظريفٌ ، وعريفٌ .

٦٥. فِعْيَل ، نحو قولهم : رجلٌ طريمٌ ، أي : طويل .

٦٦. فَعَيْلَل ، نحو : خفيدد[١] ، وهو قليل .

٦٧. فَعَيَّل ، نحو : هبيخ[٢] ، والهبيغ[٣] .

٦٨. فَعَيْعَل ، نحو : خفيفد[٤] ، وهو صفة .

٦٩. فِعْيَوْل : هو قليل ، نحو : عذيوط[٥] .

٧٠. فِعْلِية ، نحو : الزبنية[٦] ، والعفرية[٧] .

٧١. فِعِّيل: شريب [٨]، وفسيق.[٩]

٧٢. فُعِّيل : كوكبٌ دريءٌ[١٠].

٧٣. فُعَّيْل ، نحو : الزميل[١١] ، والسكيت[١٢] ، والسريط[١٣] .

---

(١) «الخَفَيْدَدُ : الظَّلِيمُ الخَفِيفُ ، وقيل : هو الطويلُ الساقَيْن ، وإِنما سُمِّيَ به لسُرْعته» .
تاج العروس (خفد) .

(٢) «الهبيخ : الأحمق المسترخي» . لسان العرب (هبخ) .

(٣) «وامرأة هبيغة و هبيغ فاجرة» . لسان العرب (هبغ) .

(٤) «والخَفَيْفَدُ : السَّرِيعُ» . تاج العروس (خفد) .

(٥) «العذيوط : الذي إذا أتى أهله أبدى» . العين (عذط) .

(٦) «الزبنية : كل متمرد من الجن والإنس ، وقيل : الزبنية : الشديد» .
ينظر : لسان العرب ، (زبن) .

(٧) «وشيطان عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت وهو الظريف الكيس» . العين(عفر) .

(٨) "شارب و شروب و شراب و شريب مولع بالشراب"لسان العرب(شرب).

(٩) "رجل فاسق فسيق و فسق دائم الفسق "لسان العرب(فسق).

(١٠) «الكوكب الدري : الثاقب المضيء نسب إلى الدر لبياضه» . مختار الصحاح (درر) .

(١١) الزميل : الرديف على البعير ، و الدابة .
وينظر : لسان العرب(زمل) ، المعجم الوسيط(زمل) .

(١٢) «السكيت : السكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجيء في آخر الحلبة آخر الخيل» . لسان العرب (سكت) .

(١٣) «الأصل فيه الذي يسترط كل شيء يبتلعه» . ينظر : لسان العرب (سرط) .

٧٤. مِفْعِيل ، نحو : منطيقٌ[١] ، ومسكينٌ[٢] ، ومحضيرٍ[٣] .

٧٥. فِعْلِيلٍ ، نحو : صهميمٌ[٤] ، وصنديدٌ[٥] ، وشمليلٌ[٦] .

٧٦. فِعْلِيتٍ ، نحو : عفريت ، وهو صفة .

٧٧. فَعَلِيلٍ ، نحو : صمكيكٌ[٧] .

٧٨. فَنْعَلِيل : وهو قليل ، قالوا : خنفقيقٌ[٨] ، وهو صفة ، وخنشليل[٩] .

٧٩. فَنْعَل ، قالوا : عنسل[١٠] ، وعنبس[١١] ، وهما صفة .

٨٠. فِنْعَلْو ، قالوا : حنظأوٌ[١٢] ، وكندأوٌ ، وسندأوٌ ، وقندأوٌ ، والكندأو : الجمل الغليظ الشديد .

---

(١) «نطق الناطق ينطق نطقا وهو منطيق بليغ» . العين (نطق) .

(٢) «المسكين ...الذي لا شيء له يكفي عياله» . لسان العرب (سكن) .

(٣) يقال : «فَرسٌ مِحْضِيرٌ ومِحْضَارٌ بغير هاءٍ للأُنثَى إذا كان شَدِيدَ الحُضْرِ وهو العَدْوُ» . تاج العروس(حضر) .

(٤) «الصهميم : السيد الشريف من الناس ، ومن الإبل الكريم ، والصهميم : الخالص في الخير والشر» . لسان العرب (صهم) .

(٥) «وكل عظيم غالب صنديد» . لسان العرب(صند) .

(٦) «جمل شمل وشملال و شمليل : سريع» . لسان العرب (شمل) .

(٧) «الصَّمَكِيكُ : الأَحمقُ العَجِلُ إِلى الشَّرِّ»تاج العروس (صمك) .

(٨) «وامرأة خَنْفَقيقٌ : سريعة جريئة والخَنْفَق والخَنْفَقِيقُ الداهية» . المحكم والمحيط الأعظم (خفق) .

(٩) «الخَنْشَلِيلُ : المُسِنُّ مِن الناسِ والإبلِ وعَجُوزٌ خَنْشَلِيلَةٌ مسِنَّةٌ وفيها بَقِيَّةٌ وقد خَنْشَلَتْ وناقَةٌ خَنْشَلِيلٌ بازِلٌ ، وقيل : طَوِيلَة جَعل سِيبَويه خَنْشَلِيلًا مَرَّةً رُبَاعِيًّا ومرَّةً ثُلاثِيًا» . تاج العروس(خنشل) .

(١٠) «عنسل فنعل من العسلان الذي هو عدو الذئب» . وقيل : «العنسل الناقة القوية السريعة» . لسان العرب (عسل) و(عنسل) .

(١١) «سُمِّيَ الأَسَدُ العَنْبَسَ لأَنَّه عَبُوسٌ ... فَنْعَلٌ من العُبُوس» . تاج العروس (عنبس) .

(١٢) «رجل حنظأو قصير» . لسان العرب(حظأ) .

٨١. فعْلَن ، قالوا : رعشنٌ[١] ، وضيفنٌ[٢] ، وعلجنٌ[٣] .

٨٢. فِعَلْن ، نحو : خلفنة[٤] ، يقال : هذا رجل خلفنة .

٨٣. فَعَنْلَلٍ ، نحو : ضفندد[٥] ، وعفنججٍ[٦] .

٨٤. فُعُنْلٍ : وهو قليل ، قالوا : عرندٌ للشديد[٧] ، وهو صفة .

٨٥. تُفْعَل ، قال بعضهم : أمرٌ ترتبٌ[٨] فجعله وصفًا .

٨٦. تُفْعَلة: تحلبةٌ صفة[٩] .

٨٧. تُفْعُلة ، وهو قليل ، قالوا : التحلبة وهي صفة .

٨٨. تِفْعِيلة ، صفة وهو قليلٌ في الكلام ، قالوا تِرْعِيَّةٌ[١٠] .

٨٩. تِفْعِلة ، وهو قليل ، قالوا : تحلبةٌ ، وهي الغزيرة التي تحل ولم تلد ، وهي صفة .

٩٠. تِفْعَلة ، قالوا : تحلبةٌ ، وهي صفة .

٩١. فَعَلُوت ، وقد جاء وصفًا ؛ قالوا : رجلٌ خلبوتٌ[١١] ، وناقةٌ تربوتٌ ، وهي

---

(١) «الرعشن المرتعش نونه زائدة وجمل رعشن سريع» . المحكم والمحيط الأعظم(رعش) .

(٢) «الضَّيْفَنُ الذي يَجِيءُ مع الضَّيْفِ» . تاج العروس (ضفن) .

(٣) «ناقة علجن غليظة صلبة» . المحكم والمحيط الأعظم (علج) .

(٤) «يقال في خلق فلان خلفنة مثل درفسة أي الخلاف والنون زائدة وذلك إذا كان مخالفًا» . لسان العرب (خلف) .

(٥) «وامرأَةٌ ضَفَنْدَدٌ بغير هاءٍ ضَخْمَةُ الخاصِرةِ مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ ورجُلٌ ضَفَنْدَدٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ مع حُمْقٍ» . تاج العروس (ضفند) .

(٦) «العَفَنْجَجُ أَيضًا النّاقةُ الضَّخْمَةُ المُسِنّةُ وقيل : هي السَّريعةُ» . تاج العروس (عفج) .

(٧) «وَتَرٌ عُرُنْدٌ أَي غَلِيظٌ» . تاج العروس (عرد) .

(٨) «وأمر تُرْتَب على تفعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت» . لسان العرب (رتب) .

(٩) «وشاة تحلبة وتحلبة وتحلبة إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها» . المحكم والمحيط الأعظم(حلب) .

(١٠) «ورجل ترعية وترعية للذي يجيد رعية الإبل» . أدب الكاتب، تأليف : أبومحمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، السكوفي ، المروزي ، الدينوري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (دار النشر : مكتبة السعادة ، مصر ، ١٩٦٣م ، ط : ٤) ص(٤٥٥) .

(١١) «قيل : رجل خلبوت ...... خداع كذاب» . لسان العرب (خلب) .

الخيار الفارهة .

٩٢. مَفْعل: مولى، [١]مقنع[٢].

٩٣. مَفْعِل: منكب[٣] .

٩٤. مِفْعَل ، نحو : مدعس[٤] ، مطعن[٥] .

٩٥. فـُعْلُم ، قالوا : زرقمٌ[٦] ، وستهمٌ[٧] للأزرق والأستة ، وهو صفة .

٩٦. فِعْلِمٍ ، نحو : دلقم[٨] ، ودقعمٍ[٩] ، للدلقاء والدقعاء ، ودردمٍ[١٠] للدرداء .

٩٧. فُعامِل ، نحو : الدُّلامِص[١١] .

٩٨. فَوْعَل ، نحو: حومل[١٢] ، وهوزب[١٣] .

٩٩. فوَعْلَل ، وهو قليل ؛ قالوا : كوألَلٌ[١٤] ، وهو صفة .

١٠٠. فعّول : جهورٌ[١٥] ، وحشورٌ[١٦] .

---

(١) "المَوْلَى الجارُ والحَليفُ"، تاج العروس (ولى).

(٢) " المقنع :بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع أي رضا يقنع به"لسان العرب(قنع).

(٣) « المنكب العريف وقيل عون العريف" لسان العرب (نكب)

(٤) «المِدْعَس من الرماح : الغليظ الشديد» . تهذيب اللغه (دعس) .

(٥) «رجل مطعن و مطعان : كثير الطعن للعدو» . لسان العرب (طعن) .

(٦) «الزرقم : الأزرق الشديد الزرق والمرأة زرقم» . لسان العرب (زرق) .

(٧) «رجل ستهم : إذا كان ضخم الاست ، ويقال للواسعة من الدبر ستهاء» . لسان العرب (سته) .

(٨) «امرأة دلقم : هرمة وهي من النوق التي تكسرت أسنانها فهي تمج الماء» . لسان العرب (دلق) .

(٩) «الدقعم بالكسر الدقعاء الميم زائدة ، الدقعاء عامة التراب وقيل : التراب الدقيق على وجه الأرض» . ينظر : لسان العرب(دقع) .

(١٠) «ا مرأة دردم تذهب وتجيء بالليل الجوهري الدردم الناقة المسنة» . لسان العرب (دردم) .

(١١) «الدلامص : البراق اللماع يقال ذهب دلامص» . المعجم الوسيط (دلمص) .

(١٢) «الحومل : السيل الصافي ومن كل شيء أوله» . القاموس المحيط(حمل) .

(١٣) «الهوزب : البعير القوي الجري» . القاموس المحيط (هزب) .

(١٤) «الكَوَأْلَلُ : كَسَفَرْجَلٍ القصير» . تاج العروس (كول) .

(١٥) «يقال : رجلٌ جَهْوَرٌ إذا كان جَرِيئًا مُقْدِمًا ماضيًا» . تاج العروس (جهر) .

(١٦) «ورَجلٌ حَشْوَرٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ البَطْنِ» . تاج العروس (حشر) .

١٠١. فِعْولٌّ ، نحو : عثولٌّ[١] ، وعلودٌّ[٢] .

١٠٢. فَـعَـــوَّل ، نـحـو : عـطــود[٣] ، كروس[٤] .

١٠٣. فَعَوْعَل ، نحو : عثوثلٍ[٥] ، وقطوطى[٦] ، وغدودن[٧] .

١٠٤. فِعَّوْل ، نحو : خنوص[٨] ، وسروط[٩] .

١٠٥. فَعُّول ، نحو : سبوحٌ ، وقدوسٌ .

١٠٦. فُعُّول ، قالوا : سبوحٌ وقدوسٌ ، وهما صفة ...

١٠٧. فُعُلْول ، نحو : بهلول[١٠] ، حلكوك[١١] .

١٠٨. فَعَلول ، نحو : الحلكوك[١٢] .

١٠٩. فُعَّل ، نحو : الزُّمَّج[١٣] ، والزمل[١٤] ، والجبأ[١٥] .

---

(١) «رجل عِثْوَلّ قِثْوَلّ : إذا كان عَيِيًّا» . تهذيب اللغة (عثل) .

(٢) «والعلود كقثول : الكبير والسيد الرزين الوقور» . القاموس المحيط (علد) .

(٣) «العطود الشديد الشاق من كل شيء وسفر عطود شاق شديد» . لسان العرب (عطد) .

(٤) «الكروس بتشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل : هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة ، وقيل : هو العظيم الرأس فقط» . لسان العرب (كرس) .

(٥) «عَثَوْثَلٌ : ضَخْمٌ جِسِيمٌ» . القاموس المحيط.(عثل) .

(٦) «القطوطى الذي يمشي مقطوطيا وهو ضرب من المشي سريع والقطوطى أيضا القصير الرجلين» . لسان العرب (كندر) و(قطأ) .

(٧) «شَعَرٌ غَدَوْدَنٌ ومُغْدَوْدِنٌ : كثيرٌ مُلْتفٌّ طويلٌ» . تاج العروس (غدن) .

(٨) «الخنوص كجردحل ولد الخنزير والصغير من كل شيء» . القاموس المحيط (خنص) .

(٩) « الَّذي يَسْتَرِط كلَّ شيءٍ يبتَلِعُه» . تاج العروس (سرط) .

(١٠) «البهلول : العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي و البهلول الحيي الكريم» . لسان العرب (بهل) .

(١١) «حلكوك : للشديد السواد» . لسان العرب(حلك) .

(١٢) «الحلكوك بالتحريك الشديد السواد» . لسان العرب(حلك) .

(١٣) «يقال : رجل زمج وزماج وهو الخفيف الرجلين» . لسان العرب (زمج) .

(١٤) «والزُّمَّلُ والزُّمَّيْل والزُّمَّيْلَةُ الضَّعِيفُ الجبَانُ» . المحكم والمحيط الأعظم (زمل) .

(١٥) «الجبأ مقصور مهموز الجبان» . مقاييس اللغة (جبأ) .

١١٠. فِعَّل ، نحو : الدنب و الإمعة[١] ، والهيَخ[٢] وبعض العرب يقول : دنبة[٣]على فِعَّلة .

١١١. فعُلُل : قعددٌ[٤] ، ودخللٌ[٥] .

١١٢. فُعْلَل ، نحو : قعددٌ ، ودخلل .

١١٣. فِعْلِل : وهو قليل ، قالوا : رمادٌ رمددٌ[٦] .

١١٤. فَعَلٍّ ، وهو قليل ، نحو، الهبي[٧] .

١١٥. فِعَلّ ، نحو : خدب[٨] ، وهجفٍ[٩] ، وهقبٍ[١٠] .

١١٦. فُعُلّ ، نحو : القمد[١١] ، والصمل[١٢] ، والعتل[١٣] .

١١٧. فِعِلّ ، نحو : الطمر[١٤] ، والهبر[١] ، والخبق[١] .

---

(١) «أمع الإمعة و الإمع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء» . لسان العرب (أمع) .

(٢) «الهِيَّخُ كقِنَّب الجَملُ الّذِي إِذا قيل له هِيخِ هَدَرَ» . تاج العروس (هيخ) .

(٣) «الدنب و الدنبة و الدنابة بتشديد النون القصير» . لسان العرب (دنب) .

(٤)«والقعدد اللئيم وزيد في بنائه لقعوده عن المكارم وأما القعدد... فهو أقرب القوم إلى الأب الأكبر»مقاييس اللغه (قعد) .

(٥) «فلان دخلل فلان و دخلله إذا كان بطانته وصاحب سره» . لسان العرب :(دخل) .

(٦) «وصار الرماد رمددا إذا هبا وصار أدق ما يكون» . لسان العرب (رمد) .

(٧) «الهَبَيُّ بفتح الهاءِ والباءِ مع تَشْديدِ الياءِ الصَّبيُّ الصَّغيرُ» . تاج العروس(هبو) .

(٨) «رَجُلٌ خِدَبٌّ أَي ضَخْمٌ» . تاج العروس (خدب) .

(٩) «الهِجَفُّ بكسر الهاءِ وفتحِ الجِيم وشَدِّ الفاءِ الظَّلِيمُ المُسِنُّ» . تاج العروس (هجف) .

(١٠) «رجل هِقَبٌّ واسع الحلق يلتقم كل شيء والهِقَبُّ الضخم في طول وجسم وخص بعضهم به الضخم من النعام» . المحكم والمحيط الأعظم (هقب) .

(١١) «رجل قمد .... شديد صلب» . المحكم والمحيط الأعظم (قمد) .

(١٢) «أنت رجل صمل الصمل – بالضم والتشديد – الشديد الخلق» . النهاية في غريب الأثر (صمل) .

(١٣) «العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس»النهاية في غريب الأثر (عتل) .

(١٤) «الطمر بتشديد الراء و الطمرير والطمرور الفرس الجواد وقيل المشمر الخلق وقيل هو المستفز للوثب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو» . لسان العرب (طمر) .

(١) «الهِبِرُّ كفِلِزٍّ المُنْقَطِعُ» . تاج العروس (هبر)

١١٨. فَعَلْعَل ، نحو : صمحمح[٢] ، ودمكمك[٣] ، وبرهرهة[٤] .

١١٩. فَعْلَل:سلهب[٥]، خلجم، [٦] شجعم[٧].

١٢٠. فُعْلُل: جرشع، [٨] صنتع، [٩] كندر[١٠].

١٢١. فِعْلِل: عنفص، [١١]دلقم.[١٢]

١٢٢. فِعْلَل : نحو : هجرع[١٣] ، وهبلع[١٤] .

١٢٣. فِعَلَّ: هزبر، [١٥] سبطر، [١٦] قمطر.[١٧]

١٢٤. فَعَوْلل ، نحو : السرومط[١] ، العشوزن[١] .

=

(١) «الخِبَقُّ الطويل من الرجال وفرس خِبَقٌّ وخِبَقٌّ سريع» . المحكم والمحيط الأعظم (خبق) .

(٢) «الصمحمح و الصمحمحي من الرجال الشديد المجتمع الألواح» . لسان العرب (صمح) .

(٣) «الدمكمك هو في السن ما بين الثلاثين والأربعين وقيل هو القصير وقيل الغليظ القصير وقيل الأصلع وقيل المحلوق الرأس» . لسان العرب(صمح) .

(٤) «امرأة برهرهة كأنها ترعد رطوبة» . لسان العرب (بره) .

(٥) "السلهب الطويل" لسان العرب(سلهب).

(٦) الخلجم و الخليجم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المنجذب الخلق" لسان العرب(خلجم).

(٧) " الشجعم الطويل من الأسد وغيرها مع عظم" لسان العرب(شجعم).

(٨) " الجرشع العظيم الصدر وقيل الطويل "لسان العرب(جرشع).

(٩) "الصُّنْتُع الشابُّ الشديد" تاج العروس (صنتع)

(١٠) "إذا كان الرجُلُ فيه قِصَرٌ وغِلَظٌ مع شدَّةٍ فهو كُنْدُرٌ" تهذيب اللغه(كندر).

(١١) العفنص "القَلِيلَةُ الجِسْمِ وقال ابنُ دُرَيْد هِيَ الكَثِيرَةُ الحَرَكَةِ في المَجِيءِ والذَّهابِ يُقَال هي الدَّاعِرَةُ الخَبِيثَة "تاج العروس(عفنص).

(١٢) يقال للناقة "دِلْقِمٌ إذا سَقَطَتْ أَضْراسُها هَرَمًا" تاج العروس(دلق)

(١٣) يقال : «رجل هجرع بكسر الهاء و هجرع بفتحها طويل أعرج» . لسان العرب (هجرع) .

(١٤) «عَبْدٌ هِبْلَعٌ لا يُعْرَفُ أَبَوَاهُ أَوْ لا يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا» . تاج العروس (هبلع) .

(١٥) "الهِزَبْر الغليظُ الضَّخم" تاج العروس(هزبر).

(١٦) "السبطر السبط الممتد قال سيبويه جمل سبطر وجمال سبطرات سريعة" لسان العرب(سبطر)

(١٧) "رجل قمطر قصير" لسان العرب(قمطر)

(١) «السرومط الجمل الطويل» . لسان العرب(سرمط) .

١٢٥. فَعَلْوَل : كنهور[٢] .

١٢٦. فُعْلُول:سرحوب، [٣] قرضوب.[٤]

١٢٧. فَعَلُول ، نحو : قرقوس[٥] ، حلكوك[٦] .

١٢٨. فِعْلَول ، نحو : علطوس[٧] .

١٢٩. فَيْعَلول ، نحو : عيسجور[٨] ، عيضموز[٩] ، عيطموس[١٠] .

١٣٠. فَعْلَلُول ، نحو : حَنْدَقوق[١١] .

١٣١. فَـــعَـــيـــلَـــل ، نحـو : سـميدع[١٢] ، العَمَيْثَل[١٣] .

١٣٢. فِعْلِيل: شنظير، [١٤]حربيش.[١٥]

١٣٣. فُعْلَيْل ، نحو : غرنيق[١] .

=

(١) «العَسِرُ الخَلْقِ المُلْتَوِي من كلِّ شيءٍ» . تاج العروس (عشزن) .

(٢) «الكنهور العظيم من السحاب والرباب الأبيض منه» . لسان العرب (كنهر) .

(٣) "السرحوب الطويل الحسن الجسم" لسان العرب(سرحب).

(٤) "القرضوب و القرضاب اللص" لسان العرب(قرضب).

(٥) «القرقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء» . لسان العرب (قرقس) .

(٦) «الحلكوك بالتحريك الشديد السواد» . لسان العرب (حلك) .

(٧) «العلطوس مثال الفردوس الناقة الخيار الفارهة وقيل : هي المرأة الحسناء» . لسان العرب (علطس) .

(٨) «عَسْجَر الرجُلُ نَظَر نَظَرًا شَدِيدًا وأَيضًا أَسْرَعَ ومنه اشتِقاقُ ناقة عَيْسَجور» . تاج العروس (عسجر) .

(٩) «ناقة عيضموز و العضمز الشديد من كل شيء» . لسان العرب(عضمز) .

(١٠) «العَيْطَمُوس التامَّةُ الخَلْقِ من الإِبلِ والنِّسَاءِ» . تاج العروس (عطلس) .

(١١) «الطويل المضطرب شبه المجنون» . لسان العرب(حندق) .

(١٢) «السَّيِّدُ، وقيل: الكريمُ الشَّريفُ السَّخِيُّ» . ينظر: تاج العروس (سمدع) .

(١٣) «العَمَيْثَل من كلِّ شيءٍ البَطيءُ لعِظَمِه وتَرَهُّلِه أيضًا من يُسبِلُ ثيابَه دَلالًا» . تاج العروس (عمثل) .

(١٤)"الشنظير الفاحش الغلق من الرجال والإبل السيء الخلق" لسان العرب(شنظر)

(١٥)"أفعى حربش و حربيش كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد إذا حكت بعضها ببعض " لسان العرب(حربش)

(١) «الغرنيق.... الأبيض الشاب الناعم الجميل» . لسان العرب (غرنق).

١٣٤. فَعْلَليل : عرطليل[١] ، وعفشليل[٢] ، وقمطرير[٣] .

١٣٥. فُعالِل ، نحو : الفرافِص[٤] ، والعذافر[٥] .

١٣٦. فِعْلَال: سرداح، [٦] هلباج.[٧]

١٣٧. فَعْلال ، نحو : الحثحاث[٨] ، والحقحاق[٩] ، والصلصال[١٠] ، والقسقاس[١١] .

١٣٨. فِعِنْلال ، نحو : الجحنبار[١٢] ، الجعنبار[١٣] .

١٣٩. فِعِلاَّل ، نحو : الطِّرِمَّاح[١٤] ، والشنفار[١٥] .

١٤٠. فِعْلِلاء ، نحو : طِرْمِساء[١] ، جِلْحِطاء[١] .

---

(١) «العرطليل الطويل وقيل الغليظ» . لسان العرب (عرطل)

(٢) «العَفْشَليل الرجلُ الجافي الثقيل كما في الصِّحاح أيضًا العَجوزُ المُسِنَّةُ المُسترْخِيَةُ اللحمِ» . تاج العروس (عفشل) .

(٣) يقال : «يوم قمطرير : إذا كان شديدا غليظا» . ينظر: تهذيب اللغة (قمطر) .

(٤) «رَجُلٌ فُرَافِصٌ وفُرَافِصَةٌ شَدِيدٌ ضَخْمٌ شُجَاعٌ» . لسان العرب(فرفص) .

(٥) «العذافر كعلابط الأسد والعظيم الشديد من الا بل» . القاموس المحيط (عذفر) .

(٦) "السرداح الضخم عن السيرافي" لسان العرب(سردح)

(٧) "الهلباج :الأحمق الذي لا أحمق منه وقيل هو الوخم الأحمق المائق القليل النفع الأكول الشروب " ينظر: لسان العرب(هلبج).

(٨) «قَرَبٌ حَثْحَاثٌ أَي سريعٌ» . تاج العروس (حثث) .

(٩) «قرب حقحاق وهقهاق وقهقاه ومقهقه ومهقهق إذا كان السير فيه شديدا متعبا» . لسان العرب (حقق) .

(١٠) «وفَرَسٌ صَلْصَالٌ حادُّ الصَّوْتِ دَقِيقُهُ» . تاج العروس (صلل) .

(١١) «رجل قسقاس يسأل عن أمور الناس وقيل أيضا الخفيف من كل شيء» المحكم والمحيط الأعظم (قسس) .

(١٢) «الجحنبار الرجل الضخم» . لسان العرب (جحنبر) .

(١٣) «الجعِنْبارُ...وهو القصيرُ الغَليظُ» . تاج العروس (جعبر) .

(١٤) «الطُّرْمُوح كزُنْبُور الطَّويلُ كالطِّرِمّاح والطُّرْحُومِ قال ابن دُريد أَحْسَبه مقلوبًا و(كسِنِمّارٍ) في بني فُلانٍ العالِي النَّسَبِ المَشهورُ المرتَفِعُ الذِّكْر» . تاج العروس (طرمح) .

(١٥) «الشنفار الخفيف» . القاموس المحيط (شنفر) .

(١) «الطِّرْمِسَاءُ الظُّلْمَة وقد يوُصَفُ بها فيُقال ليلةٌ طِرْمِسَاء ولَيالٍ طِرْمِسَاءُ» . المحكم والمحيط الأعظم (طرمس) .

١٤١. فُعْلُلان ، نحو : العُرْدُمان[٢] ، والدحسمان[٣] ، ورُقْرُقان[٤] .

١٤٢. فِعْلِلان ، نحو : حِدْرِجان[٥] .

١٤٣. فَعْلَلان ، نحو : شَعْشَعان[٦] .

١٤٤. فِعِلَّى ، نحو : الدِّفقىَّ[٧] .

١٤٥. فُنْعَلّ ، نحو : كنتأل[٨] ، وقنفخر[٩] .

١٤٦. فِعَّل ، نحو : العلكد[١٠] ، الهلقس[١١] ، والشنغم[١٢] .

١٤٧. فُعَّلِل ، نحو : الزملق[١٣] ، ودملص[١٤] .

١٤٨. فُعَّلٌّ، نحو : الشُّمخَّر[١٥] ، الدبخس[١٦] .

١٤٩. فَعَّلِل ، نحو : الهمرش[١] .

=

(١) «جِلْحِطاء وهي أرض لا شجر بها» . جمهرة اللغة ، باب ما جاء على فِعِلِلاء ، ٣/ ١٢٣٣ ، تاج العروس (جلحط) .

(٢) «العردمان بالضم الشديد الجافي أو الغليظ الرقبة» . القاموس المحيط (عردم) .

(٣) «الدحسمان الأسود الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم» . لسان العرب (دحسم) .

(٤) «سَرابٌ رُقْرُقان ذُو بصيصٍ» . تاج العروس (رقق) .

(٥) «الحِدْرِجانُ بالكسر في أَوّله وثالثه القَصِيرُ» . تاج العروس (حدرج) .

(٦) «الشعشعان الطويل العنق من كل شيء» . العين (شع) .

(٧) «المَشْيُ السَّرِيعُ ... أَو هي الناقة الَّتِي لم تُنتَجْ قَطُّ فهو أوفَرُ لقُوتِها» . تاج العروس (دفق) .

(٨) «الكنتأل القصير» . المحكم والمحيط الأعظم (كنتل) .

(٩) «القنفخر الفائق في نوعه» . لسان العرب (قنفخر) .

(١٠) «العلكد : الغليظ الشديد العنق والظهر من الإبل وغيرها وقيل هو الشديد» . لسان العرب (علكد) .

(١١) «الهلقس كجردحل الشديد من الجوع وغيره والرجل الكثير اللحم» . القاموس المحيط (هلقس) .

(١٢) «شنغم رجل شنغم حريص» . لسان العرب (شغم) .

(١٣) «الزملق الخفيف الطائش» . لسان العرب (زملق) .

(١٤) «والدلامص الذي يبرق لونه» . لسان العرب (دلمص) .

(١٥) «الشمخر من الرجال : الجسيم ، وقيل : الجسيم من الفحول» ، لسان العرب (شمخر) .

(١٦) «دبخس : الدبخس الضخم» ، لسان العرب (دبخس) .

(١) «همرش : الهمرش العجوز المضطربة الخلق» ، لسان العرب (همرش) .

١٥٠. فَعَلَّل ، نحو : سبهلل[١] ، وقفعدد[٢] .

١٥١. فِعْلَلّ ، نحو : قرشب[٣] ، والهرشف[٤] ، والقهقب[٥] .

١٥٢. فُعْلُلّ ، نحو: قسقب.[٦]، قسحب، [٧]طرطب.[٨]

١٥٣. فَعَلَّل ، نحو : شمردل[٩] ، همرجل[١٠] .

١٥٤. فَعْلَلِل ، نحو : قهبلس[١١] ، جحمرش[١٢] ، وصهصلق[١٣] .

١٥٥. فُعَلِّل ، نحو: قذعمل[١٤]خبعثن[١٥] .

١٥٦. فِعْلَلَّ ، نحو : جردحل[١] ، وحنزقر[١] .

---

(١) «السَّبَهْلَلُ : النَّشِيطُ الْفَرِحُ» ، تاج العروس (سبهل) .

(٢) «القفعدد : القصير» ، لسان العرب (قفعد) .

(٣) «القرشب : بكسر القاف ، الضخم الطويل من الرجال ، وقيل : هو الأكول ، وقيل : هو الرغيب البطن ، وقيل : هو السيىء الحال» ، لسان العرب (قرشب) .

(٤) «الهرشف و الهرشفة : العجوز البالية» ، لسان العرب (هرشف) .

(٥) «القهقب : الضخم» ، لسان العرب (قهقب) .

(٦) «القسقب : الضخم» ، لسان العرب (قسقب) .

(٧) «القُسْحُبُّ : كطُرْطُبَ الضَّخْم» ، تاج العروس (قسحب) .

(٨) «الطُّرْطُبُ : العَظِيمَةُ الثَّدْيَيْن» ، تاج العروس(طرطب) .

(٩) «الشَّمَرْدَل : الْفَتِيُّ القويُّ الجَلْد ، وكذلك من الإبل» ، تهذيب اللغه (شمرد) .

(١٠) «الهَمَرْجَلُ : الجواد السريع ، وعم به السيرافي كل خفيف سريع وناقة هَمَرْجَلٌ كذلك» ، المحكم والمحيط الأعظم (هج) .

(١١) «القَهْبَلِسُ : العَفِيفَةُ من النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ» ، تاج العروس (قهبلس) .

(١٢) «الجحمرش : من النساء الثقيلة السمجة والجحمرش أيضا العجوز» ، العين (جحمرش) .

(١٣) «وامرأة صَهْصَلِقٌ وصَهْصَلِيقٌ شديدة الصوت صخابة» ، المحكم والمحيط الأعظم (صهلق) .

(١٤) «قذعمل : القذعمل والقذعملة القصير الضخم من الإبل" لسان العرب (قذعمل) .

(١٥) «الخبعثن أيضا من الرجال القوي الشديد» ، المحكم والمحيط الأعظم (خبعثن) .

(١) «رجل جردحل وهو الغليظ الضخم» ، لسان العرب (جردحل) .

١٥٧. فَعْلَليل:دردبيس، [٢] علطميس[٣].

١٥٨. فُعَلِّيل:قذعميل، [٤] بلعبيس[٥]

١٥٩. فَعَلَّلَى: قبعثرى.[٦]

١٦٠. فِعْلَلُول: قرطبوس.[٧]

و الصرفيون أهملوا معظم الصفات السابقة فلم يتعرضوا لها ولم يشيروا إليها ، ولم يبينوا ما يدخل منها في الصفات المشبهة وما يدخل في غيرها ، ولم يتعرضوا للصفة غير المشبهة ، و لم يبينوا ما الفرق بينهما .

=

(١) «الحنزقر و الحنزقرة القصير الدميم من الناس» ، لسان العرب (حنزقر) .

(٢)"الدردبيس الشيخ الكبير الهم والعجوز" لسان العرب(دردبس)

(٣) "العلطميس الضخم الشديد" لسان العرب(علطمس).

(٤) "شيخ قذعميل كبير" لسان العرب(قذعمل)

(٥)البلعبيس العجب"لسان العرب(بلعبس)

(٦)"القبعثرى العظيم الشديد" لسان العرب(قبعثر)

(٧)"القرطبوس بكسر الراء الناقة العظيمة الشديدة" لسان العرب(قرطبس) .

ب- الدراسة التطبيقية:

وردت الصفات المشتقة والمنتقلة في(٥٤٤٤) موضع، على (٣٩) صيغة، منها ٢٨ دون تاء التأنيث، و١٠ بتاء التأنيث ١ بياء النسب، وكانت هذه الصفات، هي الأعلى ورودًا في المنظومة.و الأصل في الصفة المشبهة أن تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع. ولكن لا مانع من استعمال أي من هذه صفة مشبهة ،إذ قد ورد كثيرًا الوصف بالجامد، وما أصله اسم عين فالوصف بما أصله مصدر أولى ، وكثير من هذه الصفات تجردت للاسمية وخرجت في الاستعمال عن الوصفية، و لا ترد في المعاجم مسبوقة بموصوف، وأصبحت تعامل معاملة الأسماء لا معاملة الصفات التي تدل عليها بحسب الاشتقاق، ومنها ما انتقل من الاسمية-مصدرًا أو اسم جنس أو غيرها- إلى الوصفية ،وما لم يستعمل صفة فهو مشتق لغوي. وصيغ الصفات المشبهة والمنتقلة الواردة في المنظومة هي :

١- فَعْل (١٤٣٥) [1].

١/ (٢٩٨/١/٢٩٨) رب .
٢/ (٢٥٣/١/٢٥٣) قول .
٣/ (١٠٢/١/١٠٢) حق .
٤/ (٧٤/١/٧٤) عبد .
٥/ (٧٣/١/٧٣) غير .
٦/ (٧٠/١/٧٠) خلق .
٧/ (٦٨/١/٦٨)قوم .
٨ / (٥٩/١/٥٩)نص .
٩/ (٥٥/١/٥٥)جهم .
١٠/ (٥٤/١/٥٤)وحي .
١١/ (٣٦/١/٣٦) لفظ .
١٢/ (٢٩/١/٢٩) قصد .
١٣ / (٢٤/١/٢٤) حشو .
١٤ / (٢٠/٢/٤٠) أجر، فرد .
١٥ / (١٦/٢/٣٢) شيخ ،نقل .
١٦ / (١٥/١/١٥) بعض .
١٧ / (١٤/١/١٤) خصم .
١٨ / (١١/١/١١) فرض .
١٩ /(١٠/٢/٢٠) شرع ، موت .
٢٠ / (٧/١/٧)عدل .
٢١ / (٦/٣/١٨) حبر ، شطر ، محض .

---
(١) ما وضع تحته (ــــــ) فهو صفة منتقلة.

٢٢ / (١٥/٣/٥) جمع ، صبّ ، نظم .

٢٣ / (٢٠/٥/٤) جعد ، حرَّ ، زرع ، زوج ، فيض .

٢٤/ (١٥/٥/٣) بعل ، خطط ، صفّ ، عمّ، نثر.

٢٥ / (١٤/٧/٢) ثبت ، سهل ، ضخم ، ضنك ، طبع ، فرع ، وحش .

٢٦ / (١٩/١٩/١) بذر ، برق ، حتم ، حرب ، رشح ، صعب ، صفو ، ضيف ، طوع ، طيف ، عذب ، فحل ، فدم ، فظظ ، قرم ،نذر، نزر ، وعد ، يبس .

عدد المواد : ٦٣ المجموع : ١٤٣٥

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	٤٢٣	٢٠	٤٧٨	٤	٤٣١	٢٥	٥٤	-

الصحيح السالم : عدد المواد : ٣٩ المجموع : ٤٢٣

عبد(٧٤) ، خلق(٧٠) ، جهم(٥٥) ، لفظ(٣٦) ، قصد(٢٩) ، فرد(٢٠) ، نقل(١٦) ، بعض(١٥) ، خصم(١٤) ، فرض(١١) ، شرع(١٠) ، عدل(٧) ، حبر ، شطر ، محض(٦) ، جمع ، نظم(٥) ، جعد ، زرع ،(٤) نثر ، بعل(٣) ، ثبت ، سهل ، ضخم ، ضنك ، طبع ، فرع(٢) ، بذر ، برق ، حتم ، حرب ، رشح ، صعب ، عذب ، فحل ، فدم ، قرم ، نذر، نزر(١) .

المضعف : رب(٢٩٨) ، حق(١٠٢) ، نص(٥٩) ، صب(٥) ، حر(٤) ، خط ، صف ، عم(٣) ، فظظ(١) .

المهموز الفاء : أجر(٢٠) .

المثال : وحش (٢) وعد(١). يبس (١)

الأجوف : قول (٢٥٣)، غير (٧٣) قوم (٦٨)، شيخ (١٦)، موت (١٠) زوج، فوض (٤)، ضيف، طوع، طيف (١) .

الناقص : حشو (٢٤)، صفو(١) .

اللفيف المفروق : وحي (٥٤) .

- الناحية الأسلوبية :

كان أكثر ألألفاظ ورودًا في المنظومة (رب) وهو في معنى الفاعل ، ومنه :

١٠٧١ وَنَسِيتَ نَفْيَ النَّوم وَالسِّنَةِ التِي لَيْسَتْ لِرَب العَـرْشِ فِي الإمْكَـانِ

وقد ورد كثير من المصادر المنتقلة إلى الوصف مثناة أو مجموعة ومن ذلك قوله :

٨٤٤ إحْدَاهُمَا هَلْ فِعْلُـهُ مَفْعُولُـهُ أوْ غَيْره فَهُمَا لَهُـمْ قَوْلاَنِ

فقولان مثنى (قول) مصدر بمعنى المفعول والأصل في المصدر ألا يثنى ولا يجمع ، لكن قد يرد في بعض الاستعمال مجموعًا أو مثنى كما في البيت السابق.

وقد أرجع ابن درستويه تثنية وجمع المصادر الموصوف بها إلى سببين : «كثرة الاستعمال ، والدخول في باب الأسماء والصفات»[(١)] .

وورد علما في جعد وجهم، وجعد أصله في اللغة"رجل جعد مستدير قليل اللحم و بعير جعد كثير الوبر متجمعه، و البخيل اللئيم يقال فلان جعد اليدين و جعد الأنامل ورجل جعد القفا لئيم الحسب"[(٢)].

- **وجهم**، يقال" رجل جهم و جهم و جهوم عاجز ضعيف "[(٣)]، ووردا في قوله:

٣٥٥١. أوَ جَعْدٌ أوَجَهْمٌ [(٤)]وَأتْبَاعٌ لَهُمْ هُمْ أمَّةُ التَّعْطِيلِ وَالبُهْتَان

وقد ورد بناء(فَعْـل) في المنظومة متضمنًا معنى :

١ - الفاعل في الكلمات التالية : برق ، بعض ، بعل ، ثبت ، حبر ، حرب ، خصم ، سهل ، صعب ، ضخم ، ضنك ، عبد ، عدل ، عذب ، فحل ، فدم ، فرد ، فرع ، محض ، نزر ، جم ، حر ، حق ، رب ، صب ، عم ، وحش ، يبس ، زوج ، ضيف ، طوع ، طيف ، غير ، فظ ، فيض ، قوم ، موت ، صفو ، حي ، عس .

٢ - المفعول في الكلمات التالية : بذر ، حتم ، جمع ، رشح ، زرع ، شرع ، شطر ، فرض ،

(١) تصحيح الفصيح ، لابن درستويه ، ص٢٥٥ .

(٢) المعجم الوسيط (جعد)

(٣) لسان العرب (جهم)

(٤) سبق التعريف بهما ص ٢١ من هذا البحث.

طبع ، قصد ، لفظ ، نثر ، نظم ، نقل ، خط ، خلق ، صف ، نذر، نص ، وعد ، قول ، حشو ، وحي .

وكثير من هذه مصادر في الأصل مثل :

بذر ، برق ، جمع ، عدل ، حق ، رب ، ضيف ، زرع ، شرع ، فرض ، قصد ، لفظ ، نثر ، نظم .

وورد اسم جمع في(قوم)، واحده قائم، ومنه قوله :

١٤٦٨ يَا قَومَنَا اعْتَبِرُوا بِمَصْرَعِ مَنْ خَلاَ مِنْ قَبْلِكُمْ فِي هَذِه الأزْمانِ

١/ ب- فَعْلاني النسبة إلى فَعْل :

١/ (٢٧/ ١/ ٢٧) رب .

٢ / (٧/ ١/ ٧) حق .

٣ / (٤/ ١/ ٤) وحد .

٤ / (١/ ١/ ١) وسط .

عدد المواد : ٤ المجموع : ٣٩

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	-	-	٣٤	٥	-	-	-	-

المضعف : رب(٢٧) ، حق(٧) .

المعتل المثال : وحد(٤) ، وسط(١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت ألفاظ اكتسبت الوصفية بالنسبة ، ومن الملاحظ عليها ورودها في قافية البيت لمناسبتها للقافية النونية ، وكان أكثرها ورودًا في المنظومة (رَبّاني) .

«الرَّبَّانِيُّ العَالِمُ الرَّاسِخُ في العِلْمِ والدِّينِ أَو العَالِي الدَّرَجَةِ في العِلْمِ ، وقيلَ الرَّبَّانِيُّ المُتَأَلِّهُ العَارِفُ باللهِ تَعَالَى»[(١)] وقد لحقته ياء النسب ، ومن وروده في المنظومة :

(١) تاج العروس ، (ربب) .

١١٥٨ واخْلتَوَ هَذَا القَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْـ - بَغوِي ذَاكَ الْعَالِمُ الرَّبَّانِي

وورد (وحدانيّ، حقانيّ، وسطانيّ) التي تعد من صياغة الناظم، فلم ترد عن العرب.

١/ جـ - فَعْلة (٧٣)

- الإحصاء :

١ / (٣١/١/٣١) جنن .

٢ / (١٩/١/١٩) لفظ .

٣ / (٨/٢/٤) فضل، طيب .

٤ / (٩/٣/٣) ربب، زوج، صفو .

٥ / (٢/١/٢) فرد .

٦ /(٤/٤/١) بهج، جمم، صنع، موت .

عدد المواد : ١٢ المجموع : ٧٣

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٢٧	-	٣٥	-	٨	٣	-	-

السالم :لفظ(١٩) ، فضل(٤) ، فرد(٢) ، بهج ، صنع(١) .

المضعف : جنن(٣١) ، ربب(٣) ، جمم(١) .

الأجوف : طيب(٤) ، زوج(٣) ، موت(١) .

الناقص : صفو[1](٣) .

- الناحية الأسلوبية :

كانت (جنة ، ولفظة) أكثر الألفاظ ورودًا في المنظومة على(فَعْلة) ؛ لمناسبتها لموضوع القصيدة ، وبيان ما أعده الله تعالى للمتقين من جزاء ، والترغيب في الجنة ونعيمها ، بذكر صفاتها الواردة في الكتاب والسنة ، ومنه قوله :

٤٩٤٦ هِيَ جَنَّةٌ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا فَنَعِيمُهَا باقٍ وَليْسَ بفَانِ

ومنه أيضًا :

٣١٠٨ هِيَ لَفْظَةٌ مَقْبُـــوحَةٌ بِدْعِيَّةٌ مَذْمُـــومَةٌ مِنَّا بِكُلِّ لِسَانِ

وقد وردت منتقلة للعلمية في :

(١) «صفوة كل شئ خالصه من صفوة المال والإخاء» ، تاج العروس(صفو) .

طيبة[1] : «وهي علم لمدينة الرسول ﷺ » في قول الناظم :

٢١ قَطَعْتْ بِلادَ الشَّام ثُمَّ تيمَّمَت مِنْ أرْضِ طَيبَةَ مَطْلِعَ الإِيمانِ

وردت فَعْـــلة بمعنى :

١فاعل في : «جنة ، ربة ، زوجة ، فردة ، فضلة ، صفوة ، بهجة ، جمة» .

و **مفعول في** : صنعة ، موت

٢-فِعَال (٨٤٥)

- الإحصاء :

١ / (٧١٠ / ١ / ٧١٠) أله .

٢ / (٦٤ / ١ / ٦٤) كتب .

٣ / (٣٢/ ١ / ٣٢) أمم .

٤ / (١١/ ١ / ١١) مثل .

٥ / (٧/ ١ / ٧) حجب .

٦ / (٦/ ١ / ٦)بني .

٧ / (٣/ ٢ / ٦) دهن ، رهن .

٨ / (٢/ ٣ / ٦) عدد ، غطو ، فرش .

٩ / (١/ ٣ / ٣) ختم ، غوث ، نقب .

عدد المواد : ١٤ المجموع : ٨٤٥

---

(١) طَيْبَةُ : عَلَمٌ على المَدِينَة النَّبَويّةِ على سَاكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاَة وأَتَمُّ السلام، وعَلَيْهِ اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ قال ابن بَرِّيّ : وقد سَمَّاهَا النَّبيّ صلى الله عليه وسَلَّم بِعِدَّة أسماء منها طيبة. وفي الحَدِيث أَنَّه أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى المَدِينة طَيْبَةَ وطَابَة ، وهما تأْنِيثُ طَيْبٍ وطَاب بمَعْنَى الطِّيبِ ؛لأَن المَدِينَةَ كانَ اسمُهَا يَثْرِبَ والثَّرْبُ : الفَسَادُ، فنَهَى أَن يُسَمَّى بِهَا وسَمَّاها طَابَةَ وطَيْبَةَ، وقِيلَ : هُوَ مِنَ الطَّيِّب الطَّاهِرِ؛ لخُلُوصِهَا من الشِّرْكِ وتَطْهِيرِها مِنْهُ ومِنْه : جُعِلَت لِي الأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُورًا أَي نَظِيفَةً غير خَبِيثَة . تاج العروس(طيب) بتصرف يسير .

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٩٢	٧٤٢	٢	-	١	٨	-	-

الصحيح السالم : عدد المواد : ٨ المجموع : ٩٢

كتب (٦٤) ، مثل(١١) ، حجب(٧) ، دهن ، رهن(٣) ، فرش(٢) ، ختم ، نقب(١) .

المهموز الأول : آله(٧١٠) ، أمم(٣٢) ، (الله ؛ أصلها : إلاه أدخلت الألف واللام تعريفا فقيل ألإلاه ثم حذفت العرب الهمزة استثقالا لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا : أللاه فحركوا لام التعريف التي لا تكون إلا ساكنة ثم التقى لامان متحركتان فأدغموا الأولى في الثانية) [1] .

المضعف : عدد(٢).

الأجوف : غوث(١) ، (الغياث ، أصلها : (غواث) قلبت الواو ياء لإنكسار ما قبلها) .

الناقص : بنى(٦) ، غطو(٢) ، (قلبت الياء في (بنى) والواو في(غطو) همزة ، لوقوعهما طرفًا بعد ألف زائدة) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة (فِعَال) في المنظومة في(٨٤٥) موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا (إله وكتاب) ولهما ارتباط بموضوع القصيدة ، ومنه قول الناظم :

٣٩٧٣ وَكذَلِكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّـ ـهْلِيـ ـلُ حَقُّ إلَهِنَا الدَّيَّانِ

وورد علما لله تعالى في :

(الإله)[2]:«فهو الجامع لجميع صفات الكمال ونعوت الجلال،فيدخل في هذا الاسم جميع الأسماء الحسنى، ولهذا كان القول الصحيح أن الله أصله، الإله كما هو قول سيبويه وجمهور أصحابه إلا من شذ منهم» [3] ومنه قول الناظم :

---

(١) ينظر: لسان العرب(أله)، تاج العروس (أله).

(٢) ينظر : فتح الباري ، لابن حجر ٥١٩/١٢ .

(٣) بدائع الفوائد، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: هشام عبد العزيز عطا وآخر ين، دار النشر: =

١٤٥٥ وهُمُ النَّجُــــومُ لِكُلِّ عَبْدٍ سَائِرٍ يَبْغِى الإِلَهَ وَجَنَّةَ الحَيَوَانِ

ووردت بمعنى :

فاعل في(حجاب وغطاء وختام وغياث ونقاب) .

و مفعول في : (مثال وأله وكتاب وبناء ودهان ورهان وفراش) .

ويحتملهما معا: في (إمام).

٢/ ب- فِعَالــــة (٦)

- الإحصاء :

١/ (٢/ ٢/ ٤) عصب ،عمر .

٢/ (١/ ٢/ ٢)عمم ، غم .

عدد المواد:٤ المجموع: ٦

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	٤	–	٢	–	–	–	–	–

الصحيح السالم : عصب، عمر (٢) .

المضعف : عم، غم (١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة فعالة في المنظومة في (٦)مواضع ، منتقلة للاسمية في جميع المواضع ، فهي بمعنى الفاعل في (عمارة و غمامة وعصابة) وبمعنى المفعول في(عمامة) ، ومن ذلك قول الناظم :

٤٥٧٩ وَعِمَارَةُ الجَنَّاتِ هُـــمْ أَهْلُ الهُدَى اللهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ

=

مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة – ١٤١٦ – ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، ٢/ ٤٧٣

٣/أ : فَعِيل (٧٥٣)

- **الإحصاء :**

١/ (٨٧/ ١/ ٨٧) حدث

٢/ (٨٠/ ١ / ٨٠)جمع .

٣ / (٧٣/ ١/ ٧٣) عظم .

٤ / (٣٣/ ١/ ٣٣) صح .

٥ / (٢٨/ ٢/ ٥٦) دلل، نبأ/ نبو .

١١ / (١٣/ ١/ ١٣) قرب

٦ / (٢٦/ ١/ ٢٦) صرح .

٧ / (٢٥/ ١/ ٢٥) فرق .

٨ / (٢١/ ١/ ٢١) نظر .

٩ / (١٨/ ٢/ ٣٦) طرق، قدم .

١٠ / (١٦/ ٢/ ٣٢) نعم، يقن

١٢ / (١٠/ ١/ ١٠) حضض .

١٣/ (٩/ ١/ ٩) رفع .

١٤ / (٨/ ٣/ ٢٤) خبث ،عزز، كلم.

١٥/ (٧/ ٢/ ١٤) حب ، كبر .

١٦ / (٦/ ٧/ ٤٢) أمن ، جحم ، جمل ، رفق ، شهد ، مسح ، يمن .

١٧ / (٥/ ٤/ ٢٠) جلل ، خلل، رزن، لعن.

١٨ / (٤/ ٩/ ٣٦) حقر ، شفع ، ضرح ، ضعف ، علو ، قلل ، قوو ، لطف ، يسر .

١٩ / (٣/ ٧/ ٢١) بعد ، رقب ، عجب ، فقر ، كثر ، مني ، نبل .

٢٠ / (٢ / ٢٢/ ٤٤) برأ، حمم، خسس، ذلل، رخص، رضع، سلم، شرف، شرك، صبو، صدق، صغر، صلب، طول، عتق، غرب، غلظ، غنى، قبح، قتل، قصد، ولى .

٢١ / (١/ ٥١ / ٥١) أمر، بدع، بدل، بشر، بهم، ثقل، جدد، جدر، جرح، جلو، جنن، حسب، حقق، حلم، حنف، حيي، دعو، دوي، ذكو، رعى، ردأ، رشد، رطب، رقق، زعم، زكو، زنم، سرع، سعر، سفه، شبه، شنع، شهو، ضرر، طبب، ظهر، عفف، عقم، عنف، فقه، قرض، قصو، كرم، كنف، لذذ، مرد، ملح، نسب، نقر، نقص، نقض.

عدد المواد : ١٢١ المجموع : ٧٥٣

- **الناحية الصرفية :**

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	٥٤٦	٣٨	١١٤	٢٦	٢	١٨	٢	٦

الصحيح السالم : عدد المواد : ٧٧ المجموع : ٥٤٦

حدث(٨٧)، جمع(٨٠) ، عظم(٧٣) ، صرح(٢٦) ، فرق(٢٥) ، نظر(٢١) ، طرق، قدم(١٨) ، نعم(١٦) ، قرب(١٣) ،رفع(٩)، خبث ، كلم(٨) ، كبر(٧) ، جحم ، جمل ، شهد، رفق ، مسح(٦) ، رزن، لعن(٥)، حقر ، شفع ، ضرح ، ضعف ، لطف(٤) ، بعد ، رقب ، عجب ، فقر ، كثر، نبل(٣) رخص، رضع، سلم، شرف، شرك، صغر، صدق، صلب، عتق، غرب، غلظ، قبح، قتل، قصد(٢)، بدع، بدل، بشر، بهم، ثقل ، جدر، جرح، حسب ، حلم، حنف، رطب، زعم، زنم، سرع، سعر، سفه ، شبه، شنع، ظهر، عقم، عنف، فقه، قرض، كرم، كنف، مرد، ملح، نسب، نقر، نقص، نقض(١) .

المضعف: صحح(٣٣) ، دلل(٢٨) ، حضض(١٠) ، عزز(٨) ، حب(٧) ، جلل ، خلل(٥) ، قلل(٤) ، حمم ، خسس ، ذلل(٢) ، جدد ، جنن ، حقق ، رقق ، ضرر ، طبب ، عفف ، لذذ(١) .

المهموز : الفاء : أمن(٦)، أمر(١) .

اللام : نبأ(٢٨)[(١)] ، برأ(٢)، ردأ(١) .

المثال : يقن(١٦)، يمن(٦)، يسر(٤) .

الأجوف : طول(٢) .

الناقص : علو(٤)، منى(٣)، صبو، غنى(٢)، جلو، دعو، ذكو، رعى، زكو، شهو، قصو (١) .

(ما كان لامه واوًا كـ(علو، صبو، جلو، زكو، شهو، قصو) تقلب الواو ياء، اجتمعتا- أي الواو والياء- في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل ذاتًا وسكونًا) .

اللفيف المفروق : ولى(٢) .

---

(١) اكتفينا بذكر (نبي) في مادة نبأ ، وهي قد تصاغ من نبو أيضًا. . ونبي من نبأ(الهمزة أبدلت ياء وأدغمت فيها الياء التي قبلها) .

اللفيف المقرون : قوو(٤) ، حيي ، دوى(١) ، (قلبت الواو في(قوي)ياء لتطرفها) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فعيل) في المنظومة في(٧٥٣) موضع ، في المنظومة تدل على الوصفية ، والاسمية أحيانًا .

وردت اسما ووصفًا لله تعالى في المواضع التالية :

١- اللطيف : «معناه ... الرفيق بعباده ، قال أبوعمرو : .... اللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة ، وقال ابن الأثير في تفسيره : اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه»[١] ، ومنه قول الناظم :

٣٢٨٦ وَهُوَ اللَّطِيفُ بَعبْدِهِ وَلِعَبْدِهِ وَاللُّطْفُ فِي أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ

٢- الرشيد[٢] : «هو سبحانه الحكيم ذو الرشد ؛ لاستقامة تدابيره ، وإصابته في أفعاله ، وهو الذي أرشد أولياءه خاصة إلى الجنة وطرق الثواب»[٣] .

٣٣١٨ وَهُوَ الرَّشِيدُ فَقَوْلُـ ـهُ وفِعَالُهُ رُشْدٌ وَرَبُّكَ مُرْشِدُ الحَيْرَانِ

٣- الجليل[٤] : «الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها»[٥] ، ومنه قول الناظم :

٣٢٢٣ وَهُوَ الجَلِيل فكُلُّ أَوْصافِ الجْلا لِ لَهُ مُحَقَّقَةٌ بِلَا بُطْلانِ

٤ -الجميل[٦] : «أي هو حسن الفعال كامل الأوصاف»[٧] ، وقيل : «الجميل : هوالمُجمِل المحسن ، فعيل بمعنى مُفْعل»[٨]

(١) لسان العرب ، (لطف) .

(٢) ينظر : فتح الباري ، لابن حجر١٢/ ٥١٧ .

(٣) تفسير أسماء الله ، للزجاج ، ص٦٥ .

(٤) ينظر : فتح الباري ، لابن حجر١٢/ ٥١٦ .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير (جلل)١/ ٢٨٧-٢٨٨ .

(٦) صحيح مسلم ١/ ٩٣ .

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، (جمل)١/ ٢٩٩ .

(٨) النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى ، محمد الحمود النجدي ، مكتبة الإمام الذهبي ، الكويت ، ط/ ٨ ، ١٤٢٨هـ ، ٣/ ٣٦ .

قال ﷺ : «إن الله جميل يحب الجمال»[١] . ومنه قول الناظم:

٣٢٢٤ وَهُوَ الجَمِيلُ عَلَى الحَقِيقَةِ كَيْفَ لَا وَجَمَالُ سَائِرِ هَذِهِ الأَكْوَانِ

٣٢٢٥ مِنْ بَعْضِ آثَارِ الجَمِيلِ فَرَبُّهَا أَوْلَى وأَجْدَرُ عِنْدَ ذِي العِرْفَانِ

٣٢٢٦ فَجَمَالُهُ بِالذَّاتِ والأَوْصَافِ والـ ـأَفْعَالِ والأَسْمَاءِ بِالبُرْهَانِ

٥- **الحليم** : في صفة الله تعالى معناه الصَّبور ، فهو يعفو عن كثير من السيئات ، ويمهل عباده بعد المعصية ، ولا يعاجلهم بالعقوبة والانتقام ، ويقبل توبتهم بعد ذلك[٢] .

٣٢٧٨ وَهُوَ الحَلِيمُ فَلَا يُعَاجِلُ عَبْدَهُ بِعُقُوبَةٍ لِيَتُوبَ مِنْ عِصْيَانِ

٦- **العزيز** : قال الزجاج : «هو الممتنع فلا يغلبه شيء ، وقال غيره : هو القوي الغالب كل شيء ، وقيل : هو الذي ليس كمثله شيء»[٣] .

٣٢٤٩ وَهُوَ العَزِيزُ فَلَنْ يُرَامَ جَنَابُهُ أَنَّى يُرَامُ جَنَابُ ذِي السُّلْطَانِ

٧- **الغني** : «في أسماء الله ﷻ الغني ... هو الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل أحد محتاج إليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره»[٤]قوله :

٣٢٤٨ وَهُوَ الغَنِيُّ بِذَاتِهِ فَغِنَاهُ ذَا تِيٌّ لَهُ كَالجُودِ والإِحْسَانِ

٨- **العظيم**: هو عظيم الشأن جليل القدر والسلطان ، قال تعالى : ﴿**وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ**﴾[٥]

٤٧٤٧ فَاللهُ أَكْبَرُ أَنْ تَكُونَ صِفَاتُهُ كَصِفَاتِنَا جَلَّ العَظِيمُ الشَّأْنِ

٩-**الرقيب**[٦] : «في أَسماءِ اللهّ تعالى الرَّقِيبُ وهو الحافظُ الذي لا يَغيبُ عنه شيءٌ فَعِيلٌ بمعنى فاعل»[٧] ، ومنه قوله :

٣٢٨٤ وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الخَوَاطِرِ واللَّوَا حِظِ كَيْفَ بالأَفْعَالِ بِالأَرْكَانِ

---

(١) أخرجه مسلم١/ ٩٣ .

(٢) اشتقاق أسماء الله ، للزجاجي ، ص٩٦ ، وتفسير أسماء الله ، للزجاج ، ص٤٥ ، ولسان العرب(حلم) .

(٣) تفسير أسماء الله الحسنى١/ ٣٣-٣٤.

(٤) لسان العرب ، (غنا) .

(٥) سورة البقرة ، آية : ٢٥٥ .

(٦) ينظر : فتح الباري ، لابن حجر ١٢/ ٥١٦ .

(٧) لسان العرب ، (رقب) .

١٠-القريب[١] : قال الخطابي[٢] : «معناه أنه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالإجابة»[٣] ، ومنه قوله :

٤٤٨ فَيقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُجِيبَهُ فَأَنَا القَرِيبُ أُجِيبُ مَنْ نَادَانِي

- **لقبًا (علمًا):**

- **الأمين** : ورد لقبًا لجبريل عليه السلام ، والأمين : الذي يحفظ ما عُهد له به حتى يؤدّيه دون نقص ولا تغيير ، وهو فعيل بمعنى فاعل ، ومنه قوله :

٢١١٨ سَمِعَ الأَمِينُ كَلَامَهُ مِنْهُ وأَدَّ اهُ إِلَى الْمُخْتَارِ مِنْ إِنْسَانِ

-**المسيح** : صار لقبًا لعيسى عليه السلام ، وهو فعيل بمعنى مفعول ، أي : إنه ممسوح القدم ،أو ممسوح بالزيت ، قال :

٣٦٣ وإِلَيهِ قَدْ رُفِعَ المسِيحُ حَقِيقَةً ولسَوفَ يَنْزِلُ كَيْ يُـــرَى بِعِيَانِ

-**الكليم** : جاء لقبًا لموسى عليه السلام ، قال :

٢٩٠٠ هَذَا وَرُؤيَتُـهُ الْكَلِيـــمَ مُـــصَلِّيًـا فِي قَبْرِهِ أَثَرٌ عَظِيمُ الشَّأنِ

- **المريد** : سمي الشيطان مَريدًا ، لشدة تمرّده وعصيانه ، ومنه قوله :

٢٨١٠ وَلَأَرْجُمَـــــنَّهُمْ بأَعْلَامِ الْهُدَى رَجْمَ الْمَرِيدِ بِثَاقِبِ الشُّهْبَانِ

- **العفيف**[٤] : ورد في قوله :

٢٨١ عِنْدَ العَفِيفِ التِّلْمِسَانِيِّ الَّذي هوَ غَايَةٌ فِي الكُفْرِ وَالبُهتَانِ

---

(١) لم يرد أنه من أسماء الله الحسنى في حديث : (باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد) ، برواية الترمذي .

(٢) الخطابى : هو أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي ، المتوفى سنة ٣٨٨هـ ، ثمان وثمانين وثلاثمائة . كشف الظنون ٢/ ١٠٣٢ .

(٣) الأسماء والصفات للبيهقي ، ص٤٠ .

(٤) «أبوالربيع سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن يس العابدي الكرمي ثم التلمساني الشاعر المتقن المتفنن في علوم منها : النحو والأدب والفقه والأصول ، وله في ذلك مصنفات ، وله شرح مواقف النفر ، وشرح أسماء الله الحسنى ، وله ديوان ، وقد نسب هذا الرجل إلى عظائم في الأقوال والاعتقاد في الحلول والاتحاد والزندقة والكفر المحض» ، وتوفي سنة(٦٩٠هـ) .

ينظر : البداية والنهاية١٣/ ٣٢٦ .

- النبيل [1] : ورد في قوله :

١٤١٦ ذَاكَ النَّبِيلُ ابْنُ النَّبِيل كِتَابُ ــ هُ أَيْض ــاً نَبِيلٌ واضِحُ البُرْهَانِ

- **كنية: أبو رزين** : «الرزين الثقيل من كل شيء ورجل رزين ساكن وقيل : أصيل الرأي»[2] ، و ورد كنيةً في قوله :

٥٤٠١ وَبَذَاكَ رَامَ الجَمْعَ بَيْنَ حَدِيثِهِ وَأَبِي رَزِينِ [3]وَهُوَ ذُو إمْكَانِ

- **أعلام أخرى:**

- الجحيم : «النار ذات الطبقات من حطب ونحوه بعضها فوق بعض ، وصار علما بالغلبة على جهنم دار العذاب في الآخرة» [4] ، ومنه قوله :

٤٠٦٥ يَا مَنْ يُرِيدُ نَجَاتَهُ يَوْمَ الحِسَا بِ مِنَ الجَحِيم وَمُوْقِــــدِ النِّيرَانِ

- الصحيح : ورد علمًا بالغلبة على كتب الصحاح في السنة ، ومن ذلك قول الناظم :

٢٩٠٢ وَلِذَاكَ أَعْرَضَ فِي الصِّحِيح مُحَمَّدٌ عَنْهُ عَلَى عَمْدٍ بِلَا نِسْيَانِ

وورد الطريق المستقيم بهذا التركيب علمًا بالغلبة على الدين الإسلامي ، ومنه قول الناظم :

٢١٥٩ واعْلَمْ بأَنَّ طَرِيقَهُمْ عَكْسُ الطَّ يقِ المُسْتَقِيم لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ

وجاءت اسمًا لغير العاقل :

---

(١) «النَّبِيلُ : هو أبوعاصم الضحاك بن مخلد الشيباني مولاهم البصري ، يقال أنه لقب بالنبيل لكبر أنفه ، ويقال لجودة ثيابه» . ألقاب الصحابة و التابعين في المسندين الصحيحين ، تأليف : أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي ، تحقيق : د . محمد زينهم محمد عزب ، محمود نصار ، (دار النشر : دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٤م) ، ١/ ٩٥ .

(٢) لسان العرب ، (رزن) .

(٣) لقيط بن عامر العقيلى أبورزين ، وهذا أيضا ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال : لقيط بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وافد بنى المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة وليس بشىء روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (دار النشر ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ط : ١) ، ٣/ ١٣٤٠ .

(٤) التحرير والتنوير١٦/ ١٢٦ .

- **الحديث** :كثر استعماله حتى استغنى عن الموصوف في الدلالة على الكلام المتحدّث به ، ومنه قول الناظم :

٣٧ وَتَحَدَّثَتْ عِنْدِي حَديثـًا خِلتُه صِدْقـًا وَقَدْ كَذَبَتْ بِه العينَانِ

وقد غلب على ماورد عن الرسول ﷺ ، ومنه قول الناظم :

١٧٣١ واذكُرْ حَدِيثـًا قَدْ رَواهُ جَابرٌ فِيهِ الشِّفَاءُ لِطَالِب الإيمَانِ

- **الطريق** : اسم فيه معنى المفعول ، و كثر في المنظومة للدلالة على الاسمية ، ومنه قوله :

٣٨٣٩ وَأَخَذْتُمُ أَنْتُمُ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ وَنَحْـنُ سِرْنَا فِي الطَّرِيقِ الأعْظَم السُّلْطَانِ

- **المني** : يقدر منه الولد ، وهو من قولك منى الله له كذا أي قدره ، (المَنِيُّ) فعيل بمعنى مفعول[1] ، ومنه قوله :

٥٤٠٨ حَيْضٌ وإنْزَالُ المَنِيِّ وَذَانِكَ الـْ أمرانِ فِي الجِنَّاتِ مَفْقُودَانِ

ووردت فعيل بمعنى فاعل في :

جمع، عظم، صحح، نبي، صرح، فرق، نظر، قدم، يقن، قرب، حضض، رفع، خبث، عزز، كلم، كبر، أمن، جحم، جمل، رفق، يمن، جلل، خلل، شفع، ضعف، علو، قلل، قوى، لطف، يسر، بري ، بعد، رقب، فقر، كثر، ملك، نبل، حمم، خسس، ذلل، رخص، سلم، شرف، شرك، صبو، صدق، صغر، طول، عجب، غلظ، غنى، قبح، ولى، أمر، بدع، بدل، بشر، بهم، ثقل، جدد، جدر، حسب، حقق، حكم، حلم، حنف، حيي، دعو، دوى، ذكو، رعى، ردى، رشد، رضع، رطب، رقق، زعم، زكو، زنم، ستر، سرع، سفه، شبه، شنع، طيب، ظهر، عفف، عقم، عنف، فقه، قصو، كرم، لذذ، كنف، مرد، ملح، نسب، نقر، نقص، نقض .

وبمعنى المفعول: طرق، لعن.

وما يحتملهما معًا: حدث، حبب، شهد.

٣/ ب- فعيلة:(٢٠٦)

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت، (منى) .

-الإحصاء:

١ / (٩٦/١/٩٦) حق .

٢ / (١١/ ١/ ١١) كثر .

٣ / (١٠ / ١/ ١٠) خلف .

٤ / (٩ / ١ / ٩)نصح .

٥ / (٧ / ١/ ٧) شرع .

٦ / (٦ / ٢ / ١٢) خلق، وصى .

٧ / (٥ / ١ / ٥) بلو .

٨ / (٤ / ١ / ٤) طرق .

٩ / (٣ / ٥ / ١٥) برأ، حمى ، سلم، طبع، لطف .

١٠ / (٢ / ٧ / ١٤) رخص، عظم، فضل، قبح، كثف، مزى، ملح .

١١ / (١ / ٢٣ / ٢٣) بدل، بسط، بقى، جلو، جمل، خفى، درأ، سبك، شهر ، صحح ، ضحو ، طرو ، طول ، ظهر، عزز، عقد، غزر، فرض، كره ، مطو ، نحت ، نقص ، وسل .

عدد المواد : ٤٤ **المجموع:٢٠٦**

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	٨٠	٤	٩٨	١	١	١٦	٦	-

الصحيح السالم : عدد المواد : ٢٧ **المجموع** : ٨٠

كثر (١١)، خلف(١٠)، نصح(٩)، شرع(٧)، خلق(٦)، طرق(٤)[1] ، سلم، طبع، لطف (٣)، رخص، عظم، فضل، قبح، كثف، ملح (٢)، بدل، بسط، جمل ، سبك، شهر، ظهر، عقد، غزر، فرض، كره، نحت، نقص (١) .

المضعف : حق(٩٦)، صحح، عزز (١) .

المهموز الأخر : برأ(٣)، درأ(١) .

المثال : وسل (١) .

الأجوف : طول(١) .

---

(١) «هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم و طرائق قومهم أيضا للرجال الأشراف» ، مختار الصحاح(طرق) .

الناقص : عدد المواد : ٩ المجموع : ١٦

بلو(٥)، حمى(٣)، مزى (٢)، بقى، جلو، خفى، ضحو، طرو، مطو(١).

ما كان أصله (واوًا) كـ(بلو، جلو، ضحو، طرو، مطو)اجتمعت الواو مع ياء (فعيلة) وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمتا .

معتل مفروق : وصى(٦)

- الناحية الأسلوبية :

وردت فعيلة في المنظومة في(٢٠٦) موضع، وقد وردت منتقلة للاسمية في :

- **حقيقة** : (الفعيل)المشتق من الحق إن كان بمعنى الفاعل كان معناه الثابت ،وإن كان بمعنى المفعول كان معناه المثبت [١]، ومنه قول الناظم :

٤١٦٢ وَلَنَا الحَقِيقَةُ مِنْ كَلَام إلَهِنَا وَنَصِيبُكُمْ مِنْهُ المَجَازُ الثَّانِي

- **نصيحة** : قيل : «النُّصْحُ والنَّصِيحةُ والمُنَاصَحةُ : إِرادةُ الخَيْرِ للغَيرِ وإِرْشَادُه له وهي كلمةٌ جامعةٌ لإِرادةِ الخَيْر»[٢] . ومنه قول الناظم :

٢٤٧٥ وَاسْأل خَبِيرًا عَنْهُمُ يُنْبِيكَ عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِنَصِيحَةٍ وَبَيَانِ

- **خليقــة** : تطلق على طبيعة أوخصلة من الخلق ذميمة كانت أو حسنة ، وردت في معنى المفعول(المخلوقة) ، في قوله :

٤٧٨٥ كَلَّا وَلَا وَسِعُوا الخَلِيقَةَ رَحْمَةً مِنْ كُلِّ وَجْهٍ هُمْ أوْلُــو النُّقْصَانِ

- **وصية** : «هي الأمر بما فيه نفع المأمور وفيه اهتمام الآمر لشدّة صلاحه ، ولذلك سمّي ما يعهد به الإنسان ، فيما يصنع بأبنائه وبماله وبذاته بعد الموت وصية»[٣] وهي بمعنى المفعول : قال الناظم :

٢٦٠ هَذِي وَصِيَّةُ نَاصِحٍ وَلِنَفْسِهِ وَصَّى وَبَعْدُ لسَائِرِ الإخْوَانِ

- **البلية** : في الأصل صفة ثم استغنت عن الموصوف، وصارت اسمًا لما يصيب من الأمر

---

(١) الكليات١/ ٣٦٢

(٢) تاج العروس ، (نصح) .

(٣) التحرير والتنوير٢/ ٣٤٤ .

المكروه ، ومنه قول الناظم :

٢٩٧٠ وَمِنَ البلَيَّةِ أنَّ قَومًا بَيْنَ أهْـ ـل الحِْصـــنِ وَاطــوهُمْ عَلَى العُـــدْوَانِ

– **الشريعة** : «الشَّريعَةُ : ما شرَع الله تعالى لعبادِه من الدِّينِ» [1] ، وهي بمعنى المفعول ، ومنه قول الناظم :

٣٤٥٨ ألا تَكُونَ لِغَيْرِهِ عَبْدًا وَلَا تَعْبُــدْ بِغَيْر شَــرِيعَةِ الإيمَانِ

–**رعية** : بمعنى المفعول ، ومنه قوله :

٢١٦٥ والعَزْلُ وَالإِبْقَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى السُّـ ـلْطَانِ دُونَ رَعِيَّةِ السُّلْطَانِ

– **الظهيرة** : «قال ابن الأثير : هو اسم لنصف النهار سمي به من ظَهِيرة الشمس،

– وهو شدّة حرها» [2] ، ومنه قوله :

٢٥٣٨ كَالبَدْرِ لَيْلَ تَمَامِهِ وَالشَّمْسِ فِي نَحْــ ـرِ الظَّهِيرَةِ مَا هُمَ ـــ ا مِثْلَانِ

– **البرية** : «بمعنى المفعول» [3] ، ومنه قول الناظم :

٤٥٥٧ أصْحَابُ بَدْرٍ و الألُى قَدْ بَايَعُوا أزْكَى البَرِيَّةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ

– **الطبيعة** : يقال : «طبع الله الخلق على الطبائع التي خلقها فأنشأهم عليها وهي خلائقهم يطبعهم طبعًا خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها» [4] ، وهي بمعنى مفعول ،قال :

٣١٤٥ فَلِذَاكَ حُكْمُهُ ـــ مَا عَلَيْهِ نَافِذٌ ابْنُ الطَّبِيعَةِ ظَاهِرُ النُّقْصَانِ

وردت فعيلة بمعنى فاعل في :

كثر ، خلف ، لطف ، رخص ، عظم ، فضل ، كثف ، مزى ، ملح ، بقى ، جلو ، جمل ، خفى ، درأ ، صحح ، طرو ، طول ، ظهر ، عزز ، غزر ، نقص .

وردت فعيلة بمعنى مفعول في :

---

(١) تاج العروس ، (شرع) .

(٢) لسان العرب ، (ظهر) .

(٣) المرجع السابق(برر)

(٤) لسان العرب ، (طبع) .

نصح ، شرع ، وصى ، بدل ، طرق ، سبك ، شهر ، طبع ، عقد ، خلق ، بري ، حمية ، بسط ، ضحو ، فرض ، مطو ، نحت ، كره .

مايحتملهما: حقق، بلو، سلم، قبح، وسل.

٤-فَعْلان (٣٩٧)

- الإحصاء :

١ / (٣٢٩/ ١/ ٣٢٩) رحم .

٢ / (٢٤/ ١/ ٢٤) حير.

٣/ (٨/ ١/ ٨) كسل .

٤ / (٧/ ١/ ٧) ظمأ .

٥ / (٥/ ١/ ٥) ندم .

٦/ (٤/ ١/ ٤) عجل.

٦ / (٣/ ٣/ ٩) سكر، لهف ، نشو .

٧ / (٢/ ٤/ ٨) غضب ، ديص ، روى، فرح .

٨/ (١/ ٣/ ٣) جذل، خسر، عرى.

عدد المواد : ١٦ المجموع : ٣٩٧

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٣٥٨	٧	-	-	٢٦	٤	-	٢

الصحيح السالم : عدد المواد : ١٠ المجموع : ٣٥٨

رحم(٣٢٩)، كسل(٨)، ندم(٥)، سكر، عجل(٤)، لهف(٣)، غضب(٢)، فرح، جذل، خسر(١).

المهموز اللام : ظمأ(٧) .

الأجوف : حير(٢٤)، ديص(٢) .

الناقص : نشو(٣)، عرى(١) .

المقرون : روى(٢)(قلبت الواو ياء لاجتماعهما في كلمة واحدة ، والسابق منهما ساكن) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت فَعْلان اسما لله تعالى في(٣٢٩) موضع ، من مادة واحدة ، وهي (الرحمن) «صفة في

الأصل بمعنى كثير الرحمة جدا ثم غلب على البالغ في الرحمة غايتها وهو الله»[١] ، وهو من أسمائه الحسنى ، وهو أكثر الألفاظ الواردة على فعلان ، لمناسبته لموضوع القصيدة ، وقافيتها النونية . قال الناظم :

٢١٣ واجعَلْ شِعَارَكَ خَشْيَةَ الرّحمنِ مع نُصْحِ الرّسُولِ فَحَبَّذَا الأمْرانِ

علم : الديصان : « داص يديص ديصالاً إذا راغ وحاد»[٢] ، وورد علماً في قوله :

٢١٠٥ وَالله مَعْدُومٌ هُنَاكَ حَقِيقَةً بِالذَّاتِ ،عَكْسُ مَقَالَةِ الدِّيصَانِ[٣]

ومن الألفاظ التي غلبت عليها الاسمية :

الريان : استعمل الريان في المنظومة اسما لباب في الجنة سمي بذلك ، «لأن الصائمين الذين كابدوا العطش في الدنيا إذا دخلوا من هذا الباب إلى الجنة يشربون من النهر الذي فيها[٤]-أي في الجنة- فيروون فلا يحصل لهم الظمأ بعد ذلك أبدًا فغلبت الاسمية على الصفة كما في العباس والحارث وغيرهما»[٥] ، قال :

٤٩٥٥ بَابُ الجِهَادِ وَذَاكَ أعْلَاهَا وَبَا بُ الصَّوْم يُدْعَى البَابُ بالرَّيَّانِ

---

(١) توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم،لابن عيسى، ٢ / ٤٤٥ .

(٢) نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان ، تأليف : أبوالفضائل الحسن بن حيدر بن علي القرشي، تحقيق : علي حسين البواب (مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٢م ، ط : ١) ١/ ٤٧ .

(٣) «حكى أصحاب المقالات أن الذين أسسوا دعوة الباطنية جماعة منهم ميمون بن ديصان المعروف بالقداح» . الفرق بين الفرق١/ ٢٦٦ .

(٤) في الأصل : (فيه) .

(٥) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، تأليف : بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت) ، ١٥/ ١٥٩ .

٥- فِعْــــل (٣٤٢)

- الإحصاء :

١/ (١٢٢/ ١/ ١٢٢) مثل .

٢ / (٣٢/ ٢/ ٦٤) حزب ، ضد .

٣ / (٢٦/ ١/ ٢٦) سوو .

٤ / (٢١/ ١/ ٢١) سر.

٥ / (١١/ ١/ ١١) شبه .

٦ / (٩/ ١/ ٩) حصن.

٧ / (٨/ ٢/ ١٦) عدل ، ورد .

٨ / (٧/ ٣/ ٢١) رزق ، سلم ، صنو .

٩ / (٦/ ٢/ ١٢) ورث ، قسم .

١٠ / (٤/ ٢/ ٨) خلو ،ظل .

١١ / (٣/ ٥/ ١٥) أنس ، بكر ، حل ، لد ، نصف .

١٢ / (٢/ ٦/ ١٢) تلو ، حب ، سعر ، صرف ، ضعف ، قدم .

١٣ / (١/ ٥/ ٥)خدن ، دق ، قسس، قطف ، وفق .

عدد المواد : ٣٢ المجموع : ٣٤٢

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	٢١٨	٣	٦٧	١٥	-	١٣	-	٢٦

الصحيح السالم : عدد المواد : ١٦ المجموع : ٢١٨

مثل(١٢٢)، حزب (٣٢)، شبه (١١)، حصن (٩)، عدل (٨) رزق، سلم(٧) ، قسم(٦) ، بكر ، نصف(٣) ، سعر ، صرف ، ضعف ، قدم(٢) ، خدن ، قطف(١) .

المضعف : عدد المواد : ٨ المجموع:٦٧

ضد(٣٢) ، سر(٢١) ، ظل(٤) ، حل ، لد(٣) ، حب(٢) ، دق، قسس (١).

المهموز الأول : أنس(٣) .

المعتل المثال : ورد (٨)، ورث (٦)، وفق(١) .

المعتل الناقص :صنو (٧)، خلو (٤)، تلا (٢) .

اللفيف المقرون : سوو (٢٦)(سِيّ) قلبت الواوالأولى ياء؛لانكسار ما قبلها، ثم تطرفت الواو فقلبت ياء) .

- الناحية الأسلوبية :

أكثر الكلمات ورودًا على(فِعْل)(مِثْل) ثم(حِزْب) و(ضِدّ)، وتناسب موضوع القصيدة، وتبين أنواع الطوائف والأحزاب الدينية ، وتعدد المذاهب ، ووجوه الاتفاق والاختلاف بينها ، ومنه قوله :

١٠٩ وَكَذَا الجبالُ تُفَتُّ فَتًّا مُحْكَمًا فَتَعُودُ مِثْلَ الرَّمْلِ ذِي الكُثْبَانِ

وجميعها بمعنى فاعل ، ما عدا (رزق ، وقطف ، وإرث ، وقسم ، وورد ، وحب ، وسر ، وسعر) فهو بمعنى المفعول ، ومنه قوله :

٣٣٣٧ هَذَا يَكُونُ مِنَ الحَلَالِ كَمَا يَكُونُ مِنَ الحَرَام كِلَاهُمَا رِزْقَانِ

وقوله :

١٧ وَيَظَلُّ يَسْجَعُ فَوْقَهَا وَلِغَيْرِهِ مِنْهَا الثِّمَارُ وَكُلُّ قِطْفٍ دَانِ

واستعملت اسمًا في : (الرزق ، القطف ، القسم ، والسر ، والورد ، والإرث ، الظل) ، وبمعنى الطائفة في حزب ، ومنه قوله :

٥٧٩٩ يَا رَبِّ وَاجْعَلْ حِزْبَكَ المَنْصُورَ أَهْـلَ تَرَاحُم وَتَوَاصُـ ـلٍ وَتَدَانِ

٥/ب- فِعْـلة (١٢١)

-الإحصاء :

١ / (٢٩/١/٢٩) فطر .

٢ / (٢٧/١/٢٧) شيع .

٣ / (١٩/١/١٩) فرق .

٤ / (١٢/١/١٢) محن .

٥ / (٨/١/٨) بدع .

٦ / (٥/١/٥) خير .

٧ / (٤/١/٤) نعم .

٨ / (٣/٤/١٢) قسم ، حلو ، رفق ، وثق .

٩ / (٢/٢/٤) شرع ، سكك .

١٠ / (١/١/١) خزي .

عدد المواد : ١٤ المجموع :١٢١

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	٨٠	-	٢	٣	٣٢	٤	-	-

الصحيح السالم : عدد المواد : ٨ المجموع : ٨٠

فطر(٢٩) ، فرق(١٩) ، محن(١٢) ، بدع(٨) ، نعم(٤) ، رفق ، قسم(٣) ، شرع(٢) .

المضعف : سكك(٢) .

المثال : وثق(٣) .

الأجوف : شيع(٢٧) ، خير(٥) .

الناقص : حلو(٣) ، خزى(١) .

- الناحية الأسلوبية :

جميع ما ورد على(فِعْـــلة) فهو من المصادر أو أسماء الهيئة الموصوف بها، ووردت في المنظومة في(١٢١) موضع ، و(فطرة) هي أكثر الألفاظ ورودًا على فِعْـــلة لمناسبتها لموضوع القصيدة ، وبيان أن أصل هذا الدين هو فطرة الله ، ومنه قوله :

١٨٧٦ تَنْزِيلُ رَبِّ العَالَمِينَ وَوَحْيُ ـــــ هُ مَعْ فِطْرَةِ الرَّحمنِ والبُرْهَانِ

١- **بدعة** : «البِدْعَةُ بالكسر: الحَدَثُ في الدين بعدَ الإِكْمالِ، أو ما اسْتُحْدِثَ بعد النبيِّ، ﷺ،

من الأَهْواءِ والأَعْمالِ»[1]، ومنه قوله :

٤٣٨٦ جَمْعٌ وَفَرْقٌ بَيْنَ نَوْعِيهِمْ هُمَـــــا فِي بِدْعَةٍ لا شَكَّ يَجْتَمِعَانِ

٢- **محنة** : «هي التي يمتحن بها الإنسان من بلية، نستجير بكرم الله تعالى منها»[2] .

ومنه قول الناظم :

٣٥٥٠ فَجَرَى عَلَى الإِسْلَامِ مِنْهُمْ مِحْنَةٌ لمْ تَجْرِ قَطُّ بِسَالِفِ الأَزْمَانِ

٣- **الشيعة** : " كل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض ،فهم شيع ، وغالب ما يستعمل في الذم" « وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليًّا وأهل بيته حتى صار اسما لهم خاصة »[3] ، ومنه قوله :

٢١٥١ وَلِذَاكَ خُصُّوا بالكَرَامَة دُونَ أَعْـــ ـدَاءِ الإِلهِ وَشِيْعَةِ الكُفْرَانِ

٤- **الفرقة** : مصدر ثم أصبح يدل على (طائفة من الناس)[4] ، ومنه قوله :

٤٠٣٤ يَا فِرْقَةً جَهِلَتْ نُصُوصَ نَبِيِّهِمْ وَقُصودَهُ وَحَقِيقَةَ الإِيمَانِ

٥-الخيرة : «اسم من الاختيار ، ومعناها : الفاضلة من كل شيء»[5] .

وجميع ماورد على فِعْـــلة بمعنى المفعول ماعدا (حلية وشيعة وخزية) ،فهي بمعنى الفاعل .

٦- فُعْلان (٣٤٩)

(١) تاج العروس ، (بدع) .

(٢) تاج العروس ، (محن) .

(٣) الكليات ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تأليف : أبوالبقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، تحقيق : عدنان درويش ، محمد المصري ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ينظر: ١/ ٥٢٣، وَ، ١/ ٥٤٠ .

(٤) لسان العرب ، (فرق) .

(٥) مختار الصحاح ، (خير) .

١ / (٣٠٥ /١/ ٣٠٥) قرأ .　　　　٣ / (١٥ / ١ / ١٥)سلط .

٢ / (٢٦ / ١ / ٢٦) فرق .　　　　٤ / (٣/ ١ / ٣) قرب .

عدد المواد : ٤　　　　**المجموع : ٣٤٩**

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	٤٤	٣٠٥	-	-	-	-	-	-

الصحيح السالم : فرق(٢٦) ، سلط(١٥) ، قرب(٣) .

المهموز اللام : قرأ (٣٠٥) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْلان) في المنظومة في(٣٤٩) موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا (قرآن) ، يليه (فرقان)حيث غلب ذكرهما في قافية المنظومة لمناسبته للقافية النونية ، وهما من المصادر المنتقلة إلى الوصفية والعلمية .

فللقرآن : «سمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران» (١) ، وهو علم ووصف بمعنى مقروء ، ومنه قوله :

٩٨٣　أَوْ لَيْسَ خَلْقَ الكونِ فِي الأَيَّام كَا　　نَ وَذَاكَ مَأْخُوذٌ مِنَ القُرْآن

الفرقان : «من أسماء القرآن أي أنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال فرق بين الحق والباطل»(٢) ، ومنه قول الناظم :

٣٣٥٦　وَكِتَابُــهُ نُورٌ كَذَلِكَ شَرْعُهُ　　نُورٌ كَذَا المَبْعوثُ بِالفُرْقَانِ

وفرقان وسلطان بمعنى فاعل، وقرآن وقربان بمعنى مفعول.

وجميع ماورد منه فُعلان: من السالم والمهموز، ولم يرد من المضعف، و لا المعتل بأنواعه.

---

(١) لسان العرب (قرأ) .

(٢) لسان العرب (فرق) .

٧- فَعول (١٩٥)

- الإحصاء :

١ / (١٧٨/ ١/ ١٧٨) رسل .   ٢ / (١١/ ١/ ١١) عدو .

٣ / (٣/ ١/ ٣) وقد .

٤ / (١/ ٣/ ٣) عرب، عرس، زبن .

عدد المواد : ٦   المجموع : ١٩٥

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	١٨١	-	-	٣	-	١١	-	-

الصحيح السالم: رسل(١٧٨)، عرب ، عرس ، زبن(١) .

المعتل المثال : وقد(٣) .

المعتل الناقص : عدو(١١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت فعول في المنظومة في(١٩٥)موضع ، وكان أكثرها ورودًا **الرسول** : وهو مصدر وصف به، ثم سمي به النبي المرسل لتتابع الوحي إليه ، إذ هو فعول بمعنى مفعول[1] ، كثر استعماله لمناسبته موضوع القصيدة ، وقد استعمل في المنظومة دالًا على نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام ، ومنه قوله :

٣٥٣٢ وَلِوَاؤُهُمْ بِيَدِ الرَّسُـ ــ ـولِ مُحَمَّدٍ وَالكُلُّ تَحْتَ لِوَاءِ ذِي الفُرْقَانِ

ووردت(فَعول) في جميع المواضع ، بمعنى فاعل ما عدا رسول.

ووردت اسم جمع في عدو ، ومنه قوله :

٢٠٨١ فَهُـ ــمْ عَدُوُّكُمْ وَهُـ ــمْ أَعْدَاؤنَا فَجَمِيعُنَا فِي حَربِهِمْ سِيَّانِ

ولم يرد(فَعول) من المهموز، ولا المضعف، ولا الأجوف، ولا اللفيف بنوعيه.

(١) الكليات ، لابي البقاء الكفوي ١/ ٤٧٦بتصرف .

٨ - فَعَـــل (١٦٨)

- الإحصاء :

١ / (٢٤/ ١/ ٢٤) أخو .

٢ / (٢١/ ١/ ٢١) أثر .

٣ / (١٨/ ١/ ١٨) خبر .

٤ / (١٣/ ١/ ١٣) فتى .

٥ / (١٠/ ٢/ ٢٠) أبو ، ولد .

٦ / (٨/ ١/ ٨) بشر .

٧ / (٧/ ٢/ ١٤) علم ، أحد .

٨ / (٦/ ٤/ ٢٤) حكم ، عدم ، عرض ، وحد .

٩ / (٥/ ١/ ٥) ملك .

١٠ / (٤/ ١/ ٤) صمد .

١١ / (٣/ ٢/ ٦)عجب ، عمل .

١٢ / (٢/ ١/ ٢)زود .

١٣ / (١/ ٩/ ٩)بدل ، حرم ، حسن ، خبث ، دنس ، ذكر ، عسس ، سكن ، هدر .

عدد المواد : ٢٧ المجموع : ١٦٨

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٧٤	٢٨	١	١٦	٢	٤٧	–	–

الصحيح السالم : عدد المواد : ١٨ المجموع : ٧٤

خبر(١٨) ، بشر(٨) ، علم(٧) ، حكم ، عدم ، عرض(٦) ، ملك(٥) ، صمد(٤) ، عجب ، عمل(٣) ، بدل ، حرم ، حسن ، خبث ، دنس ، ذكر ، سكن ، هدر(١) .

المهموز الفاء : أثر (٢١) ، أحد (٧) .

المضعف:عسس(١)

المعتل المثال : وحد(٦) ، ولد(١٠) .

المعتل الأجوف : زود (٢) (تحركت الواو ، وتحرك ما قبلها فقلبت ألفًا) .

المعتل الناقص : أخو(٢٤)، فتى (١٣)، أبو (١٠) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (أخو) في المنظومة في(٢٤) موضعًا يليه(أثر) في (٢١) موضعًا، وذلك لمناسيتهما لموضوع القصيدة ، ومنه قوله :

٨٤١ وَنَظِيرُ ذَا أَخَوَانِ هَذَا مُبْصِرٌ وَأَخُوهُ مَعْدُودٌ مِنْ العُمْيَانِ

ومن ورود(فَعَل) علمًا ووصفًا لله تعالى :

الصمد : وهو من أسماء الله الحسنى ، وهو كامل الصفات ، وهو الذي تقصده وتصمد إليه المخلوقات في الحوائج ، ومنه قول الناظم :

٤٧٣٩ واللهُ أكْبَرُ واحِدٌ صَمَدٌ وَكُلّ الشَّـ أنِ فِي صَمَديَّةِ الرَّحْمَنِ

المنتقل للاسمية :

– **عسس** : «العَسَسُ مُحَرَّكَةً : اسمٌ للجَمع كرَائحٍ ورَوَحٍ وخادِمٍ وخَدَمٍ»[1] ، وقيل أيضًا : «العسس جمع عاس»[2] «وبه سمي العسس الذي يطوف للسلطان بالليل»[3] وهي اسم جمع بمعنى الفاعل، ومنه قوله :

٢٠ لله زَائِر ةٌ بِلَيْل لَمْ تَخَفْ عَسَسَ الأميرِ وَمَرْصَدَ السَّجَانِ

–**الزاد** : اسم فيه معنى المفعول «الزاد وكل عمل انقلب به من خير أو شر عمل أو كسب زاد على المثل»[4] ، واستعمل في المنظومة فيما يتزود به المرء من أعمال صالحة تنجيه بإذن الله من العذاب ، قال ﷻ : ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾[5] ، ومنه قوله :

٥٢٧٠ لَكِنْ خَرَجْتَ لِكَيْ تُعدَّ الزَّادَ لل ـ أخْرَى فَجئتَ بِأَقْبَحِ الخُسْرَانِ

–**الحرم** : علم بالغلبة ، وقد استعمل في المنظومة علمًا للمسجد الحرام ، في قول الناظم :

٢٥٨٠ أفَبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُ ـــ رَادَهُمْ حَرَمُ الإلَه وَقِبْلَ ةُ البُلْدَانِ

---

(١) تاج العروس ، (عسس) .

(٢) لسان العرب ، (عسس) .

(٣) مقاييس اللغه ، (عس) .

(٤) لسان العرب ، (زود) .

(٥) سورة البقرة ، آية : ١٩٧ .

وورد (فَعَل) بمعنى : **الفاعل في** : أخو، فتى، أبو، بشر، وحد، ملك، حسن، خبث، دنس، ذكر، عسس .

وورد بمعنى مفعول في :أثر، خبر، ولد، عدم، صمد، بدل، عمل، حرم، زاد، سكن، هدر .

و يحتملهما في: علم، عجب.

٨/ ب- فَعَـــلة (٥)

-الإحصاء :

(٥/ ١/ ٥)أوف، من المعتل الأجوف .

- الناحية الأسلوبية :

وردت آفة في المنظومة في(٥)مواضع ، وهي مصدر بمعنى فاعلة ، وهي (العاهةُ)[1] «عرض مفسد لما أصاب من شيء»[2] ومنه قول الناظم :

٢٤٦٠ وَإذَا ظَنَنْتَ تَعارُض ـاً فِيهَا فَذَا مِنْ آفَةِ الأفْهَام والأذْهَانِ

٩- فِعْلان (١٤٨)

- الإحصاء :

(١٤٨ / ١/ ١٤٨) أنس ، من المهموز[3] .

- الناحية الأسلوبية : ورد إنسان في المنظومة في(١٤٨)موضع، وهو اسم فيه معنى المفعول قيل : «سُمِّيَ الإنسِيُّونَ ،لأَنَّهم يُؤْنَسُونَ ،أَي يُرَوْنَ وُسمِّيَ الجِنُّ جِنًّا ؛ لأَنَّهم مَجْنُونونَ عن رُؤْيَة النّاس أَي مُتَوارُونَ»[4] ، ومنه قول الناظم :

٣٥٣١ فِي أَوَّلِ الأحْزَابِ أيض ـاً ذِكْرُهُم ُهُــ مْ خَيرُ خَلْقِ الله مِنْ إنْسَانِ

---

(١) الصحاح في اللغة ، (أوف) .

(٢) لسان العرب ، (أوف) .

(٣) ينظرفي : (اشتقاق إنسان ووزنه) وآراء العلماء فيه، المسألة (١١٧) ، في الإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري ٢/ ٨٠٩-٨١٢ ، ومجموعة الشافية من علمي الصرف والنحو، ط : ٣ ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، عالم الكتب ١/ ٢١٠ .

(٤) تاج العروس ، (أنس).

١٠-فَيْعَال (٦٩)

- الإحصاء :

(٦٩/ ١/ ٦٩) شطن[1] من الصحيح السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (شيطان) في المنظومة في (٦٩)موضعًا ، و له ارتباط بموضوع القصيدة ، وقافيتها النونية ، وهو بمعنى الفاعل «سمى بذلك لبعده عن الحق وتمرّده ، وذلك إن كل عاتٍ متمرد من الجن والإنس والدوابّ شيطان»[2] ، ومنه قوله :

٥٥٨ وَرَسُـــولهُ قَدْ عَاذَ بِالْكَلِمَاتِ مِنْ لَدْغ **وَمِنْ عَيْنٍ وَمِنْ** شَيْطَانِ

وورد اسمًا في قول الناظم :

٣٥٥٣ وَالجَعْفَرَانِ كَذَاكَ شَيْطَانٌ[3] وَيُـــدْعَي الطَّاقَ لا حُيِّيتَ مِنْ شَيْطَانِ

١١/ أ- فُعْلَــة (٥٢)

-الإحصاء:

١ / (١٧/ ١/ ١٧) جمل .

٢ / (٩/ ١/ ٩) شبه .

٣ / (٧/ ١/ ٧) حلل.

٤ / (٦/ ١/ ٦) زمر .

٥/ (٥/ ١/ ٥) ضحك .

٦ / (٢/ ١/ ٢)ثلل .

---

(١) منهم من يرى أن شيطان من(شاط) ، والصواب : أنها من شطن .

(٢) معجم مقاييس اللغة ، (شطن) .

(٣) «شيطان الطاق : هو أبو جعفر محمد بن علي بن النعمان الكوفي المعتزلي الشيعي الصيرفي المعروف بشيطان الطاق ؛ من أجل أنه كان صيرفيا بطاق المخامل من بغداد فاختلف هو وصيرفي في نقد درهم فغلبه ، فقال متبجحًا : أنا شيطان الطاق فغلب عليه هذا الاسم» .

ينظر : شرح ابن عيسى ٢/ ٢٧٦ .

٧/ (١/٦/٦)حرر ، حفر ، خطط ، سبب ، قدو ، هوى (هوو).

عدد المواد : ١٢ المجموع : ٥٢

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٣٨	-	١٢	-	-	١	-	١

الصحيح السالم : جمل(١٧)، شبه(٩)، زمر(٦)، ضحك(٥) حفر(١) .

المضعف : حلل(٧)، ثلل(٢)، حرر، خطط، سبب(١) .

المعتل الناقص : قدو(١) .

المعتل المقرون : هوى(١) ، (هوة) قلبت الياء واوًا لاجتماعهما في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن) وقبلها ضمة أو من (هوو) فلا قلب.

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة (فُعلة) في المنظومة في(٥٢) موضعًا ، وهي في الأصل صفات ولكن انتقلت في الاستعمال للاسمية في الغالب ، ماعدا (ضحكة ، وحرة) ، فإنهما احتفظتا بوصفيتهما حرة بمعنى الفاعل ، وضحكة بمعنى المفعول، ومن الأسماء المنتقلة للاسمية (جملة) في قوله :

٣٨٧٥ وَمِنَ الرَّسُـــــولِ وَدِينِهِ وَشَرِيعَةِ الـ إِسْلَام بَلْ مِنْ جُمْلَةِ الأَدْيَانِ

وكذلك : **حفرة** : اسم فيه معنى المفعول «واسم المُحتَفَرِ الحُفْرَة»[1] .

٣٦٤٢ وَكذَاكَ أَهْلُ الإِعْـ ـتِزَالِ فَإِنَّهُ أَرْدَاهُمُ فِي حُفْـ ـرَةِ الجَبَّانِ

خُطَّة :وذلك أنه أمرقد خط له وعليه. **ومنه قوله:**

٣٦١٢ يَا قَوْمَنَا لَقَدْ ارْتَكَبْتُمْ خُطَّةً لَمْ يَرْتَكِبْهَا قَطُّ ذُو عِرْفَانِ

ووردت بمعنى الفاعل في : حرر، زمر، هوى[2] .

ووردت بمعنى مفعول في : حفر ، ضحك ، خط ، سب ، حلل، شبه، قدو.

ويحتملها في: جملة، ثلة.

(١) تاج العروس ، (حفر) .

(٢) الهُوَّةِ بمعْنَى البِئْرِ البَعِيدَةِ المَهْواةِ . تاج العروس ، (هوو) .

١١/ ب- فُعْل (٣٢)

-الإحصاء :

١/ (١٤/ ١/ ١٤)زور .

٢/ (٦/ ١/ ٦) عرف .

٣/ (٥/ ١/ ٥) أم.

٤ / (٤/ ١/ ٤)جزأ .

٤/ (١/ ٣/ ٣)حرر، سأل، نور.

عدد المواد : ٧ المجموع : ٣٢

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	٦	١٠	١	-	١٥	-	-	-

الصحيح السالم : عرف(٦) .

مهموز الفاء: أم (٥).

مهموز العين : سأل(١) .

المهموز اللام : جزأ(٤) .

المضعف: حرر(١)

المعتل الأجوف : زور(١٤)، نور(١) .

- **الناحية الأسلوبية** :

وردت (فُعْل) في المنظومة في(٣٢) موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا(زور) وهو مصدر موصوف به ، ومنه قوله :

٨١٧ نَظْمًا وَنَثْرًا زُوْرُهُ وَصَحِيحُهُ صِدْقًا وَكِذْبًا وَاضِحَ البُطْلَانِ

وورد اسمًا لله تعالى في :

١- **النور**[1] : جاء في معناه أنه منور السموات والأرض ، أشار إلى ذلك الناظم –رحمه الله- بقوله :

(١) ذكر أنه من الأسماء الحسنى في سنن الترمذي ٥/ ٥٣١ ، وسنن ابن ماجه تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار النشر: دار الفكر - بيروت ٢/ ١٢٦٩ .

٣٣٥٠ والنُّورُ مِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضـ ـًا وَمِنْ أَوْصَافِهِ سُـ ـبْحَانَ ذِي البُرْهَانِ

وورد(فُعل) في المنظومة :

بمعنى الفاعل في : أم، نور .

بمعنى المفعول في : زور ، عرف ، جزأ ، سأل .

١٢ – فَعَال(٣٧) :

١ / (٢٠/ ١/ ٢٠) جبن .

٢ / (٥/ ١/ ٥) سوى .

٣/ (٣/ ٤/ ١٢) حرم، حلل، جود، عون .

عدد المواد : ٦ المجموع : ٣٧

– الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	٢٣	–	٣	–	٦	–	–	٥

الصحيح السالم : جبن(٢٠)، حرم(٣).

المضعف : حلل(٣).

المعتل الأجوف : جود(٣)، عون(٣).

اللفيف المقرون : سوى(٥)

– الناحية الأسلوبية :

وردت فَعَال في المنظومة في (٣٧)موضعًا ، وجميعها بمعنى فاعل، و (جبان) أكثر الألفاظ ورودًا في المنظومة على فَعَال ، ووردت (جَوَاد) اسمًا ووصفًا لله تعالى في :

–الجواد : «الجواد السخي، وجاد بماله يجود جودا فهو جواد»[1] ، والجواد علم لله تعالى ؛ فهوكثير العطايا، وقد ثبت اسمًا ووصفًا لله تعالى في قوله ﷺ فيما يرويه عن الله ﷻ :"..فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلَ ،مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى إِلاَّ كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ،ذَلِكَ بِأَنِّى جَوَادٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا

(١) اللسان ، (جود) .

أُرِيدُ، عَطَائِى كَلاَمٌ، وَعَذَابِى كَلاَمٌ، إِنَّمَا أَمْرِى لِشَىْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » [1] ،

ومنه قول الناظم :

٣٢٩٣ وَهُوَ الجَوَادُ فَجُودُهُ عَمَّ الوُجُو دَ جَمِيعَهُ بِالفَضْلِ والإِحْسَانِ

٣٢٩٤ وَهُوَ الجَوَادُ فَلاَ يُخَيِّبُ سَائِلًا وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ أَمَّـ ـةِ الكُفْرَانِ

١٢/ ب- فَعَالة (١٢)

- الإحصاء :

١ / (٦/ ١/ ٦) صحب .

٢ / (٥/ ١/ ٥) دلل .

٣ / (١/ ١/ ١) كلل .

عدد المواد : ٣ **المجموع : ١٢**

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٦	-	٦	-	-	-	-	-

الصحيح السالم : صحب(٦) .

المضعف:دلل(٥) ، كلل(١) .

- الناحية الأسلوبية .

وردت (فَعَالة) في المنظومة في(١٢) موضعًا ، وكلها مصادر في الأصل، منها صحابة ، وهي «مصدر في الأصل ، يقال : أحسن الله صحابتك ، ثم استعمل صفة ، وقوى في الوصفية حتى جرى مجرى الأسماء ، وتفرد عن الموصوف به»[2] ، وَصَار يدل على صحابة رسول الله ﷺ ، و كثر استعماله في المنظومة بهذ المعنى ، قال :

٣٧٢٨ والله لَوْ قُلْنَا الَّذِي قَالَ الصَّحَا بَةُ وَالألَى مِنْ بَعْدِهِمْ بِلِسَانِ

ووردت فَعَالة من المضعف (دلالة) ، وهذا يناسب موضوع القصيدة ، وما تعرض له

---

(١) ورد اسما لله تعالى في : الترمذي ، ٤/ ٦٥٦-٦٥٧ .

(٢) شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي٣/ ١٢١٥-١٢١٦ .

الكاتب من توضيح لدلالة أسماء الله وصفاته ، ومن ذلك قوله :

٣٤٠١ وَدَلاَلَةُ الأَسْمَاءِ أَنْوَاعٌ ثَلا ثٌ كُلُّهَا مَعْلُومَةٌ بِبَيَانِ

١٣- فِعَل (٢٥)

- الإحصاء :

١ / (١٩/ ١ / ١٩) سوى .

٢ / (٤/ ١/ ٤)عوض .

٣ / (١/ ٢/ ٢) عوج، فدى .

عدد المواد : ٤ المجموع : ٢٥

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	-	-	-	-	٥	١	-	١٩

الأجوف : عوض(٤)، عوج(١).

الناقص : فدى(١).

اللفيف المقرون : سوى(١٩)

- الناحية الأسلوبية :

وردت فِعَل في جميع المواضع من المعتل ، وأكثرها ورودًا (سوى) «أحدُ الصفاتِ التي جاءتْ على (فِعَل) كقولهم : (مَاءٌ رِوىً)و(قوْمٌ عِدىً)..»[1] .

ومنه قول الناظم:

٥٧٩٨ يَا ربِّ واجْعَلْ شَرَّ حِزْبَيْنَا فِدًى لِخِيَارِهِمْ وَلِعَسْكَرِ القُرْآنِ

---

(١) مغني اللبيب ١/ ١٨٧.

١٤- أفْعَل (٢٥)

- الإحصاء :

١ / (٧/ ١ / ٧)جمع .

٢ / (٦/ ١/ ٦) عمى .

٣ / (١/ ١٢/ ١٢) بيض، ثرم، خرس، خضر، خطل، رعن، صفر، صم، عوج، عور، قلف، ملح .

عدد المواد : ١٤ **المجموع:٢٥**

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	١٥	-	١	-	٣	٦	-	-

الصحيح السالم : عدد المواد : ٩ المجموع : ١٥

جمع(٧) ، ثرم ، خرس ، خضر ، خطل ، رعن ، صفر ، قلف ، ملح(١) .

المضاعف : صم(١) .

المعتل الأجوف : بيض ، عوج ، عور(١) .

المعتل الناقص : عمى(٦) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة أفعل للدلالة على الألوان والعيوب ، غير (أجمع) وردت دالة على الألوان في(٣) مواضع، وفي المواضع الأخرى على الصفات الخلقية، وهي بمعنى الفاعل ، وورد لقبا- **الأخطل**- في قوله :

٥٧٩ وَدَلِيلُهُمْ فِي ذَاكَ بَيْتٌ قَالَهُ فِ يِهَا يُقَالُ الأخْطَلُ [1] النَّصْرَانِي

(١) هو غياث بن غوث بن الصلت بن الطارقة ، ويقال : ابن سيحان بن عمرو بن الفدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ويكنى أبا مالك ، وقال المدائني : هو غياث بن غوث بن سلمة بن طارقة ، والأخطل : لقب غلب عليه ، . ينظر : الأغاني٨/ ٢٩٠ ، وينظر : طبقات فحول الشعراء، تأليف : محمد بن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر (دار المدني ، جدة) ٢/ ٢٩٨ .

وكذلك الأثرم[1] في قوله :

١٤١٢ اقْرَأ كِتَابَ الأثْرم العَدْلِ الرِّضَى فِي السُّنَّةِ الأولَى إمَامَ زَمَانِ

١٥- فَيْعِل (٢٢)

- الإحصاء :

١ / (١٢/ ١/ ١٢) بين .

٢ / (٣/ ١/ ٣) حيز .

٣ / (٢/ ٣/ ٦) جود ، ضيق ، طيب .

٤/ (١/ ١/ ١)سود.

عدد المواد : ٦ المجموع : ٢٢ من المعتل الأجوف

جيد أصلها(جيود) ، قال سيبويه فيما أصله واو نحو : «قَيِّم وزنه فَيْعِل ،وأَصله قَيْوِم فلما اجتمعت الياء والواو، والسابق ساكن، أَبدلوا من الواو ياء، وأَدغموا فيها الياء التي قبلها ، فصارتا ياء مشدّدة وكذلك قال في سيّد وجيّد وميّت وهيّن وليّن»[2] .

- الناحية الأسلوبية :

ورد فَيعل في المنظومة في (٢٢)موضعًا ، وصفًا بمعنى فاعل ، إلا في موضع ورد لقبًا في قول الناظم :

٩٦٤ وأَبُو عِلِي وابْنُهُ وَالأَشْعَرِي وَبَعْدَهُ ابنُ الطيب[3] الرَّبَّانِي

---

(١) «الأثرم هو أحمد بن محمد بن هانىء الطائى الأثرم ، أبوبكر الفقيه الحافظ ، قيل : إنه نقل عن الإمام أحمد بن حنبل مسائل كثيرة»ينظر : تذكرة الحفاظ ، تأليف : أبوعبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط : ١) ، ٢/ ٥٧٠ .

والأثرم : (المنكسر الثنية) ، مفاتيح العلوم ، تأليف : أبوعبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان) ، ١/ ٥٩ .

(٢) لسان العرب ، (قوم) ، وكتاب سيبويه٣/ ٤٦٨ .

(٣) ابن الطيب : هو أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني القاضي ، رأس المتكلمين على مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري ، له تصانيف كثيرة منها : كتاب التبصرة ، ودقائق الحقائق ، والتمهيد في أصول الفقه ، وشرح الإبانة ، وغير ذلك من المجاميع الكبار والصغار ، ، توفي في ذي الحجة سنة ٤٠٣هـ ، ثلاث وأربعمائة .

ينظر : تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين٢/ ٣٤٨-٣٨٥ .

١٥/ ب- فيعلة (٤)

- الإحصاء :

١/ (٢/ ١/ ٢)طيب .

٢/ (١/ ٢/ ٢) بين ، ضيق .

عدد المواد:٣ **المجموع**: ٤ من المعتل الأجوف

- **الناحية الأسلوبية :**

وردت صيغة (فيعلة) في جميع المواضع وصفًا من المعتل الأجوف لاطرا دها فيه ، وقد وردت في موضعين جمعا لـ(طيبة) ، ومنه قوله :

٢٧٢٣ وَإليهِ يَصْعَدُ مَا يَشَاءُ بأمْرِهِ مِنْ طَيِّبَاتِ القَولِ وَالشُّكْرَانِ

١٦– فَعَلان (٢١)

(٢١/ ١/ ٢١) حيو ، من المعتل المقرون .

-**الناحية الأسلوبية:**

وردت صيغة فعلان في المنظومة في(٢١) موضعًا، من مادة واحدة(حيو) وهي مصدر بمعنى الفاعل.ومنه قول الناظم :

٤٦٦٣ إلاَّ المِدَادُ وَهَذِهِ الأوْرَاقُ وَال ـ ـ جِلْدُ الذِي قَدْ سُلَّ مِنْ حَيَوَانِ

١٧- فُعَالة (١٣)

- **الإحصاء :**

١ / (٤/ ٢/ ٨) خلص ، زبل .

٢ / (٢/ ١/ ٢) نحت .

٣ / (١/ ٣/ ٣) قطر ، قلم ، كنس .

عدد المواد: ٦ المجموع : ١٣من الصحيح السالم

- **الناحية الأسلوبية** : وردت (فُعَـالة) في المنظومة في الدلالة على الشيء المفصول من الشيء الكثير ، وهي بمعنى مفعولة في جميع المواضع، وكان أكثرها ورودًا (خُلَاصة) ، ومنه قوله :

٤٥٧٧ لَكِنَّهُ سُ ـــ بْحَانَهُ يَخْتَصُّ بِال ــ ـفَضْــل العَظِيـــم خُلَاصَةَ الإِنْسَانِ

١٨- فِعِّيل (١١)

- الإحصاء :

١/ (١٠ / ١ / ١٠) صدق .

٢/ (١/ ١/ ١) عنن .[١]

عدد المواد : ٢ المجموع : ١١

- الناحية الأسلوبية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عددا لكلمات	١٠	-	١	-	-	-	-	-

وردت(الصديق) وهي صفة من صفات أبي بكر الصديق ، وصارت لقبًا له–رضي الله عنه– وتعني كثرة الصدق ، وتدل في أصلها على المبالغة في الصفة ، ومنه قوله :

١٤٩٠ وَيقُولُ للصِّدِّيق [٢]يَومَ الغَارِ لا تَحْزَنْ فَنَحْنُ ثَلاثَةٌ لاَ اثْنَانِ

١٩- فَيْعُول (٨)

- الإحصاء :

(٨/ ١/ ٨) قوم ، من المعتل الأجوف ، قال سيبويه: الياء الساكنة تبدل الواو التي تكون بعدها ياءً ، فمن ذلك: ٠٠٠قيومٌ ، وإنما الأصل قيوومٌ[٣] .

- الناحية الأسلوبية :

القيوم : اسم من أسماء الله تعالى الحسنى ، ومعناه : القائم مطلقا لا بغيره ، ومع ذلك يقوم به كل موجود فلا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به ، وهو القائم على كل نفس بما

---

(١) «رجل عنين لا يشتهي النساء بين العنة وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال فعيل بمعنى مفعول» مقاييس اللغة ، (عنن) ، ولسان العرب ، (عنن)

(٢) أبوبكر الصديق ، اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ، بن تيم بن مرة .

ينظر: الكنى والأسماء ، تأليف : مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبوالحسين ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، (الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ ، ط : ١) ، ١/ ١٦ .

(٣) الكتاب ٣/ ٤٦٨ ، بتصرف ، وينظر : الأصول في النحو٣/ ٣٠٨ .

كسبت : أي يحافظ عليها ويجازيها[1] ، قال ﷻ : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾[2] .

ومن وروده في المنظومة قوله :

٣٣٤٠ إِحْدَاهُمَا القَيُّومُ قَامَ بِنَفْسِهِ وَالكَوْنُ قَامَ بِهِ هُمَا الأَمْرَانِ

٢٠- فَعَلُوت (٧)

(٧/ ١/ ٧) طغو.

قالَ ابنُ سِيدَه : «وَزْنُه فَلَعُوتٌ بفتْحِ الَّلامِ لأنَّه من طَغَوتُ ، قالَ : وإنَّما آثَرْتُ طَوغوتا في التَّقْديرِ على طَيَغُوت لأنَّ قَلْبَ الواوِ عن موْضِعِها أَكْثَر من قَلْبِ الياءِ في كَلامِهم نَحْو شَجَر شَاكٍ، ولاثٍ وهارٍ، وقيلَ وَزْنُه فَعَلُوت لكن قُدِّمَتِ اللامُ مَوْضِع العَيْن واللامِ واو محرَّكة مَفْتوح ما قَبْلها فقُلِبَتْ ألفًا فبَقِي في تَقْديرِ فَلَعُوت وهو مِن الطّغْيانِ قالَهُ الزمخشري : والقَلْبُ للاخْتِصاصِ إذ لا يُطْلَق على غيْرِ الشَّيْطان»[3] .

- الناحية الأسلوبية :

ورد (طاغوت) في (٧)مواضع وهو صفة منتقلة للاسمية ، وهو بمعنى الفاعل (الطَّاغُوتُ الصارِفُ عن طريقِ الخيْر)[4]ومنه قول الناظم :

٣٨٠٩ هَذَا هُـــوَ الطَّاغُوتُ قَدْ أَضْحَى كَمَا أَبْصَرْتُ ـمُوهُ بِمِنَّ ـةِ الرَّحْمَنِ

٢١- فُعَال (٥)

- الإحصاء :

١/ (٣/ ١/ ٣)حطم .

٢/ (٢/ ١/ ٢) عضل .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعَال) في المنظومة في(٥) مواضع ، وجاءت فيها يرفض وينبذ ، وكان أكثرها

---

(١) اشتقاق أسماء الله ، للزجاج ، ص١٠٥-١٠٧ ، تفسير أسماء الله ، الزجاج ، ص٥٦ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٢٥ .

(٣) تاج العروس ، (طغو)، لسان العرب(طغى) .

(٤) تاج العروس ، (طغى) .

ورودًا (حُطام) ، وهذا يتناسب وموضوع القصيدة ، وتقرير حقيقة الحياة الدنيا ، فهي دار حطام وزوال ، ودار الآخرة دار قرار واستمرار ، وأيضا ما هدف إليه الناظم من الترغيب في الدار الآخرة ونعيمها ، والتحذير من الوقوع في المعاصي والذنوب ، ومنه قول الناظم :

٥٦٤٨ قَدْ بَاعَ طِيبَ العَيْشِ فِي دَارِ النَّعِيـ ـم بِذَا الحُطَام المُضْمَحِلِّ الفَانِي

وعضال ، بمعنى : شديد ، فاعل ، وحطام بمعنى : المفعول .

٢٢- فِعْلِيْل (٥)

(٥/ ١/ ٥) زندق ، من الصحيح السالم .

- **الناحية الأسلوبية** : «ورد فعليل من الرباعي ، زندق ، وهو القائل ببقاء الدهر فارسي معرب وهو بالفارسية زِنْدِ كِرَاي ، يقول بدوام بقاء الدهر والزِّنْدِيقُ : شديد البخل»[1] .

قال ابن دريد : قال أبوحاتم : الزنديق ، فارسي معرّب، كأن أصله زنده كرد زنده الحياة ، وكرد العمل أي : يقول بدوام الدهر .

قال أبو بكر : قالوا : رجل زندقي ، وزندقي ، وليس من كلام العرب .

قال : وسألت الرياشي أوغيره عن اشتقاق الزنديق ، فقال : يقال رجل زندقي إذا كان نظارا في الأمور .

قال ابن بري : حكى سيبويه عن العرب زنديق هو فارسي معرب أصله زنده .

قال الفراء : هو الذي لا يؤمن بالله وبالبعث .

و الزنديق : من كان عادلًا عن دين الحق إلى غيره ، وقيل : أصله بالفارسية زنده أي : يقول ببقاء الدهر[2] ، ووردت في قوله :

٢٤٢٧ فَهُــمُ المَحــكُّ فَمَنْ يُرَى مُتَنَقِّصًا لَهُـ ـمُ فَزِنْدِيقٌ خَبِيثُ جَنَانِ

---

(١) ينظر : تاج العروس ، (زندق) ، واللسان (زندق) ، والمعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق : ف . عبد الرحيم ، (دار القلم ، دمشق) ، ص٣٤٢-٣٤٣ .

(٢) في التعريب والمعرب ، تأليف : عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري ، تحقيق : د . إبراهيم السامرائي ، (دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ، ١/ ٩٩-١٠٠ .

٢٣- فَيْعَلُوُل (٤)

(٤/ ١/ ٤) فلسف.من الصحيح السالم .

- الناحية الأسلوبية :

«فيلسوف ......وهي لفظ يوناني مركب من مضاف ومضاف إليه، معناه محب الحكمة، فلفظ فيل بمعنى محب، وسوف بمعنى الحكمة، وهم يطلقون الفلسفة على من يحيط بالعلوم الرياضية»[1] ، ومنه قوله :

٧٩٩ والفَيْلَسُوفُ وذَا الرَّسُ ـــ ولُ لَدَيْهِمْ مُتَفَاوِتَانِ وَمَا هُم ـــ اعِدْلانِ

٢٤- فُعْلى (٣)

(٣/ ١/ ٣)أنث ، من المهموز الفاء .

- الناحية الأسلوبية :

وردت فُعْلى في المنظومة في (٣) مواضع من مادة واحدة ، ومنه :

٥٤١٤ ذَكَرٌ وَأُنْثَى وَالَّذِي هُوَ ضِدُّهُ وَكَذَاكَ مِنْ أُنْثَى بلا ذُكْرَانِ

٢٥-فَعْلى :(٣)

(٣/ ١/ ٣) شتت.من المضعف .

- الناحية الأسلوبية : وردت (فَعْلى) من مادة واحدة ، وهي بمعنى الفاعل ، يقال : «قومٌ شَتَّى مُتَفَرِّقون وأَشياء شَتَّى»[2] ، ومنه قول الناظم :

٥١٧٨ وَفَواكِهٌ شَتَّى بِحَسْبِ مُنَاهُمُ يَا شَبْعَةً كَمُلَتْ لِذِي الإِيمَانِ

---

(١) صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري ، تحقيق : عبد القادر زكار (وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٨١م) ٦/ ٩٢.

وينظر : تاج العروس ، (سوف) .

(٢) لسان العرب ، (شتت) .

٢٦- فَعْـــلاء (٣)

- الإحصاء :

١/ (٢/ ١/ ٢) علو .

٢/ (١/ ١/ ١) حسن .

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد ا لكلمات	١	-	-	-	-	٢	-	-

الصحيح السالم : حسن(١) .

المعتل الناقص : علو(٢)، (العَلْيَاء) «والأصل العَلْوَاءُ؛ لأنه من الواو، ألا ترى أنك تقول : (عَشْوَاء) و(قَنْوَاء) و(سَفْوَاء) فإن كانت من الياء قُلْتَها بالياء ، مثل : (ضَمْيَاء) و(عَمْيَاء) تَرُدُّ إلى الواو ما كانت أَصْلَهُ، وإلى الياء ما كانت أصلَهُ» .

قال الخليل : إنما قالوا (عَلْيَاء) لأنه لا ذَكَرَ لها، فأرادوا أن يفرقوا بين ماله ذكَرٌ وبين ما ليس له ذَكَر . وقال الفرّاء : «قد جاءت حروف على (فَعْلاء) لا ذَكَرَ لها بالواو ، وقالوا : (اللأْوَاء) و(الحَلْوَاء) ، ولكنهم بنوه على عَليتُ ، وهما لغتان عَلَوْتُ وعَلِيتُ ، والياء في عَلِيتُ أصلُها الواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها»[١] .

- الناحية الأسلوبية : وردت (فَعْلاء) في المنظومة في(٣) مواضع ، ومنها :

-العليــاء : اسم منتقل من الوصفية للاسمية،إذ استعمل استعمِال الأسماء في نحو : قول عمرو بن قِنعاس:

ألاَ يا بَيْتُ بالعَلْياءِ بَيْتُ ... ولَوْلا حُبُّ أَهْلِكَ ما أتيت[٢]

قال عنه سيبويه: "فإنه لم يجعل بالعلياء وصفًا "[٣]وقد جاءت وصفًا ، بمعنى الفاعل في

---

(١) ينظر : أدب الكاتب ، لابن قتيبة، ١/ ٤٨٧ – ٤٨٨ .

(٢) البيت من الوافر ، ينظر : معجم شواهد العربية:١/ ٧٠.

(٣) الكتاب ٢/ ٢٠٢.

قول الناظم :

٤٣٠٨ والله لا يَرْضَى بِهَا ذُو هِمَّةٍ عَلْيَـ اءَ طَالِبَةٍ لِهَذا الشَّانِ

٢٧- فُعَل(١)

-الإحصاء :

(١/ ١/ ١) سدو

- **الناحية الأسلوبية:**

السُّدى المُهْمَلُ، قال تعالى ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾[1] أي مُهْملاً غَيْر مَأْمورٍ ولا مَنْهيّ. [2]ومنه قول الناظم في تنزيه - سبحانه وتعالى- عن النقائص والعيوب،و أنه خلق العباد لحكمة، ولن يتركهم مهملين، دون بعث ولا حساب .

٣١٩٩ وَكَذَاكَ تَـرْكُ الخَلْقِ إهْمَـــالًا سُدًى لا يُبْعَثُون الى مَعادٍ ثَانِ

٢٨- أفْعولــة (١)

(١/ ١/ ١)عجب من الصحيح السالم .

- **الناحية الأسلوبية :**

وردت أعجوبة في موضع واحد ، وهي بمعنى الفاعل ، في قول الناظم :

٣٦٤٣ وَكَذَلِكَ التَّأسِيسُ أصْبَحَ نَقْضُهُ أعْجُوبَةً للْعَالِمِ الرَّبَّانِي

٢٩ - فُعَيــل : (١)

(١/ ١/ ١) رود ، من المعتل الأجوف .

- **الناحية الأسلوبية :**

قال سيبويه : «رويد... صفةً ، كقولك : ساروا سيرًا رويدًا ، ويقولون أيضًا : ساروا رويدًا ، فيحذفون السير ويجعلونه حالًا به وصف كلامه» [3] ، وهي بمعنى الفاعل ، أي : ساروا(متمهلين) .

---

(١) سورة القيامة : آية، ٣٦

(٢) تاج العروس(سدى)

(٣) الكتاب١/ ٢٤٣-٢٤٤ .

ومنه قول الناظم :

٤٠٩٨ سَارُوا رُوَيْدًا ثُمَّ جَاؤُوا أَوَّلًا سَيْرَ الدَّلِيل يَؤُمُّ بِالرُّكْبَانِ

٣٠- فُعُّـــول (١)

(١/ ١/ ١) قدس ، من الصحيح السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت اسمًا ووصفًا لله تعالى ،و القدوس [1] « المُقَدَّس ، ويقال : القُدُّوس ، فُعُّول من القُدْس وهو الطهارة» [2] ، قال تعالى : ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾[3] ، ومنه قوله :

٣٣٢٢ هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ القُدُّوس ذُو التَّـ ـ ـ نْزِيهِ بِالتَّعْظِي ـم للرَّحْمَنِ

---

(١) ينظر : فتح الباري ، لابن حجر ١٢/ ٥١٦ .

(٢) لسان العرب ، (قدس)

(٣) سورة الجمعة ، آية : ١ .

المطلب الثاني: الناحية التركيبية :

عمل الصفة المشبهة:

تعمل الصفة ما يعمله فعلها «من غير شرط زمان من الأزمنة الثلاث ، لأنها موضوعة على معنى الإطلاق ، وأما الاعتماد على أحد الأشياء الخمسة ، فلا بد منه »[١] ، وهي تعمل في الضمير المستتر ، نحو : (زيد كريم) ، ففي كريم ضمير مستتر عائد على الموصوف ، وقد ذكر ابن مالك معمولات أخرى للصفة المشبهة وهي : ضمير بارز متصل ، أو سببي موصول ، أوموصوف يشبهه ، أو مضاف إلى أحدهما ، أومقرون بـ(أل) ، أومجرد ، أومضاف إلى ضمير الموصوف لفظًا أوتقديرًا ، أو إلى ضمير مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف[٢] .

صور اجتماع الصفة و معمولها :

ذكر العلماء صور اجتماع الصفة المشبهة مع معمولها ، قال سيبويه مجملًا صورها : «وما تعمل فيه معلوم، إنما تعمل فيما كان من سببها مُعَرفا بالألف أو نكرة، لا تجاوز هذا»[٣] .

وفصلها العلماء من بعده ، واختلفوا في عدد صورها ، فمن العلماء من ذكر أنها إحدى عشرة صورة، كالزجاجي[٤] ،ومنهم من ذكر أنها اثنتا عشرة صورة، كأبي حيان[٥] ، ومنهم من ذكر أنها ثماني عشرة صورة ، كابن الحاجب[٦] ، ومنهم من ذكر أنها ست وثلاثون صورة ،

---

(١) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٤ .

(٢) شرح التسهيل٣/ ٩٠ .

(٣) الكتاب ١/ ١٩٤ .

(٤) هو : عبد الرحمن بن إسحاق أبوالقاسم الزجاجي ، صاحب الجمل ، منسوب إلى شيخه إبراهيم الزجاج ، وصنّف الجمل ، الإيضاح ، شرح كتاب الألف واللام للمازني ، شرح خطبة أدب الكاتب ، اللامات ، المخترع في القوافي ، الأمالي ، توفي بطبرية في رجب سنة ٣٣٩، أو ٣٣٧، أو ٣٤٠هـ.
ينظر : بغية الوعاة ٢/ ٧٧ .

(٥) الجمل في النحو، لأبي القاسم عبدالرحمن الزجاجي ، تحقيق : علي توفيق الحمد، (مؤسسة الرسالة –لبنان، بيروت، ط/ ٥، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ص٩٤-٩٨ .

(٦) الإيضاح في شرح المفصل ، لابن الحاجب ، تحقيق : موسى بناي العليلي ، (مطبعة العاني ، العراق) ، ١/ ٦٤٦ .

كابن مالك[1] ، وابن هشام[2] ، وأوصلها بعض العلماء المتأخرين كالمكودي[3] مثلًا ، إلى أربعة عشر ألفًا ومائتين وست وخمسين صورة[4] ، وهي رياضة عقلية لم تقم على دراسة تطبيقية للتعرف على المستعمل منها و المهمل .

ولقد تناولت في دراسة صور الصفة المشبهة مع معمولها نوع المعمول من التعريف والتنكير والإضافة ، ودراسته في حالاته الإعرابية الثلاثة -النصب أو الرفع أو الجر ، مع ذكر الشواهد على ذلك من القرآن والحديث والسنة ، وكتب النحاة ، وبيان أ مستعملة هي أم لا .

أولًا : الصفة المجردة من (أل) ، ومعمولها مجرد من (أل) والإضافة :

ويمكننا تقسيمها حسب حالة معمولها الإعرابية إلى ثلاث حالات : رفع ونصب وجر.

أ – **الرفع** : «منع أكثر البصريين حسن وجه.... لخلو الصفة من ضمير مذكور يعود على الموصوف ، واختاره ابن خروف ، وجوازه بقبح مذهب الكوفيين ، وأجازه ابن مالك»[5] .

ومن شواهد هذه الصورة :

ببهمةٍ منيت شهمٍ قلبُ   منجِّذ لا ذي كهام ينبو[6]

فقول الراجز : (شهم) صفة مشبهة ، وقد جاء معمولها (قلب) مرفوعًا ، وهو مجرد من (أل) والإضافة ، وقد عدها الأشموني من الصور القبيحة ، «وقال ابن خروف في : مررت برجل حسن وجهٌ والحسن وجهٌ لا سبيل إلا إلى جوازها بقول الراجز... ، ولا مبالاة بمن منع»[7] ، وقد عدَّها الشاطبي من الصور القليلة الاستعمال ، الضعيفة القياس[8] .

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ٣/ ١٤٥

(٢) أوضح المسالك ٣/ ٢٤٩.

(٣) «عبد الرحمن بن علي بن صالح ، أبوزيد المكودي ، صاحب شرح الألفية ، وشرح الأجرومية ، ويعرف بالمطرزي» . بغية الوعاة٢/ ٨٣ .

(٤) شرح المكودي على الألفية ، ضبطه وخرج شواهده الشعرية : إبراهيم شمس الدين ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط : ٢ ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م) ، ص١٨٠ .

(٥) همع الهوامع٣/ ٨٥ .

(٦) لم يُعرف قائله ، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩٦ ، وشرح الأشموني٣/ ١٠ .

(٧) شرح التسهيل٣/ ٩٦ .

(٨) المقاصد الشافية٤/ ٤٢٢ .

ب : **النصب** : وهو جائز ، مستحسن في القياس ، كثير في الاستعمال ، ومن شواهد هذه الحالة ، قول الشاعر :

هَيْفاءُ مُقْبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبرَةً　　　مَحْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَنْباءُ أَنْيابا[1]

فقوله : (أنيابا) ، منصوب بالصفة (شنباء) (على التمييز) ، وهي مجردة من (أل)والإضافة .

ومن وروده في المنظومة :

٥١٠٨　خَيْرَاتُ أَخْلَاقٍ حَسَانٌ أَوْجَه　ـًا　فَالحُـــــ　سْنُ والإحْسَانُ　مُتَّفِقَانِ

عملت الصفة المشبهة (حسانٌ) النصب في معمولها (أوجهًا) المجرد من (أل) والإضافة .

جـ - **الجر :** جائز ، ومن شواهده في العربية ، قولهم:(حديثُ عهدٍ بالوجعِ)[2] .

و قول عمرو بن شأس[3] :

«ولا سيَّئي زيّ إذا ما تلبسوا　　　إلى حاجة يومًا مخيَّسةً بزلا»[4]

أضيفت (سيئ) ، وهي جمع للصفة المشبهة (سَيِّئ) ، مجردة من (أل) إلى معمولها المجرد من (أل) والإضافة .

ومنه قول الشاعر[5] :

إذا المرء لم يبرحْ سريعُ إجابةٍ　　　لداعِي الهوى لم يعدمِ الضرَّوالشّكوى

الصفة المشبهة(سريع) إضيفت إلى معمولها(إجابة)، وهو مجرد من (أل) والإضافة . ومنه قول الناظم:

---

(١) البيت من البسيط ، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٣٠، و نُسب إلى أبي زبيد الطائي ، وهو من شواهد الكتاب ١/ ١٩٨ ، وشرح التسهيل٣/ ٩٩ .

(٢) من شواهد الكتاب١/ ١٩٧ ، المنصف٢/ ١٠٣ .

(٣) عمرو بن شأس بن أبي بلي عبد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم ، كان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله رواية .

ينظر : الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، تأليف : علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، (دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ ، ط : ١) ، ١/ ٣٥٥ .

(٤) البيت من الطويل، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٢٦٣، وهو من شواهد: الكتاب١/ ١٩٧ ،المقتضب:٤/ ١٦٠.

(٥) شرح التسهيل ، لابن مالك٣/ ٩١ .

٤٥٠٥ فَإِذَا تَقَطَّعَتِ الوَسَائِلُ وانْتَهَتْ تِلْكَ المَآكِلُ فِي سَرِيعِ زَمَانِ

فقوله : (سريع) ، صفة مشبهة أضيفت إلى معمولها (زمان) وهومجرد من أل والإضافة .

ثانيًا : الصفة المجردة من (أل) ، ومعمولها مقترن ب(أل) :

أ – **الرفع** : يرى الرضي قبح هذه الصورة ، حسنٌ الوجهُ ، وذلك لخلو الصفة من عائد ، وحذف الجار والمجرور قليل قبيح ، أي : منه[١] .

«و هناك من جوزها من العلماء ، واختلفوا في رفعه ، فابن مالك والزجاج والزجاجي وابن عصفور ، يرون رفعه على الفاعلية ، وعلى هذا يكون ضمير الصفة محذوفـًا .

ورأي الكوفيين : الألف واللام ، عوض عن الضمير ، مستدلين بقول الشاعر :

لحافِي لحَاف الضيفِ والبردُ برده ولم يلهني عنه غزالُ مقنعُ [٢]

«فالوجه باق على الفاعلية ......وإبدال اللام من الضمير فيما يشترط فيه الضميرقبيح عند البصريين ، لأنه لا يُعَوَّض من الضمير في كل موضع شرط فيه الضمير كالصلة والصفة إذا كانت جملة والخبر والوصف المشتق .

و رأي الفارسي ، وابن أبي الربيع[٣] ، أن رفع الوجه هنا ليس للفاعلية ، وإنما هو بدل من الضمير المستتر في (حسن)»[٤] . ومن شواهده، قول النابغة الذبياني[٥] :

وتأخذُ بعدهُ بذناب عيشٍ أجَبَّ الظهرُ ليس له سنام[٦]

---

(١) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٢٢٣ .

(٢) مختلف في نسبته، والبيت من الطويل، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٢١٨.

(٣) «عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الإمام أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي ، إمام أهل النحو في زمانه ، ولد في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة، صنّف شرح الإيضاح ، الملخص (القوانين) ، كلاهما في النحو ، شرح سيبويه ، شرح الجمل ، مات سنة ثمان وثمانين وستمائة» . ينظر: بغية الوعاة٢/ ١٢٥-١٢٦ .

(٤) ينظر : المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية٤/ ٤٢٤ ، وخزانة الأدب٧/ ٢١٧ .

(٥) النابغة الذبياني هو : «زياد بن معاوية ، ويكنى : أبا أمامة ، وهو أحد الأشراف الذين غض الشعر منهم ، وهو من الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء ، وإنما لقب نابغة لطول باعه في الشعر ، توفي سنة ٦٠٤ م» . اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ١/ ٢٧ .

(٦) البيت من الوافر، ينظر :معجم شواهد العربية ١/ ٣٥١، وهو من شواهد :الكتاب ١/ ١٩٦، المقتضب ٢/ ١٧٩، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية٤/ ٤١٤ ، خزانة الأدب ٩/ ٣٦٣ .

رفعت الصفة المجردة من (أل) – أجب – المعمول المقترن بأل (الظهر) على ما سبق .

ب- النصب : من الحالات الجائزة باتفاق ، قال الرضي عنها : فيها وجهٌ حسنٌ ، لكنها قليلة الاستعمال ، أما وجه حسنها فلكون النصب توطئة للجر ، وهو حسنٌ ، وأما استنكار ظاهرها فلنصب ما هو فاعل حقيقة ، لا على التمييز .

والنصب عند الكوفيين : على التمييز ، وعند البصريين : على التشبيه بالمفعول به [(١)] .

ومن شواهد هذه الحالة ، ما أنشده سيبويه –بالنصب :

ونأخذُ بعدهُ بذنابِ عيشٍ   أجبَّ الظهرَ ليس له سنام[(٢)]

فالصفة المشبهة (أجب) مجردة من (أل)عملت النصب في معمو لها (الظهر) وهو مقترن بـ(أل) .

جـ- الجر : قال سيبويه : «والإضافة فيه أحسن وأكثر ؛ لأنه ليس كما جرى مجرى الفعل ولا في معناه ، فكان أحسن عندهم أن يتباعد منه في اللفظ ، كما أنه ليس مثله في المعنى وفي قوته في الأشياء»[(٣)] ، ومن الشواهد على ذلك ، قوله تعالى : ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[(٤)] .

فقوله : (سريع) ، صفة مشبهة مضافة لمعمولها (الحساب) ، وهو مقترن بـ(أل) .

ومن وروده في المنظومة :

٢٩٠٠ هَذَا وَرُؤيَتُهُ الكَلِيمَ مُ ـــصَلِّيـًا   فِي قَبْرِهِ أَثَرٌ عَظِ ــ يمُ الشَّانِ

فالصفة المشبهة(عظيم) أضيفت إلى معمولها (الشان)وهو مقترن بـ(أل) .

---

(١) شرح الكافية للرضي٤/ ٤٢٣-٤٢٤ ، بتصرف يسير .

(٢) الكتاب١/ ١٩٦ .

(٣) الكتاب١/ ١٩٤ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٠٢ .

ثالثًا : الصفة المجردة من (أل) ومعمولها مضاف للضمير :

أ – الرفع : هذه الصورة حسنة ، قال الرضي : «أصل هذه المسائل كلها مسألتان : الحسن وجهه ، وحسن وجهُه ، برفع المعمول فيهما ، فهما حسنتان كثيرتا الاستعمال ، وإنما كانتا أصلين؛ لأن الوجه فاعل في المعنى، فالأصل ارتفاعه بالصفة ، وإذا ارتفع بها فلابد من الضمير في متعلق الصفة ؛ إذ ليس في الصفة»[١] . ومن شواهدها :

قوله تعالى : ﴿وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ﴾[٢] .

فـ(قلبه) معمول لـ(آثم) متصل به ضمير عائد على الموصوف ، وهو اسم فاعل دال على الثبوت فعومل معاملة الصفة المشبهة .

ومنه قول الراجز : عَجِبْتُ والدهرُ كثيرٌ عَجَبُهْ[٣]

ومن وروده في المنظومة :

١٦٦٦ وَبِسُورَةِ الشُّورَى وَفِي مُزَّمِّل سِرٌّ عَظِيمٌ شَ أَنُهُ ذُو شَانِ

فقوله : (عظيم) ، صفة مشبهة رفعت معمولها (شأنه) المضاف للضمير .

ومنه أيضًا:

١١٣٣ وَأَصِخْ لِفَائِدَةٍ جَلِيل قَدْرُهَا تُهْ دِيكَ للتَّحْقِيقِ وَالعِرْفَانِ

الصفة المشبهة (جليل) ، عملت الرفع في معمولها السببي(قدرها) لاعتماده على موصوف- فائدة-.

ب – النصب : هذه الصورة قبيحة عند النُّحاةِ استحسنها ابن الحاجب ، حيث قال : «وما كان فيه ضميران حسن»[٤] ، وعلل الرضي لنصب المعمول في هذه الصورة ؛ بأنه «لأجل توطئة الجر ، فلما كان الحسن وجهه بالجر ممتنعًا كان القياس امتناع (نصبه) أيضًا ، وكما لم يجز حسن وجهه بالجر إلا في الشعر ، كان القياس امتناع : حسنٌ وجهه بالنصب أيضًا ، إلا في

(١) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٩ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٨٣ .

(٣) من شواهد الكتاب٤/ ١٨٠ ، والمقاصد الشافية ٤/ ٤١١ .

(٤) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٥ .

الشعر ؛ إذ هو تمهيد للجر ، وليس مقصودًا بذاته ، لكنهم جوزوهما – نصب المضاف للضمير مع المجردة والمقترنة بال– على قبح في السعة أيضا ، ليظهر النصب فيما كان فاعلا »[1] ، ومنه قول عمر بن لجأ :

أَنْعَتُهَا إِنِّيَ مِنْ نُعَّاتِهَـــا   كُـــوَمَ الذَّرَى وَادِقَةً سُرَّاتِهَا[2]

فـ (وادقة) نصبت معمولها (سرات)المضاف إلى ضمير الموصوف .

ووادقة اسم فاعل عومل معاملة الصفة المشبهة نحويًا ، ودلاليًا ؛ إذ دل على الثبوت ؛ لا صفة مشبهة .

جـ- الجر : هذه الحالة مختلف فيها وهي إضافة الصفة إلى معمولها، وهو مضاف إلى ضمير الموصوف ، فمذهب البصريين أنها تجوز على قبح في الضرورة : «لكونهم شرعوا في الإضافة لقصد التخفيف ،فتقتضى الحكمة أن يبلغ أقصى ما يمكن، ويقبح أن يقتصر على أهون التخفيفين، أعني حذف التنوين ولا يتعرض لأعظمهما مع الإمكان، وهو حذف الضمير مع الاستغناء عنه بما استكن في الصفة»[3] .

وقال سيبويه : «وقد جاء في الشعر: حسنةُ وجهِها ، شبهوه بحسنةِ الوجهِ ، وذلك رديء لأنه بالهاء معرفة كما كان بالألف واللام ، وهو من سبب الأول كما أنه من سببه الألف واللام»[4] ، واستشهد بقول الشماخ[5] :

---

(١) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٩ .

(٢) البيت من الرجز، ينظر: معجم شواهد العربية ٢/ ٤٥٠، وهو من شرح المفصل ٦/ ٨٨ ، وشرح التسهيل ٣/ ٩٦ ، وضرائر الشعر ، لابن عصفور الأشبيلي، تحقيق : السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، ١٩٨٠، ط/ ١، ص٢٨٦ ، والمقاصد الشافية٤/ ٤١٢ ، وخزانة الأدب ٨/ ٢٢١ .

(٣) شرح الكافية للرضي٤/ ٤١٧ .

(٤) الكتاب١/ ١٩٩ .

(٥) الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان بن أمامة بن عمرو بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الغطفاني ، يكنى أبا سعيد ، وأبا كثير ، وأمه معاذة بنت بجير بن خلف من بنات الخرشب ، ويقال : إنهن أنجب نساء العرب ، كان شاعرا مشهورا ، قال أبوالفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية والإسلام .

ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م ، ط : ١، ٣/ ٣٥٣- ٣٥٤ .

أقامتْ على ربعيْهما جارتا صَفًا   كُمَيْتا الأَعالي جَوْنَتا مُصْطَلاهُما[١]

فقوله : (جونتا) صفة مشبهة أضيفت إلى معمولها المشتمل على ضمير عائد على الموصوف .

رابعًا : الصفة مجردة من (أل) ومعمولها مضاف للمقترن بـ (أل) .

الرفع : حكموا بقبحه ، ومن شواهدها في العربية، قول الشاعر :

قباءُ غرثَي موضعُ الموشح

عملت الصفة المشبهة (غرثي) في معمولها (موضع) المضاف لما فيه أل .

قال ابن مالك : فمن رفع (موضع الموشح) فبالفاعلية ، ونظيره حسنٌ وجهُ الأب»[٢] .

النصب : وهذه من الصور الحسنة لأنها توطئة للجر كما ذكر الرضي[٣] ، كقول الشاعر :

قباء غرثي موضع الموشح

قال ابن مالك في التسهيل : «فمن نصب – أي موضع الموشح – فعلى التشبية بالمفعول به ونظيره حسنٌ وجهَ الأب»[1]، و مذهب الكوفيين النصب على التمييز.

ومن صور إعمالها : ما أنشده سيبويه ، قول العجّاج[٤] :

مُحْتَبِكٌ ضَخْمٌ شئُونَ الرَّأْسِ[٥]

فـ(ضخم) صفة مشبهة عملت النصب في معمولها (شئُونَ الرَّأْسِ) وهو مضاف لما فيه (أل) .

الجر : قال عنها سيبويه : «ومن ذلك قولهم : هو أَحْمَرُ بَيْنِ العينينِ ، وهو جيَّدُ وَجْهِ

(١) البيت من الطويل، ينظر:معجم شواهد العربية ١/ ٣٣٣ ،وهو من شواهد الكتاب ١/ ١٩٩ ، وشرح المفصل٦/ ٨٦ ، وشرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩٩ ، وخزانة الأدب٤/ ٢٩٣ .

(٢) ينظر: شرح التسهيل٣/ ٩٧ .

(٣) ينظر : شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٩ .

(٤) «العجاج : اسمه عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كثيف بن عمرو بن حنى بن ربيعة سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم» .

طبقات فحول الشعراء ، ٢/ ٧٣٨ .

(٥) الكتاب١/ ١٩٦ .

الدار»[1] . ومن الشواهد :

وَمَنْهَلٍ أَعْوَرِ إحْدَى العَيْنَيْن [2]

فالصفة المشبهة (أعور) مضافة لمعمولها المضاف لما فيه أل .

ومنه قول الشاعر :

قباءُ غرثي موضع الموشح

قال ابن مالك : ومن جر – أي (موضع الموشح) ، فبالإضافة، ونظيره حسنُ وجهِ الأب .

٣٥٤٨ وَكَذا نَصِيرُ الشِّرْكِ فِي أَتْبَاعِهِ أَعْدَاءِ رُسْل الله والإيمَانِ

فقوله : (أعداء) ، جمع(عدو) ، وهو صفة مشبهة أضيفت إلى معمولها (رسل) المضاف إلى المقترن بأل(الله) .

---

(١) الكتاب١/ ١٩٥ .

(٢) شرح التسهيل٣/ ٩٧ .

خامسًا : الصفة المقترنة بـ(أل) ، ومعمولها مجرد من (أل) والإضافة :

أـ الرفع : ولم يرد لها شاهد ، وذكر الرضي أنها قبيحة ، لعدم موافقة المعمول لأصله في التعريف[١] .

ب – النصب : هذه الصورة من الصور الحسنة ، كثيرة الاستعمال[٢] .

قال سيبويه : «فأما النكرة فلا يكون فيها إلا الحسن وجهًا ، تكون الألف واللام بدلًا من التنوين»[٣] .

وقال المبرد[٤] : «فإذا قلت : هو الحسن وجهًا ، والطيب خبرًا ، والحسان وجوهًا ، لم يكن إلا النصب ، لأنك أبهمت الحسن ، وأضمرت في الحسن الفاعل ، فانتصب ما بعده لأنه تمييز إذا كان نكرة»[٥] .

ومن شواهدها ، قول رؤبة بن العجاج[٦] :

الحزن بَابًا والعقُور كَلْبًا[٧]

حيث أعمل الصفة المشبهة المقترنة بـ(أل) (الحزن) في : (بابًا) النصب على التمييز ، وعملت الصفة الشبهة (العقور) النصب في (كلبا) على التمييز أيضًا .

وعلل الرضي لحسن انتصاب الصورة السابقة بقوله : «أما حسن انتصاب المعمولين في

---

(١) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤٢٢ .

(٢) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٩-٤٢٠ .

(٣) الكتاب١ / ٢٠٠ .

(٤) «محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري أبوالعباس المبرد ، إمام العربية ببغداد في زمانه ، أخذ عن المازني ، وأبي حاتم السجستاني ، وله من التصانيف : معاني القرآن ، الكامل ، المقتضب ، الروضة ، المقصور والممدود ، قال السيرافي : مولده سنة عشر ومائتين ، ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ببغداد ، ودفن بمقابر الكوفة» . بغية الوعاة١/ ٢٦٩-٢٧١ .

(٥) المقتضب١/ ٢٤١ .

(٦) أبومحمد ، رؤبة بن العجاج ، والعجاج لقب ، واسمه : أبوالشعثاء عبد الله بن رؤبة البصري التميمي السعدي ، وهو وأبوه راجزان مشهوران ، توفي سنة خمس وأربعين ومائة .

ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، ٢/ ٣٠٣ -٣٠٥ .

(٧) ينظر:معجم شواهد العربية ٢/ ٤٤٠، وهو من شواهد: الكتاب١/ ٢٠٠ ، والمقتضب٤/ ١٦٢ .

القياس فلأنك قصدت المبالغة في وصف الوجه بالحسن ، فنصبت (وجهًا) على التمييز ، ليحصل له الحسن إجمالًا وتفصيلًا، ويكون أيضًا أوقع في النفس للإبهام أولًا ثم التفسير ثانيًا ... ، فحصل التخفيف اللفظي بحذف الضمير واستتاره في الصفة والمبالغة المعنوية»[1] .

جـ- **الجر** : وهو ممتنع باتفاق، لما فيه من إضافة المعرفة إلى النكرة، وهي على عكس المألوف، و « الواجب في الإضافة المعنوية إضافة النكرة إلى المعرفة، فلم يجوزوا في الإضافة اللفظية التي هي فرعها أن تكون عكس أصلها»[2] .

قال الرضي : «وإنما امتنعت مع حصول التخفيف فيها بحذف الضمير من (وجهه) لأن هذه الإضافة وإن كانت لفظية، غير مطلوب فيها التعريف، لكنها فرع الإضافة المحضة، فإذا لم تكن مثلها لجواز تعريف المضاف والمضاف إليه معًا هاهنا بخلاف المحضة، فلا أقل من ألا تكون على ضد ما هي عليه وهو تعريف المضاف وتنكير المضاف إليه»[3] .

سادسًا : الصفة المقترنة بـ(أل) ، ومعمولها مقترن بـ (أل) .

أ- **الرفع** : هذه الصورة حكموا بقبحها إلا أنها تجوز في النثر ولا تختص بالضرورة الشعرية، وسبب القبح هو خلو الصفة من عائد على الموصوف ، ولكن الضمير مقدَّر عند البصريين على : (الحسنُ الوجهُ منه) ، أما الكوفيون فلا يرون التقدير فيه ، لأنَّ (أل) الثانية نائبة مناب الضمير ، ومن شواهدها :

سَبَتْنِي الفَتَاةُ البَضَّةُ المُتَجَرِّدُ الـ ـلَطِيْفَةُ كَشَحِهِ وَمَا خِلتُ أن أُسْبَى[4]

حيث رفعت الصفة المشبهة (البضَّةُ) المقترنة بـ(أل) معمولها (المتجرد) ، وهو مقترن بـ(أل).

ب- **النصب** : قال عنها سيبويه : «... تقول : هو الحسن الوجهَ ، وهي عربية جيدة»[5] .

ومن شواهد هذه الصورة ، قول الشاعر : الحارث بن ظالم :

---

(١) شرح الكافية للرضي٤/ ٤٢٠ .

(٢) حاشية الصبان٣/ ٩ .

(٣) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٦ .

(٤) لم يُعرف قائله ، و البيت من الطويل: ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٢٧، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩٥ ، وشرح الأشموني٤/ ١٢٩ .

(٥) الكتاب١/ ٢٠١ .

فما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعري الرقابا[1]

فقوله : (الشعري) صفة مشبهة مقترنة بـ(أل) ، عملت النصب في معمولها (الرقابا) ، وهو مقترن بـ(أل) .

جـ - **الجر** : وهي من الصور الحسنة ، قال سيبويه عن هذه الحالة : «فالجر في هذا الباب من وجهين : من الباب الذي هو له وهو الإضافة ، ومن إعمال الفعل ثم يستخف فيضاف»[1] .ومنه قوله:

٢٧٠٩ لاَ بُـ دَّ أنْ نَلْقَاهُ نَحْنُ وَأنتمُ فِي مَوقِفِ العَرْضِ العَظِيم الشَّأنِ

فقوله : (العظيم) صفة مشبهة مقترنة بـ(أل) ، أضيفت إلى معمولها (الشأن) المقترن بـ(أل) .

وقوله أيضا :

٥٥٧٥ فِي صُورَة الرَّجُل الجَمِيل الوَجْهِ فِي سِنِّ الشَّبَاب كأجْمَل الشُّبَّا نِ

فالصفة المشبهة (الجميل) ، مقترنة بـ(أل) ، أضيفت إلى معمولها (الوجه) المقترن بـ(أل) .

---

(١) البيت من الوافر :ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٣١، وهو من شواهد الكتاب ١/ ٢٠١ ، وشرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩٨ .

سابعًا: الصفة المقترنة بـ (أل) ومعمولها مضاف للضمير :

أ - **الرفع** : هذه الصورة حسنة ،[1] ، ومن شواهدها :قول النابغة الجعدي:

ولا يَشعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبُه   بِثَروةِ رَهْطِ الأَعْيَطِ المُتَظَلِّمِ [2]

فالصفة(الأصم)صفة مشبهة مقترنة بال، و (كعوبه) مرفوعها مضاف للضمير.

ب - **النصب** : وهذه الصورة قبيحة عند النُّحاة ، استحسنها ابن الحاجب حيث قال : «وما كان فيه ضميران حسن»[3] .

جـ - **الجر** : ممتنع باتفاق ، ولم يرد شاهد أو قول بإجازتها .

قال ابن عصفور : «والموجب لامتناع (الحسن وجهِه) أنه اجتمع فيه شيئان ضعيفان ، أحدهما : تكرار الضمير؛ لأن الإضافة متى نصبت معمولها فلا بدَّ في الصفة من ضمير مرفوع يعود على الموصوف ، والآخر الجمع بين الألف واللام والإضافة ، وكل واحد منهما على انفراده ضعيف ، فلما اجتمع ضعيفان لم تجز المسألة»[4] .

---

(١) شرح الكافية للرضي٤/ ٤١٩ .

(٢) البيت من الطويل، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ٣٦٢، وهو من شواهد الكتاب: ٢/ ٤٢.

(٣) شرح الكافية ، للرضي٤/ ٤١٥

(٤) شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور، ١/ ٥٧١ .

ثامنًا : الصفة المقترنة بـ (أل) ومعمولها مضاف للمقترن بـ (أل).

- **الرفع** : وهذه الصورة أيضا قبيحة ، لخلوها من ضمير عائد على الموصوف ، هذا ما ذكره الرضي[1] ، ومن شواهد هذه الصورة ، قول الشاعر[2] :

لقد عَلِم الأيقاظُ أَخْفِيَةُ الكَرَى تَزَجُّجَها من حالِكٍ واكْتحِالَها[3]

فالصفة المشبهة (الأيقاظ)رفعت (أخفية) على الفاعلية ، وهو مضاف إلى المقترن بـ(أل) .

ب - **النصب** : وهو حسن، ومنه قول الشاعرة[4] :

النّازِلون بكلّ مُعْتَرَكٍ والطّيبونَ مَعاقِدَ الأَزْرِ[5]

عملت الصفة المشبهة (الطيبون) وهي جمع -مقترنة بـ(أل)- في (معاقدَ الأزر) وهو مضاف لما فيه (أل) .

جـ- **الجر** : وهذه الصورة حسنة، ومنه قول الشاعر، بالجر:

لقد عَلِم الأيقاظُ أَخْفِيَةِ الكَرَى تَزَجُّجَها من حالِكٍ واكْتحِالَها

فـ(الأيقاظ) صفة مشبهة مقترنة بأل، أضيفت إلى معمولها (أخفية)المضاف لما فيه ال.

---

(١) ينظر : شرح الكافية للرضي٤/ ٤٢٤ .

(٢) الكميت بن زيد الأسدي ، الشاعرالكوفي ، شاعر زمانه ، يقال : إن شعره بلغ أكثر من خمسة آلاف بيت... ، ولد سنة ستين وتوفي سنة ست وعشرين ومائة . الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٧٦-٢٧٧ .

(٣) البيت من الطويل ، وهو من شواهد سر صناعة الإعراب ، ١/ ٣٨ ، وشرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٩٧ ، شرح المفصل٥/ ٢٧ .

و الأيقاظ : جمع يقظ ، أي : متيقظ ، والأخفية : جمع خفي ، وأراد بها أجفان العيون ، والكرى : النوم .

(٤) هي خرنق بنت بدر بن هفان من بني سعد بن ضبيعة ، رهط الأعشى ، نقلًا عن : خزانة الأدب٥/ ٥٤ .

(٥) البيت من الكامل، ينظر : معجم شواهد العربية: لعبدالسلام هارون ١/ ١٨٦، وهو من شواهد الكتاب ١/ ٢٠٢ ، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية٤/ ٤٣٠ ، خزانة الأدب٥/ ٤١ .

هذا ومما تعمل فيه :

١-**الضمير البارز** : ومنه قول الشاعر :

حسنُ الوجهِ طلقُهُ أنتَ في السّـ ـلم وفي الحربِ كالحٌ مكفهر[١]

إذ جاء معمول الصفة المشبهة ضميرًا بارزًا وهو"أنت"

٢- **معمولها موصول سببي** :

وقد أجاز بعض النحويين وقوع الموصول معمولًا للصفة ، ، ومن شواهد ه قول الشاعر:

أَسِيلاَتُ أَبْدَانٍ دِقَاقٍ خُصُورُهَا وَثِيْرَاتُ مَا التَفَّتْ عَلَيْهِ المَآزِرُ[٢]

فقوله : (وثيرات) ، صفة مشبهة أضيفت إلى (ما) الموصولة .

٣ – **معمولها موصوف يشبه الموصول** –في كون كل منهما متصلًا بجملة خبرية تتمم معناه– : كقوله الشاعر :

أَزُورُ امْرَأً جَمًّا نَوَالٌ أَعَدَّهُ لِمَنْ أَمَّهُ مُسْتَكْفِيًا أَزْمَةَ الدَّهْرِ[٣]

فالصفة المشبهة (جَمًّا) مجردة من (ال)رفعت (نوال) المجردة من (ال) الموصوف بالجملة الفعلية(أعده) .

٤- **معمولها مضاف إلى أحدهما** ، ومنه قول الشاعر[٤] :

فَعُجْتُهَا قِبَلَ الأَخْيَارِ مَنْزِلَةً وَالطَّيِّبِي كُلِّ مَا التَاثَتْ بِهِ الأُزُرُ[٥]

---

(١) البيت من الخفيف، لم يُعرف قائله ، ينظر معجم شواهد العربية ١/ ١٧٠، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩١ ، شرح الأشموني٤/ ١٢٣ .

(٢) البيت من الطويل، نُسب إلى: عمر بن أبي ربيعة ، ينظر معجم شواهد العربية ١/ ١٥٥، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩١ ، شرح الأشموني٤/ ١٢٤ .

(٣) البيت من الطويل، لم يعرف قائله، ينظر معجم شواهد العربية ١/ ١٧٤ ، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩١ ، شرح الأشموني٤/ ١٢٤ .

(٤) «الفرزدق : هو همام ، أوهميم بن غالب بن صعصعة الدارمي ، من أشراف تميم ، ولقب بالفرزدق لجهومة وجهه وغلظه ، ولد سنة ٣٨هـ ، سنة ٦٥٩ م ، ومات بالبصرة سنة ١١٠هـ ، سنة ٧٢٩ م» .

ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، تأليف : أدورد فنديك ، دار صادر ، بيروت ، ١٨٩٦م ١/ ٤٤ .

(٥) البيت من البسيط، ينظر معجم شواهد العربية: ١/ ١٦٢، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٩١ ، شرح الأشموني٤/ ١٢٧ ، والارتشاف٥/ ٢٣٥١.

(الطَّيِّبي) : مقترنه بـ(ال) أضيفت إلى (كل) المضاف لـ(ما) الموصولة .

ومن المضاف إلى الموصوف:رأيت رجلًا حديد سنان رمحٍ يطعن به.(1)

فـ(حديد) نكرة أضيفت إلى(سنان)المضاف إلى (رمح) الموصوف بالجملة الفعلية (يطعن به).

٥- **المضاف إلى ضمير الموصوف تقديرًا،** مررت برجلٍ حسنٍ شامة الخدِّ.أي خده. فالصفة المشبهة(حسن) معمولها(شامة)وهو مضاف إلى ضمير الموصوف تقديرًا، أقيمت "أل" مقام الضمير.ومنه قول الفرزدق:

أأطْعَمْتَ العِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ فَزَارِيّاً أحَذَّ يَدِ القَمِيصِ (2)

أحذ يد القميص، كناية عن السرقة، والتقدير:أحذ يد قميصه، حيث أقيمت "أل" مقام الضمير.

٦ - **معمولها : مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف .**

مررت بامرأةٍ حسنةٍ وجهِ جاريتِها جميلةِ أنفِه ، وفيه تكلف ولم يُورد ابن مالك شاهدًا على ذلك .

٧- **الظرف**: وقد تعمل الصفة في الظرف ،ومنه قول الناظم:

٢٩١٠ فَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ الصَّدُوقُ وَغَيْرُهُ خَبَرًا صَحِيحـ ـًا عِنْدَهُ ذَا شَانِ

فعملت الصفة المشبهة (صحيحًا) النصب في ظرف المكان(عنده) .

٨- **الجار والمجرور،** ومنه قوله :

٣٢٨٦ وَهُـ ـوَ اللَّطِيفُ بِعَبدِهِ وَلِعَبْدِهِ وَاللُّطْفُ فِي أوصَافِهِ نَوْعَانِ

فالصفة المشبهة : (اللطيف) ، تعلق بها الجار والمجرور(بعبده) .

٩- **الضمير المتصل ،** ومنه قوله:

٤٠٣٥ فَسَطَوا عَلَى أتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ بِال بَغْيِ وَالعُـ ـدْوانِ وَالبُهْتَانِ

فـ(أتباعه) : جمع تكسير للصفة المشبهة التي أضيفت للضمير .

---

(١) ينظر المساعد على تسهيل الفوائد: لابن عقيل ٢/ ٢١٤.

(٢) البيت من الوافر، ينظر: معجم شواهد العربية ١/ ١٠٣، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٩٢.

الصفات المشبهة والمنتقلة في المنظومة(5444)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فَعْل(١٤٣٥)	٤٢٣	٤٧٨	٢٠	–	–	٤	٤٣١	٢٥	٥٤	–	٢٦.٣٤
فَعْلاني(٣٩)	ـ	٣٤	_	–	–	٥	–	–	–	–	٠.٧١
فَعْله(٧٣)	٢٧	٣٥	–	–	–	–	٨	٣	–	–	١.٣٤
فِعال(٨٤٥)	٩٢	٢	٧٤٢	–	–	–	١	٨	ـ	–	١٥.٥١
فِعَالة(٤)	٢	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.١١
فَعيل(٦٢٥)	٤١٩	١١٤	٧	–	٣١	٢٦	٢	١٨	٢	٦	١٣.٨٢
فَعيلة(٢٠٦)	٨٠	٩٨	ـ	ـ	٤	١	١	١٦	٦	–	٣.٧٨
فَعْلان(٣٩٧)	٣٥٨	ـ	ـ	ـ	٧	–	٢٦	٤	–	٢	٧.٢٨
فِعْل(٣٤٢)	٢١٨	٦٧	٣	–	–	١٥	–	١٣	ـ	٢٦	٦.٢٧
فِعْله(١٢١)	٨٠	٢	–	–	–	٣	٣٢	٤	ـ	–	٢.٢٢
فَعْلان(٣٤٩)	٤٤	–	٣٠٥	–	–	–	–	–	ـ	–	٦.٤٠
فَعول(١٩٥)	١٨١		–	–	–	٣	–	١١	–	–	٣.٥٨
فَعَل(١٦٨)	٧٥	–	٢٨	–	–	١٦	٢	٤٧	–	–	٣.٠٨
فَعَلة (٥)	–	–	–	–	–	–	٥	–	–	–	٠.٠٩
فِعْلان(١٤٨)	–	–	١٤٨	–	–	–	–	–	–	–	٢.٧١
فَيْعال(٦٩)	٦٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١.٢٦
فُعْلة(٥٢)	٣٨	١٢	–	–	–	–	–	١	–	١	٠.٩٥
فُعْل(٣٢)	٦	١	٥	١	٤	–	١٥	–	–	–	٠.٥٨
فَعَال(٣٧)	٢٣	٣	–	–	–	–	٦	–	–	٥	٠.٦٧
فَعَالة(١٢)	٦	٦	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٢٢
فِعَل(٢٥)	–	–	–	–	–	–	٥	١	–	١٩	٠.٤٥
أفعل(٢٥)	١٥	١	–	–	–	–	٣	٦	–	–	٠.٤٥

عددالصفات المشبهة والمنتقلة: ٥٤٤٤ — المتوسط العام لكل حرف : ١٩٤.٤

فيعل(٢٢)	–	–	–	–	–	–	٢٢	–	–	–	٠.٤٠
فيعلة(٤)	ـ	–	–	–	–	–	٤	–	–	–	٠.٠٧
فَعَلان(٢١)	ـ	–	–	–	–	–	–	–	–	٢١	٠.٣٨
فُعَالة(١٣)	١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٢٣
فِعَّيل(١١)	١٠	١	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٢٠
فيعول(٨)	–	–	–	–	–	–	٨	–	–	–	٠.١٤
فعلوت(٧)	–	–	–	–	–	–	–	٧	–	–	٠.١٢
فُعَال(٥)	٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٩
فِعْليل(٥)	٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٩
فَيْعلول(٤)	٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٧
فُعْلَى(٣)	–	–	٣	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٥
فَعْلى(٣)	–	٣	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٥
فَعْلاء(٣)	١	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	٠.٠٥
فُعَل(١)	–	–	–	–	–	–	–	١	–	-	٠.٠١
أفْعولة(١)	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠١
فُعَيل(١)	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	٠.٠١
فُعُّول(١)	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠١
الجمع	٢٣٢٣	٨٥٩	١٢٦١	١	٤٦	٧٤	٥٧٢	١٦٦	٦٢	٨٠	
النسبة	٤٢.٦٨	١٥.٧٧	٢٣.١٥	٠.٠١	٠.٨٤	١.٣٥	١٠.٥٠	٣.٠٦	١.١٣	٠.٣٨	

نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٢٣٢٣	٩٥٤	١٣٠٨	٨٥٩
العدد الافتراضي للحرف	٤٦٦٨	٣٨٩	١٩٤.٤	١٩٤.٤
عدد ورود الحرف الفعلي	٩٦.٨٣	٤٧٧	١٣٠٨	٨٥٩

- التعليق العام على الإحصاء :

١ - وردت الصفات المشبهة والمنتقلة في المنظومة على(٣٩) صيغة ، وهذا أقل كثيرًامما ذكره سيبويه، وأكثر مما ذكره الصرفيون.

٢ - أكثر ورود الصفات بالنسبة لنوع الحروف من المهموز ، ثم المضعف ، ثم المعتل ، ثم الصحيح .

٣ - هناك أوزان للصفات المشبهة فيها معنى المبالغة في الوصف .

٤ - تنوع المعنى الدلالي لأبنية هذه الصفات في المنظومة تدل على الوصف تارة ، والاسمية تارة أخرى .

٥ - الصفات المنتقلة للاسمية أوصاف في الأصل ، لم يذكر موصوفها ، ووقعت موقعه في التركيب ، ووليت العوامل .

٦ - كثيرا ما يستعمل المصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ، وغالبًا ما ينتقل منهما إلى الاسمية ، وقد يستعمل وصفًا فيأخذ حكم الصفة المشبهة في العمل .

٧ - إذا عُوملت الصفة معاملة الأسماء خرجت عن الاشتقاق الصرفي إلى دائرة الاشتقاق اللغوي ، وكذلك ما لم يؤخذ من مصدر .

٨ - يتضح أن ما أفاض فيه النُّحاة وطوَّلوا من صور الصفة المشبهة ،فمبناه الصناعة لا اللغة ، ولو أحصوا هذه الصور في العربية -ما ورد منها- لكان أجدى ، ويدل على ذلك قلة الشواهد التي ذكروها في هذا الباب ، وكثير منها مجهول لم يعز إلى صاحبه

٩ - حال الصفة المشبهة في دراسة المتقدمين أقرب إلى اللغة منها إلى النحو ، فلم توضع لها ضوابط مطردة ، لا في الصياغة ولا العمل؛ إذ لم تبن على استقراء .

الفصل الخامس: أفعل التفضيل.

المطلب الأول:

الناحية الصرفية: دراسة نظرية وتطبيقية

المطلب الثاني:

الناحية التركيبية: دراسة نظرية وتطبيقية.

أفعل التفضيل

المطلب الأول: الناحية الصرفية:

أ- الدراسة النظرية:

هو ما صيغ من الفعل للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة على الآخر .[1]

والصيغة القياسية له (أفعل) للمذكر ، و (فُعْلى) للمؤنث ، نحو : زيد أكبر من أخيه وسلمى أصغر من أخته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[2] ، وهند الكبرى وسعاد الصغرى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾[3] .

ولصياغة اسم التفضيل ثمانية شروط :

١/ أن يكون له فعل ، وما جاء بخلاف ذلك شاذّ ، نحو : أحنك الشاتين .

٢/ أن يكون الفعل ثلاثيًا ، وما ورد من غير ذلك شاذّ لا يُعتدّ به ، نحو : هذا الكلام أخصر من غيره ، من : اختصر الكلام[4] .

٣/ أنّ يكون الفعل متصّرفًا لا جامدًا ، فلا يجوز صياغته من : عسى ، نحو : هو أعسى من فلان .

٤/ أن يكون قابلًا للتفاوت ، فلا يجوز صياغته من (مات) و نحوه .

٥/ أن يكون تامًا لا ناقصًا ، فلا يجوز صياغته من فعل ناقص ، نحو : كان.

٦/ ألا يكون الفعل ملازمًا للنفي ، مثل : ما عجت بالدواء .

---

(١) جامع الدروس العربية،لمصطفى الغلاييني،راجعه: عبدالمنعم خفاج ه،عبدالعزيز سيد الأهل، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ط/١٧، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤ م،١/ ١٩٩ .

(٢) سورة يوسف ، آية : ٨ .

(٣) سورة الأنفال ، آية : ٤٢ .

(٤) أوضح المسالك٣/ ٢٨٧ .

٧/ أ لا يكون الوصف منه على أفعل فعلاء ، و بعض النحاة قيّد المنع بالعيوب و الألوان الظاهرة ، وجوّزوا صياغته من العيوب الباطنة ، كقولهم : فلان أحمق من فلان ، ومن هؤلاء الرضي، و أجاز الكوفيون بناءه من السواد والبياض مع أن الوصف منهما على أفعل فعلاء[1] .

٨/ أن يكون مبنيًا للمعلوم ، وما ورد من المجهول شاذّ ، نحو : أعْذَر من غيره .

وإذا تخلف شرط من هذه الشروط ، يؤتى بفعل مناسب مستوفي الشروط ،يبنى منه، ويؤتى بمصدر الفعل الزائدعلى ثلاثة أحرف، والرباعي، وما الوصف منه على أفعل فَعْلاء بعد منصوبًا على التمييز نحو : أنت أكثر إنفاقًا وأسرع استجابة ، وهو أكثر إيمانًا، وأشد دحرجةً، وحمرةً، وعرجـًا، ويؤتى بمصدر المنفي والمبني للمفعول مؤولًا نحو: هو: أحق بألّا يمنع، وأولى بأن يعطى.

---

(١) الرضى على الكافية ٤/ ٤٣١ .

ب- الدراسة التطبيقية:

- اسم التفضيل في القصيدة :

1- أفعل (378)

- الإحصاء :

١/ (٣٩/ ١/ ٣٩)كبر .

٢/ (٣٠/ ١/ ٣٠) أول .

٣/ (٢٩/ ١/ ٢٩)عظم .

٤/ (٢٦/ ١/ ٢٦)أخر .

٥/ (١٩/ ١/ ١٩)خير .

٦/ (١٨/ ١/ ١٨) حمد.

٧/ (١٤/ ١/ ١٤)شدد .

٨/ (١٣/ ١/ ١٣)دنو .

٩/ (١٢/ ١/ ١٢)شر .

١٠/ (١٠/ ٢/ ٢٠)تم ، كمل .

١١/ (٩/ ٣/ ٢٧)حسن ، حقق ، علم .

١٢/ (٨/ ١/ ٨)قرب .

١٣/ (٧/ ١/ ٧)قبح .

١٤/ (٦/ ٤/ ٢٤) جلل ، فضل ، كثر ، وضح .

١٥/ (٥/ ١/ ٥) قلل .

١٦/ (٤/ ٥/ ٢٠) بطل ، جمل ، خبث ، ضعف، قوى.

١٧/ (٣/ ٧/ ٢١) درى ، صدق ، ظهر ، لذذ، نفع ، وسط، وفى .

١٨/ (٢/ ٧/ ١٤) سبق ، سفل، شرف، عرف ، طيب، وحد ، يسر.

١٩/ (١/ ٣٢ / ٣٢)برد، بين ، جدر ،جهل، حث، حقر، حوج، خفف ،خفى ، ذلل ، زكو، سعد، سهل ، شقو ،صحح، صعب ، صلح ، عدل ، عفف، عقل ، غلظ، فخر، فصح ، فقه ، قدم ، قصو، كثف ، لطف، نجس، هدى ، هون، وهن .

عدد المواد:٧٢ المجموع:٣٧٨

- الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	١٩٢	٢٦	٦٤	١٤	٥٤	٢١	٤	٣

السالم : عدد المواد : ٣٩ المجموع : ١٩٢

كبر (٣٩) ، عظم (٢٩) ، حمد(١٨)، كمل (١٠) ، حسن ، علم (٩) ، قرب (٨) ، قبح (٧) ، فضل ، كثر (٦) ، بطل ، جمل ، خبث ، ضعف (٤)، صدق ، ظهر ، نفع (٣) ، سبق ، سفل، شرف، عرف (٢) ، برد، جدر ،جهل، حقر، سعد ، سهل ، صعب ، صلح ، عدل ، عقل ،غلظ، فخر، فصح ، فقه ، قدم ، كثف، لطف، نجس(١).

المهموز الفاء: أخر(٢٦) .

المضعّف :شدد (١٤) ،شرر(١٢)، تم (١٠) ، جلل (٦) ،حقق(٩)، قلل(٥) ، لذذ(٣)، خفف ، حث ، ذلل ، صحح ، عفف(١) .

المثال : وضح(٦) ، وسط(٣) ، وحد(٢) ، يسر(٢) ، وهن(١) .

الأجوف : أول(٣٠)، خير(١٩)،طيب (٢)بين، حوج ، هون(١).

الناقص : دنو (١٣) ، درى (٣) ،زكو، خفى، شقو ، قصو، هدى (١) .

المفروق : وفى (٣) .

المقرون : قوى(٤).

- الناحية الأسلوبية :

كانت لفظتا(أكبر)و (أوّل) من أكثر الألفاظ ورودًا في ا لمنظومة اسما للتفضيل، وكانت أكبر في (الله أكبر) في جميع المواضع، إلا في موضعين، وهذا يناسب موضوع القصيدة في إثبات الصفات لله تعالى ، ومنه قوله :

٤١١٤ اللهُ أَكْبَرُ ذَاكَ فَضْلُ الله يُؤ تِيهِ لِمَنْ يَرْضَى بِلاَ حُـ ـسْبَانِ

ورد اسمًا ووصفًا لله تعالى في(أول) ، وذلك في قول الناظم :

٣٢١٦ هُـــــ وَ أولُ هو آخِرٌ هُو ظَاهِرٌ هُو بَاطِنٌ هِي أربعٌ بوِزانِ

والعلماء على أن اسم التفضيل بالنسبة له عز وجل يراد به مطلق الوصف، إذ لا مفاضلة بينه سبحانه وبين غيره، و القول بالتفضيل جريًا على مقتضى اللغة لا على حقيقة الوصف.[١]

اسم التفضيل المنتقل للعلمية:

-**أحمد**: ورد علمًا على نبينا -عليه الصلاة والسلام- قال ﷻ على لسان نبيه عيسى عليه السلام:

﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾[٢]

و قال عليه الصلاة والسلام: " أنا مُحَمَّدٌ وأنا أَحْمَدُ وأنا المَاحِي الذي يَمْحُو الله بِيَ الْكُفْرَ، وأنا الْحَاشِرُ الذي يُحْشَرُ الناس على عَقِبِي، وأنا الْعَاقِبُ الذي ليس بَعْدَهُ نَبِيٌّ. "[٣]

ومنه قول الناظم:

٤٨٥٤. أَثَرًا تَضَمَّنَ أَجْرَ خَمْسِينَ امْرَءًا مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خِيرَةِ الرَّحْمَنِ

-**أحمد بن حنبل:**

٤٨٥٣. فَـــرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَـــنٍ لَـهُ وَرَوَاهُ أَيْضًا أَحْمَدُ الشّيبانِي

---

(١) ينظر : تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لمحمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني، تحقيق: محمد عبدالرحمن بن محمد المفدى، ط/ ١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، ٧/ ٢٦٧.

(٢) سورة الصف، آية : ٦

(٣) صحيح مسلم ٤/ ١٨٢٨

2-فُعلى : (40)

-الإحصاء :

١/ (٢٧/ ١/ ٢٧) أخر. ٣/ (٣/ ١/ ٣) حسن.

٢/ (٧/ ١/ ٧) أول. ٤/ (١/ ٣/ ٣) عظم، سوأ، كبر

عدد المواد : ٦ **المجموع : ٤٠**

الناحية الصرفية :

نوع الفعل	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق
عدد الكلمات	٥	٢٧	-	-	٨	-	-	-

السالم : حسن(٣)، عظم (١)، كبر(١).

المهموز الفاء : أخر(٢٧)

الأجوف : أول(٧)، سوأ(١).

- الناحية الأسلوبية :

كانت (الأُخْرى) الأكثر ورودًا اسما للتفضيل، استعملها الناظم وأجراها مجرى الأسماء في (٦)مواضع ، اسما للحياة الآخرة ، وقد وردت مقترنة بالدنيا في موضعين ، ومقترنة بالأولى في موضعين ، ومفردة في موضعين .

ومن ورودها مفردة، قول الناظم :

٥٢٧٠ لَكِنْ خَرَجْتَ لِكَيْ تُعدَّ الزَّادَ لل ـ أُخْرَى فَجئتَ بِأقْبَح الخُسْرَانِ

- و من الصفات المنتقلة للاسمية كذلك:

-**الأولى** : في الدلالة على الحياة الدنيا ،، في قوله :

٤١١٧ وَلَهُ عَلَى هَذَا وَهَذَا الحَمْدُ فِي الـ أوْلَى وَفِي الأخْرَى هُمَا حَمْدَانِ

-**الحسنى** : جاءت اسما للفَعْلَة الحسنة ، قال ابن عاشور : «والحسنى : في الأصل صفة

أنثى الأحسن، ثم عوملت معاملة الجنس فأدخلت عليها لام تعريف الجنس ، فبعدت عن الوصفية ولم تتبع موصوفها»[1].

-**السُّوأَى** : «اسم للفَعْلة السَّيِّئَة بمنزلة الحُسْنَى للحَسَنة، محمولةٌ على جهةِ النَّعْت في حَدِّ أَفْعَل وفُعْلى كالأَسْوأ والسُّوأى، والسُّوأَى خلاف الحُسْنَى»[2]

قال الناظم :

٢٥٩ مَنْ يَعْمَل السُّوأى سَيُجْزَى مِثْلَهَا أو يَعْمَل الحُسْنَى يَفُزْ بِجِنَانِ

(١) التحرير والتنوير١١/ ٦٤

(٢) لسان العرب ، (سوأ) .

المطلب الثاني : الناحية التركيبـــــية:

عمل اسم التفضيل :

اسم التفضيل من الأسماء العاملة عمل الفعل، لكنه لايقوى قوة اسم الفاعل في العمل، لأنه في حال تجرده لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع، ولذلك لا يقع موقعه فعل بمعناه[1]

ومن عمله عمل الفعل:

أ-الرفع :

أفعل التفضيل يعمل في الضمير المستتر ويرفعه فاعلًا ، كما في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴾ [2] ولايرفع الضمير المنفصل والاسم الظاهر إلا في لغة قليلة ،نحو : (مررت برجلٍ خيرٍ منه أبوه)[3] .

ويرى بعض النحاة أنه يكثر رفعه الظاهر إن كان مفضلًا على نفسه باعتبارين :واقعًا بين ضميرين ثانيهما له،والأخر للموصوف، نقول:ما رأيت رجلًا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد " فالكحل مرفوع بأحسن؛ لأن المعنى: أحسن هو؛ لأن الذي يحسن هو الرجل لا الكحل[4].

ب- النصب:

يعمل اسم التفضيل النصب في التمييز إذا كان فاعلًا في المعنى، أو كان أفعل مضافًا إلى غيره، نحو: خالدأكثر الناس مالًا، وهو أفصح لسانًا. ومنه قوله تعالى ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴾ [5]

وفي الظرف كقولنا : زيد أحسن منك اليوم[6] .

وفي الحال نحو : هذا بسرًا أطيب منه رطبًا

---

(١) شرح المفصل:٦/١٠٦ .

(٢) سورة الكهف ، آية : ٥٤ .

(٣) الكتاب٢/ ٢٧ .

(٤) ينظر في تفصيل هذه المسألة :المقتضب :٣/ ٢٤٨-٢٥٠، شرح التسهيل ، لابن مالك٣/ ٦٥- ٦٨ .

(٥) سورة الكهف ، آية : ٥٤ .

(٦) شرح الرضي على الكافية٤/ ٤٥٤ .

ولا يعمل اسم التفضيل في المصدر ولاالمفعول به على رأي الجمهور،ولا المفعول لأجله ، ومعه ، وإنما عمل في الظرف والحال والتمييز والضمير ؛ لأنّ العمل فيها لا يحتاج إلى قوّة العامل .

جـ- **الجر**: يجر أفعل التفضيل معموله إذا كان مضافًا إليه نكرة أو معرفة، نحو : الجندي أسرع الرجال، أو رجل للدفاع عن وطنه.

حالات اسم التفضيل الواردة في المنظومة :

لاسم التفضيل أربع حالات :

- **الحالة الأولى** :

أن يكون مجردًا من (ال) والإضافة ، فيجب إفراده وتذكيره ، وجر المفضل عليه بـ(من) ، نحو : خالد أفضل من عمرو ، وهذان أفضل من خالد ، المجاهدون أفضل من القاعدين . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِثْمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ ﴾[1] ، وسلمى أفضل من ليلى ، وهاتان أفضل من هذه ، والمتعلّمات أفضل من الجاهلات .

ومن وروده في المنظومة :

١٨٢٢ وَتَلاهُمَا أمْرَانِ أقْبَحُ مِنْهُمَا جَحْدُ الْهُدَى وَشَهَادةُ الْبُهْتَانِ

فاسم التفضيل(أقبح) مجرد من (أل) والإضافة، فلزم الإفراد والتذكير وجر المفضل عليه بـ(من) .

الحالة الثانية :

أن يكون مقترنًا بـ(أل) ، و تجب مطابقته لما قبله في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع ، ويمتنع مجيء (من) بعده ، نحو : قوله تعالى : ﴿ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾[2] .

والطالبة هي الصغرى سنًا .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢١٩ .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٣ .

وقوله تعالى : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾(1) .

وقوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾(2) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾(3)

ومن وروده في المنظومة :

١٢٥٥ فَانْظُرْ خَفاءَ المركَزِ الأدْنَى وَوَصْـ ـفَ السُّفْلِ فِيهِ وَكَونَهُ تَحْتَانِي

فاسم التفضيل(الأدنى) مقترن بـ(أل) مطابق لما قبله في التذكير، والإفراد.ولم تأت (من) بعده .

الحالة الثالثة :

أن يكون مضافًا إلى معرفة ، ويجوز فيه المطابقة ؛ لإجرائه مجرى المقترن بأل ؛لأنّه أضيف إلى معرفة ، فاكتسب التعريف منها على رأي الجمهور ، وملمورد مطابقًا، قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا ﴾(4) ، وأن يكون مفردًا مذكرًا ؛ لإجرائه مجرى المضاف إلى النكرة ، وذلك للعموم الذي في (أل) الجنسية ؛ لأنّ المفضل زاد بشيء من الوصف على عموم جنسه ، وهو غير مطابق، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾(5) ، فجاء (أحرص) مفردًا ، وما قبله جمع ، وهو الضمير (هم) في (لتجدنّهم) ، والمضاف إليه كذلك يفيد الجمع .

ونقول " خالد أفضل القوم: وهذان أفضل القوم، وأفضلا القوم، وهؤلاء أفضل القوم، وأفضلو القوم، وفاطمة أفضل النساء وفضلى النساء، وهاتان أفضل النساء، وفضليا النساء وهنَّ أفضل النساء وفضليات النساء"(6) والمضاف إليه دائما دالٌ على الجمع . ومن وروده في

---

(1) سورة البقرة ، آية : ٢٣٨ .

(2) سورة المائدة ، آية : ١٠٧ .

(3) سورة آل عمران ، آية : ١٣٩ .

(4) سورة الأنعام ، آية : ١٢٣ .

(5) سورة البقرة ، آية : ٩٦ .

(6) جامع الدروس العربية، لمصطفى الغلاييني، راجعه: عبدالمنعم خفاجه، عبد العزيز سيد الأهل، (المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ط/١٧، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤ م) ١/ ٢٠٣.

المنظومة :

٤٩٢٦ سُكَّانُهَا أَهْـــلُ الجَهَالَةِ وَالبَـــطَا لَةِ وَالسَّفَاهَةِ أَنْجَسُ السُّكَّانِ

فقوله(أنجس) اسم تفضيل مفرد، مضاف (للسكان) وهو دال على جمع.

- الحالة الرابعة :

أن يكون مضافًا إلى نكرة ، فيجب أن يكون في هذه الحالة مفردًا مذكرًا ، ويجب مطابقة المضاف إليه للمفضل في العدد والجنس ، نحو : زيد أفضل رجل ، وهند أفضل امرأة ، والهندان أفضل امرأتين ، والهندات أفضل نسوة ، لذلك أوّلوا قوله تعالى : ﴿وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦ﴾[1] ، بقولهم : أوّل فريق كافر به ، أو لا يكن منكم أوّل كافر[2] .

ومن وروده في المنظومة :

٤٩٩٣ هَذَا وَأَوَّلُ زُمْرَةٍ فَوُجـ ـُــــــوُهُهُمْ كَالبَدْرِ لَيْلَ السِّتِّ بَعْدَ ثَمَانِ

فاسم التفضيل (أول) مضاف لـ(زمرة)وهي نكرة.

و يعمل اسم التفضيل في التمييز والحال والظرف والضمير، ومن صور إعماله الواردة في المنظومة :

١ -في التمييز :

٢٧٨٨ كُلٌّ بِحَسْبِ السَّبْقِ أَفْضَلُ رُتبَةً مِنْ لَاحِقٍ وَالفَضْلُ لِلْمَنَّانِ

فاسم التفضيل(أفضل) عمل النصب في (رتبة) على التمييز .

٥٠٣٩ وكَذَا أَبُو بَكْرٍ هُــوَ الصِّدِّيقُ أَسْـ ـبَقُهُمْ دُخُولًا قَوْلَ ذِي البُرْهَانِ

فعمل اسم التفضيل(أسبق) النصب في (دخولا) على التمييز .

٢- في الظرف :

٣٧٥٧ فَالنَّصُّ أَعْظَمُ عِنْدَهُ وَأَجَلُّ قَدْ رًا أَنْ يُعَارِضَهُ بِقَوْلِ فُلَانِ

فاسم التفضيل(أعظم) نصب الظرف (عنده).

٣- عمله في الضمير المستتر :

---

(١) سورة البقرة ،آية : ٤١ .

(٢) أوضح المسالك٣/ ٢٩٧

يعمل في الضمير ويرفعه فاعلا .

١٣٦ وَعذَابُ أشقَاهَا أشدُّ مِنَ الذِي قَدْ عَاينَتْ أبصَارُ هُ ا بِعِيَانِ

حيث عمل (أشد) في الضمير المستتر ورفعه فاعلًا .

-التعلق نوع من العمل :

" إن كان المفعول به يتعدى إليه الفعل بحرف جر، تعدى إليه أفعل بذلك الحرف أيضا، نحو: أنا أمر منك بزيد، وأرمى منك بالنشاب"[1]، ومنه قوله:

١١٧٧ واللهُ أعْلَمُ بِالمرَادِ بِقَولِهِ وَرَسُـــــولُهُ المَبْعُـــ وثُ بِالفُـــ رْقَانِ

وقوله:

٤٨٤٩ والمُشْرِكُونَ أخَفُّ فِي كُفْرَانِهِمْ وَكِلَاهُمَا مِنْ شِيعَةِ الشَّيْطَانِ

ويتعلق (أفعل) المفيد حبًّا أو بغضًا المتعدي إلى الفاعل في المعنى بحرف الجر (إلى)، نحو : زيد أحب إلى عمرو من خالد .

وباللام إلى المفعول في المعنى نحو: زيد أحب لعمرو من خالد.

ويتعدى إليه بـ(الباء) ، إن كان الفعل يفهم علما أو جهلا .

ومنه قوله :

١١٧٧ واللهُ أعْلَمُ بِالمرَادِ بِقَولِهِ وَرَسُـــــولُهُ المَبْعُـــ وثُ بِالفُـــ رْقَانِ

إذ تعدى(أعلم) للمفعول به، بحرف الجر"الباء".

وفي غير ذلك يتعدى باللام إلى واحد، نحو: زيد أبذل للمعروف.أو اثنين إذ "يتعدى إلى أول مفعولي باب: كسوت، وعلمت، باللام، ويبقى ثانيهما في البابين (منصوبًا) وناصبه فعل مقدر، نحو: أنا أكسى منك لعمرو الثياب، وأعلم منك لزيد منطلقًا" [1]

ولم يرد مثل ذلك في المنظومة .

---

(١) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣ / ٤٦٥، بتصرف يسير.

اسم التفضيل(٤١٨)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
أفعل(٣٧٨)	١٩٢	٦٤	٢٦	–	–	١٤	٥٤	٢١	٣	٤	٩٠.٦٤
فعلى(٤٠)	٥	–	٢٧	–	–	–	٨	–	–	–	٩.٣٥
الجمع	١٩٧	٦٤	٥٣	–	–	١٤	٦٢	٢١	٣	٤	
النسبة	٤٧.٢٤	١٥.٣٤	١٢.٧٠			٣.٤	١٤.٦٢	٥.٠٣	٠.٧١	٠.٩٥	

نسبة شيوع الحرف :

عدد اسم التفضيل : ٤١٨		المتوسط العام لكل حرف : ١٤.٨٩		
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	١٩٧	١٠٤	٥٣	٦٤
العدد الافتراضي للحرف	٣٥٧.٣٦	٢٩.٤٢	١٤.٨٩	١٤.٨٩
عدد ورود الحرف الفعلي	٨.٢٠	٥٢	٥٣	٦٤

- التعليق العام على اسم التفضيل في القصيدة :

١- ورد اسم التفضيل في المنظومة في(٤١٨) موضعًا ، وكان أكثره من الصحيح السالم ، ولم يرد أفعل التفضيل من المهموز العين ، ولا المهموز اللام .

ويتضح من الجدول السابق :

حسب نوع كل حرف و حصته أن نسبة ورود المضعف هي الأعلى في المنظومة ،يليه المهموز، ثم المعتل ثم الصحيح .

٢-تعددت دلالة اسم التفضيل ، دل على التفضيل غالبًا ، وفي مواضع على الاسمية، وفي مواضع دل على الوصفية مجردًا عن معنى الزيادة نحو: الله أكبر.

٣- الألفاظ الأكثر ورودًا على (أفْعَل) ، وهي(أكبر ، وأول) لها ارتباط بموضوع القصيدة .

٤-الألفاظ الأكثر ورودًا على (فُعْلى) (أخرى ، وأولى) لهما ارتباط بموضوع القصيدة .

٥-لم يخرج الناظم عن القواعد الصرفية والنحوية في اسم التفضيل ، وورد في المنظومة مجردًا من ال والإضافة ، ومضافا للنكرة، ومقترنا بـ(ال) ، ومضافا للمقترن بـ(ال) .

الفصل السادس: اسم الزمان والمكان

الناحية الصرفية: دراسة نظرية وتطبيقية

اسم الزمان والمكان

هما اسمان بنيا للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، وصيغتهما من الثلاثي على وزن (مَفْعِل) أو(مَفْعَل) بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين أو فتحها[١] .

فإذا كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها صحيح اللام، فهو بفتح العين، وذلك قولك: شَرِب يشرب، والمكان مَشْرَب . ولَبِس يَلْبَس والمكان المَلْبَس[٢] .

قال تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾[٣] .

قال الزمخشري : «أي من شهودهم هول الحساب والجزاء في يوم القيامة أو من مكان الشهود فيه، وهو الموقف، أو من وقت الشهود، أو من شهادة ذلك اليوم عليهم»[٤] .

وقال أبو حيان : «مشهد : مفعل من الشهود ، وهو الحضور ، أومن الشهادة ويكون مصدرًا وزمانًا ومكانًا»[٥] .

أما إذا كان المضارع مكسور العين فيصاغ اسما الزمان والمكان منه على وزن (مفعِل) بكسر العين، إلا ما كان معتل الفاء أو اللام، فإن معتل الفاء مكسور دائما ، كالموعد والمورد والموضع والموجل، والمعتل اللام مفتوح دائما، كالمأتي والمرمى والمأوى والمثوى "[٦] .

قال تعالى : ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾[٧] .

قال الزمخشري : «وقتًا لإنجاز ما وعدتم على ألسنة الأنبياء من البعث والنشور»[٨] .

وقال أبو حيان : «أي مكان وعد أو زمان وعد لانـــجاز ما وعدتم على ألســـنة

---

(١) شرح الرضي على الشافية١/ ١٨١ .

(٢) الكتاب٤/ ٨٩ .

(٣) سورة مريم ، آية : ٣٧ .

(٤) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تأليف : أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، تحقيق : عبدالرزاق المهدي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت٣/ ١٩ .

(٥) البحر المحيط٦/ ١٨٠ .

(٦) شرح المفصل٦/ ١٠٧-١٠٨ .

(٧) سورة الكهف ، آية : ٤٨ .

(٨) الكشاف٢/ ٦٧٨ .

الأنبياء»[١] .

ومن وروده في المنظومة :

٥٧٠٧ وإِذَا رأى مَا يشْتَهِيه قَال مَوْ عِدُكِ الجِنَانُ وَجدَّ فِي الأَثْمَانِ

أما بناؤهما من غير الثلاثي فهو على صيغة اسم المفعول منه، [٢] نحو : مُكرَم ومُنتدَى ومُدحرَج و مُحر نجَم .

فقياس اسمي الزمان والمكان من المضارع (يَفْعُل) و(يَفْعَل) يضم العين وفتحها هو (مفعَل)، ولكن وردت عن العرب كلمات شذت عن القاعدة، فجاءت على (مفعِل) مما مضارعه (يفعُل) وهي : «المنسِك والمجزِر والمنبِت والمطلِع والمشِرق والمغرِب والمفرِق والمسقِط والمسكِن والمرفِق والمسجِد»[٣] .

٢٤٣٩ والرَّكْبُ قَدْ وَصَلُوا العُلَى وَتَيَمَّمُوا مِنْ أَرْضِ طَيبَةَ مَطْلَع الإِيمَانِ

وقد علل سيبويه لمجيء بعض الكلمات مخالفة للقياس، وتبعه أيضا الرضي في شرحه . للشافية بأنها في الحقيقة أسماء لمسميات خاصة لا دلالة فيها على زمان الحدث أو مكانه»[٤] .

وقال أيضًا : «... وأما المسجد فإنه اسم للبيت، وليس تريد به موضع السجود، وموضع جبهتك لو أردت ذلك لقلت مسجَد»[٤] .

و(مَفْعَل ومَفعِل) من الصيغ المشتركة بين اسم الزمان والمكان والمصدر، والسياق هو الذي يحدد المعنى، إلا يَفْعِل السالم ، فالمصدر منه (مَفْعَل)، واسم الزمان والمكان(مَفْعِل) .

وقد ترد أسماء الزمان والمكان مؤنثة بالتاء مثل : مَزَلَّة (لمكان الزلل) ومكتبة (لمكان الكتب) وقد ترد على وزن (مَفْعَلة) للدلالة على وفرة الشيء أو كثرته، مثل : مأ سدة و مَذْأبة لمكان تكثر فيه الأسود والذئاب .

---

(١) البحر المحيط٦/ ١٢٨ .

(٢) ويفرق بينهما بالقرائن والسياق.

(٣) شرح المفصل٦/ ١٠٧ ، وينظر : شرح الرضي على الشافية١/ ١٨١-١٨٢ ، والجاربردي على الشافية١/ ٧٠-٧٣ .

(٤) ينظر : الكتاب٤/ ٩٠ .

1- مَفْعَل (116)

- الإحصاء:

١/ (١٨/ ١/ ١٨)جوز .

٢/ (١٣/ ١٣)ذهب .

٣/ (١٠/ ٢/ ٢٠)أوى،طلع .

٤/ (٨/ ٢/ ١٦)حلل،كون .

٥/ (٥/ ٢/ ١٠)بدأ ، سمع .

٦/ (٤/ ٢/ ٨)سكن ، قوم .

٧/ (٣/ ٦/ ١٨)جرى ، جمع ، دور ، رحب ، ظهر ، نهل .

٨/ (٢/ ١/ ٢)بلغ .

٩/ (١/ ١١/ ١١)دخل ، رصد ، ركب ، ركز ، سرى ، سعى ، شهد ، قعد ، لمس ، نبت ، نشأ .

عدد المواد : ٢٨ **المجموع : ١١٦**

- الناحية الصرفية :

السالم : ذهب(١٣)، طلع(١٠)، سمع(٥)، سكن(٤)، جمع، رحب، ظهر، نهل (٣)، بلغ(٢)، دخل، رصد، ركب، ركز، شهد، قعد، لمس نبت(١).

المهموز : بدأ(٥)، نشأ(١)

المضعف : حلل(٨)

الأجوف : جوز(١٨)، كون(٨)، قوم(٤)، دور(٣).

الناقص : جرى(٣)، سرى(١)، سعى(١).

مقرون : أوى(١٠).

- الناحية الأسلوبية :

كان صيغة (مَفْعَل) هي الأكثر ورودًا في اسماء الزمان والمكان في المنظومة، إذ وردت في(١١٦)موضع، وكان أكثر الألفاظ ورودًا فيها هومجاز، ومذهب، وهذا يناسب موضوع القصيدة ، التي تتحدث عن المذاهب والفرق الدينية وتعددها .

ومنه قوله :

٤٢١١ وَكأَنَّهُ قَدْ طَافَ يَبْغِي ظُلْمَةَ الـلَّيْـ ـ لِ البَهيم وَمَذْهَبَ الحَيْرانِ

وورد مركب ويحتمل أن يكون مصدرًا بمعنى مفعول أو بمعنى الحدث أو اسم مكان ، في

قوله :

٢٧١٧ تَاللهِ مَا بَعْدَ البَيَانِ لِمُنْصِفٍ إلاَّ العِنَادُ وَمَرْكَبُ الخُذْلاَنِ

وقد غلب ورودها اسمًا للمكان.

2- مَفعِل (42)

-الإحصاء :

١/ (٩/ ١/ ٩)وضع .

٢/ (٥/ ٢/ ١٠)جلس ، نزل.

٣/ (٤/ ١/ ٤)وقف.

٤/ ((٣/ ٤/ ١٢)سجد ، عزل، وعد ، وقد.

٥/ (٢/ ١/ ٢)ورد

٦/ (١/ ٥/ ٥)عقل ، غرب،غرس ، فرق ، هبط

عدد المواد:١٤ **المجموع: ٤٢**

- الناحية الصرفية :

السالم :جلس(٥)، نزل(٥)، سجد(٣)، عزل(٣)، عقل، غرب، غرس، فرق، هبط(١).

المثال : وضع(٩)، وقف(٤)، وعد، وقد(٣)، ورد(٢).

- الناحية الأسلوبية :

وردت صيغة مَفْعِل في القصيدة في(٤٢)موضعًا، وكان أكثرها ورودًا (موضع)، ومنه قوله :

١٥٨٨ هَذَا وَمَا القَوْلاَنِ قَطُّ مَقَالَةٌ مَنْصُورَةٌ فِي مَوْضِعٍ وَزَمَانِ

وغلب استعمالها اسمًا للمكان، وورد محتملهما في موعد.

3- مَفْعلة (7)

- الإحصاء :

(٧/ ١/ ٧) سوف ، من المعتل الجوف

- **الناحية الأسلوبية :**

وردت (مَفْعلة) في مادة واحدة ، وهي(مسافة) «المَسَافَةُ : البعد ، وأصلها من الشَّمِّ ، وكان الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصدٍ هو أم على جورٍ ، ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة [١]

ومنه قول الناظم :

٥٠٠١. فَهُوَ الذي تُلْ فَـى مَسَافَةُ مُلْكِهِ بِسِنِينَنَا أَلْفَانِ كَامِلَتَانِ

٤- مِفْعال:

- الإحصاء :

(١/ ١/ ١)وقت، من المعتل المثال.

- **الناحية الأسلوبية :**

وردت مِفْعال اسمًا للمكان في موضع واحد من المثال في ميقات " وأصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم"[٢]ومنه قول الناظم:

٠٢٢ وأَتَتْ على وادي العَقيق[٣] فجاوزتْ مِيقَاتَهُ حلًّا بِلا نُكرانِ

- **عمل اسم المكان والزمان :**

لا عمل لهما، ويعاملان معاملة الأسماء، قال الجار بردي .. لا عمل لهما، فإنهما لا يعملان في مفعول ولا في ظرف[٤] .

---

(١) لسان العرب(سوف)

(٢) لسان العرب(وقت)

(٣)"هو وادٍ من أودية المدينة وورد أنه واد مبارك ، و هو ميقات أهل العراق "ويسمى ميقات ذي الحليفة ، شرح ابن عيسى١/ ٤٣.

(٤) الجار بري على الشافية١/ ٧٠ .

اسم الزمان والمكان(١٦٦)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
مفْعَل(١١٦)	٥٤	٨	–	–	٦	–	٣٣	٥	–	١٠	٦٩.٨٧
مفْعِل(٤٢)	٢١	–	–	–	–	٢١	–	–	–	–	٢٥.٣٠
مَفْعَلة(٧)	–	–	–	–	–	–	–	٧	–	–	٤.٢١
مِفعال(١)	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	٠.٦٠
الجمع	٧٥	٨	–	–	٦	٢٢	٣٣	١٢	–	١٠	
النسبة	٤٥.١٨	٤.٨١	٣.٦١			١٣.٢٥	١٩.٨٧	٧.٢٢	-	٦.٠٢	

نسبة شيوع الحرف :

عدد ورود اسما الزمان والمكان في المنظومة:١٦٦. المتوسط العام لكل حرف : ٥.٩٢				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٧٥	٧٧	٦	٨
العدد الافتراضي للحرف	١٤٢.٠٨	١١.٨٤	٥.٩٢	٥.٩٢
عدد ورود الحرف الفعلي	٣.١٢	٣٨.٥	٦	٨

<u>التعليق العام على اسم الزمان والمكان:</u>

١. ورد اسم الزمان والمكان في المنظومة في(١٦٦) موضع، على أربع صيغ وهي: مَفعُل و مَفعِل و مَفْعَلة ومِفعال.

٢. وكان أكثر الألفاظ ورودًا فيها هومجاز، ومذهب، وهذا يناسب موضوع القصيدة، التي تحدث عن المذاهب والفرق الدينية وتعددها.

الفصل السابع : اسم الآلة

الناحية الصرفية : دراسة نظرية و تطبيقية

اسم الآلـــــة

اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يقع بها الحدث . يشتق غالبا من الفعل الثلاثي المتعدي ، وقد يشتق من اللازم .

أوزانها :

مِفْعَل بكسر الميم وفتح العين ومِفعال ومِفْعَلة "[١] و« مِفْعل ومِفْعال مختص بالآلآت، مما ينقل:نحو: مخِيط، ومِرْجَل، مِغزل، ومِقطع، و محِلَب، مِضرب، ومضراب، ومفتاح»[٢] .

اسم الآلة في القصيدة :

1- مِفْعَال (32)

١/ (٢٨/ ١/ ٢٨)وزن .

٢/ (٢/ ٢/ ٤) نول ، وزب ، أو هو معرب .

عدد المواد: ٣ المجموع:٣٢

- الناحية الصرفية :

المثال :وزن (٢٨)،وزب (٢)" تقلب الواو ياء إذا انكسر ما قبلها... نحو ميزان" [٣]

الأجوف : نول (٢)

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مِفْعَال) في المنظومة اسمًا للآلة في (٣٢) موضعًا، و أكثرها ورودًا (ميزان) .

كقوله :

٤٣٧٧ أَهْوِنْ بِهِ مِيزَانَ جَوْرٍ عَائِلٍ بِيَدِ الْمُطَفِّفِ وَيْلَ ذَا الوَزَّانِ

- المنوال: هو آلة لنســج الثياب ،و"النول هو مِنْسَــج يُنسج به ،وأداته المنصــوبة تسمى

---

(١) همع الهوامع ٣/ ٣٢٧.

(٢) التتمة في التصريف ، عبد الله بن أبي الوفاء الموصلي ، تحقيق : محسن سالم العميري ، ط : ١ ، نادي مكة الثقافي الأدبي ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، ص٢٣٥ .

(٣) الشافية في علم التصريف، تأليف: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بان الحاجب، تحقيق: حسن أحمد العثمان، دار النشر: المكتبة المكية - مكة - ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى: ١/ ٩٥

...منوالا"[1] ، ونول: آرامية، ويبدو أن العرب بنوا منها، وهي اسم ذات أعجمي على صيغة اسم الآلة القياسي، وإن لم يكن له فعل في العربية فهو سماعي. ومنه قول الناظم:

٥٢٠٥ كَلَّا وَلَا نُسِجَتْ عَلَى المِنْوَالِ نَسْـ ـ جَ ثِيَابِنَا بِالقُطْنِ وَالكَتَّانِ

والميزاب:"هُوَ مَا يَسِيلُ منه المَاءُ من مَوْضِعٍ عالٍ ،ومنه مِيزَابُ الكعبة، وهُو مَصَبُّ ماء المطر، أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَهُ الجَوَالِيقِيُّ أَي بُلِ المَاءَ "[2]، ومنه قول الناظم:

٢٢٨٥ وَرَأَيْتُ حَوْضَ الكَوثَرِ الصَّافِي الذِي لَا زَالَ يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ

٢- مِفعَل (4)

-الإحصاء:

١/ (٢/ ١/ ٢)جن

٢/ (١/ ٢/ ٢) رجل ، رود

عدد المواد: ٣ المجموع: ٤

السالم : رجل(١)

المضعف : جن (٢).

المعتل الأجوف : رود(١)

- الناحية الأسلوبية :

ورد اسم الآلة (مفعل) في(٤)مواضع في المنظومة منها قوله :

٣٦٠٢ وَقَلَبْتُمُ ظَهْرَ المِجَنِّ لَهُ وَأَجْـ ـ لَبْـتُمْ عَلَيْه بِعَسْكَرِ الشَّيْطَانِ

---

(١) لسان العرب(نول).

(٢) تاج العروس(أزب)

3- مِفْعَلَة (2)

-الإحصاء:

(٢/ ١/ ٢) رأى ، من الناقص

- الناحية الأسلوبية :

وردت(مرآة) في موضعين في المنظومة ، ومنهما قوله :

٥٢٨٥ وَكلَاهُمَـــا مِرآةُ صَاحِبِهِ إِذَا مَا شَاءَ يُبْصِر وَجْهَهُ يَريَانِ

4- فُعَّل (2)

الإحصاء:

(٢/ ١/ ٢) سلم .

- الناحية الأسلوبية :

ورد اسم الآلة في المنظومة على وزن (فُعَّل) في موضعين من مادة واحدة وهو سماعي، في **قوله :**

١٩٣٢. وَسِواهُ جَاءَ بسُلَّم وَبآلَةٍ وَأَتَى بقَانُونٍ عَلَى بُنْيَانِ

– اسم الآلة(٤٠)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
مَفعال(٣٢)	–	–	–	–	–	٣٠	٢	–	–	–	٨٠٪
مفعل(٤)	١	٢	–	–	–	–	١	–	–	–	١٠٪
مِفعلة(٢)	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	٥٪
فعَّل(٢)	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥٪
الجمع	٣	٢	٠	٠	٠	٣٠	٣	٢	٠	٠	
النسبة	٧.٥	٥٪	٠			٧٥٪	٧.٥	٥٪	٠	٠.	

نسبه شيوع الحرف:

عدد ورود اسم الآلة المنظومة:٤٠. المتوسط العام لكل حرف : ١.٤٢				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٣	٣٥	٠	٢
العدد الافتراضي للحرف	١.٦٦	٢.٨٤	١.٤٢	١.٤٢
عدد ورود الحرف الفعلي	٠.١٢	١٦.٥	٠	٢

التعليق العام على اسم الآلة :

١ – وردت أسماء الآلة في المنظومة في(٤٠) موضعًا، على (٤) صيغ، وهي: مِفْعَال و مِفْعَل و مِفعلة و فُعَّل .

٢ – وكان أكثر ورودها من المعتل المثال ، حيث وردت في (٣٠) موضعًا.

٣– أكثر الألفاظ ورودًا ميزان ؛ في(٢٨)موضعًا ، وذلك لمناسبته لموضوع القصيدة ، وقافيتها النونية .

٣ – كان أكثر الصيغ ورودًا في اسم الآلة مِفْعَال ، يليه مفعل، ويليه مِفعلة، ويليه فُعَّل .

٤ – كان المعتل هو الأكثر ورودًا ، ثم المضعف ، ثم السالم .

الفصل الثامن: جمع المشتقات

أولاً: جموع القلة

ثانيا: جموع الكثرة

ثالثًا: صيغ منتهى الجموع

أولًا : جموع القلة

1 – أفْعَال : (450)

وردت أفعال جمعًا لـ(٩)أبنية، وتفصيلها كالتالي :

البناء	فَعَــل	فِعْل	فَعْل	فاعل	فَـعـول	فُعْل	فَعِل	فَـعِيل	فُعُل: جمع فعيلة
عدد الكلمات	١٥٣	١٠١	٩٠	٤٤	٢١	١٩	١١	١٠	١

١ – فَعَــــل : (١٥٣)

– الإحصاء :

١/ (٣٤/ ١/ ٣٤) أثر .

٢/ (٢٦/ ٢/ ٥٢)خبر ، عمل .

٣/ (٢٥/ ١/ ٢٥) تبع .

٤/ (١٢/ ١/ ١٢)علم .

٥/ (٨/ ١/ ٨) عرض .

٦/ (٥/ ١/ ٥) قدر .

٧/ (٤/ ٢/ ٨) أحد، حدث .

٨/ (٢/ ٢/ ٤) بصر، غرض .

٩/ (١/ ٥/ ٥) بنو، سلف، طبق، طرف، ولد .

عدد المواد : ١٦ المجموع : ١٥٣

– الناحية الصرفية :

السالم : خبر، عمل(٢٦)، تبع(٢٥)، علم(١٢)، عرض(٨)، قدر(٥) ، حدث(٤) ، بصر، غرض(٢) ، سلف ، طبق ، طرف(١) .

المهموز الفاء : أثر(٣٤)، أحد (٤) .

المثال : ولد(١) .

الناقص : بنو(١).

– الناحية الأسلوبية :

وردت أفعال جمعا لـ(فَعَل) في (١٥٣)موضعــًا، وكان أكثرها ورودًا (آثار، أخبار، أعمال) ولها ارتباط بموضوع القصيدة، وذكر ما خلفه القدماء من آثار و أخبار علمية ،

وعملية لأخذ العظة والعبرة منها ، ومن ذلك قول الناظم :

٤٨٧٩ فِي البَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا أَعْيَتْ عَلَى العُلَمَاءِ فِي الأَزْمَانِ

وهي جميعًا من المشتقات اللغوية التي عوملت معاملة الأسماء ، وفيها معنى الحدث الذي تدل عليه المصادر المأخوذة من موادها ، وهو جمع قياسي .

قال سيبويه : «وما كان على (فَعَل) فإنك إذا كسرته لأدنى العدد بَنَيْته على (أفعَال)»[1] ، لكن خصوه بجمع الأسماء[2] ، ولكن الملاحظ عليها أن فيها معنى الوصف ، فهي صفات منتقلة للاسمية، وردت بمعنى .

فاعل في : عرض ، تبع ، أحد ، حدث ، بصر ، غرض، سلف ، طبق ، طرف .

مفعول في : أثر ، خبر ، علم ، عمل ، قدر ، بنو ، ولد .

ومن الملاحظ أيضا إنه لم ترد أفعال جمعا لـ(فَعَل) المعتل الأجوف الذي قالوا بقلته[3] .

---

(١) الكتاب٣/ ٥٧٠ .

(٢) شرح الاشموني٣/ ٦٧٣ .

(٣) المرجع السابق٣/ ٦٧٤ .

2-فِعْل :101

- **الإحصاء :**

١/ (٣٦/ ١/ ٣٦) فعل .
٢/ (٩/ ١/ ٩) ملك .
٣/ (٨/ ١/ ٨) مثل .
٤/ (٧/ ٢/ ١٤) حب ، قرن .
٥/ (٥/ ٢/ ١٠) سر ، ضغن .
٦/ (٤/ ٢/ ٨) ضعف ، قسم .
٧/ (٣/ ٢/ ٦)حزب ، ستر .
٨/ (٢/ ٤/ ٨) خدن ، ربح ، سفر ، شبه .
٩/ (١/ ٢/ ٢) ترب ، ندد .

عدد المواد:١٧ المجموع:١٠١

الناحية الصرفية:

الصحيح السالم :

فعل(٣٦)، ملك (٩)، مثل(٨)، قرن(٧)، ضغن(٥)، ضعف، قسم(٤)، حزب، ستر(٣)، خدن، ربح، سفر، شبه(٢)، ترب(١).

- **المضعف** : حب(٧)، سر (٥)، ندد(١).

- **الناحية الأسلوبية :**

وردت أفعال جمعا لـ(فِعْل) في(١٠١)موضع، وكان أكثرها ورودًا (أفعال) وذلك لمناسبته لموضوع القصيدة، وتعدد الآراء في حقيقة أفعال العباد، اختيارية هي أم إجبارية.ومنه قوله :

٢٦٤٠ **وافْتَحْ لِنَفْسِكَ بَابَ عُذْرِ كَ إذ تَرى الـ أفْعَال فِعْلَ الْخَالِقِ الدَّيَّانِ**

و «ما كان على فِعْل -في الأسماء- فإنه يجمع في القلة على (أَفْعَال) في الصحيح كان أو في الأجوف أو في غيرهما»[1] ،وكذا " في الصفات....، نحو:أجلاف في جلف... »[2] فمن الصفات نحو: مثل، قرن، ندّ، حب، ضعف، خدن، شبه، ترب.

---

(١) شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي٢/ ٩٣ .

(٢) رجل جلف جاف في خلقته وأخلاقه . العين (جلف) .

ومن المشتقات اللغوية: فعل، ملك، سِرّ، قسم، حزب ،، ستر، ضغن، ربح، سفر.

جميعها ورد على ما قرره النَّحويون والصرفيون ، من الصحيح السالم والمضعف .

٣- فَعْل : ٩٠

- الإحصاء :

١ / (٢٢/ ١/ ٢٢) قول .

٢/ (١٨/ ١/ ١٨) لفظ .

٣/ (١٦/ ١/ ١٦) شيخ .

٤/ (٨/ ١/ ٨) عون.

٥/ (٦/ ١/ ٦) رب.

٦/ (٤/ ٢ / ٨)فرد ، قوم .

٨/ (٢/ ٣/ ٦) برر ، حي ، رذل .

٩/ (١/ ٦/ ٦) بعض ، ثبت ، زوج ، موت ، نذل ، وغد .

عدد المواد : ١٦ المجموع :٩٠

-الناحية الصرفية :

السالم : لفظ(١٨) ، فرد(٤) ، رذل(٢) ، بعض ، ثبت ، نذل(١) .

المضعف : رب(٦) ، برَ(٢) .

المثال : وغد(١) .

الأجوف : قول(٢٢) ، شيخ(١٦) ، عون(٨) ، قوم(٤) ، زوج ، موت(١) .

المقرون : حي(٢) .

- الناحية الأسلوبية :

كانت أكثر الألفاظ ورودًا على(أفْعَال) جمعا لـ(فَعْل) هو(قول، ولفظ، وشيخ) ولها ارتباط بموضوع القصيدة، وغرضها وهو الرد على الأقوال الباطلة، وإثبات قواعد هذا الدين الذي حمل الشيوخ أمانة تبليغه ، ومن قوله :

٧٧٠ أنَّ الذِي هُوَ فِي المَصَاحِف مُثْبَتٌ بأَنَامِل الأشْيَاخ والشُّبَّانِ

و مذهب الجمهور أنه لا ينقاس أفْعَال في (فَعْل) الصحيح، وذهب الفراء إلى أنه ينقاس فيما فاؤه همزة نحو:ألف، أو واو نحو:وهم، ووافقه ابن مالك في فيما كانت فاؤه واوًا .

وورد جمعًا قياسيًا من معتل الفاء أوالعين ، أوالمضعَّف في : قول ، شيخ ، قوم ، حيي ، زوج ، وبَرّ، ووغد .

وفي مواضع أخرى شاذة على رأي الجمهور ؛ لمجيئه جمعًا للصحيح .

وذلك : لفظ ، وفرد ، ورذل ، وبعض ، وثبت ، ونذل .

إلا أننا نرى كثرة ما ورد من أفعال جمعًا (لفَعْل) الصحيح العين ، مما ينافي ما ذهب إليه الجمهور من القول بشذوذه .

٤- فاعل : ٤٤

- الإحصاء :

١ / (٢٨/ ١/ ٢٨) صحب . ٢/ (١٦/ ١/ ١٦)نصر .

عدد المواد : ٢ **المجموع : ٤٤**

- الناحية الأسلوبية :

وردت أفعال جمعًا لـ(فاعل)، في(٤٤) موضعًا، من مادتين فقط، كلاهما من السالم وكان أكثرها ورودًا ما كان جمعًا لـ(صاحب) ، ومنه قوله :

٥٤٢٧ وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الحَدِيثِ جَم يعُهُمْ لُغَةً وَعُرْف ـًا لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ

وهي من الصفات المنتقلة للاسمية، إذ عوملت معاملة الأسماء في الجمع ، وتسلط العوامل عليها ونسيان الموصوف ، وهي من الجموع السماعية.

- فَعول : ٢١

- الإحصاء :

(٢١/ ١/ ٢١) عدو ، من الناقص .

- الناحية الأسلوبية :

وردت أفعال جمعًا لـ(فَعول)، و جميعها جمعًا لـ(عدو) ، ومنه قوله :

٣٤٩٠ أَتُحِبُّ أَعْدَاءَ الحَبِيبِ وَتَدَّعِي حُبًّا لَهُ مَا ذَاكَ فِي إمْكَانِ

وهذا جمع سماعي «وقد كسروا شيئًا منه من بنات الواو على أفعالٍ ،قالوا: أفلاءٌ وأعداءٌ والواحد فلوٌ وعدوٌ»[1] .

٦-فُعْل :١٩

(١) الكتاب ٣/ ٦٠٨ .

–الإحصاء :

١/ (٥/ ٢/ ١٠)حكم ، عضو .

٢/ (٤/ ١/ ٤)جزأ.

٣/ (١/ ٥/ ٥)دون ، عشر ، قفل ، كفء ، مشط .

عدد المواد : ٨ المجموع : ١٩

الصحيح السالم : حكم(٥)، عشر، قفل، مشط(١).

المهموز اللام : جزأ(٤)، كفأ(١) .

الأجوف : دون(١) .

الناقص : عضو(٥) .

– الناحية الأسلوبية :

وردت أفْعَال جمعًا لـ(**فُـعْل**)، وكان أكثرها ورودًا (أحكام ، وأعضاء) ، ومنه قوله :

٢٩٤٦ وَلجَهْلِهِمْ بِالرُّوحِ مَعَ أحْكَامِهَا وَصِفَاتِهَا للإِلْفِ بالأَبْدَانِ

وهو جمع قياسي، وافق فيه الناظم ما قرره الصرفيون والنحاة ، قال الرضي : «ويجمع –أي فُعْل الصفة – على ما جمع عليه فِعْل بالكسر كأمرار وأحرار»[1] .

وقال أيضًا فيما جاء جمعًا لـ(فُعْل) اسما : « فُعْلًا يكسر في القلة على أفعال، في الأجوف كان أو في غيره» .

٧-فَعِل: ١١

– الإحصـاء :

١/ (٦/ ١/ ٦) نتن .

٢/ (٢/ ١/ ٢) وسخ .

٣/ (١/ ٣/ ٣) قذر، نجس، وقح .

عدد المواد : ٥ المجموع : ١١

– الناحية الصرفية :

---

(١) شرح الرضي على الشافية٢/ ١٨ .

السالم : نتن(٦)، قذر، نجس(١) .

المثال : وسخ(٢)، وقح(١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت أفْعَال جمعًا لـ(فَعِل) ، ومن الملاحظ في الصفات المجموعة من هذا الباب أنها من الصفات المذمومة ، وكان أكثرها ورودًا (أنتان) ، ومما ورد من ذلك قول الناظم :

١٨٥٢ وَتَسَلَّطَ الأوْغَادُ وَ الأوْقَاحُ والـ أرذالُ بِالتَّحرِيفِ والبُهْتَانِ

وجاءت موافقة لما قرره النحويون والصرفيون ، وهو مطّرد في الاسم[1] لا الصفة .

٨- فَعِيل : ١٠

- الإحصاء :

(١٠/ ١/ ١٠) يمن. من المثال اليائي.

- الناحية الأسلوبية :

وردت أفْعَال جمعا لـ(فَعِيل) من مادة واحدة جمعا لـ(يمين) بمعنى الجهة اليمين، ومنه قوله :

٣٥٤ فَتَّشْتُ فَوقَ وَتَحتَ ثُمَّ أمَامَنَا وَوَرَاءَ ثُمَّ يَسَارِ مَعْ أيْمَانِ

وهي من الجموع الشاذة .

٩- فُعُل: جمع فعيلة : ١

(١) ينظر : شرح الأشموني٣/ ٦٧٣ .

(١/ ١/ ١) ظعن[١] ، من السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت أفْعَال جمعا للجمع (فُعُل)في موضع واحد، من الصحيح، في قول الناظم :

٤٠٩٦ وَحَدتْ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ العُلَى لا حَادِيَ الرُّكْبَانِ والأظْعَانِ

(١) الظَّعِينةُ : "قال ابن الأنباري :الأصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كثر ذلك حتى سموا زوجة الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة" لسان العرب (ظعن)

- أفعال(٤٥٠)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فَعَل(١٥٣)	١١٣	-	٣٨	-	-	١	-	١	-	-	٣٤
فِعْل(١٠١)	٨٨	١٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠.٤٤
فَعْل(٩٠)	٢٧	٨	-	-	-	١	٥٢	-	-	٢	٢٠
فاعل(٤٤)	٤٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩.٧٧
فعول(٢١)	-	-	-	-	-	-	-	٢١	-	-	٤.٦٦
فُعل(١٩)	٨	-	-	-	٥	-	١	٥	-	-	٤.٢٢
فَعِل(١١)	٨	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	٢.٤٣
فعيل(١٠)	-	-	-	-	-	١٠	-	-	-	-	٢.٢١
فُعُل(١)	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٢٢
الجمع	٢٨٩	٢١	٣٨	-	٥	١٥	٥٣	٢٧	-	٢	
النسبة	٦٤.٢٢	٤.٦٦	٨.٤٤	٠	١.١١	٣.٣٣	١١.٧٧	٦.٠	-	٠.٤٤	

-نسبة شيوع الحرف :

عدد ورود أفعال في المنظومة: ٤٥٠ المتوسط العام لكل حرف : ١٦.٧				
نوع الفعل	**السالم(٢٤)**	**المعتل(٢)**	**المهموز(١)**	**المضعف(١)**
عدد وروده في المنظومة	٢٨٩	٩٧	٤٣	٢١
العدد الافتراضي للحرف	٤٠٠.٨	٣٣.٤	١٦.٧	١٦.٧
عدد ورود الحرف الفعلي	١٢.٠٤	٤٨.٢	٤٣	٢١

- التعليق العام على أفعال :

١ - وردت أفعال جمعا لـ(٩) صيغ .

٢ – كانت أكثر الصيغ جمعا على أفْعَال هي(فَعَل) .

٣ – أكثر الألفاظ جمعا على أفعال هو(فِعْل) لمناسبته لموضوع القصيدة، وتقرير حقيقة أفعال العباد .

٤ – وكان للصحيح السالم الصدارة في عدد وروده في (أفْعَال)، ولم يرد من اللفيف المفروق ، ولا المهموز العين–وبالنسبة لنوع الحروف يتصدر المعتل، فالمهموز ثم المضعف والسالم .

٥ – ووردت موافقة لما قرره النحويون والصرفيون في الجموع .

2 – أَفْعِلَة (45)

وجمع عليها:

١– فِعَـال (٢٩)

– الإحصـاء :

(٢٩/ ١/ ٢٩) أمم، من المضعف .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (أَفْعِلة) جمعًا لـ(فِعَال) في (٢٩) موضعًا ، حيث وردت جمعًا لإمام ، و لهذه الكثرة ارتباط بموضوع القصيدة ، ومنه قوله :

١٣٣٤ واقْرأ تَفَاسِيرَ الأئمَّةِ ذاكِري الـ إسْنَادِ فَهْيَ هِدَايَةُ الحَيْرَانِ

وهي جمع قياسي ، قال سيبويه : «فِعال ، فإنك إذا كسرته على بناء أدنى العدد كسرته على أفعلة : مِثال وأمثِلة ، وفِراش وأفرشة»[1] ولم يخرج الناظم عن قواعد الصرفيين والنحويين .

٢- فَعِيـل : ١٦

- الإحصـاء :

١/ (١٤/ ١/ ١٤) دلل . ٢/ (٢/ ١/ ٢) حبب ، وهما من المضعف .

- الناحية الأسلوبية :

كثر ورود(أدلة) في المنظومة لمناسبتها لموضوع القصيدة ، ومنه قول الناظم :

١٥٩٣ بَلْ دَائِمًا يُبدِي لَنَا إثْبَاتَهَا وَيُعِيدُهُ بِأدِلَّةِ التِّبْيَانِ

وجميع ما ورد على هذا الجمع من المضعف قياسي في الاسم سماعي في الوصف ، «فان كان الاسم ...فعيل ... كسر في القلة على أفعلة»[2]

- أفعلة (٤٥)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فِعال(٢٩)	–	٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	٦٤.٤٤
فعيل(١٦)	–	١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥.٥٥

(١) الكتاب ٣/ ٦٠١ .

(٢) اللمع في العربية ، تأليف : أبوالفتح عثمان بن جني ، تحقيق : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت ، ص١٧٥ .

الجمع	-	٤٥	-	-	-	-	-	-	-	-	

- التعليق العام على (أَفْعِلَة) :

أ/ وردت (أَفْعِلة) جمعًا لصيغتي (فِعال وفعيل) ، وهما من الصيغ القياسية المطردة في (أَفْعِلَة) ، إذ إنه مطرد في كلّ اسم مذكر قبل آخره حرف مد .

ب/ جميع ما ورد من مفردات هذا الجمع هو من المضعف اللام ، يلزم جمعه على(أفعلة) في حالة التضعيف .

ج/ أكثر ما ورد من مفردات هذا الجمع في المنظومة هو ما جاء جمعًا لِـ(فِعال) ، وهو في كلمة واحدة (إمام) ، حيث وردت في (٢٩) موضعًا .

3- فِعْـلَة : (1)

جمع عليها:

١ - فَعَـل : ١

- الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) أخو ، من الناقص

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعْلة) جمعًا لِـ(فعل) في موضع ، وهذا ليس مطردًا ، بل سماعي ، ومنه قول الناظم :

١٨٠ .... كَمُـــــصَابِ إِخْوتِهِمْ قَدِيمَ زَمَانِ

وهي لم تطرد في شيء ، بل كلّ ما ورد عليها سماعي

4 - أَفْعُل : (1)

١ - فِعْـلة :١

- الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) نعم .من السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (أَفْعُل) جمعًا لـ(فِعْلة) في موضعٍ واحد ، حيث وردت جمعًا لنِعْمة في قوله :

٥٧٩١ فاجْعَلْ قَضَاهَا بَعْضَ أَنْعُمِكَ الَّتِي سَبَغَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ كُلَّ زَمَانِ

وهي من الجموع السماعية ، وهي مطردة في الأسماء الرباعية التي قبل آخرها حرف مدّ المؤنثة دون علامة، وفي الأسماء التي على وزن (فَعْل) بشروط .

ثانيًا : جموع الكــــــــــثرة :

1 - فِعَـال : (١٤٨)

وردت جمعـًا لسبعة أبنية:

البناء	فَعْـل	فَعْـلة	فِعْـل	فَعِيـل	فَعَـل (فَعَلة):	فَاعِـل	فُعْـلى
عدد الكلمات	٧٧	٢٩	١٧	١٤	٦	٣	٢

١ – فَعْـل :٧٧

– الإحصــاء :

١/ (٥٠/ ١/ ٥٠) عبد . ٢/ (١٠/ ١/ ١٠) خير .

٣/ (٥/ ١/ ٥) غرس . ٥/ (٢/ ١/ ٢) عذب .

٤/ (٣/ ٣/ ٩) ركب ، سبع ، شر ٦/ (١/ ١/ ١) طبع

عدد المواد:٨ **المجموع:٧٧**

- الناحية الصرفية :

السالم : عبد (٥٠) ، غرس (٥) ، ركب ، سبع (٣) ، عذب (٢) ، طبع (١)

المضعّف : شر (٣) .

المعتلّ الأجوَف : خير (١٠) .

-- الناحية الأسلوبية :

كثر جمع (فَعْل) الصحيح على (فِعَال) ، وأكثرها ورودًا جمع(عبد) ، قال الرضي : «فَعْل - الصفة- يكسر في الغالب على فِعَال »[١] ، وغلب استعماله في المنظومة لمناسبته لموضوع القصيدة ، وهو إثبات العبودية لله وحده ، والردّ على أهل البدع والفِرَق الضالّة ، وهو جمع قياسي[٢]في –فَعْل-إذا لم يكن لامها معتلًا أو مضعفـًا ، وجاءت (فِعَال) قليلًا جمعًا للمعتلّ الأجوَف في (خير) .

قال الرضي : «والغالب في الأجوف اليائي- الاسم والصفة- أفعال كأشياخ »[٣] ، ومنه قوله :

٢٧٨٤ واشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَصْحَابَ الرَّســو لِ خِيَارُ خَلْقِ الله مِنْ إنْسَانِ

وورد أيضًا قليلًا في المضعف جمعًا لشرّ ، ومنه قوله :

٤٥٣١ فَالجَاهِلُونَ شِرَارُ أَهْلِ الحَقِّ وَالـ ـعُلَمَاءُ سَادَتُهُمْ أولُو الإحْسَانِ

٢ - فَعْـلة :٢٩

- الإحصـاء :

١/ (٢٩/ ١/ ٢٩) جنن ، من المضعف .

---

(١) شرح الرضي على الشافية٢/ ١١٧ .

(٢) ينظر : شرح الأشموني٣/ ٦٨٦ .

(٣) شرح الرضي على الشافية٢/ ١١٧ .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعَال) جمعًا لِـ(فَعْلة) في (٢٩) موضعًا ، وكانت جمعًا لِـ (جَنّة) ، وهذا يناسب موضوع القصيدة ، وبيان مآل ونعيم المتمسكين بكتاب الله ﷻ وسنّة رسوله ﷺ، وهو دخول جنّته ، ومنه قوله :

٥٠٥٩ وَلَقَدْ أَتَى فِي سُـــــــورَةِ الرَّحْمَنِ تَفْـ ـصيلَ الجِنانِ مُفصَّلًا ببيانِ

قال سيبويه : «ما كان على فعلةٍ فإنك ... إذا جاوزت أدنى العدد كسرت الاسم على فِعال»[(١)] ، وهو جمع قياسي في الاسم والصفة[(٢)] ، والجنة اسم فيه معنى الفاعل .

٣- فِعْـل : ١٧

- الإحصـاء :

١/ (١٤/ ١/ ١٤) فعل .

٢/ (٣/ ١/ ٣) ظل

عدد المواد : ٢ المجموع : ١٧

من السالم و المضعف.

---

(١) الكتاب ٣/ ٥٧٨ .

(٢) شرح الأشموني٣/ ٦٨٥ .

- **الناحية الأسلوبية :**

وردت (فِعال) جمعًا لصيغة (فِعْل) في (١٧) موضعًا في المنظومة ، وهو جمع قياسي ، ويشترط فيه أن يكون اسما[1] ، وهو صفة منتقلة، بمعنى الفاعل أو المفعول، وأكثرها ورودًا (فِعْل) في (١٤) موضعًا ، وهذا يتناسب وموضوع القصيدة ، وهو الرد على أهل البدع والخرافات الضالّة ، ومنه قوله :

٢٠٨٣ وَإِلَيهِ يَصْعَدُ قَوْلُنَا وَفِعَالُنَا وَإِلَيهِ تَرْقَى رُوحُ ذِي الإِيمَانِ

٤ - فَعِيــل : ١٤

- الإحصــاء :

١/ (٤/ ٢/ ٨) كبر ، كرم .

٢/ (٣/ ١/ ٣) سمن .

٣/ (٢/ ١/ ٢) صحح .

٤/ (١/ ١/ ١) رفق .

عدد المواد: ٥ المجموع : ١٤

وهي من السالم إلا "صحيح" فمن المضعف .

- **الناحية الأسلوبة:**

وردت (فِعَال) جمعًا لـ (فَعِيل) في (١٤) موضعًا ، في (١٢) موضعًا من السالم ؛ لاطراده ا في جمع الصفات على (فَعِيل) من الصحيح ، ووردت قليلًا من المضعف ، ومنه قول الناظم :

٢٩١٩ يَرْوِيهِ أَصْحَابُ الصِّحَاحِ[2] جَمِيعُهُمْ والقَطْعُ مُوْجَبُهُ بِلَا نُكْرَانِ

---

(١) شرح الاشموني٣/ ٦٨٦ .

(٢) الصحاح: الكتب الستة: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه.

٥ - فَعَـل (فَعَلة): ٦

- الإحصـاء :

(٦/ ١/ ٦) طبق ، من السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعَال) جمعًا لِـ(فَعَل) للاسم الصحيح (طبق) ، وهو جمع قياسي في الاسم لا الصفة[١] ، وقد وردت في المنظومة صفة منتقلة ، ومنه قوله :

٣٣٥٥ فَبِهِ اسْتَنَارَ العَرْشُ والكُرْسِيُّ مَعْ سَبْعِ الطِّبَاقِ وَسَائِرِ الأكْوَانِ

٦ - فَاعِـل : ٣

- الإحصـاء :

(٣/ ١/ ٣) صحب .من السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعَال) جمعًا لِـ(فَاعل) الوصف ، وهو من الجموع النادرة في جمع (صاحب) ، «وقد جاء –أي فاعل– على فِعال، نحو: صِحَاب ولا يكون فيه فواعل لأن أصله صفة» [٢] ، ومنه قول الناظم :

٢٨٣٩ هَلْ جَاءَكُمْ أثرٌ بأنَّ صِحَابَهُ سَألُوهُ فُتْيَا وَهْوَ فِي الأكْفَانِ

٧- فُعْـلَى :٢

- الإحصـاء :

(٢/ ١/ ٢)أنث ، وهو من مهموز الفاء .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعَال) جمعًا لِـ(فُعْلى) في موضعين ، وهذا من الجموع السماعية[٣] ، ومنه قوله :

٥٢١٧ ما ذَاكَ يَخْتَصُّ الإنَاثَ وإنَّمَا هُوَ لِلإنَاثِ كَذَاكَ لِلذُّكْرَانِ

---

(١) ينظر : شرح الاشموني٣/ ٦٨٥ .

(٢) الأصول في النحو٢/ ٤٥٠ .

(٣) ينظر : الأشموني٣/ ٦٨٦ .

فِـــــعال(١٤٨)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فَعْل(٧٧)	٦٤	٣	–	–	–	–	١٠[1]	–	–	–	٥٢.٠٢
فَعْلة(٢٩)	–	٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	١٩.٥٩
فِعل(١٧)	١٤	٣	–	–	–	–	–	–	–	–	١١.٤٨
فعيل(١٤)	١٢	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	٩.٤٥
فَعَل(٦)	٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤.٠٥
فاعل(٣)	٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢.٠٢
فُعلى(٢)	–	–	٢	–	–	–	–	–	–	–	١.٣٥
الجمع	٩٩	٣٧	٢	–	–	–	١٠	–	–	–	
النسبة	٦٦.٨٩	٢٥٪	١.٣٥	–	–	–	٦.٧٥	–	–	–	

نسبة شيوع كل حرف :

عدد ورود فعال في المنظومة (١٤٨) المتوسط العام لكل حرف : ٥.٢٨				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٩٩	١٠	٢	٣٧
العدد الافتراضي للحرف	١٢٦.٧٢	١٠.٥٦	٥.٢٨	٥.٢٨
عدد ورود الحرف الفعلي	٤.١٢٥	٥	٢	٣٧

---

(١) ورد جمعا لخير .

-التعليق العام على (فِعَال) :

أ – وردت صيغة (فِعَال) جمعًا في المنظومة لـ(٧) صيغ ، وكانت (فَعْل) أكثر ما جمع على فِعال . وجميع الصيغ من الجموع القياسية إلا ما ورد جمعًا لـ(فاعِل)و(فُعلى) .

ب – كانت لفظة (عِباد) أكثر المفردات ورودًا في المنظومة ؛ لمناسبتها لموضوع القصيدة .

د – من الجموع السماعية الواردة على فِعال في المنظومة (إناث) .

هـ – كثر في الجموع الواردة على(فِعَال) الصحيح السالم ، في(٩٩) موضعًا،ثم يليه المضعف في (٣٧) موضعًا ، وورد قليلًا الأجوَف من (فَعْل) ؛ لكونه شاذًّا ، وورد أيضًا من المهموز الفاء على (فُعْلى) ، وهو أيضًا من الجموع الشاذّة .

ز – الأكثر ورودًا السالم ثم المضعف، ثم الأجوف، ثم المهموز و حسب نسبة الحروف يتصدر المضعف : ٣٧ ثم المعتل : ٥ فالسالم :٤.١٢٥ فالمهموز : ٢ .

2 – فُعُول :138

جاءت جمعًا لخمسة أبنية، هي:

البناء	فَعْل :	فَعِل	فِعْل	فاعل	فَعَل
عدد الكلمات	١٢١	٦	٥	٥	١

١– فَعْل : ١٢١

– الإحصاء :

١/ (٥٠/١/٥٠) نصص .

٢/ (٢٧/١/٢٧) شيخ .

٣/ (١٥/١/١٥) خصم .

٤/ (٨/٢/٤) ربع ، فحل

٥/ (٣/١/٣) حق .

٦/ (١٠/٥/٢) زيف ، صفف ، طعم ، قصد ، نقد .

٧/ (٨/٨/١) بعل ، طير ، عقق ، غيب ، فرج ، فرع ، نحس ، نقل .

عدد المواد : ١٩ المجموع : ١٢١

–الناحية الصرفية :

الصحيح السالم :خصم (١٥) ، ربع ، فحل (٤) ، طعم ، قصد ، نقد (٢) ، بعل ، فرج ، فرع ، نحس ، نقل(١) .

المضعف : نصص (٥٠) ، حق (٣) ، صف (٢) ، عق (١) .

الأجوَف : شيخ (٢٧) ، زيف (٢) ، طير ، غيب (١) .

– الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعول) جمعًا لِـ(فَعْل) في (١٢١) موضع ، كان أكثرها ورودًا من المضعّف ، ورد في (٥٠) موضعًا ، ثم السالم ، في (٣٤) موضعًا ، ثم من الأجوَف في (٣١) موضعًا ، ولم يرد من المهموز ولا المثال ولا الناقص ولا اللفيف المقرون أو المفروق .

وكلها قياسية ، قال سيبويه في تكسير (فَعْل) : «وقد كسّروا بعضه على فُعول ، وذلك نحو : كَهْل وكُهول»(١)، إلا أن الصرفيين اشترطوا فيه الاسمية ، وما ورد وصفًا فهو

---

(١) الكتاب٣/ ٦٢٦ .

شاذ" [1] ،فمما جاء وصفًا صريحًا: خصوم، وشيوخ، وزيوف، و يلاحظ في باقي مفردات هذه الجموع أنها صفات منتقلة إذ فيها معنى الفاعل : كطيور ، أوالمفعول : كنصوص ، وقصود ، ونقود .

و أكثر الألفاظ ورودًا على (فُعول) : (نُصُوص) ، وهذا يناسب موضوع القصيدة ، ومنه قوله :

١٦٥٢ واذْكُرْ نُصُوصًا فِي الكِتَابِ تَضَمَّنتْ تَنْزِيلَهُ مِنْ رَبِّنَا الرَّحمنِ

ولم يخرج الناظم عما قرره الصرفيون والنحويون الذين اشترطوا ألا تكون عينه (واوًا) .

٢- فِعْـل :٥

- الإحصـاء:

١/ (٣/ ١/ ٣) قطف . ٢ / (٢/ ١/ ٢) ستر .

عدد المواد : ٢ المجموع : ٥

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعول) جمعًا لِـ(فِعْل)و هوجمع قياسي [1] وورد في(٥) مواضع في المنظومة جمعًا لِـ(قطف) و(ستر) من الصحيح السالم ، وهي صفات منتقلة إلى الاسمية فـ: قِطْف : بمعنى مقطوف ، وسِتر : بمعنى ساتر ، وأكثرها ورودًا قطوف ، ومنه قوله :

٤٩٧٨ فَدَعُوهُ يَدْخُلْ جَنَّةَ المَأوَى الَّتي ارْ تَفَعَتْ وَلَكِنَّ القُطُوفَ دَوَانِي

---

(١) شرح الأشموني٣/ ٦٨٧ .

٣- فَعِـل :٦

- الإحصـاء :

(٦/ ١/ ٦) ملِك .من السالم.

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعول) جمعًا لِـ(فَعِـل)في (٦) مواضع من السالم جمعًا لِـ(ملك) في جميع المواضع ،وهو من الجموع المطردة في الاسم[١] وملك صفة منتقلة للاسمية يلي العوامل، ومنه قوله :

٤٧٨٢ إنَّ المُلُـــــوكَ لَعَاجِزُونَ وَمَا لَهُــــمْ عِلْمٌ بِأَحْوَالِ الدُّعَا بِأذَانِ

٤- فَاعِـل :٥

- الإحصـاء :

(٥/ ١/ ٥) شهد .من السالم.

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعول) جمعًا لِـ(فاعِل) ، وهذا من الجموع السماعية ، مسموع « في فاعل وصفًا غير مضعف كرادّ، ولا معتل العين:كقائم، نحو: شاهد وشهود»[٢] ومنه قول الناظم :

٣٠٩٤ هَذِي الشُّهُودُ فَإنْ طَلَبْتُمْ شَاهِدًا مِنْ غَيْرِهَا سَيَقُومُ بَعْدَ زَمَانِ

٥- فَعَـل :١

- الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) ذكر ، من السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعول) جمعًا لِـ(فَعَل) في موضع واحد ، ويجمع فَعَل "في الكثير على فُعول نحو أسد وأسود وذكر وذكور»[١] ، وهو من الجموع المطردة في الأسماء[١]والصفات ، وذلك في قوله

---

(١) شرح الأشموني٣/ ٦٨٧ .

(٢) شرح الأشموني٣/ ٦٨٨ .

(١) الأصول في النحو٢/ ٤٣٤ .

:

٥٧٦٩ لِيَزُولَ مِنْهُ أَذَى الكَسَادِ فَيَنْفَقُ الْـ ـكَلْبُ العَقُورُ عَلَى ذُكُورِ الضَّانِ

فُعُول (١٣٨)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فَعْل(١٢١)	٣٤	٥٦	-	-	-	-	٣١	-	-	-	٧٨.٦٨
فَعِل(٦)	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤.٣٤
فِعْل(٥)	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣.٦٢
فاعل(٥)	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣.٦٢
فَعَل(١)	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٧٢
الجمع	٥١	٥٦	-	-	-	-	٣١	-	-	-	
النسبة:	٣٦.٩٥	٤٠.٥٧	٠			-	٢٢.٤٦	-	-	-	

- نسبة شيوع الحرف :

عدد ورود فُعُول في المنظومة(١٣٨) المتوسط العام لكل حرف : ٤.٩٢				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٥١	٣١	-	٥٦
العدد الافتراضي للحرف	١١٨	٩.٨٤	٤.٩٢	٤.٩٢
عدد ورود الحرف الفعلي	٤.٩١	١٥.٥	-	٥٦

- **التعليق العام على (فُعُـول) :**

أ – وردت فُعول جمعًا في المنظومة لـ(٥) صيغ ، منها صيغتان سماعيتان ، وهما صيغة (فاعل) و فَعَل.

ب – كان أكثر الألفاظ ورودًا جمعًا لـ(فَعْل) ساكن العين ، حيث ورد في (١٢١) موضعًا ؛ لإطراده فيه .

جـ – كان أقلّها ما كان جمعًا لـ(فَعَل) ؛ لأنه سماعي .

د - وردت صيغة فعول من المضعّف في (٥٦) موضعًا ، (٥٠) منها جمعًا لـ (نص) ؛ لمناسبته لموضوع القصيدة ، ومن السالم في (٥١) موضعًا ، ومن الأجوَف في (٣١) موضعًا ، ولم يرد من المهموز ، ولا المعتلّ غير الأجوف .

هـ - كان للمضعف الصدارة في نسبة وروده في المنظومة، يليه المعتل، ثم الصحيح حسب الحروف .

٣- فُعْـلَان (٨٧)

جاءت جمعًا لـ(٦) أبنية:

البناء	أَفْعَـل	فاعل	فعيل	فَعَل	فُعال	فَعْل
عدد الكلمات	٣٤	٣٠	١٠	٧	٤	٢

١- أَفْعَـل :٣٤

- الإحصـاء :

١/ (٣٠/ ١/ ٣٠) عمى .   ٢/ (٤/ ١/ ٤) عور

عدد المواد : ٢ المجموع   : ٣٤

-الناحية الصرفية :

الأجوف: عور (٤).

الناقص : عمى (٣٠) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْلان) جمعًا لـ(أعْور) و (أعْمى) ، صفتين وهما من العيوب ، وهما سماعيان، ومنه قوله :

١٩١٧ هِي فِي الصَّواعِقِ إنْ تُردْ تَحْقِيقَهَا   لَا تَخْتَفِي إلَّا عَلَى العُمْيَانِ

٢- فَاعِــــل : ٣٠

- الإحصـاء :

١/ (١٦/ ١/ ١٦) فرس .   ٢/ (٩/ ١/ ٩) شبب .

٣/ (٥/ ١/ ٥) ركب .

عدد المواد : ٣   المجموع : ٣٠

-الناحية الصرفية :

السالم : فرس (١٦) ، ركب (٥)

المضعّف : شبب (٩) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْلان) جمعًا لـ(فاعل) في (٣٠) موضعًا ، وهذا من الجموع السماعية ، وأكثر الألفاظ ورودًا على (فُعلان) : فُرسان ؛ وذلك لمناسبته لموضوع القصيدة وقافيتها، ومنه قوله :

٥٧٢٥ فَإِذَا فَعَلْتَ فَعِنْدَهُ أَمْثَالُهَا فَنَزَال آخِرَ دَعْوَةِ الفُرْسَانِ

٣- فَعِيـل :١٠

- الإحصـاء :

(١٠/ ١/ ١٠) صلب ، من السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْلان) جمعًا لـ(فَعِيل) في (١٠) مواضع ، وجميعها جمع لصليب : وذلك لمناسبته لموضوع وقافية القصيدة ، وهو من الجموع القياسية ،[1] ومنه قوله :

٢٧٢٤ وَإِلَيهِ قَدْ صَعدَ الرَّسُـــــولُ وَقَبْلَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَم كَاسِرُ الصُّلْبَانِ

و(صليب) منتقل من الصفة المشبهة – فهو بمعنى مصلوب – إلى الاسمية .

٤- فَعَـل :٧

- الإحصـاء :

١/ (٦/ ١/ ٦) ذكر .

٢/ (١/ ١/ ١) خلق .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْلان) جمعًا لـ(فَعَل) في (٧) مواضع ، من السالم ، وكان أكثرها ورودًا (ذُكران) ، وكان ذلك مناسبًا للقافية ، ومنه قوله :

٥٤١٤ ذَكَرٌ وَأُنْثَى وَالَّذِي هُـــوَ ضِدُّهُ وَكَذَاكَ مِنْ أُنْثَى بِلَا ذُكْرَانِ

وهو جمع قياسي، فذكر وخلق – بمعنى بالي – من الصفات المنتقلة إلى الاسمية ، حيث وردت في جميع المواضع الواردة في المنظومة غير تابعة لموصوف.

٥ – فُعَـال :٤

- الإحصـاء :

(١) شرح الأشموني٣/ ٦٨٩ .

(٤/ ١/ ٤) شجع .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْلان) جمعًا لـ(فُعَال) في (٤) مواضع من السالم ، «وإذا كسرت الصفة على شيء قد كسر عليه نظيرها من الأسماء كسرتها إذا صارت اسمًا على ذلك وذلك شجاعٌ وشجعانٌ مثل زقاقٍ وزقانٍ»[1] ،وهو جمع سماعي في الصفات على فُعَال، ومنه قوله :

٣٨٤٢ فَتَتَرَّسُوا بِالوَحْيِ والسُّنَنِ الَّتِي تَتْلُوهُ نِعْمَ التُّرْسُ لِلشُّجْعَانِ

٦- فَعْل :٢

- الإحصاء :

(٢/ ١/ ٢) عبد ، من السالم .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْلان) جمعًا لـ(فَعْل) في موضعين ، وهو جمع قياسي في الأسماء[2] جمعًا لـ(عبد) بمعنى عابد، أو معبَّد فهو صفة منتقلة ، ومنه قوله :

٤١٣٠ يَارَبِّ جَرِّدْ عَبْدَكَ المِسْكِينَ رَا جِي الفَضْل مِنْكَ أَضْعَفَ العُبْدَانِ

(١) الكتاب ٣/ ٤٠٤ .

(٢) شرح الأشموني٣/ ٦٨٩ .

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
أفعل(٣٤)	-	-	-	-	-	-	٤	٣٠	-	-	٣٩.٠٨
فاعل(٣٠)	٢١	٩	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٤.٤
فعيل(١٠)	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١.٤٩
فَعَل(٧)	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨.٠٤
فُعال(٤)	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤.٥٩
فَعْل(٢)	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢.٢٩
الجمع	٤٤	٩	٠	٠	٠	٠	٤	٣٠	-	-	

-نسبة شيوع الحرف :

عدد ورود فُعْلان في المنظومة:٨٧ المتوسط العام لكل حرف : ٣.١٠				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٤٤	٣٤	-	٩
العدد الافتراضي للحرف	٧٤.٤	٦.٢	٣.١٠	٣.١٠
عدد ورود الحرف الفعلي	١.٨٣	١٧	_	٩

- التعليق العام على(فُعلان):

أ – وردت فُعلان جمعًا في المنظومة لـ(٦) صيغ ، منها صيغتان سماعيتان ، وهما (فاعل) و(أفعل) ، وكان أكثرها ورودًا ما كان جمعًا لـ(أفعل) ، وأقلّها ورودًا ما كان جمعًا لـ(فَعْل) .

ب – وردت في (٨٧) موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا ما كان جمعًا لِـ (أعمى) ، في (٣٠) موضعًا .

جـ – وجاءت من السالم في (٤٤) موضعًا ، ومن الناقص في (٣٠) موضعًا ، ومن المضعف في (٩) مواضع ، ومن الأجوف في (٤) مواضع ، ولم يرد من المهموز ولا الأجوف ولا الناقص ، ولا اللّفيف المفروق .

د – ورود المعتل كان الأكثر في المنظومة، يليه المضعف يليه السالم.بالنسبة لعدد الحروف .

٤ – فُعَــلاء :٦٦

جاءت جمعًا لثلاثة أبنية:

البناء	فعيـل	فاعـل	فعيـلة
عدد الكلمات	٣٥	٣٠	١

١– فعيـل : ٣٥

– الإحصـاء :

١/ (٥/ ٢/ ١٠)شهد، غرب.

٢/ (٤/ ٢/ ٨) شرك ، شفع.

٣/ (٣/ ٢/ ٦) أمر ، برأ.

٤/ (٢/ ٢/ ٤) فقه ، قدم.

٥/ (١/ ٧/ ٧) جلس ، رأس ، زعم ، سفه ، ضعف ، ظهر ، فقر .

عدد المواد : ١٥ المجموع : ٣٥

– الناحية الصرفية :

الصحيح السالم :شهد (٥) ، غرب (٥) ، شرك ، شفع (٤) ، فقه ، قدم (٢) ، جلس ، زعم ، سفه ، ضعف ، ظهر ، فقر(١) .

المهموز الفاء : أمر (٣) .

المهموز العين : رأس (١) .

المهموز اللام : برئ (٣) .

– الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعَلاء) جمعًا لِـ(فعيل) بمعنى (فاعل) في (٣٥) موضعًا ، وهذا قياس مطرد، وكانت (شهداء) و(غرباء) أكثر الألفاظ في هذا البناء ورودًا في المنظومة ، ولها ارتباط بموضوع القصيدة . فمن قوله في جمع (شهيد)

٥٧٤٥ لَا تَسْأَلُوا الشُّهَداءَ كَيْفَ تَحَمَّلُــــوا وَبِأَيِّ وَقْتٍ بَلْ بِأَيِّ مَكَانِ

ومن قوله في جمع (غريب) :

٥٨٠٥ يَارَبِّ إِنَّهُـــمْ هُـــمُ الغُرَبَاءُ قَدْ لَجَئُوا إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذُو الإِحْسَانِ

وجاءت غير تابعة في كثيرٍ من المواضع ودخلت عليها العوامل، وهذا يعني الحاجة إلى

تحرير ما جاء على حذف مضاف، وما جاء على تناسيه والاكتفاء عنه بالصفة، ومتى يكون صفة محضة، ومتى يكون صفة منتقلة .

٢ - فاعـل :٣٠

- الإحصاء:

١/ (٢٤/ ١/ ٢٤)علم . ٢/ (٦/ ١/ ٦)عقل

عدد المواد : ٢ المجموع : ٣٠

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعلاء) جمعًا لِـ(فاعل) في (٣٠) موضعًا ، وجميعها من السالم ، وكان أكثرها ورودًا في المنظومة ما كان جمعًا لِـ(عالم) ، وله ارتباط بموضوع القصيدة .

ومنه قوله :

٤٨٧٩ فِي البَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا أَعْيَتْ عَلَى العُلَمَاءِ فِي الأَزْمَانِ

ووردت في جميع المواضع غير تابعة لموصوف ؛ ووليتهاالعوامل .

وهو جمع سماعي، قال سيبويه : «وقد يُكسّر على (فُعَلاء) شبه بفعيل من الصفات ، .... وذلك نحو : شاعر وشُعراء ، وجاهل وجُهلاء ، وعالم وعُلماء»[(١)] .

٣- فعيـلة :١

- الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) خلف .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعَلاء) جمعًا لِـ(فَعِيلة) في موضعٍ واحد من السالم ، جمعًا لـ(خليفة) وهو الذي يخلف الذاهب أي يجيء بعده ،يقال خلف فلانٌ فلانًا، وأصلها خليف بغير هاء ؛ لأنها فعيل بمعنى فاعل كالعليم والقدير فدخلت التاء للمبالغة في الوصف كراوية وعلامة؛ ولهذا جمع جمع فعيل فقيل خلفاء كشريف وشرفاء وكريم وكرماء، ومن راعي لفظه بعد دخول التاء عليه

---

(١) الكتاب٣/ ٦٣٢ .

جمعه على فعائل ،فقال خلائف، كعقيلة وعقائل ،وظريفة وظرائف، وكلاهما ورد به القرآن [1]
وقال ابن القيم معلل دخول التاء : «الصواب أن التاء إنما دخلت فيها للعدل عن الوصف إلى الاسم فإن الكلمة صفة في الأصل ثم أجريت مجرى الأسماء فألحقت التاء لذلك كما قالوا : نطيحة بالتاء فإذا أجروها صفة قالوا شاة نطيح كما يقولون كف خضيب، وإلا فلا معنى للمبالغة في خليفة حتى تلحقها تاء المبالغة»[2] ، وهو من الجموع السماعية ، وذلك في قوله :

٢٧٨٦ وَخِيَارُهُمْ خُلَفَاؤه مِنْ بَعْدِهِ وَخِيَارُهُمْ حَقًّاهُمَا العُمَرَانِ

فُعَلاء(66)

البناء	سالم	مضعف	مهموز	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة

(١) ينظر: شرح الأشموني٣/ ٦٩٠ ، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ، ٢/ ٩٨ .

(٢) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، تأليف : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبوعبدالله ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١/ ١٥٣ .

فعيل(٣٥)	٢٨	-	٣	١	-	-	-	٣	-	-	٥٣.٠٣
فاعل(٣٠)	٣٠	_	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٥.٤٥
فعيلة(١)	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١.٥١
الجمع	٥٩	-	٣	١	-	-	-	٣	-	-	
النسبة	٨٩.٣٩	-	٤.٥٤	١.٥١	-	-	-	٤.٥٤	-	-	

–نسبة شيوع الحرف :

عدد ورود فعلاء في المنظومة: ٦٦	المتوسط العام لكل حرف : ٢.٣٥			
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٥٩	٣	٤	-
العدد الافتراضي للحرف	٥٦.٤	٤.٧	٢، ٣٥	٢، ٣٥
عدد ورود الحرف الفعلي	٢.٤٥	١.٥	٤	-

– التعليق العام على (فُعلاء) :

أ – وردت (فُعلاء) جمعًا لِـ(٣) صيغ ، صيغتان منها سماعيتان ، وهما (فعيلة) و (فاعل) .

ب – كانت (فعيل) بمعنى (فاعل) أكثر ورودًا ، وردت في (٣٥) موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا : (شُهداء) و (غُرباء) ، وله ارتباط بموضوع القصيدة .

جـ – وكان أقلّها ورودًا جمع (خليفة) ، وهو من الجموع الشاذّة .

د – وردت (فُعَلاء) جمعًا لفعيل الصحيح في (٢٨) موضعًا ؛ ومن شروط جمع فعيل على فعلاء أن يكون غير معتلّ اللام ، ولا واوي العين ، ولا مضعّفًا ، وورد من مهموز الفاء في (٣) مواضع ، ومن مهموز العين في موضع ، ومن مهموز اللام في (٣) مواضع .

هـ – نسبة المهموز في الحروف هي الأكثر ورودًا في المنظومة ، يليه السالم ، ثم المعتل.

٥– فُعْــل :٦٤

جمع عليه: (٣)أبنية:

١– فَعُـــــول :٣٧

- الإحصـاء :

١/ (٣٧/ ١/ ٣٧) رسل .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْل) جمعًا لِـ(فَعول) في (٣٧) موضعًا ،وهو جمع قياسي[(١)] إذ هو مخفف فُعُل، وهي قياس فَعُول ولتكرار الكلمة ارتباط بموضوع القصيدة ؛ ومحاولة الناظم إثبات وتقرير بعض الحقائق الدينية ،وعقد مقارنة بين المرسلين و المعطلين ، كتقرير حقيقة الإيمان وإثبات الصفات لله تعالى كصفة العلو والكلام، إلى غيرهما من الصفات ، ومنه قوله :

٣٠٨٩ وَكَذَاكَ رُسْلُ الله شَاهِدَةٌ بِهِ أَيْضًا فَسَلْ عَنْهُمْ علِيمَ زَمَانِ

(١) تسكين العين في رسل جمعًا لرسول جائز لغة ووزنًا . ينظر: لسان العرب(رسل).

٢- فَعـــــلاء :١٨

- الإحصـاء :

١/ (٧/ ١/ ٧) حور . ٢/ (٤/ ١/ ٤) خود .

٣/ (٢/ ٢/ ٤) بيض ، حمر .

٤/ (١/ ٣/ ٣) خضر ، سود ، صفر

عدد المواد : ٧ المجموع : ١٨

-الناحية الصرفية :

السالم : حمر (٢) ، خضر ، صفر (١) .

الأجوف :حور (٧) ، خود (٤) ، بيض (٢) ، سود (١) .

إذا كانت عينه ياء كُسرت الفاء مثل أبيض – بيضاء – بِيْض[1]

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْل) جمعًا للصفة المشبهة على وزن (فعلاء) في المنظومة في (١٨) موضعًا ، وكان أكثرها ورودًا (حور) ؛ لمناسبتها لموضوع القصيدة والترغيب في الجنة ونعيمها ، وبيان ما أعدّه الله للمتمسّكين بكتابه وسنّة رسوله ﷺ ، ومنه قوله في وصف الجنة :

٥١٠٧ فِيهنّ حُورٌ قاصِراتُ الطَّرْفِ خَيْـ ـرَاتٌ حِسَانٌ هُنّ خَيْرُ حِسَانِ

ووردت (فعلاء) في جميع المواضع من السالم و الأجوف .

ووردت في بعض المواضع تابعة ، وفي بعضها غير تابعة، ودخلت عليها العوامل، وهي في جميعها صفات.

وهو جمع قياسي في الوصف على وزن أَفْعَل وفي مؤنثه فَعْلاء.

---

(١) ينظر: لسان العرب (بيض).

٣- أفعـــل :٩

- الإحصـاء :

١/ (٢/ ٢/ ٤) خضر ، شيب.

٢/ (١/ ٥/ ٥) بكم ، بيض ، جرد ، سود ، صم.

عدد المواد : ٧ المجموع : ٩

- الناحية الصرفية :

السالم :خضر (٢) ، بكم ، جرد (١) .

المضعّف : صم (١) .

الأجوَف :شيب (٢) ، بيض ، سود (١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعْل) جمعًا للصفة المشبهة على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فَعلاء) في المنظومة من الصحيح السالم ، والمضعّف ، والأجوف ، وكانت (خُضْر) و (شِيب) الأكثر ورودًا في وصف المذكر ، ومنه قول الناظم :

٥٢٠٣ وَلِبَاسُـــــهُمْ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْــرٍ وَمِنْ إِسْتَبْرَقٍ نَوْعَانِ مَعْرُوفَانِ

ومنه أيضًا قوله :

٥٢٦٤ فَانْظُرْ مَصَارِعَ مَنْ يَلِيكَ وَمَنْ خَلَا مِنْ قَبْلُ مِنْ شِيبٍ وَمِنْ شُبَّانِ

وهو جمع قياسي.

- فُعْــــــل (٦٤)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فعول(٣٧)	٣٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٧.٨١
فعلاء(١٨)	٤	-	-	-	-	-	١٤	-	-	-	٢٨.١٥
أفعل(٩)	٤	١	-	-	-	-	٤	-	-	-	١٤.٠٦
الجمع	٤٥	١	-	-	-	-	١٨	-	-	-	
النسبة	٧٠.٣١	١.٥٦	-			-	٢٨.١٥	-	-	-	

- التعليق العام على (فُعْـل) :

وردت (فُعْل) في المنظومة في(٦٤) موضعًا جمعًا لصيغتي (أفْعل) ، ومؤنثه (فَعْلاء) في(٢٧) موضعًا ، واشتركا فيما كان دالًّا على لون ، وهو جمعٌ قياسي، وورد في (٣٧) موضعًا جمعًا لرسول، وقياسه فُعُل، وإسكان عين الثلاثي المضمومة تخفيفًا لغة مطّردة.

٦- فُعُــل (٤٩)

جمع عليها بناءان:

١- فِعَــــال :٣٢

- الإحصـاء :

١/ (٢٩/ ١/ ٢٩) كتب .

٢/ (٣/ ١/ ٣) حجب .

-- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعُل) جمعًا لِـ(فِعَال) في (٣٢) موضعًا ، **وهو جمع مطرد، و** كان أكثرها ورودًا جمع(كتاب) ، في (٢٩) موضعًا ، وله ارتباط بموضوع القصيدة ، في محاولة الناظم الإقناع ببعض الأفكار ، والإحالة إلى مواضع ذكرها في كتب من سبقه من العلماء والمفكرين ، ككتب الصحاح ، وكتب التفاسير ، وكتب العقيدة ، وكتب الفقه...ومنه قوله :

١٩٧٣ وَلَقَد أَحَلْنَاكُمْ عَلَى كُتُبِ لَهُمْ هِي عَنْدَنَا والله بِالكِيمَانِ

وكتاب بمعنى مكتوب، وحجاب بمعنى حاجب انتقلا إلى الاسمية.

٢-فَعِيـــــل :١٧

- الإحصاء :

١/ (١٣/ ١/ ١٣)طرق ٢/ (٣/ ١/ ٣)سبل

٣/ (١/ ١/ ١)نجب .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعُل) جمعًا لِـ(فَعِيل) في (١٧) موضعًا أسماء تحمل معنى الوصف، ونجيب بقيت وصفًا، وكان أكثرها ورودًا (طُرُق) ، في (١٣) موضعًا ؛ لمناسبته لموضوع القصيدة ، وتوضيح الطرق المؤدية للصلاح والاستقامة ، ومنه قوله:

٤٢٣٢ فَاللهُ بَيَّنَ فِيهِمَا طُرُقَ الْهُدَى لِعِبادِهِ فِي أَحْسَنِ التِّبْيَانِ

وهوجمع قياسي في ما كان اسمًا رباعيًّ ثالثه مَدّ ولامه صحيحة وغير مختوم بتاء التأنيث .

فُعُل:٤٩

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فِعال(٣٢)	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٥ ٣٠.
فعيل(١٧)	١٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٤ ٦٩.
الجمع	٤٩	-	-		-	-	-	-	-	-	
النسبة	١٠٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

- التعليق العام على (فُعُـل) :

أ- وردت (فُعُل) جمعًا في المنظومة لـ (٤٩) موضعًا، لصيغتين قياسيتين .

ب - كان أكثر الجموع ورودًا على هذا البناء هو (رسل) ؛ لمناسبته لموضوع القصيدة ، وأقلها ورودًا ما كان جمعًا لِـ(فعيل) ، حيث ورد في (١٧) موضعًا جمعًا لـ(سبيل) و(طريق) و(نجيب) .

جـ- وهي في جميع المواضع من الصحيح السالم ،وجميعها صفات انتقلت إلى الاسمية إلا نجيبًا.

٧-فِعْلان(٤٩)

جمع عليه(٤) أبنية:

البناء	فَعَـل	فعيل	فاعل	فَعْل
عدد الكلمات	٢١	١٧	٦	٥

١- فَعَـل : ٢١

- الإحصـاء :

١/ (١٨/ ١/ ١٨) أخو ٢/ (٢/ ١/ ٢) جور

٣/ (١/ ١/ ١) خرب

عدد المواد : ٣ المجموع : ٢١

- الناحية الصرفية :

السالم :خرب (١) .

الأجوف : جور (٢) .

الناقص : أخو (١٨) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعْلان) جمعًا لِـ(فَعَل) في (٢١) موضعًا من السالم والمعتلّ ، وكان أكثرها ورودًا ما كان جمعًا لـ(أخ) ، وله ارتباط بموضوع القصيدة . ومنه قوله :

٣٦٥٩ وَكَذَا رَسَائِلُهُ إِلَى البُلْدَانِ وَالـ أَطْرَافِ والأَصْحَابِ وَالإِخْوَانِ

ووردت الجموع المذكورة في جميع المواضع غير تابعة لموصوف ؛ لانتقالها إلى الاسمية، وهو جمع قياسي في فَعَل واوي العين:كجار وجيران، وصحيح العين، كخرب وخربان، ومعتل اللام كأخ و إخوان .

٢- فعيـل : ١٧

- الإحصـاء :

١/ (١١/ ١/ ١١)صبو .

٢/ (٦/ ١/ ٦) ولد .

عدد المواد:٢ المجموع:١٧

- الناحية الصرفية :

المثال : ولد(٦) .

الناقص : صبو(١١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعْلان) جمعًا لِـ(فَعِيل) في (١٦) موضعًا ، وهو جمع سماعي، وكان أكثرها ورودًا جمع لِـ(صبي) ومنه قوله :

١١١١ نَقَّطْتُمُ لَـهمْ وَهُـــمْ خَطُّوا عَلَى نُقَطٍ لَكُم كَمُعَلِّم الصِّبْيَانِ

وفي جميع المواضع ورد غير تابع ؛ لانتقالها من الوصفية إلى الاسمية ،إذ وليتها العوامل .

٣- فَاعِـل:٦

- الإحصـاء

(٦/ ١/ ٦) حاط (و).

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعْلان) جمعًا لِـ(فَاعِل) في (٦) مواضع ، جمعًا لـ(حائط) ، وهو اسم منتقل من الوصفية . قال ابن السراج : «حائط وحيطان ، وكان أصله صفة فأجري مجرى الأسماء»[1] .وهو جمع سماعي، يحفظ ولا يقاس عليه ، ومنه قوله :

٤٥٢٦ لَكِنَّمَا البَلْوَى مِنَ الحَطَّاب قَطَّـا ع الغِرَاسِ وَعَاقِرِ الحِيطَانِ

(١) الأصول في النحو٢/ ٤٥٠ .

٤- فَعْـل :٥

- الإحصـاء :

١/ (٤/ ١/ ٤) شيخ .

٢/ (١/ ١/ ١) ضيف .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فِعْلان) جمعًا لِـ(فَعْل) في (٥) مواضع ، وجميعها من الأجوف ،وهو سماعي، ومنه قوله :

١٩٣٨ والنَّاسُ كُلُّهُمُ صَبِيٌّ العَقْل لَمْ يَبْلُغْ وَلَوْ كَانُوا مِنَ الشِّيخَانِ

ووردت في جميع المواضع غير تابعة لموصوف ، وهذا دلالة انتقالها إلى الاسمية .

فِـــــعلان : (49)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فَعَل(٢١)	١	-	-	-	-	-	٢	١٨[1]	-	-	٤٢.٨٥
فعيل(١٧)	-	-	-	-	-	٦	-	١١	-	-	٣٤.٦٩
فاعل(٦)	-	-	-	-	-	-	-	٦	-	-	١٢.٢٤
فَعْل(٥)	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	١٠.٢٠
الجمع	١	-	-	-	-	٦	٧	٣٥	-	-	
النسبة	٢.٠٤	-	-	-	-	١٢.٢٤	١٤.٢٨	٧١.٤٢	-	-	

نسبة شيوع الحرف:

عدد ورود فعلان في المنظومة:٤٩ المتوسط العام لكل حرف : ١.٧٥				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	١	٤٨	٠	٠
العدد الافتراضي للحرف	٤٢	٣.٥	١.٧٥	١.٧٥
عدد ورود الحرف الفعلي	٠.٠٧	٢٤	٠	٠

- التعليق العام على (فِعْلان) :

أ - وردت (فِعْلان) في المنظومة في (٤٩) موضعًا جمعًا لـ(٤) صيغ .

ب - أكثر الصيغ ورودًا في المنظومة جمعًا عل(فِعْلان) هي (فَعَل) ، وأقلّها ورودًا هي(فَعْل) .

جـ - أكثر الألفاظ الواردة هي (إخوان) ، في (١٨) موضعًا ، ولها ارتباط بموضوع القصيدة .

د - وردت صيغة (فِعلان) جمعًا للصحيح في موضع واحد ، ومن المعتلّ في (٤٨) موضعًا .

---

(١) إخوان جمع أخو .

8 – فُعَّــال (44)

جمع عليها:

فاعـل :٤٤

- الإحصــاء :

١/(٨/ ١/ ٨) سكن .   ٢/ (٧/ ١/ ٧) كفر .

٣/ (٤/ ١/ ٤) جهل .

٤/ (٣/ ٤/ ١٢) حفظ ، حكم ، عشق ، فسق .

٥/ (٢/ ٢/ ٤) تجر ، ورث .

٦/ (١/ ٩/ ٩) حرس ، خدم ، خطب ، عبد ، عمل ، قطع ، كهن ، مجن ، نظر .

عدد المواد: ١٨   المجموع : ٤٤

- الناحية الصرفية :

السالم : سكن(٨) ، كفر(٧) ، جهل(٤) ، حفظ ، حكم ، عشق ، فسق(٣) ، تجر(٢) ، حرس ، خدم ، خطب ، عبد ، عمل ، قطع ، كهن ، مجن ، نظر(١) .

المثال : ورث (٢) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعّال) من السالم في (٤٢) موضعًا ، ووردت من المعتلّ المثال في موضعين ، وكانت (كُفّار) أكثر الألفاظ ورودًا في هذا الجمعلمناسبته لموضوع القصيدة

٥٤٤٢ ضَحِكُوا مِنَ الكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ كَمَا   ضَحِكُوا هُمُ مِنْهُمْ عَلَى الإِيمَانِ

- فُعَّـــــال(٤٤) :

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فاعل(٤٤)	٤٢	–	–	–	–	٢	–	–	–	–	١٠٠٪
الجمع	٤٢	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	

– التعليق العام على (فُعَّـال) :

وردت (فُعّال) جمعًا لصيغة واحدة ، وهي صيغة (فاعل) من السالم و المثال ، والقياس فيه أن يكون جمعًا لـ(فاعل) الصحيح اللام، ووردت في (٤٤) موضعًا ، وكانت (كفار) أكثر الألفاظ ورودًا في المنظومة .

9- فُعَـل :27

جاءت جمعًا لبناءين:

١- فُعـلى :٢٣

- الإحصـاء :

١/ (٢٣/ ١/ ٢٣) علو .من الناقص .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعَل) جمعًا لـ(فُعلى) في (٢٣) موضعًا من الناقص ، ومنه قوله :

١٦٨٧ مُسْتَشْهِدًا رَبَّ السَّمواتِ العُلَى لِيَرَى وَيسْمَعَ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ

وورد لفظ (العلى) في المنظومة تابعـًا وغير تابع ، فهو من الألفاظ التي غلبت عليها الاسمية في الاستعمال.وهي من الجموع القياسية .

٢- فُعْـلة :٤

- الإحصـاء :

١/ (١/ ٤/ ٤) حلل، علق ، شنع ، نقط .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فُعَل) في المنظومة في (٤) مواضع جمعًا لـ (فُعْلة) ، وجاءت من السالم في (٣) مواضع؛ لاطّراده فيه ،ومن المضعف في موضع، ومنه قوله :

٥١٠٦ لهِ٦ هَاتِيكَ الخِيَامُ فَكَمْ بِهَا لِلْقَلْبِ مِنْ عُلَقٍ وَمِنْ أَشْجَانِ

وهي في جميع المواضع غير تابعة ؛ لانتقالها إلى الاسمية .

فُـــعَل(٢٧)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فُعلى(٢٣)	–	–	–	–	–	–	–	٢٣	–	–	٨٥.١٨
فُعلة(٤)	٣	١	–	–	–	–	–	–	–	–	١٤.٨١
الجمع	٣	١	–	–	–	–	–	٢٣	–	–	

– التعليق العام على (فُعَل) :

وردت فُعَل جمعا في المنظومة لصيغتين(فُعلى) و(فُعلة)، وكان أكثرها ورودًا من الناقص ثم السالم ثم المضعف . ، وكان أكثرها ورودًا (العلى) في (٢٣)موضعًا ، ووردت في بعض المواضع تابعة لموصوف، وفي المواضع الأخرى مفردة عنه ، ومنه قول الناظم :

٩٥٠ إِذْ كَانَ عَنْ رَبِّ العُـــ لَى مُسْتَـغْنِيًا فَيَكُونَ حِينَئِذٍ لَنَا رَبَّانِ

10 – فُعَــلة :22

جمع عليها:

١– فاعـل :٢٢

– الإحصـاء :

١/ (٣/ ٥/ ١٥) روى ، قضى ، نفى ، هدى ، وشى .

٢/ (٢/ ٢/ ٤) بغى ، نحو .

٣/ (١/ ٣/ ٣) سعى ، عصى ، غلو.

عدد المواد : ١٠ المجموع : ٢٢

– الناحية الصرفية :

الناقص : قضى ، نفى ، هدى (٣) ، بغى ، نحو (٢) ، سعى ، عصى ، غلو(١)

المقرون :روى (٣)

المفروق : وشى (٣) .

– الناحية الأسلوبية :

البناء	سالم	مضعف	مهموز	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة

فاعل(٢٣)	–	–	–	–	–	–	–	١٧	٣	٣	١٠٠%
الجمع	–	–	–	–	–	–	–	١٧	٣	٣	
النسبة	–	–	–	–	–	–	–	٧٣.٩١	١٣.٠٤	١٣.٠٤	

وردت (فُعَلة) جمعًا لـ(فاعل) وصفًا في (٢٢) موضعًا من المعتلّ الناقص، "وهو مطرد في فاعل وصفًا لمذكر عاقل معتل اللام نحو : رام ورماة، وقاض وقضاة وغاز وغزاة " [١]و قال ابن القطاع فيما جُمع على فُعَلة : «...وجمع فاعل نحو : رُعاة»[٢] ، ومنه قوله :

٥٨١٠ يا ربِّ ثَبِّتْهُمْ عَلَى الإيمانِ واجْـ ـعَلْهُمْ هُدَاةَ التَّائِهِ الحَـيْرانِ

11 – فِعَـــل :15

جمع عليها:

فِعْـلة :١٥

– الإحصــاء :

١/ (٧/ ١/ ٧) بدع .

٢/ (٤/ ١/ ٤) حلى .

٣/ (١/ ٤/ ٤) جيف ، شيع ، فطر ، محن .

عدد المواد : ٦ المجموع : ١٥

–الناحية الصرفية :

السالم :بدع (٧) ، فطر ، محن (١) .

الأجوف :جيف ، شيع (١) .

الناقص :حلى (٤)

–ا لناحية الأسلوبية :

البناء	سالم	مضعف	مهموز	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة

(١) شرح الأشموني :٣/ ٦٨٢ .

(٢) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ،لابن القطاع، تحقيق ودراسة، أ.د أحمد محمد عبد الدائم، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٩م، ص٢٦٨ .

فعلة(١٢)	٩	–	–	–	–	–	–	٢	٤	–	–	١٠٠٪
الجمع	٩	–	–	–	–	–	–	٢	٤	–	–	

وردت (فِعَل) جمعًا لـ(فِعْلة) في (١٥) موضعًا ، وهو جمع قياسي في الأسماء ، وهي في الأصل صفات لكنها منتقلة للاسمية في الاستعمال ، وكان أكثرها ورودًا ما كان جمعًا لـ (بدعة) ؛ لمناسبته لموضوع القصيدة ، ومنه قوله :

٥٨٠٠ يَاربِّ واحمِهُمُ مِنْ البِدَع الَّتِي قَدْ أُحْدِثَتْ فِي الدَّينِ كُلَّ زَمَانِ

12 – أفْعــلاء (7)

١- فَعِيـل :٧

- الإحصـاء :

١/ (٦/ ١/ ٦) نبو .

٢/ (١/ ١/ ١) غنى .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (أَفْعِلاء) جمعًا لـ(فعيل) المعتلّ اللام في (٧) مواضع في المنظومة ، وهو جمع قياسي في معتل اللام والمضعف قال سيبويه في جمع فعيل : «وأما ما كان من بنات الياء والواوفإن نظير فُعَلاء فيه أفعلاء وذلك نحو: أغنياء وأشقياء وأغوياء وأكرياء وأصفياء وذلك أنهم يكرهون تحريك هذه الواوات والياءات وقبلها حرف مفتوح – لو جمع على فُعَلاء- فلما كان ذلك مما يكرهون ووجدوا عنه مندوحةً فرّوا إليها كما فرّوا إليها في المضاعف» [(١)] وورد في موضع منتقلة إلى العلمية في قول الناظم :

١٦٦١ مِنْهَا صَرِيحٌ مَوْضِعَانِ بِسُورَةِ الـ أعْرَافِ ثُمَّ الأنبياءِ الثَّانِي

13 – فَعْــلى (5)

جمع عليها:

١- فعيـل :٥

---

(١) الكتاب ٣/ ٦٣٤-٦٣٥ .

- الإحصـاء :

١/ (٣/ ١/ ٣) أسر .

٢/ (٢/ ١/ ٢) مرض .

عدد المواد:٢ المجموع : ٥

- الناحية الصرفية :

السالم : مرض (٢) .

المهموز الفاء : أسر(٣) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فَعْلى) جمعًا لـ(فَعِيل) بمعنى (مَفعول) في (٥) مواضع في المنظومة ، من الصحيح ،وهو جمع مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول دالّ على هُلْك أو تَوجّع، أو تشتّت، قال سيبويه : «وأما (فَعِيل) إذا كان بمعنى (مَفْعول) فهو في المؤنث والمذكر سواء ، وهو بمنزلة (فَعُول) .... وذلك : قتيل وقتلى ، وجريح وجرحى»[1] ، ومنه قوله :

٣٦٢٨ وَتَرَاهُمُ أَسْرَى حَقِيرٌ شَأْنُهُمْ أَيْدِيهُمْ غُلَّتْ إلى الأذْقَانِ

14- فَعَــلة(3)

جمع عليها:

فَيْعِل:٣

(١) الكتاب ٣/ ٦٤٧ .

- الإحصـاء:

(٣/ ١/ ٣) سود .من الأجوف .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فَعَلة) في (٣) مواضع جمعًا لـ(فَيْعِل) ، وهو من الجموع الشاذّة،[1] وفَعَلة مطرد في فاعل وصف لمذكر عاقل صحيح اللام ، ومنه قوله :

٤٥٣١ فَالجَاهِلُونَ شِرَارُ أَهْل الحَقِّ والـ ـعُلَماءُ سَادتُهُمْ أولُو الإحْسَانِ

(١) ينظر شرح الاشموني٣/ ٦٨٣ .

ثالثًا: صيغ منتهى الجموع:

١-مَفاعل(١٨٠)

جمع عليها عشرة أبنية:

البناء	مَفْعَل	مَفعِــــل	مَفْعَـلة	مَفْعِـلة	مُفْعَـل	مِفْعَـال	فُعْـل	مُفَعِلة	مفعول	فَعْـل
عدد الكلمات	٩٩	٢٨	٢٠	٨	٧	٧	٤	٣	٢	٢

١- مَفْعَـل : ٩٩

- الإحصـاء :

١/ (٤٦/ ١/ ٤٦) عنى .

٢/ (٦/ ١/ ٦) ذهب .

٣/ (٥/ ٤/ ٢٠) أكل ، سكن ، صرع ، ظهر .

٤/ (٣/ ١/ ٣) قتل .

٥/ (٢/ ٥/ ١٠) جرى ، طلع ، نبت ، نسك ، نهل .

٦/ (١/ ١٤/ ١٤) أخذ ، بحث ، تجر ، جمع ، حضر ، دمع ، رصد ، سقط ، شرب ، شعر ، علم ، قعد ، لبس ، هجر .

عدد المواد : ٢٦ المجموع : ٩٩

-الناحية الصرفية :

السالم :ذهب (٦) ، سكن ، صرع ، ظهر (٥) ، قتل (٣) ، طلع ، نبت ، نسك ، نهل (٢) ، بحث ، تجر ، جمع ، حضر ، دمع ، رصد ، سقط ، شرب ، شعر ، علم ، قعد ، لبس ، هجر (١) .

المهموز :أكل (٥) ، أخذ (١) .

الناقص :عنى (٤٦) ، جرى (٢)

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مفاعل) جمعًا لـ(مَفْعَل) في (٩٩) موضعًا جمعًا لاسم مكان ، إلا ما كان جمعًا

لِـ(معنى) ومفرداتها من السالم والمهموز و الناقص، وقد كان هو الأكثر ورودًا في المنظومة ، ومنه قوله :

٥٧٨٤ وِبحَقِّ أَسْمَاءِ لَكَ الْحُسْنَى مَعَا نِيهَا نَعُوتُ المَدْحِ للرَّحْمَنِ

وهو جمع قياسي

٢- مَفْعِـــل :٢٨

- الإحصـاء :

١/ (٥/ ١/ ٥) نزل .

٢/ (٤/ ٢/ ٨) نبر، وقع .

٣/ (٣/ ٢/ ٦) سجد ، نصب .

٤/ (٢/ ٣/ ٦) عقل ،رجل، وضع

٥/ (١/ ٣/ ٤) غرس ، رود، فرق .

عدد المواد : ١١ المجموع : ٢٨

- الناحية الصرفية :

السالم:نزل(٥)،نبر(٤)، سجد ، نصب (٣) ،رجل، عقل (٢) ، غرس، فرق (١)

المثال : وقع (٤) ، وضع (٢) .

الأجوف : رود(١)

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مَفاعل)جمعـًا لأسماء الزمان أو المكان على (مَفعِل) من السالم و المثال فقط ، وكان أكثرها ورودًا (منازل) ،وهو جمع قياسي، ومنه قوله :

٣٨٩٧ والخَلْقَ والأمْرَ المُنَزَّلَ وَالجَزَا وَمَنازِلَ الجَنَّاتِ والنِّيرَانِ

٣ -مَفْعَـلة : ٢٠

- الإحصـاء :

١/ (٥/ ١/ ٥) رتب

٢/ (٣/ ٢/ ٦) سأل ، صلح

٣/ (٢/ ٢/ ٤) حمد ، زبل

٤/ (١/ ٥/ ٥) خوف ، درس ، صيد ، فوز ، نفع .

عدد المواد : ١٠ المجموع : ٢٠

الناحية الصرفية :

السالم : رتب (٥) ، صلح (٣) ، حمد (٢) ، زبل (٢) ، درس (١) ، نفع (١)

المهموز العين :سأل (٣) .

الأجوف : خوف ، صيد ، فوز (١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مَفاعل) جمعًا لِـ(مَفْعَلة) في (٢٠) موضعًا في المنظومة ،وهي أسماء مكان لمحسوس أو معقول ، كان أكثرها ورودًا ما كان جمعًا لـ(مَرْتبة) ، وهذا لمناسبته لموضوع القصيدة ، ومنه قوله :

٢١٩٣ كِبْرًا وَإِعْجَابـًا وَتِيهـًا زَائِدًا وَتَجَاوُزًا لمرَاتِبِ الإِنْسَانِ

٤- مَفْعِـلة :٨

- الإحصـاء :

١/ (٧/ ١/ ٧) وهب .

٢/ (١/ ١/ ١) وعظ .

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مَفاعل) في (٨) مواضع ، جمعًا لِـ (مَفْعِلة) من المثال ، وكان أكثرها ورودًا (مواهب) ، وهو جمع قياسي، ومنه قوله :

٣٣٢٧ وَكَذَلِكَ الوَهَّابُ مِنْ أَسْمَائِهِ فَانْظُرْ مَوَاهِبَهُ مَدَى الأَزْمَانِ

وفي جميع المواضع هي أسماء فيها معنى الوصف ، منتقلة إلى الاسمية بدلالة دخول العوامل عليها كالأسماء .

٥- مُفْعَـل : ٧

- الإحصـاء :

١/ (٥/ ١/ ٥) صحف

٢/ (٢/ ١/ ٢) سند .

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مَفاعل) جمعًا لـ(مُفْعَل) في (٧) مواضع جمعًا للأسماء المنتقلة من الوصفية إلى العلمية بالغلبة ، وهي منتقلة من اسم المفعول ،وهو جمع قياسي، ومنه قوله :

٧٧٠ إنَّ الذِي هُوَ فِي المَصَاحِفِ مُثْبَتٌ بأَنَامِلِ الأَشْيَاخِ وَالشُّبَّانِ

٦ - مِفْعَـال : ٧

- الإحصـاء :

١/ (٦/ ١/ ٦) عرج

٢/ (١/ ١/ ١) فتح .

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مَفاعل) جمعًا لـ(مِفْعَال) في (٧) مواضع جمعًا لـ(معراج) و (مفتاح) من أسماء الآلة القياسية، وأكثرها ورودًا (معارج) ، ومنه قوله :

١١٥٠ فِي سُـــــورَة فِيه المَعارِجُ قُدِّرَتْ خَمْسِينَ أَلْفًا كامِلَ الحُسْبَانِ

وهو جمع قياسي.

٧- فُعْـل : ٤

- الإحصـاء :

(٤/ ١/ ٤) حسن .

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مَفاعل) جمعًا لـ(فُعْل) في (٤) مواضع ، وهو من الجموع الشاذّة، ومنه قوله :

٥٢٧٥ حُـ ورٌ حِسَانٌ قَدْ كَمُلْنَ خَلَائِق ـاً وَمَحاسِن ـاً مِنْ أَجْمَل النِّسْوَانِ

٨ - مُفْعِـلة : ٣

- الإحصـاء :

١/ (٣/ ١/ ٣) صوب .من المعتل الأجوف

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مَفاعل) جمعًا لـ(مُصْيبة) ،صار لها اختصاص بالشيء المكروه ، فجرت مجرى الأسماء ودخلت عليها العوامل ، وهو جمع سماعي في اسم الفاعل، ومنها قوله :

١٩٢٦ فَمِنَ المَصَائِبِ أَنَّ فِرْعَوْنِيَّكُمْ أَضْحَى يُكَفِّرُ صَاحِبَ الإِيمَانِ

٩-مَفْعُـول : ٢

- الإحصـاء :

(١/ ٢/ ٢) رسم ، كره .من السالم

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مَفاعل) جمعًا لـ(مَفْعُول) في موضعين من السالم ، وهو شاذ، ومنه قوله :

٥٦٢٤ يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَوْلَا أَنَّهَا حُجِبَتْ بِكُلِّ مَكَارِهِ الإِنْسَانِ

ووردت في جميع المواضع غير تابعة ، ووليتها العوامل .

١٠- فَعْـل : ٢

- الإحصـاء :

(٢/ ١/ ٢) شيخ .

- الناحية الأسلوبية:

وردت (مَفاعل) جمعًا لـ(فَعْل) وهو من الجموع الشاذّة ، ومنه قوله

٤٠٠٩ وَكَذَاكَ جَعْلُكُمُ المَشَايِخَ جُنَّةً بِخِلَافِهِ وَالقَصْدُ ذُو تِبْيَانِ

وهو من الأوصاف المستعملة كثيرًا ، فجرت مجرى الأسماء واستغنت عن الموصوف

ووليت العوامل .

مفاعل(180)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
مَفعَل(٩٩)	٤٥	–	٦	–	–	–	–	٤٨	–	–	٥٥.٠
مَفعِل(٢٨)	٢١	–	–	–	–	٦	١	–	–	–	١٥.٥٥

مَفْعَله(٢٠)	١٤	–	–	٣	–	–	٣	–	–	–	١١.١١
مَفْعِله(٨)	–	–	–	–	–	٨	–	–	–	–	٤.٤٤
مُفعَل(٧)	٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣.٨٨
مِفْعَال(٧)	٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣.٨٨
فُعْل(٤)	٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢.٢٢
مُفَعِله(٣)	–	–	–	–	–	–	٣	–	–	–	١.٦٦
مَفْعُول(٢)	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١.١١
فَعْل(٢)	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	١.١١
الجمع	١٠٠	–	٦	٣	–	١٤	٩	٤٨	–	–	
النسبة	٥٥.٥٥	–	٣.٣٣	١.٦٦	–	٧.٧٧	٥.٠	٢٦.٦٦	–	–	

–نسبة شيوع الحرف:

عدد ورود مفاعل في المنظومة(١٨٠) المتوسط العام لكل حرف : ٦.٤٢				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	١٠٠	٧١	٩	٠
العدد الافتراضي للحرف	١٥٤.٠٨	١٢.٨٤	٦.٤٢	٦.٤٢
عدد ورود الحرف الفعلي	٤.١٦	٣٥.٥	٩	٠

التعليق العام على (مَفاعـل) :

أ – وردت (مفاعل) جمعًا في المنظومة لـ(١٠) صيغ .

ب – وردت في (١٨٠) موضعًا ، وكان أكثر ورودًا ما كان جمعًا لـ (مَفْعَل) ، وأقلها ورودًا ما كان جمعًا لـ(فَعْل) .

جـ – وردت صيغة (مفاعل) من الصحيح في (١٠٩) موضع ، ومن المعتلّ في (٧١) موضعًا ، وكان أكثرها ما كان جمعًا للصحيح السالم ، في (١٠٠) موضع .

د – أكثر الألفاظ الواردة جمعًا على (مفاعل) هي (معان) جمع لِـ (معنى) ، وله ارتباط بموضوع القصيدة .

هـ – كان أكثر ورودًا من المعتل ثم المهموز ثم السالم نظرًا للحروف .

2– فَوَاعِــل (137)

جُمع عليها (٣) أبنية:

١ – فاعِـلة :٧٨

– الإحصــاء :

١/ (١٨/ ١/ ١٨) قعد ٣/ (١٣/ ١/ ١٣) ظهر

٢/ (١٤/ ١/ ١٤) طوف ٤/ (٥/ ١/ ٥) رفض

٥/ (٣/ ٤/ ١٢) دنو ، صعق ، نصو ، نعم

٦/ (٢/ ٣/ ٦) جرح ، فكه ، نصب

٧/ (١/ ١٠/ ١٠) ختم ، خلد ، زمل ، صف ، عنو ، غول ، فتح ، قوم ، مدد ، ميد .

عدد المواد : ٢١ المجموع : ٧٨

– الناحية الصرفية :

السالم : قعد (١٨) ،ظهر(١٣)، رفض (٥) ، صعق ، نعم (٣) ، جرح ، فكه ، نصب (٢) ، ختم، خلد ، زمل ، فتح (١) .

المضعّف :صفف، مدد(١) .

الأجوَف : طوف(١٤) ، غول ، قوم ، ميد(١) .

الناقص :دنو ، نصو (٣) ، عنو (١) .

– الناحية الأسلوبية :

وردت (فواعل) جمعًا لـ(فاعلة) في (٧٨) موضعًا ، وكان أكثر الألفاظ المجموعة على (فواعل) ، (قواعِد) ، وردت في (١٨) موضعًا ، و يليها الطوائف والظواهر ، وذلك لمناسبتها لموضوع القصيدة، وتقرير قواعد الإيمان وأسه المتين ، وهي من الجموع القياسية ، في الاسم والصفة[1] ،ووردت جمعًا لوصف المؤنث العــاقل في

(دواني، نواعم، عواني) ومنه قوله :

---

(١) شرح الأشموني٣/ ٦٩٢ .

٥٦٠٩ وَسَعَيْتَ جَهْدَكَ فِي وَصالِ نَواعِم وَكَوَاعِبِ بِيْضِ الوُجُـــوهِ حِـــسَانِ

ووردت منتقلة للاسمية في باقي ما جمع على فاعلة، ومنها قوله–في جمع فاكهة–:

٥١٧٨ وَفَوَاكِهٌ شَتَّى بِحَسْبِ مُنَاهُمُ يَا شَبْعَةً كَمُلَتْ لِذِي الإِيمَانِ

ووردت فواعل:**علمًا لكتاب : الصواعق، في قوله :**

١٩١٧ هي في الصواعق [(١)] إن ترد تحقيقها لا تختفي إلا على العميانِ

واسمًا لفرقة:

-الروافض [(٢)]

٣٦٤١ وَكَذَاكَ مِنْهَاجٌ لَهُ فِي رَدِّهِ قَوْلَ الرَّوافِضِ شِيعَةَ الشَّيْطَانِ

-النواصب : والناصبة وأهل النصب المتدينون ببغضة علي ﷺ لانهم نصبوا له أي عادوه.[(٣)]

١٤٩٢ يَا قومُ مَا ذنبُ النَّواصِبِ بَعدَ ذا لَمْ يَدْهَكمْ إلا كَبيرُ الشَّانِ

وقد خرج عن القياس في عدم إثبات التنوين في (دواني) قوله:

٤٩٧٨ فَدَعُوهُ يَدْخُلْ جَنَّةَ المَأْوَى الَّتي ارْ تَفَعَتْ وَلَكِنَّ القُطُوفَ دَوَانِي

٢- فاعـل :٥٧

- الإحصـاء :

(١) هو كتاب الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة" للناظم رحمه الله تعالى .

(٢) تم التعريف بها ص ٢٧ من هذا البحث.

(٣) القاموس المحيط (نصب)، وينظر : توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم، لابن عيسى،١/ ٤٨٢

١/ (٩/ ١/ ٩)خرج .　　　٣/ (٦/ ٢/ ١٢)قطع ، لزم .

٢/ (٧/ ١/ ٧)حدث .　　　٤/ (٥/ ١/ ٥)شهد .

٥/ (٣/ ٢/ ٦)منع ، نظر .

٦/ (٢/ ٥/ ١٠)ثقب ، خطر ، فرس ، كعب ، نبت .

٧/ (١/ ٨/ ٨)شطأ ، فتر ، قلب ، لحظ ، لحق ، نكس ، نهد ، هجس .

عدد المواد : ٢٠　　　المجموع : ٥٧

-الناحية الصرفية :

السالم : خرج (٩) ، حدث (٧) ، قطع ، لزم (٦) ، شهد (٥) ، منع ، نظر(٣) ، ثقب ، خطر ، فرس ، كعب ، نبت(٢) ، فتر ، قلب ، لحظ ، لحق ، نكس ، نهد ، هجس(١) .

المهموز اللام: شطأ(١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت فواعل جمعًا لِـ(فَاعِل) في (٥٧) موضعًا ، وورد ت فوارس ، و نواكس وفواتر وصفًا للعاقل ، ويحكم النحويّون بشذوذ جمع (فَاعِل) المكسور العين وصفًا لمذكر عاقل ، على فواعل كشاهِد وشواهِد ، وفارِس وفوارس[1] وقياسه أن يجمع على (فُعَّل، وفُعَّال) غالبًا[2] .

و علل سيبويه جمع- فارس- على فوارس بقوله: «ولا يكون فيه فَواعل، كما في تابل وخاتم وحاجز ؛ لأنّ أصله صفة وله مؤنث ، فيفصلون بينهما ، إلا في فوارس ، فإنهم قالوا : فوارس ، كما قالوا : حواجز ؛ لأنّ هذا اللفظ لا يقع في كلامهم إلا للرجال ، وليس في أصل كلامهم أن يكون إلا لهم ، فلما لم يخافوا الالتباس قالوا : فواعل»[3] .

ووردت فاعل وصفًا للمؤنث : في كواعب ، ونواهد ، ومنه قوله :

٥٦٠٩　وَسَعَيْتَ جَهْدَكَ فِي وَصالِ نَواعِم　　　وَكَوَاعِب بِيْضِ الوُجُـــوهِ حِـــسَانِ

و وردت منتقلة للاسمية في جميع المواضع، ما عدا نواكس، وفوارس، وفواتر، وصفًا للمذكر

---

(١) شرح الاشموني٣/ ٦٩٣ .

(٢) شرح الرضي على الشافية٢/ ١٥٥-١٥٦ .

(٣) الكتاب ٣/ ٦١٤-٦١٥ .

العاقل، ونواهد وكواعب وصفًا للمؤنث العاقل.

وكان أكثر الكلمات ورودًا الخوارج[1]، لمناسبته لموضوع القصيدة، وما تعرض له الناظم من ذكر للفرق ومعتقداتهم.

٣- فَعَـلة :٢

- الإحصـاء :

حوج (٢) ، من الأجوف .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فَواعل) جمعًا لـ(فَعَلة) المعتلّ الأجوَف (حاجة)، ويرى الدماميني أنه سمع في هذا المفرد حائجة، فيجوز أن يكون حوائج جمعًا لها . واستغنى عن جمع حاجة [2] ، وقيل : «جمع الحاجة حاجٌ ، وتقديره فَعَلة وفعل ، كما تقول :هامة وهام۰۰۰ ، فأما قولهم في جمع حاجة : حوائج ، فليس من كلام العرب على كثرته على ألسنة المولدين و لا قياس له »[3] . ومنه في قوله :

٤٧٥٢ وَإِلَيْهِ يَصْمُدُ فِي الحَوَائِج كُلِّهَا وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ طَالِبُ لِأَمَانِ

وهي من الأوصاف المنتقلة إلى الاسمية ، حيث وليتها العوامل .

فواعـــــل(١٣٧)

البناء	سالم	مضعف	مهموز	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة

(١) سبق العريف بها ص ٢٩ -٣٠ من هذا البحث.

(٢) نقلًا عن حاشية الصبان ٤/ ١٤١ .

(٣) الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس بن يزيد المبرد ، علق عليه : محمد أبوالفضل إبراهيم ، دار المكتبة العصرية، بيروت ١ / ٢١٣.

فاعلة(٧٨)	٥٢	٢	–	–	–	–	١٧	٧	–	–	٥٧.٢٤
فاعل(٥٧)	٥٦	–	–	–	١	–	–	–	–	–	٤١.٣٠
فَعَلة(٢)	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	١.٤٤
الجمع	١٠٨	٢	–	–	١	–	١٩	٧	–	–	
النسبة	٧٨.٢٦	٠.٧٢	٠	٠	٠.٧٢	٠	١٣.٤٩	٥.٠٧	٠	٠	

نسبة شيوع الحرف :

عدد ورود فواعل في المنظومة(١٣٧) المتوسط العام لكل حرف : ٤.٩٢				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	١٠٨	٢٦	١	٢
العدد الافتراضي للحرف	١١٨، ٢٨	٩.٨٤	٤.٩٢	٤.٩٢
عدد ورود الحرف الفعلي	٤.٥	١٣	١	٢

- التعليق العام على (فواعـــــل) :

أ – وردت صيغة (فَوَاعِل) في المنظومة في (١٣٧) موضع ، جمعًا لِـ (٣) صيغ : صيغتان قياسيتان ، وهما (فاعل) و (فاعلة) ، وصيغة شاذّة ، وهي (فَعَلة) .

ب – كان أكثر الألفاظ ورودًا على فواعل جمعًا لـ(فاعل) هو (خوارج) في (٩) مواضع ، وهذا يناسب موضوع القصيدة، وهو التحدّث عن الفِرَق ومذاهب كلّ فرقة .

جـ – ووردت (فواعل) جمعًا لـ(فاعل) وصفًا للمؤنثة في (٣) مواضع جمعًا لـ (ناهد) و(كاعب) .

د – كانت أكثر الألفاظ ورودًا على فَواعِل جمعًا لـ(فَاعِلة) قاعدة يليها طائفة ، وهذا يناسب موضوع القصيدة وتعدّد الطوائف وترسية قواعد هذا الدين المتين .

هـ – كان للمعتل الصدارة في نسبة وروده في المنظومة، يليه السالم، ثم المهموز فالمضعف وهذا بالنسبة لعدد الحروف .

و– خرج الناظم عن القياس في عدم إثبات التنوين في (دواني) في حالة الرفع. في قوله:

٤٩٧٨ فَدَعُوهُ يَدْخُلْ جَنَّةَ المَأْوَى الَّتي ارْ تَفَعَتْ وَلَكِنَّ القُطُوفَ دَوَانِي

٣- فَعَـائل (١١١)

جمع عليها (٧)أبنية:

البناء	فَعيـلة	فِعـالة	فِعَـال	فُعولة	فعيل	فعول	فُعَـالة
عدد الكلمات	٨٠	١١	٨	٤	٣	٣	٢

١- فَعيـلة :٨٠

- الإحصـاء :

١/ (٢٤/ ١/ ٢٤) حق .

٢/ (٩/ ١/ ٩) شرع

٣/ (٧/ ١/ ٧) عجب

٤/ (٦/ ١/ ٦) خلق .

٥/ (٤/ ١/ ٤) عزم .

٦/ (٣/ ٢/ ٦) بصر ، كبر .

٧/ (٢/ ٦/ ١٢) بده ، صنع ، طرق ، فضح ، فضل ، نقص

٨/ (١/ ١٢/ ١٢) بسط ، خص ، دقّ ، ذبح ، سرر ، عظم ، كتب، نتج ، وسط ، وسل ، وصف ، وظف .

عدد المواد : ٢٥ المجموع : ٨٠

الناحية الصرفية :

الصحيح السالم : شرع (٩) ، عجب (٧) ، خلق (٦) ، عزم (٤) ، بصر ، كبر (٣) ، بده ، صنع ، طرق ، فضح ، فضل ، نقص(٢) ، بسط ، ذبح ، عظم ، كتب ، نتج(١) .

المضعّف : حق (٢٤) ، خص ، دق ، سر (١) .

المثال : وسط ، وسل ، وصف ، وظف (١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فعائل) جمعًا لـ(فعيلة) في (٨٠) موضعًا ، و أكثر الألفاظ ورودًا في المنظومة على هذا الوزن (حقيقة) ، وردت في (٢٤) موضعًا ؛ لمناسبته لموضوع القصيدة ، وهو تقرير حقيقة الإيمان، وحقيقة الأسماء والصفات، وحقيقة الألفاظ ، ومن ذلك قوله :

٤٩٠٩ فَالفَضْلُ عِنْدَ الله لَيْسَ بِصُورَةِ الْـ أَعْمَالِ بَلْ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ

ووردت فعائل كثيرًا من السالم ثم المضعف ثم المثال ، ولم ترد من المهموز ، ولا الأجوَف ولا الناقص ، ووردت(فعائل) شاذّة في : بسيطة، خليقة ، ذبيحة ، شريعة ، صنيعة ؛ طريقة ؛

لأنّها بمعنى مفعولة[1] إلا أنها جمعت على فعائل لانتقالها للاسمية، قال الرضي عن زيادة التاء في بعض الألفاظ " .... للنقل إلى الاسمية، كما في: الذبيحة، والأكولة»[2] .

٢- فِعـالة١١ :

- الإحصـاء :

١/ (٥/ ١/ ٥) رسل .

٢/ (٣/ ١/ ٣) حبل .

٣/ (١/ ٣/ ٣) علق ، عم ، وسد .

عدد المواد : ٥ المجموع : ١١

الناحية الصرفية :

السالم : رسل (٥) ، حبل (٣) ، علق (١) .

المضعّف : عم (١) .

المثال : وسد (١) .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فعائل) جمعًا لـ(فِعالة) في (١١) موضعًا ، وهي جمع قياسي في الأسماء ، قال سيبويه : «فإذا كسرته – أي فِعالة- على (فعائل) قلت : جنائز ، ورسائل ، وكنائن ، وعمائم ، والواحدة : جنازة ، كنانة ، وعِمامة ، ورِسالة»[3] .

وقيل : شرط ذوات التاء – فَعَالة نحو سحابة وسحائب ، وفِعَالة نحو رسالة ورسائل، وفُعَالة نحو ذؤابة وذوائب ، وفَعُولة نحو حمولة وحمائل، وفَعِيلة نحو صحيفة وصحائف – سوى فعيلة الاسمية [1] ، وكانت (رسائل) أكثر الجموع ورودًا في المنظومة ؛ لارتباطها بموضوع القصيدة، وبيان حقيقة رسائل الإخوان والتحذيرمن الوقوع في حبائل الشيطان ،

---

(١) ينظر : شرح الاشموني٣/ ٦٩٤ .

(٢) شرح الرضي على الكافية٤/ ٢٨٢ .

(٣) الكتاب ٣/ ٦١١ .

(١) شرح الاشموني ٣/ ٦٩٣ -٦٩٤ .

ومنه قول الناظم :

٣٦٥٩ وَكَذَا رَسَائِلُهُ إِلَى البُلْدَانِ والـ أَطْرَافِ والأَصْحَابِ والإِخْوَانِ

وجميع ما ورد على هذا الجمع هو من الأوصاف المنتقلة للاسمية .

٣- فِعَـال :٨

- الإحصــاء :

١/ (٨/ ١/ ٨) شمل.

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فعائل) جمعًا لِـ(فِعال) في (٨) مواضع ، من الصحيح السالم ، وهي جمع لشِمال من المؤنث دون تاء ، وهو قليل ، وهذا جمع قياسي في الأسماء ، وما هنا صفات منتقلة للاسمية ، ومنه قوله :

٢٩٣٠ والتُّرْبُ تَحْتَهُمُ وَفَوْقَ رُؤوسِهِمْ وَعَنِ الشَّمَائِلِ ثُمَّ عَنْ أَيْمَانِ

٤- فَعـولــــــة :٤

- الإحصــاء :

١/ (٤/ ١/ ٤) ركب .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فعائل) جمعًا لـ(فعولة) في (٤) مواضع جمعًا لرَكوبة ، وهي بمعنى مفعولة من السالم ، وهو من الجموع القياسية[1] في الأسماء، ويلاحظ أنها صفات منتقلة للاسمية.

ومنه قوله :

٥٢٣٨ والنَّاسُ قَدْ قَضَّوْا مَنَاسِكَهُمْ وَقَدْ حَثُّوا رَكَائِبَهُمْ إِلَى الأَوْطَانِ

٥- فَعـيل :٣

- الإحصــاء :

١/ (٢/ ١/ ٢) نفس .

(١) شرح الأشموني٣/ ٦٩٣ .

٢/ (١/ ١/ ١) كمن.

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فعائل) جمعًا لـ(فعيل) في (٣) مواضع من السالم ، وهو جمع نادر"[1]ومنه قوله :

٥٦٠٨ تَاللهِ لَوْ شَاقَتْكَ جَنَّاتُ النَّعِيـ ـمِ طَلَبْتَهَا بِنَفَائِسِ الأَثْمانِ

٦ - فَعُـول :٣

- الإحصـاء :

(٣/ ١/ ٣) عرس .

-الناحية الأسلوبية :

وردت فعائل جمعًا لفَعُول في (٣) مواضع من السالم ، جمعًا لعروس ، وهو جمع قياسي، وهذا يناسب موضوع القصيدة ، وما تضمنته من وصف للجنة ، وعرائس الجنات(الحور العين) ، ومنه قوله :

٥٢٧٤ فاسْمَعْ صِفَاتِ عَرَائِسِ الجَنَّاتِ ثُم م اخْتَرْ لِنَفْسِكَ يَا أَخَا العِرْفَانِ

٧ - فُعَـالة :٢

- الإحصـاء :

١/ (٢/ ١/ ٢) ذأب .

- الناحية الأسلوبية :

وردت(فعائل) جمعًا لـ(فُعالة) في موضعين جمعًا للمهموز العين، وهو جمع قياسي في (فُعالة) اسمًا ، وما هنا ليس كذلك، بل هي صفة منتقلة، ومنه قوله :

٥١٤٤ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيُرْسِلُ رَبُّنَا رِيحًا تَهُزُّ ذَوَائِبَ[2] الأَغْصَانِ

-فعائل:١١١

البناء	سالم	مضعف	مهموز	مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة

(١) شرح الأشموني:٣/ ٦٩٤

(٢) الذؤابة من كل شيء أعلاه" المعجم الوسيط(ذأب).

فعيلة(٨٠)	٤٩	٢٧	-	-	-	٤	-	-	-	-	٧٢.٠٧
فعالة(١١)	٩	١	-	-	-	١	-	-	-	-	٩.٩٠
فعال(٨)	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧.٥٠
فعولة(٤)	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣.٦٠
فعيل(٣)	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢.٧٠
فعول(٣)	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢.٧٠
فُعالة(٢)	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	١.٨٠
الجمع	٧٦	٢٨	-	-	٢	٥	-	-	-	-	
النسبة	٦٨.٤٦	٢٥.٢٢	-	-	١,٨٠	٤.٥٠	-	-	-	-	

- نسبة شيوع الحرف :

عدد ورود فواعل في المنظومة:١١١ المتوسط العام لكل حرف : ٣.٩٦				
نوع الفعل	السالم(٢٤)	المعتل(٢)	المهموز(١)	المضعف(١)
عدد وروده في المنظومة	٧٦	٥	٢	٢٨
العدد الافتراضي للحرف	٩٥.٠٤	٧.٩٢	٣.٩٦	٣.٩٦
عدد ورود الحرف الفعلي	٣.١٦	٢.٥	٢	٢٨

- التعليق العام على (فعائل)

أ – وردت فعائل جمعًا لِـ(٧) صيغ .

ب – كان أكثر الألفاظ ورودًا ما كان جمعًا لِـ(فعيلة) .

جـ – كان أقلّها ورودًا ما كان جمعًا لـ(فُعالة) .

د – وردت (فعائل) جمعًا لـ(فعيلة) بمعنى (مفعولة) ، وهذا من السماعي .

هـ – وردت (فعائل) جمعًا للصحيح السالم في (٧٢) موضعًا ، ومن المضعف في (٢٨) موضعًا ، ومن المعتلّ المثال في(٥) مواضع ،و ورد من المهموز في موضعين، ولم يردمن الأجوف ولا الناقص ولا اللفيف المفروق ولا المقرون .

و – كان للمضعف الصدارة في نسبة وروده في المنظومة، يليه السالم، ثم المعتل ثم المهوز

حسب الحروف .

و – أكثرها تكرارًا (حقيقة) و لها ارتباط بموضوع القصيدة .

4- مفاعيـــل (9)

١ – مُفَعَّـل : ٢

- الإحصــاء :

(٢/ ١/ ٢) خنث .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مفاعيل) جمعًا لـ(مُفعَّل) في موضعين ، وهو من السالم .وكان حقه أن يجمع بالواو والنون، إلا إن جمعه على مفاعيل دلالة انتقاله للاسمية، و أرى أن الياء في مخانيث، عوض من النون المحذوفة، ومنه قوله :

٣١٣٦ لَيْسُوا مَخَانِيثَ الوُجُودِ فَلَا إلى الـ ـكُفْرَانِ يَنْحَازُوا وَلَا الإِيمَانِ

٢- مفعـول :٢

- الإحصــاء :

(١/ ٢/ ٢) حذر ، ملك .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مفاعيل) جمعًا لـ(مفعول) في موضعين في المنظومة ، وهوقياسي في الأسماء وما في حكمها ، ومنه قوله :

٣٦٧٥ وَغَدَتْ مُلُوكُهُمُ مَمَالِيكًا لأنْـ ـصَارِ الرَّسولِ بِمنَّةِ الرَّحْمَنِ

٣ – مِفْعَـال :٢

- الإحصــاء :

(١/ ٢/ ٢) صبح ، ورث .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (مفاعيل) في موضعين جمعًا من السالم و المثال ، ومنه قوله في جمع (مصباح) اسم آلة :

٣٠٩٢ وَكَذَا العُقُولُ المستَنِيَراتُ الَّتِي فِيهَا مَصَابِيحُ الْهُدَى الرَّبَّانِي

ومنه أيضًا قوله :

٢٦١٣ هَذِي مَوارِيثُ العِبَادِ تَقَسَّمَتْ بَيْنَ الطَّوائِفِ قِسْمَةَ المَنَّانِ

والميراث: ما يورث بمعنى موروث.

٤ – مُفْعَـل :١

– الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) فرد .

– الناحية الأسلوبية :

وردت (مفاعيل) جمعًا لِـ(مُفْعل أو مُفْعَلة) في موضع واحد ، وهو اسم منقول إلى الأسمية ، في قوله :

٣٦٦٥ وَكَذَا المَفَارِيدُ الَّتِي في كُلِّ مَسْـ ـأَلَةٍ فَسِفْرٌ وَاضِحُ التِّبْيَانِ

٥ – مُفْعِـل :١

– الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) فلس .

– الناحية الأسلوبية :

وردت (مفاعيل) جمعًا لِـ(مُفْعِل) في موضع واحد من السالم ، وذلك في قوله :

٥٦٨٦ وهي الغَرورُ رُؤوسَ أموالِ المفا لِيس الأُلى اتَّجروا بِلَا أثْمانِ

وهو جمع شاذ، كان من حقه أن يجمع بالواو والنون ؛ لأنه اسم فاعل، لكنه جمع هذا الجمع، وزيادة الياء في مفاريد ومفاليس لا تجوز عند البصريين وخصوها بالضرورة و أجازها الكوفيون.[1] وعد الزبيدي مفاليس اسم جمع ونقل عن الزمخشري أنه جمع مفلاس.[2]

٦ – مفْعُـولة : ١

– الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) قصر .

---

(١) ينظر: شرح الأشموني ٣/ ٧٠٢.

(٢) تاج العروس(فلس)

-الناحية الأسلوبية :

وردت (مفاعيل) جمعًا لِـ(مفعولة) في موضعٍ واحد ، وهي منتقلة إلى الاسمية ، في قوله :

٥١٠٣ فِيهَا مَقَاصِيرٌ [1] بِهَا الأَبْوَابُ مِنَ ذهَبٍ ودُرٍّ زِيْنَ بِالْمُرْجَانِ

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
مُفعَّل(٢)	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٢.٢٢
مَفعول(٢)	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٢.٢٢
مفعال(٢)	١	-	-	-	-	١	-	-	-	-	٢٢.٢٢
مُفْعَل/ مُفْعَلة (١)	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١.١١
مُفعِل(١)	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١.١١
مفعولة(١)	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١.١١
الجمع	٨	-	-	-	-	١	-	-	-	-	

- التعليق العام على (مفاعيل) :

وردت (مفاعيل) جمعًا لـ(٦) صيغ قياسية في (٩) مواضع ، من السالم في (٨) مواضع ، ومن المثال في موضع .

5-أَفاعِيـل (6)

جمع عليها:

أفعولة: ٦

- الإحصـاء :

(٦/ ١/ ٦) منى ، من الناقص .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (أفاعيل) جمعًا لـ(أفعولة) في (٦) مواضع في المنظومة ، ووردت جمعًا لِـ(أُمنيّة) ،

---

(١) " دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حيالها مقصورة وجمعها مقاصر و مقاصير" لسان العرب(قصر).

وقد حذفت منها الياء في (٥) مواضع، ومنه قوله :

٥٨٠٨ وَرَضُوْا وِلَايَتَكَ الَّتِي مَنْ نَالَهَا نَالَ الأَمَانَ ونالَ كُلّ أَمَانِ [١]

وفي موضع مثبتة الياء كما في قوله :

٥٦٨٥ أَوْ كَالأَمَانِي [٢] طَابَ مِنْهَا ذِكرُهَا بِالقَوْلِ واستِحْضَارِهَا بجَنَانِ

وهي منتقلة من الوصفية إلى الاسمية ، حيث جرت مجرى الأسماء ووليت العوامل .

6 – أفاعِــل (6)

جمع عليها:بناءان:

أَفْعـل :٥

– الإحصــاء :

١/ (٢/ ٢/ ٤) رذل ، فضل .

٢/ (١/ ١/ ١) كبر .

عدد المواد : ٣ المجموع : ٥

(١) قد جاء – أي أماني ـ بالتخفيف ، فهو جمع على وزن أفاعل عند الأخفش ، كما جمع مفتاح على مفاتح ومفاتيح .

(٢) الأماني جمع أمنية ، وأصلها أمنوية على وزن أفعولة ، فأدغمت الواو في الياء فانكسرت النون من أجل الياء فصارت أمنية .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (أفاعل) جمعًا لـ(أفْعل) في (٥) مواضع، قال الرضي معللا لجمعه على أفاعل : « لما انمحى منه معنى التفضيل، جاز أن تغير بعض تصاريفه »[(١)] ، وجميعها من السالم ، ومن ذلك قوله :

٤٤١٧ فَتَرَى أَفَاضِلَهُمْ حَيَارَى كُلَّهَا   فِي التِّيهِ يَقْرَعُ نَاجِذَ النَّدْمَانِ

٢- فَعِيـل :١

- الإحصــاء :

(١/ ١/ ١) قرب .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (أَفَاعِل) جمعًا لـ(فَعِيل) في موضع واحد في المنظومة ،وهو سماعي ، وذلك في قوله :

٢٩٣٧ فَعَلَى أَبِي الإِنْسَانِ يُعْرَضُ سَعْيُهُ   وَعَلَى أَقَارِبِهِ مَعَ الإِخْوانِ

7- فَعَــالِلَة (5)

جمع عليها:

١ - فَيْعـلول :٣

- الإحصــاء :

(٣/ ١/ ٣) فلسف .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فَعَالِلة) جمعًا لـ(فيعلول) في (٣) مواضع جمعًا لفيلسوف ،وزيدت التاء في جمعه دلالة على تعريب المفرد، وعوضًا عن حرف المد المحذوف[(١)] ومنه قوله :

٣٦٥٣ وَكَذَاكَ تَوْحِيدُ الفَلاسِفَةِالأُلَى   تَوْحِيدُهُمْ هُوَ غَايَةُ الكُفْرَانِ

٢- فِعْـليل :١

- الإحصــاء :

---

(١) شرح الرضي على الكافية١/ ١٢٠ .

(١) ينظر : شرح الكافية للرضي٤/ ٢٨٤-٢٨٥ .

(١/ ١/ ١) زندق[١].

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فعالِلة) جمعًا لـ(فِعليل) في موضع واحد زنادقة جمع زنديق بكسر الزاي فارسي معرب، والهاء في زنادقة بدل من ياء زنديق .قال سيبويه « قولهم زَنادقةٌ وزَناديقُ وفَرازنةٌ وفَرازينُ حذفوا الياء وعوَّضوا الهاءَ»[٢] ،ومنه قوله :

٣٩٣٢ هذِي زَنَادَقَةُ العِبَادِ جَمِيعُهُمْ وَمُــــــصَنَّفَاتُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ

٣ - فَعْـلول :١

- الإحصـاء :

(١/ ١/ ١) صعفق .

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فَعَالِلة) في المنظومة جمعا لفَعْلول في موضعٍ واحدٍ من الرباعي (صعفق) " وفيه رد على ابن فارس الذي يرى أنه ليس في كلام العرب (فَعْلول)"[٣] .

٥٧٧٣ إلا الصَّعَافِقَةَ[٤] الذِينَ تَكَلَّفُوا أَنْ يَتْجَرُوا فِينَا بِلَا أَثْمَانِ

- فَعَالِلة (٥)

البناء	سالم	مضعف	مهموز			مثال	أجوف	ناقص	ل:ف	ل:ق	النسبة
فيعلول(٣)	٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٦٠٪
فعليل(١)	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٠٪
فعلول(١)	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٠٪

(١) «الزِّنْدِيقُ شديد البخل، وقيل أيضا الزِّنْدِيقُ القائل ببقاء الدهر» . لسان العرب(زندق) ، وتاج العروس(زندق) .

(٢) الكتاب ١/ ٢٥ .

(٣) الصاحبي ، لابي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، مكتبة ومطبعة إحياء التراث العربي ، ص٣٨٠ .

(٤) الصعافقة : قوم يشهدون السوق وليست عندهم رؤوس أموال ، ولا نقد عندهم ، فإذا اشترى التاجر شيئًا دخلوا معه فيه . اللسان (صعفق) .

الجمع	٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	

– التعليق العام على فَعَالِلة :

أ – وردت فَعَالِلة جمعا في المنظومة لـ(٣) صيغ.

ب – كان أكثر الألفاظ جمعا على فَعَالِلة (فيلسوف) ٠

جـ – زيادة التاء فيما جاء جمعًا لفيلسوف وزنديق علامة تعريبهما، أو عوضًا عن الياء المحذوفة.

8– فَعَــالل (3)

جمع عليها:

فُعْلُل :٣

– الإحصــاء :

(٣/ ١/ ٣) زخرف .

– الناحية الأسلوبية :

وردت (فَعَالل) جمعًا لـ(فعلل) في (٣) مواضع من الرباعي السالم وهو جمع قياسي " فيُجمع عليه كل ما زادت أصوله على ثلاثة" [1] ، ومنه قوله :

٣٨٢٢ هَذَا جَزَاءُ الْمُعْرِضِينَ عَنْ الْهُدَى مُتَعَوِّضِينَ زَخَارِفَ الهَذَيَانِ

و(زخارف) جمــــعًا لـ(زخرف)[2] جاء منتقلًا إلى الاسمية ، حيث وليته العوامل ، وفيه معنى الوصف .

9 – فَعَــالَى (2)

جمع عليها بناءان:

١– فَعْـلان : ١

– الإحصــاء :

(١/ ١/ ١) حير .

---

(١) شرح الأشموني٣/ ٦٩٨ .

(٢) "الزخرف الذهب هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه مزور به" لسان العرب(زخرف)

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فَعَالى) جمعًا لـ(فَعْلان) في موضعٍ واحد ، وذلك في قوله :

٤٤١٧ فَتَرَى أفَاضِلَهُمْ حَيَارَى كُلَّهَا فِي التِّيهِ يَقْرَعُ نَاجِذَ النَّدْمَانِ

وهو سماعي فـ«فَعْلان إذا كان صفة وكانت له فعلى، فإنه يكسر على فِعالٍ بحذف الزيادة التي في آخره كما حذفت ألف إناثٍ ، وألف ربابٍ ، وذلك عجلان ، وعجالٌ ، وعطشان ، وعطاشٌ ، وغرثان ، وغراثٌ ، وكذلك مؤنثه وافقه كما وافق فعيلٌ فعيلةً في فعالٍ ، وقد يكسر على فَعالَى ، وفِعالٌ فيه أكثر من فَعالَى ، وذلك سكران وسكارى وحيران وحيارى»[1]

٢- فاعلة:١

الإحصاء:

(١/ ١/ ١) زوى.

- الناحية الأسلوبية :

وردت (فَعَالى) جمعًا لـ(فاعلة) المعتل العين واللام ، في موضعٍ واحدٍ ، وهو جمع قياسي في معتل العين واللام ،وذلك في قوله :

٥١٠١ سِتُّونَ مِيـلًا طُولُهَا فِي الجَـــوِّ فِي كُـلِّ الزَوايا أجْمَلُ النِّـــسْوَانِ

جموع القلة ١٢٤.٢٥	البناء	عدد وروده
	أفعال	٤٥٠
	أفْعلة	٤٥
	فِعْلة	١
	أفْعُل	١
	فِعال	١٤٨

المجموع:١٦٨٠ المتوسط:٦٢.٢٢	
أفعال	٤٥٠
مَفاعل	١٨٠
فِعال	١٤٨
فُعول	١٣٨
فواعل	١٣٧

(١) الكتاب٣/ ٦٤٥ .

النوع	الصيغة	العدد
جموع الكثرة ٥١.٧١	فُعول	١٣٨
	فُعْلان	٨٧
	فُعَلاء	٦٦
	فُعْل	٦٤
	فُعُل	٤٩
	فعْلان	٤٩
	فُعَّال	٤٤
	فُعَل	٢٧
	فُعَلة	٢٢
	فِعَل	١٥
	أفْعِلاء	٧
	فَعْلَى	٥
	فَعَلَة	٣
منتهى الجموع ٪٥١	مَفاعل	١٨٠
	فواعل	١٣٧
	فَعائل	١١١
	مفاعيل	٩
	أفاعيل	٦
	أفاعِل	٦
	فَعَالِلة	٥
	فَعَالِل	٣
	فَعَالَى	٢

الصيغة	العدد
فَعائل	١١١
فُعْلان	٨٧
فُعَلاء	٦٦
فُعْل	٦٤
فُعُل	٤٩
فعْلان	٤٩
أفْعلة	٤٥
فُعَّال	٤٤
فُعَل	٢٧
فُعَلة	٢٢
فِعَل	١٥
مفاعيل	٩
أفْعِلاء	٧
أفاعيل	٦
أفاعِل	٦
فَعْلَى	٥
فَعَالِلة	٥
فَعَلَة	٣
فَعَالِل	٣
فِعْلة	١
أفْعُل	١
فَعَالَى	٢

- التعليق العام على جموع المشتقات:

١. وردت الجموع في(١٦٨٠) موضع، على(٢٧) صيغة بمتوسط بلغ٦٢.٢٢ .

٢. وردت جموع القلة في (٤٩٧) موضع على(٤) أبنية، بمتوسط بلغ ١٢٤.٢٥، وكان بناء واحد فوق المتوسط، وهو أفعـال، و(٣) تحت المتوسط، وهـي: أفْعِلة، وفِعْلـة، و أفْعُل.

٣. ووردت جموع الكثرة في(٧٢٤) ، على(١٤) بناءً، وبلغ المتوسط، ٥١.٧١، وكانت (٥) أبنية فوق المتوسط- فِعال، فُعول، فُعْلان، وفُعَلاء، فُعْل ، و (٩) تحت المتوسط- فُعُل، فِعلان، وفُعَّال، فُعَل، فُعَلة، وفِعَل، أفْعلاء، فَعْلى، و فَعَلة.

٤. وردت صيغ منتهى الجموع في (٤٥٩) موضع، على(٩) صيغ، بمتوسط بلغ ٥١٪، وكانت (٣) أبنية فوق المتوسط، وه ي: مفاعل، فواعل، فعائل ، و(٦) أبنية تحت المتوسط، وهي: مَفاعيل، أفاعيل، أفاعل، فَعَاللة، و فَعَالِل، و فَعَالى.

٥. أكثر الجموع ورودًا في المنظومة(عباد) و(نصوص)، حيث ورد كل منهما في (٥٠) موضعًا، ولهما ارتباط بموضوع القصيدة.

٦. كثرة ورود (فَعْل) الصحيح مجموعًا على أفعال، مما يدل على قياسية هذا الجمع .

٧. كان أكثر جموع التكسير من الصحيح السالم .

٨. ما جُمِع جمع تكسير ففيه معنى الوصف، وربما تكون صفات صيرها الاستعمال أسماء ، أو هي صفات .

٩. ما كان حقه التصحيح وجمع مكسرًا، فهو علامة النقل للاسمية، كمُفْلِس فهو اسم فاعل، كان حقه التصحيح، لكنه جمُع جمع تكسير في المنظومة .

١٠. التزم الناظم قواعد اللغة في جموع التكسير ، إلا أنه استعمل بعض الجموع لم يرد استعمالها فيه.

أيمان: فقد ورد في اللغة جمع يمين بمعنى القسم .ولكن الناظم استعملها جمعًا للجهة اليمين، أو اليد اليمين، وذلك في قوله:

٣٥٤ فَتَّشْتُ فَوقَ وَتَحتَ ثُمَّ أَمَامَنَا وَوَرَاءَ ثُمَّ يَسَارِ مَعْ أَيْمَانِ

١١. زيادة التاء في بعض الجموع دلالة على تعريب مفرداتها، أو هي تعويض من ا لياء المحذوفة من مفرداتها .

١٢. زيادة الياء في بعض الجموع كمفاليس و مخانيث، ناتج عن البسط في الأسماء

المتولد عن إشباع حركة الكسر في اسم الفاعل، وهذا ما ذهب إليه ابن فارس وسماه البسط .

١٣. ما اشترط فيه الاسمية في جموع التكسير صفات صيرها الاستعمال أسماء، و ليست أسماء محضة ولا صفات محضة.

١٤. يبقى الربط بين صيغة المفرد والجمع ونوع الكلمة صحةً و إعلالًا، همزًا وتضعيفًا وزيادة بعض الأنواع، وقلة أو ندرة ،أو عدم بعض في حاجة إلى دراسة وتفسير للوقوف على بعض أسرار العربية.

١٥. تحتاج المقاييس التي وضعها الصرفيون لأبنية الجمع وآحادها وشروطها إلى مراجعة وتحرير لبيان مدى اطراد ذلك وتخلفه.

١٦. يحتاج الانتقال من الصفة إلى الاسم والعكس إلى استقراء، ووضع ضوابط بناء على ذلك.

بعد رحلة الإحصاء يظهر أن:

1- أكثر المواد كلمات :[1]

وردت المشتقات الصرفية و اللغوية في المنظومة من (٨٧٦) مادة، وتفاوت عدد الكلمات الواردة فيها، فهناك ألفاظ كثرت كثرة بالغة في المنظومة، ومن هذه المواد.

1-أله (710)

وردت في(٧١٠)موضع من مادة واحدة.

صفة مشبهة أومنتقلة: في(الآله)، وهذا يتناسب وموضوع القصيدة.

2- رب (336)

ورد منها (٣٣٦)كلمة؛ حيث وردت :

أ - **صفة مشبهة أو منتقلة:** رب: في(٢٩٨) موضع، وربة في (٣)مواضع.

ب -**النسبة:** (رباني) في(٢٧).

ج -**اسم مفعول** : مربوب :في موضع، ومربوبة: في موضع.

د - **الجمع:** (أرباب) في (٦) مواضع، وأكثرها ورودًا (رب) .

3- رحم (330)

وردت في(٣٣٠) موضع، وهي:

أ - **اسم فاعل:** (راحم) في موضع.

ب -**صفة مشبهة أو منتقلة:** فَعْلان (الرحمن) في(٢٢٩).

وهي من أكثر الألفاظ ذكرًا في آخر الأبيات ؛لمناسبتها لموضوع القصيدة و قافيتها النونية.

٤-قول(302)

وردت في (٣٠٢) موضع.

أ - اسم فاعل: (قائل) في(٢٧) موضعًا.

---

(١) ينظر جدول(٤) من ص٤٥٦-٤٦٧.

ب -**صفة مشبهة أو منتقلة:** في(قول) في(٢٥٣) موضع.

ج - جمع تكسير: في أقوال في(٢٢) موضعًا

5-حقق:(255)

ورد منها (٢٥٥) موضع، على (١٢) بناءً:في خمسة معان وظيفية:

أ -**اسم الفاعل على:** مُفَعِّل: في(٧) مواضع، مُتَفَعِّل: في(٣) مواضع.

ب -اسم المفعول :مَفعَّل في موضع، مُفعَّلة: في موضع، متفعَّل:في موضع.

ج - اسم التفضيل:أفعل في (٩) مواضع.

د- الصفات المشبهة والمنتقلة: فَعْل: في(١٠٢) موضع، وفعيل: في موضع، وفعيلة في (٦٩)موضعًا، وفعلاني: في(٧) مواضع.

هـ- الجمع : فُعُول جمعًا لفَعْل، في حقوق جمعًا لحق في (٣)مواضع، فعائل جمعًا لفعيلة، في حقائق جمعًا لحقيقة في (٢٤) موضعًا.

٦- رسل: (229)

وردت منها(٢٢٩) موضع:

أ -**اسم الفاعل :** مرسِل في موضعين.

ب -اسم المفعول:ومرسَل في (٧)مواضع.

ج -الصفة المشبهة والمنتقلة:رسول في(١٧٨)موضع.

د -الجموع: رسائل جمع رسالة في(٥) مواضع، و(فُعُل) جمعًا لِـ(فعول) في رسل جمعًا لرسول في (٣٧) موضعًا.وأكثرها ورودًا لهذه المادة (الرسول).

7- عبد (١٧٩)

وردت منها(١٧٩) موضع.

أ - **اسم الفاعل:** عابد في(٢٩) موضعًا.

ب -اسم المفعول:معبود في (٢٢) موضعًا، ومعبودة في موضع.

ج -الصفات المشبهة والمنتقلة:عبد في(٧٤) موضعًا.

د - **الجموع:** فِعَـال:جمعا لفَعْـل، عباد جمعا لعبد في (٥٠) موضعًا و وردت (فُعْلان) جمعًا

لـ(فَعْل) في موضعين و فُعّال جمع فاعل ، في عباد جمع عابد في موضع.

وأكثر الألفاظ ورودًا من هذه المادة(عبد) .

8 خلق (168)

وردت منها(١٦٨) موضع.

أ- اسم الفاعل: ورد خالق في (٣٢) موضعًا، خالقة في موضع.

ب- اسم المفعول: مخلوق: في (٣٥) موضعًا، مخلوقة في(٣) مواضع.

جـ- صيغ المبالغة:خَلاَّق: في(١٣) موضعًا، وخَلاَّقة: في موضع.

د- الصفات المشبهة والمنتقلة :في خلق: في(٧٠) موضعًا، وخليقة: في (٦) مواضع.

هـ- الجموع:وردت خلائق جمعا لخليقة في(٦) مواضع، في خلقان جمعًا لخلق [1] في موضع واحد. وأكثرها ورودًا خَلْق.

9- أنس (152)

وردت هذه المادة في(١٥٢)موضع.

أ -**اسم فاعل:** مؤنس في موضع.

ب -**صفة مشبهة أو منتقلة:**إنسان في(١٤٨) موضع، وإنس في (٣) مواضع.

وأكثرها ورودًا (إنسان).

10- نص (113)

وردت في(١١٣)موضع، إذ ورد منه :

أ -**اسم المفعول:** منصوص في(٣)مواضع، ومنصوصة في موضع.

ب -**صفات مشبهة أومنتقلة:**نص في(٥٩)موضعًا.

ج- الجموع: ورد في(٥٠) موضعًا، على فُعُـول جمعا لفَعْـل .

11-عظم:(106)

(١) بمعنى بالٍ.

وردت في(١٠٦)موضع، حيث ورد منها :

أ –**اسم التفضيل**:أعظم: في(٢٩) موضعًا، وعظمى في موضع.

ب –**صفة مشبهة أو منتقلة**:عظيم(٧٣)، عظيمة في موضعين.

ج –**الجمع**: في موضع، حيث جاء عظائم جمعا لعظيمة.

ومن الملاحظ على الكلمات الأكثر ورودًا في المنظومة أن لها ارتباطًا بموضوع القصيدة، رغم تعدد فصولها وشمولها لكل ما يتصل بالجانب العقدي بصفة عامة، وكل ما يهم مذهب السلف الصالح بصفة خاصة كما هو موضح في التعريف بالمنظومة .

ومن الملاحظ من خلال النظر في الجدول:

أن (٢٥١)مادة لم ترد منها إلا كلمة واحدة.

أكثر الألفاظ أبنيةً في المنظومة:(١)

وردت المشتقات في المنظومة من (٨٧٦) مادة، وتفاوتت في عدد الكلمات المشتقة منها ماهو خصب، مثل مادة (علم)،و (شهد)، و(حقق)،و(بين)،و (جمع)،و(خلق) ،و(ظهر)التي تشكل منها عدة صور، وهي كالتالي:

١ علم:(١٣).

ورد من هذه المادة (١٣) بناءً، وهي :

أ –**اسم الفاعل** : على (٤) صيغ:

١. **فاعل**: في (٢٢) موضعًا.

٢. **مُفْعِل** :في(٩) مواضع.

٣. **مُتفعل**: في موضع.

٤. **مُتمفعِل**:في موضع.

ب –**صيغ المبالغة:**

(١) ينظر جدول (٥) ص(٤٦٩-٤٨٠).

١. **فعّال**: في موضعين.

٢. **فَعيل**: في(٩) مواضع.

ج -اسم المفعول :

١. **مفعول**: في(١٢) موضعًا.

٢. **مفعولة**: في(١٠) مواضع.

د -**اسم التفضيل**: أفعل في (٩) مواضع.

هـ -**الصفات المشبهة والمنتقلة**:فَعَل: في (٧) مواضع.

و -**الجموع : على (٣) صيغ، وهي :**

١. **أفْعَال جمع لفعل**:أعلام جمع لعلم في(١٢) موضعًا.

٢. **فُعلاء جمع لفاعل**: علماء جمع لعالم، في(٢٤) موضعًا.

٣. **مَفَاعل جمع لمفْعل**: معالم جمع لمعلم: في موضع.

جاء من "علم" معظم المشتقات، اسم الفاعل ،والمفعول ،واسم التفضيل، والصفات المشبهة، واسم الزمان والمكان مجموعًا.

٢ -شهد(12)

ورد من هذه المادة (١٢) بناءً، حيث وردت كالتالي:

أ -**اسم الفاعل**: على أربع صيغ وهي:

١. **فاعل** :في(١١)موضعًا.

٢. **فاعلة** :في(٥) مواضع.

٣. **مفاعل** :في موضع.

٤. **مستفعل**: في(٤) مواضع.

ب -**اسم المفعول** :على (٤) صيغ.

١. **مفعول** :في(٤) مواضع.

٢. **مُفْعَل**: في موضع واحد.

٣. **مفعولة**: في موضع.

٤. **مفاعل** : في(٣) مواضع.

ج -اسم الزمان والمكان:

مفعل: في موضع.

د -الصفات المشبهة والمنتقلة:

فعيل: في(٦) مواضع.

هـ - الجموع:

١. فعول جمع لفاعل: في شهود جمع لشاهد. في (٥) مواضع.

٢. فعلاء جمع لفعيل: في شهداء جمع لشهيد في(٥) مواضع.

ومن الملاحظ أنه لم يرد من هذه المادة اسم تفضيل ولا صيغة مبالغة.

٣- حقق(١٢) [1].

٤ - بين(١٠)

وردت هذه المادة على (١٠) صيغ، وهي كالتالي:

أ-**اسم الفاعل** على(٦) صيغ، وهي:

١. **فَاعِل**: في (٣) مواضع.

٢. **مُفَعِّل** :في موضع.

٣. **مُفاعِل** :في (٧) مواضع.

٤. **مُفْعِل** :في(١٧) موضعًا.

٥. **مُتفاعِل**: في موضع.

٦. **مُستفعِل**: في موضع.

---

(١) ينظر تفصيلها ص ٣٣٨ من هذا البحث.

ب-اسم المفعول: ورد على صيغة واحدة:

مُفَعَّل: في موضع واحد.

جـ -اسم التفضيل: ورد على صيغة واحدة.

أفعل :في موضع واحد.

د- الصفات المشبهة والمنتقلة: ورد على صيغتين.

١. **فَيعل:** في(١٢) موضعًا.

٢. **فيعلة** :في موضع.

5-جمـــع(10)

ورد على (١٠ صيغ)و هي كالتالي:

أ-اسم الفاعل :على ثلاث صيغ وهي كالتالي:

١. **فاعل:** في(٤) مواضع.

٢. **فاعلة** : في موضع.

٣. **مفاعل:** في موضع.

٤. **مُفْتَعِـــل:** في موضعين.

ب- اسم المفعول: ورد على صيغة واحدة، وهي:

١. **مفعول:** في موضع واحد.

جـ- اسم الزمان والمكان: ورد على صيغة واحدة:

١. **مَفْعَل:** في موضع واحد.

د- الصفات المشبهة و المنتقلة:

١. **فَعْل:** في (٥)مواضع.

٢. **فعيل:** في (٨٠) موضعًا.

٣. **أفعل:** في (٧) مواضع.

٤. **الجموع:** في موضع واحد في :**(مفاعل)** جمع لـ(مفعَل) في موضع واحد.

٦- خلق(10)

وردت هذه المادة على(١٠) صيغ [1].

7- ظهر(10)

وردت هذه المادة على(١٠) صيغ.

أ-اسم فاعل:ظاهر:في(٣٦) موضعًا، وظاهرة في موضعين، ومظاهر في موضع.

ب-صفة مشبهة :ظهير وظهيرة كل منهما في موضع.

جـ-اسم التفضيل: أظهر في (٣) مواضع.

د-اسم الزمان والمكان: في(٣) مواضع.

هـ -الجموع: وردت على (فَعْلاء) جمعًا لـ(فعيل) بمعنى فاعل في موضع، و(مفاعل) جمعًا لمظهر في(١٨٠) موضع، و(فواعل) جمعًا في (١٣) موضعًا.

ومن خلال النظر في الجدول نجد أن: (٤٤٠) مادةوردت على بناء واحد.

---

(١) ينظر تفصيل ورودها في ص٣٣٩ من هذا البحث.

أكثر الصيغ استعمالًا

وردت المشتقات الصرفية واللغوية وجموعها في المنظومة في عدة أبنية ، وورد بعضها بلفظ المذكر، و بعضها بلفظ المؤنث ، وتفاوتت في الكثرة، فمن الملاحظ تفاوت كبير بين صيغ المشتقات في المنظومة ، وكان أكثرها استعمالًا الأبنية التالية :

التسلسل	البناء	عدد الورود	نوع المشتق
١.	فَعْل	١٤٣٥	صفة مشبهة أومنتقلة
٢.	فاعل	١٣٨٨	اسم فاعل
٣.	فِعَال	٨٤٥	صفة مشبهة أومنتقلة
٤.	فَعيل	٦٢٥	صفة مشبهة أومنتقلة
٥.	مَفعول	٥٤٥	اسم مفعول
٦.	أفعال	٤٥٠	جمع كثرة
٧.	فَعْلان	٣٩٧	صفة مشبهة أومنتقلة
٨.	أفعل	٣٧٨	اسم تفضيل
٩.	فُعْلان	٣٤٩	صفة مشبهة أومنتقلة
١٠.	فِعْل	٣٤٢	صفة مشبهة أومنتقلة
١١.	مفعِّل	٢٣١	اسم فاعل

الخاتمـــــة:

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله .....أما بعد، فمن خلال الدراسة توصل البحث إلى بعض النتائج، و أهمها:

١- تعدد العلوم والأغراض في المنظومة يدل على ارتباط هذه العلوم بالعقيدة والدين، وأن كل العلوم والمعارف، يكمل بعضها بعضًا.

٢- الاستعمال اللغوي للمشتقات قد يكون على الأصل، وقد ينقلها إلى معنى آخر من باب التوسع في اللغة ، فالقارعة مثلًا اسم من أسماء يوم القيامة ، وهي في الأصل اسم فاعل ، فهي منتقلة من الوصفية إلى الاسمية ، وهذه إحدى مميزات لغتنا الخالدة .

٣- أنّ الأسماء قد تُعامل معاملة الصفات ، ويلحظ فيها معنى الوصف لا اسم الذات ، في الدلالة و الحكم النحوي .

٤ - أن الصفات قد تعامل معاملة الأسماء نحويًا ، ويلحظ فيها التجرّد من الحدث ، وتدلّ على اسم الذات أو العين .

٥- تنوع المعنى الدلالي لأبنية هذه الصفات في المنظومة: الدلالة على الوصفية تارة ، والاسمية تارة أخرى .

٦- الصفات المنتقلة للاسمية أوصاف في الأصل ، لم يذكر موصوفها ، ووقعت موقع الاسم في التركيب ، ووليت العوامل .

٧- كثيرًا ما يستعمل المصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ، وغالبًا ما ينتقل منهما إلى الاسمية ، وقد يستعمل وصفًا فيأخذ حكم الصفة المشبهة في العمل .

٨- إذا عُوملت الصفة معاملة الأسماء خرجت عن الاشتقاق الصرفي إلى دائرة الاشتقاق اللغوي ، وكذلك ما لم يؤخذ من مصدر .

٩- يتضح أن ما أفاض فيه النُّحاة وطوَّلوا من صور الصفة المشبهة فمبناه الصناعة لا اللغة ، ولو أحصوا هذه الصور في العربية -ما ورد منها- لكان أجدى ، ويدل على ذلك قلة الشواهد التي ذكروها في هذا الباب ، وكثير منها مجهول لم يعز إلى صاحبه .

١٠- حال الصفة المشبهة في دراسة المتقدمين أقرب إلى اللغة منها إلى النحو فلم توضع لها ضوابط مطردة ، لا في الصياغة ولا العمل إذ لم تبن على استقراء .

١١- الأعلام التي تأتي على صيغ المشتقات، تعد مظهرًا من مظاهر استعمال وتطور المشتقات.

١٢- التعرف على المشتقات الأكثر شيوعًا في الاستعمال، و الأخذ بها في إعداد المناهج الصرفية في تعليمنا متدرجة حسب مستوياتها والبعد عما ندر، في نص له ارتباط بالعقيدة، والتي يكثر استعماله في حياتنا و مجتمعاتنا وعلومنا.

١٣- وفرة قواعد اللغة العربية وطرقها في الاشتقاق والتوليد وسعتها بما يفي بالحاجة في الاستعمال ويزيد.

١٤- التزم الناظم قواعد النحاة، ولم يكن هناك خروج عن قواعدهم إلا في عدم إثبات ياء المنقوص في حالة النصب، ور بما كان خروجه لضرورة الالتزام بالقافية النونية.

١٥- شيوع حروف العلة في الاستعمال، لسهولتها على اللسان، ونيابتها عن الحركات.

١٦- يبقى الربط بين صيغة المفرد والجمع ونوع الكلمة صحةً و إعلالًا، همزًا وتضعيفًا، وزيادة بعض الأنواع، وقلة أو ندرة، أو عدم بعض في حاجة إلى دراسة وتفسير للوقوف على بعض أسرار العربية.

١٧- يحتاج الانتقال من الصفة إلى الاسم والعكس إلى استقراء ووضع ضوابط بناء على ذلك.

ملاحق الرسالة

جدول (١)(١)

رقم	الجذر	اسم الفاعل: فاعل	مفاعل	مفعل	مفعّل	متفعل	مفتعل	فعّال للمبالغة	اسم المفعول: مفعول	مفعل	مفعّل	الصفة المشبهة والمنتقلة: فعل	فعل	فعيل	أفعل	أفعل التفضيل	زمان ومكان: مفعل	جمع
١ -	أبو(٢)																	
٢ -	أتي	١																
٣ -	أثر			٢														أفعال
٤ -	أجر											٢٠						
٥ -	أحد																	أفعال
٦ -	أخذ								٢									مفاعل
٧ -	أخر				٢	٣										٢٦		
٨ -	أخو																	فعلان/ فعلة
٩ -	أذن			- / ١(٣)														
١٠ -	أرث												٦					

(١) روعي في هذا الجدول:

- ذكر جميع المواد التي وردت منها المشتقات.
- ذكر الأبنية الأكثر عددًا في المواد ما قل من الأبنية فيذكر بعد الجدول مع بيان نوع المشتق.

(٢) لم يرد منه في الجدول أي مشتق، لوروده من الأبنية القليلة التي تم ذكرها بعد الجدول، وتم ذكره محافظًا على عدد المواد وترتيبها.

(٣) ما وضع بهذا الصورة فهو دلالة تأنيث المشتق.

-١١	أسر																	فعلى
-١٢	أكل	١							١									مفاعل
-١٣	ألم			١														
-١٤	أله																	
-١٥	أمر								٢									فعلاء
-١٦	أمم																	أفعلة
-١٧	أمن	١		١٢										١				
-١٨	أنث																	فعال
-١٩	أنس			١									٣					
-٢٠	أنف	١																
-٢١	أني	١																
-٢٢	أوف																	
-٢٣	أول				٤											٣٠		
-٢٤	أوى																١٠	
-٢٥	أبد										٢							
حـــرف البـــــاء																		
-٢٦	بثث								١ / ١									
-٢٧	بحث	١																مفاعل
-٢٨	بختر																	
-٢٩	بدأ	٢		١					١								٥	
-٣٠	بدر		١															
-٣١	بدع						٣						- / ٨	١				فِعْل

٣٢-	بدل				١						١			١				
٣٣-	بده																	فعائل
٣٤-	بذر											١						
٣٥-	برأ	٣									- ١			٢ ٣				
٣٦-	برد															١		
٣٧-	برر																	افعال
٣٨-	برز	١ ١	١															
٣٩-	برق											١						
٤٠-	برى													 ٣				فعلاء
٤١-	بسط	٢												- ١				فعائل
٤٢-	بشر				١									١				
٤٣-	بصر			٩														افعال فعائل
٤٤-	بطل	١٥		٢												٤		
٤٥-	بطن	٢																
٤٦-	بعث	٢							٣٢									
٤٧-	بعد		١											٣				
٤٨-	بعض											١٥						افعال

٤٩-	بعل											٣						فعول
٥٠-	بغض			١														
٥١-	بغى	٣ / ١																فَعْلة
٥٢-	بقى	١١ / ١												- / ١				
٥٣-	بكر												٣					
٥٤-	بكم																	فَعْل
٥٥-	بكى	- / ١																
٥٦-	بلغ	١															٢	
٥٧-	بلو													- / ٥				
٥٨-	بنو																	أفعال
٥٩-	بني	٢																
٦٠-	بهت	١	٤															
٦١-	بهج											- / ١						
٦٢-	بهم													١				
٦٣-	بوب							*١										
٦٤-	بوح									٢								
٦٥-	بيض														١			فعل
٦٦-	بيع	١							٢									
٦٧-	بين	٣	٧	١٧	١						١					١		

حـــــرف التـــاء																		
٦٨-	تبع	١٣* ١							٢									افعال
٦٩-	تجر	٢																مفاعل/ فعّال
٧٠-	ترب																	افعال
٧١-	ترك	٩																
٧٢-	تسع	٢																
٧٣-	تقن			٢														
٧٤-	تلو	٢							٥				٢					
٧٥-	تمم															١٠		
٧٦-	توب	١						١										
٧٧-	توه*	٣																
٧٨-	تيم										٥							
٧٩-	تيه	٣																
	حـــــرف الثـــاء																	
٨٠-	ثبت	٢٤ ٥		٩						٢		٢						افعال
٨١-	ثرم														١			
٨٢-	ثقب	١																فواعل
٨٣-	ثقل													١		١		
٨٤-	ثلث	١٨			١													

*ورد في موضع مفسوباً.

* ورث ثه : واوية ويائية.

٨٥-	ثلل																	
٨٦-	ثمن	٢																
٨٧-	ثنى	١٣٧																
٨٨-	ثوب			١														
حـــرف الجـــيم																		
٨٩-	جبر							٥ / ١	٢ / ١									
٩٠-	جبن																	
٩١-	جحد	١٤																
٩٢-	جحم	١												٦				
٩٣-	جدد					١								١		١		
٩٤-	جدر													١		١		
٩٥-	جدل										١							
٩٦-	جذل																	
٩٧-	جرح	١							١					١				فواعل
٩٨-	جرد					٢					- / ٤							فعّل
٩٩-	جرر								٣									
١٠٠-	جرم			١														
١٠١-	جرى	- / ٢								١							٣	مفاعل
١٠٢-	جزأ																	أفعال

-١٠٣	جزي																	
-١٠٤	جسم				٢١ ٧													
-١٠٥	جعد											٤						
-١٠٦	جعع																	فعائل
-١٠٧	جلس																	فعلاء
-١٠٨	جلل													٥		٦		
-١٠٩	جلو								١					١ ١				
-١١٠	جمد	١ ٣																
-١١١	جمع	٤ ١	١				٢		١			٥		٨٠	٧		٣	مفاعل
-١١٢	جمل									٧				٦ ١	٤	٤		
-١١٣	جمم											- ١						
-١١٤	جنب		٤															
-١١٥	جن											 ٣١		١				فِعال
-١١٦	جني	٣																
-١١٧	جهد	١	١				١		١									
-١١٨	جهل	٢٠							١						٢			فُعّال
-١١٩	جهم											٥٥						

No.	Root	Col 1	Col 2	Col 3	Col 4	Col 5	Col 6	Col 7	Col 8	Col 9	Col 10	Col 11	Col 12	Col 13	Col 14	Col 15	Col 16	
١٢٠-	جوب			٤														
١٢١-	جود																	
١٢٢-	جور		١															فِعلان
١٢٣-	جوز																١٨	
١٢٤-	جيد																	
١٢٥-	جيف																	فيل
حـــــــرف الحاء																		
١٢٦-	حبب			٢					٩				٢	٧				أفعال/أفعلة
١٢٧-	حبر											٦						
١٢٨-	حبس								١									
١٢٩-	حبل																	فعائل
١٣٠-	حتم								١			١						
١٣١-	حنث															١		
١٣٢-	حجب							١	٣ ١		١							فعل
١٣٣-	حجج																	
١٣٤-	حجز	١																
١٣٥-	حدث	٦ ١				١				٢				٨٧				أفعال/فواعل
١٣٦-	حدد								١									
١٣٧-	حدو	٤																
١٣٨-	حذر					١			١٠									مفاعيل
١٣٩-	حذف								١									
١٤٠-	حذلق																	

-١٤١	حرب		١									١						
-١٤٢	حرر											٤						
-١٤٣	حرس	١																قتال
-١٤٤	حرف					٥												
-١٤٥	حرم			١					١		١							
-١٤٦	حزب												٣٢✿					أفعال
-١٤٧	حسب		١											١				
-١٤٨	حسد	١																
-١٤٩	حسر																	
-١٥٠	حسس								٦									
-١٥١	حسن			٣												٩		مفاعل
-١٥٢	حسو											٢٤						
-١٥٣	حصر								١									
-١٥٤	حصل	٦ ١							٢									
-١٥٥	حصن									- ١			٩					
-١٥٦	حضر	٣																مفاعل
-١٥٧	حضض													١٠				
-١٥٨	حطب							*٣										
-١٥٩	حطم																	

✿ اسم جمع

-١٦٠	حفر																	
-١٦١	حفظ	١١ ١							٥					١				فَعّال
-١٦٢	حفف								٢									
-١٦٣	حفر													٤	١			
-١٦٤	حقق				٧	٣					١ ١	١٠٢		١ ٩٦		٩		فعائل فعول
-١٦٥	حكك																	
-١٦٦	حكم	٦			٢					٢٧				١				افعال/ فَعّال
-١٦٧	حكي								١									
-١٦٨	حلل				١				١				٣				٨	
-١٦٩	حلم													١				
-١٧٠	حلو											٢	 ٣					فِعْل
-١٧١	حلي												 ٣					فِعْل
-١٧٢	حمد	١						١	١		٢١			٢		١٨		مفاعل
-١٧٣	حمر																	فُعْل
-١٧٤	حمل	٤ ١				٢	٢											
-١٧٥	حمم													٢				
-١٧٦	حمى													 ٣				

١٧٧-	حنف													١				
١٧٨-	حوج						٢								١			فواعل
١٧٩-	حور																	فُعْل
١٨٠-	حوز	١																
١٨١-	حوط			٤														فِعلان
١٨٢-	حول						١			٤٤								
١٨٣-	حيد	١																
١٨٤-	حير	١			١	١					١							
١٨٥-	حي			٢								٣٢		١				أفعال
١٨٦-	حيز					٢												
١٨٧-	حيو			٢								٣٢						أفعال
حـــــــــرف الخـــاء																		
١٨٨-	خبث			١										٨		٤		
١٨٩-	خبر			١	١													أفعال
١٩٠-	ختم	٢ / ١																فواعل
١٩١-	خدع								٣									
١٩٢-	خدم																	فُعّال
١٩٣-	خدن												١					أفعال
١٩٤-	خرب																	فِعلان
١٩٥-	خرج	٢٤ / ١																فواعل
١٩٦-	خرس														١			
١٩٧-	خزي													-				

														١				
١٩٨-	خسر																	
١٩٩-	خسس													٢				
٢٠٠-	خسف	١																
٢٠١-	خصص								٣									فعائل
٢٠٢-	خصم						٣					١٤						فعول
٢٠٣-	خضد								١									
٢٠٤-	خضر														١			فُعْل
٢٠٥-	خضع	٢																
٢٠٦-	خطب	٢																فعّال
٢٠٧-	خطر	١																فواعل
٢٠٨-	خطط											٣						
٢٠٩-	خطل														١			
٢١٠-	خفض	٢																
٢١١-	خفف															١		
٢١٢-	خفي	١												- ١		١		
٢١٣-	خلد	٢																فواعل
٢١٤-	خلص	٩ ١			١	١								١				
٢١٥-	خلف		٩			٣	١٥				٣			- ١٠				فعلاء
٢١٦-	خلق	٣٢ ١						١٣ ١	٣٥ ٣			٧٠		- ٦				فعلان فعائل

٢١٧-	خلل													٥				
٢١٨-	خلو	١											٤					
٢١٩-	خمس	٣																
٢٢٠-	خنث					١												مفاعيل
٢٢١-	خود																	فُعُل
٢٢٢-	خوف	١							-/١									مفاعل
٢٢٣-	خون	-/١						٤										
٢٢٤-	خير													-/٥				فِعال
حــــــــرف الدال																		
٢٢٥-	دأب	١																
٢٢٦-	دبر				٢	١												
٢٢٧-	دجل							١										
٢٢٨-	دخل	٢٠/١															١	
٢٢٩-	درأ													-/١				
٢٣٠-	درس																	مفاعل
٢٣١-	درك				٢													
٢٣٢-	درى															٣		
٢٣٣-	دعو	١					٦		٢					١				

٢٣٤-	دقق												١					فعائل
٢٣٥-	دلل								٨					٢٨				افعلة
٢٣٦-	دمع																	مفاعل
٢٣٧-	دنس																	
٢٣٨-	دنو	٤٠	١													١٣		فواعل
٢٣٩-	دهن																	
٢٤٠-	دور	١ ١															٣	
٢٤١-	دوم	٢٤																
٢٤٢-	دون																	افعال
٢٤٣-	دوى													١				
٢٤٤-	ديص																	
٢٤٥-	دين							٥٨										
حـــــــرف الذال																		
٢٤٦-	ذأب																	فواعل
٢٤٧-	ذبح								١									فعائل
٢٤٨-	ذكر	٣				١			٤	١								فعلان وفعول
٢٤٩-	ذكو													١				
٢٥٠-	ذلل			٢		٢								٢		١		
٢٥١-	ذمم								٣ ١		٢							
٢٥٢-	ذهب																١٣	مفاعل
٢٥٣-	ذوب	١																

٢٥٤-	ذوي	١																
حــــرف الــراء																		
٢٥٥-	رأس																	فعلاء
٢٥٦-	رأى	٢							٤									
٢٥٧-	ربب								١ ١			٢٩٨ ٣						افعال
٢٥٨-	ربع																	افعال
٢٥٩-	ربط						١											
٢٦٠-	ربع	١٢																فعول
٢٦١-	رتب					١												مفاعل
٢٦٢-	رجع	١							١									
٢٦٣-	رجل																	مفاعل
٢٦٤-	رجو	١																
٢٦٥-	رحب																٣	
٢٦٦-	رحل	١																
٢٦٧-	رحم	١																
٢٦٨-	رخص													٢ ٢				
٢٦٩-	ردأ													١				
٢٧٠-	ردد								٢									
٢٧١-	رذل																	افعال/ افاعل

٢٧٢-	رزق	١						٣					٧					
٢٧٣-	رزن													٥				
٢٧٤-	رسل				٢					٧								فعائل / فُعُل
٢٧٥-	رسم								١									مفاعل
٢٧٦-	رشح											١						
٢٧٧-	رشد				١									١				
٢٧٨-	رصد																١	مفاعل
٢٧٩-	رصع										١							
٢٨٠-	رضع													٢				
٢٨١-	رضو	١																
٢٨٢-	رطب													١				
٢٨٣-	رعن														١			
٢٨٤-	رغب	١																
٢٨٥-	رفض																	فواعل
٢٨٦-	رفع	٤							٢ ٣		١			٩				
٢٨٧-	رفق												 ٣	٦				فِعال
٢٨٨-	رقب													٣				
٢٨٩-	رقق													١				
٢٩٠-	ركب	٤									١٢						١	فعلان/أفعال فِعال
٢٩١-	ركز																١	
٢٩٢-	رمى	٢																
٢٩٣-	رهن																	

٢٩٤-	رود																	مفاعل
٢٩٥-	روى	٢							٢									فَعْلة
حــــــرف الزاي																		
٢٩٦-	زبل																	مفاعل
٢٩٧-	زبن																	
٢٩٨-	زجر																	
٢٩٩-	زهو	١																
٣٠٠-	زخرف																	فعائل
٣٠١-	زرع											٤						
٣٠٢-	زعم													١				فعلاء
٣٠٣-	زكو													١	١			
٣٠٤-	زمر																	
٣٠٥-	زمل					٢												فواعل
٣٠٦-	زندق																	فعائلة
٣٠٧-	زنم													١				
٣٠٨-	زنى	٢																
٣٠٩-	زوج											٤ / ٣						افعال
٣١٠-	زور	١																
٣١١-	زوي																	فعالي
٣١٢-	زيد	٢ / ١							١									
٣١٣-	زيف																	فعول

حـــــــــرف الـــســين																		
٣١٤-	سار	٤٢																
٣١٥-	سال	١٠							١									مفاعل
٣١٦-	سبب																	
٣١٧-	سبح										١							
٣١٨-	سبع	٢																فِعال
٣١٩-	سبق	٦ / ١						٢	٣ / ١							٢		
٣٢٠-	سبك													- / ١				
٣٢١-	سبل																	فُعُل
٣٢٢-	ستر								/ ١									افعال /فُعول
٣٢٣-	سجد	١																مفاعل
٣٢٤-	سجر								- / ١									
٣٢٥-	سجن							٣*										
٣٢٦-	سحر	١																
٣٢٧-	سخر	٢																
٣٢٨-	سدد										١							
٣٢٩-	سدس	٤																
٣٣٠-	سدو																	
٣٣١-	سرر												٢١					افعال/ فعائل

٣٣٢-	سرع													١				
٣٣٣-	سرى																١	
٣٣٤-	سطع	٣																
٣٣٥-	سعد			١												١		
٣٣٦-	سعر												٢	١				
٣٣٧-	سعى	٢															١	فعَلة
٣٣٨-	سفر		١															أفعال
٣٣٩-	سفل														٢			
٣٤٠-	سفه													١				فعلاء
٣٤١-	سقط																	مفاعل
٣٤٢-	سكت	١																
٣٤٣-	سكر																	
٣٤٤-	سكك												٢					
٣٤٥-	سكن	٥															٤	مفاعل/ فعّال
٣٤٦-	سلب	١							٥ / ١									
٣٤٧-	سلخ																	
٣٤٨-	سلط																	
٣٤٩-	سلف	١٣																أفعال
٣٥٠-	سلق					١												
٣٥١-	سلك	٥																
٣٥٢-	سلل																	

٣٥٣-	سلم	١ ١		١٣	٢								٧	٢ ٣				
٣٥٤-	سمح	٤							١٠								٥	
٣٥٥-	سمن																	فعال
٣٥٦-	سمو										١							
٣٥٧-	سند			١						٥								مفاعل
٣٥٨-	سهل											٢				١		
٣٥٩-	سوأ																	
٣٦٠-	سود																	فَعْل/فَعْلة
٣٦١-	سور					١												
٣٦٢-	سوف					١												
٣٦٣-	سوى						٧					-						
٣٦٤-	سوو											٢٦						
٣٦٥-	سير	٢																
٣٦٦-	سيي											٢٦						
حــــــرف الشين																		
٣٦٧-	شبب																	فعالل
٣٦٨-	شبه				١٣ ٥		١						١١	١				أفعال
٣٦٩-	شتت																	
٣٧٠-	شتم	٢																
٣٧١-	شجع																	فعالل
٣٧٢-	شحب	١																
٣٧٣-	شخص										-							

										١								
٣٧٤-	شدد														١٤			
٣٧٥-	شرب	٥																مفاعل
٣٧٦-	شرر																	فيعال
٣٧٧-	شرط								٦ / ٣									
٣٧٨-	شرع											١٠	- / ٢	- / ٧				فعائل
٣٧٩-	شرف			١										٢	٢			
٣٨٠-	شرك			١٢			١							٢				
٣٨١-	شري						١											
٣٨٢-	شسع	١																
٣٨٣-	شطا																	فواعل
٣٨٤-	شطر											٦						
٣٨٥-	شطن																	
٣٨٦-	شعر	١																مفاعل
٣٨٧-	شفع	٤							١					٤				فعلاء
٣٨٨-	شفق			١														
٣٨٩-	شفي	٤																
٣٩٠-	شقو															١		
٣٩١-	شكر							١										
٣٩٢-	شكل			٢														
٣٩٣-	شمر				١													
٣٩٤-	شمل						١											فعائل

		١																
٣٩٥-	شمم								١									
٣٩٦-	شنج														١			فعل
٣٩٧-	شهد	١١ / ٥	١						٤ / ١	١					٦		١	فعول/فعلاء فواعل
٣٩٨-	شهر								٣									
٣٩٩-	شهو														١			
٤٠٠-	شوق						٢											
٤٠١-	شيب																	فعل
٤٠٢-	شيخ											١٦						افعال مفاعل فعول فعلان
٤٠٣-	شيع													٢٧				فِعَل
حـــــــــرف الصاد																		
٤٠٤-	صبأ	١																
٤٠٥-	صبب											٥						
٤٠٦-	صبح																	مفاعيل
٤٠٧-	صبر							١										
٤٠٨-	صبو														٢			فعلان
٤٠٩-	صحب	٤٤ / ١					٤		١									افعال فعال
٤١٠-	صحح				١										٣٣ / ١	١		فعال

٤١١-	صدف									٣								مفاعل
٤١٢-	صدق	١٠			٥				٢		١			٢		٣		
٤١٣-	صرح				١٣									٢٦				
٤١٤-	صرخ	٢																
٤١٥-	صرع																	مفاعل
٤١٦-	صرف	١				١							٢					
٤١٧-	صرم	١																
٤١٨-	صعب											١				١		
٤١٩-	صعد	٤ ١		١														
٤٢٠-	صعفوق																	فعاللة
٤٢١-	صعق																	فواعل
٤٢٢-	صغر													٢				
٤٢٣-	صفر														١			فعّل
٤٢٤-	صفف											٣						فعول
٤٢٥-	صفو	٤									٢	١ ٣						
٤٢٦-	صلب													٢				فعلان
٤٢٧-	صلح	٤ ١					٣									١		مفاعل
٤٢٨-	صلو				٣													
٤٢٩-	صمد																	
٤٣٠-	صمم														١			فعّل
٤٣١-	صنع	١	٢						٣			-						فعائل

												٦						
٤٣٢-	صنف										٣ / ٢							
٤٣٣-	صنو												٧					
٤٣٤-	صوب									١٠	١							فعائل
٤٣٥-	صوت				١													
٤٣٦-	صوف																	فواعل
٤٣٧-	صول	١																
٤٣٨-	صيد																	مفاعل
٤٣٩-	صيف	١																
حـــــرف الضاد																		
٤٤٠-	ضجر																	
٤٤١-	ضحك	٢																
٤٤٢-	ضحو													- / ١				
٤٤٣-	ضخم											٢						
٤٤٤-	ضدد												٣٢					
٤٤٥-	ضرب	١							- / ٤									
٤٤٦-	ضرح													٤				
٤٤٧-	ضرر	١												١				
٤٤٨-	ضعف												٢	٤		٤		أفعال/ فعلاء
٤٤٩-	ضغن																	أفعال
٤٥٠-	ضلع					٢	٣											

٤٥١-	ضلل			٤												١		
٤٥٢-	ضمحل																	
٤٥٣-	ضمر			١						١								
٤٥٤-	ضمن	١					١		٨									
٤٥٥-	ضنك											٢						
٤٥٦-	ضيع	١																
٤٥٧-	ضيف			١								١						فعلان
٤٥٨-	ضيق																	
٤٥٩-	ضيم																	
	حـــــرف الطـــاء																	
٤٦٠-	طبب						١							١				
٤٦١-	طبع											٢		- ٣				فعال
٤٦٢-	طبق																	افعال/ فعال
٤٦٣-	طرح								١									
٤٦٤-	طرد	١																
٤٦٥-	طرف																	افعال
٤٦٦-	طرق	١												١٨ ٤				فعائل/ فعّل
٤٦٧-	طرو													- ١				
٤٦٨-	طعم								١									فعول
٤٦٩-	طعن							٦*										

٤٧٠-	طغو																	
٤٧١-	طفا			١														
٤٧٢-	طفف				١													
٤٧٣-	طلب	١١ ١																
٤٧٤-	طلع																١٠	مفاعل
٤٧٥-	طلق			١						١٦								
٤٧٦-	طهر										- ١							
٤٧٧-	طوع	١								٦		١						
٤٧٨-	طوف	١ ٨																فواعل
٤٧٩-	طول													٢ ١				
٤٨٠-	طيب															٢		
٤٨١-	طير	١																فعول
٤٨٢-	طيف											١						
										حــــــرف الظاء								
٤٨٣-	ظعن																	أفعال
٤٨٤-	ظلل												٥					فعال
٤٨٥-	ظلم	٢							٣									
٤٨٦-	ظمأ																	
٤٨٧-	ظن								٨									
٤٨٨-	ظهر	٣٦	١											٢		٣	٣	فعلاء،فواعل

			٢												١				مفاعل
حـــــــرف العين																			
٤٨٩-	عبد		٢٩							٢٢ / ١			٧٤						فِعال فُعلان فُعّال
٤٩٠-	عبر					١													
٤٩١-	عبس								١٢										
٤٩٢-	عتق														٢				
٤٩٣-	عجب				١										٣				فعائل
٤٩٤-	عجز		٧																
٤٩٥-	عجل		٢																
٤٩٦-	عجم										٢								
٤٩٧-	عدد									١ / ١									
٤٩٨-	عدل		١					١					٧	٨			١		
٤٩٩-	عدم		٢							٩									
٥٠٠-	عدو			١															أفعال
٥٠١-	عذب											١	١						فِعال
٥٠٢-	عذر									١									
٥٠٣-	عذل																		
٥٠٤-	عرب																		
٥٠٥-	عرج																		مفاعل
٥٠٦-	عرس																		فعائل
٥٠٧-	عرض			٦	٣														أفعال
٥٠٨-	عرف		٩							١٠		١					١		

													١					
٥٠٩-	عرى	١																
٥١٠-	عزز			٢											٨ ١			
٥١١-	عزل						١		٧ ٢									
٥١٢-	عزم																	فعائل
٥١٣-	عسس											١						فعل
٥١٤-	عنبر	١																أفعال
٥١٥-	عنق	٢							١									فعّال
٥١٦-	عصب																	
٥١٧-	عصم								٦									
٥١٨-	عصى	١																فعلة
٥١٩-	عضل																	
٥٢٠-	عضو																	أفعال
٥٢١-	عطل				١١						٣							
٥٢٢-	عطو			٤														
٥٢٣-	عظم														٧٣ ٢		٢٩	فعائل
٥٢٤-	عفف														١		١	
٥٢٥-	عفو		١															
٥٢٦-	عقد														- ١			
٥٢٧-	عقر	١																

٥٢٨ـ	عقق																	فعول
٥٢٩ـ	عقل	٢							٥٣ / ١							١		مفاعل فعلاء
٥٣٠ـ	عقم													١				
٥٣١ـ	علق						١				١							فعائل
٥٣٢ـ	علم	٢٢				٩	١	٢	١٢ / ١٠							٩		أفعال/مفاعل فعلاء
٥٣٣ـ	علن			١														
٥٣٤ـ	علو	٨												٤				
٥٣٥ـ	عمر																	
٥٣٦ـ	عمل	١																افعال/ فعّال
٥٣٧ـ	عمم											٣						فعائل
٥٣٨ـ	عمى														٦			فعلان
٥٣٩ـ	عند		٣															
٥٤٠ـ	عنف													١				
٥٤١ـ	عنن																	
٥٤٢ـ	عنو	٧																مفاعل
٥٤٣ـ	عهد								٦									
٥٤٤ـ	عوج														١			
٥٤٥ـ	عوذ	١																
٥٤٦ـ	عور														١			فعلان
٥٤٧ـ	عوض						١											
٥٤٨ـ	عول	١																

٥٤٩ـ	عون									٢								أفعال/فواعل
٥٥٠ـ	عبر				١													
٥٥١ـ	عين										٣							
حــــــرف الغين																		
٥٥٢ـ	غمر	١																
٥٥٣ـ	غرب													٢				فعلاء
٥٥٤ـ	غرر								٢									
٥٥٥ـ	غرس	١																مفاعل/ فِعل
٥٥٦ـ	غرض																	أفعال
٥٥٧ـ	غزو													- ١				
٥٥٨ـ	غضب																	
٥٥٩ـ	غطو																	
٥٦٠ـ	غفر	١*						١										
٥٦١ـ	غفل	١																
٥٦٢ـ	غلب								١									
٥٦٣ـ	غلظ													٢	١			
٥٦٤ـ	غلو	١ ١																فعلة
٥٦٥ـ	غمز								١									
٥٦٦ـ	غمم																	
٥٦٧ـ	غني													٢				أفعلاء
٥٦٨ـ	غوث			١														

* اسمًا لسورة غافر

٥٦٩-	غوص																	
٥٧٠-	غول																	فواعل
٥٧١-	غوى																	
٥٧٢-	غيب										١							فعول
٥٧٣-	غير		١		١							٧٣						
حــــــرف الفاء																		
٥٧٤-	فتح							٢										مفاعل فواعل
٥٧٥-	فتر																	فواعل
٥٧٦-	فتن							١٢										
٥٧٧-	فتى																	
٥٧٨-	فجر	١									- / ١							
٥٧٩-	فحل											١						فعول
٥٨٠-	فخر																	
٥٨١-	فدم											١						
٥٨٢-	فدى																	
٥٨٣-	فرج																	فعول
٥٨٤-	فرح	١																
٥٨٥-	فرد			١	١	٢				٥ / ١		٢٠ / ٢						أفعال/ مفاعيل
٥٨٦-	فرس	٣																فعلان/ فواعل
٥٨٧-	فرش																	
٥٨٨-	فرض								٣			١١		- / ١				

٥٨٩-	فرط			١														
٥٩٠-	فرع											٢						فعول
٥٩١-	فرع	١																
٥٩٢-	فرق	١											١٩	٢٥				مفاعل
٥٩٣-	فزع																	
٥٩٤-	فسد	٤																
٥٩٥-	فسر				٢													
٥٩٦-	فسق																	فعّال
٥٩٧-	فسل																	
٥٩٨-	فصح			٢												١		
٥٩٩-	فصل				١						٣							
٦٠٠-	فضح																	فعائل
٦٠١-	فضل	٦ ١							١			٤		- ٢		٦		فعائل / أفاعل
٦٠٢-	فطر	٧											- ٢٩					فيعل
٦٠٣-	فظظ											١						
٦٠٤-	فعل	١٦						٨	٨									أفعال/ فِعال
٦٠٥-	فقد								٢									
٦٠٦-	فقر						١							٣				فعلاء
٦٠٧-	فقه													١		١		فعلاء
٦٠٨-	فكر				١													
٦٠٩-	فكه	- ١																فواعل

٦١٠-	فلس			٢														مفاعيل
٦١١-	فلسف																	فعاللة
٦١٢-	فنى	٢١ ٢																
٦١٣-	فهق																	
٦١٤-	فهم			١					٧									
٦١٥-	فوت	١																
٦١٦-	فوز																	مفاعل
٦١٧-	فيد																	
٦١٨-	فيض											٤						
حـــــرف القـــاف																		
٦١٩-	قبح								١ ١					٢ ٢		٧		
٦٢٠-	قبض	٣ ٢							١									
٦٢١-	قبل	١٩			١				٧ ١									
٦٢٢-	قتل	٢					١							٢				مفاعل
٦٢٣-	قدر	٦			١		٢		٩		- ١							أفعال
٦٢٤-	قدس					١												
٦٢٥-	قدم			١	٢ ١	٢					٤		٢	١٨		١		فعلاء
٦٢٦-	قدو						١											

١٢٧-	قدر																	افعال
١٢٨-	قرأ	٣							١									
١٢٩-	قرب										٣			١٣		٨		أفاعل
١٣٠-	قرر			١	٢						١ ١							
١٣١-	قرض													١				
١٣٢-	قرم											١						
١٣٣-	قرن						٥		١ ٢									افعال
١٣٤-	قسر	١																
١٣٥-	قسس												١					
١٣٦-	قسط			١														
١٣٧-	قسم	٢			٢								٦ ٣					افعال
١٣٨-	قصد	١							٧ ١	٤		٢٩		٢				فعول
١٣٩-	قصر	٣ ٣							 ١									مفاعيل
١٤٠-	قصص								١									
١٤١-	قصو	٤												١		١		
١٤٢-	قضى	٥					٣		٥									فعلة
١٤٣-	قطر																	
١٤٤-	قطع	٧			١			*١	١		١ ١							فواعل فعّال

٦٤٥-	قطف												١					فعول
٦٤٦-	قعد	٣								١							١	مفاعل فواعل
٦٤٧-	قفل																	افعال
٦٤٨-	قلب	٧				١												فواعل
٦٤٩-	قلد				٢ ١						١							
٦٥٠-	قلف														١			
٦٥١-	قلل													٤		٥		
٦٥٢-	قلم																	
٦٥٣-	قمع	٢																
٦٥٤-	قهر	٢						٢	٢									
٦٥٥-	قود	٣																
٦٥٦-	قول	٢٧										٢٥٣						افعال
٦٥٧-	قوم	١٩ ٧		٤ ١								٦٨					٤	افعال/ فواعل
٦٥٨-	قوو													٤	٤			
٦٥٩-	قيد					١					٥							
٦٦٠-	قيل	١																
حـــــــرف الكاف																		
٦٦١-	كبر													٧		٣٩		فعائل/ فعال أفاعل
٦٦٢-	كتب	١							٢									فُعّل
٦٦٣-	كتم	١							١									
٦٦٤-	كثر					١								٣		٦		

													١١					
٦٦٥-	كذف												- ٢		١			
٦٦٦-	كذل							*١	 ١		١							
٦٦٧-	كدح	١																
٦٦٨-	كذب	٧ ١				٧		٢										
٦٦٩-	كرم												١					فِعال
٦٧٠-	كره									١			- ١					مفاعل
٦٧١-	كسح										١							
٦٧٢-	كسد	١																
٦٧٣-	كسر	٢																
٦٧٤-	كسف								 ١									
٦٧٥-	كسل																	
٦٧٦-	كعب																	فواعل
٦٧٧-	كفأ																	أفعال
٦٧٨-	كفر	٥				٣												فَعّال
٦٧٩-	كفل	 ١											٢					
٦٨٠-	كفى	٦																
٦٨١-	كلب							١										

٦٨٢-	كلل																	
٦٨٣-	كلم				٥	٣٢									٨			
٦٨٤-	كمل	٧ ٤														١٠		
٦٨٥-	كمن	١																فعائل
٦٨٦-	كنس																	
٦٨٧-	كنف														١			
٦٨٨-	كهن																	فُعّال
٦٨٩-	كور										- ١							
٦٩٠-	كون	٢			٢												٨	
حـــــــــرف اللام																		
٦٩١-	لبس								١									مفاعل
٦٩٢-	لبط					١												
٦٩٣-	لثم	١																
٦٩٤-	لحج																	
٦٩٥-	لحد			٦														
٦٩٦-	لحظ																	فواعل
٦٩٧-	لحق	٢							٢									فواعل
٦٩٨-	لحن										١							
٦٩٩-	لدد										٥			٣				
٧٠٠-	لذذ														١	٣		
٧٠١-	لزم	٢٧							٤									فواعل

		٢							٣									
٧٠٢-	لطف													٤ ٣		١		
٧٠٣-	لعن	١							١					٥				
٧٠٤-	لفظ								١			٣٦ ١٩						أفعال
٧٠٥-	لفف						١		١									
٧٠٦-	لمس																١	
٧٠٧-	لمع	١																
٧٠٨-	لهف																	
٧٠٩-	لوم		٢						١									
٧١٠-	لون					١												
حرف الميم																		
٧١١-	مثل				٤								١٢٢					افعال
٧١٢-	مجد										١							
٧١٣-	مجن							٢										فَعّال
٧١٤-	محض											٦						
٧١٥-	محن												- ١٢					فعل
٧١٦-	مدح								٢									
٧١٧-	مدد								١ ١									
٧١٨-	مرد													١				
٧١٩-	مرض																	فعلى

٧٢٠-	مزق					١					٥								
٧٢١-	مزى													- / ٢					
٧٢٢-	مسح													٦					
٧٢٣-	مسس								١										
٧٢٤-	مسك			٣		٢													
٧٢٥-	مشط																		افعال
٧٢٦-	مضى	٢																	
٧٢٧-	مطو													- / ١					
٧٢٨-	مكن					٢													
٧٢٩-	ملأ	١							١										
٧٣٠-	ملح													١ / ٢	١				
٧٣١-	ملك	٢							١										افعال فعول مفاعيل
٧٣٢-	منع	٥					١٦		- / ١										فواعل
٧٣٣-	منن							٣١											
٧٣٤-	منى													٣					افاعيل
٧٣٥-	موت											١٠ / ١							افعال
٧٣٦-	ميد																		فواعل
٧٣٧-	ميل																		

حرف النون

٧٣٨-	نبأ					١								٢٨				أفعلاء
٧٣٩-	نبت																١	مفاعل فواعل
٧٤٠-	نبر																	مفاعل
٧٤١-	نبع								١									
٧٤٢-	نبل													٣				
٧٤٣-	نبو													٢٨				أفعلاء
٧٤٤-	نتج																	فعائل
٧٤٥-	نتن																	أفعال
٧٤٦-	نثر								١			٣						
٧٤٧-	نجب																	فُعُل
٧٤٨-	نجذ																	فواعل
٧٤٩-	نجز				١													
٧٥٠-	نجس														١			أفعال
٧٥١-	نحت								١					- / ١				
٧٥٢-	نحس																	فعول
٧٥٣-	نحو																	فعلة
٧٥٤-	نخب								١									
٧٥٥-	ندد																	أفعال
٧٥٦-	ندر	١																
٧٥٧-	ندم																	
٧٥٨-	ندو		٥															
٧٥٩-	نذر											١						

٧٦٠-	نذل																	افعال
٧٦١-	نزر											١						
٧٦٢-	نزع	- ١	٢															
٧٦٣-	نزل	٢		٦	٣						١							مفاعل
٧٦٤-	نسب		١						٣						١			
٧٦٥-	نسخ								١									
٧٦٦-	نسك																	مفاعل
٧٦٧-	نسي	١																
٧٦٨-	نشأ			١													١	
٧٦٩-	نشو																	
٧٧٠-	نصب								١ ١									مفاعل فواعل
٧٧١-	نصح	٤													- ٩			
٧٧٢-	نصر	١٥							٤ ١									افعال
٧٧٣-	نصص								٣ ١			٥٩						فعول
٧٧٤-	نصف			٢									٣					
٧٧٥-	نصو																	فواعل
٧٧٦-	نضد								١									
٧٧٧-	نطق	٥																
٧٧٨-	نظر	٥													٢١			فواعل

		٦																/أفعال
-٧٧٩	نظم							٢	١			٥						
-٧٨٠	نعم										١		- ٤	١٦				فواعل /أفعل
-٧٨١	نفس																	فعائل
-٧٨٢	نفع	١														١		مفاعل
-٧٨٣	نفق		٣															
-٧٨٤	نفى	٥					٢		٣									فَعَلَة
-٧٨٥	نقد	١						١										فعول
-٧٨٦	نقر													١				
-٧٨٧	نقش								١									
-٧٨٨	نقص	١ ١				٣			١					١ ١				فعائل
-٧٨٩	نقض	١ ١												٢				
-٧٩٠	نقط																	فُعَل
-٧٩١	نقل					٢	١		١٣			١٦						فعول
-٧٩٢	نقم						١											
-٧٩٣	نكب	١																
-٧٩٤	نكح	١							٢									
-٧٩٥	نكد				١													
-٧٩٦	نكر			٥														
-٧٩٧	نكس																	فواعل
-٧٩٨	نهد																	فواعل

٧٩٩-	نهل																٣	مفاعل
٨٠٠-	نهي	١																
٨٠١-	نور			١														
٨٠٢-	نوع					١												
٨٠٣-	نول																	
٨٠٤-	نوم	٢																
حـــــرف الهاء																		
٨٠٥-	هبط																	
٨٠٦-	هتن							١										
٨٠٧-	هجر																	مفاعل
٨٠٨-	هصر																	فواعل
٨٠٩-	هدر																	
٨١٠-	هدى	١١					٢									١		فعلة
٨١١-	هرب	١																
٨١٢-	هزل	١																
٨١٣-	هطع			١														
٨١٤-	همن																	
٨١٥-	هول	١																
٨١٦-	هون									٦								
٨١٧-	هوى																	
٨١٨-	هيم																	
حرف الواو																		
٨١٩-	وبل	١																

٨٢٠-	وتر								١									
٨٢١-	وثق												 ٣					
٨٢٢-	وجب	٤ ١								٢								
٨٢٣-	وجد								٢٠ ٢									
٨٢٤-	وجز			١						٢								
٨٢٥-	وجه					٢												
٨٢٦-	وحد	٦٧ ٢			٩	٢	٩				١			١		٢		
٨٢٧-	وحش											٢						
٨٢٨-	وحي											٥٤						
٨٢٩-	ودد																	
٨٣٠-	ودع									١								
٨٣١-	ورث	٦			٢				١		١							تفعّل / مفاعيل
٨٣٢-	ورد	٩ ١											٨					
٨٣٣-	وزب																	
٨٣٤-	وزن							٣	١									
٨٣٥-	وسخ																	أفعال
٨٣٦-	وسد																	فعائل
٨٣٧-	وسط	 ١													٣			فعائل

٨٣٨-	وسع	١١					١											
٨٣٩-	وسل														- / ١			فعائل
٨٤٠-	وشى																	فعلة
٨٤١-	وصف								١٠									فعائل
٨٤٢-	وصل		١	١ / ١			٢		١									
٨٤٣-	وصى			١											- / ٦			
٨٤٤-	وضح	٤١								- / ١						٦		
٨٤٥-	وضع	٢							٦ / ١								٩	مفاعل
٨٤٦-	وطأ								٤									
٨٤٧-	وظف																	فعائل
٨٤٨-	وعد								١				١					
٨٤٩-	وعظ																	مفاعل
٨٥٠-	وعى	١ / ٢																
٨٥١-	وغد																	افعال
٨٥٢-	وفر																	
٨٥٣-	وفق		٣				٩				٣			١				
٨٥٤-	وفى															٣		
٨٥٥-	وقت																	

٨٥٦-	وقح																	أفعال
٨٥٧-	وقد																	
٨٥٨-	وقر									١								
٨٥٩-	وقع	٢																مفاعل
٨٦٠-	وقف	١							٤									
٨٦١-	وفى						١											
٨٦٢-	وكل					١			١		١							
٨٦٣-	ولد	١							٩					١				أفع
٨٦٤-	وله	٢																
٨٦٥-	ولى	١		٣										٢				
٨٦٦-	ومق	١																
٨٦٧-	ونى	٢																
٨٦٨-	وهب							١										مفاعل
٨٦٩-	وهم			٣ ١														
٨٧٠-	وهن														١			
٨٧١-	وول															٣٧		
	حـــــرف الياء																	
٨٧٢-	يبس											١						
٨٧٣-	يسر										١			٤	٢			
٨٧٤-	يقظ					١												
٨٧٥-	يقن					١								١٦				
٨٧٦-	يمن													٦				أفعال

وردت المشتقات قليلاً على الأبنية التالية من الجذور المبينة:

١ –اسم الفاعل

١ –متفاعل :

بين: ١ ، تبع: ١ ،دنو:٤ ، شبه:٥ ، لزم:١ ، مثل:٢ ، –ميل: ١ ، فوت:٢ ، قبل*: ٢ نزع:١ ، نقض:٣ ، وتر: ١ ، وفر: ١ ، ونى: ٤

٢ –مستفعل:

بشر:١ ،بين: ١ ، حول: ٢ ، شعر: ١ ، شهد: ٤ ،غفر: ١ ،غنى: ١ مسك:١، قبل:٣ ، قرض: ١ ، قوم: ١ ،نور:١ ، وجب:١ ، وحش: ١ وفى:١ ، ولى:٢

٣ –منفعل:

حرف: ١ ، سلخ: ١،فصل: ٢ ،قطع:١، كسف:١

٤ –مفيعل:

همن : ٤

٥ –متفيعل:

فهق: ١

٦-متفعلل:

بختر:١ حذلق: ١.

٧-متمفعل:

علم:١

٨-مفعلل:

جعجع:١

٢-صيغ المبالغة

٢-فعيل:

بصر :٣، حمد:٢ ، خبر:٢ ، ستر:١، سمع:٣ ، قدر:٣ ، ملك :٣. كفل:٢ . حفظ :١ ، مجد:١، نصر:١ .

٢-فعول:

جهل:٢ شكر:٣ صبر:١ صدق:٥ ظلم:٣ غفر:١ كفر:٢ غرر :٣ ، حرر:١ عذل:١ عفو:١، عقر:١، ودد:٢ ولد:١.

٣-فَعِـــل:

دنو:١ ، رضو.: ١٩، ضجر:٢ ؛ فزع:١ فشل:١ كسل:١ . ملك :٤

٤-مفعال:

عون :٣، دين:١، لحح:١ .

٣-اسم المفعول

١-مفاعل:

خطب:١ شهد:٣ ضعف*:١

٢-مفعلل:

زخرف* : ١

٣-متفعَّل:

أول:٢ حقق: ١ يقن: ٢

٤-مفتعل:

حجج:١ حمل: ٤ خصص: ٥ خير:١٢ سلل:١ سند:١ صفو:٢عبر: ١ فتح:٣ فرض:١ قضى: ٢٣محن: ٣

٥-مستفعل:

ضيم:١ فيد: ١ نور*:١ هيم:١.

٤-الصفات المشبهة والمتنقلة:

مسلسل	١- فعْـــلان:		٢- فِعْلان:		٣- فَعَلان:		٤- فُعْلان		٥- فيعال	
.١	جذل	١	أنس	١٤٨	حيو	٣٢	سلط	١٥	شطن	٦٩
.٢	حير	٢٤					فرق	٢٦		
.٣	خسر	١					قرا	٣٠٥		
.٤	ديص	١					قرب	٣		
.٥	رحم	٣٢٩								
.٦	روى	٢								
.٧	سكر	٣								
.٨	ظما	٧								

.٩	عجل	٤								
.١٠	عرى	١								
.١١	غضب	٢								
.١٢	فرح	٢								
.١٣	كمل	٨								
.١٤	لهف	٣								
.١٥	ندم	٥								
.١٦	نشو	٣								

٦ – فعل:

أبو: ١٠ أثر:٢١ أحد: ٧ أخو:٢٤ بدل:١ بشر*:٨ حرم:١ حسن:١ حكم:٦ خبث:١ خبر:١٨ دفن:١ ذكر:١

زاد:٢ ، سكن:١ صمد*:٤ عجب:٢ عدم:٦ عرض:٦ ، عسس:١ علم:٧ عمل: ٢ فتى: ١٢ ملك:٥ وحد:٦ ولد:١٠

هدر:١.

* ورد في موضع منسوبًا
* ورد في موضع منسوبًا

٧ –فعول:

رسل: ١٧٨ ، زين:٢ ، عدو: ١١ عرب:١ عرس:١ ، وقد: ٣ ولد:١

٨ – فَعَلة :

أوف: ٥

٩ – فُعَلة:

ثَلّ: ٢ جمل:١٧ ، حر:١ ،حال:٧ ،زمر:٦ ضحك: ٥ خطط: ١ حفر:١ سبب:١ ، شبه:٦ قدو: ١ ،هوى(هوو) .

١٠ – فُعَل:

أم :٥ زور : ١٤ جزأ*: ٤ حر:١ سأل:١ عرف:٦ نور:١

١١ – فَعَالة:

دلل:٥ ، صحب: ٦ ، كلل:١ .

١٢ –فَيعل :

دين: ١٢ ، جود:٢ حيز: ٣ ،سود: ١ ضيق: ٢ طيب: ٢

١٣ – فَيعلة:

دين:١ ضيق:١ ، طيب:٢ .

---

* وردت في موضع جزئية.

١٤ – فِعال:

أمم:٢ ٣ آله:١٧٠، بني:٦ حجب:٧ ختم:١ ، دهن:٢ رهن:٣ عدد:٢ غطو :٢ غوث: ١ فرش:٢ ، كتب:٦٤ مثل:١١ ، غوث:١ .

١٥ – فِعالة:

عصب:٢، عمر:٢ عمم:١ غمم:١

١٦ – فُعالة:

خلص:٤، زبل:٤، قطر:١، قلم:١ كنس:١ ، نحت:٢ .

١٧ – فِعِّيل:

صدق:٨ ، عذن:١

١٨ – فَيعول:

قيوم: ٨

١٩ – فَعلوت:

طغو:٧ .

٢٠ – فُعّال:

حطم:٣، عضل:٢ .

٢١ – فَعليل:

زندق: ٥

٢٢ – فَيعلول:

فلسف : ٤

٢٤- فُعلى:

أنث: ٣

٢٥- فَعّلى:

شتت: ٣

٢٦- فَعلاء:

علو: ٢ حسن: ١

٢٧- فُعَل:

سدو: ١

٢٨- أُفعولة:

عجب: ١٠.

٢٩- فُعَيل:

رود: ١٠.

٣٠- فُعُّول:

قدس: ١

٦ – اسم المكان والزمان:

١ – مفعل:

جلس: ٥ سجد: ٢ عزل: ٢ عقل: ١ غرب: ١ غرس: ١ فرق: ١ نزل: ٥ هبط: ١ ورد: ٢ وضع: ٩ وعد: ٢
وقد: ٢ وقف: ٤

٢ – مفعلة:

سوف: ٧

٧ – اسم الآلة

١ – مفعال:

نول: ٢، وزب: ٢ وزن: ٢٨

٢ – مفعل:

جنن: ٢ رجل: ١ رود: ١

٣ – مِفعلة:

رأى: ٢

٤ – فُعَّل:

سلم: ٢

جدول(٢)

يبين جمع المشتقات ومفردات كل بناء.

أفعال جمعًا في (٤٥١)

مسلسل	فعْل		فُعْل		فِعْل		فعَل		فعِل		فاعل		فعول		فعيل		فعُل	
.١	أثر	٣٤	برر	٢	ترب	١	جزء	٤	قذر	١	صحب	٢٨	عدو	٢١	يمن	١٠	طحن	١
.٢	أحد	٤	بعض	١	حب	٧	حكم	٥	نتن	٦	نصر	١٦						
.٣	بصر	٢	ثبت	١	حزب	٣	دون	١	نجس	١								
.٤	بنو	١	حي	٢	خدن	٢	عشر	١	وسخ	٢								
.٥	تبع	٢٥	رب	٦	ربح	٢	عضو	٥	وقح	١								
.٦	حدث	٤	رذل	٢	ستر	٣	قفل	١										
.٧	خبر	٢٦	زوج	١	سرر	٥	كفأ	١										
.٨	سلف	١	شيخ	١٦	سفر	٢	ملك	٩										
.٩	طبق	١	عون	٨	شبه	٢	مشط	١										
.١٠	طرف	١	فرد	٤	ضعف	٤												
.١١	عرض	١٠	قول	٢٢	ضغن	٥												
.١٢	علم	١٢	قوم	٤	فعل	٣٦												
.١٣	عمل	٢٦	لفظ	١٨	قرن	٧												
.١٤	غرض	٢	موت	١	قسم	٤												
.١٥	قدر	٥	نذل	١	مثل	٨												
.١٦	ولد	١	وغد	١	ندد	١												

٢ ـ أَفعِلة جمعا في(٤٥):

مسلسل	فَعال		فعيل	
١.	أمم	٢٩	حبب	٢
٢.			ذلل	١٤

٣ ـ فِعَلة جمعا في	
فُعَل	
أخو	١

٤ ـ أَفْعُل جمعا:	
فِعلة	
نعم	١

جمـــوع الكثرة (١ – ١٤)

صيغ منتهى الجموع (١ – ٩)

١ - فِعَال جمعا في(١٨٤)

مسلسل	فَعْل		فعيل		فِعْل		فعله		فعلى		فَعَل		فاعل	
١.	ركب	٣	رفق	١	ظل	٣	جنن	٢٩	أنث	٢	طبق	٦	صحب	٣
٢.	سبع	٣	سمن	٣	فعل	١٤								
٣.	طبع	١	صحح	٢										
٤.	عبد	٥٠	كبر	٤										
٥.	عذب	٢	كرم	٤										
٦.	غرس	٥												
٧.	خير	١٠												
٨.	شرر	٣												

٢-فعول جمعاً في (١٣٨)

مسلسل	فَعْل		فِعَل		فَعِل		فعل		فاعل	
١-	بعل	١	ستر	٢	ملك	٦	ذكر	١	شهد	٥
٢-	حق	٣	قطف	٣						
٣-	خصم	١٥								
٤-	ربع	٤								
٥-	زيف	٢								
٦-	شيخ	٢٧								
٧-	صقف	٢								
٨-	طعم	٢								
٩-	طير	١								
١٠-	عقق	١								
١١-	غيب	١								
١٢-	فحل	٤								
١٣-	فرج	١								
١٤-	فرع	١								
١٥-	قصد	٢								
١٦-	نحس	١								
١٧-	نصص	٥٠								
١٨-	نقد	٢								
١٩-	نقل	١								

٣- فُعلان جمعًا في (٨٧)

مسلسل	فَعَل		فَعُل		فاعل		أفعل		فعيل		فُعال	
١.	ذكر	٦	عبد	٢	ركب	٥	عمى	٣٠	صلب	١٠	شجع	٤
٢.	خلق	١			شيب	٩	عور	٤				
٣.					فرس	١٦						

٤ ـ فعلاء جمعا في(٦٦)

مسلسل	فعيل		فعيلة		فاعل	
١.	امر	٣	خلف	١	عقل	٦
٢.	بريء	٣			علم	٢٤
٣.	جلس	١				
٤.	راس	١				
٥.	زعم	١				
٦.	سفه	١				
٧.	شرك	٤				
٨.	شفع	٤				
٩.	شهد	٥				
١٠.	ضعف	١				
١١.	ظهر	١				
١٢.	عرب	٥				
١٣.	فقر	١				
١٤.	فقه	٢				
١٥.	قدم	٢				

٥ ـ فُعْـــل جمعًا في(٦٤)

مسلسل	أ ـ فعلاء		ب ـ افعل		فعول	
١.	بيض	٢	بكم	١	رسل	٣٧
٢.	حمر	٢	بيض	١		
٣.	حور	٧	جرد	١		
٤.	خضر	١	خضر	٢		
٥.	خود	٤	سود	١		
٦.	سود	١	شيب	٢		
٧.	صفر	١	صم	١		

٦ ـ فُعُل جمعًا في(٤٩)

مسلسل	١ ـ فعيل		٢ ـ فعال	
١.	سبل	٣	حجب	٣
٢.	طرق	١٣	كتب	٢٩
٣.	نجب	١		

٧ ـ فِعْلان جمعًا(٤٩)

مسلسل	فَعِيل		فَعْل		فاعل		فَعَل	
١.	صدو	١١	شيخ	٤	حوط	٦	أخو	١٨
٢.	ولد	٩	ضيف	١			جور	٢
٣.							خرب	١

٨ ـ فُعَّال جمعًا في(٤٤)

فاعـــــــــــــــــــــــــل					
مسلسل	الجذر	عدد الورود	مسلسل	الجذر	عدد الورود
١ـ	تجر	٢	١٠ـ	عشق	٣
٢ـ	جهل	٤	١١ـ	عمل	١
٣ـ	حرس	١	١٢ـ	فسق	٣
٤ـ	حفظ	٣	١٣ـ	قطع	١
٥ـ	حكم	٣	١٤ـ	كفر	٧
٦ـ	خدم	١	١٥ـ	كهن	١
٧ـ	خطب	١	١٦ـ	مجن	١
٨ـ	سكن	٨	١٧ـ	نظر	١
٩ـ	عبد	١	١٨ـ	ورث	١

٩-فُعَل جمعًا في(٢٧)

مسلسل	١ـفعلى		٢ـفعلة	
١.	علو	٢٣	حلل	١
٢.			علق	١
٣.			شنع	١
٤.			نقط	١

١٠ -فُعَلــــــة جمعًا في(٢٢)

مسلسل	جمع فاعل			
١.	بغى	٢	قضى	٣
٢.	روى	٣	نحو	٢
٣.	سحى	١	نقى	٣
٤.	عصى	١	هدي	٣
٥.	علو	١	وشي	١

١١ - فُعَـــل جمعا في(١٥)

مسلسل	جمع فِعْلَة:	
١.	بدع	٧
٢.	حذو	٤
٣.	جيف	١
٤.	شيع	١
٥.	فطر	١
٦.	محن	١

١٢ - أفعلاء جمعا في(٧)

مسلسل	فعيل			
١ -	غني	١	نبو/نبا	٦

١٣ - فَعْلى جمعا في (٥)

مسلسل	فعيل			
١ -	اسر	٢	مرض	١

١٤ ـ فَعَلَة جمعا	
فيعِل	
سود	٣

١ - مفاعل جمعًا في (١٨٠)

مسلسل	مفعل		مفعل		مفعلة		مفعل		مفعلة		مفعال		فعل		مفعلة		مفعول		فعل	
١.	اخذ	١	رجل	٢	حمد	٢	صدف	٥	وعظ	١	شيخ	٩	حسن	٤	سوب	٣	رسم	١	شيخ	٢
٢.	اكل	٥	زود	١	خوف	١	سدد	٢	وهب	٧	فتح	١					كره	١		
٣.	بحث	١	سجد	٣	درس	١														
٤.	نجر	١	عقل	٢	رتب	٥														
٥.	جري	٢	عرس	١	زبل	٢														
٦.	جمع	١	فرق	١	سال	٣														
٧.	حضر	١	نذر	٤	صلح	٣														
٨.	دمع	١	نصب	٣	صيد	١														
٩.	ذهب	٦	نزل	٥	فوز	١														
١٠.	رصد	١	وضع	٢	نفع	١														
١١.	سقط	١	وقع	٤																
١٢.	سكن	٥																		
١٣.	شرب	١																		
١٤.	شعر	١																		
١٥.	صرع	٥																		
١٦.	طلع	٢																		
١٧.	ظهر	٥																		
١٨.	علم	١																		
١٩.	عني	٤٩																		
٢٠.	قتل	٣																		
٢١.	قعد	١																		

٢٢.	نبس	١															
٢٣.	نبت	٢															
٢٤.	نسك	٢															
٢٥.	نهل	٢															
٢٦.	نجر	١															

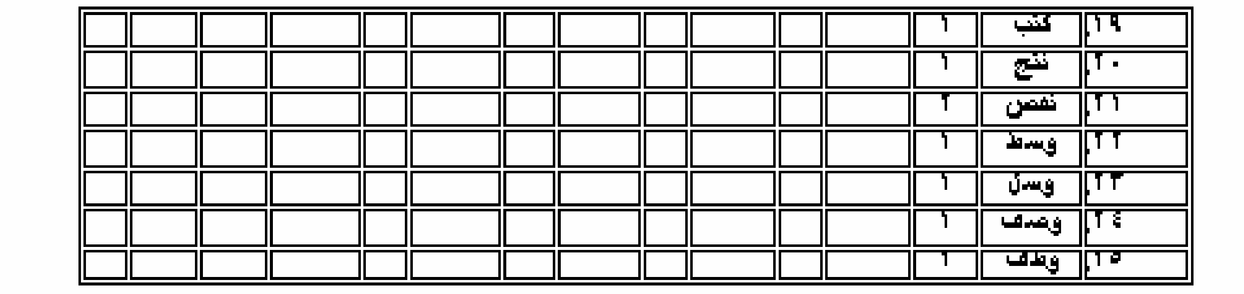
٢-فواعل جمعا في (١٣٨)

مسلسل	١_ فاعل		٢_ فاعلة		فعلة	
١.	نقب	٢	جرح	٢	حوج	١
٢.	حدث	٧	ختم	١		
٣.	خرج	٩	خلد	١		
٤.	خطر	٢	دنو	٣		
٥.	شطأ	١	رفض	٥		
٦.	شهد	٥	زمل	١		
٧.	فتر	١	صحق	٣		
٨.	فرس	٢	صف	١		
٩.	قطع	٦	طوف	١٤		
١٠.	قلب	١	ظهر	١٣		
١١.	كعب	٢	عنو	١		
١٢.	لحظ	١	غول	١		
١٣.	لحق	١	فتح	١		
١٤.	لزم	٦	فكه	٢		
١٥.	منح	٣	قوم	١		
١٦.	نبت	٢	قعد	١٨		
١٧.	نظر	٣	مدد	١		
١٨.	نكس	١	مهد	١		
١٩.	نهد	١	نصب	٢		

.٢٠	هجن	١	نصو	٣		
.٢١			نعم	٣		

٣ فعائل جمعًا في (١١١)

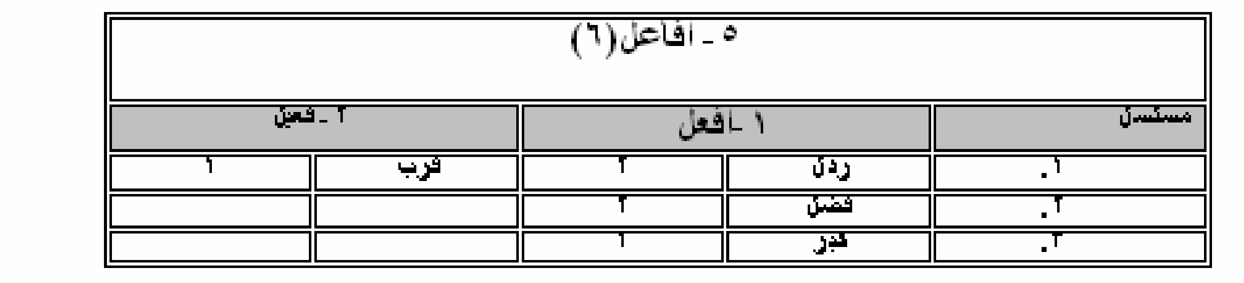
مسلسل	فعيلة		فعيل		فعالة		فعولة		فعول		فعال		فعالة	
.١	بده	٢	كمن	١	حبل	٣	ركب	٤	عرس	٣	شمل	٨	ذوب	٢
.٢	بسط	١	نفس	٢	رسل	٥								
.٣	بصر	٣			علق	١								
.٤	حقق	٢٤			عمم	١								
.٥	خصص	١			وسد	١								
.٦	خلق	٦												
.٧	دقق	١												
.٨	ذبح	١												
.٩	سرر	١												
.١٠	شرع	٩												
.١١	صنع	٢												
.١٢	طرق	٢												
.١٣	عجب	٧												
.١٤	عزم	٤												
.١٥	عظم	١												
.١٦	فضح	٢												
.١٧	فضل	٢												
.١٨	قبل	٣												



١٩.	كتب	١											
٢٠.	نتج	١											
٢١.	نقص	٢											
٢٢.	وسط	١											
٢٣.	وسل	١											
٢٤.	وصف	١											
٢٥.	وظف	١											

٤ ـ مفاعيل(٩)

مسلسل	مفعل: مفعلة		مفعل		مفعّل		مفعول		مفعولة		مفعال	
١.	قرد	١	قلس	١	خنث	٢	حذر	١	قصر	١	صبح	١
٢.							مثلة	١			ورث	١



٥ ـ افاعل(٦)

مسلسل	١ ـ افعل		٢ ـ فعيل	
١.	ردن	٢	قرب	١
٢.	فضل	٢		
٣.	قدر	١		

٦ – فعاللة جمعا في(٥)

مسلسل	فيعول		فعليل		فعلول	
١.	فلسف	٣	زندق	١	صعفق	١

٧ ـ أفاعيل: جمعًا في (٦)

أفعولة	
مني	٦

٨ ـ فعالل جمعا	
فعلل	
زخرف	٣

٩ ـ فعالي جمعا:			
فعلان		فاعلة	
حذر	١	زوى	١

جدول(٣)

يبين المواد و عدد الكلمات وأبنيتها في كل مشتق مرتبة ترتيبًا هجائيًا.

التسلسل	المادة	اسم الفاعل		صيغ المبالغة		اسم المفعول		اسم التفضيل		الزمان والمكان		الآلة		الصفات		الجموع		عدد الكلمات	عدد الأبنية
		ك	أ	ك	أ	ك	أ	ك	أ	ك	أ	ك	أ	ك	أ	ك	أ		
١ ـ	أبي													١٠	١			١٠	١
٢ ـ	أتي	١	١															١	١
٣ ـ	أثر	٢	١											٢١	١	٣٤	١	٥٧	٣
٤ ـ	أجر													٢٠	١			٢٠	١
٥ ـ	أحد													٧	١	٤	١	١١	٢
٦ ـ	أخذ					٢	١									١	١	٣	٢
٧ ـ	أخر	٥	٢					٥٣	٢									٥٨	٤
٨ ـ	أخو													٢٤	١	١٩	٢	٤٣	٣
٩ ـ	أذن	١	١															١	١
١٠ ـ	أرث													٦	١			٦	١
١١ ـ	أسر															٣	١	٣	١
١٢ ـ	أكل	١	١			١	١									٥	١	٧	٣
١٣ ـ	ألم	١	١															١	١
١٤ ـ	أله													٧١٠	١			٧١٠	١
١٥ ـ	أمر					٢	١							١	١	٣	١	٦	٣
١٦ ـ	أمم													٣٧	٢	٢٩	١	٦٦	٣
١٧ ـ	أمن	١٣	٢											٦	١			١٩	٣
١٨ ـ	أنث													٣	١	٢	١	٥	٢
١٩ ـ	أنس	١	١											١٥١	٢			١٥٢	٢
٢٠ ـ	أنف	١	١															١	١
٢١ ـ	أني	١	١															١	١
٢٢ ـ	أوف													٥	١			٥	١
٢٣ ـ	أول	٤	١			٢	١	٣٧	٢									٤٣	٤
٢٤ ـ	أوي									١٠	١							١٠	١
٢٥ ـ	أيد					٢	١											٢	١

حـــرف البـــاء

٢٦ـ	بث					٢	٢											٢	٢
٢٧ـ	بحث	١	١													١	١	٢	٢
٢٨ـ	بختر	١	١															١	١
٢٩ـ	بدأ	٣	٢			١	١											٤	٢
٣٠ـ	بدر	١	١															١	١
٣١ـ	بدع	٣	١											٩	٢	٧	١	١٩	٤
٣٢ـ	بدل	١	١			١	١							٣	٣			٥	٥
٣٣ـ	بده													١	١	٢	١	٣	٢
٣٤ـ	بذر													١	١			١	١
٣٥ـ	برأ	٣	١			١	١							٥	٢			٩	٣
٣٦ـ	برد							١	١									١	١
٣٧ـ	برر															٢	١	٢	١
٣٨ـ	برز	٣	٣															٣	٣
٣٩ـ	برق													١	١			١	١
٤٠ـ	بري	٣	١											٥	٢	٣	١	١١	٤
٤١ـ	بسط	٢	١											١	١	١	١	٤	٣
٤٢ـ	بشر	٢	٢											١	١			٣	٣
٤٣ـ	بصر	٩	١	٣	١											٥	٢	١٧	٤
٤٤ـ	بطل	١٦	٢					٤	١									٢٠	٣
٤٥ـ	بطن	٢	١															٢	١
٤٦ـ	بعث	٢	١			٣٢	١											٣٤	٢
٤٧ـ	بعد	١	١											٣	١			٤	٢
٤٨ـ	بعض													١٥	١	١	١	١٦	٢
٤٩ـ	بعل													٣	١	١	١	١	١
٥٠ـ	بغض	١	١															١	١
٥١ـ	بغي	٤	٢													٢	١	٦	٣
٥٢ـ	بقي	١٢	٢											١	١			١٣	٣
٥٣ـ	بكر													٣	١			٣	١
٥٤ـ	بكم															١	١	١	١
٥٥ـ	بكي	١	١															١	١

ـ٥٦	بلغ	١	١					٢	١									٣	٢
ـ٥٧	بلو													٥	١			٥	١
ـ٥٨	بنو															١	١	١	١
ـ٥٩	بني	٢	١											٦	١			٨	٢
ـ٦٠	بهت	٥	٢															٥	٢
ـ٦١	بهج													١	١			١	١
ـ٦٢	بهم													١	١			١	١
ـ٦٣	بوب			١	١													١	١
ـ٦٤	بوح					٢	١											٢	١
ـ٦٥	بيض													١	١	٣	١	٤	٢
ـ٦٦	بيع	١	١			٢	١											٣	٢
ـ٦٧	بين	٣٠	٦			١	١	١	١					١٣	٢			٤٥	١٠
حـــــرف التـــاء																			
ـ٦٨	تبع	١٥	٣			٢	١									٢٥	١	٣٢	٥
ـ٦٩	تجر	٢	١													٣	٢	٥	٣
ـ٧٠	ترب															١	١	١	١
ـ٧١	ترك	٩	١															٩	١
ـ٧٢	تسع	٢	١															٢	١
ـ٧٣	تقن	٢	١															٢	١
ـ٧٤	تلو	٢	١			٥	١							٢	١			٩	٣
ـ٧٥	تمم							١٠	١									١٠	١
ـ٧٦	توب	١	١	١	١													٢	٢
ـ٧٧	توه*	٣	١															٣	١
ـ٧٨	تيم					٥	١											٥	١
ـ٧٩	تيه	٣	١															٣	١
حـــــرف الثـــاء																			
ـ٨٠	ثبت	٣٨	٣			٢	١							٢	١	١	١	٤٣	٦
ـ٨١	ثرم													١	١			١	١
ـ٨٢	ثقب	١	١													٢	١	٣	٢
ـ٨٣	ثقل													١	١			١	١

ـ٨٤	ثلث	١٩	٢															١٩	٢
ـ٨٥	تلل													٢	١			٢	١
ـ٨٦	ثمن	٢	١															٢	١
ـ٨٧	ثني	١٣٧	١															١٣٧	١
ـ٨٨	ثوب	١	١															١	١
حــــرف الجــيـم																			
ـ٨٩	جبر			٦	٢	٣	٢											٩	٤
ـ٩٠	جبن													٢٠	١			٢٠	١
ـ٩١	جدد	١٤	١															١٤	١
ـ٩٢	جحم	١	١											٦	١			٧	٢
ـ٩٣	جذذ	١	١					١	١					١	١			٢	٢
ـ٩٤	جذر							١	١					١	١			٢	٢
ـ٩٥	جدل					١	١											١	١
ـ٩٦	جذل													١	١			١	١
ـ٩٧	جرح	١	١			١	١							١	١	٢	١	٥	٤
ـ٩٨	جرد	٢	١			٤	١									١	١	٧	٣
ـ٩٩	جرر					٣	١											٣	١
ـ١٠٠	جرم	١	١															١	١
ـ١٠١	جري	٢	١			١	١			٣	١					٢	١	٨	٤
ـ١٠٢	جزا													٤	١	٤	١	٨	٢
ـ١٠٣	جزي													٤	١	٤	١	٨	٢
ـ١٠٤	جسم	٢٨	٢															٢٨	٢
ـ١٠٥	جعجع	١	١															١	١
ـ١٠٦	جعد													٤	١			٤	١
ـ١٠٧	جلس									٥	١					١	١	٦	٢
ـ١٠٨	جلل							٦	١					٥	١			١١	٢
ـ١٠٩	جلو					١	١							٢	٢			٣	٣
ـ١١٠	جمد	٤	٢															٤	٢
ـ١١١	جمع	٨	٤			١	١			٣	١			٩٢	٣	١	١	١٠٥	١٠
ـ١١٢	جمل					٧	١	٤	١					٣٢	٣			٤٣	٥

١١٣ـ	جمم														١			١	١
١١٤ـ	جن											٢	٢	٣٢	٢	٢٩	١	٣٣	٤
١١٥ـ	جنب	٤	١															٤	١
١١٦ـ	جنى	٣	١															٣	١
١١٧ـ	جهد	٨	٣			١	١											٩	٤
١١٨ـ	جهل	٢٠	١	٢	١	١	١	١	١							٤	١	٢٨	٥
١١٩ـ	جهم													٥٥	١			٥٥	١
١٢٠ـ	جوب	٤	١															٤	١
١٢١ـ	جود													٢	١			٣	١
١٢٢ـ	جور	١	١													٢	١	٣	٢
١٢٣ـ	جوز									١٨	١							١٨	١
١٢٤ـ	جيد													٢	١			٢	١
١٢٥ـ	جيف															١	١	١	١
	حرف الحاء																		
١٢٦ـ	حبب	٢	١			٩	١							٩	٢	٩	٢	٢٩	٦
١٢٧ـ	حبر													٦	١			٦	١
١٢٨ـ	حبس					١	١											١	١
١٢٩ـ	حبل															٣	١	٣	١
١٣٠ـ	حتم					١	١							١	١			٢	٢
١٣١ـ	حثث							١	١									١	١
١٣٢ـ	حجب			١	١	٥	٣							٧	١	٣	١	١٦	٦
١٣٣ـ	حجج					١	١	٢	١									٢	١
١٣٤ـ	حجز	١	١															١	١
١٣٥ـ	حدث	٨	٣			٢	١							٨٧	١	١١	٢	١٠٨	٧
١٣٦ـ	حدد					١	١											١	١
١٣٧ـ	حدو	٤	١															٤	١
١٣٨ـ	حذر	١	١			١٠	١									١	١	١٢	٣
١٣٩ـ	حذف					١	١											١	١
١٤٠ـ	حذلق	١	١															١	١

١٤١.	حرب	١	١											١	١			٢	٢
١٤٢.	حرر			١	١									٦	٣			٧	٤
١٤٣.	حرس	١	١													١	١	٢	٢
١٤٤.	حرف	٢	٢															٢	٢
١٤٥.	حرم	١	١			٢	٢							٤	١			٧	٥
١٤٦.	حزب													٣٢	١	٣	١	٣٥	٢
١٤٧.	حسب	١	١											١	١			٢	٢
١٤٨.	حسد	١	١															١	١
١٤٩.	حسر	٢	١															٢	١
١٥٠.	حسس					٦	١											٦	١
١٥١.	حسن	٣	١					١٢	٢					٢	٢	٤	١	٢١	٦
١٥٢.	حشو													٢٤	١			٢٤	١
١٥٣.	حصر					١	١											١	١
١٥٤.	حصل	٧	٢			٢	١											٩	٣
١٥٥.	حصن					١	١							٩	١			١٠	٢
١٥٦.	حضر	٣	١													١	١	٤	٢
١٥٧.	حضض													١٠	١			١٠	١
١٥٨.	حطب			٣	١													٣	١
١٥٩.	حطم													٣	١			٣	١
١٦٠.	حفر													١	١			١	١
١٦١.	حفظ	١٢	٢	١	١	٥	١									٣	١	٢١	٥
١٦٢.	حفف					٢	١											٢	١
١٦٣.	حقر							١	١					٤	١			٥	٢
١٦٤.	حقق	١٠	٢			٣	٣	٩	١					٢٠٦	٤	٢٧	٢	٢٥٥	١٢
١٦٥.	حكك													١	١			١	١
١٦٦.	حكم	٩	٢			٢٧	١							٦	١	٨	٢	٥١	٧
١٦٧.	حكي					١	١											١	١
١٦٨.	حلل	١	١							٨	١			٦	٢	١	١	١٥	٤
١٦٩.	حلم													١	١			١	١
١٧٠.	حلو							١	١					٣	١	٤	١	٨	٣

١٧١	حلي							١	١					٣	١	٤	١	٨	٣
١٧٢	حمد	١	١	٣	٢	٢٢	٢	١٨	١							٢	١	٤٦	٧
١٧٣	حمر															٢	١	٢	١
١٧٤	حمل	٩	٤			٤	١											١٣	٥
١٧٥	حمم													٢	١			٢	١
١٧٦	حمي													٣	١			٣	٢
١٧٧	حنف													١	١			١	١
١٧٨	حوج	٢	١					١	١							٢	١	٥	٣
١٧٩	حور															٧	١	٧	١
١٨٠	حوز	١	١															١	١
١٨١	حوط	٤	١													٦	١	١٠	٢
١٨٢	حول	٣	٢			٤٤	١											٤٧	٣
١٨٣	حيد	١	١															١	١
١٨٤	حير	٣	٣			١	١							٢٤	١	١	١	٢٩	٦
١٨٥	حيز	٢	١											٣	١			٥	٢
١٨٦	حيو	٢	١											٣٣	٢	٢	١	٣٧	٤
١٨٧	حي	٢	١											٣٣	٢	٢	١	٣٧	٤
حرف الخاء																			
١٨٨	خبث	١	١					٤	١					٩	٢			١٤	٤
١٨٩	خبر	٢	٢	٢	١									١٨	١	٢٦	١	٤٨	٥
١٩٠	ختم	٣	٢											١	١	١	١	٥	٤
١٩١	خدع					٣	١											٣	١
١٩٢	خدم															١	١	١	١
١٩٣	خدن													١	١	٢	١	٣	٢
١٩٤	خرب															١	١	١	١
١٩٥	خرج	٢٥	٢													٩	١	٣٤	٣
١٩٦	خرس													١	١			١	١
١٩٧	خزي													١	١			١	١
١٩٨	خسر													١	١			١	١
١٩٩	خسس													٢	١			٢	١

٢٠٠	خسف	١	١															١	١
٢٠١	خصص					٨	٢									١	١	٩	٣
٢٠٢	خصم	٣	١											١٤	١	١٥	١	٣٢	٣
٢٠٣	خضد					١	١											١	١
٢٠٤	خضر													١	١	٣	١	٤	٢
٢٠٥	خضع	٢	١															٢	١
٢٠٦	خطب	٢	١			١	١									١	١	٤	٣
٢٠٧	خطر	١	١													٢	١	٣	٢
٢٠٨	خطط													٤	٢			٤	٢
٢٠٩	خطل													١	١			١	١
٢١٠	خفض	٢	١															٢	١
٢١١	خفف							١	١									١	١
٢١٢	خفي	١	١					١	١					١	١			٣	٣
٢١٣	خلد	٢	١													١	١	٣	٢
٢١٤	خلص	١٢	٤											٤	١			١٦	٥
٢١٥	خلف	٢٧	٣			٣	١							١٠	١	١	١	٤١	٦
٢١٦	خلق	٣٣	٢	١٤	٢	٤٨	٢							٧٦	٢	٧	٢	١٦٨	١٠
٢١٧	خلل													٥	١			٥	١
٢١٨	خلو	١	١											٤	١			٥	٢
٢١٩	خمس	٣	١															٣	١
٢٢٠	خنث	١	١													٢	١	٣	٢
٢٢١	خود															٤	١	٤	١
٢٢٢	خوف	١	١				١									١	١	٣	٣
٢٢٣	خون	١	١	٤	١													٥	٢
٢٢٤	خير					١٢	١	١٩	١					٥	١	١٠	١	٤٦	٤
حـــــرف الدال																			
٢٢٥	داب	١	١															١	١
٢٢٦	دبر	٣	٢															٣	٢
٢٢٧	دجل			١	١													١	١
٢٢٨	دخل	٢١	٢							١	١							٢٢	٣

٢٢٩	درا													١	١			١	١
٢٣٠	درس															١	١	١	١
٢٣١	درك	٢	١															٢	١
٢٣٢	دري							٣	١									٣	١
٢٣٣	دعو	٧	٢			٢	١							١	١			١٠	٤
٢٣٤	دفق													١	١	١	١	٢	٢
٢٣٥	دلل					٨	١							٣٣	٢	١٤	١	٥٥	٤
٢٣٦	دمع															١	١	١	١
٢٣٧	دنس													١	١			١	١
٢٣٨	دنو	٤٥	٣	١	١			١٣	١							٣	١	٦٢	٦
٢٣٩	دهن													٣	١			٣	١
٢٤٠	دور	٢	٢							٣	١							٥	٣
٢٤١	دوم	٢٤	١															٢٤	١
٢٤٢	دون															١	١	١	١
٢٤٣	دوي													١	١			١	١
٢٤٤	ديص													٢	١			٢	١
٢٤٥	دين							٥٩	٢									٥٩	٢
حرف الذال																			
٢٤٦	ذأب															٢	١	٢	١
٢٤٧	ذبح					١	١									١	١	٢	٢
٢٤٨	ذكر	٤	٢			٥	٢							١	١	٧	٢	١٧	٧
٢٤٩	ذكو													١	١			١	١
٢٥٠	ذلل	٤	٢					١	١					٢	١			٦	٤
٢٥١	ذمم					٦	٣											٦	٣
٢٥٢	ذهب									١٢	١					٦	١	١٩	٢
٢٥٣	ذوب	١	١															١	١
٢٥٤	ذوي	١	١															١	١
حرف الراء																			
٢٥٥	رأس															١	١	١	١
٢٥٦	رأى	٢	١			٤	١					٢	١					٨	٣

٢٥٧.	ربب					٢	٢							٣٢٨	٣	٦	١	٣٣٦	٦
٢٥٨.	ربج															٢	١	٢	١
٢٥٩.	ربط	١	١															١	١
٢٦٠.	ربع	١٢	١													٤	١	١٦	٢
٢٦١.	رتب	١	١													٥	١	٦	٢
٢٦٢.	رجج	١	١			١	١											٢	٢
٢٦٣.	رجل											١	١			٢	١	٣	٢
٢٦٤.	رجو	١	١															١	١
٢٦٥.	رحب									٣	١							٣	١
٢٦٦.	رحل	١	١															١	١
٢٦٧.	رحم	١	١											٣٢٩	١			٣٣٠	٢
٢٦٨.	رخص													٤	٢			٤	٢
٢٦٩.	ردا													١	١			١	١
٢٧٠.	ردد					٢	١											٢	١
٢٧١.	رذل															٤	٢	٤	٢
٢٧٢.	رزق	١	١	٣	١									٧	١			١١	٣
٢٧٣.	رزن													٥	١			٥	١
٢٧٤.	رسل	٢	١			٧	١							١٧٨	١	٤٢	٢	٢٢٩	٥
٢٧٥.	رسم					١	١									١	١	٢	٢
٢٧٦.	رشح													١	١			١	١
٢٧٧.	رشد	١	١											١	١			٢	٢
٢٧٨.	رصد									١	١					١	١	٢	٢
٢٧٩.	رصع					١	١											١	١
٢٨٠.	رضع													٢	١			٢	١
٢٨١.	رضو	١	١											١٩	١			٢٠	٢
٢٨٢.	رطب													١	١			١	١
٢٨٣.	رعن													١	١			١	١
٢٨٤.	رغب	١	١															١	١
٢٨٥.	رفض															٥	١	٥	١
٢٨٦.	رفع	٤	١			٦	٣							٩	١			١٩	٥

٢٨٧	رفق													٩	٢	١	١	١٠	٣
٢٨٨	رقب													٣	١			٣	١
٢٨٩	رقق													١	١			١	١
٢٩٠	ركب	٤	١			١٢	١			١	١					١٢	٣	٢٩	٦
٢٩١	ركز									١	١							١	١
٢٩٢	رمي	٢	١															٢	١
٢٩٣	رهن													٣	١			٣	١
٢٩٤	رود											١	١	١	١	١	١	٣	٣
٢٩٥	روي	٣	١			٢	١							٢	١	٣	١	١٠	٤
حرف الزاي																			
٢٩٦	زبل													٤	١	٢	١	٦	٢
٢٩٧	زبن													١	١			١	١
٢٩٨	زجو	١	١															١	١
٢٩٩	زخرف					١	١									٣	١	٤	٢
٣٠٠	زرع													٤	١			٤	١
٣٠١	زعم													١	١	١	١	٢	٢
٣٠٢	زكو							١	١					١	١			٢	٢
٣٠٣	زمر													٦	١			٦	١
٣٠٤	زمل	٢	١													١	١	٣	٢
٣٠٥	زمم															١	١	١	١
٣٠٦	زندق													٥	١	١	١	٦	٢
٣٠٧	زنم													١	١			١	١
٣٠٨	زني	٢	١															٢	١
٣٠٩	زوج													٧	٢	١	١	٨	٣
٣١٠	زور	١	١											١٤	١			١٥	٢
٣١١	زوي															١	١	١	١
٣١٢	زيد	٣	٢			١	١							٢	١			٦	٤
٣١٣	زيف															٢	١	٢	١
حرف السين																			
٣١٤	سار	٤٢	١															٤٢	١

٣١٥	سال	١٠	١			١	١							١	١	٣	١	١٥	٤
٣١٦	سبب													١	١			١	١
٣١٧	سبح					١	١											١	١
٣١٨	سبع	٢	١													٣	١	٥	٢
٣١٩	سبق	٧	٢	٢	١	٤	٢	٢	١									١٥	٦
٣٢٠	سبك													١	١			١	١
٣٢١	سبل															٣	١	٣	١
٣٢٢	ستر			١	١	١	١									٥	٢	٧	٤
٣٢٣	سجد	١	١							٣	١					٣	١	٧	٣
٣٢٤	سجر					١	١											١	١
٣٢٥	سجن			٣	١													٣	١
٣٢٦	سحر	١	١															١	١
٣٢٧	سخر	٢	١															٢	١
٣٢٨	سدد					١	١											١	١
٣٢٩	سدس	٤	١															٤	١
٣٣٠	سدو													١	١			١	١
٣٣١	سرر													٢١	١	٦	٢	٢٧	٣
٣٣٢	سرع													١	١			١	١
٣٣٣	سري									١	١							١	١
٣٣٤	سطع	٣	١															٣	١
٣٣٥	سعد	١	١					١	١									٢	٢
٣٣٦	سعر													٣	٢			٣	٢
٣٣٧	سعي	٢	١							١	١					١	١	٤	٣
٣٣٨	سفر	١	١													٢	١	٣	٢
٣٣٩	سفل													٢	١	٢	١	٥	٣
٣٤٠	سفه							٢	١									٢	١
٣٤١	سقط															١	١	١	١
٣٤٢	سكت	١	١															١	١
٣٤٣	سكن													٣	١			٣	١

٣٤٤ـ	سكك													٢	١			٢	١
٣٤٥ـ	سكن	٥	١							٤	١					١٣	٣	٢٢	٤
٣٤٦ـ	سلب	١	١			٦	٢											٧	٣
٣٤٧ـ	سلخ	١	١															١	١
٣٤٨ـ	سلط													١٥	١			١٥	١
٣٤٩ـ	سلف	١٣	١													١	١	١٤	٢
٣٥٠ـ	سلق	١	١															١	١
٣٥١ـ	سلك	٥	١															٥	١
٣٥٢ـ	سلل					١	١											١	١
٣٥٣ـ	سلم	١٧	٤									٢	١	١٢	٣			٣١	٧
٣٥٤ـ	سمع	٤	١	٣	١	١٠	١			٥	١							٢٢	٤
٣٥٥ـ	سمن															٣	١	٣	١
٣٥٦ـ	سمو					١	١											١	١
٣٥٧ـ	سند	١	١			٦	٢									٢	١	٩	٤
٣٥٨ـ	سهل							١	١					٢	١			٣	٢
٣٥٩ـ	سوأ							١	١									١	١
٣٦٠ـ	سوء															٥	٢	٥	٢
٣٦١ـ	سور	١	١															١	١
٣٦٢ـ	سوف	١	١							٧	١							٨	٢
٣٦٣ـ	سوي	٧	١											٢٤	٢			٣١	٢
٣٦٤ـ	سوو							١	١									١	١
٣٦٥ـ	سير	٢	١							٢	١							٤	٢
٣٦٦ـ	سيي																		
حـــــرف الشين																			
٣٦٧ـ	شبب															٩	١	٩	١
٣٦٨ـ	شبه	٢٤	٤											٢١	٣	٢	١	٤٧	٨
٣٦٩ـ	شتت													٣	١			٣	١
٣٧٠ـ	شتم	٢	١															٢	١
٣٧١ـ	شجع															٤	١	٤	١
٣٧٢ـ	شحب	١	١															١	١

٣٧٣.	شخص							١	١									١	١
٣٧٤.	شدد							١٤	١									١٤	١
٣٧٥.	شرب	٥	١													١	١	٦	٢
٣٧٦.	شرر							١٢	١							٣	١	١٥	٢
٣٧٧.	شرط					٩	٢											٩	٢
٣٧٨.	شرع													١٩	٣	٩	١	٢٨	٤
٣٧٩.	شرف							٢	١					٢	١			٤	٢
٣٨٠.	شرك	١٣	٢											٢	١	٤	١	١٩	٤
٣٨١.	شرى	١	١															١	١
٣٨٢.	شسع	١	١															١	١
٣٨٣.	شطأ															١	١	١	١
٣٨٤.	شطر													٦	١			٦	١
٣٨٥.	شطن													٦٩	١			٦٩	١
٣٨٦.	شعر	٢	٢													١	١	٣	٣
٣٨٧.	شفع	١٠	١			١	١							٤	١	٤	١	١٩	٤
٣٨٨.	شفق	١	١															١	١
٣٨٩.	شفي	٤	١															٤	١
٣٩٠.	شقو							١	١									١	١
٣٩١.	شكر			٤	٢													٤	٢
٣٩٢.	شكل	٢	١															٢	١
٣٩٣.	شمر	١	١															١	١
٣٩٤.	شمل	٢	٢													٨	١	١٠	٣
٣٩٥.	شمم					١	١											١	١
٣٩٦.	شنع													١	١	١	١	٢	٢
٣٩٧.	شهد	٢١	٤			٩	٤			١	١			٦	١	١٥	٣	٥٢	١٣
٣٩٨.	شهر					٣	١							١	١			٤	٢
٣٩٩.	شهو													١	١			١	١
٤٠٠.	شوق	٢	١															٢	١
٤٠١.	شيب															٢	١	٢	١
٤٠٢.	شيخ													١٦	١	٤٩	٤	٦٥	٥

٤٠٣	شيع													٢٧	١	١	١	٢٨	٢
حـــــــرف الصاد																			
٤٠٤	صبا	١	١															١	١
٤٠٥	صبب													٥	١			٥	١
٤٠٦	صبح															١	١	١	١
٤٠٧	صبر			٢	٢													٢	٢
٤٠٨	صبو													٢	١	١١	١	١٣	٢
٤٠٩	صحب	٤٩	٣			١	١							٦	١	٣١	٢	٨٧	٧
٤١٠	صحح	١	١			١	١							٣٤	٢	٢	١	٣٨	٥
٤١١	صحف					٣	١									٥	١	٨	٢
٤١٢	صدق	١٥	٢	٥	١	٣	٢	٣	١					١٢	٢			٣٨	٧
٤١٣	صرح	١٣	١											٢٦	١			٣٩	٢
٤١٤	صرخ	٢	١															٢	١
٤١٥	صرع															٥	١	٥	١
٤١٦	صرف	٢	٢															٢	٢
٤١٧	صرم	١	١															١	١
٤١٨	صعب							١	١					١	١			٢	٢
٤١٩	صعد	٦	٣															٦	٣
٤٢٠	صعق															١	١	١	١
٤٢١	صغى															٣	١	٣	١
٤٢٢	صغر													٢	١			٢	١
٤٢٣	صفر													١	١	١	١	٢	٢
٤٢٤	صفف													٣	١	٣	٢	٦	٣
٤٢٥	صفو	٤	١			٤	٢							٤	٢			١٢	٥
٤٢٦	صلب													٢	١	١٠	١	١٢	٢
٤٢٧	صلح	٨	٣					١	١							٣	١	١٢	٥
٤٢٨	صلو	٣	١															٣	١
٤٢٩	صمد													٤	١			٤	١
٤٣٠	صمم													١	١	١	١	٢	٢
٤٣١	صنع	٣	٢			٣	١							١	١	٢	١	٩	٥

٤٣٢	صنف					٥	٢											٥	٢
٤٣٣	صنو													٧	١			٧	١
٤٣٤	صوب					١١	٢									٣	١	١٤	٣
٤٣٥	صوت	١	١															١	١
٤٣٦	صوف	١	١															١	١
٤٣٧	صول	١	١															١	١
٤٣٨	صيد															١	١	١	١
٤٣٩	صيف	١	١															١	١
حــــــرف الضاد																			
٤٤٠	ضجر			٢	١													٢	١
٤٤١	ضحك	١	١											٥	١			٦	٢
٤٤٢	ضحو													١	١			١	١
٤٤٣	ضخم													٢	١			٢	١
٤٤٤	ضدد													٣٢	١			٣٢	١
٤٤٥	ضرب	١	١			٤	١											٥	٢
٤٤٦	ضرج													٤	١			٤	١
٤٤٧	ضرر	١	١											١	١			٢	٢
٤٤٨	ضعف					١	١	٤	١					٦	٢	٥	٢	١٦	٦
٤٤٩	ضغن															٥	١	٥	١
٤٥٠	ضلع	٥	٢															٥	٢
٤٥١	ضلل	٤	١					١	١									٥	٢
٤٥٢	ضمحل	٢	١															٢	١
٤٥٣	ضمر	١	١			١	١											٢	٢
٤٥٤	ضمن	٢	٢			٨	١											١٠	٣
٤٥٥	ضنك													٢	١			٢	١
٤٥٦	ضيع	١	١															١	١
٤٥٧	ضيف	١	١											١	١	١	١	٣	٣
٤٥٨	ضيق													٣	٢			٣	٢
٤٥٩	ضيم					١	١											١	١
حــــــرف الطـــاء																			

٤٦٠	طيب	١	١											١	١			٢	٢
٤٦١	طبع													٥	٢	١	١	٦	٣
٤٦٢	طبق															٧	٢	٧	٢
٤٦٣	طرح					١	١											١	١
٤٦٤	طرد	١	١															١	١
٤٦٥	طرف															١	١	١	١
٤٦٦	طرق	١	١											٢٢	٢	١٥	٢	٣٨	٥
٤٦٧	طرو													١	١			١	١
٤٦٨	طعم					١	١									٢	١	٣	٢
٤٦٩	طعن			٦	١													٦	١
٤٧٠	طغى													٧	١			٧	١
٤٧١	طفا	١	١															١	١
٤٧٢	طفف	١	١															١	١
٤٧٣	طلب	١٢	٢															١٢	١
٤٧٤	طلع									١٠	١					٢	١	١٢	٢
٤٧٥	طلق	١	١			١٦	١											١٧	٢
٤٧٦	طهر					١	١											١	١
٤٧٧	طوع	١	١			٦	١							١	١			٨	٣
٤٧٨	طوف	٩	٢													١٤	١	٢٣	٣
٤٧٩	طول													٣	٢			٣	٢
٤٨٠	طيب							٢	١					٨	٣			١٠	٤
٤٨١	طير	١	١													١	١	٢	٢
٤٨٢	طيف													١	١			١	١
	حرف الظاء																		
٤٨٣	ظعن															١	١	١	١
٤٨٤	ظلل													٤	١	٣	١	٧	٢
٤٨٥	ظلم	٢	١	٣	١	٣	١											٨	٣
٤٨٦	ظمأ													٧	١			٧	١
٤٨٧	ظنن					٨	١											٨	١
٤٨٨	ظهر	٣٩	٣							٣	١	٣	١	٢	٢	١٩	٣	٦٦	١٠

حرف العين																			
٤٨٩	عبد	٢٩	١			٢٣	٢							٧٤	١	٥٣	٣	١٧٩	٧
٤٩٠	عبس			١٢	١													١٢	١
٤٩١	عبر	١	١			١	١											٢	٢
٤٩٢	عتق													٢	١			٢	١
٤٩٣	عجب	١	١											٦	٣	٧	١	١٤	٥
٤٩٤	عجز	٧	١															٧	١
٤٩٥	عجل	٢	١											٤	١			٦	٢
٤٩٦	عجم					٢	١											٢	١
٤٩٧	عدد					٢	٢							٢	١			٤	٣
٤٩٨	عدل	٢	٢					١	١					١٥	٢			١٨	٥
٤٩٩	عدم	٢	١			٩	١							٦	١			١٧	٣
٥٠٠	عدو	١	١											١١	١	٢١	١	٣٣	٣
٥٠١	عذب					١	١							١	١	٢	١	٤	٣
٥٠٢	عذر					١	١											١	١
٥٠٣	عذل													١	١			١	١
٥٠٤	عرب													١	١			١	١
٥٠٥	عرج															٦	١	٦	١
٥٠٦	عرس													١	١	٣	١	٤	٢
٥٠٧	عرض	٩	٢											٦	١	٨	١	٢٣	٤
٥٠٨	عرف	٩	١			١٢	٣	٢	١					٦	١			٢٨	٦
٥٠٩	عرى	١	١											١	١			٢	٢
٥١٠	عزز	٢	١											٩	٢			١١	٣
٥١١	عزل	١	١			٩	٢			٣	١							١٣	٤
٥١٢	عزم															٤	١	٤	١
٥١٣	عسس													١	١			١	١
٥١٤	عشر	١	١													١	١	٢	٢
٥١٥	عشق	٢	١			١	١									٣	١	٨	٣
٥١٦	عصب													٢	١			٢	١
٥١٧	عصم					٦	١											٦	١

٥١٨ـ	عصي	١	١													١	١	٢	٢
٥١٩ـ	عضل													٢	١			٢	١
٥٢٠ـ	عضو															٥	١	٥	١
٥٢١ـ	عطل	٦١	١			٣	١											٦٤	٢
٥٢٢ـ	عطو	٤	١															٤	١
٥٢٣ـ	عظم							٣٠	٢					٧٥	٢	١	١	١٠٦	٥
٥٢٤ـ	عفف							١	١					١	١			٢	٢
٥٢٥ـ	عفو	١	١											١	١			٢	٢
٥٢٦ـ	عقد													١	١			١	١
٥٢٧ـ	عقر	١	١	١	١													٢	٢
٥٢٨ـ	عقق															١	١	١	١
٥٢٩ـ	عقل	٢	١			٥٤	٢	١	١	١	١					٨	٢	٧٦	٧
٥٣٠ـ	عقم													١	١			١	١
٥٣١ـ	علق	١	١			١	١									٢	٢	٤	٤
٥٣٢ـ	علم	٣٣	٤	١١	٢	٢٢	٢	٩	١					٧	١	٣٧	٣	١١٩	١٣
٥٣٣ـ	علن	١	١															١	١
٥٣٤ـ	علو	٤	١											٦	٢	٢٣	١	٣٧	٤
٥٣٥ـ	عمر													٢	١			٢	١
٥٣٦ـ	عمل	١	١											٣	١	٢٧	٢	٣١	٤
٥٣٧ـ	عمم													٤	١	١	١	٤	١
٥٣٨ـ	عمي													٦	١	٣٠	١	٣٦	٢
٥٣٩ـ	عند	٣	١															٣	١
٥٤٠ـ	عنف													١	١			١	١
٥٤١ـ	عنق													١	١			١	١
٥٤٢ـ	عنو	٧	١													٤٦	١	٥٣	٢
٥٤٣ـ	عهد					٦	١											٦	١
٥٤٤ـ	عوج													٢	٢			٢	٢
٥٤٥ـ	عوذ	١	١															١	١
٥٤٦ـ	عور													١	١	٤	١	٥	٢
٥٤٧ـ	عوض	١	١											٤	١			٥	٢

٥٤٨	عول	١	١															١	١
٥٤٩	عون			٣	١	٢	١							٣	١	٨	١	١٦	٤
٥٥٠	عير	١	١															١	١
٥٥١	عين					٣	١											٣	١
حــــــرف الغين																			
٥٥٢	غدر	١	١															١	١
٥٥٣	غرب									١	١			٢	١	٥	١	٨	٣
٥٥٤	غرر			٣	١	٢	١											٥	٢
٥٥٥	غرس	١	١							١	١					٦	٢	٨	٤
٥٥٦	غرض															٢	١	٢	١
٥٥٧	غزر													١	١			١	١
٥٥٨	غضب													٢	١			٢	١
٥٥٩	غطو													٢	١			٢	١
٥٦٠	غفر	٢	٢	٢	٢													٤	٤
٥٦١	غفل	١	١															١	١
٥٦٢	غلب					١	١											١	١
٥٦٣	غلظ													٣	٢			٣	٢
٥٦٤	غلو	٢	٢													١	١	٣	٣
٥٦٥	غمز					١	١											١	١
٥٦٦	غمم													١	١			١	١
٥٦٧	غني	١	١											٢	١	١	١	٤	٣
٥٦٨	غوث	١	١											١	١			٢	٢
٥٦٩	غوص			١	١													١	١
٥٧٠	غول															١	١	١	١
٥٧١	غوي													٢	١			٢	١
٥٧٢	غيب					١	١									١	١	٢	٢
٥٧٣	غير	٢	٢											٧٣	١			٧٥	٣
حــــــرف الفاء																			
٥٧٤	فج			٢	١	٣	١									٢	٢	٧	٣
٥٧٥	فقر															١	١	١	١

٥٧٦	فتن			١٢	١													١٢	١
٥٧٧	فتي													١٣	١			١٣	١
٥٧٨	فجر	١	١			١	١											٢	٢
٥٧٩	فحل													١	١	٤	١	٥	٢
٥٨٠	فخر							١	١									١	١
٥٨١	فدم													١	١			١	١
٥٨٢	فدي													١	١			١	١
٥٨٣	فرج															١	١	١	١
٥٨٤	فرح	١	١											٢	١			٣	٢
٥٨٥	فرد	٤	٣			٦	٢							٢٢	٢	٥	٢	٣٧	٩
٥٨٦	فرس	٣	١													١٨	٢	٢١	٣
٥٨٧	فرش													٢	١			٢	١
٥٨٨	فرض					٤	٢							١٢	٢			١٦	٤
٥٨٩	فرط	١	١															١	١
٥٩٠	فرع													٢	١	١	١	٣	٢
٥٩١	فرغ	١	١															١	١
٥٩٢	فرق	١	١							١	١			٧٠	٣	١	١	٧٣	٦
٥٩٣	فزع			١	١													١	١
٥٩٤	فسد	٤	١															٤	١
٥٩٥	فسر	٢	١															٢	١
٥٩٦	فسق															٣	١	٣	١
٥٩٧	فشل			١	١													١	١
٥٩٨	فصح	٢	١					١	١									٣	٢
٥٩٩	فصل	٣	٢			٣	١											٦	٣
٦٠٠	فضح															٢	١	٢	١
٦٠١	فضل	٧	٢			١	١	٦	١					٦	٢	٤	٢	٢٤	٨
٦٠٢	فطر	٧	١											٢٩	١	١	١	٣٧	٣
٦٠٣	فظظ													١	١			١	١
٦٠٤	فعل	١٦	١	٨	١	٨	١									٥٠	٢	٨٢	٥
٦٠٥	فقد					٢	١											٢	١

٦٠٦.	فقر	١	١											٣	١	١	١	٥	٣
٦٠٧.	فقه							١	١					١	١	٢	١	٤	٣
٦٠٨.	فكر	١	١															١	١
٦٠٩.	فكه	١	١													٢	١	٣	٢
٦١٠.	فلس	٢	١													١	١	٣	٢
٦١١.	فلسف													٤	١	٣	١	٧	٢
٦١٢.	فني	١	١															٢٣	٢
٦١٣.	فهق	١	١															١	١
٦١٤.	فهم	١	١			٨	١											٩	٢
٦١٥.	فوت	٣	٢															٣	٢
٦١٦.	فوز															١	١	١	١
٦١٧.	فيد					١	١											١	١
٦١٨.	فيض													٤	١			٤	١
	حرف القاف																		
٦١٩.	قبح					٢	٢	٧	١					٤	٢			١٣	٥
٦٢٠.	قبض	٥	٢			١	١											٦	٣
٦٢١.	قبل	٢٥	٤			٨	٢											٣٣	٦
٦٢٢.	قتل	٥	٣											٢	١	٣	١	١٠	٤
٦٢٣.	قدر	٩	٣	٣	١	١٠	٢									٥	١	٢٧	٧
٦٢٤.	قدس	١	١											١	١			٢	٢
٦٢٥.	قدم	٦	٤			٤	١	١	١					٢٠	٢	٢	١	٣٣	٩
٦٢٦.	قدو	١	١											١	١			٢	٢
٦٢٧.	قذر															١	١	١	١
٦٢٨.	قرأ	٣	١			١	١											٤	٢
٦٢٩.	قرب					٣	١	٨	١					١٦	٢	١	١	٢٨	٥
٦٣٠.	قرر	٣	٢			٢	٢											٥	٤
٦٣١.	قرض	١	١											١	١			٢	٢
٦٣٢.	قرو													١	١			١	١
٦٣٣.	قرن	٥	١			٣	٢									٧	١	١٥	٤
٦٣٤.	قسر	١	١															١	١

١٦٣٥	قسن													١	١			١	١
١٦٣٦	قسط	١	١															١	١
١٦٣٧	قسم	٤	٢											٩	٢	٤	١	١٧	٥
١٦٣٨	قصد	١	١			١٢	٣							٣١	٢	٢	١	٤٦	٧
١٦٣٩	قصر	٦	٢			١	١									١	١	٨	٤
١٦٤٠	قصص					١	١											١	١
١٦٤١	قصو	٤	١					١	١					١	١			٦	٣
١٦٤٢	قضي	٨	٢			٢٨	٢									٣	١	٣٩	٥
١٦٤٣	قطر													١	١			١	١
١٦٤٤	قطع	٩	٣	١	١	٣	٣									٧	٢	٣٠	٩
١٦٤٥	قطف													١	١	٣	١	٤	٢
١٦٤٦	قعد	٣	١			١	١			١	١					١٩	٢	٢٤	٥
١٦٤٧	قفل															١	١	١	١
١٦٤٨	قلب	١	١													١	١	٢	٢
١٦٤٩	قلد	٣	٢			١	١											٤	٣
١٦٥٠	قلف													١	١			١	١
١٦٥١	قلل							٥	١					٤	١			٩	٢
١٦٥٢	قلم													١	١			١	١
١٦٥٣	قمع	٢	١															٢	١
١٦٥٤	قهر	٢	١	٢	١	٢	١											٦	٣
١٦٥٥	قود	٣	١															٣	١
١٦٥٦	قول	٢٧	١											٢٥٣	١	٢٢	١	٣٠٢	٣
١٦٥٧	قوم	٣٦	٤							٤	١			٧٦	٢	٥	٢	١٢١	٩
١٦٥٨	قوي							٤	١					٤	١			٨	٢
١٦٥٩	قيد	١	١			٥	١											٦	٢
١٦٦٠	قيل	١	١															١	١
حـــــرف الكاف																			
١٦٦١	كبر							٤٠	٢					٧	١	٨	٣	٥٥	٦
١٦٦٢	كتب	١	١			٢	١							٦٤	١	٣٠	٢	٩٧	٤
١٦٦٣	كتم	١	١			١	١											٢	٢

٦٦٤	كثر	١	١					٦	١					١٤	٢			٢٠	٣
٦٦٥	كشف							١	١					٢	١			٣	٢
٦٦٦	كطل			١	١	٢	٢											٣	٣
٦٦٧	كدح	١	١															١	١
٦٦٨	كذب	١٥	٣	٢	١													١٧	٤
٦٦٩	كرم													١	١	٤	١	٥	٢
٦٧٠	كره					١	١							١	١	١	١	٣	٣
٦٧١	كسح					١	١											١	١
٦٧٢	كسد	١	١															١	١
٦٧٣	كسر	٢	١															٢	١
٦٧٤	كسف	١	١			١	١											٢	٢
٦٧٥	كسل			١	١									٨	١			٩	٢
٦٧٦	كعب															٢	١	٢	١
٦٧٧	كفا															١	١	١	١
٦٧٨	كفر	٨	٢													٧	١	١٥	٣
٦٧٩	كفل	١	١	٢	١													٣	٢
٦٨٠	كفي	٣	١															٣	١
٦٨١	كلب	١	١															١	١
٦٨٢	كل													١	١			١	١
٦٨٣	كلم	٣٧	٢											٨	١			٤٥	٣
٦٨٤	كمل	١١	٢					١٠	١									٢١	٣
٦٨٥	كمن	١	١													١	١	٢	٢
٦٨٦	كنس													١	١			١	١
٦٨٧	كنف													١	١			١	١
٦٨٨	كهن															١	١	١	١
٦٨٩	كور					١	١											١	١
٦٩٠	كون	٤	٢							٨	١							١٢	٣
حرف اللام																			
٦٩١	لبس					١	١									١	١	٢	٢
٦٩٢	لبط	١	١															١	١

٦٩٣.	لثم	١	١															١	١
٦٩٤.	لحج			١	١													١	١
٦٩٥.	لحد	٦	١															٦	١
٦٩٦.	لحظ															١	١	١	١
٦٩٧.	لحق	٢	١			٢	١									١	١	٥	٣
٦٩٨.	لدن					١	١											١	١
٦٩٩.	لدد					٥	١							٣	١			٨	٢
٧٠٠.	لذذ							٣	١					١	١			٤	٢
٧٠١.	لزم	٣٠	٣			٧	٢									٦	١	٤٣	٦
٧٠٢.	لطف							١	١					٧	٢			٨	٣
٧٠٣.	لعن	١	١			١	١							٥	١			٧	٣
٧٠٤.	لفظ					١	١							٥٥	٢	١٨	١	٧٤	٤
٧٠٥.	لفف	١	١			١	١											٢	٢
٧٠٦.	لمس									١	١							١	١
٧٠٧.	لمع	١	١															١	١
٧٠٨.	لهف													٣	١			٣	١
٧٠٩.	لوم	٢	١			١	١											٣	٢
٧١٠.	لون	١	١															١	١
	حرف الميم																		
٧١١.	مثل	٦	٢											١٣٣	٢	٨	١	١٤٧	٥
٧١٢.	مجد			١	١	١	١											٢	٢
٧١٣.	مجن			٢	١													٢	١
٧١٤.	محض													٦	١			٦	١
٧١٥.	مدن					٣	١							١٢	١	١	١	١٦	٣
٧١٦.	مدح					٢	١											٢	١
٧١٧.	مدد					١	١											١	١
٧١٨.	مرد													١	١			١	١
٧١٩.	مرض															٢	١	٢	١
٧٢٠.	مزق	١	١			٥	١											٦	٢
٧٢١.	مزي													٢	١			٢	١

٧٢٢	مسح													٦	١			٦	١
٧٢٣	مسن					١	١											١	١
٧٢٤	مسك	٦	٣															٦	٣
٧٢٥	مشط															١	١	١	١
٧٢٦	مضي	٢	١															٢	١
٧٢٧	مطو													١	١			١	١
٧٢٨	مكن	٢	١															٢	١
٧٢٩	ملأ	١	١			١	١											٢	٢
٧٣٠	ملح													٤	٣			٤	٣
٧٣١	ملك	٣	١	٣	١	١	١							٥	١	١٦	٣	٢٨	٧
٧٣٢	منع	٢١	٢			١	١									٣	١	٢٥	٤
٧٣٣	منن			٣١	١													٣١	١
٧٣٤	مني													٣	١	٦	١	٩	٢
٧٣٥	موت													١١	٢	١	١	١٢	٤
٧٣٦	ميد															١	١	١	١
٧٣٧	ميل	١	١															١	١
حرف النون																			
٧٣٨	نبأ	١	١											٢٨	١	٦	١	٣٥	٣
٧٣٩	نبت											١	١			٤	٢	٥	٣
٧٤٠	نبر															٤	١	٤	١
٧٤١	نبع					١	١											١	١
٧٤٢	نبل													٣	١			٣	١
٧٤٣	نبو													٢٨	١	٦	١	٣٤	٢
٧٤٤	نتج															١	١	١	١
٧٤٥	نتن															٦	١	٦	١
٧٤٦	نثر					١	١							٣	١			٣	١
٧٤٧	نجب															١	١	١	١
٧٤٨	نجذ															١	١	١	١
٧٤٩	نجز	١	١															١	١
٧٥٠	نجس							١	١							١	١	٢	٢

٧٥١-	نحت					١	١							٣	٢			٤	٣
٧٥٢-	نحس															١	١	١	١
٧٥٣-	نحو															٢	١	٢	١
٧٥٤-	نخب					١	١											١	١
٧٥٥-	ندد															١	١	١	١
٧٥٦-	ندر	١	١															١	١
٧٥٧-	ندم													٥	١			٥	١
٧٥٨-	ندي	٥	١															٥	١
٧٥٩-	نذر													١	١			١	١
٧٦٠-	نذل															١	١	١	١
٧٦١-	نزر													١	١			١	١
٧٦٢-	نزع	٥	٣															٥	٣
٧٦٣-	نزل	١١	٣			١	١			٥	١					٥	١	٢٢	٦
٧٦٤-	نسب	١	١			٣	١							١	١			٥	٣
٧٦٥-	نسخ					١	١											١	١
٧٦٦-	نسك															٢	١	٢	١
٧٦٧-	نسي	١	١															١	١
٧٦٨-	نشأ	١	١							١	١							٢	٢
٧٦٩-	نشو													٣	١			٣	١
٧٧٠-	نصب					٢	٢									٥	٢	٧	٤
٧٧١-	نصح	٤	١											٩	١			١٣	٢
٧٧٢-	نصر	١٥	١	٢	١	٥	٢									١٦	١	٣٨	٥
٧٧٣-	نصص					٤	٢							٥٩	١	٥٠	١	١١٣	٤
٧٧٤-	نصف	٢	١											٣	١			٥	٢
٧٧٥-	نصو															٣	١	٣	١
٧٧٦-	نضد					١	١											١	١
٧٧٧-	نطق	٥	١															٥	١
٧٧٨-	نظر	٦	٢											٢١	١	٤	٢	٣١	٥
٧٧٩-	نظم			٢	١	١	١							٥	١			٨	٣
٧٨٠-	نعم					١	١							٢٠	٢	٤	٢	٢٥	٥

٧٨١ـ	نفس															٢	١	٢	١
٧٨٢ـ	نفع	١	١					٣	١							١	١	٥	٣
٧٨٣ـ	نفق	٣	١															٣	١
٧٨٤ـ	نفي	٧	٢			٣	١									٣	١	١٣	٤
٧٨٥ـ	نقد	١	١													٢	١	٣	٢
٧٨٦ـ	نقر													١	١			١	١
٧٨٧ـ	نقش					١	١											١	١
٧٨٨ـ	نقص	٥	٣			١	١							٢	٢	٢	١	١٠	٧
٧٨٩ـ	نقض	٥	٣											١	١			٦	٤
٧٩٠ـ	نقط															١	١	١	١
٧٩١ـ	نقل	٣	٢			١٣	١							١٦	١	١	١	٣٣	٥
٧٩٢ـ	نقم	١	١															١	١
٧٩٣ـ	نكب	١	١															١	١
٧٩٤ـ	نكح	١	١			٢	١											٣	٢
٧٩٥ـ	نكد	١	١															١	١
٧٩٦ـ	نكر	٥	١															٥	١
٧٩٧ـ	نكس															١	١	١	١
٧٩٨ـ	نهد															١	١	١	١
٧٩٩ـ	نهل									٣	١					٢	١	٥	٢
٨٠٠ـ	نهي	١	١															١	١
٨٠١ـ	نور	٢	٢			١	١							١	١			٤	٤
٨٠٢ـ	نوع	١	١															١	١
٨٠٣ـ	نول											٢	١					٢	١
٨٠٤ـ	نوم	٢	١															٢	١
حـــــرف الهاء																			
٨٠٥ـ	هبط									١	١							١	١
٨٠٦ـ	هتن			١	١													١	١
٨٠٧ـ	هجر															١	١	١	١
٨٠٨ـ	هجس															١	١	١	١
٨٠٩ـ	هدر													١	١			١	١

٨١٠.	هدي	١٣	٢					١	١							٣	١	١٧	٤
٨١١.	هرب	١	١															١	١
٨١٢.	هزل	١	١															١	١
٨١٣.	هطع	١	١															١	١
٨١٤.	همن	٤	١															٤	١
٨١٥.	هول	١	١															١	١
٨١٦.	هون					٦	١	١	١									٧	٢
٨١٧.	هوي													١	١			١	١
٨١٨.	هيم					١	١											١	١
حرف الواو																			
٨١٩.	وبل	١	١															١	١
٨٢٠.	وتر	١	١			١	١											٢	٢
٨٢١.	وثق													٣	١			٣	١
٨٢٢.	وجب	٧	٣			٢	١											٩	٤
٨٢٣.	وجد					٢٢	٢											٢٢	٢
٨٢٤.	وجز	١	١			٢	١											٣	٢
٨٢٥.	وجه	٢	١															٢	١
٨٢٦.	وحد	٨٩	٥			١	١	٢	١					١٠	٢			١٠٢	٩
٨٢٧.	وحش	١	١											٢	١			٣	٢
٨٢٨.	وحي													٥٤	١			٥٤	١
٨٢٩.	ودد													٢	١			٢	١
٨٣٠.	ودع					١	١											١	١
٨٣١.	ورث	٨	٢			٢	٢									٣	٢	١٣	٦
٨٣٢.	ورد	١٢	٢							٢	١			٨	١			٢٢	٤
٨٣٣.	وزر											٢	١					٢	١
٨٣٤.	وزن			٣	١	١	١					٢٨	١					٣٢	٣
٨٣٥.	وسخ															٢	١	٢	١
٨٣٦.	وسد															١	١	١	١
٨٣٧.	وسط	١	١					٣	١					١	١	١	١	٦	٤
٨٣٨.	وسع	١٢	٢															١٢	٢

٨٣٩ـ	وسل													١	١	١	١	٢	٢
٨٤٠ـ	وشي															٣	١	٣	١
٨٤١ـ	وصف					١٠	١									١	١	١١	٢
٨٤٢ـ	وصل	٥	٤			١	١											٦	٥
٨٤٣ـ	وصي	١	١											٦	١			٧	٢
٨٤٤ـ	وضح	٤١	١			١	١	٦	١									٤٨	٣
٨٤٥ـ	وضع	٢	١			٧	٢			٩	١					٢	١	٢٠	٥
٨٤٦ـ	وطأ					٤	١											٤	١
٨٤٧ـ	وطف															١	١	١	١
٨٤٨ـ	وعد					١	١			٣	١			١	١			٥	٣
٨٤٩ـ	وعظ															١	١	١	١
٨٥٠ـ	وعي	٣	٢															٣	٢
٨٥١ـ	وغد															١	١	١	١
٨٥٢ـ	وفر	١	١															١	١
٨٥٣ـ	وفق	١٢	٢			٣	١							١	١			١٦	٤
٨٥٤ـ	وفي	١	١					٣	١									٤	٢
٨٥٥ـ	وقت									١	١							١	١
٨٥٦ـ	وقح							١	١									١	١
٨٥٧ـ	وقد									٣	١			٣	١			٦	٢
٨٥٨ـ	وقر					١	١											١	١
٨٥٩ـ	وقع	٢	١													٤	١	٦	٢
٨٦٠ـ	وقف	١	١			٤	١			٤	١							٩	٣
٨٦١ـ	وقي	١	١															١	١
٨٦٢ـ	وكل	١	١			٢	٢											٣	٣
٨٦٣ـ	ولد	١	١	١	١	٩	١							١٠	١	٧	٢	٢٨	٦
٨٦٤ـ	وله	٢	١															٢	١
٨٦٥ـ	ولي	٦	٣											٢	١			٨	٤
٨٦٦ـ	ومق	١	١															١	١
٨٦٧ـ	وني	٥	٢															٥	٢
٨٦٨ـ	وهب					١	١									٧	١	٨	٢

٨٦٩ـ	وهم	٤	٢															٤	٢
٨٧٠ـ	وهن							١	١									١	١
٨٧١ـ	وول							٤٧	٢									٤٧	٢
حـــــــرف الياء																			
٨٧٢ـ	يبس													١	١			١	١
٨٧٣ـ	يسر					١	١	٢	١					٤	١			٧	٣
٨٧٤ـ	يقظ	١	١															١	١
٨٧٥ـ	يقن	١	١			٢	١							١٦	١			١٩	٣
٨٧٦ـ	يمن													٦	١	١٠	١	١٦	٢

جدول(٤)

يبين عدد الكلمات في كل مادة مرتبة ترتيبًا تنازليًا .

مسلسل	المادة	عدد الكلمات	عدد الأبنية								
١-	آله	٧١٠	١	٢٤	لفظ	٧٤	٤	٤٩	قصد	٤٦	٧
٢-	ربب	٣٣٦	٦	٢٥	فرق	٧٣	٦	٥٠	بين	٤٥	١٠
٣-	رحم	٣٣٠	٢	٢٦	شطن	٦٩	١	٥١	كلم	٤٥	٣
٤-	قول	٣٠٢	٣	٢٧	أمم	٦٦	٣	٥٢	أخو	٤٣	٣
٥-	حقق	٢٥٥	١٢	٢٨	ظهر	٦٦	١٠	٥٣	أول	٤٣	٤
٦-	رسل	٢٢٩	٥	٢٩	شيخ	٦٥	٥	٥٤	ثبت	٤٣	٦
٧-	عبد	١٧٩	٧	٣٠	عطل	٦٤	٢	٥٥	جمل	٤٣	٥
٨-	خلق	١٦٨	١٠	٣١	دنو	٦٢	٦	٥٦	لزم	٤٣	٦
٩-	أنس	١٥٢	٢	٣٢	دين	٥٩	٢	٥٧	سأر	٤٢	١
١٠-	مثل	١٤٧	٥	٣٣	أخر	٥٨	٤	٥٨	خلف	٤١	٦
١١-	ثني	١٣٧	١	٣٤	أثر	٥٧	٣	٥٩	صرح	٣٩	٢
١٢-	قوم	١٢١	٩	٣٥	جهم	٥٥	١	٦٠	قضي	٣٩	٥
١٣-	علم	١١٩	١٣	٣٦	دلل	٥٥	٤	٦١	صحح	٣٨	٥
١٤-	نصص	١١٣	٤	٣٧	كبر	٥٥	٦	٦٢	صدق	٣٨	٧
١٥-	حدث	١٠٨	٧	٣٨	وحي	٥٤	١	٦٣	طرق	٣٨	٥
١٦-	عظم	١٠٦	٥	٣٩	عنو	٥٣	٢	٦٤	نصر	٣٨	٥
١٧-	جمع	١٠٥	١٠	٤٠	شهد	٥٢	١٣	٦٥	جيو	٣٧	٤
١٨-	وحد	١٠٢	٩	٤١	حكم	٥١	٧	٦٦	حي	٣٧	٤
١٩-	كتب	٩٧	٤	٤٢	خبر	٤٨	٥	٦٧	علو	٣٧	٤
٢٠-	صحب	٨٧	٧	٤٣	وضح	٤٨	٣	٦٨	فرد	٣٧	٩
٢١-	فعل	٨٢	٥	٤٤	حول	٤٧	٣	٦٩	فطر	٣٧	٣
٢٢-	عقل	٧٦	٧	٤٥	شبه	٤٧	٨	٧٠	عمي	٣٦	٢
٢٣-	غير	٧٥	٣	٤٦	وول	٤٧	٢	٧١	حزب	٣٥	٢
				٤٧	حمد	٤٦	٧	٧٢	نبأ	٣٥	٣
				٤٨	خير	٤٦	٤	٧٣	بعث	٣٤	٢

٧٤	خرج	٣٤	٣
٧٥	نبو	٣٤	٢
٧٦	جن	٣٣	٤
٧٧	عدو	٣٣	٣
٧٨	قبل	٣٣	٦
٧٩	قدم	٣٣	٩
٨٠	نقل	٣٣	٥
٨١	تبع	٣٢	٥
٨٢	خصم	٣٢	٣
٨٣	ضدد	٣٢	١
٨٤	وزن	٣٢	٣
٨٥	سلم	٣١	٧
٨٦	سوى	٣١	٢
٨٧	عمل	٣١	٤
٨٨	منن	٣١	١
٨٩	نظر	٣١	٥
٩٠	حبب	٢٩	٦
٩١	حير	٢٩	٦
٩٢	ركب	٢٩	٦
٩٣	جسم	٢٨	٢
٩٤	جهل	٢٨	٥
٩٥	شرع	٢٨	٤
٩٦	شيع	٢٨	٢
٩٧	عرف	٢٨	٦
٩٨	قرب	٢٨	٥

٩٩	ملك	٢٨	٧
١٠٠	ولد	٢٨	٦
١٠١	سرر	٢٧	٣
١٠٢	قدر	٢٧	٧
١٠٣	سبب	٢٦	١
١٠٤	منع	٢٥	٤
١٠٥	نعم	٢٥	٥
١٠٦	حشو	٢٤	١
١٠٧	دوم	٢٤	١
١٠٨	فضل	٢٤	٨
١٠٩	قعد	٢٤	٥
١١٠	طوف	٢٣	٣
١١١	عرض	٢٣	٤
١١٢	لقي	٢٣	٢
١١٣	دخل	٢٢	٣
١١٤	سكن	٢٢	٤
١١٥	سمع	٢٢	٤
١١٦	نزل	٢٢	٦
١١٧	وجد	٢٢	٢
١١٨	ورد	٢٢	٤
١١٩	حسن	٢١	٦
١٢٠	حفظ	٢١	٥
١٢١	فرس	٢١	٣
١٢٢	كمل	٢١	٣
١٢٣	أجر	٢٠	١

١٢٤	بطل	٢٠	٣
١٢٥	جبن	٢٠	١
١٢٦	رضو	٢٠	٢
١٢٧	قطع	٢٠	٩
١٢٨	كثر	٢٠	٣
١٢٩	وضع	٢٠	٥
١٣٠	أمن	١٩	٣
١٣١	بدع	١٩	٤
١٣٢	ثلث	١٩	٢
١٣٣	ذهب	١٩	٢
١٣٤	رفع	١٩	٥
١٣٥	شرك	١٩	٤
١٣٦	شفع	١٩	٤
١٣٧	يقن	١٩	٣
١٣٨	جوز	١٨	١
١٣٩	عدل	١٨	٥
١٤٠	بصر	١٧	٤
١٤١	ذكر	١٧	٧
١٤٢	طلق	١٧	٢
١٤٣	عدم	١٧	٣
١٤٤	قسم	١٧	٥
١٤٥	كذب	١٧	٤
١٤٦	هدى	١٧	٤
١٤٧	بعض	١٦	٢
١٤٨	حجب	١٦	٦

١٤٩	خلص	١٦	٥
١٥٠	ربع	١٦	٢
١٥١	ضعف	١٦	٦
١٥٢	عون	١٦	٤
١٥٣	فرض	١٦	٤
١٥٤	مدن	١٦	٣
١٥٥	وفق	١٦	٤
١٥٦	يمن	١٦	٢
١٥٧	حلل	١٥	٤
١٥٨	زور	١٥	٢
١٥٩	سأل	١٥	٤
١٦٠	سبق	١٥	٦
١٦١	سلط	١٥	١
١٦٢	شرر	١٥	٢
١٦٣	قرن	١٥	٤
١٦٤	كفر	١٥	٣
١٦٥	جدد	١٤	١
١٦٦	خبث	١٤	٤
١٦٧	سلف	١٤	٢
١٦٨	شدد	١٤	١
١٦٩	صوب	١٤	٣
١٧٠	عجب	١٤	٥
١٧١	بقي	١٣	٣
١٧٢	حمل	١٣	٥
١٧٣	صبو	١٣	٢

١٧٤	عزل	١٣	٤
١٧٥	فتي	١٣	١
١٧٦	قبح	١٣	٥
١٧٧	نصح	١٣	٢
١٧٨	نفي	١٣	٤
١٧٩	ورث	١٣	٦
١٨٠	حذر	١٢	٣
١٨١	صفو	١٢	٥
١٨٢	صلب	١٢	٢
١٨٣	صلح	١٢	٥
١٨٤	طلب	١٢	١
١٨٥	طلع	١٢	٢
١٨٦	عبس	١٢	١
١٨٧	فتن	١٢	١
١٨٨	كون	١٢	٣
١٨٩	موت	١٢	٤
١٩٠	وسع	١٢	٢
١٩١	أحد	١١	٢
١٩٢	برى	١١	٤
١٩٣	جلل	١١	٢
١٩٤	رزق	١١	٣
١٩٥	عزز	١١	٣
١٩٦	وصف	١١	٢
١٩٧	أبي	١٠	١
١٩٨	أوي	١٠	١

١٩٩	تمم	١٠	١
٢٠٠	حصن	١٠	٢
٢٠١	حضحض	١٠	١
٢٠٢	حوط	١٠	٢
٢٠٣	دعو	١٠	٤
٢٠٤	رفق	١٠	٣
٢٠٥	روى	١٠	٤
٢٠٦	شمل	١٠	٣
٢٠٧	ضمن	١٠	٣
٢٠٨	طيب	١٠	٤
٢٠٩	قتل	١٠	٤
٢١٠	نقص	١٠	٧
٢١١	برأ	٩	٣
٢١٢	ترك	٩	١
٢١٣	تلو	٩	٣
٢١٤	جبر	٩	٤
٢١٥	جهد	٩	٤
٢١٦	حصل	٩	٣
٢١٧	خصص	٩	٣
٢١٨	سند	٩	٤
٢١٩	شبب	٩	١
٢٢٠	شرط	٩	٢
٢٢١	صنع	٩	٥
٢٢٢	فهم	٩	٢
٢٢٣	قلل	٩	٢

٢٢٤	كسل	٩	٢
٢٢٥	منى	٩	٢
٢٢٦	وجب	٩	٤
٢٢٧	وقف	٩	٣
٢٢٨	بني	٨	٢
٢٢٩	جرى	٨	٤
٢٣٠	جزأ	٨	٢
٢٣١	جزي	٨	٢
٢٣٢	حلو	٨	٣
٢٣٣	حلي	٨	٣
٢٣٤	رأى	٨	٣
٢٣٥	زوج	٨	٣
٢٣٦	سوف	٨	٢
٢٣٧	صحف	٨	٢
٢٣٨	طوع	٨	٣
٢٣٩	ظلم	٨	٣
٢٤٠	ظن	٨	١
٢٤١	عشق	٨	٣
٢٤٢	غرب	٨	٣
٢٤٣	غرس	٨	٤
٢٤٤	قصر	٨	٤
٢٤٥	قوو	٨	٢
٢٤٦	لدد	٨	٢
٢٤٧	لطف	٨	٣
٢٤٨	نظم	٨	٣

٢٤٩	ولي	٨	٤
٢٥٠	وهب	٨	٢
٢٥١	أكل	٧	٣
٢٥٢	جحم	٧	٢
٢٥٣	جرد	٧	٣
٢٥٤	حرر	٧	٤
٢٥٥	حرم	٧	٥
٢٥٦	حور	٧	١
٢٥٧	ستر	٧	٤
٢٥٨	سجد	٧	٣
٢٥٩	سلب	٧	٣
٢٦٠	صنو	٧	١
٢٦١	طبق	٧	٢
٢٦٢	طغو	٧	١
٢٦٣	ظلل	٧	٢
٢٦٤	ظمأ	٧	١
٢٦٥	عجز	٧	١
٢٦٦	فتح	٧	٣
٢٦٧	فلسف	٧	٢
٢٦٨	لعن	٧	٣
٢٦٩	نصب	٧	٤
٢٧٠	هون	٧	٢
٢٧١	وصي	٧	٢
٢٧٢	يسر	٧	٣
٢٧٣	أرث	٦	١

٢٧٤	أمر	٦	٣
٢٧٥	بغي	٦	٣
٢٧٦	جلس	٦	٢
٢٧٧	حبر	٦	١
٢٧٨	حسن	٦	١
٢٧٩	ذلل	٦	٤
٢٨٠	ذمم	٦	٣
٢٨١	رتب	٦	٢
٢٨٢	زيل	٦	٢
٢٨٣	زمر	٦	١
٢٨٤	زندق	٦	٢
٢٨٥	زيد	٦	٤
٢٨٦	شرب	٦	٢
٢٨٧	شطر	٦	١
٢٨٨	صحح	٦	٣
٢٨٩	صفف	٦	٣
٢٩٠	ضحك	٦	٢
٢٩١	طبع	٦	٣
٢٩٢	طعن	٦	١
٢٩٣	عجل	٦	٢
٢٩٤	عرج	٦	١
٢٩٥	عصم	٦	١
٢٩٦	عهد	٦	١
٢٩٧	فصل	٦	٣
٢٩٨	قبض	٦	٣

٢٩٩	قصو	٦	٣
٣٠٠	قهر	٦	٣
٣٠١	قيد	٦	٢
٣٠٢	لدد	٦	١
٣٠٣	محض	٦	١
٣٠٤	مزق	٦	٢
٣٠٥	مسح	٦	١
٣٠٦	مسك	٦	٣
٣٠٧	نتن	٦	١
٣٠٨	نقض	٦	٤
٣٠٩	وسط	٦	٤
٣١٠	وصل	٦	٥
٣١١	وقد	٦	٢
٣١٢	وقع	٦	٢
٣١٣	أنث	٥	٢
٣١٤	أوف	٥	١
٣١٥	بدل	٥	٥
٣١٦	بلو	٥	١
٣١٧	بهت	٥	٢
٣١٨	تجر	٥	٣
٣١٩	تيم	٥	١
٣٢٠	جرح	٥	٤
٣٢١	حقر	٥	٢
٣٢٢	حوج	٥	٣
٣٢٣	حيز	٥	٢

٣٢٤	ختم	٥	٤
٣٢٥	خلل	٥	١
٣٢٦	خلو	٥	٢
٣٢٧	خون	٥	٢
٣٢٨	دور	٥	٣
٣٢٩	رزن	٥	١
٣٣٠	رفض	٥	١
٣٣١	سبع	٥	٢
٣٣٢	سفل	٥	٣
٣٣٣	سلك	٥	١
٣٣٤	سود	٥	٢
٣٣٥	صبب	٥	١
٣٣٦	صرع	٥	١
٣٣٧	صنف	٥	٢
٣٣٨	ضرب	٥	٢
٣٣٩	ضغن	٥	١
٣٤٠	ضلع	٥	٢
٣٤١	ضلل	٥	٢
٣٤٢	عضو	٥	١
٣٤٣	عور	٥	٢
٣٤٤	عوض	٥	٢
٣٤٥	غرر	٥	٢
٣٤٦	فحل	٥	٢
٣٤٧	فقر	٥	٣
٣٤٨	قرر	٥	٤

٣٤٩	كرم	٥	٢
٣٥٠	لدق	٥	٣
٣٥١	نبت	٥	٣
٣٥٢	ندم	٥	١
٣٥٣	ندي	٥	١
٣٥٤	نزع	٥	٣
٣٥٥	نسب	٥	٣
٣٥٦	نصف	٥	٢
٣٥٧	نطق	٥	١
٣٥٨	نفع	٥	٣
٣٥٩	نكر	٥	١
٣٦٠	نهل	٥	٢
٣٦١	وعد	٥	٣
٣٦٢	ولي	٥	٢
٣٦٣	بدأ	٤	٢
٣٦٤	بسط	٤	٣
٣٦٥	بعد	٤	٢
٣٦٦	بيض	٤	٢
٣٦٧	جعد	٤	١
٣٦٨	جمد	٤	٢
٣٦٩	جنب	٤	١
٣٧٠	جوب	٤	١
٣٧١	جوي	٤	١
٣٧٢	حضر	٤	٢
٣٧٣	خضر	٤	٢

٣٧٤	خطب	٤	٣
٣٧٥	خطط	٤	٢
٣٧٦	خود	٤	١
٣٧٧	رخص	٤	٢
٣٧٨	رذل	٤	٢
٣٧٩	زخرف	٤	٢
٣٨٠	زرع	٤	١
٣٨١	سدس	٤	١
٣٨٢	سعى	٤	٣
٣٨٣	سير	٤	٢
٣٨٤	شجع	٤	١
٣٨٥	شرف	٤	٢
٣٨٦	شفى	٤	١
٣٨٧	شكر	٤	٢
٣٨٨	شهر	٤	٢
٣٨٩	صمد	٤	١
٣٩٠	ضرج	٤	١
٣٩١	عدد	٤	٣
٣٩٢	عذب	٤	٣
٣٩٣	عرس	٤	٢
٣٩٤	عزم	٤	١
٣٩٥	عطو	٤	١
٣٩٦	علق	٤	٤
٣٩٧	عمم	٤	١
٣٩٨	غفر	٤	٤
٣٩٩	غنى	٤	٣
٤٠٠	فسد	٤	١
٤٠١	فقه	٤	٣
٤٠٢	فيض	٤	١
٤٠٣	قرأ	٤	٢
٤٠٤	قطف	٤	٢
٤٠٥	قلد	٤	٣
٤٠٦	لذذ	٤	٢
٤٠٧	ملح	٤	٣
٤٠٨	نبر	٤	١
٤٠٩	نعت	٤	٣
٤١٠	نور	٤	٤
٤١١	همن	٤	١
٤١٢	وطأ	٤	١
٤١٣	وفى	٤	٢
٤١٤	وهم	٤	٢
٤١٥	أخذ	٣	٢
٤١٦	أسر	٣	١
٤١٧	بده	٣	٢
٤١٨	برز	٣	٣
٤١٩	بشر	٣	٣
٤٢٠	بكر	٣	١
٤٢١	بلغ	٣	٢
٤٢٢	بيع	٣	٢
٤٢٣	توه*	٣	١
٤٢٤	تيه	٣	١
٤٢٥	ثقب	٣	٢
٤٢٦	جرر	٣	١
٤٢٧	جلو	٣	٣
٤٢٨	جنى	٣	١
٤٢٩	جود	٣	١
٤٣٠	جور	٣	٢
٤٣١	حبل	٣	١
٤٣٢	حطب	٣	١
٤٣٣	حطم	٣	١
٤٣٤	حمى	٣	٢
٤٣٥	خدع	٣	١
٤٣٦	خدن	٣	٢
٤٣٧	خطر	٣	٢
٤٣٨	خفى	٣	٣
٤٣٩	خلد	٣	٢
٤٤٠	خمس	٣	١
٤٤١	خنث	٣	٢
٤٤٢	خوف	٣	٣
٤٤٣	دبر	٣	٢
٤٤٤	درى	٣	١
٤٤٥	دهن	٣	١
٤٤٦	رجل	٣	٢
٤٤٧	رحب	٣	١
٤٤٨	رقب	٣	١

٤٤٩	رهن	٣	١
٤٥٠	رود	٣	٣
٤٥١	زمل	٣	٢
٤٥٢	سبل	٣	١
٤٥٣	سجن	٣	١
٤٥٤	سطع	٣	١
٤٥٥	سعر	٣	٢
٤٥٦	سفر	٣	٢
٤٥٧	سكر	٣	١
٤٥٨	سمن	٣	١
٤٥٩	سهل	٣	٢
٤٦٠	شتت	٣	١
٤٦١	شعر	٣	٣
٤٦٢	صعق	٣	١
٤٦٣	صلو	٣	١
٤٦٤	ضيف	٣	٣
٤٦٥	ضيق	٣	٢
٤٦٦	طعم	٣	٢
٤٦٧	طول	٣	٢
٤٦٨	عقد	٣	١
٤٦٩	عين	٣	١
٤٧٠	غلظ	٣	٢
٤٧١	غلو	٣	٣
٤٧٢	فرح	٣	٢
٤٧٣	فرع	٣	٢

٤٧٤	فسق	٣	١
٤٧٥	فصح	٣	٢
٤٧٦	فكه	٣	٢
٤٧٧	فلس	٣	٢
٤٧٨	فوت	٣	٢
٤٧٩	قود	٣	١
٤٨٠	كثف	٣	٢
٤٨١	كحل	٣	٣
٤٨٢	كره	٣	٣
٤٨٣	كفل	٣	٢
٤٨٤	كفي	٣	١
٤٨٥	لهف	٣	١
٤٨٦	لوم	٣	٢
٤٨٧	نبل	٣	١
٤٨٨	نثر	٣	١
٤٨٩	نشو	٣	١
٤٩٠	نصو	٣	١
٤٩١	نفق	٣	١
٤٩٢	نقد	٣	٢
٤٩٣	نكح	٣	٢
٤٩٤	وثق	٣	١
٤٩٥	وجز	٣	٢
٤٩٦	وحش	٣	٢
٤٩٧	وشي	٣	١
٤٩٨	وعي	٣	٢

٤٩٩	وكل	٣	٣
٥٠٠	أيد	٢	١
٥٠١	بثث	٢	٢
٥٠٢	بحث	٢	٢
٥٠٣	برر	٢	١
٥٠٤	بطن	٢	١
٥٠٥	بوح	٢	١
٥٠٦	تسع	٢	١
٥٠٧	تقن	٢	١
٥٠٨	توب	٢	٢
٥٠٩	ثلل	٢	١
٥١٠	ثمن	٢	١
٥١١	جدد	٢	٢
٥١٢	جدر	٢	٢
٥١٣	جيد	٢	١
٥١٤	حتم	٢	٢
٥١٥	حجج	٢	١
٥١٦	حرب	٢	٢
٥١٧	حرس	٢	٢
٥١٨	حرف	٢	٢
٥١٩	حسب	٢	٢
٥٢٠	حسر	٢	١
٥٢١	حفف	٢	١
٥٢٢	حمر	٢	١
٥٢٣	حمم	٢	١

٥٢٤	خسس	٢	١
٥٢٥	خضع	٢	١
٥٢٦	خفض	٢	١
٥٢٧	درك	٢	١
٥٢٨	دقق	٢	٢
٥٢٩	ديص	٢	١
٥٣٠	ذأب	٢	١
٥٣١	ذبح	٢	٢
٥٣٢	ربح	٢	١
٥٣٣	رجج	٢	٢
٥٣٤	ردد	٢	١
٥٣٥	رسم	٢	٢
٥٣٦	رشد	٢	٢
٥٣٧	رصد	٢	٢
٥٣٨	رضع	٢	١
٥٣٩	رمى	٢	١
٥٤٠	زعم	٢	٢
٥٤١	زكو	٢	٢
٥٤٢	زنى	٢	١
٥٤٣	زيف	٢	١
٥٤٤	سذر	٢	١
٥٤٥	سعد	٢	٢
٥٤٦	سفه	٢	١
٥٤٧	سكك	٢	١
٥٤٨	شتم	٢	١

٥٤٩	شكل	٢	١
٥٥٠	شنع	٢	٢
٥٥١	شوق	٢	١
٥٥٢	شيب	٢	١
٥٥٣	صبر	٢	٢
٥٥٤	صرخ	٢	١
٥٥٥	صرف	٢	٢
٥٥٦	صعب	٢	٢
٥٥٧	صغر	٢	١
٥٥٨	صفر	٢	٢
٥٥٩	صمم	٢	٢
٥٦٠	ضجر	٢	١
٥٦١	ضخم	٢	١
٥٦٢	ضرر	٢	٢
٥٦٣	ضمحل	٢	١
٥٦٤	ضمر	٢	٢
٥٦٥	ضنك	٢	١
٥٦٦	طيب	٢	٢
٥٦٧	طير	٢	٢
٥٦٨	عبر	٢	٢
٥٦٩	عتق	٢	١
٥٧٠	عجم	٢	١
٥٧١	عري	٢	٢
٥٧٢	عشر	٢	٢
٥٧٣	عصب	٢	١

٥٧٤	عصي	٢	٢
٥٧٥	عضل	٢	١
٥٧٦	عفف	٢	٢
٥٧٧	عفو	٢	٢
٥٧٨	عقر	٢	٢
٥٧٩	عمر	٢	١
٥٨٠	عوج	٢	٢
٥٨١	غرض	٢	١
٥٨٢	غضب	٢	١
٥٨٣	غطو	٢	١
٥٨٤	غوث	٢	٢
٥٨٥	غوى	٢	١
٥٨٦	غيب	٢	٢
٥٨٧	فجر	٢	٢
٥٨٨	فرش	٢	١
٥٨٩	فسر	٢	١
٥٩٠	فضح	٢	١
٥٩١	فقد	٢	١
٥٩٢	قدس	٢	٢
٥٩٣	قدو	٢	٢
٥٩٤	قرض	٢	٢
٥٩٥	قلب	٢	٢
٥٩٦	قمع	٢	١
٥٩٧	كتم	٢	٢
٥٩٨	كسر	٢	١

٥٩٩	كسف	٢	٢
٦٠٠	كعب	٢	١
٦٠١	كمن	٢	٢
٦٠٢	لبس	٢	٢
٦٠٣	لفف	٢	٢
٦٠٤	مجد	٢	٢
٦٠٥	مجن	٢	١
٦٠٦	مدح	٢	١
٦٠٧	مرض	٢	١
٦٠٨	مزي	٢	١
٦٠٩	مضي	٢	١
٦١٠	مكن	٢	١
٦١١	ملأ	٢	٢
٦١٢	نجس	٢	٢
٦١٣	نحو	٢	١
٦١٤	نسك	٢	١
٦١٥	نشأ	٢	٢
٦١٦	نفس	٢	١
٦١٧	نول	٢	١
٦١٨	نوم	٢	١
٦١٩	وتر	٢	٢
٦٢٠	وجه	٢	١
٦٢١	ودد	٢	١
٦٢٢	وزب	٢	١
٦٢٣	وسخ	٢	١

٦٢٤	وسل	٢	٢
٦٢٥	وله	٢	١
٦٢٦	أتي	١	١
٦٢٧	أذن	١	١
٦٢٨	ألم	١	١
٦٢٩	أنف	١	١
٦٣٠	أني	١	١
٦٣١	بختر[1]	١	١
٦٣٢	بدر	١	١
٦٣٣	بذر	١	١
٦٣٤	برد	١	١
٦٣٥	برق	١	١
٦٣٦	بطل	١	١
٦٣٧	بغض	١	١
٦٣٨	بكم	١	١
٦٣٩	بكي	١	١
٦٤٠	بنو	١	١
٦٤١	بهج	١	١
٦٤٢	بهم	١	١
٦٤٣	بوب	١	١
٦٤٤	ترب	١	١
٦٤٥	ثرم	١	١
٦٤٦	ثقل	١	١
٦٤٧	ثوب	١	١
٦٤٨	جدل	١	١

٦٤٩	جذل	١	١
٦٥٠	جرم	١	١
٦٥١	جعجع	١	١
٦٥٢	جمم	١	١
٦٥٣	جيف	١	١
٦٥٤	حبس	١	١
٦٥٥	حثث	١	١
٦٥٦	حجز	١	١
٦٥٧	حدد	١	١
٦٥٨	حذف	١	١
٦٥٩	حذاق	١	١
٦٦٠	حسد	١	١
٦٦١	حصر	١	١
٦٦٢	حفر	١	١
٦٦٣	حكك	١	١
٦٦٤	حكي	١	١
٦٦٥	حلم	١	١
٦٦٦	حنف	١	١
٦٦٧	حوز	١	١
٦٦٨	حيد	١	١
٦٦٩	خدم	١	١
٦٧٠	خرب	١	١
٦٧١	خرس	١	١
٦٧٢	خزي	١	١
٦٧٣	خسف	١	١

٦٧٤	خضد	١	١
٦٧٥	خطل	١	١
٦٧٦	خفف	١	١
٦٧٧	دأب	١	١
٦٧٨	دجل	١	١
٦٧٩	درأ	١	١
٦٨٠	درس	١	١
٦٨١	دمع	١	١
٦٨٢	دنس	١	١
٦٨٣	دون	١	١
٦٨٤	ذكو	١	١
٦٨٥	ذوب	١	١
٦٨٦	ذوي	١	١
٦٨٧	رأس	١	١
٦٨٨	ربط	١	١
٦٨٩	رجو	١	١
٦٩٠	رحل	١	١
٦٩١	ردأ	١	١
٦٩٢	رشح	١	١
٦٩٣	رصع	١	١
٦٩٤	رطب	١	١
٦٩٥	رعن	١	١
٦٩٦	رغب	١	١
٦٩٧	رقق	١	١
٦٩٨	ركز	١	١

٦٩٩	زين	١	١
٧٠٠	زجو	١	١
٧٠١	زمم	١	١
٧٠٢	زنم	١	١
٧٠٣	زوي	١	١
٧٠٤	سبب	١	١
٧٠٥	سبح	١	١
٧٠٦	سبك	١	١
٧٠٧	سجر	١	١
٧٠٨	سدر	١	١
٧٠٩	سدد	١	١
٧١٠	سرع	١	١
٧١١	سري	١	١
٧١٢	سقط	١	١
٧١٣	سكت	١	١
٧١٤	سلخ	١	١
٧١٥	سلق	١	١
٧١٦	سلل	١	١
٧١٧	سمو	١	١
٧١٨	سوأ	١	١
٧١٩	سور	١	١
٧٢٠	سوو	١	١
٧٢١	شحب	١	١
٧٢٢	شخص	١	١
٧٢٣	شري	١	١

٧٢٤	شسع	١	١
٧٢٥	شطأ	١	١
٧٢٦	شفق	١	١
٧٢٧	شقو	١	١
٧٢٨	شمر	١	١
٧٢٩	شمم	١	١
٧٣٠	شهو	١	١
٧٣١	صبأ	١	١
٧٣٢	صبح	١	١
٧٣٣	صرم	١	١
٧٣٤	صعق	١	١
٧٣٥	صوت	١	١
٧٣٦	صوف	١	١
٧٣٧	صول	١	١
٧٣٨	صيد	١	١
٧٣٩	صيف	١	١
٧٤٠	ضحو	١	١
٧٤١	ضيع	١	١
٧٤٢	ضيم	١	١
٧٤٣	طرح	١	١
٧٤٤	طرد	١	١
٧٤٥	طرف	١	١
٧٤٦	طرو	١	١
٧٤٧	طفأ	١	١
٧٤٨	طفف	١	١

٧٤٩	طهر	١	١
٧٥٠	طيف	١	١
٧٥١	ظعن	١	١
٧٥٢	عذر	١	١
٧٥٣	عذل	١	١
٧٥٤	عرب	١	١
٧٥٥	عسس	١	١
٧٥٦	عقد	١	١
٧٥٧	عقق	١	١
٧٥٨	عقم	١	١
٧٥٩	علن	١	١
٧٦٠	عنف	١	١
٧٦١	عنق	١	١
٧٦٢	عوذ	١	١
٧٦٣	عول	١	١
٧٦٤	عير	١	١
٧٦٥	غدر	١	١
٧٦٦	غزر	١	١
٧٦٧	غفل	١	١
٧٦٨	غلب	١	١
٧٦٩	غمز	١	١
٧٧٠	غمم	١	١
٧٧١	غوص	١	١
٧٧٢	غول	١	١
٧٧٣	فتر	١	١

٧٧٤	فخر	١	١
٧٧٥	فدم	١	١
٧٧٦	فدي	١	١
٧٧٧	فرج	١	١
٧٧٨	فرط	١	١
٧٧٩	فرغ	١	١
٧٨٠	فزع	١	١
٧٨١	فشل	١	١
٧٨٢	فظظ	١	١
٧٨٣	فكر	١	١
٧٨٤	فهق	١	١
٧٨٥	فوز	١	١
٧٨٦	فيد	١	١
٧٨٧	قذر	١	١
٧٨٨	قرو	١	١
٧٨٩	قسر	١	١
٧٩٠	قسس	١	١
٧٩١	قسط	١	١
٧٩٢	قصص	١	١
٧٩٣	قطر	١	١
٧٩٤	قفل	١	١
٧٩٥	قلف	١	١
٧٩٦	قلم	١	١
٧٩٧	قيل	١	١
٧٩٨	كدح	١	١

٧٩٩	فخر	١	١
٨٠٠	فدم	١	١
٨٠١	فدي	١	١
٨٠٢	فرج	١	١
٨٠٣	فرط	١	١
٨٠٤	فرغ	١	١
٨٠٥	فزع	١	١
٨٠٦	فشل	١	١
٨٠٧	فظظ	١	١
٨٠٨	فكر	١	١
٨٠٩	فهق	١	١
٨١٠	فوز	١	١
٨١١	فيد	١	١
٨١٢	قذر	١	١
٨١٣	قرو	١	١
٨١٤	قسر	١	١
٨١٥	قسس	١	١
٨١٦	قسط	١	١
٨١٧	قصص	١	١
٨١٨	قطر	١	١
٨١٩	قفل	١	١
٨٢٠	قلف	١	١
٨٢١	قلم	١	١
٨٢٢	قيل	١	١
٨٢٣	كدح	١	١

٨٢٤	نجب	١	١
٨٢٥	نجذ	١	١
٨٢٦	نجز	١	١
٨٢٧	نحس	١	١
٨٢٨	نخب	١	١
٨٢٩	ندد	١	١
٨٣٠	ندر	١	١
٨٣١	نذر	١	١
٨٣٢	نذل	١	١
٨٣٣	نزر	١	١
٨٣٤	نسخ	١	١
٨٣٥	نسي	١	١
٨٣٦	نضد	١	١
٨٣٧	نفر	١	١
٨٣٨	نقش	١	١
٨٣٩	نقط	١	١
٨٤٠	نقم	١	١
٨٤١	نكب	١	١
٨٤٢	نكد	١	١
٨٤٣	نكس	١	١
٨٤٤	نهد	١	١
٨٤٥	نهي	١	١
٨٤٦	نوع	١	١
٨٤٧	هبط	١	١
٨٤٨	هتن	١	١

٨٤٩	هجر	١	١
٨٥٠	هجس	١	١
٨٥١	هدر	١	١
٨٥٢	هرب	١	١
٨٥٣	هزل	١	١
٨٥٤	هطع	١	١
٨٥٥	هول	١	١
٨٥٦	هوي	١	١
٨٥٧	هيم	١	١
٨٥٨	وبل	١	١
٨٥٩	ودع	١	١
٨٦٠	وسد	١	١
٨٦١	وقف	١	١
٨٦٢	وعظ	١	١
٨٦٣	وغد	١	١
٨٦٤	وفر	١	١
٨٦٥	وقت	١	١
٨٦٦	وقح	١	١
٨٦٧	وقر	١	١
٨٦٨	وقي	١	١
٨٦٩	ومق	١	١
٨٧٠	ومن	١	١
٨٧١	يبس	١	١
٨٧٢	يقظ	١	١
٨٧٣	خسر	١	١

٨٧٤	دوي	١	١
٨٧٥	سدو	١	١
٨٧٦	كلب	١	١

جدول(٥)

يبين عدد الأبنية من كل مادة مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

مسلسل	المادة	عدد الكلمات	عدد الأبنية
١-	علم	١١٩	١٣
٢-	شهد	٥٢	١٣
٣-	حقق	٢٥٥	١٢
٤-	خلق	١٦٨	١٠
٥-	جمع	١٠٥	١٠
٦-	ظهر	٦٦	١٠
٧-	بين	٤٥	١٠
٨-	قوم	١٢١	٩
٩-	وحد	١٠٢	٩
١٠-	فرد	٣٧	٩
١١-	قدم	٣٣	٩
١٢-	قطع	٢٠	٩
١٣-	شبه	٤٧	٨
١٤-	فضل	٢٤	٨
١٥-	عبد	١٧٩	٧
١٦-	حدث	١٠٨	٧
١٧-	صحب	٨٧	٧
١٨-	عقل	٧٦	٧
١٩-	حكم	٥١	٧
٢٠-	حمد	٤٦	٧
٢١-	قصد	٤٦	٧
٢٢-	صدق	٣٨	٧
٢٣-	سلم	٣١	٧

٢٥	ملك	٢٨	٧
٢٦	قدر	٢٧	٧
٢٧	ذكر	١٧	٧
٢٨	نقص	١٠	٧
٢٩	ريب	٣٣٦	٦
٣٠	فرق	٧٣	٦
٣١	دنو	٦٢	٦
٣٢	كبر	٥٥	٦
٣٣	ثبت	٤٣	٦
٣٤	لزم	٤٣	٦
٣٥	خلف	٤١	٦
٣٦	قبل	٣٣	٦
٣٧	حبب	٢٩	٦
٣٨	خير	٢٩	٦
٣٩	ركب	٢٩	٦
٤٠	عرف	٢٨	٦
٤١	ولد	٢٨	٦
٤٢	نزل	٢٢	٦
٤٣	حسن	٢١	٦
٤٤	حجب	١٦	٦
٤٥	ضعف	١٦	٦
٤٦	سبق	١٥	٦
٤٧	ورث	١٣	٦
٤٨	رسل	٢٢٩	٥
٤٩	مثل	١٤٧	٥

٤٩	عظم	١٠٦	٥
٥٠	فعل	٨٢	٥
٥١	شيخ	٦٥	٥
٥٢	خبر	٤٨	٥
٥٣	جمل	٤٣	٥
٥٤	قضي	٣٩	٥
٥٥	صحح	٣٨	٥
٥٦	طرق	٣٨	٥
٥٧	نصر	٣٨	٥
٥٨	نقل	٣٣	٥
٥٩	تبع	٣٢	٥
٦٠	نظر	٣١	٥
٦١	جهل	٢٨	٥
٦٢	قرب	٢٨	٥
٦٣	نعم	٢٥	٥
٦٤	قعد	٢٤	٥
٦٥	حفظ	٢١	٥
٦٦	وضع	٢٠	٥
٦٧	رفع	١٩	٥
٦٨	عدل	١٨	٥
٦٩	قسم	١٧	٥
٧٠	خلص	١٦	٥
٧١	عجب	١٤	٥
٧٢	حمل	١٣	٥
٧٣	فتح	١٣	٥

٧٤	صفو	١٢	٥
٧٥	صلح	١٢	٥
٧٦	صنع	٩	٥
٧٧	حرم	٧	٥
٧٨	وصل	٦	٥
٧٩	بدل	٥	٥
٨٠	نصص	١١٣	٤
٨١	كتب	٩٧	٤
٨٢	لفظ	٧٤	٤
٨٣	أخر	٥٨	٤
٨٤	دلل	٥٥	٤
٨٥	خير	٤٦	٤
٨٦	أول	٤٣	٤
٨٧	حيو	٣٧	٤
٨٨	حي	٣٧	٤
٨٩	علو	٣٧	٤
٩٠	جن	٣٣	٤
٩١	عمل	٣١	٤
٩٢	شرع	٢٨	٤
٩٣	منع	٢٥	٤
٩٤	عرض	٢٣	٤
٩٥	سكن	٢٢	٤
٩٦	سمع	٢٢	٤
٩٧	ورد	٢٢	٤
٩٨	بدع	١٩	٤
٩٩	شرك	١٩	٤
١٠٠	شفع	١٩	٤
١٠١	بصر	١٧	٤
١٠٢	كذب	١٧	٤
١٠٣	هدي	١٧	٤
١٠٤	عون	١٦	٤
١٠٥	فرض	١٦	٤
١٠٦	وفق	١٦	٤
١٠٧	حلل	١٥	٤
١٠٨	سأل	١٥	٤
١٠٩	قرن	١٥	٤
١١٠	خبث	١٤	٤
١١١	عزل	١٣	٤
١١٢	نفي	١٣	٤
١١٣	موت	١٢	٤
١١٤	بري	١١	٤
١١٥	دعو	١٠	٤
١١٦	روي	١٠	٤
١١٧	طيب	١٠	٤
١١٨	قتل	١٠	٤
١١٩	جبر	٩	٤
١٢٠	جهد	٩	٤
١٢١	سند	٩	٤
١٢٢	وجب	٩	٤
١٢٣	جري	٨	٤
١٢٤	غرس	٨	٤
١٢٥	قصر	٨	٤
١٢٦	ولي	٨	٤
١٢٧	حرر	٧	٤
١٢٨	ستر	٧	٤
١٢٩	نصب	٧	٤
١٣٠	ذلل	٦	٤
١٣١	زيد	٦	٤
١٣٢	نقض	٦	٤
١٣٣	وسط	٦	٤
١٣٤	جرح	٥	٤
١٣٥	ختم	٥	٤
١٣٦	قرر	٥	٤
١٣٧	علق	٤	٤
١٣٨	غفر	٤	٤
١٣٩	نور	٤	٤
١٤٠	قول	٣٠٢	٣
١٤١	غير	٧٥	٣
١٤٢	أمم	٦٦	٣
١٤٣	أثر	٥٧	٣
١٤٤	وضح	٤٨	٣
١٤٥	حول	٤٧	٣
١٤٦	كلم	٤٥	٣
١٤٧	أخو	٤٣	٣
١٤٨	فطر	٣٧	٣

١٤٩	نبأ	٣٥	٣
١٥٠	خرج	٣٤	٣
١٥١	عدو	٣٣	٣
١٥٢	خصم	٣٢	٣
١٥٣	وزن	٣٢	٣
١٥٤	سرر	٢٧	٣
١٥٥	طوف	٢٣	٣
١٥٦	دخل	٢٢	٣
١٥٧	فرس	٢١	٣
١٥٨	كمل	٢١	٣
١٥٩	بطل	٢٠	٣
١٦٠	كثر	٢٠	٣
١٦١	أمن	١٩	٣
١٦٢	يقن	١٩	٣
١٦٣	عدم	١٧	٣
١٦٤	مدن	١٦	٣
١٦٥	كفر	١٥	٣
١٦٦	صوب	١٤	٣
١٦٧	بقي	١٣	٣
١٦٨	حذر	١٢	٣
١٦٩	كون	١٢	٣
١٧٠	رزق	١١	٣
١٧١	عزز	١١	٣
١٧٢	رفق	١٠	٣
١٧٣	شمل	١٠	٣

١٧٤	ضمن	١٠	٣
١٧٥	برأ	٩	٣
١٧٦	تلو	٩	٣
١٧٧	حصل	٩	٣
١٧٨	خصص	٩	٣
١٧٩	وقف	٩	٣
١٨٠	حلو	٨	٣
١٨١	حلي	٨	٣
١٨٢	رأى	٨	٣
١٨٣	زوج	٨	٣
١٨٤	طوع	٨	٣
١٨٥	ظلم	٨	٣
١٨٦	عشق	٨	٣
١٨٧	غرب	٨	٣
١٨٨	لطف	٨	٣
١٨٩	نظم	٨	٣
١٩٠	أكل	٧	٣
١٩١	جرد	٧	٣
١٩٢	سجد	٧	٣
١٩٣	سلب	٧	٣
١٩٤	فتح	٧	٣
١٩٥	لعن	٧	٣
١٩٦	يسر	٧	٣
١٩٧	أمر	٦	٣
١٩٨	بغي	٦	٣

١٩٩	ذمم	٦	٣
٢٠٠	صعد	٦	٣
٢٠١	صفف	٦	٣
٢٠٢	طبع	٦	٣
٢٠٣	فصل	٦	٣
٢٠٤	قبض	٦	٣
٢٠٥	قصو	٦	٣
٢٠٦	قهر	٦	٣
٢٠٧	مسك	٦	٣
٢٠٨	تجر	٥	٣
٢٠٩	حوج	٥	٣
٢١٠	دور	٥	٣
٢١١	سفل	٥	٣
٢١٢	فقر	٥	٣
٢١٣	لحق	٥	٣
٢١٤	نبت	٥	٣
٢١٥	نزع	٥	٣
٢١٦	نسب	٥	٣
٢١٧	نفع	٥	٣
٢١٨	وعد	٥	٣
٢١٩	بسط	٤	٣
٢٢٠	خطب	٤	٣
٢٢١	سعي	٤	٣
٢٢٢	عدد	٤	٣
٢٢٣	عذب	٤	٣

٢٢٤	غني	٤	٣	٢٤٩	حزب	٣٥	٢	٢٧٤	وصف	١١	٢
٢٢٥	فقه	٤	٣	٢٥٠	بعث	٣٤	٢	٢٧٥	حصن	١٠	٢
٢٢٦	قلد	٤	٣	٢٥١	نبو	٣٤	٢	٢٧٦	حوط	١٠	٢
٢٢٧	ملح	٤	٣	٢٥٢	سوي	٣١	٢	٢٧٧	شرط	٩	٢
٢٢٨	نعت	٤	٣	٢٥٣	جسم	٢٨	٢	٢٧٨	فهم	٩	٢
٢٢٩	برز	٣	٣	٢٥٤	شيع	٢٨	٢	٢٧٩	قلل	٩	٢
٢٣٠	بشر	٣	٣	٢٥٥	فني	٢٣	٢	٢٨٠	كسل	٩	٢
٢٣١	جلو	٣	٣	٢٥٦	وجد	٢٢	٢	٢٨١	مني	٩	٢
٢٣٢	خفي	٣	٣	٢٥٧	رضو	٢٠	٢	٢٨٢	بني	٨	٢
٢٣٣	خوف	٣	٣	٢٥٨	ثلث	١٩	٢	٢٨٣	جزأ	٨	٢
٢٣٤	رود	٣	٣	٢٥٩	ذهب	١٩	٢	٢٨٤	جزي	٨	٢
٢٣٥	شعر	٣	٣	٢٦٠	طلق	١٧	٢	٢٨٥	سوف	٨	٢
٢٣٦	ضيف	٣	٣	٢٦١	بعض	١٦	٢	٢٨٦	صحف	٨	٢
٢٣٧	غلو	٣	٣	٢٦٢	ربع	١٦	٢	٢٨٧	قوو	٨	٢
٢٣٨	كطل	٣	٣	٢٦٣	يمن	١٦	٢	٢٨٨	لدد	٨	٢
٢٣٩	كره	٣	٣	٢٦٤	زور	١٥	٢	٢٨٩	وهب	٨	٢
٢٤٠	وكل	٣	٣	٢٦٥	شرر	١٥	٢	٢٩٠	جحم	٧	٢
٢٤١	رحم	٣٣٠	٢	٢٦٦	سلف	١٤	٢	٢٩١	طبق	٧	٢
٢٤٢	أنس	١٥٢	٢	٢٦٧	صبو	١٣	٢	٢٩٢	ظلل	٧	٢
٢٤٣	عطل	٦٤	٢	٢٦٨	نصح	١٣	٢	٢٩٣	فلسف	٧	٢
٢٤٤	دين	٥٩	٢	٢٦٩	صلب	١٢	٢	٢٩٤	هون	٧	٢
٢٤٥	عنو	٥٣	٢	٢٧٠	طلع	١٢	٢	٢٩٥	وصي	٧	٢
٢٤٦	وول	٤٧	٢	٢٧١	وسع	١٢	٢	٢٩٦	جلس	٦	٢
٢٤٧	صرح	٣٩	٢	٢٧٢	أدد	١١	٢	٢٩٧	رتب	٦	٢
٢٤٨	عمي	٣٦	٢	٢٧٣	جلل	١١	٢	٢٩٨	زبل	٦	٢

٢٩٩	زندق	٦	٢	٣٢٤	نصف	٥	٢	٣٤٩	بلغ	٣	٢
٣٠٠	شرب	٦	٢	٣٢٥	نهل	٥	٢	٣٥٠	بيع	٣	٢
٣٠١	ضحك	٦	٢	٣٢٦	وني	٥	٢	٣٥١	ثقب	٣	٢
٣٠٢	عجل	٦	٢	٣٢٧	بدأ	٤	٢	٣٥٢	جور	٣	٢
٣٠٣	قيد	٦	٢	٣٢٨	بعد	٤	٢	٣٥٣	حمي	٣	٢
٣٠٤	مزق	٦	٢	٣٢٩	بيض	٤	٢	٣٥٤	خدن	٣	٢
٣٠٥	وقد	٦	٢	٣٣٠	جمد	٤	٢	٣٥٥	خطر	٣	٢
٣٠٦	وقع	٦	٢	٣٣١	حضر	٤	٢	٣٥٦	خلد	٣	٢
٣٠٧	أنث	٥	٢	٣٣٢	خضر	٤	٢	٣٥٧	خنث	٣	٢
٣٠٨	بهت	٥	٢	٣٣٣	خطط	٤	٢	٣٥٨	دبر	٣	٢
٣٠٩	حقر	٥	٢	٣٣٤	رخص	٤	٢	٣٥٩	رجل	٣	٢
٣١٠	حيز	٥	٢	٣٣٥	رذل	٤	٢	٣٦٠	زمل	٣	٢
٣١١	غلو	٥	٢	٣٣٦	زخرف	٤	٢	٣٦١	سعر	٣	٢
٣١٢	خون	٥	٢	٣٣٧	سير	٤	٢	٣٦٢	سفر	٣	٢
٣١٣	سبع	٥	٢	٣٣٨	شرف	٤	٢	٣٦٣	سهل	٣	٢
٣١٤	سود	٥	٢	٣٣٩	شكر	٤	٢	٣٦٤	ضيق	٣	٢
٣١٥	صنف	٥	٢	٣٤٠	شهر	٤	٢	٣٦٥	طعم	٣	٢
٣١٦	ضرب	٥	٢	٣٤١	عرس	٤	٢	٣٦٦	طول	٣	٢
٣١٧	ضلع	٥	٢	٣٤٢	قرأ	٤	٢	٣٦٧	غلظ	٣	٢
٣١٨	ضلل	٥	٢	٣٤٣	قطف	٤	٢	٣٦٨	فرج	٣	٢
٣١٩	عور	٥	٢	٣٤٤	لذذ	٤	٢	٣٦٩	فرع	٣	٢
٣٢٠	عوض	٥	٢	٣٤٥	وفي	٤	٢	٣٧٠	فصح	٣	٢
٣٢١	غرر	٥	٢	٣٤٦	وهم	٤	٢	٣٧١	فكه	٣	٢
٣٢٢	فحل	٥	٢	٣٤٧	أخذ	٣	٢	٣٧٢	فلس	٣	٢
٣٢٣	كرم	٥	٢	٣٤٨	بدء	٣	٢	٣٧٣	فوت	٣	٢

٣٧٤	كشف	٣	٢
٣٧٥	كفل	٣	٢
٣٧٦	لوم	٣	٢
٣٧٧	نقد	٣	٢
٣٧٨	نكح	٣	٢
٣٧٩	وجز	٣	٢
٣٨٠	وحش	٣	٢
٣٨١	وعي	٣	٢
٣٨٢	بثث	٢	٢
٣٨٣	بحث	٢	٢
٣٨٤	توب	٢	٢
٣٨٥	جدد	٢	٢
٣٨٦	جدر	٢	٢
٣٨٧	حتم	٢	٢
٣٨٨	حرب	٢	٢
٣٨٩	حرس	٢	٢
٣٩٠	حرف	٢	٢
٣٩١	حسب	٢	٢
٣٩٢	دقق	٢	٢
٣٩٣	ذبح	٢	٢
٣٩٤	رجج	٢	٢
٣٩٥	رسم	٢	٢
٣٩٦	رشد	٢	٢
٣٩٧	رصد	٢	٢
٣٩٨	زعم	٢	٢

٣٩٩	زكو	٢	٢
٤٠٠	سعد	٢	٢
٤٠١	شنع	٢	٢
٤٠٢	صبر	٢	٢
٤٠٣	صرف	٢	٢
٤٠٤	صعب	٢	٢
٤٠٥	صفر	٢	٢
٤٠٦	صمم	٢	٢
٤٠٧	ضرر	٢	٢
٤٠٨	ضمر	٢	٢
٤٠٩	طيب	٢	٢
٤١٠	طير	٢	٢
٤١١	عبر	٢	٢
٤١٢	عري	٢	٢
٤١٣	عشر	٢	٢
٤١٤	عصي	٢	٢
٤١٥	عفف	٢	٢
٤١٦	عفو	٢	٢
٤١٧	عقر	٢	٢
٤١٨	عوج	٢	٢
٤١٩	غوث	٢	٢
٤٢٠	غيب	٢	٢
٤٢١	فجر	٢	٢
٤٢٢	قدس	٢	٢
٤٢٣	قدو	٢	٢

٤٢٤	قرض	٢	٢
٤٢٥	قلب	٢	٢
٤٢٦	كتم	٢	٢
٤٢٧	كسف	٢	٢
٤٢٨	كمن	٢	٢
٤٢٩	لبس	٢	٢
٤٣٠	لفف	٢	٢
٤٣١	مجد	٢	٢
٤٣٢	ملأ	٢	٢
٤٣٣	نجس	٢	٢
٤٣٤	نشأ	٢	٢
٤٣٥	وتر	٢	٢
٤٣٦	وسل	٢	٢
٤٣٧	أله	٧١٠	١
٤٣٨	ثني	١٣٧	١
٤٣٩	شطن	٦٩	١
٤٤٠	جهم	٥٥	١
٤٤١	وحي	٥٤	١
٤٤٢	سأر	٤٢	١
٤٤٣	ضدد	٣٢	١
٤٤٤	منن	٣١	١
٤٤٥	سبي	٢٦	١
٤٤٦	حشو	٢٤	١
٤٤٧	دوم	٢٤	١
٤٤٨	أجر	٢٠	١

٤٤٩	جبن	٢٠	١
٤٥٠	جوز	١٨	١
٤٥١	سلط	١٥	١
٤٥٢	جدد	١٤	١
٤٥٣	شدد	١٤	١
٤٥٤	فتي	١٣	١
٤٥٥	طلب	١٢	١
٤٥٦	عبس	١٢	١
٤٥٧	فتن	١٢	١
٤٥٨	أبي	١٠	١
٤٥٩	أوي	١٠	١
٤٦٠	تمم	١٠	١
٤٦١	حضحض	١٠	١
٤٦٢	ترك	٩	١
٤٦٣	شبب	٩	١
٤٦٤	ظنن	٨	١
٤٦٥	حور	٧	١
٤٦٦	صنو	٧	١
٤٦٧	طغو	٧	١
٤٦٨	ظمأ	٧	١
٤٦٩	عجز	٧	١
٤٧٠	أرث	٦	١
٤٧١	حبر	٦	١
٤٧٢	حسن	٦	١
٤٧٣	زمر	٦	١

٤٧٤	شطر	٦	١
٤٧٥	طعن	٦	١
٤٧٦	عرج	٦	١
٤٧٧	عصم	٦	١
٤٧٨	عهد	٦	١
٤٧٩	لدد	٦	١
٤٨٠	محض	٦	١
٤٨١	مسح	٦	١
٤٨٢	نتن	٦	١
٤٨٣	أوف	٥	١
٤٨٤	بلو	٥	١
٤٨٥	تيم	٥	١
٤٨٦	خلل	٥	١
٤٨٧	رزن	٥	١
٤٨٨	رفض	٥	١
٤٨٩	سلك	٥	١
٤٩٠	صبب	٥	١
٤٩١	صرع	٥	١
٤٩٢	ضغن	٥	١
٤٩٣	عضو	٥	١
٤٩٤	ندم	٥	١
٤٩٥	ندو	٥	١
٤٩٦	نطق	٥	١
٤٩٧	نكر	٥	١
٤٩٨	جعد	٤	١

٤٩٩	جنب	٤	١
٥٠٠	جوب	٤	١
٥٠١	حدو	٤	١
٥٠٢	خود	٤	١
٥٠٣	زرع	٤	١
٥٠٤	سدس	٤	١
٥٠٥	شجع	٤	١
٥٠٦	شفي	٤	١
٥٠٧	صمد	٤	١
٥٠٨	ضرح	٤	١
٥٠٩	عزم	٤	١
٥١٠	عطو	٤	١
٥١١	عمم	٤	١
٥١٢	فسد	٤	١
٥١٣	فيض	٤	١
٥١٤	نبر	٤	١
٥١٥	همن	٤	١
٥١٦	وطأ	٤	١
٥١٧	أسر	٣	١
٥١٨	بكر	٣	١
٥١٩	نوه*	٣	١
٥٢٠	تيه	٣	١
٥٢١	جور	٣	١
٥٢٢	جني	٣	١
٥٢٣	جود	٣	١

٥٢٤	حبل	٣	١
٥٢٥	حطب	٣	١
٥٢٦	حطم	٣	١
٥٢٧	خدع	٣	١
٥٢٨	خمس	٣	١
٥٢٩	دري	٣	١
٥٣٠	دهن	٣	١
٥٣١	رحب	٣	١
٥٣٢	رقب	٣	١
٥٣٣	رهن	٣	١
٥٣٤	سبل	٣	١
٥٣٥	سجن	٣	١
٥٣٦	سطع	٣	١
٥٣٧	سكر	٣	١
٥٣٨	سمن	٣	١
٥٣٩	شتت	٣	١
٥٤٠	صعق	٣	١
٥٤١	صلو	٣	١
٥٤٢	عدد	٣	١
٥٤٣	عين	٣	١
٥٤٤	فسق	٣	١
٥٤٥	قود	٣	١
٥٤٦	كفي	٣	١
٥٤٧	لهف	٣	١
٥٤٨	نبل	٣	١

٥٤٩	نثر	٣	١
٥٥٠	نشو	٣	١
٥٥١	نصو	٣	١
٥٥٢	نفق	٣	١
٥٥٣	وثق	٣	١
٥٥٤	وشي	٣	١
٥٥٥	أيد	٢	١
٥٥٦	برز	٢	١
٥٥٧	بطن	٢	١
٥٥٨	بوح	٢	١
٥٥٩	تسع	٢	١
٥٦٠	تقن	٢	١
٥٦١	ثلل	٢	١
٥٦٢	ثمن	٢	١
٥٦٣	جيد	٢	١
٥٦٤	حجج	٢	١
٥٦٥	حسر	٢	١
٥٦٦	حفف	٢	١
٥٦٧	حمر	٢	١
٥٦٨	حمم	٢	١
٥٦٩	خسس	٢	١
٥٧٠	خضع	٢	١
٥٧١	خفض	٢	١
٥٧٢	درك	٢	١
٥٧٣	ديص	٢	١

٥٧٤	ذأب	٢	١
٥٧٥	ربح	٢	١
٥٧٦	ردد	٢	١
٥٧٧	رضع	٢	١
٥٧٨	رمي	٢	١
٥٧٩	زني	٢	١
٥٨٠	زيف	٢	١
٥٨١	سخر	٢	١
٥٨٢	سفه	٢	١
٥٨٣	سكك	٢	١
٥٨٤	شتم	٢	١
٥٨٥	شكل	٢	١
٥٨٦	شوق	٢	١
٥٨٧	شيب	٢	١
٥٨٨	صرخ	٢	١
٥٨٩	صغر	٢	١
٥٩٠	ضجر	٢	١
٥٩١	ضخم	٢	١
٥٩٢	ضمحل	٢	١
٥٩٣	ضنك	٢	١
٥٩٤	عتق	٢	١
٥٩٥	عجم	٢	١
٥٩٦	عصب	٢	١
٥٩٧	عضل	٢	١
٥٩٨	عمر	٢	١

٥٩٩	غرض	٢	١
٦٠٠	غضب	٢	١
٦٠١	غطو	٢	١
٦٠٢	غوي	٢	١
٦٠٣	فرش	٢	١
٦٠٤	فسر	٢	١
٦٠٥	فضح	٢	١
٦٠٦	فقد	٢	١
٦٠٧	قمع	٢	١
٦٠٨	كسر	٢	١
٦٠٩	كعب	٢	١
٦١٠	مجن	٢	١
٦١١	مدح	٢	١
٦١٢	مرض	٢	١
٦١٣	مزي	٢	١
٦١٤	مضي	٢	١
٦١٥	مكن	٢	١
٦١٦	نحو	٢	١
٦١٧	نسك	٢	١
٦١٨	نفس	٢	١
٦١٩	نول	٢	١
٦٢٠	نوم	٢	١
٦٢١	وجه	٢	١
٦٢٢	ودد	٢	١
٦٢٣	وزب	٢	١

٦٢٤	وسخ	٢	١
٦٢٥	وله	٢	١
٦٢٦	أتي	١	١
٦٢٧	أذن	١	١
٦٢٨	ألم	١	١
٦٢٩	أنف	١	١
٦٣٠	أني	١	١
٦٣١	بختر[1]	١	١
٦٣٢	بدر	١	١
٦٣٣	بذر	١	١
٦٣٤	برد	١	١
٦٣٥	برق	١	١
٦٣٦	بغل	١	١
٦٣٧	بغض	١	١
٦٣٨	بكم	١	١
٦٣٩	بكي	١	١
٦٤٠	بني	١	١
٦٤١	بهج	١	١
٦٤٢	بهم	١	١
٦٤٣	بوب	١	١
٦٤٤	ترب	١	١
٦٤٥	ثرم	١	١
٦٤٦	ثقل	١	١
٦٤٧	ثوب	١	١
٦٤٨	جدل	١	١

٦٤٩	جذل	١	١
٦٥٠	جرم	١	١
٦٥١	جعجع	١	١
٦٥٢	جمم	١	١
٦٥٣	جيف	١	١
٦٥٤	حبس	١	١
٦٥٥	حثث	١	١
٦٥٦	حجز	١	١
٦٥٧	حدد	١	١
٦٥٨	حذف	١	١
٦٥٩	حذلق	١	١
٦٦٠	حسد	١	١
٦٦١	حصر	١	١
٦٦٢	حذر	١	١
٦٦٣	حكك	١	١
٦٦٤	حكي	١	١
٦٦٥	حلم	١	١
٦٦٦	حنف	١	١
٦٦٧	حوز	١	١
٦٦٨	حيد	١	١
٦٦٩	خدم	١	١
٦٧٠	خرب	١	١
٦٧١	خرس	١	١
٦٧٢	خزي	١	١
٦٧٣	خسف	١	١

٦٧٤	خضد	١	١
٦٧٥	خطل	١	١
٦٧٦	خفف	١	١
٦٧٧	دأب	١	١
٦٧٨	دجل	١	١
٦٧٩	درأ	١	١
٦٨٠	درس	١	١
٦٨١	دمع	١	١
٦٨٢	دنس	١	١
٦٨٣	دون	١	١
٦٨٤	ذكو	١	١
٦٨٥	ذوب	١	١
٦٨٦	ذوي	١	١
٦٨٧	رأس	١	١
٦٨٨	ربط	١	١
٦٨٩	رجو	١	١
٦٩٠	رحل	١	١
٦٩١	ردأ	١	١
٦٩٢	رشح	١	١
٦٩٣	رصع	١	١
٦٩٤	رطب	١	١
٦٩٥	رعن	١	١
٦٩٦	رغب	١	١
٦٩٧	رقق	١	١
٦٩٨	ركز	١	١

٦٩٩	زين	١	١
٧٠٠	زجو	١	١
٧٠١	زمم	١	١
٧٠٢	زنم	١	١
٧٠٣	زوي	١	١
٧٠٤	سبب	١	١
٧٠٥	سبح	١	١
٧٠٦	سبك	١	١
٧٠٧	سجر	١	١
٧٠٨	سدر	١	١
٧٠٩	سدد	١	١
٧١٠	سرع	١	١
٧١١	سري	١	١
٧١٢	سقط	١	١
٧١٣	سكت	١	١
٧١٤	سلخ	١	١
٧١٥	سلق	١	١
٧١٦	سلل	١	١
٧١٧	سمو	١	١
٧١٨	سوأ	١	١
٧١٩	سور	١	١
٧٢٠	سوي	١	١
٧٢١	شحب	١	١
٧٢٢	شخص	١	١
٧٢٣	شري	١	١

٧٢٤	شسع	١	١
٧٢٥	شطأ	١	١
٧٢٦	شفق	١	١
٧٢٧	شقو	١	١
٧٢٨	شمر	١	١
٧٢٩	شمم	١	١
٧٣٠	شهو	١	١
٧٣١	صبأ	١	١
٧٣٢	صبح	١	١
٧٣٣	صرم	١	١
٧٣٤	صعق	١	١
٧٣٥	صوت	١	١
٧٣٦	صوف	١	١
٧٣٧	صول	١	١
٧٣٨	صيد	١	١
٧٣٩	صيف	١	١
٧٤٠	ضحو	١	١
٧٤١	ضيع	١	١
٧٤٢	ضيم	١	١
٧٤٣	طرح	١	١
٧٤٤	طرد	١	١
٧٤٥	طرف	١	١
٧٤٦	طرو	١	١
٧٤٧	طفأ	١	١
٧٤٨	طفف	١	١

٧٤٩	طهر	١	١	٧٧٤	فخر	١	١	٧٩٩	كسح	١	١
٧٥٠	طيف	١	١	٧٧٥	فدم	١	١	٨٠٠	كسد	١	١
٧٥١	ظعن	١	١	٧٧٦	فدى	١	١	٨٠١	كفأ	١	١
٧٥٢	عذر	١	١	٧٧٧	فرج	١	١	٨٠٢	كل	١	١
٧٥٣	عذل	١	١	٧٧٨	فرط	١	١	٨٠٣	كنس	١	١
٧٥٤	عرب	١	١	٧٧٩	فرغ	١	١	٨٠٤	كنف	١	١
٧٥٥	عسس	١	١	٧٨٠	فزع	١	١	٨٠٥	كهن	١	١
٧٥٦	عقد	١	١	٧٨١	فشل	١	١	٨٠٦	كور	١	١
٧٥٧	عقق	١	١	٧٨٢	فظظ	١	١	٨٠٧	لبط	١	١
٧٥٨	عقم	١	١	٧٨٣	فكر	١	١	٨٠٨	لثم	١	١
٧٥٩	علن	١	١	٧٨٤	فهق	١	١	٨٠٩	لحج	١	١
٧٦٠	عنف	١	١	٧٨٥	فوز	١	١	٨١٠	لدظ	١	١
٧٦١	عنن	١	١	٧٨٦	فيد	١	١	٨١١	لدن	١	١
٧٦٢	عوذ	١	١	٧٨٧	قذر	١	١	٨١٢	لمس	١	١
٧٦٣	عول	١	١	٧٨٨	قرم	١	١	٨١٣	لمع	١	١
٧٦٤	عير	١	١	٧٨٩	قسر	١	١	٨١٤	لون	١	١
٧٦٥	غدر	١	١	٧٩٠	قسس	١	١	٨١٥	مدد	١	١
٧٦٦	غزر	١	١	٧٩١	قسط	١	١	٨١٦	مرد	١	١
٧٦٧	غفل	١	١	٧٩٢	قصص	١	١	٨١٧	مسس	١	١
٧٦٨	غلب	١	١	٧٩٣	قطر	١	١	٨١٨	مشط	١	١
٧٦٩	غمز	١	١	٧٩٤	قفل	١	١	٨١٩	مطو	١	١
٧٧٠	غمم	١	١	٧٩٥	قلف	١	١	٨٢٠	ميد	١	١
٧٧١	غوص	١	١	٧٩٦	قلم	١	١	٨٢١	ميل	١	١
٧٧٢	غول	١	١	٧٩٧	قيل	١	١	٨٢٢	نبع	١	١
٧٧٣	فتر	١	١	٧٩٨	كدح	١	١	٨٢٣	نتج	١	١

الرقم	الجذر		
٨٢٤	نجب	١	١
٨٢٥	نجذ	١	١
٨٢٦	نجز	١	١
٨٢٧	نحس	١	١
٨٢٨	نخب	١	١
٨٢٩	ندد	١	١
٨٣٠	ندر	١	١
٨٣١	نذر	١	١
٨٣٢	نذل	١	١
٨٣٣	نزر	١	١
٨٣٤	نسخ	١	١
٨٣٥	نسي	١	١
٨٣٦	نضد	١	١
٨٣٧	نفر	١	١
٨٣٨	نقش	١	١
٨٣٩	نقط	١	١
٨٤٠	نقم	١	١
٨٤١	نكب	١	١
٨٤٢	نكد	١	١
٨٤٣	نكس	١	١
٨٤٤	نهد	١	١
٨٤٥	نهي	١	١
٨٤٦	نوع	١	١
٨٤٧	هبط	١	١
٨٤٨	هتن	١	١
٨٤٩	هجر	١	١
٨٥٠	هجس	١	١
٨٥١	هدر	١	١
٨٥٢	هرب	١	١
٨٥٣	هزل	١	١
٨٥٤	هطع	١	١
٨٥٥	هول	١	١
٨٥٦	هوي	١	١
٨٥٧	هيم	١	١
٨٥٨	وبل	١	١
٨٥٩	ودع	١	١
٨٦٠	وسد	١	١
٨٦١	وظف	١	١
٨٦٢	وعظ	١	١
٨٦٣	وغد	١	١
٨٦٤	وفر	١	١
٨٦٥	وقت	١	١
٨٦٦	وقح	١	١
٨٦٧	وقر	١	١
٨٦٨	وقي	١	١
٨٦٩	ومق	١	١
٨٧٠	ومن	١	١
٨٧١	يبس	١	١
٨٧٢	يقظ	١	١
٨٧٣	خسر	١	١
٨٧٤	دوي	١	١
٨٧٥	سدو	١	١
٨٧٦	كلب	١	١

الفهـــارس الفـنية:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس أنصاف الأبيات
- فهرس الأرجاز.
- فهرس الأقوال والأمثال.
- فهرس المراجع والمصادر.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية(1)

(١) ما وضع أمامه هذه العلامة(❊) فقد ورد في الحاشية .

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ﴾	١٣٣	آل عمران	٢٢
﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾	١٣٤	آل عمران	٧٤
﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾	١٣٩	آل عمران	٢٤٤
﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ﴾	١٨١	آل عمران	٨٤
﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ﴾	١٤	النساء	٨٩
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا﴾	٤٨	النساء	٢٤
﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾	٦٩	النساء	٢٢
﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾	١٦٤	النساء	٢٠
﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾	٢	المائدة	٨٢ ـ ٩١
﴿هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾	٩٥	المائدة	٩١
﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾	١٠٧	المائدة	٢٤٤
﴿وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾	١٨	الأنعام	٥١
﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ﴾	١٢٣	الأنعام	٢٤٤
﴿إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ﴾	٤٢	الأنفال	٢٣٥
﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾	٦١	الأنفال	١٠٨
﴿وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾	٣	التوبة	٢٤٣
﴿فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾	١٢٢	التوبة	٥٦
﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ﴾	٦١	هود	٦١

﴿ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾	١٠٣	هود	١٤٠
﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾	٨	يوسف	٢٣٥
﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ﴾ .	٣٩	يوسف	١٠٦
﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ﴾	٤٧	ابراهيم	٩٥
﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ﴾	٨٦	الحجر	١٠٤
﴿وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِ﴾	١٨	الكهف	٨٠
﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾	٤٨	الكهف	٢٥٠
﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا﴾	٥٤	الكهف	٢٤٢
﴿وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا﴾	٨٨	الكهف	٣٣
﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾	٣٧	مريم	٢٥٠
﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾	١٤	طه	٢٠
﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ﴾	٢٤	الحج	١٠٩
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾	٦٢	الحج	٥٤
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ﴾	٥٤	الروم	١١٠
﴿وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾	٣٥	الأحزاب	٧٤ـ ٧٦
﴿قُلۡ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفۡتَحُ بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَهُوَ ٱلۡفَتَّاحُ ٱلۡعَلِيمُ﴾	٢٦	سبأ	١٠٥
﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ﴾	٦٦	ص	٥٢ـ ١٠٥
﴿هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦ﴾	٣٨	الزمر	٩١
﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾	٣٠	الشورى	٣٩
﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾	١	الداريات	٧٧
﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ﴾	٥٨	الذاريات	١٠٥
﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ﴾	٦	القمر	١٤٧

فهرس الأحاديث الشريفة

الحديث	ص

فهرس الأبيات الشعرية

الشاهد الشعري	البحر	القائل	ص
فما قومي بثعلبةبن سعد ولا بفزارة الشعري الرقابا	الوافر	الحارث بن ظالم	٢٢٥

الشاهد الشعري	البحر	القائل	ص
إذا كُنتْ في كُلِّ الأُمُورِ مُعاتِبًا صَدِيقَكَ، لم تَلْقَ الذي لا تُعاتِبُهْ	الطويل	بشار بن برد	٨٤
فراشةُ الحلم فِرْعَونُ العذابِ وإن تطلُبْ نداهُ فكَلبٌ دونَهُ كَلِبُ	البسيط	مختلف فيه	٣٦
ألا يا بَيْتُ بالعَلياءِ بَيْتُ ... ولَوْلا حُبُّ أهْلِكَ ما أتيت	الوافر	عمرو بن قنعاس	٢١١
أَتَانِي أَنَّهم مَزِقُونَ عِرْضِي جِحَاشُ الكِرْمِلَيْن لها فَدِيدُ.	الوافر	زيد الخيل	١١٧
فَـتَاتـَانِ أما مِنْهُما فشَبيهَةٌ هِلالًا وأخرَى منهما تُشْبهُ البَدْرَا	الطويل	عبيدالله بن قيس الرقيات	١١٧
ضَرُوبٌ بنصْلِ السِّيْفِ سُوقَ سِمَانِها إذا عَـدِمُـوا زَادًا فـإنكَ عَاقِرُ	الطويل	أبو طالب	١١٦
أَسِيلاَتُ أَبْدَانٍ دِقَاقٍ خُصُورُهَا وَثِيْرَاتُ مَا التَفَّتْ عَلَيْهِ المَآزِرُ	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	٢٢٨
فعُجْتُهَا قِبَلَ الأَخْيَارِ مَنْزِلَةً وَالطَّيِّبِي كُلِّ مَا التَاثَتْ بِهِ الأُزُرُ	البسيط	الفرزدق	٢٢٨
حسن الوجهِ طلقه أنتَ في السّـ ـلم وفي الحربِ كالحٌ مكفهر	الخفيف	-----------	٢٢٨
أَزُورُ امْرَأً جَمًّا نَوَالٌ أَعَدَّهُ لِمَنْ أَمَّهُ مُسْتَكْفِيًا أزْمَةَ الدَّهْرِ	الطويل	-----------	٢٢٨
ذروا التخاجؤَ وامشوا مشيةً سجحًا إنّ الرّجَالَ ذَوُو عَصْبٍ وتذكِيرِ	البسيط	حسان بن ثابت	١٤٧
النّازِلون بكلّ مُعْتَرَكٍ والطّيبونَ مَعاقِدَ الأَزْرِ	الكامل	خرنق بنت بدر	٢٢٧
حَذِرٌ أُمُورًا لا تضير وآمِنٌ مَا لَيسَ مُنْجِيَهُ من الأقدارِ	الكامل	----------	١١٨
أأطْعَمْتَ العِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ فَزَارِيّاً أَحْذَّ يَدِ القَمِيصِ	الوافر	الفرزدق	٢٢٩

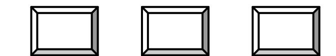
لحافِي لحاَف الضيفِ والبردُ برده * ولم يلهني عنه غزال مقنع	الطويل	-----------	٢١٧
خَليليَّ، ما وافٍ بِعَهْدِيَ أنتُما إذا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مَنْ أُقاطِعُ	الطويل		٨٣
الحافِظُو عورةَ العَشِيرَةِ لا يَأ تِيهِمُ من وَرَائهمْ وَكَفُ	المنسرح	قيس بن الحطيم	٧٧
هلّ أنتَ باعِثُ دِينَارٍ لِحاجَتِنَا أوعبدَ رَبٍ أخا عونِ بنِ مخراقِ	البسيط	مختلف فيه	٩٤
ولا سيَّئي زيّ إذا ما تلبسوا إلى حاجة يومًا مخيَّسةً بزلا	الطويل	عمرو بن شأس	٢١٦
أناوٍ رجالُك قتلَ امرِئٍ من العِزّ في حُبّكِ اعتاضَ ذُلّا	المتقارب	حسان بن ثابت	٨٢
أَيا بانَةَ الوادِي أَلَيْسَ مُصِيبَةً مِن الله أَنْ تُحْمَى عليَّ ظِلالُكِ	الطويل	عبدالله بن الدمينة	٣٨
كناطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيوهِنَها فَلَمْ يَضِرْها، وَأَوهى قَرْنَهُ الْوَعِلُ	البسيط	الأعشى	٨٥
لقد عَلِم الأيقاظُ أخْفِيَةُ الكَرَى تَزَجُّجَها من حالِكٍ واكْتِحالِها	الطويل	الكميت بن زيد	٢٢٧
إني بحبلِك واصلٌ حبلي وَبِرِيش نَبْلِكَ رَائِشٌ نَبْلي	الكامل	أمرؤ القيس	٨٤
أقامتْ على ربعيْها جارتا صَفًا كُمَيْتا الأَعالي جَوْنَتا مُصْطَلاهُما	الطويل	الشماخ	٢٢١
وتأخذُ بعدهُ بذناب عيشٍ أَقَبَّ الظهرُ ليس له سنام	الوافر	النابغة الذبياني	٢١٧
ولا يَشعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبُه بثَروةِ رَهْطِ الأَعْيَطِ المُتظَلِّم	الطويل	النابغة الجعدي	٢٢٦
حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَم	البسيط	ساعده بن جؤيه	١١٦
شُمٍّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الجُزُور مَخَا مِيصِ العَشِيَّات لاخُورٍ ولا قَزَم	البسيط	الكميت بن زيد الأسدي	١١٦
لا تَرْجُ أو تَخْشَ غيرَ الله إنّ أذًى واقِيكهُ الله لا ينفكُّ مأمونا	البسيط	-------	٩٥
وأَنَّا الشَّارِبُونَ الماءَ صَفْوًا وَيَشْرَبُ غيرُنَا كَدِرًا وطِينَا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٧٥
ليت شِعْري مقيمٌ العُذْرَ قَومِي أم همُ لي في حُبّها عاذِلونا	الخفيف	حسان بن ثابت	٨٢
إِذا فاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمَى في الخَلِيطِ المُبَاينِ	الطويل	بشر بن أبي حازم	٨٦
إذا المرء لم يبرحْ سريعُ إجابةٍ لداعِي الهوى لم يعدمْ الضرَّوالشّكوى	الطويل	------------	٢١٦

فهرس أنصاف الأبيات

فهرس الأرجاز

فهرس الأقوال والأمثال

القول	الصفحة
أظنني مرتحلًا وسويرًا فرسخًا .	٨٧
إنه لمنحار بوائكها	١١٦
هذا بسرًا أطيب منه رطبًا	٢٤٢
هو أَحْمَرُ بَيْنِ العينينِ وهو جيِّدُ وَجْهِ الدار	٢٢١



المراجـــــع والمصـــــادر

- ابن القيم من آثاره العلمية، أحمد ماهر البقري ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م.

- ابن قيم الجوزية ، منهجه ومروياته التاريخية في السيرة النبوية ، ياس خضير الحداد ، ط : ١ ، ٢٠٠١م.
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ،لابن القطاع، تحقيق ودراسة، أحمد محمد عبد الدائم، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٩م.
- إثبات صفة العلو، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، تحقيق: بدر عبد الله البدر ، الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى
- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، لابن القيم، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٤ هـ– ١٩٨٤م ، الطبعة: الأولى
- أدب الكاتب، تأليف : أبومحمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، السكوفي ، المروزي ، الدينوري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (دار النشر : مكتبة السعادة ، مصر ، ١٩٦٣م ، ط : ٤)
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق : رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبد التواب ، (ط : ١ ، ١٤١٨هـ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة)
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ، تأليف : أبوالعباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري ، تحقيق : جعفر الناصري ، محمد الناصري ، (دار النشر : دار الكتاب ، الدار البيضاء ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م)
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (دار النشر ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ط : ١)
- أسرار العربية، تأليف: الإمام أبي البركات الأنباري، تحقيق: فخر صالح قدارة.

دار الجيل – بيروت – ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، ط:١.

- أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ، من كتب ابن القيم ، دراسة تطبيقية ونظرية ، تأليف : عماد زكي البارودي ، المكتبة التوفيقية

- الأسماء والصفات، للأمام الحافظ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيـــــــهقي،
- تحقـــيق: عمـــاد الدين أحمـد حيدر، دار الكتـــــاب العربي، ط/ ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- اشتقاق أسماء الله ، عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق:عبدالحسين المبارك، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، ط/ ٢.
- الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، ط : ١
- الأصـــول في النحو ،لأبي بكر محـــمد بن سهل بن السـراج النحوي البـغدادي، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، (مؤسسة الرســـالة ، بيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ط : ٣)
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣ م.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف: خير الدين الزركلي، ط/ ٣.
- الأغاني ، تأليف : أبوالفرج الأصبهاني ، تحقيق : علي مهنا ، وسمير جابر ، دار الفكر للطباعة والنشر ، لبنان
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، تأليف : أدورد فنديك ، دار صادر ، بيروت ، ١٨٩٦م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختـلف في الأسماء والكنى والأنســـاب ، تأليف : علي بن هبـــة الله بن أبي نصر بن ماكــولا ، (دار الـــنشر : دار الكتـب العلمية ، بيــروت ، ١٤١١هـ ، ط : ١) .
- ألقاب الصحابة و التابعين في المسندين الصحيحين ، تأليف : أبي علي الحسين ابن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي ، تحقيق : د. محمد زينهم محمد عزب ، محمود نصار ، (دار

النشر : دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٤م)

- أمالي ابن الحاجب ، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: فخر صالح سليمان قداره، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م
- الانتصار لسيبويه على المبرد ، لابن ولاد التميمي النحوي ، دراسة وتحقيق : زهير عبد السلام سلطان ، (ط : ١ ، ١٤١٦هـ -١٩٩٦م ، مؤسسة الرسالة)
- الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لكمال الدين إبي البركات عبد الرحمن بن محمد أبي سعيد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، الطبعة: الخامسة.
- الإيضاح في شرح المفصل ، لابن الحاجب ، تحقيق : موسى بناي العليلي ، (مطبعة العاني ، العراق).
- البحر المحيط ، لأبي حيان : أثير الدين محمد بن يوسف ، (بيروت ، دار الفكر ، ط : ٢ ، ١٩٨٩م)
- بدائع الفوائد، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: هشام عبد العزيز عطا وآخرون، دار النشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - ١٤١٦ - ١٩٩٦، الطبعة: الأولى.
- البداية والنهاية ، ابن كثير ، بيروت ، ط : ٢ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبوالفضل إبراهيم (دار النشر : المكتبة العصرية ، لبنان ،

صيدا)

- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، تحقيق: محمد المصري ، دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت – ١٤٠٧هـ ، ط/١.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار النشر: دار الهداية.
- تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : محمود حجازي ، وفهمي أبوالفضل.
- التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي دار النشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- التبين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان.
- التتمة في التصريف ، عبد الله بن أبي الوفاء الموصلي ، تحقيق : محسن سالم العميري ، ط : ١ ، نادي مكة الثقافي الأدبي ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- التحرير والتنوير، تأليف: محمد الطاهر بن عاشور، دار النشر: مؤسسة التاريخ، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ط/١.
- تذكرة الحفاظ ، تأليف : أبوعبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، (دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط : ١)
- تصحيح الفصيح وشرحه ، لابن درستويه ، تحقيق : محمد بدوي المختون ، (القاهرة ، ١٤١٩هـ-١٩٩٦م)
- التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق : إبراهيم الأبياري (دار النشر: دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ط : ١)
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لمحمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني،

تحقيق: محمد عبدالرحمن بن محمد المفدى، ط/ ١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م(الجزء/ السابع).

- تفسير أسماء الله الحسنى، تأليف: للزجاج، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية.
- تفسير القرآن العظيم، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار الفكر - بيروت، ١٤٠١هـ.
- تهذيب اللغة، تأليف : أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، (دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م ، ط : ١)
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي ، تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، ط : ١ ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
- توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسى، تحقيق: زهير الشاويش، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٦، ط: ٣
- جامع الدروس العربية ، لمصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، ط : ١ ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م .
- جامع الدروس العربية، لمصطفى الغلاييـــــــني، راجعه: عبدالمنعم خفاجة، عبد العزيز سيد الأهل، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ط/ ١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤ م
- الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة الثالثة.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام ، تأليف : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبوعبدالله ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، عبد القادر الأرناؤوط ، دار النشر : دار العروبة ، الكويت ، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م ، ط : ٢ .

- الجمل في النحو، لأبي القاسم عبدالرحمن الزجاجي ، تحقيق : علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة –لبنان، بيروت، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م، ط/ ٥.
- جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي دار النشر: دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى
- حاشية ابن حمدون على شرح المكودي ، ضبطها : محمد صرقي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، دار إحياء الكتب العربية.
- الحجة في القراءات السبع ، تأليف : الحسين بن أحمد بن خالويه أبوعبد الله ، تحقيق :عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق ، بيروت ، ١٤٠١هـ، ط : ٤ .
- الحماسة البصرية، تأليف: صدر الدين علي بن الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي/ إميل بديع يعقوب، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى.
- الخصائص ، تأليف : أبي الفتح عثمان ابن جني ، (دار النشر : عالم الكتب ، بيروت ، تحقيق : محمد علي النجار)
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد/ الهند – ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ط:٢
- ديوان عبيدالله بن قيس بن الرقيات، تحقيق وشرح : محمد يوسف نجم، دار صادر

للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر بيروت، ١٣٧٨هـ- ١٩٥٨م

- ذم التأويل، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر ، دار النشر: الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى
- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ، مطبعة السنة المحمدية سنة١٣٧٢هـ، ط/ الأولى.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- زاد المعاد في هدي خير العباد ، لابن القيم ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وعبدالقادر الأرناؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، ط : ٥ ، ١٤٠٧هـ)
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية ، تحقيق : حمدي بن محمد نور الدين آل نوفل ، (مكتبة المورد ، ط : ١ ، ١٤١٣هـ)
- سر صناعة الإعراب ، تأليف : أبي الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق : حسن هنداوي (دار النشر : دار القلم ، دمشق ، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م ، ط : ١) .
- سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.دار النشر: دار الفكر - بيروت .
- سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- الشافية في علم التصريف، تأليف: جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بان الحاجب، تحقيق: حسن أحمد العثمان، دار النشر: المكتبة المكية - مكة - ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن عماد الحنبلي ، (دار الآفاق الجديدة ، بيروت)
- شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف: عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار النشر: الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا -

١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي المصري الهمداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر – سوريا – ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م
- شرح الأشموني ، تحقيق : عبدالحميد السيد ، محمد عبدالحميد ، المكتبة الأزهرية للتراث
- شرح التسهيل، لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله الطائي الجياني الأندلسي، تحقيق: عبدالرحمن السيد، محمد بدوي المختون، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ط/ ١.
- شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: صاحب أبو جناح.
- شرح ديوان الحماسة ،لأبي علي أحمد بن الحسن المرزوقي ، تحقيق: أحمد أمين، عبدالسلام هارون، القاهرة، ٢٣٨٧هـ- ١٩٦٧م، ط/ ٢.
- شرح الوضي على الكافية، الجزء(١ ، ٢، ٣) تصحيح وتعليق، يوسف حسن عمر، ١٤٢١هـ-١٢٠٠٠م.
- شرح الرضي على الكافية ، الجزء(٤)، تحقيق :عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتاب ، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م ، ط/ ١.
- شرح شافية ابن الحاجب :للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي، مع شرح شواهده للبغدادي، بتحقيق: محمد نور الحسن، محمد الز فزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح القصيدة النونية، لمحمد خليل هراس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح الكافية الشافية، تأليف: العلامة جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث.
- شرح المفصل، لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، عالم الكتب، بيروت،

لبنان.

- شرح المكودي على الألفية ، ضبطه وخرج شواهده الشعرية : إبراهيم شمس الدين ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط : ٢ ، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م) .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح: لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي النحوي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، هـ١٤٠٣-١٩٨٣م.
- الصاحبي، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، مكتبة ومطبعة إحياء التراث العربي
- صبح الأعشى في كتابة الإنشا ، القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري ، تحقيق : عبد القادر زكار (وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٨١م)
- صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ضرائر الشعر ، لابن عصفور الأشبيلي، تحقيق، السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، ١٩٨٠، ط/ ١.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، تأليف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، (منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت
- طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت
- طبقات المفسرين ، محمد بن علي أحمد الداودي ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط :١
- طبقات فحول الشعراء ، تأليف : محمد بن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر (دار المدني ، جدة)
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، تأليف : بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، (دار النشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت)

- العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.
- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، تأليف : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٧م ، ط :٢
- الفصل في الملل والأهواء والنحل، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الطاهري أبو محمد، مكتبة الخانجي - القاهرة.
- فوات الوفيات ، تأليف : محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي ، تحقيق : علي محمد بن يعوض الله ، عادل أحمد عبد الموجود ، (دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠م ، ط : ١)
- في التعريب والمعرب ، تأليف : عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري ، تحقيق : د . إبراهيم السامرائي ، (دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)
- القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، (دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت)
- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية ، لابن قيم الجوزية ، عنى بها : عبدالله محمد العمير ، ط : ١ ، دار ابن خزيمة ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م .
- الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس بن يزيد المبرد ، علق عليه : محمد أبوالفضل إبراهيم ، دار المكتبة العصرية، بيروت.
- الكتاب ، تأليف: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، دار النشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام محمد هارون
- كتاب الأمالي ،لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الكتب العلمية،

بيروت لبنان، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، ط/ ١

- كتاب شذا العرف في فن الصرف ، تأليف : أحمد الحملاوي ، مراجعة وتعليق : سعيد محمد اللحام ، دار النشر : عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م ، ط : ٢
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تأليف : أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، تحقيق : عبدالرزاق المهدي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف : مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ – ١٩٩٢)
- الكفاية في علم الرواية، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني .، دار النشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة.
- الكنى والأسماء ، تأليف : مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبوالحسين ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، (دار النشر : الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ ، ط : ١)
- اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م
- اللباب في علل البناء والإعراب، تأليف: أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار النشر: دار الفكر – دمشق – ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى.
- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى.
- لسان الميزان ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق : دائرة المعارف النظامية ، الهند (دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، ط : ٣) .

- اللمع في أصول الفقه، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م، الطبعة: الأولى
- اللمع في العربية ، تأليف : أبي الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت.
- المبدع الملخص من الممتع في التصريف، لأبي حيان، تحقيق: عاطف محمد عبد المجيد أبو سعيد، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م
- مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر، ط:٣.
- مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط(عالم الكتب ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م، ط : ٣)
- المحكم والمحيط الأعظم ، أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، (دار الكتب العلمية -بيروت ، ٢٠٠٠م ، ط : ١)
- مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٤١٥ هـ– ١٩٩٥م
- المساعد على تسهيل الفوائد، للإمام بهاء الدين بن عقيل على كتاب شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، دار النشر: المكتبة العلمية – بيروت
- المطلع على أبواب المقنع، تأليف: محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، تحقيق: محمد بشير، (دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠١ هـ– ١٩٨١م).
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تأليف: حافظ بن أحمد حكمي، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر ، (دار النشر: دار ابن القيم – الدمام – ١٤١٠ – ١٩٩٠، الطبعة: الأولى).
- معاني القرآن ، للفراء ، عالم الكتاب ، بيروت ، ط : ٣ ، ١٩٨٣م .
- معجم المؤلفين ، عمركحاله ، مؤسسة الرسالة ، ط : ١ ، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م
- المعجم الوسيط ، تأليف: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد

النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار النشر: دار الدعوة

- معجم شواهد العربية ، تأليف: عبدالسلام محمد هارون، ط/ ٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- معجم مقاليد العلوم، أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة، مصر - ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤ م ، الطبعة: الأولى.
- معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق :عبد السلام محمد هارون (دار النشر: دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م ، ط : ٢)
- معجم الكتب، تأليف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق: يسرى عبد الغني البشري (دار النشر: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع - مصر - ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق : ف . عبد الرحيم ، (دار القلم ، دمشق)
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تأليف : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبوعبد الله ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، (دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ ، ط : ١)
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د . مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار النشر: دار الفكر - دمشق - ١٩٨٥، ط: ٦.
- مفاتيح العلوم ، تأليف : أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي ، (دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان)
- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، تأليف : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبوعبدالله ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت
- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق : سيد عمران ، وعلي محمد علي ، (دار الحديث ، القاهرة : ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م)

- المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، بيروت ، دار الجيل ، ط / ٢ .
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ، تحقيق : محمد البنا ، إبراهيم قطامش ، (جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، معهد البحوث وإحياء التراث) ، ط : ١ ، ١٤٢٨هـ (الجزء الرابع)
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، لعلي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن، تحقيق: هلموت ريتر ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة.
- المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين ، لابن جني ، تحقيق : مازن المبارك ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط : ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- المقتضب ، المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، بيروت ، عالم الكتاب ، (د.ت)
- المقرب : لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق: أحمد عبدالستار الجواري، عبدالله الجبوري، مطبعة العاني. بغداد، ط/ ١
- الملل والنحل، تأليف: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني ، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٤ هـ
- من ذيول العبر: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق:صلاح الدين المنجد، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.
- نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان ، تأليف : أبوالفضائل الحسن بن حيدر بن علي القرشي (مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٢م ، ط : ١)
- النكت في تفسير كتاب سيبويه، لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الكويت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، ط/ ١.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير المبارك بن محمد الجزري ، تحقيق :

محمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية.

- النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى ، محمد الحمود النجدي ، مكتبة الإمام الذهبي ، الكويت ، ط/ ٨ ، ١٤٢٨هـ
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار النشر: المكتبة التوفيقية – مصر.
- الوافي بالوفيات ، تأليف : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، (دار إحياء التراث ، بيروت : ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م).
- الوصف المشتق في القرآن الكريم ، دراسة صرفية ، عبدالله الدايل ، (مكتبة التوبة ، الرياض ، ط : ١ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م) .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف : أبي العباس شمس الدين أحمد ابن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، (دار الثقافة ، لبنان) .

فهرس الموضوعات

الفصل الرابع:الصفات المشبهة والمنتقلة.

الفصل الخامس: اسم التفضيل.

الفصل السادس: اسم الزمان والمكان.

الفصل السابع: اسم الآلة.

الفصل الثامن: جمع المشتقات

الخـــــــــاتمة

المــلاحـــق

الفهارس